كتاب الكليات

لابي الوليد محمد بن رشد الاندلسي

نسخة بخط يد عيسى بن احمد بن محمد بن قادر

— القرطبي —

نسخها عن نسخة المؤلف وبعنايته عام

— ٥٨٣هـ —

— منقولة بالتصوير الشمسي —

منشورات
معهد الجنرال
فرنكو
لجنة الابحاث العربية الاسبانية

اهداء الكتاب

هذا كتاب كليات ابن رشد يقدمه معهد الجنرال

فرنكو

الى نُطُس الاطباء العرب

والى كافة المعجبين بعبقرية فيلسوف الاندلس وطبيبها المشهور

عربون المودة الصادقة بين الامتين

وبرهانا على تجديد الصلة الثقافية بين الشعبين

١٩٣٩
مطبعة «الفنون المصورة» بوسكا
العرائش (المغرب)

المقدمة

ابن رشد

١١٢٠ — ١١٩٨م — ٥١٤ — ٥٩٥هـ

دراسة ونقد

القى ارسطو على كتاب الكون نظرة صائبة
ففسره وشرح غامضه، ثم جاء ابن رشد فالقى
على فلسفة ارسطو نظرة خارقة ففسرها وشرح
غامضها. رينان (١) باريس ١٨٥٢

(1) E. RENAN: AVERROES et Averroisme, PARIS 1852.

التعريف بابن رشد

هو القاضي، الطبيب، الفيلسوف ابو الوليد محمد بن رشد المالكي القرطبي، زعيم فلاسفة الاندلس وأستاذ حكماء زمانه واعظم شرّاح فلسفة ارسطو على الاطلاق.

له عند الافرنج شهرة واسعة ومكانة عالية، نقلوا الى لغاتهم طائفة من اشهر مؤلفاته.

على شروحه الفلسفية بنى الاربيون فلسفتهم في القرون الوسطى. كان مكيناً عند المنصور، وجيهاً في دولته. امتحن في آخر حياته فاعتقله السلطان يعقوب واهانه، ثم اعاده الى سابق كرامته واستدعاه الى مراكش وبها توفي في ١٠ دسمبر سنة ١١٩٨م ٥٩٥هـ، فنقلت رفاته الى قرطبة بطلب من اهله ودفن في مدفن العائلة وذلك بعد ثلاثة اشهر من وفاته. (١)

مولده ونشأته

ولد بقرطبة (عاصمة الثقافة العربية في الاندلس في ذلك العهد) من أسرة عرفت بالوجاهة والفضل بمن نشأ فيها من الفقهاء والقضاة

دروسه واساتذته

انخرط في صفوف طلاب جامعة قرطبة وانكب منذ الصغر على الدرس والمطالعة وجدّ في طلب العلوم والمعارف، استظهر الموطأ وقرأ القرآن ومبادىء اصول الدين على ابيه، ثم درس الحقوق والفقه على الفقيه ابي

---

(١) حسب رواية الانصاري

محمد بن رزق وعلى ابي مروان بن مرة وغيرهما من اعظم فقهاء الاندلس في ذلك العهد، واخذ الطب عن ابي جعفر هارون وعن ابي مروان البلنسي، اما الفلسفة فلم نعرف على من درسها، لان قول القائلين بانه اخذها عن ابن باجة الفيلسوف المعروف، منقوض، لان ابن باجة توفي سنة ١١٣٨ = ٥٣٣ هـ = يوم كان ابن رشد صبيا .

ومن المؤكد ايضاً انه لم يدرسها على ابن طفيل لانهما كانا بنفس العمر تقريباً ولان ابن طفيل كان مستوزراً عند السلطان يوسف بن يعقوب يوم استقدم اليه ابن رشد، وكانت قد عظمت شهرته في الطب والفلسفة

اصدقاؤه وتلامذته

تعرف ابن رشد بمشاهير عصره من عظماء وعلماء، فكانت بينه وبين ابن طفيل مودة عظيمة وكذلك مع آل زهر الذين اشتهروا في الغرب كما اشتهر بنو بختيشوع في الشرق، وبالجملة كان مختلطاً باشهر وافضل اهل عصره فتوسعت علومه في اختلافه اليهم، وكان من تمسك اصدقائه به وامتزاج فكره بافكارهم انه لما نكب نكبوا معه وهم كثيرون، وقد تتلمذ له نخبة نبيلة من طلاب الفلسفة والطب في الاندلس، منهم عبد الله الندرولي وعيسى بن احمد بن محمد بن قادر (١) الذي نسخ كتاب الكليات على عهد استاذه وبعنايته، وهذه النسخة الاصلية التى اصبحت وحيدة باللغة العربية يقدمها معهد الجنرال فرنكو بخط عيسى المذكور الى نطس اطباء العرب والى كافة المعجبين بعبقرية فيلسوف العرب وطبيبهم المشهور،

---

(١) او نادر

ابن رشد الشارح = الفيلسوف

(الفيلسوف الاوحد هو ارسطو والشارح الاوحد هو ابن رشد)

ان ابن رشد لم يبتكر شيئاً في فلسفته فهي بصفة عامة فلسفة اسلافه ومعاصريه من العرب امثال الكندى والفارابي وابن سيناء وابن باجة ،

وهذه التعاليم الفلسفية كلها لاتتعدى فلسفة ارسطو، الا ان ابن رشد قد اضاف عليها نظريات من الافلاطونية المستحدثة (١) وشروح فلاسفة العرب،

ولم يدّع بانه يؤلف في علم جديد او يتزعم مذهباً فلسفياً جديدا، بل اكتفى بان يشرح كتب ارسطو لانه كان يعتقد استحالة الاتيان بشيء جديد مهم زيادة على ما عمله ارسطو، فاكتفى بالشرح واشتهر بالنقد المر الدال على ذكاء نادر وعبقرية وثابة،

ولم يكن اعتقاده مخالفاً لاعتقاد سلفائه في فلسفة ارسطو التي تدور على حل مشكلة تبيين العلائق بين العقل الروحي والمادة، وبين الله الروح الازلي والموجودات المادية،

لقد ادخل فلاسفة العرب في شروحهم لهذه التعاليم شيئاً من الافلاطونية المستحدثة في مدرسة الاسكندرية، ولكن ابن رشد قد فاق الجميع في دقة النقد والتوغل في الغوص وراء التعليلات المبتكرة، وخصوصاً في ابتداعه نظرية العقل الفعّال والعقل الانفعالي فجاء شرحه اوفى شرح في

(1) Neoplatonisme. (Neoplatonismo.)

العصور المتوسطة وكان له تأثير كبير في الفلسفة المدرسية الغربية وبين الفلاسفة وطلاب الفلسفة مما جعل رينان ان يقول :

— الفيلسوف الاوحد هو ارسطو والشارح الاوحد هو ابن رشد —

طريقة ابن رشد في شرحه فلسفة ارسطو

لابن رشد في شرح تآليف ارسطو ثلاث طرق . شرح كبير ، وشرح متوسط ، وشرح صغير .

الشرح الكبير

في الشرح الكبير يقتبس كل نبذة من ارسطو ويحددها بقوله : قال ارسطو . ثم يندفع في شرحه شرحاً وافياً عميقاً . وقد امتاز بهذه الطريقة على الفارابي وابن سينا ، الذان كانا يمزجان نصوص ارسطو بشروحهما .

الشرح الاوسط

في شرحه الاوسط يذكر في صدر كل فصل في فصوله بضع كلمات من ارسطو ثم ينطلق في الشرح فيختلط قوله بقول ارسطو على نسق الفارابي .

الشرح الصغيــر

امــا الشرح الصغير، فهو عبارة عن تحليل وجيز، فهو مؤلف لا شارح بل مختصر (١)

تلخيــص مذهب ابن رشد الفلسفــي

ان صح ان لابن رشد مذهباً فلسفياً خاصاً فخلاصته:

ازليــة العالم

ان مادة العالم عند ابن رشد ازلية، وما الخلق عنده سوى حركة اضطرارية في تلك المادة تنشأ عنها الكائنات وتتولد بعضها من بعض، والخالق في مذهبه هو تلك الحركة او المحرك.

ولمـا كـانت المادة ازلية وجميع الموجودات ناجمة عنهـا كـانت المخلوقات مشاركة لها في الازلية تبعاً لا رتقائها في العلم. وان الخلق في مذهبه لايعني غير تنظيم الله للمادة الازلية التي تتطـور وتتكيف دائماً وهكذا يكون العالم دائم الحدوث ازلي النشو. (٢) واجب الوجود بذاته بينما ان الله ازلي بدون سبب

ويتصور ابن رشد المادة لا كفراغ لكن كقوة فيها قبول جرثومة كل الصور منها الفاعل الأول او المبدأ الاول يخرج القوة الفعالة، ومن ثم العالم المادي يتولد من تطورات هذا النمو المتواصل . . .

(1) C. de Vaux.

---

(٢) وهذا المذهب قريب من مذهب النشوء والارتقاء

الاجرام الفلكية الحية

قد اعتقد ابن رشد بالدوائر الفلكية الحية وبانفسها وبالعقول السامية التي تدبيرها، فهاك قوله: ((مذهب القوم القديم (١) هو ان ههنا مبادي، للاجرام السماوية، والاجرام السماوية تتحرك اليها على جهة الطاعة لها والمحبة فيها والامتثال لامرها اياها والفهم عنها.

وان الاجرام انما خلقت من اجل الحركة لها، وهذه المبادي، ليست مادة، فوجب ان تكون جوهراً او علماً او عقلاً او كيف شئت ان تسميها.))

وهذه المبادي، المفارقة وجودها (٢) مرتبطة بمبدإ اول فيها ولولا ذلك لم يكن ههنا نظام موجود، وقد صحّ عند الفلاسفة ان الآمر بهذه الحركة هو المبدأ الاول، وهو انه سبحانه وتعالى قد امر سائر المبادي، ان تأمر سائر الافلاك بسائر الحركات، فبهذا الامر قد قامت السماوات والارض، كما انه بامر الملك في المدينة قامت جميع الاوامر الصادرة ممن جعل له الملك ولاية امور المدينة الى جميع من فيها من صنوف الناس(٣)

وان مواد الاجرام عند ابن رشد هي سامية لاتولد ولا تموت وان انفس الدوائر الفلكية تتحرك بالحنين الذي فيها الى الاتحاد بالله الذي خرجت عنه.

---

(١) اي الفلاسفة الذي يتبع رأيهم ويدافع عنهم ضدّ الغزّالي.

(٢) اي المختلفة عن موادها.

(٣) تهافت التهافت.

النفس البشرية

النفس عند ابن رشد هي قوة محركة مبدأ الحياة والنمو والغذاء. وهي قوة تحيي المادة، غير مجردة من شروط الجسم ولا خالية من احواله، ولكنها متحدة به اتحاداً ضيقاً، وقد تكون ازلية من نصف مادة او هي مادة لطيفة للغاية.

وهي صورة الجسم فلا قيام لها الا به ويمكنها بعد الانفصال عنه ان تبقى وحدها منفردة.

العقل الانساني في مذهب ابن رشد

العقل والنفس

قد ميز ابن رشد العقل عن النفس تمييزاً تاماً فابتدع تعليماً في العقل لم يسبقه اليه احد من شرّاح ارسطو، وذلك عندما حاول شرح كلام ارسطو في كيفية الفهم بتأثير الامور المادية على العقل الروحي طرح كل اقوال سابقيه من الفلاسفة في هذا البحث وابرز تعليمه الآتي مدعياً بانه تعليم ارسطو الحقيقي وفحوى مذهبه هو:

ان العقل في الانسان هو استعداده الفطري لقبول العقل الفعّال الخارج عنه ولكن هذا الاستعداد هو حالة عابرة، وباتحاده بالعقل الفعّال يتم الفهم، وان العقل الفعّال هو عام لجميع البشر وهو منبثق من الكائن

الاوّل محرك الدوائر السماوية وهو موجـود في دائرة القمر الاقـرب الى الارض

والعقـل الانفعالي عند الانسان يشتاق الى الاتحاد بالعقل الفعّـال فيرتفع اليه بالحنين، فيحدث حينئذٍ الاستعداد فيتحـدان، وهذا الاتحاد العرضي يزول بانتهاء فعل الفهم. ويعاود الشوق العقل الانفعالي ثانيـة وهكذا دواليك كل مرة يفهم العقل شيئاً، وعليه فالعقل الانساني او ما ندعوه بالعقل الانفعـالي هو هذا الشوق.

كمـا ان نفوس الدوائر السماوية هي التشوق ذاتـه للاتحاد بالعقل الكوني الفعّال، مع هذا الفرق هو ان تشوق الدوائر ابدي وتشوق العقل الانفعـالي زائل.

وقد برهن ابن رشد نظريته بما خلاصته:

لمـا كان العقل يدرك جميـع المعقولات المادية فلا يجوز ان تمتزج هذه المعقولات فيه لئلا تمنعه احداها عن ادراك غيرهـا او يؤدي التمـازج الى تشويه الصور المدركة، لهذا يلزم ان يكون العقل قوة، او طبيعـة او سجية بسيطة وليس كائناً مستقلاً.

الخلاصة

يستنتج من هذه النظـرية

١ ان العقل البشري لا كيان جوهري لـه، فيتلاشى بالموت ولا يبقـى خالداً غير العقل الفعّال العام.

٢ ان النفس اذا بقيت فهي محرومة من العقل.

٣ ان العقل الفعّال عـام لجميع البشر الذي به تذوب مداركهم وعقولهم جميعاً.

٤ ان النفس الفردية غير خالدة،

ولكن النفوس التي تصل عقولها الى الاتحاد التام بالعقل الفعّال تخلص ولكنها ممتزجة كلها ببعضها،

اما الانفس التي لا يتمكن عقلها من الاتحاد بالعقل الفعّال فتهلك.

ولكن قال بجواز الاقرار بخلود النفس استناداً على النصوص الدينيـة.

نظريـة ابن رشد في قيامـة الاجسام

ان ابن رشيد لا ينكر عقيدة قيامة الاجسام، انما يؤولها بقوله: «ان الجسم الذي يصير الينا في الآخرة غير الذي نحن عليه هنا، لان ما هلك لا يعود الى ذاتيته الاولى، انما يتولّد له شيء اشبه به، لان الوجود في الآخرة لمن نظام اسمى، فـاذا وجدت الاجسام تكون اكمـل نوعاً وجنساً»

صفـات اللـه

مذهب ابن رشد في صفات الله هو: ان الصفات لا صفة بالذات الالهية وقائمة بها ومتحدة معها وليست زائدة عليها. وصفات الله هي: الحكمة، القدرة، والمعرفـة.

نظرية ابن رشد في ان الله لا يحيط علماً بالجزئيات مباشرة بل تقتصر معرفته على الكليات

عندما يتكلم ابن رشد عن اتصال الكون بالخالق يقول ان الله يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات، ويعلل مذهبه بقوله:

((ان حكم الكون يشبه حكم المدينة، فحاكم المدينة هو المصدر الاعلى لكل ماينفذ، ولكن جزئيات حوادثها وتفاصلها لا تصدر عنه مباشرة ولا يحتم علمه بها، فهكذا الخالق في الاكوان، فانه نقطة دائرتها ومصدر القوات التي تديرهاوان لم يكن له دخل مباشر في كل جزء من هذه القوات.»

اذاً لا يكون الاتصال بالخالق مباشرة الاّ للكوكب، وهي كائنات حية تؤلف دوائر ولكل دائرة عقل، وهي مرتبطة ببعضها بعض محكومة ببعضها بعض، فهي عبارة عن سلسلة من مصادر القوة التي تحدث الحركة في الطبقة الاولى من السماء الى ارضنا هذه، وهي عالمة بنفسها وبما يجري بالدوائر الفلكية السفلى البعيدة عنها، والعقل الاوّل هو مصدر الحركة يعلم بكل ما يحدث.))

الخلاصة

ان مذهب ابن رشيد في عدم معرفة الله للجزئيات قلق مضطرب، فهو لا يثبت نظريته ولا ينفيها، انما يؤولها، فتارة نسمعه يقول بان الله لا

يعرفها، وطوراً تراه يتردد بحكمه فيقول بان الله يعرفها ولكن بطريقة سامية لا تقدر ان نفهمها ولا ان نتصورها. وهاك قوله في ردّه على الغزّالي في كتابه (تهافت التهافت). (ان ابا حامد الغزّالي غلط على الحكماء المشائين (١) في ما نسب اليهم من انهم يقولون انه تقدّس وتعالى لا يعلم الجزئيات اصلاً، بل يرون انه تعالى يعلمها بعلم غير مجانس لعلمنا،

وذلك ان علمنا هو معلول للمعلوم وعلم الله سبحانه هو علة المعلوم.

فمن شبه العلمين احدهما بالآخر فقد جعل ذوات المتقابلات وخواصها واحدة، وذلك غاية الجهل.)

المرأة والاجتماع في نظر ابي الوليد

قال ابن رشد بتعليم الشعب الفضيلة وباحترام الاديان وبالمساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة «التي لا تقل عن الرجل بالطبيعة بل بالدرجة»

اللازم والممكن

لابن رشد نظريات دقيقة في الممكن واللازم قاوم بها تعاليم ابن سينا، فقد حاول اثبات وجود غير الممكن بحد ذاته وليس نسبة الله، مثلاً وجود المتناقضات (دائرة مربعة) ممكن وجودها في العقل وليس في الطبيعة، يعني ممكن بحد ذاته ولكن نسبة لله والوجود غير ممكن.

ثم شرح نظريته هكذا: «لا يعد عجزاً في كائن عجزه عن صنع ما يضاد طبيعته، ولهذا لا يجوز ان ننسب لله العجز في عدم امكان صنع دائرة مربعة، ولهذا لا يوجد عند الله مستحيل الا ما يحتوي على مضادة العقل بذاته. اذاً ان الله هو ذات العقل.» فيستنتج ان بعض الاشياء مستحيلة، وغير

(1) Peripatéticiens. (Peripatéticos.)

مستحيلة، ليس لان الله يريد هكذا بل لان الله يريد او لا يريد نسبة لامكانها او لاستحالتها، لانه يوجد تلاحم بين عقل الله وارادته «لانهما يتلاحمان كدائرتين متساويتين.»

((ولهذا ايضاً لا يمكن وجود شيء في عقل الله لا يمكن ابرازه للوجود، وعليه فالموجودات هي كل ما في عقل الله، ولهذا لم يبق مكان للممكنات في عقل الله بل كل ممكن هو كائن لازم. وهكذا العالم خرج حتماً من يد الله.))

فان هذه النظريات على دقتها وكياستها مغلوطة.

ابن رشد الفقيه القاضي

لابي الوليد جولات موفقة في الافتاء والقضاء، فقد ورث عن آبائه واجداده هذه الثروة الفكرية.

قضى باشبيلية وبقرطبة ثم بمراكش، فسطع نجمه في سماء الشرع الاسلامي. فألف وشرح وافتى فاظهر حنكة ومقدرة نادرتين، غير انه ترك الحقوق ومال الى العلوم العقلية ووقف حياته بكاملها على تحصيل الفلسفة وانقطع لمطالعة كتب الحكمة ونقدها وشرحها حتى خرج بهذه العلوم وحيد زمانه.

ابن رشد الطبيب

من اشتغل بعلم التشريح ازداد ايماناً بالله

(ابو الوليد محمد بن رشد)

عرّفنا بابي الوليد فيلسوفاً وقاضياً، فنقدمه الان كطبيب حاذق وآس ماهر عالج صناعة الطب وكشف رموزها فشخص الداء ووصف الدواء والّف كتاب الكليات.

قيمة كتاب الكليات

ان لكتاب الكليات قيمته ومقامه عند الاطباء، فهو مصنف اشتهر جداً وكان المعوّل عليه والمتداول بين اطباء العصور المتوسطة في الغرب المسيحي وفي الاندلس الاسلامية.

ولما وضع ابن رشد كتابه هذا في الامور الكلية كان على يقين من ان صديقه ابن زُهر يؤلف كتاباً في الامور الجزئية لتكون جملة كتابيهما كتاب شامل كامل في صناعة الطب.

فاننا نسمع ابن رشد يقول في آخر كتابه ما نصه:

«فهذا القول في معالجة جميع اصناف الامراض باوجز ما امكننا وابينه وقد بقي علينا من هذا الجزء القول في شفاء عرض عرض من الاعراض الداخلة على عضو عضو من الاعضاء.

وهذا وان لم يكن ضرورياً لانه منطو بالقوة في ما سلف من الاقاويل الكلية ففيه تتميم ما وارتياض، فانا ننزل فيه الى علاجات الامراض بحسب عضو عضو وهي الطريقة التي سلكها اصحاب الكنانيش حتى نجمع في اقاويلنا هذه الى الاشياء الكلية الامور الجزئية.

فان هذه الصناعة احق صناعة ينزل فيها الى الامور الجزئية ما امكن،

الا اننا نرجي ، هذا الى وقت نكون فيه اشد فراغاً ، لعنايتنا في هذا الوقت بما يهم من غير ذلك فمن وقع له هذا الكتاب دون هذا الجزء ، واحب ان ينظر بعد ذلك في الكنانيش فاوفق الكنانيش له الكتاب الملقب (بالتيسير) الذي الّفه في زماننا هذا ابو مروان بن زُهر .

وهذا الكتاب سألته انا اياه وانتسخته فكان ذلك سبيلاً الى خروجه، وهو كما قلنا كتاب الاقاويل الجزئية التي قيلت فيه شديدة المطابقة للاقاويل الكلية، الا انه شرح هنالك مع العلاج العلامات واعطاء الاسباب على عادة اصحاب الكنانيش، ولا حاجة لمن يقرأ كتابنا هذا الى ذلك بل يكفيه من ذلك مجرد العلاج .

وبالجملة من تحصل له ما كتبناه من الاقاويل الكلية يمكنه ان يقف على الصواب و الخطأ من مداواة اصحاب الكنانيش في تفسير العلاج والتركيب .

والله الموفق للصواب لا رب غيره وهو حسبنا ونعم الوكيل .

هفوات ابن رشد التاريخية

لم يكن ابن رشد ليقرأ اليونانية ولا حاول ذلك بل اكتفى بالعربية ولم يدرس غيرها من اللغات، فلهذا السبب قد وقع في اغلاط تاريخية هامة، ولكنها غير جوهرية في الفلسفة .

قد خلط بين بروتاغورس، وفيثاغورس، وحسب هيراقليط جماعة من اتباع هرقل اولهم سقراط، الى غير ذلك من الاغلاط التي كان بامكانه ان يتحاشاها لو كان قد تلعم اليونانية،

ولكنه كان حريصاً على فهم نظريات ارسطو الفلسفية، فجمع التراجم التي كانت معروفة في ذلك العصر وفحصها وناقشها بحذق

فائق ودقة نادرة حتى صار كانه يعرف اللغة الاصلية. وهكذا قارن بين جميع التراجم حتى تبين له انه على آثار المعلم الاول ماش وتعاليمه مقتف.

ولشدة شغفه بارسطو اخذ يدرس بتعمق شراحه من يونان وعرب فينتقد شروحهم عند الحاجة ويخطئ. فهمهم للمذاهب الارسطاطالية.

واذا ناقش فهو صريح قوي اللهجة شديد المراس على خصومه يدافع بكل جرأة عن المعلم الاول.

اسلوب ابن رشد العلمي

يمتاز اسلوب ابن رشد العلمي بثلاث مميزات اشتهر بها:

١ ترتيبه بتتابع افكاره نحو الغرض المقصود

٢ نفوره من كثرة التعظيم والتهويل والانتفاخ

٣ تجرده عن الحزبية في ابحاثه وكتاباته.

فقد أخذ على الفلاسفة الذين يدافع عنهم مواطن الضعف والغلط بكل صراحة وبساطة.

ومع كثرة اجلاله واحترامه لارسطو لم يستسلم لارائه دون اعمال البصيرة فيها. وهو القائل: « ننظر في الذي قالوه (ارسطو وتلامذته) واثبتوه في كتبهم فما كان منها موافقاً للحق قبلناه وسررنا به وشكرناهم عليه وما كان منها غير موافق للحق نبهنا عليه وحذرنا منه وعذرناهم.»

فاننا لم نر احداً من الذين كتبوا عن ابن رشد واعتنوا بفلسفته من نهج نهجه فعذره وانصفه كما هو عذر وانصف معاصريه ومتقدميه.

اسلوب ابن رشد الفني

اما اسلوب ابن رشد الفني (الانشائي) يشوبه الجفاف، فانشاؤه قلق مضطرب، ليس فيه متانة ابن سينا، ولا عذوبة ابن طفيل، فانه كان يقصد لُباب الموضوع ضارباً صفحاً عن تزيين الانشاء فيه وتجميل عبارته، فجاء انشاؤه مضطرب وتراكبه ركيكة احياناً.

ابن رشد المؤلف   تـآليفه

لم يشرع ابن رشد بالتأليف الا بعد الخامسة والثلاثين من عمره، فلا غروَ اذا كان فيلسوف الغرب تأخر عن الكتابة الى سن الكهولة والنضج الفكري، فليس هو بالشاعر المبتدع الذي ينظر الى الحياة وامورها بالمخيلة والقلب، انما هو الحكيم العالم، والعالم يحتاج قبل التدوين والتأليف الى تمحيص وتحقيق ونضوج عقلي.

فلما ابتدأ بالكتابة والتأليف جاءت كتاباته وتصآنيفه محكمة وآراؤه وافكاره سديدة ناضجة.

اما تآليفه فهي كثيرة جداً أختلف في عددها وتسميتها.

فرنان يقول انه جمعها وضبطها عن قائمة عربية في خزائن الاسكوريال فبلغ عددها ٧٨ وابن ابي أصيبعه في كتابه (عيون الانباء في طبقات الاطباء) عددها خمسين

فهذا الاختلاف ناتج عن سببين

١ ابادة مؤلفات المؤلف

٢ عن الاختلاف في تسمية بعض المقالات كتباً لان منها رسائل صغيرة وصلت لبعض المؤرخين مجموعة او متفرقة فدعوها كتاباً او كتباً.

ومعظم هذه التصآنيف ضائع والباقي منها مفقود الاصل العربي فلا تعرف الا بترجمات لاتينية او عبرية. واما ما بقي على اصله العربي فهو قليل جداً.

الموجود من تآليفه.

لا يخفى ان الامير يعقوب امر بحرق كتب ابن رشد بعد نكبته، وبعد العفو عنه لم يعش طويلاً ليدونها كلها.

فلهذا السبب ان معظم كتبه باللغة العربية مفقودة. ولكن لحسن الحظ ان القسم الكبير منها محفوظ في العبرية واللاتينية، ولو حُفظت في العربية لكان الحظ اوفر، لان الترجمة تفقد الاصل وتضعف قوة المتن، هذا اذا كانت سلمية من التحريف فكيف بها اذا كانت مغلوطة.

وهذه اسماء كتبه المحفوظة : في اللغة العربية.

مطبوعة او مخطوطة

المطبوعة في الفلسفة

١ تهافت التهافت : ردّ على كتاب الغزّالي (تهافت الفلاسفة) القاهرة، ١٣٠٢ هـ ١٨٨٢ م.

٢ القسم الرابع من علم ما وراء الطبيعة.

فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال، والكشف عن مناهج الادلّة. تكلم في هذين الكتابين عن علاقات الدين بالفلسفة، طُبعا في مصر في كتاب واحد تحت عنوان (فلسفة ابن رشد)

في الفقه

بداية المجتهد ونهاية المقتصد

المخطوطة في الفلسفة وما وراء الطبيعة

١ مقالة في العقل والمعقول، مكتبة الاسكوريال رقم ٧٨٩

٢ شرح كبير لما بعد الطبيعة، مكتبة ليد Leyde

٣ مقالات وشروح صغيرة (الجوامع) موضوعاتها : السماء، العالم، التوليد والفساد، علم الاثار العلوية، النفس وبعض مسائل في علم ما وراء الطبيعة، فهذه المقالات والشروح مجموعة في مخطوطة واحدة تقع في ١٥٠ ورقة تحت اسم (الجوامع) مكتبة الاسكوريال

٤ مقدمة الفلسفة وهي ١٢ رسالة اكثرها في علم المنطق.

٥ شرح صغير للجزئيات.

في الفقه

١ مجموعة فتاوى

٢ رسالة في الفقه العربي.

في الطب

كتاب الكليات، نادر الوجود في اللغة العربية، يوجد منه نسختان : واحدة هي الاصلية كانت محفوظة في مكتبة دير الجبل المقدّس في اعالي غرناطة، وهي التي نزفها الان الى قرّاء العربية، والاخرى متأخرة عن الاولى بالتاريخ كانت محفوظة في مكتبة سان بترسبرج قبل الثورة السوفياتية، و يوجد نسخة مبتورة في مكتبة مدريد الاهلية.

ولا يسعنا في هذا المجال الآن نرفع عاطفة الشكر الجزيل الى حضرة رئيس وآباء دير الجبل المقدس في غرناطة لما ابدوه نحونا من العطف والمساعدة للحصول على هذه المخطوطة النفيسة، فشكرنا اليهم يسدى .

في اللاتينية والعبرية

١ من شروح كتب ارسطو: الشروح الثلاثة للتحليلات الاخيرة وللطبيعة
٢ رسالة في تركيب الاجرام
٣ كتاب في الكون
٤ الضروري في المنطق
٥ مختصر المنطق
٦ كتابان في الاتصال
٧ مقالة في العلوم الطبيعية
٨ مسائل في الفلسفة
٩ اسئلة واجوبة في علم النفس
١٠ ردّ على ابن سينا في طبقات الكائنات

وله غير هذه المصنفات تآليف اخرى عديدة في مواضيع فلسفية شتى، منها. شرح الفارابي، ونقد كتب ارسطو، نقد فيما ورد في كتاب الشفاء عما وراء الطبيعة.

وله ايضاً شرح كتاب الايمان للامام المهدى بن عبد الله بن تومرت امام الموحدين ،

الى غير ذلك من التآليف الهامة المفقودة او المشتتة في مكاتب اوربا كشرح كتاب الحيوان وشرحه الكبير لتآليف ارسطو.

هل كان ابن رشد كافراً؟

ان في تعاليم ابن رشد الفلسفية تأويلات وشروح وسقطات لا تتفق والعقائد الدينية، فقد استثارت غضب رجال الدين فحملوا عليه حملات شديدة وشهروه بالزنديق،

فعرف منذ القرون الوسطى بحامل لواء الالحاد.

كفره علماء الاسلام، نفاه الامير يعقوب كملحد وزنديق، هاج الشعب ضده وطلب من السلطان معاقبة الكافر الملحد فاضطر السلطان الى ابعاده وحرق كتبه الفلسفية.

واقتدى بعلماء الاسلام علماء الدين المسيحي فحرّموا شروحه للفلسفة الارسطية عام ١٢٠٩، ثم كان مجمع باريس عام ١٢٦٩ فكفره بقضايا كان سبق علماء الاسلام وحكموا عليه بسببها وهي:

١ ازلية العالم
٢ انكار آدم
٣ وحدة العقل الانساني
٤ انكار او تأويل عقيدة قيامة الاجسام
٥ بعض نظريات في النفس وخلودها: — وحدة الانفس،
— عدم خلود النفس الفردية.

٦ نظريته في ان الله لا يحيط علما بالجزئيات مباشرة،
انما تقتصر معرفته على الكليات.

ولكن علاوة على كل هذه الحقائق وعلى كل ما تقدم من فساد بعض نظرياته، هل يصح القول بانه كان كافراً ؟

كلا ،ليس الكافر الذي يغلط فيقع في هفوات تجره الى سخط الرأي العام المتأثر بعقلية وتعاليم شخصيات محيطه وبيئته.

انما الكافر الذي يعاند في غلطه ويدافع عن هفواته بآرائه السفساطية فيزداد كفراً على كفر فيتصل الى جحود الله تعالى ونكران جواهر العقائد الدينية.

وابن رشد لم يكن قط كافراً بهذا المعنى، ومذهبه الفلسفي لا يستحل شيئاً ضد العقائد الدينية وهو لم ينكر قط واحدة منها،

لكنه حاول شرحها حسب المبادىء الفلسفية واستخدم التأويل فغلط احياناً،

ولم يتردد دقيقة واحدة بالاعتراف والتصريح بوجود الله تعالى فهو لا يجادل في امكان وجود ريب حول هذه القضية، واسم الله تحت قلمه على كل سطر في كتبه يستغفره ويستجيره ويستعين به.

وقد حارب الدهريين لنكرانهم وجود الله، قال:

«ان الدهريين مثلهم كمثل من احس بالمصنوعات فلم يعرف انها مصنوعات بل ينسب ما رأى فيها من الصنعة الى الاتفاق والامر الذي يحدث من ذاته.»

ثم يثبت ان الله واحد وذلك بآيات القرآن الكريم وبعد شرحها يختم كلامه قائلا: «وان من نظر في كلمة لا اله الا الله وصدق المعنيين فيها وهما: الاقرار بوجود الباري ونفي الالهية عمن سواه فهو المسلم الحقيقي.»

وقد مدح خصمه الغزّالي في سرده وشرحه وحدانية الله : «قد اجاد الغزّالي في اكثر ما ذكره من وصف الفلاسفة في كون الباري واحد» (١)

كما ان حياة ابن رشد الخارجية كانت تشف عن تدين، فانه كان يقوم بجميع فروض الدين الاسلامي، حتى ان المنشور الذي اذاعه السلطان يعقوب المنصور على اثر محاكمته لابن رشد ونفيه اياه يعترف بهذا التظاهر بالدين: «فانهم (اي الفلاسفة) يوافقون الأمة في ظاهرهم وزيّهم ولسانهم ويخالفونها بباطنهم وبغيهم وبهتانهم.»

فاجلال ابن رشد للدين الاسلامي واخذه بالقرآن الكريم لجهته في مجادلاته الفلسفية للمذاهب يثبت تدينه ويبطل تهمته بالكفر.

ان كل المؤرخين الذين عنوا بتاريخ الفلسفة الاسلامية وكل الذين كتبوا عن ابن رشد وفلسفته قد بخسوا حقه في تصرفاته تجاه الدين،

وقلّ منهم من فهم فكره في هذا الموضوع بل اتهموه بالفكر والبدع والالحاد. فان نظرياته في الاخلاق والدين لاعظم دليل على اعتباره واحترامه للدين واكبر برهان يبرره من التهمة بالكفر ويدفع عنه ما نسب اليه من الالحاد والزندقة.

ففي نظره انه لا بدّ من الدين ولا غنى للشعب عن الشرع، اما الفلاسفة فدين العقل دينهم.

ولم يقصد ابو الوليد بحملاته العنيفة ضد رجال الدين الحط من كرامتهم او مس العقائد الدينية، بل صوّب اليهم انتقاده المر لانهم قالوا بتكفير الفلسفة والفلاسفة، ولانهم فتحوا امام الشعب طرق المماحكات العقيمة في الدين.

وقد وضع ابو الوليد كتاباً خاصاً يدافع به عن الدين واجتهد به ان يوفق

(١) تهافت التهافت

بين الدين والفلسفة (١) وذلك مع ضرورة التمييز بينهما دائماً في هذه الحياة، لان ليس لجميع البشر المؤهلات لفهم الدين محكوكاً على براهين الفلسفة،

واليك بعض اقواله بهذا الموضوع في اعتقاده الحي بضرورة اعتبار الاتفاق التام بين الفلسفة والدين: «الفلسفة تفحص عن كل ما جاء في الشرع (الدين) فان ادركته استوى الادراكان وكان ذلك اتم في المعرفة، وان لم تدركه اعلمت بقصور العقل الانساني عنه.»

وقد جاء في خاتمة كتابه (فصل المقال) بهذا القول الجميل :

«ان الحكمة هي صاحبة الشريعة (الدين) والاخت الرضيعة لها، وهما المصتحبتان بالطبع المتحابتان بالجوهر والغريزة.»

فاذا ظهر الدين بمظهر الخلاف فذلك ذنب الفرق الدينية التي حاولت تنوير الشعب فاضلته.»

ثم يستدرج اهم العقائد الدينية موفقاً اياها مع الفلسفة فيقول عن الخلق :

«ان الذي قصده الشرع هو: ان العالم مصنوع لله ومخترع لـه، وانه لم يوجد اتفاقاً ولا من نفسه، وقد سلك الشرع بالناس في تقرير هذا الاصل الطريق البسيطة القليلة المقدمات.»

وليس في هذا القول ما يناقض قول الفلسفة، غير ان الفلسفة تشرح كيف والدين لا يشرح نوعية هذا الخلق، وهكذا عن الوحي والانبياء والميعاد والقدر فقد اعمل فيها قاعدته المعروفة، وهي ان لا شيء فيها يناقض الفلسفة، كما ان الفلسفة لا تناقضها، بل تشرحها شرحاً سامياً يبان السذج غريباً،

اذاً لرجال الدين طريقتهم وللفلاسفة طريقتهم، والكل على اتفاق في جواهر الامور وان اختلفوا في عوارضها وشروحها.

---

(١) فصل المقال فيما بين الشريعة والفلسفة من الاتصال

وهكذا ابو الوليد شرح غوامضها محكوكة على براهين الفلسفة، فاخطأ حيناً واصاب احياناً.

وهذا كل ما اردنا اثباته هنا بشواهد واضحة دفعاً لتهمة فيلسوفنا الاكبر بالالحاد والزندقة وتمرد العقل الانساني على الله تعالى وشرائعه كما شاء تصويره بعض اصحاب الغايات.

المغرب في ١٠ دسمبر ١٩٣٨

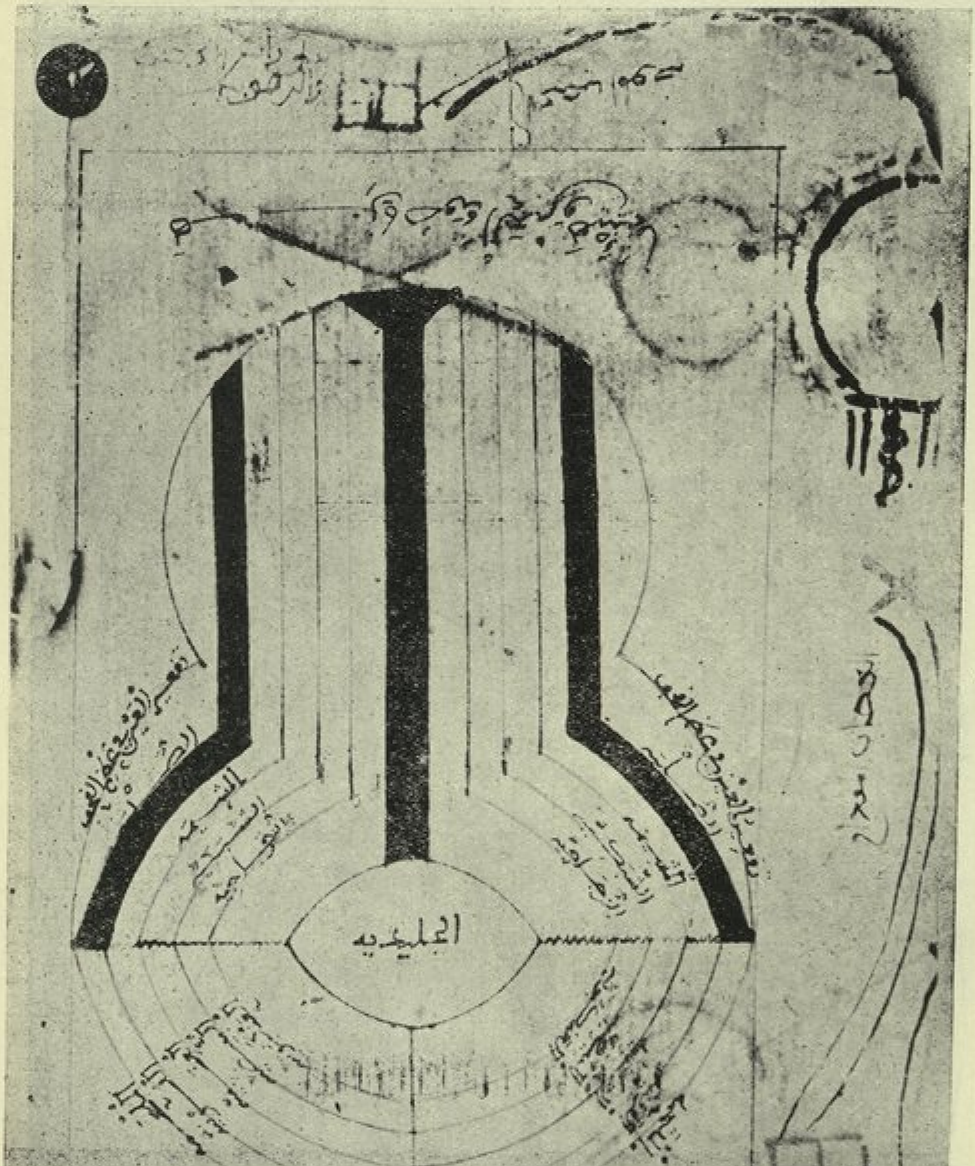
بيان

قد كتب المقدمة ووضع الفهارس العلمية لهذا الكتاب: الأديب الناهض الفريد البستاني أستاذ الآداب العربية في معهد الدراسات المغربية في تطوان

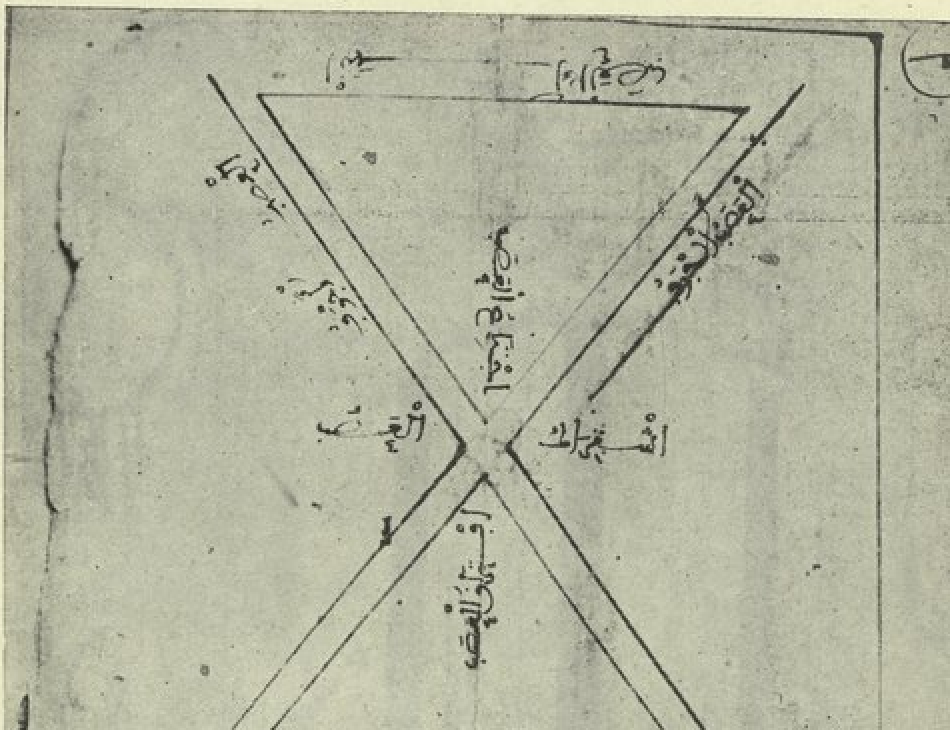
وقد ترجم المقدمة والفهارس الى اللغة الاسبانية حضرة الفاضل الضون كريستوبال بيرس بيرا مراقب املاك الدولة في الناحية الغربية من منطقة حماية اسبانية في المغرب.

مؤسسة الجنرال فرنكو للابحاث العربية الاسبانية
طنجة (المغرب)

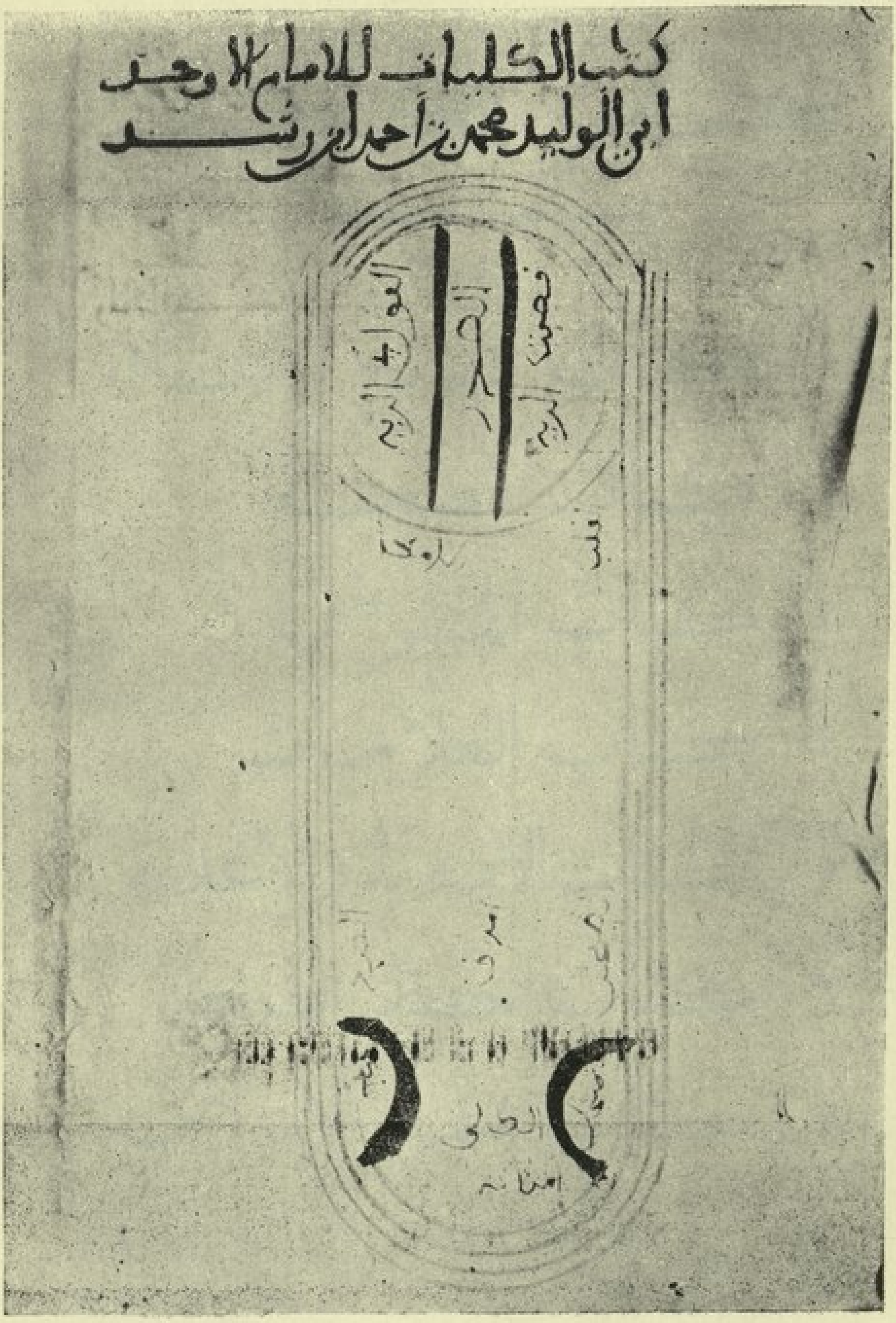
ESTRUCTURA DEL OJO



ESQUEMA DE LAS VIAS OPTICAS



ESQUEMA DE LAS VÍSCERAS



كتاب الكليات

١ كتاب تشريح الاعضاء
٢ كتاب الصحة
٣ كتاب المرض
٤ كتاب العلامات
٥ كتاب الادوية والاغذية
٦ كتاب حفظ الصحة
٧ كتاب شفاء الامراض

وبعد حمد الله والصلاة على محمد رسوله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما

الغرض في هذا القول أن نثبت ها هنا من صناعة الطب جملة كافية على جهة الإيجاز والا
ختصار تجري مجرى المدخل لمن أحب أن يتقصى أجزاء الصناعة ومجرى التذكرة لمن تمهر في الصناعة ونتحرى في ذلك الأقاويل المطا
بقة للحق وإن خالف ذلك رأي أهل الصناعة **فنقول** إن صناعة الطب هي صناعة فاعلة عن مبادئ صادقة
يلتمس بها حفظ بدن الإنسان وإبطال المرض وذلك بأقصى ما يمكن في واحد واحد من الأبدان فإن هذه الصناعة ليس غايتها
أن تبرئ ولا بد بل أن تفعل ما يجب بالمقدار الذي يجب وفي الوقت الذي يجب ثم تنتظر حصول غايتها كالحال في صناعة الملاحة
وقود الجيوش **ولما كانت** الصنائع الفاعلة بما هي صنائع فاعلة تشتمل على ثلاثة أشياء أحدها معرفة موضو
عاتها والثاني معرفة الغايات المطلوب تحصيلها في تلك الموضوعات والثالث معرفة الآلات التي بها تحصل تلك الغايات في تلك
الموضوعات انقسمت باضطرار صناعة الطب أولا إلى هذه الأقسام الثلاثة **فالقسم** الأول الذي هو معرفة المو
ضوعات يعرف فيه الأعضاء التي يتركب منها بدن الإنسان البسيطة والمركبة ولما كانت الغاية المطلوبة منها صنفين
حفظ الصحة وإزالة المرض انقسم هذا الجزء إلى قسمين **أحدهما** يعرف فيه ماهية الصحة بجميع ما به تتقوم وهي الأسباب الأربعة
التي هي العنصر والصورة والفاعل والغاية وجميع لواحقها **والقسم** الثاني يعرف فيه ماهية المرض أيضا بجميع أسبابه
ولواحقه ولما كانت ليس معرفة ماهية الصحة والمرض كافية في حفظ شيء منهما انقسم هذا الجزء أيضا إلى جزئين
أحدهما يعرف فيه كيف تحفظ الصحة **والثاني** كيف يزال المرض ولما كانت الصحة أيضا والمرض ليس يتبين
بأنفسهما في الأكثر احتيج أيضا أن تعرف العلامات الصحة والمرض وهو من أنفع أجزاء هذه الصناعة وإذا كان ذلك
كذلك فبالاضطرار ما انقسمت هذه الصناعة إلى سبعة أجزاء أعظم **الجزء الأول** منها يذكر فيه أعضاء الإنسان التي تظهر بالحس التشريح
والثاني في ذكر الصحة وأنواعها ولواحقها **والثالث** المرض وأنواعه وأعراضه **والرابع** العلا
مات الصحة والمرض **والخامس** الأدوية والأغذية **والسادس** التدبير في حفظ الصحة **والسابع**
الحيلة في إزالة المرض **ونحن** نقصد في ترتيبها هذا الترتيب لمعرفة التي بين الأجزاء الراتبة لها ولما كانت
الصنائع العملية [illegible] بالموضوعات والبادي من ذوات الموضوعات والمبادي تبين بعضها [illegible] ليس
[illegible] يجب أن نعرف أولا الصنائع التي تتسلم عنها هذه الصناعة كثيرا من مباديها [illegible] القول
في جزء جزء منه **فنقول** إن هذه الصنائع بعضها نظرية وهي العلم الطبيعي وبعضها عملية [illegible] من صناعة الطب
[illegible] صناعة التشريح وأما العلم الطبيعي فإنه يتسلم منه كثيرا من أسباب الصحة والمرض والأسطقسات الأول
[illegible] وأما صناعة الطب [illegible] فإنه يستعير منها معرفة قوى أكثر الأدوية [illegible]
[illegible] بالإضافة [illegible] هذه الصناعة [illegible]
[illegible] وأما صناعة الشرع فإنه يتسلم منها [illegible] موضوعاتها ولذلك [illegible] الصناعات [illegible]
[illegible] تلك الصناعة [illegible] تلك الصناعة [illegible] من حيث هو صاحب صناعة [illegible]

لنا أنها هي صناعة من حيث هي مشهورة وبخاصة في التي لا يمكن فيها الوقوف على اليقين في جميع أجزائها كجزء الأدوية فإنه بالإضافة إلى الوقوف على هذا الجزء من الصناعة استقصاء يقرب العمر للإنسان في جودة العمر فصار

وأنه في الجزء القياسي منها قليل من هذا الفحص وكذلك الأمر في زماننا هذا في كثير من الأعضاء الظاهرة بالتشريح

كانت هذه الصناعة قديمة وينبغي أن تعلم أن صاحب العلم الطبيعي يشارك الطبيب إذ كان في الأشياء

أجزاء موضوعات صاحب علم الطب لأن يعرف بأي شيء النظر في الصحة والمرض من حيث هي أحوال الموجودات

الطبيعية وينظر الطبيب فيهما من حيث يروم حفظ هذه وإزالة هذه ولذلك يحتاج الطبيب بمعرفة الكليات

التي تحتوي عليها هذه الصناعة الصور الأولية وحيث يمكن أن يوجد نهاية المواد فإن الكليات المكتوبة في هذه الصناعة

لعمري [illegible] المواد أعراض لا يمكن أن تكتب فإذا أول الأشياء في هذه الصناعة يجب لمعرفتها

تجربة تعرف بها أن يوجد لك الكليات في المواد وذلك كالحال في الصنائع العملية التي تستعمل الرؤية وأن ننظر

هذه من بين الصنائع العملية بالعقل ومن هذا يظهر أن ما فسّر جالينوس الطب بأنه معرفة الصحة والمرض والأشياء المنسوبة إليه

إنه حد غير صحيح وذلك أنه أسقط من هذا الحد الفصل الذي به تميز صاحب هذا العلم من صاحب العلم الطبيعي

وكذلك أيضا لا يلتفت إلى ما يقولونه من الحال التي ليست صحة ولا مرض فإنه ليس من ضرورة العقل المحسوس ولا ضرورة وسط

وإنما تختلف بالأقل والأكثر وليست المتوسط بين الضدين أن يكون كل واحد منهما في جزء غير الجزء الذي فيه الآخر أو

في زمن غير الزمن الذي فيه الآخر ومن ليس يعلم أشياء في العلم الطبيعي **وأما فرقت** [illegible] هذا القول عرض هذه الصناعة

[illegible] الأجزاء [illegible] وكيف [illegible] يعرض [illegible] في القول في جزء جزء منها

كتاب تشريح الأعضاء

الأجزاء الظاهرة للحس في بدن الإنسان صنفان أحدهما الأعضاء المتشابهة الأجزاء التي جزؤها جزء أول [illegible] والأجزاء [illegible] اللحم والعظم فإن جزء اللحم لحم ضرورة وكذلك العظم

والثاني الأعضاء المركبة وهي التي ليس يشبه أجزاؤها بعضها بعضا كاليد المركبة من لحم وعصب وعروق والأعضاء البسيطة

عظم وعصب ووتر وعروق ورباط وغضروف وشحم وجلد وعشاء ودم وبلغم ومرة سوداء ومرة صفراء وروح ومنها العضو المحسوس

في القلب والدماغ فنشرحها أولا ثم نذكر الأعضاء البسيطة ثم نذكر المركبة

القول في العظام

عظام الرأس في أكثر الأشخاص ثلاثة وعشرون عظما منها ستة تخص القحف والثقوب من هذه العظام في كل رأس [illegible] القحف ستة

الشؤون وأربعة عشر عظما لللحي الأعلى منها الخدان والأنف والأذنان واثنان للحي الأسفل وواحد [illegible]

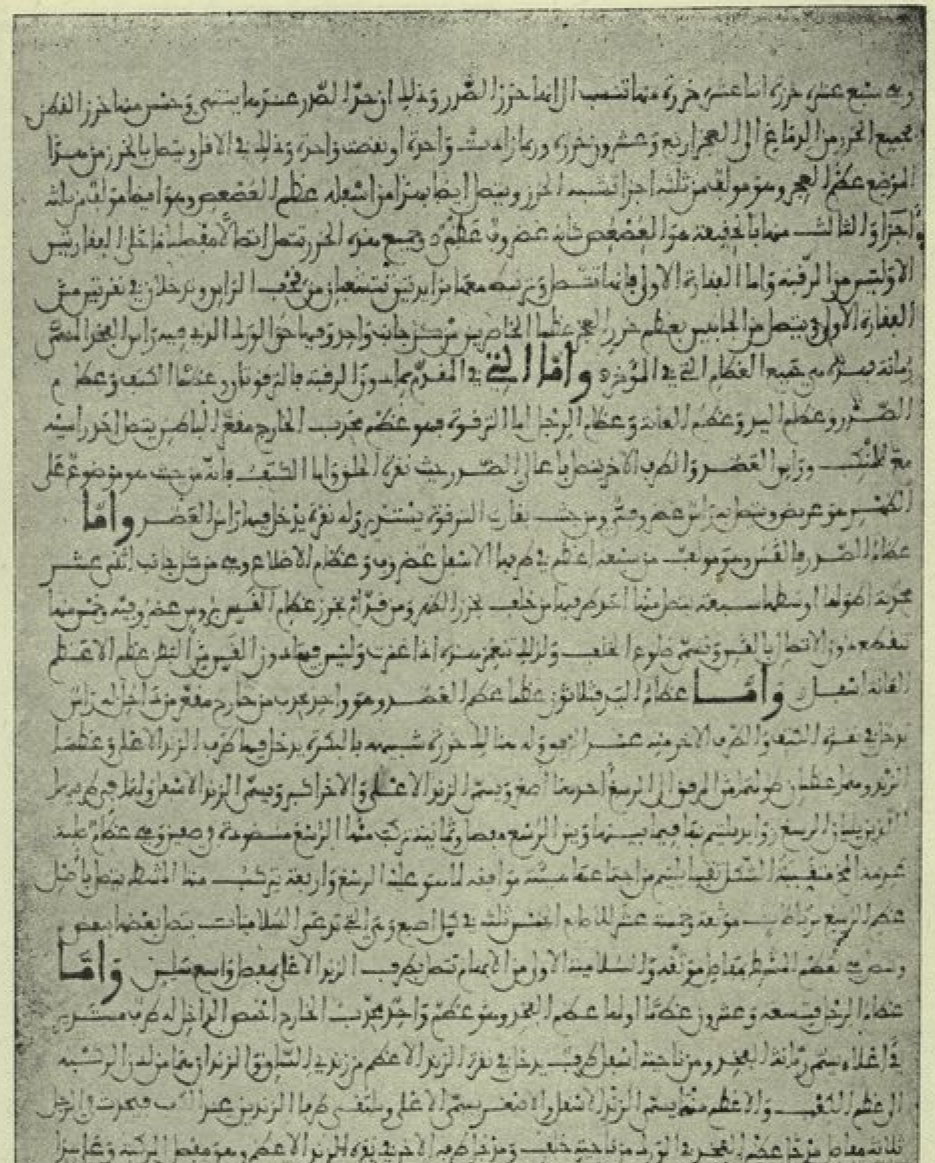
[illegible] القحف من ناحية خلف وما يشتمل بين اللحي الأعلى والجميع هذه العظام يتصل بعضها ببعض [illegible]

[illegible] [illegible] الاستواء [illegible] [illegible] اثنا عشر في كل لحي منها ثمانية [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الأضراس ثمانية وأصول الأضراس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أربعة

[illegible] الأضراس العليا [illegible] الثنايا [illegible] [illegible] [illegible] عظام الرأس خمسة وخمسون عظما

[illegible] [illegible] عظم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]



وفيه سبع عشرة خرزة اثنا عشر خرزة منها تنسب الى [illegible] خرز الظهر وذلك ان خرز الظهر عشرة ما [illegible] وخمس منها خرز القطن
جميع الخرز من الدماغ الى العجز اربع وعشرون خرزة وربما زادت واحدة او نقصت واحدة وذلك في الاقل ويتصل بالخرز من [illegible]
الموضع عظم العجز وهو مؤلف من ثلاثة اجزاء تشبه الخرز ويتصل ايضا [illegible] اسفله عظم العصعص وهو ايضا مؤلف من ثلاثة
اجزاء والثالث منها بالحقيقة هو العصعص [illegible] عظم [illegible] وجميع هذه الخرز متصل اتصال المفاصل ما خلا الفقارتين
الاولتين من الرقبة وأما الفقارة الاولى فانها [illegible] معها زائدتين [illegible] من [illegible] الراس [illegible] في نقرتين من
الفقارة الاولى ويتصل من الجانبين بعظم خرز العجز عظما الخاصرتين من كل جانب واحد وفيها حق الورك الذي فيه راس الفخذ [illegible]
[illegible] مع بقية العظام التي في المؤخرة **وأما التي** في المقدم [illegible] الرقبة بالترقوتان وعظما الكتف وعظم
الصدر وعظما اليد وعظم [illegible] وعظام الرجل اما الترقوة فهو عظم محدب الى الخارج مقعر الى الباطن يتصل طرفه
مع المنكب [illegible] وراس العضد والطرف الاخر يتصل باعالي الصدر حيث نقرة الحلق واما الكتف فانه [illegible] موضوع على
الظهر [illegible] **وأما**
عظام الصدر والقص [illegible] من سبعة اعظم [illegible] الاضلاع [illegible] اثنى عشر
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وأما** عظام اليد [illegible] عظم العضد وهو واحد محدب من خارج مقعر من داخل [illegible]
[illegible] بالبكرة [illegible] الزند الاعلى وعظما
الزند [illegible] الرسغ [illegible] الزند الاعلى [illegible] الزند الاسفل [illegible]
[illegible] الرسغ [illegible] الرسغ [illegible]
[illegible] الرسغ [illegible]
[illegible] الرسغ [illegible] السلاميات [illegible]
[illegible] **وأما**
عظام الرجل فتسعة وعشرون عظما اولها عظم الفخذ وهو عظم واحد محدب الى الخارج [illegible]
[illegible] الزند الاعظم [illegible]
[illegible] الزند [illegible] الزند الاعلى [illegible]
[illegible] الزند الاعظم [illegible] الركبة [illegible]
[illegible] الركبة [illegible]
[illegible] عظم الرسغ [illegible] ثلاثة اعظم [illegible]
[illegible] ثلاثة اعظم [illegible] الاصابع [illegible]

عظام الاسنان [illegible] عظم وثمانية واربعون عظما سوى الاعظم الصغار [illegible] ما خلل المفاصل وتسمى السمسمية

سوى عظم [illegible] والعظم [illegible] الذي [illegible] بعض المشرحين انه في القلب واما اضربنا عن اشكال اتصالات هذه العظام

[illegible] الذي فيه [illegible] الغرض [illegible] انما علينا الامر في [illegible] **في العروق**

والعروق المحسوسة صنفان ضوارب وغير ضوارب اما العروق الضوارب فهي مؤلفة من طبقتين متشابهتي الاجزاء والداخلة

منهما [illegible] الباطنة [illegible] والخارجة ذات [illegible] بالطول [illegible] العروق [illegible] اخرجت من القلب وذلك انه

يخرج من تجويفه الايسر شريانان احدهما اصغر طبقة واحدة [illegible] واخر [illegible] الشرايين ومنه العرق الذي يدخل

الى الرئة وينقسم فيها واما الاخر [illegible] اكبر كثيرا وهو المعروف بالابهر [illegible] حين يطلع تتشعب منه شعبتان فيصير احداهما

الى التجويف الايمن من تجويفي القلب [illegible] الشعبتين والاخرى تستدير حول القلب ثم تدخل اليه [illegible]

من القسم الثاني من العرق النابت من تجويف القلب الايسر بعد انشعاب [illegible] الشعبتين [illegible] ينقسم قسمين فيأخذ

احدهما الى [illegible] والاخر الى الاجزاء العالية **والقسم** الاخر الى الاجزاء السافلة [illegible] في مصعده في [illegible]

شعب [illegible] الاعضاء حتى اذا [illegible] الابط [illegible] مع العرق [illegible] الى اليد وتنقسم

فيه [illegible] شعب صغار في العضل [illegible] والباطن من [illegible] غائر [illegible] حتى اذا صار

[illegible] الرسغ [illegible] في [illegible] الابهام [illegible]

[illegible] شعب [illegible] بعض [illegible] التاسع

[illegible] الرسغ [illegible] الاعلى [illegible] العرق الذي [illegible]

[illegible] الرسغ ايضا [illegible] الزند الاسفل [illegible] وربما [illegible] في كثير من الناس

والذي [illegible] القسم [illegible] فينقسم [illegible] الغائر [illegible]

من [illegible] القحف [illegible] العظم الغائر [illegible] القحف [illegible]

كثيرة [illegible] المعروف بالشبكة المعروشة تحت [illegible] تجتمع [illegible]

الشبكة [illegible] الانقسام [illegible] **واما**

القسم الاخر [illegible] الفقرة [illegible] والرابع [illegible] الاعضاء التي

[illegible] القسم [illegible] في الصدر [illegible] النخاع [illegible] فانه [illegible] العظم

[illegible] الغائر [illegible] الشريان [illegible] **واما** القسم الثالث من القلب [illegible]

[illegible] الشعر [illegible] منه [illegible] شعب [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] شعب [illegible] الرئة [illegible] شعب [illegible] الحجاب [illegible] شعب [illegible]

[illegible] والطحال [illegible] والامعاء [illegible] والانثيين [illegible] والمثانة والقضيب وشعب [illegible]

[illegible] العضل [illegible] المواضع [illegible] ومنها [illegible] الرجلين

وانفسادهما كبقية العروق الا انها غائرة ويكتنفها شظايا بعض الاربطة وعند العقب تحت الكعب وفي ظهر القدم بالقرب
من الخنصر العظيم [illegible] **في العروق الغير ضوارب** ان العروق الغير ضوارب هي من طبقة واحدة ومنبتها من الكبد
تتشعب منه عروق عظيمة في محدبه لكبر واذا طلع منه العرق لم يمر كثيرا حتى ينقسم بقسمين **احدهما** وهو
الاعظم يأخذ الى الناحية السفلى من البدن **والثاني** يأخذ الى الناحية العليا من البدن ومنه الاعلى حتى يلاصق الحجاب وينقسم فيه منه [illegible]
تتفرق في الحجاب ثم ينفذ الى الحجاب فاذا نفذ اليه انقسمت منه عروق فيه واتصلت بالغشاء الذي يقسم الصدر ويصير
ويغلف القلب وبالغدة التي تسمى التوثة وتفرق فيها ثم تتشعب منه شعبة عظيمة تتصل بالاذن الايمن من اذني القلب وينقسم
من هذه الشعبة ثلاثة اقسام **احدها** يدخل التجويف الايمن من تجويفي القلب وهو اعظم من الاخر **والثاني** يستدير
حول القلب من خارج وينبث فيه كله **والثالث** يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويغذو ما هنالك من الاجسام
واذا جاوز القلب مر على استقامة الى ان يجاوز الترقوتين وينقسم منه في ممره شعب صغار [illegible]
منها شعب الى العضل الخارج المحاذي لتلك الاعضاء الداخلة وعند محاذاته للابط يخرج منه الى الجانبين شعبة عظيمة تأتي الى [illegible]
من ناحية الابط وهو المسمى الباسليق واذا حاذى [illegible] الترقوة الوسطى وهو موضع اللبة انقسم قسمين فيصير احدهما الى الناحية
اليمنى والاخر الى الناحية اليسرى وانقسم كل واحد منهما [illegible] الى المرفق
الجانب الوحشي وهو العرق المسمى القيفال [illegible] حتى يصعد الى العنق حتى [illegible]
[illegible] مروره في العنق الى ان يدخل الدماغ شعب [illegible] شعب صغار [illegible] الاعضاء [illegible] ويسمى هذا
القسم الودج الغائر **واما الثاني** فيمر [illegible] حتى ينقسم في الوجه والرأس [illegible] وهو الودج
الظاهر وتتشعب من العرق [illegible] مروره بالعضد شعب صغار تتفرق في العضد وتتشعب من [illegible] شعب
صغار [illegible] العضد واذا قارب [illegible] العرق [illegible]
[illegible] من العرق [illegible] **والقسم** [illegible]
العرق [illegible] الاعلى وهو المسمى [illegible] من العرق [illegible]
[illegible] الداخل من [illegible] الاعلى [illegible] العرق [illegible]
[illegible] **واما القسم** [illegible] الاسفل [illegible]
[illegible] الكلى [illegible] ثم تتشعب منه شعب عظيمة [illegible]
الكلى [illegible] ثم تتشعب منه [illegible]
[illegible] كالرحم والمثانة [illegible] الى اسفل [illegible]
منها الى الرجل [illegible] والاخر الى [illegible]
الركبة انقسم ثلاثة اقسام [illegible]
[illegible]

[illegible] ومنه شعب في الصدر وتشعب من طرفي جزء من هذين عضو لموضع العظم شعبة تتفرق في العظم فيكون
[illegible] من العرق في ناحية الخنصر والبنصر من شعب من النساء والتي في الابهام من شعب الصافن

في العصب — وهذه الاعضاء تكثر منقطة روسها اما بالدماغ واما بالنخاع ولذلك فريقين احدهما
نشو جميعه والنخاع يجري متوسطا راسه بموخر الدماغ مستحفظ بغشائه منحدرا الى ان يبلغ العظم المسمى العصعص
ويرتقي من جانبيه اعصاب تنشو من الدماغ وتتصل بالنخاع عشرون ثم ينتفع من كل عصب ثم روس زوج من العصب يا خرامها
منه والا خرى يسرة حتى ينتهي الى العصعص فيتصل باسفله راس عصبة واحدة وكذلك يتصل بالدماغ زوج وسبعة
ازواج من العصب الزوج الاول عصبتان تتصل كل واحدة منشاهما من الدماغ وتتصل بالعينين وهاتان العصبتان مجوفتان
واذا فصلتا من الدماغ التقتا واتصلت كل واحدة منهما الى صاحبتها ثم تفترقان ويصل بعد ذلك العينان ثم تخرجان وتصير كل
واحدة منهما الى العين التي قبالتها ويجري فيها والزوج الثاني ينشا من خلف منشا الزوج الاول ويخرج من الحجب في الثقب
[illegible] في العين ويتفرق في عضل العين والزوج الثالث منشاه من خلف الزوج الثاني من حيث
[illegible] المعروف الى الجهة التي ويخالطه الزوج الرابع ثم يفترقان وينقسم اربعة اقسام احدها ينزل الى
[illegible] والاسنان منها ما يتفرق في ما ظهر من الوجه والاذن والانف ومنها ما يتصل بالزوج الرابع
والزوج الرابع منشاه من خلف منشا الزوج الثالث ويتفرق في الحنك والزوج الخامس يصير بعضه الى الاذن وبعضه
[illegible] والزوج السادس يخرج بعضه الى الحلقوم واللسان وبعضه يصير الى العضل التي في ناحية الكتف وما
[illegible] ويتفرق بعضه في [illegible] الحنجرة واذا بلغت الى الصدر
[illegible] بعضها حتى ينتهي الى الحجاب ومنه شعب متصلة بعلائق القلب والرئة والمري وما
[illegible] الحجاب وتتصل بالمعدة منه اكثره ويتصل الباقي بالكبد والطحال
[illegible] الزوج الثالث والزوج السابع يخرج من موخر الدماغ حيث
[illegible] ويتفرق في عضل اللسان والحنجرة ويتصل بالحمي كانه ينشا من النخاع اخرى وثلاثون زوجا من العصب
[illegible] ثمانية ازواج منها تخرج من بين خرز العنق واثنا عشر زوجا من خرز الظهر التي تقابل الصدر
[illegible] ازواج من خرز القطن وسواسية [illegible] من عظم العجز وثلثة من عظم العصعص وفرد
[illegible] عظم العصعص [illegible] الزوج الاول [illegible] الفقار الاول من فقار العنق
[illegible] عضل الراس [illegible] الفقار الاولى والثانية تنقسم فتصير
[illegible] الراس بعضه وبعضه [illegible] الزوج [illegible]
[illegible] والثالثة وتنقسم [illegible] وبعضه [illegible] الكتف [illegible]
[illegible] الزوج الرابع [illegible]
[illegible] الخامس [illegible] الرابعة

والثامنة وينقسم أقسامًا بعضها يصير إلى الحجاب وبعضها إلى بعض العضل الذي في الرأس والرقبة وبعضها إلى عضل الكتف
والسابع منشؤه ما بين الفقارة الخامسة والسادسة والسابع ما بين السادسة والسابعة والثامن ما بين السابعة والثا
منة وهي آخر فقار العنق وتنقسم العصب الخارج من هذه كلها فيصير بعضه في عضل الصدر والرقبة وبعضه في عضل
الظهر وفي الحجاب خلا الزوج الثامن فإنه لا يأتي الحجاب منه شيء وبعضها يصير إلى العضد وإلى الذراع وإلى الكتف من
الزوج السادس وبعض بعضه في عضل الكتف وبعضه بالعضد ومن السابع يصير بعضه إلى العضل التي في العضد وبعضه يتفرق
في جلدة العضد الباطن وبعض من الزوج الثامن ينبث في جلدة الذراع وبعضه يصير في عضل الذراع والزوج التاسع
يخرج ما بين الخرزة الثامنة والتاسعة ومن أول خرز الظهر وينقسم بعضه في العضل الذي فيما بين الأضلاع وبعضه في عضل
الظهر وبعضه يمر إلى الكتف وينبث فيه والزوج العاشر يخرج ما بين الخرزة التاسعة والعاشرة ويصير منه جزء
إلى الجلد خلف العضد وباقيه ينقسم فما خرج منه فيما إلى قدام ويتفرق في العضل الذي فيما بين الأضلاع والعضل التي على
الظهر والآخر يتفرق في عضل الظهر والكتف وعلى نحو من ذلك خروج العصب وتفرقه إلى التاسع عشر والزوج العشرين
وهو أول العصب الخارج من خرز القطن ويخرج ما بين الفقارة التاسعة عشرة والعشرين وعلى مثل ذلك إلى أن يخرج منه
أزواج من بين هذه الخرز ويصير بعضها إلى قدام فيتفرق في العضل الذي على البطن وبعضه يتفرق في العضل الذي على المتن وخالط
الثلاثة الأزواج العليا منه عصب يخرج من الدماغ والزوجان اللذان تحت هذه الثلاثة يخرج منهما شعب كبار إلى الساق
ثم يبلغ كعب القدم والزوج الخامس والعشرون وهو أول العصب الخارج من أول عظم العجز يخرج من الثقب الأول من عظم العجز
الأول والثاني من الثاني والثالث من الثالث وكلها غالبه الخارج من شعب الظهر ويذهب إلى الرجلين شيء كثير وأما الثالث
الخارج من طرف العصعص والعكر فكلها تنبث في العصب وفي عضل المقعدة والمثانة وفي العضل الموضوع بقرب
هذا الموضع **وأما الرباطات** فمخرجها فيما بين جرم العظم وجرم العصب ومنشأها من أطراف العظام
المتصلة **وأما الأوتار** فإنها متوسطة بين الرباط والعصب ومنشأها من العصب الجائي إلى العضو ومن الرباط
النابت من العظم **وأما اللحم** فإنه ثلاثة أنواع أحدها نوع اللحم المختلط مع العصب والوتر ويقال له العضل وهذا
أكثره نحو في البدن وهو يوجد في الأعضاء الآلية والنوع الثاني نوع اللحم المفرد والليف فيه كثير وهذا النوع أكثر ما
في البدن والنوع الثالث نوع اللحم الغددي واللحم المفرد منه ما هو في العجز ومنه ما هو بأعلى القلب ومنه اللحم الذي
بين الأسنان وأما اللحم الغددي فمثل الذي في الأنثيين والثديين وفي أصل اللسان وكاللحم الذي تحت الإبطين والأربيتين وفي
خلف الأذنين وفي العنق ومن هذا النوع اللحم الذي حول المعا والعروق وأما الأغشية فهي أكثرها عصبية تحيط بالأعضاء
المركبة أعني ما في الجوف لتحفظها على الشكل وأما الأخلاط المتشابهة في هذه الأعضاء فأربعة الدم والبلغم والمرة الصفراء
والمرة السوداء ومن هذه الأعضاء البسيطة الجلد والأظفار والشعر والأمر فيها بين ومنها الروح إلى الروح المتشابه
في القلب والمتشابه في الرأس وأما النفس فليس يظهر بالحس فيها روح هذه جملة القول في الأعضاء البسيطة التي
ظهر أنه تركب منها هذا العضو وما يحسب ما فيها أن يكون فيه في طبيعة من الأعضاء الآلية ويتغير من بسائطها ومن العضو

القول في العضل العضل جسم مركب من لحم ورباط وعصب وعليه غشاء يغلفه ومنه [illegible] والعظام [illegible]
[illegible] العضو [illegible] العضد [illegible] اعلم أن العضلة [illegible] الأقسام واختلطت [illegible]
العضلة [illegible] في العظم الموضوع [illegible] العضلة [illegible] مع العصب واللحم [illegible] في الجسم [illegible]
[illegible] العصب [illegible] العضلة [illegible] العصب مع أجزاء الرباط على الأعضاء [illegible]
[illegible] من اللحم [illegible] العضو [illegible]
من العضل [illegible] عضلة وتسع وعشرون عضلة [illegible] الجسم [illegible] بالشكل والمقدار
والوضع [illegible] أما اختلافها في المقدار فإن منها ما هو عظيم ومنها ما هو صغير [illegible]
بمنزلة العضل الموضوع على [illegible] وأما اختلافها في الشكل فإن منها ما هو [illegible]
بمنزلة العضل الموضوع على [illegible] الموضع [illegible] وأما اختلافها في التركيب [illegible]
العضل [illegible] وأما اختلافها [illegible] الوتر [illegible] من عضلتين [illegible]
من عضلة [illegible] وأما اختلافها في الوضع [illegible] العضو ومنها ما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **في الدماغ** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في هيئة العين العين مركبة من سبع طبقات وثلاث رطوبات [illegible]
من الغشاء الغليظ من غشاء الدماغ وتحته الطبقة [illegible] الخارج طبقة أخرى [illegible]
الرقيق من غشاء الدماغ [illegible] الطبقة المشيمية [illegible] طبقة شبيهة بالشبكة [illegible]
الخارج من الدماغ [illegible]

الا ان فيه امر [illegible] محسوس بالجليدية [illegible] وتسمى هذه الرطوبة الجليدية وهذا الجسم معمول في الرطوبة الزجاجية [illegible]
[illegible] الجليدية جسم شبيه بنسج العنكبوت في غاية [illegible] والصفاء تسمى
العنكبوتية [illegible] رطوبة [illegible] بياض البيض تسمى الرطوبة البيضية [illegible] جسم [illegible]
[illegible] ويختلف لونه في الابدان فربما كان شديد السواد وربما كان [illegible]
وسطه ثقب يحاذي الجليدية [illegible] يتسع [illegible] الجليدية الى الضوء [illegible]
الشديد ويتسع في الظلمة وهذا الثقب هو المسمى حدقة وهذا الغشاء يسمى الطبقة العنبية [illegible] الطبقة
مغشيا لها جسم كثيف صلب [illegible] شبيه صفيحة رقيقة من قرن ابيض وتسمى القرنية [illegible]
ويتلوه [illegible] جسم ابيض اللون صلب يسمى الملتحم الا انه لا يغطي منه موضع سواد العين وهو بياض العين [illegible]
[illegible] القحف [illegible] ونبات القرنية من الصلبة ونبات العنبية من المشيمية ونبات العنكبوتية من
الشبكية **في هيئة الانف** مجرى الانف اذا علا [illegible] قسمين فيمضي احدهما الى اقصى الفم [illegible]
الاخر [illegible] العظم الشبيه بالمصفى الموضوع [illegible] الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي وهذه المجاري
ملبسة بغشاء غليظ [illegible] من غشاء الفم **في منفعة الاذن** [illegible] الاذن في عظم صلب يسمى الحجري
وهو الكثير التعاريج [illegible] العصبة الخامسة النابتة من الدماغ [illegible] على العظم
الحجري واما الجسم الغضروفي الذي من خارج [illegible] **في منفعة اللسان** اللسان [illegible]
[illegible]
مغشى بغشاء الفم [illegible] اللحم [illegible] الموضوع تحت [illegible] **في منفعة الحلق والفم**
ان اقصى الفم ينقسم الى مجريين احدهما [illegible] وهو الحلقوم [illegible] قصبة الرئة والاخر موضوع من خلف [illegible] على
[illegible] المري وفيه ينفذ الطعام والشراب فاما الحلقوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهذا التجويف [illegible] **في منفعة الصدر والرئة**
ان تجويف البدن كله من لدن الترقوة الى العظم [illegible] ينقسم الى تجويفين [illegible] تجويف الرئة والقلب والثاني
اسفل يحوي المعدة والامعاء والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانة والارحام [illegible]
يسمى الحجاب وهذا الحجاب [illegible]
[illegible]
[illegible]

وأما منفعة الرئة

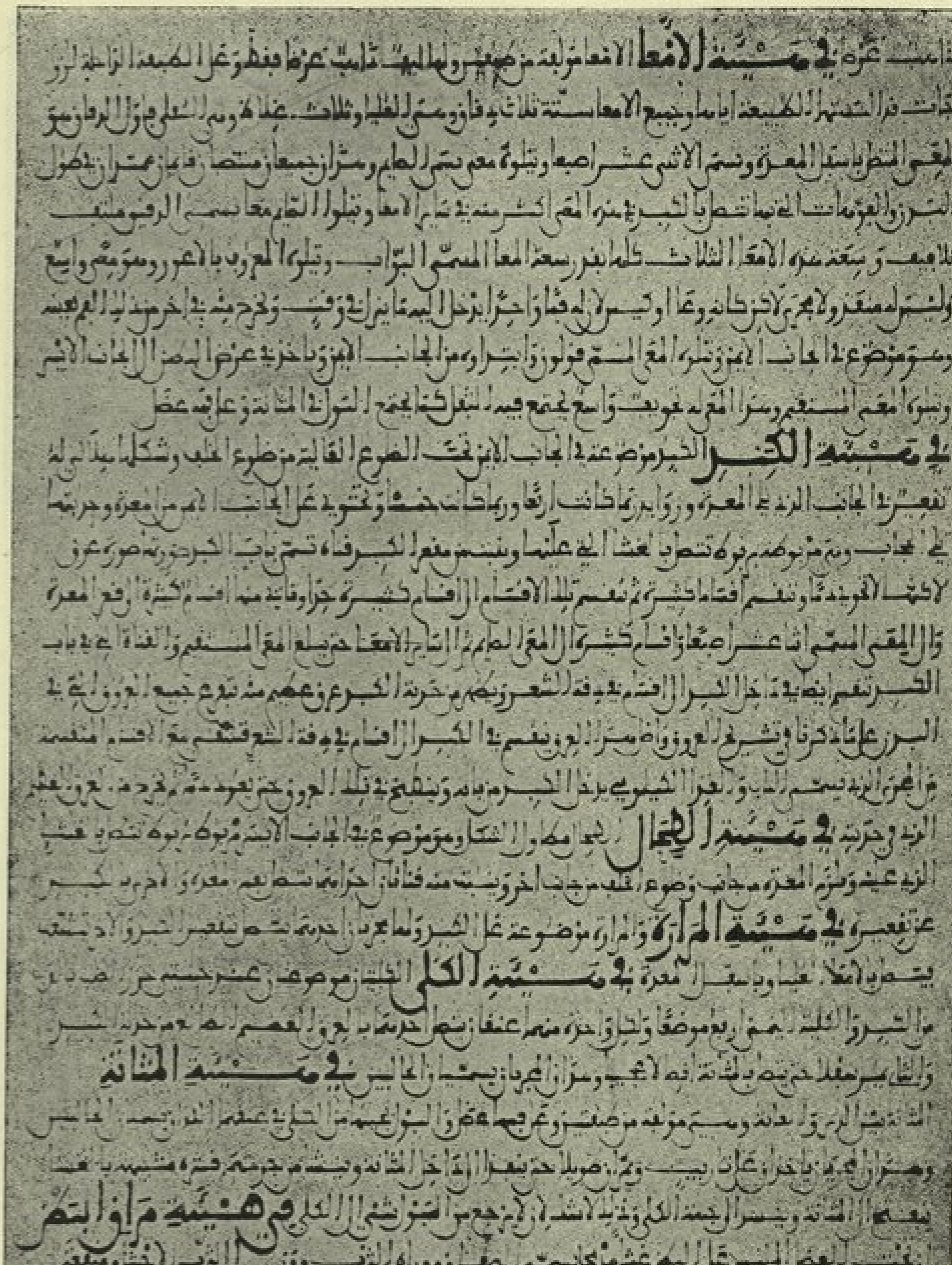
[illegible]

في منفعة القلب

[illegible]

في منفعة المعدة والمري

[illegible]



في هيئة الأمعاء

في هيئة الكبد

في هيئة الطحال

في هيئة المرارة

في هيئة الكلى

في هيئة المثانة

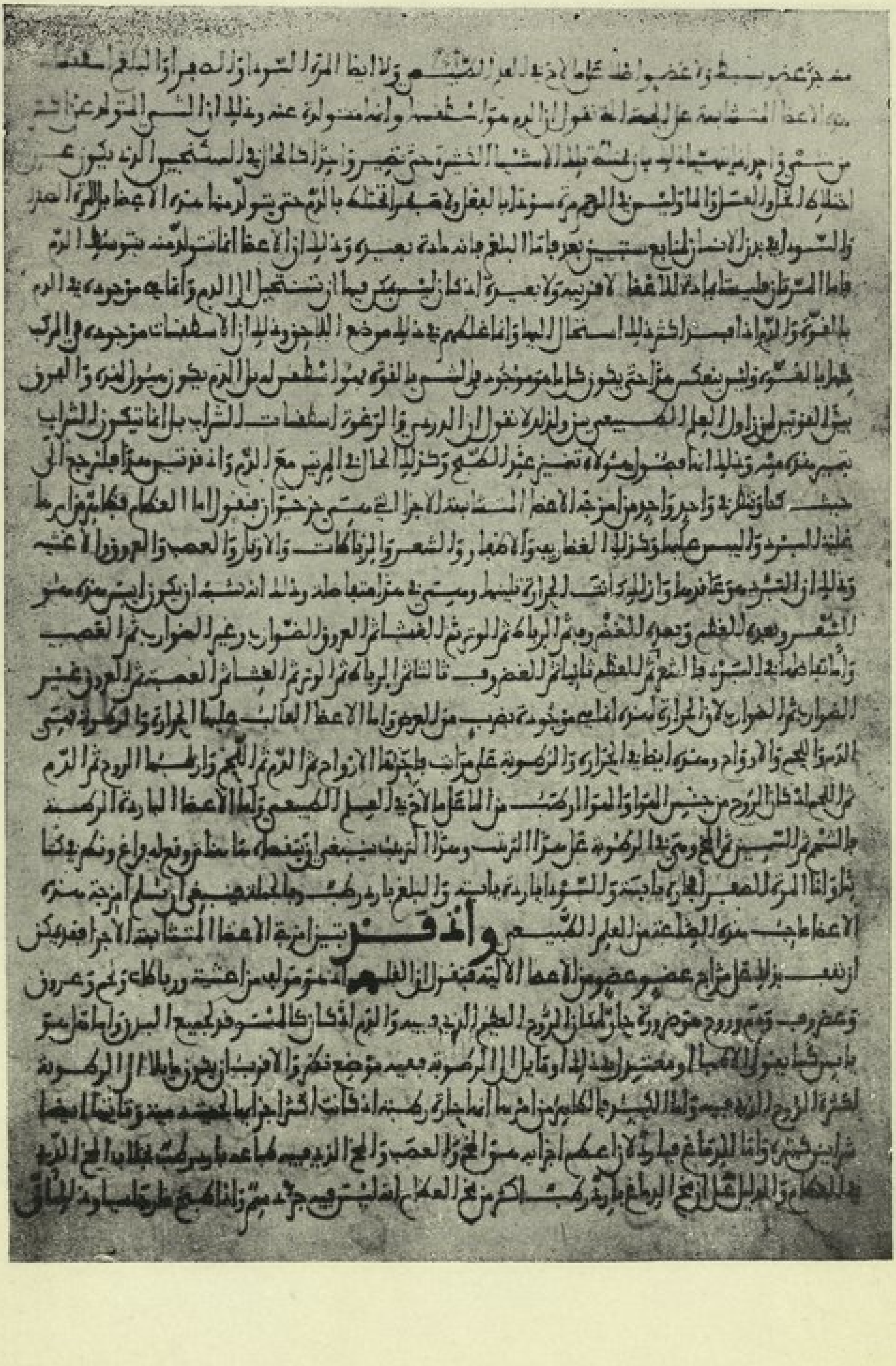
في هيئة مراق البطن

في منفعة الانثيين والقضيب ينبغي ان نعلم ان الغاية جسم عصبي كثير التجاويف واسعها فيه شريانات كثيرة
واسعة فوق ما ينبغي لحجمه فهو ينبت من العظم وسيلان الجسم من القضيب وتبدأ من الصلب وتجري بين الانثيين ثم تتشعب وتكون
منه الطبقة الداخلة من كيس البيضتين وهي البيضاء ويجيء الى ناحية البيضتين من اقسام العروق المنسبلة شعب وتلك
لها ثقب كثيرة ويحتوي عليها لحم غددي ابيض وللانثيين مجاري يفضيان الى القضيب **في منفعة الثدي**
الثدي مركب من شرايين وعروق وعصب وحشو بنوع من اللحم غددي ابيض وهذه الشرايين والاوردة تنقسم في الثدي
الى اقسام رقاق وتستدير وتلتف لفائف كثيرة **في منفعة الرحم** الرحم موضوعة فيما بين المثانة والمعاء
المستقيم الا انه يفضل على المثانة الى ناحية فوق وهي مربوطة بها كانت سليمة وهي في نفسها عصبية يمكن فيها ان تمتد
وتتسع وتنضم وتتقلص ولها بطنان ينتهيان الى فم واحد وفي كل واحد من البطنين مواضع مقعرة يقال لها النقر وهي افواه
العروق التي يصير فيها دم الطمث الى الرحم وخلف عنق الرحم الزائدتين بيضتا المراة وهي اصغر من التي للرجال وفم الرحم ينتهي
الى الفرج من المراة والفرج زوائد وفيه من الزوائد وفم الرحم من البكر مغضنة وفيه ثنايات من ما بين تلك العضو عروق
في فم وفيها صبغة واحدة مولفة من ليفين احدهما ذاهب بالطول وهو موافق فيه والاخر ذاهب بالعرض ومن العروض
العروق التي تشرح الاعضا ذات [illegible] الكثير منه وليتعلق بحمد الله بكمال المؤلف رحمه الله عنه

كتاب الصحة

الصحة هي حال بها يفعل العضو بما يفعل الفعل الذي له بالطبع او ينفعل الانفعال الذي له وسبب الحد للصحة هو من الحدود التي
هي بانفسها ولما كانت الاعضا على ما بينا صنفين اما متشابهة واما آلية وجب ان ننظر في صنف صنف منها في
هذه الحال ونعطي انواع اعمالها وفصولها ثم يعرف بذلك في كل جنس الفعل الذي يخص عضوا عضوا او الانفعال فاما ان اقفه
ذلك يكون فيه اعطينا بمعرفة ما يسمى الصحة على التمام ولنبتدئ اولا بالقول في الاجسام المتشابهة الاجزاء **فنقول**
اما الحال التي بها يفعل العضو المتشابه الفعل الذي له او ينفعل الانفعال الذي له فانه ليس الان الوقوف على ما هي هذه
الحال تكون في هذه الصناعة بعد ان نتسلم في ذلك اشيا تبينت في العلم الطبيعي وذلك انه قد لاح هنالك ان جميع
الاجسام المتشابهة الاجزاء التي هي اجسام متشابهة الاجزاء مركبة من الاسطقسات الاربعة التي هي النار والهواء والماء والا
رض وقد لاح في كتاب الكون والفساد ولاح ايضا هنالك ان تولدها منها انما يكون بجهة الاختلاط والمزاج وتبين
مع هذا في الرابعة من الاثار ان الاختلاط والمزاج انما يكون بالطبخ وان الطبخ انما يكون بالحرارة وان فصول هذه
الاجسام المتشابهة انما هي في مقادير الحرارة والبرودة الموجودة فيه وفي مقادير الرطوبة واليبوسة وبالجملة
فقد تبين هنالك انه ليست صورها شيئا غير صورة المزاج وان الاعراض الخاصة بصنف صنف منها انما هي تابعة
لمثل هذه الصور المزاجية فهذه احوال الاشيا التي ينبغي ان يصادر بها هنا عليها وهي اشيا قد تبينت في العلم
الطبيعي بالبراهين الخاصة المناسبة وللطب انما ان يتسلم في هذه الاشيا وهذه الصناعة [illegible]

في ذلك خاصة ولا مناسبة وذلك انهم يرون ان ها هنا امورا عامة لموجودات خاصة يمكن ان [illegible]
فيقعون [illegible] من البرهان وتصير اقاويلهم جدلية واربع [illegible] ان تكون منطقية [illegible]
[illegible] فلنرجع الى حيث كنا فنقول انه اذا كانت هذه الاشيا على ما وصفنا [illegible]
في انواع العضو المتشابه انه يفعل فعله او ينفعل انفعاله شيئا غير الصورة [illegible] المتولدة عن مقادير [illegible]
الاسطقسات الاربعة ولما كانت الاشيا المختلفة انما توجد [illegible] على ضروب [illegible]
ومن الاختلاف ليس معتبرا الا بالاضافة الى [illegible] والوجه الثاني [illegible]
ومن الاختلاف [illegible] من الاختلاف [illegible] امزجة الانواع [illegible] مزاج [illegible]
[illegible] مقادير الاسطقسات امتزجت فيه على نسبة [illegible] امتزاج مقادير [illegible] الانسان ولما كانت هذه الصورة [illegible]
[illegible] النوع الواحد بعينه الاختلاف بالاقل والاكثر [illegible] الاختلاف
عند [illegible] النوع [illegible] ان يوجد في المزاج الواحد بعينه النوع [illegible] معتدل [illegible]
اما في كيفية واحدة من الكيفيات الاربع واما في اثنين منها [illegible] الفاعلة والمنفعلة [illegible]
باضداده مثل الحرارة والرطوبة والحرارة واليبوسة [illegible] المتشابهة الاجزا [illegible] تسعة
امزجة اما معتدل واما حار واما بارد واما يابس واما حار [illegible] واما حار يابس واما بارد رطب واما بارد يابس [illegible]
في بدن الانسان بالاضافة الى [illegible] الاسطقسات [illegible] متشابه الاجزا [illegible] الاسطقسات
فيه متساوية [illegible] موضع [illegible] اجزامها [illegible]
المتشابهة الاجزا الغالب عليها الماء والارض [illegible]
[illegible] اللحم [illegible] الالة [illegible]
جزا [illegible] هذه الامزجة التسعة [illegible] المتشابهة [illegible]
المزاج الطبيعي [illegible] التسعة [illegible] المتشابهة الاجزا [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] ذلك العضو وانفعاله [illegible] الى النوع [illegible]
[illegible] المتشابهة [illegible]
المركب [illegible] المزاج [illegible] العضو الالي [illegible] الاعضا المتشابهة الاجزا [illegible]
[illegible] الامزجة [illegible] مزاج عضو عضو من الاعضا الالية [illegible] المزاج
المعتدل [illegible] المزاج [illegible] الاعضا الالية [illegible]
وللاعضا الالية من جهة المتشابهة [illegible] الاعضا المتشابهة الاجزا منها ما يتركب عن الاسطقسات
تركيبا اوليا ومنها ما يتركب تركيبا ثانيا [illegible] المركبات تركيبا اوليا والاعضا المتشابهة التي في اجزا الحيوان
[illegible] الطبع وذلك انها انما تتولد عن الدم فقط [illegible] تتولد عن الاغذية والاشربة [illegible]



الجزء الذي يعتد منه بالجزء فيقل الجزء الارضي وكذلك الحال في العظام والحلم الاعضاء الرطبة وان كانت [illegible]
دون اللحم لكن يعتدل الدم الموجود في اللحم وهي في مسترة فاما البشرة فانه قد تبينت امزجة الاعضاء الاولية والبسيطة
فقد يظهر من هذا انه ليس المزاج المعتدل في جميع البدن وذلك انه ان وجدت هذه الاعضاء فيه على هذه النسب كان معتدل المزاج
ضرورة وتعطيه تلك الخواص والعلامات التي يصفها جالينوس في معتدل المزاج وبين ان هذا الاعتدال الذي هو بالاضافة
الى جملة افعال البدن لا الذي لاكانت هذه الاعضاء المتشابهة قد يمكن ان تشترك في مزاجه [illegible]
من اجله ما يمكن ان يتركب من [illegible] الخروج [illegible] وذلك اما في الاقليم او في [illegible] السن وفي الفاعل والمكان
السن فان الصبي حار رطب والشاب حار يابس والشيخ بارد يابس [illegible]
ايضا مزاج الذكر احر وايبس من مزاج الانثى وذلك ايضا بين [illegible] الامزجة [illegible]
الامور التي من خارج وانه اذا امكن مثل هذا في الاعضاء المتشابهة امكن ايضا في الاعضاء الالية [illegible]
في الاعضاء الالية في جملة البدن [illegible]
[illegible] ثمانية اصناف [illegible]
اصناف تسعة واحد معتدل [illegible]
[illegible] المزاج الحار [illegible]
الخارج عن المزاج [illegible] واذ قد فرغنا
[illegible] الحال [illegible] الموجودة بالذات في الاعضاء المتشابهة الاجزاء وانواعها [illegible]
الحال الصحية الموجودة بالذات للعضو [illegible]
من جهة ما هي [illegible]
للكيفية [illegible]
والنقصان [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان العضو المتقابل [illegible]
تركيب [illegible]
ان يحاذي تلك الاعضاء [illegible]
واما قولنا وان يكون [illegible]
[illegible]
ومعنى ذلك انه [illegible] مثال الحال الذي [illegible]

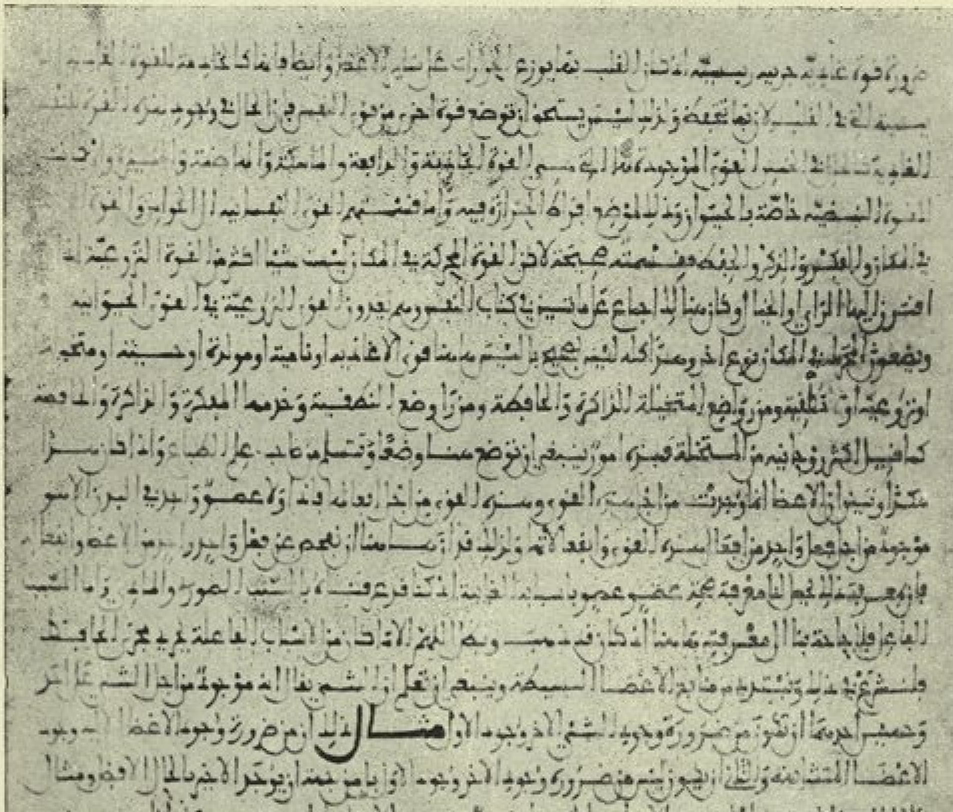
وانما انما يكون برباطات وزوائد وهو موضع من ابدا اتصال مفصلي ومنه من انواع الهيئات الملة اذا كانت في الاعضاء الالية بعلة
بعد ان يعلم انها التي لها بالطبع وانفعلت احسها الان الطبيعة وانت قد سلف لك ما ذكرته في التشريح كيفية كل عضو وكميته
ووضعه ووجه مشاركته لغيره في حركة اتصاله او انفصاله فلا معنى لاعادته ها هنا الا انه لما كان قد يوجد من الامزجة الصحية
ما هو في غاية الاعتدال وما هو خارج عن الاعتدال الا انه خروجا لا يحدث عنه ضرر محسوس في الفعل والانفعال كذلك ينبغي ان
يكون الامر في الاعضاء الالية فيكون منها ما شكله معتدل وكميته معتدلة ووضع معتدل ومشاركة معتدلة وهو
في الهيئة الفاضلة الجزل ووضعها جالينوس في مقالته المترجمة بالهيئة الفاضلة ويكون ايضا منها ما هو من هذه الانواع ما هو
خارج عن الاعتدال ويكون على هذه الانواع الصحة الموجودة في الاعضاء الالية ثمانية اصناف اربعة معتدلة واربعة ناقصة
عن الاعتدال الزايدة عليه ولما الجنس الخامس من اجناس هذه الهيئات التي يظن انه من اجلها تشترط في الاعضاء الالية المتشا
بهة وهو تفرق الاتصال فيما شانه ان يكون متصلا فان الاتصال اتصال وانفصال الجزء بالرباط وهذا الذي تاتي في الحقيقة ولان الاشكل
من الاتصال هو خاص بالالية وهو معروف في ماهيتها واما الاتصال الذي هو اتصال جعفي وهذا الموجود للعضو المتشابه
الاجزاء فيلزم ضرورة ان يكون معروفا في الهيئات الصحية التي للاعضاء المتشابهة الاجزاء فقد تبين من هذا القول جميع انواع
الهيئات الصحية للاعضاء البسيطة والالية المشتركة منها والخاصة بواحد واحد منها وتبين مع ذلك ان الالية المشتركة على الجهة
التي كثيرا وانما عرض هذا التداخل فيما بين الاشياء لان الجزء العام لما لم يكن معقولا بالوجود الا في نسبة المزاج الى الاعضاء
الالية غير نسبته الى المتشابهة فانه للمتشابهة بالذات وللالية بالعرض ولما لم يتعقل الا في هذا التفصيل ذات
افعال في هذه الاشياء افاعيلها او منفعتها وقد ينبغي بعد هذا ان نخبر الصحة لهذه الافعال والانفعالات التي تخص عضوا
عضوا وهذه هي التي تنزل من معرفة الصحة منزلة الاسباب الغائية والتي سلف القول فيها انما كانت معرفة الاسباب
الصورية لها او المادية وقبل هذا ينبغي ان نقدم فيه ما قد تقرر في العلم الطبيعي **فنقول** انه قد تبين هنالك
ان كل جسم مركب من مادة وصورة وان المادة انما وجدت من اجل الصورة ومجموع الصورة والمادة الذي هو غاية الموجود
الطبيعي انما هو انما وجد من اجل فعله الذي يخصه ولذلك ما يقول ارسطو ان الطبيعة لا تفعل باطلا مثال ذلك في الامور
الصناعية ان خشب السفينة انما وجد من اجل صورة السفينة وشكلها ووجد مجموع هذين من اجل فعل السفينة
وهو نسبه على الماء واذا كان ذلك كذلك فهذه الاعضاء الانسانية فيها ضرورة شيء يجري مجرى الهيولى اعني يلزم ان يكون
شيء فيها يجري مجرى الهيولى وشيء يجري مجرى الصورة وشيء ثالث وهو الفعل والانفعال ويكون هذا هو الغاية
مجموع تلك وهذا انما ينبغي ان نفحص عنه ها هنا اولا فما الشيء الذي يجري من هذه الاعضاء مجرى الصورة وما الشيء الذي يجري
مجرى المادة وحينئذ نشرع في بيان فعل واحد واحد منها وانفعاله فنقول اما الاعضاء البسيطة فانه يظهر في اكثرها
انها شبيهة بهيولى المركب وذلك ان العظام الموجودة في اليد والرجل والاعصاب والعروق واللحم والجلد يظهر من امرها
انها انما وجدت من اجل خلقة اليد وخلقة اليد المركبة من هذه انما وجدت من اجل الافعال التي تخصها والانفعالات مثال
ذلك ان اليد انما هي ... القبض والبسط والانبساط والقبض ... ومن ذلك ان افعالها جميعها ... مركبة ولا تكون ذات الاعضاء

المتشابهة الاجزاء كانت او الاعضاء المركبة [illegible] واجزاء منها خاص [illegible] المركب [illegible]
[illegible] فيها الا الة [illegible] اللحم [illegible] الاعضاء
البسيطة [illegible] المركبة [illegible] يفعل المركب

فنقول ان الافعال [illegible] الاعضاء البسيطة [illegible] ان تكون اجزاء [illegible] الحرارة الغريزية التي بها
عضو المتشابهة [illegible] في العلم الطبيعي [illegible] القلب
[illegible] في غاية الحرارة [illegible] جميع الاعضاء [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] في العلم
الطبيعي [illegible] جميع الاعضاء [illegible] صورة المزاجية [illegible] الحرارة
ومجموع [illegible] الحرارة [illegible] رئاسة القلب على سائر الاعضاء فانه
[illegible] الدماغ [illegible] على
الاعضاء التي [illegible] الاعضاء البسيطة [illegible] والاعضاء المركبة والمركبة من
الحرارة المنبعثة من القلب [illegible] الدماغ والقلب [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] الحرارة [illegible]
قوة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] في العلم الطبيعي [illegible]
في [illegible] الاعضاء [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] الافعال

فنقول ان القوى الموجودة في الاعضاء ثلاثة قوى طبيعية وقوى حيوانية وقوى نفسانية ويعنون بالقوى الطبيعية القوة
التي بها تكون التغذية والتي بها يكون النمو والتي بها يكون التوليد ويعنون بالقوى الحيوانية القوة المنبعثة التي في القلب
والقوة الروحية [illegible] ويعنون بالقوة النفسانية قوى الحواس الخمس التي
هي اللمس والذوق والشم والسمع والابصار [illegible] والقوة المحركة في المكان وقوة التخيل والفكر والذكر والحفظ [illegible]
[illegible]
[illegible] في العلم الطبيعي

فنقول ان النفس [illegible] النبات [illegible] الغاذية ثم النامية [illegible]
المولدة [illegible] للنامية [illegible]
[illegible]
[illegible]


مثال ذلك

القول في منافع الاعضاء البسيطة

ومنه المنابع بينة بنفسها [illegible]

وانما جعلت [illegible]

[illegible] على الشي ومنه [illegible]

واما العصب فهي منبعه [illegible]

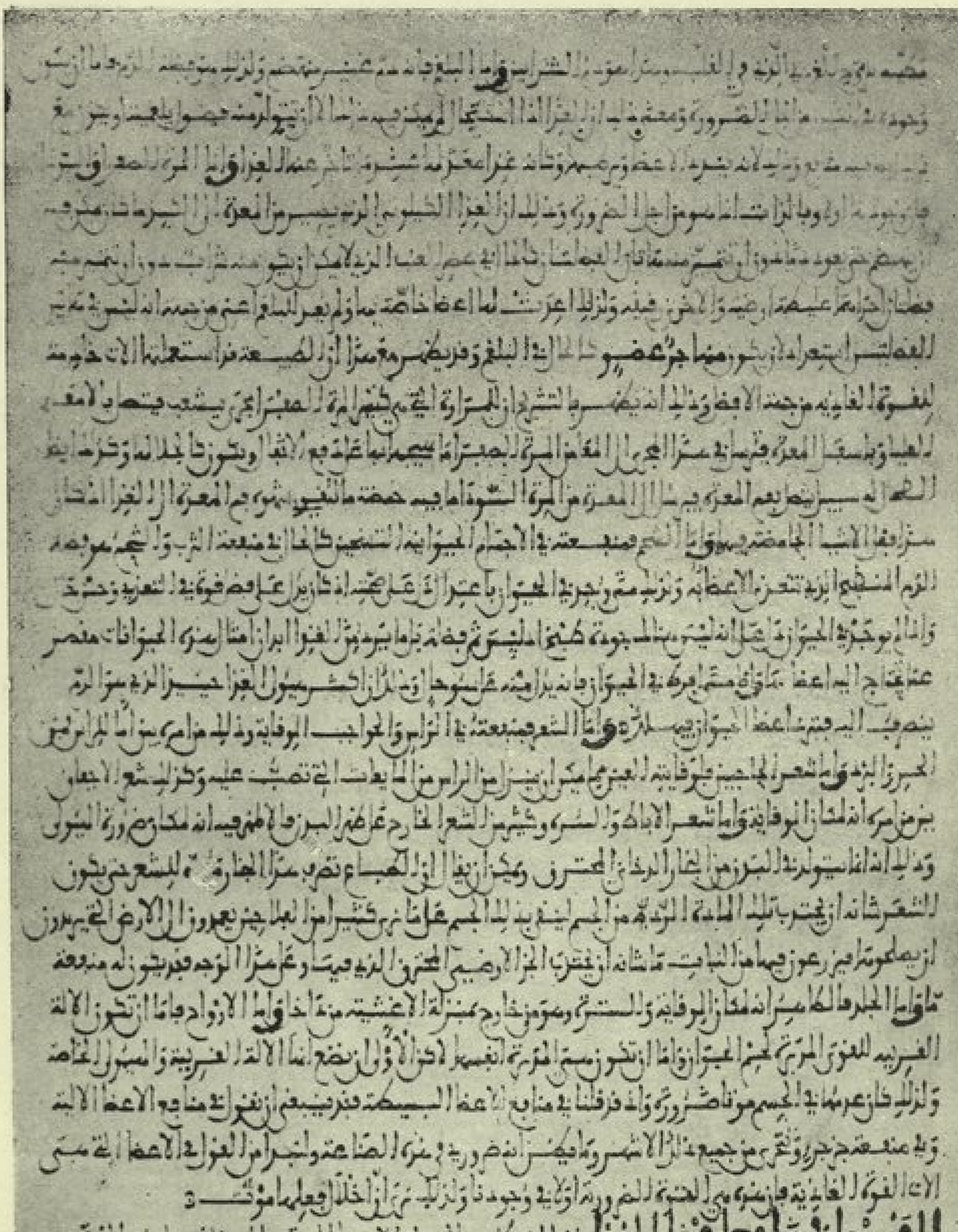
واما اللازم عن رأي ارسطو بان العصب [illegible]

الدماغ [illegible] الحركة الارادية [illegible]

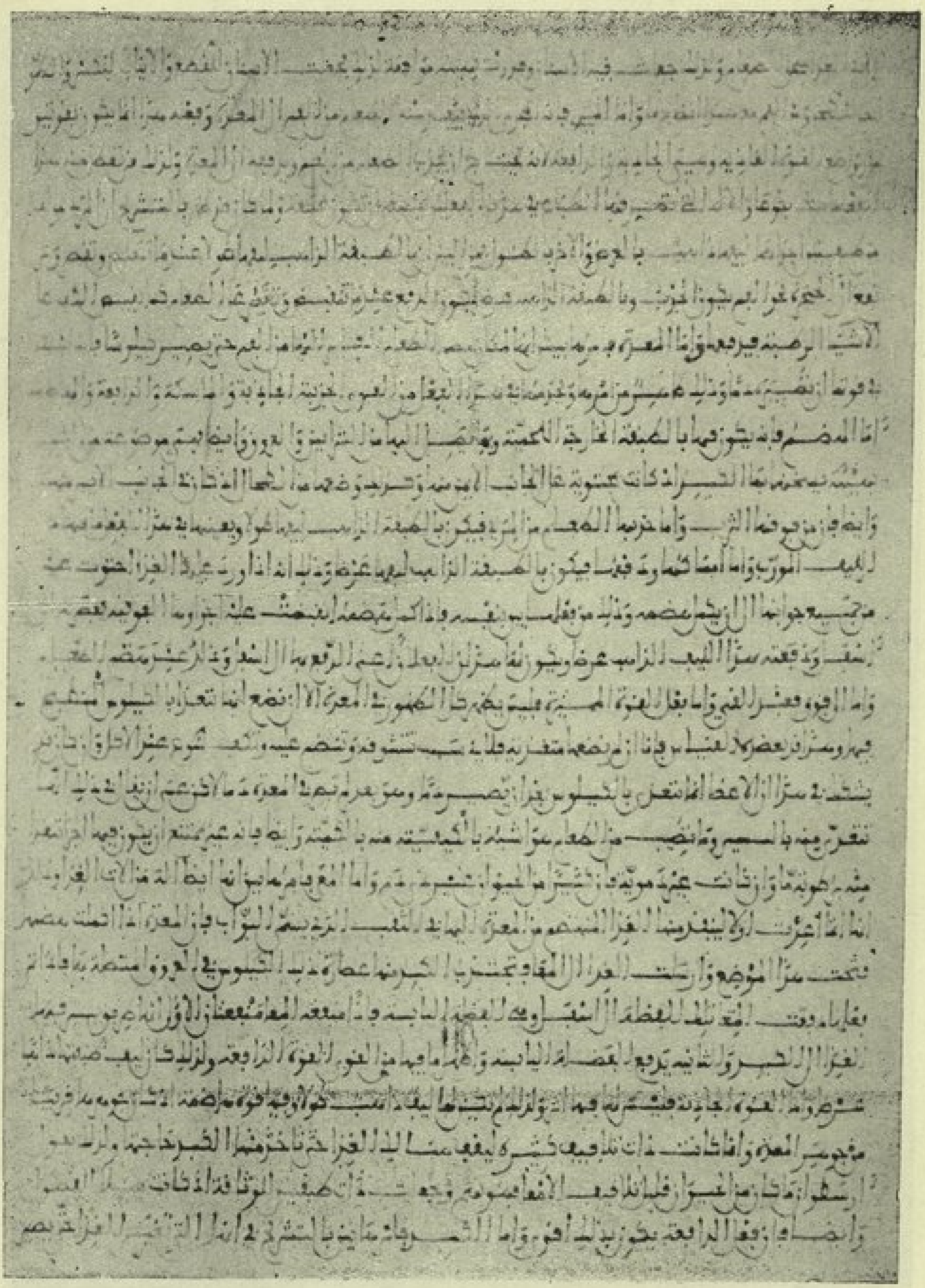
بارتفاع العصب [illegible]

منبعه الدماغ [illegible]

[illegible]



القول في منافع أعضاء الغذاء



[illegible] أعضاء الجسد ولو ما [illegible] على جميع الآلات الغريزية [illegible] احتاج الشيوخ فيها الرئيسة في هذه القوة بإطلاق أعني القوة
الغاذية وفيه [illegible] من هذا العضو [illegible] اللحم [illegible] زمان العظم و[illegible] إليه الخلوص
من [illegible] الثلاث [illegible] أعني العضلة [illegible] في الثلج والعضلة [illegible] الحرارة التي [illegible] الحرارة والعضلة
[illegible] وأما القوة الغاذية الرئيسية [illegible] في هذا العضو [illegible] أعضاء القوة
[illegible] في هذا [illegible] في العلم الطبيعي [illegible] في التشريح [illegible]
في العلم الطبيعي [illegible] هذه القوة [illegible] عضو من [illegible] وما كانت الأعضاء كثيرة من الأسطقسات والآلات
من الأسطقسات [illegible] المزاج [illegible] والطبيعي بالحرارة وجب ضرورة أن تكون هذه القوة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] والكون [illegible]
الحرارة ضرورة موجودة [illegible] الأعضاء [illegible] هذه القوة إنما استعملت الحرارة
[illegible] الأعضاء [illegible] غير [illegible] الأعضاء [illegible] العقل
بالخير والشر [illegible] الرياضة [illegible] الأزلية [illegible]
[illegible] في صنف صنف
من أصناف الرياضات [illegible] هذه الأجسام [illegible] في هذا
العقل مع [illegible] الحرارة كثيرة [illegible] في هذا
[illegible] الحرارة [illegible] القوة الحيوانية [illegible]
الأعضاء [illegible] قوة [illegible] الحيوانية [illegible]
[illegible] هذه القوة [illegible] الغريزية [illegible] القوة
التي في القلب قوة ثالثة [illegible] بالحيوانية فلذلك [illegible] القلب [illegible] قوة نفسانية [illegible]
لا [illegible] أن القوة النفسانية خاصة بالقلب وأن هذه القوة [illegible] على
[illegible] وإذا كانت هذه القوة أعني النفسانية [illegible] القلب [illegible]
الغريزية [illegible] هذه القوة أعني القوة [illegible] الآلات التي تستعمل
هذه القوة [illegible] القوة الغاذية [illegible] القلب [illegible] من الأعضاء [illegible]
تكون في عضو [illegible] الأعضاء [illegible] عضو آخر [illegible]
العضو [illegible] القلب [illegible]
[illegible] أعضاء الغريزة والقلب ضرورة [illegible]
القوة [illegible] الحرارة الغريزية في الكيفية والكمية التي [illegible]
من القلب وهذه القوة الغريزية التي في القلب هي ضرورة القوة الرئيسة الغاذية [illegible] الشرحين

وفي الجوف [illegible] نظر الحرارة من شيء من الأعضاء ما هو مكتسب في فعله بذاته على ما ظن الرئيس أن يكون وحده غذاء ال
الشرايين [illegible] لا يحتاج ذلك للكبد [illegible] كان لا [illegible] المعدة بما عزاه منها الغذاء للكبد رياسة عليه ولا
[illegible] العضو لرئيس [illegible] حين يستحق به الرياسة عليه **والذي قد بين** أن القوة الغاذية الرئيسة في القلب
[illegible] والتشريح أنه ولا عضو واحد في البدن إلا ويتصل به شرايين من القلب إذ يجري منها في الأعضاء قوة الغذاء الكبرى
ولا كانت تلك الشرايين [illegible] أن الكبد [illegible] روح بالتشريح [illegible] الأوردة [illegible] البدن [illegible] الأوراد
من الدم [illegible] وأنا [illegible] الرديء [illegible] الشرايين [illegible] ان [illegible] الاحتياج للطبيب
إليه وأنا أقول أن حاجة الطبيب [illegible] في البدن [illegible]
معالجة القوة الغاذية ويقول له [illegible] أن القوة الغاذية في الكبد فما الذي تعلق العلاج على القلب وتقصره
بالمعالجة فليس الأمر على ما [illegible] القلب لما كان رئيس هذه الأعضاء [illegible] مكانه المكان الأول
لا [illegible] الرئيس إذ كان [illegible] أن يكون [illegible] الجميع [illegible] بالسواء [illegible] الوقاية ولذلك جعل [illegible]
[illegible] فإنه [illegible] من العروق [illegible] الأغشية [illegible] من القلب إنما
جعلت تنفتح إلى الداخل [illegible] الدم [illegible] وأما العروق [illegible] من الجانب [illegible] العروق
العروق [illegible] التجويف بالرئة فإنه [illegible] العروق [illegible] الرئة إذ كانت [illegible] الأغشية التي
على هذه العروق إنما جعلت أيضا تنفتح إلى الخارج ولا تنفتح إلى الداخل [illegible] الأغشية [illegible] على العروق الأخرى [illegible] خروج الدم
من [illegible] الرئة وأما [illegible] الأيسر [illegible] الشريان العظيم فإنه جعلت فيه تلك الأغشية الثلاثة تنفتح
من داخل إلى الخارج لا تخرج فيها الدم والروح إلى الشرايين ثم لا يعود [illegible] العروق الأخرى التي [illegible] الجانب [illegible] الشريان الذي
يتصل بالرئة [illegible] الشريان [illegible] جعلت تلك الأغشية تنفتح من خارج إلى داخل وأما [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] بالمعدة [illegible] الدم [illegible] العضلة [illegible] أولا من الكبد وبعد
أن يكون [illegible] مضعفة إذ كان [illegible] عروق تتصل [illegible] من الأعضاء وأما المرارة فالأمر فيها بين أنها [illegible]
المرارة من الكبد والطحال [illegible] من الأعضاء الخادمة للكبد ذلك أنه [illegible] الماء الذي في الدم [illegible]
[illegible] العظيم الطالع من حدبة الكبد وأما المثانة فالأمر فيها أيضا بين أنها مكان العضلة الرئيسة
[illegible] الطحال ومنفعة الغذاء [illegible] بالعشرة [illegible] العضلة [illegible]
[illegible] العضلة [illegible] من الأعضاء
[illegible] هذه العضلات من الرئة [illegible] المنفعة المقصودة
[illegible] الخمس [illegible] أعني الجاذبة والماسكة والهاضمة والمميزة والرابعة [illegible] جميع الآلات [illegible]
[illegible] المشتركة للأعضاء [illegible] بالمعدة [illegible] الكبد [illegible] الدم
[illegible] وأما [illegible] الثالث [illegible] الأعضاء **والذي قد تبين**

من القوى التي للقوة الغاذية ولتفعل الآلات التي للقوة المولدة فإنه ليس للقوة النامية أعضاء تختص بها بل هي تستعمل أعضاء

القوة الغاذية ... **في منافع أعضاء التناسل** ومن الأعضاء منها ما يختص بالذكر ومنها الأنثيان والقضيب

ومنها ما يختص بالأنثى وهو الرحم والثديان أما الأنثيان فإنما جعلتا لمكان تكون المني ولذلك جعلت ذات لحم غددي

أبيض ... هذا اللحم ... يشبه بعض الرحم ... الأيام ... الكبير ... [illegible]

... إذ الفاعل ... المنفعل ... جميع ... وينبغي أن تعلم أن هذا العضو وإن كان

محل القوة المولدة فليست هي الرئيسة على ما يرى ... لأنه ليس ... في بعض ... إنما يتصل ... ترد

الرئيسة القلب ... المعروفة ... وكذلك ... أن القوة ... الحرارة حتى يفعل بها فعله

في القوة الرئيسة المولدة وأن القوة التي في هذا العضو خادمة أو رئيسة جزئية وأما الأنثيان ... إنما توجد

المنزلة ... لما تأثير في الولادة ... من النساء ... لا مدخل له في الولادة وليس ... فإن ...

... الولادة ... في الرجال ... المنفعة ... أن المرأة من خارج في الولادة ...

... إن ... ليس ... المرأة ... وأما ... أرسطو أن ... ذلك ... وجدت

التجربة ... أكثر ... بالذكورة ... الصفة ... ذلك ... أيضا ... أعني

كثير ... يكون ... وأما القول ... بأن مني المرأة ... يفعل ... مني الرجل ... المرأة ...

... الذكر ... هذا الفعل ... حتى يكون مني المرأة يفعل بعض ...

... ومني الرجل يفعل بعضا آخر ... الأعضاء ... هذا الواحد ... ومعطي ... هذا

... القلب ... جميع الأعضاء بالقوة ... مني المرأة ... أعضاء هذا ... الذكر ... تأثير له في

الولادة ... مني الرجل ... صورة هذا ... مني المرأة هذا الفعل ... أن يقول أن مني الرجل

ومني المرأة ... هذا الفعل ... كل ... آخر ... ليس في ...

... أن يفعل ... من ... هذا ... المني والمعطي ... الصورة

... الفاعل ... القوة المولدة بالحقيقة ... القوة المولدة ... الرحم ...

... المني والدم أن يكون منهما مثل هذا الفعل في الرحم ... جميع الأعضاء ... إنما تعرض

... أنه ليس يمكن أن يكون ... مني المرأة ... مني الرجل ... بالنوع ... أيضا أن المرأة

... في الولادة ... الواجب أن يكون ... غير فعل ... ويكونا ... غاية واحدة ... وجود الولد ...

... معطي الولد ... وجزء ... المادة ... بصورة ... معطي المادة والآخر

معطي الصورة وليس ... أن المرأة ... الصورة والذكر المادة بل الأمر بالعكس فإن ... يعطي

... معطي الصورة ... الذكر ... المعطي للصورة ... أرسطو والأنثى تعطي المادة وليس ...

بدل ان يصير الدم في الانثيه انه يصير احد المني منه وكونه ما به تتشبه النطفة برسمه في تخلقه حطه لتحدث ان تعرض في الاعضا
ولو امكن وجوده في الحارة في الرحم كفاية في الدا اذا كان مني الرجل به تتحرك الاعضا فانه لا يحرك من مادة الانثى ولو ... اي الانثى
تكون في الجزء السولد تكون في الكل ومادة الكل والجزء واحدة وانه ليس انما يشهر على ان مني المراة ليس بمني سيلان لمولوا ان ...
كثيرة تحمل دون ان ينزلن بالمني كما قلنا وايضا فانا نجد الرحم تتعرف بالمني الخارج وتجذب مني الرجل الى داخل ومن ذلك نجد ان
على ان مني المراة رطوبة فضلية تسيل عند اللذة كما يسيل اللعاب من فم الجائع المشتهي للطعام ومن الدليل على ان مني الرجل
منزلة منزلة الفاعل ان الاعضا لما كانت انما تتحرك بالحرارة الغريزية الطبيعية وكانت منزلة الحرارة من الالة الاولى لنفس الغذ
فيه وجب ضرورة ان تكون في الالة الاولى للقوة المكونة فيلزم ضرورة ان تكون في مني الرجل او في الرحم او في الدم والرحم
خز كسر من هذه الحرارة الغريزية موجودة اما بالفعل وليس يمكن ان تكون هذه الالة التي هي موضع الحرارة والرطوبة الموجودة فيه
فاما الدم الذي يتولد منه الجنين وهو دم الاوراد فانه يعسر جدا ان تكون فيه بالفعل مثل هذه الحرارة لانه فضل متعفن وبعد
من هذا ان يكون في مني المراة وليس يمكن ان تقول ان الحرارة الغريزية تتولد في الجنين من ذاتها فانه لا تتولد الحرارة الغريزية الا
عن مثلها الحرارة الغريزية التي في المني وعلى هذا فليس ينبغي ان تتوهم ان المني انما يصير جنينا بحرارة ذات تدبير وهو
لا يجد ما يليق بوجوده الا بمرائه على ارسطو في انه صار الى اخر نفسه انما استقصت في الموضع الذي هو انفس من هذا
الاشياء الخفية بالجنين ولا ينبغي ايضا ان يكذب ارسطو فيما يعاد في الجنين من ان يتفش المني ويعلق وانا اعلم من ان هذا
الجسم غيرهم في صناعة الطب لا ان المواضع به هو العرض ولادة الحيوان لا من اجل ان دكره ما منا ينتفعون الى الطب
في ما نغير انما التاع لتحصيل هذه العلل وفيه شرح ارجت فنقول اما العصب فمنفعته الاولى ان يقرب بالمني
الداخل الرحم ولها مع هذا منفعة ثانية وهي انه سبيل لخروج النطفة الرطبة واما الرحم فالامر فيه بين انه مكان الولادة والرحم
مع هذا منفعة اخرى وهي انه بسبب عضو من اعضاء الجسم الغير الطبيعي الذي يكون في النساء وهو دم الطمث وهو الذي
لمكان رطوبتهن وقلة الحرارة الغريزية فيهن عن ان يحيلها بانضاج الدم الوارد على اعضائهن في توليد الطبيعة بدوا مجرورة
من هذا العضو وجعلت ذات تجويف كثير ذات عصب وزايد لما فيه من القوة الماسكة وفيه بعض عصب ذا اصل في غلا ... ايضا
من القوة الجاذبة لما مع وقما القوة الرابعة فيه هنا فيه انقباض فيهما ولو لا ذلك فيها لئلا يبقى ذا عرض واسع في الرحم قوة مغيرة
لا بد لها من تصور وذلك انها اشد تعرز ان تقول ان الرحم بسبب تعقد اعضاء الجنين بل انما تفعلها القوة المصورة والحرارة الموجودة
في المني وقد تلت الرحم هي الفاعل عن اعضاء الجنين لانه اعضاء مولدة من ذاتها وان كان ذلك كذلك فالقوة المغيرة التي فيه انما تقول
منزلة الحاضنة ولذلك متى صادف المني المواتي من احد يعلم من انه ينبغي ان نفهم ان في الرحم قوة مغيرة واما الثدي فانه
فيهما ايضا بين انما لمكان توليد اللبن ولذلك كان لها غدد بيض وهي من الاعضاء المشاركة للرحم ولذلك غير الرحم متى انصرفت
عنها المواد طرقت الى الثدي وكانت في المتولد رضع فمن اجل ذلك ما كان ليعرض شهور الا لما نقص الثدي حتى تنقص
النساء لا يحملن ما دمن يرضعن وكذلك متى انصبت المواد الى الرحم انصرفت عن الثدي فمن قلنا في منافع الالات ويتبقى
ان نصير الى القول في منافع الالات الجزء
3 القول في منافع الالات القوى الحساسة

منه أن الحواس الأربع التي هي السمع والبصر والشم والذوق فمبدؤها الدماغ إذ جعل لكل منها آلة موضوعة فيه وخاصة السمع
والبصر والشم وذلك لا يخفى بيسير البحث وأيضا فإنه خاصة بآلة البصر العين وآلة السمع الأذن وآلة الشم الأنف وآلة الذوق
اللسان وهي كلها في الرأس وفي جزء من أجزاء الآلات وأما آلة اللمس الذي هو في جميع البدن فتكون كثيرة وقد تبين أن العصب
النابت من الدماغ هو آلة الحاسة بعينه وأنه إذا تغير شيء منه بطل الحس وذلك فيما شأنه من الأعضاء أن يحس
وأرسطو يرى أن القلب وذلك فإنه لا يمتنع أن يكون في الدماغ بأن تكون هذه الحواس مخصوصة بمبدأ آخر ويرى أنه مشترك
للعقل وهي مستقرة فيه وأنه ليس يحس ... عن طريق أرسطو بأن رئاسة خاصة في مثل هذا يحصل للقلب
القلب وجرت فيه الحواس الخمس والأربع وما ... على أنه يحصل في رئاسة الأخرى فيقول إن
يتقرر بالتشريح أن الدماغ عضو عظيم كثير يتصل بالدماغ من القلب ... عن جميع المشرحين والتشريح يعلم ذلك
يحصل هذا ... الدماغ مضطر في فعله إلى القلب لا ... إلى القلب إنما يصير الدماغ هذه الحرارة
يوصلها إليه القوة الغاذية التي فيها يعتدل القلب صورة خادم للدماغ في هذا ومن ذلك كان المعدة والقوة الغاذية
وجزأيه الحيوان من أن الحيوان القوة الحساسة ... هذه الحرارة التي توصلها إليه هذه الأجسام الخمس
الحاسة الرئيسة الأولى وهي هذه القوة ... بالحس المشترك وجود هذه القوة في كتاب النفس ...
كما قلنا من أن هذه القوة المشتركة في الدماغ وأرسطو يرى أنها في القلب وإنما يرى أن القلب هو الذي يفيض الدماغ
الحرارة المفرطة التحية والكيفية ... من الحواس التي في الدماغ فإنه ليس فيه حرارة ...
أن جسم القوى ... الحرارة التي تكون فيها القوة الغاذية هي الحرارة التي يكون فيها الحس ... من ... الدم ...
وإذا ... أن القوة الغاذية ... في جميع الأعضاء في وقت النوم وليس بها الحس وإذا كان ... الحرارة
التي يكون بها الحس في وقت النوم غير موجودة في الحواس ... ولذلك في ... معتوه ... فإنه لولا انجذاب
الحرارة التي بها ... من العصب ... الداخل ... وليست ... هذه الحرارة ...
تنبعث ... بالضرورة القوة الحساسة المشتركة ... وأما أن ... هذه الحرارة من القلب ومنه
... الدماغ ... في ... والقوة الغاذية أظهر فعلا عند النوم ...
أن يقول ... وهذه الحرارة التي بها يكون الحس في ... يكون من الدماغ فإن الدماغ عضو بارد والأعصاب أعضاء باردة
وأكثر ما ... بارد ... وإنما ... فيه الحرارة التي هي ... النفس
ذنية ... والحرارة التي هي النفس الحسية واحدة بالموضوع وليست اثنين بالموضوع وإنه عضو ...
أن النفس الغاذية لما كانت في الجنين مستعدة لقبول النفس الحسية وكانت الحسية تنزل منها منزلة الصورة
والغاذية منزلة الهيولى ... الاستعداد للقبول ... بالضرورة يكون ... النفس ... مستعدة
... الحرارة الغريزية ... الصورة الحسية يكون ... في هذا الموضوع بعينه وهذه حال ...
مع ... وهذا ... المجتمع منهما ... في الموضوع وإذا كان هذا ... الحرارة التي بها ...

الحواس مستمدة من حرارة القلب بالقوة المدركة الحاسة المشتركة على ان الدماغ خادم لهذه القوة [illegible]
لا ان رياسته رياسة مطلقة وقد كان يمكن ان يبين هذه الاشياء بأكثر من هذا لولا انا قصدنا الايجاز

وانه قد تبين

ان الدماغ يخدم القلب في افادته القوة الحسية على جهة ما يخدم صاحب الجيش الملك [illegible]
له الغايات التي اليها [illegible] ان الدماغ يخدم القلب
فانه قد كان [illegible]

[illegible]

وانه قد تبين

[illegible]

اما [illegible]

[illegible]

على ما ظهر بالتشريح مؤلفة من سبع طبقات وثلث رطوبات وقد ينبغي ان نذكر منفعة واحدة واحدة منها ونبين ان الآلة
الخاصة بالبصر والحاسة هي الرطوبة المستديرة الشكل المسماة جليدية او الشبكة العنكبوتية الموضوعة على هذه الرطوبة
وذلك انه قد تبين في العلم الطبيعي ان آلة هذا الادراك انما هو بالجسم المشف الذي هو الماء والهواء وليس يظهر جسم في العين
في غاية الصفاء القريب الصفاء الذي شأنهما ان يقبلوا عن مقارنة الهواء والماء غير هذين الجسمين وبهذا الصفاء الذي فيهما
والشفيف امكن ان يقبلا الالوان وانما جعلت استدارة هذه الرطوبة مع بطحة قليلا ليلتقي من المحسوسات مقدار اكبر
واما سائر الرطوبات والطبقات فانما جعلت لمكان هذه الرطوبة الجليدية اما الزجاجية فانما جعلت لتغذوها على جهة
الترشح وعند ذلك لزم لما كان تعسر الغذاء من هذه الرطوبة ان يجمع المتوسط بينه [illegible] الدم ولا يبقى وحينئذ يمكن ان
يكون غذاء لهذه الرطوبة واما البيضية فانما جعلت لتستر هذه الرطوبة وتحفظه من ان ينالها من الهواء الذي من خارج وتمنعها
ايضا من ملاقاة الطبقة التي تليها وهي العنبية واما الطبقات فان الصلبة منها جعلت لتوقي العين من صلابة العظم
وان تربط العين بالعظم واما المشيمية فجعلت لتغذو الشبكة بما فيها من الاوراد وتفيدها ايضا الحرارة العروقية بما فيها
من الشرايين واما الشبكية فمنفعتها الاول ان تؤدي الروح الباصر بما فيها من العصب ومن الماء العروقي الذي تغذو
من الدماغ في العصبتين اللتين تنفذان الى العينين وانه فانما تغذو الرطوبة الزجاجية على سبيل الترشح وتفيد
ما جاء لم عروقية بما فيها من الشرايين واما الطبقة العنكبوتية فان جالينوس يقول ان هذه الشبكة في غاية الصفاء وانها آلة
وانه ترتسم فيها الاشكال والالوان واذا كان ذلك كذلك فهذه الطبقة هي الآلة الخاصة بالابصار اما مفردة بذاتها واما
مع معونة الجليدية لها على هذا الفعل واما العنبية فزعموا ان لها ثلاث منافع احدها ان تغذو القرنية ولذلك جعلت
كثيرة العروق والثانية ان تحجب الجليدية من القرنية لئلا تضر بها صلابة القرنية ولذلك جعلت هذه الطبقة
لينة والثالثة لان تجمع الروح وقد يقال ان اللون الاسود الذي لها اذ كان من شأن هذا اللون ان يفعل هذا واما الثقب الذي
في وسط هذه الطبقة له فعل الجمع في صورة الشيء المحسوس الى الرطوبة الجليدية او الشبكة العنكبوتية وكليهما فانه
ليس الابصار بشيء يخرج من العين على ما يظن جالينوس بل العين تقبل الالوان بالاجسام المشفة التي فيها على المثال الذي
تقبله المرآة بذاتها فاذا انطبعت الالوان فيها ادركتها القوة الباصرة ومدركه قد تبين في العلم الطبيعي ولذلك اي
خص هذه الاجسام التي تركب منها العين في ان من شأنها ان تنطبع فيها الالوان اشد صفاء لما قلنا الجسم هذه الآلة الخاصة
بالعين والقرنية ايضا منفعتها الوقاية وقد جعلت شفيفة لئلا تعوق الرطوبة الجليدية من قبول الصور واما
الملتحم فمنفعته ان يربط العين كلها بالعظم فاما ان تعرف العضل الذي يحرك العين فهو ما يقع اجزاء العين على
ما رآه جالينوس واكثر ما كان من منافع [illegible] كثيرة واكثر [illegible] في ذلك واحد منها منفعته
خاصة وان الجزء الرئيس فيها انما هو الذي شأنه ان تنطبع فيه الالوان

في السمع

واما آلة السمع فلا مرية في انها الاذن وان الآلة الاول فيها للسمع هي العصبة التي [illegible]
ويعلم [illegible] الى [illegible] الهواء [illegible] في بعض الاوقات [illegible] آلة السمع و[illegible]

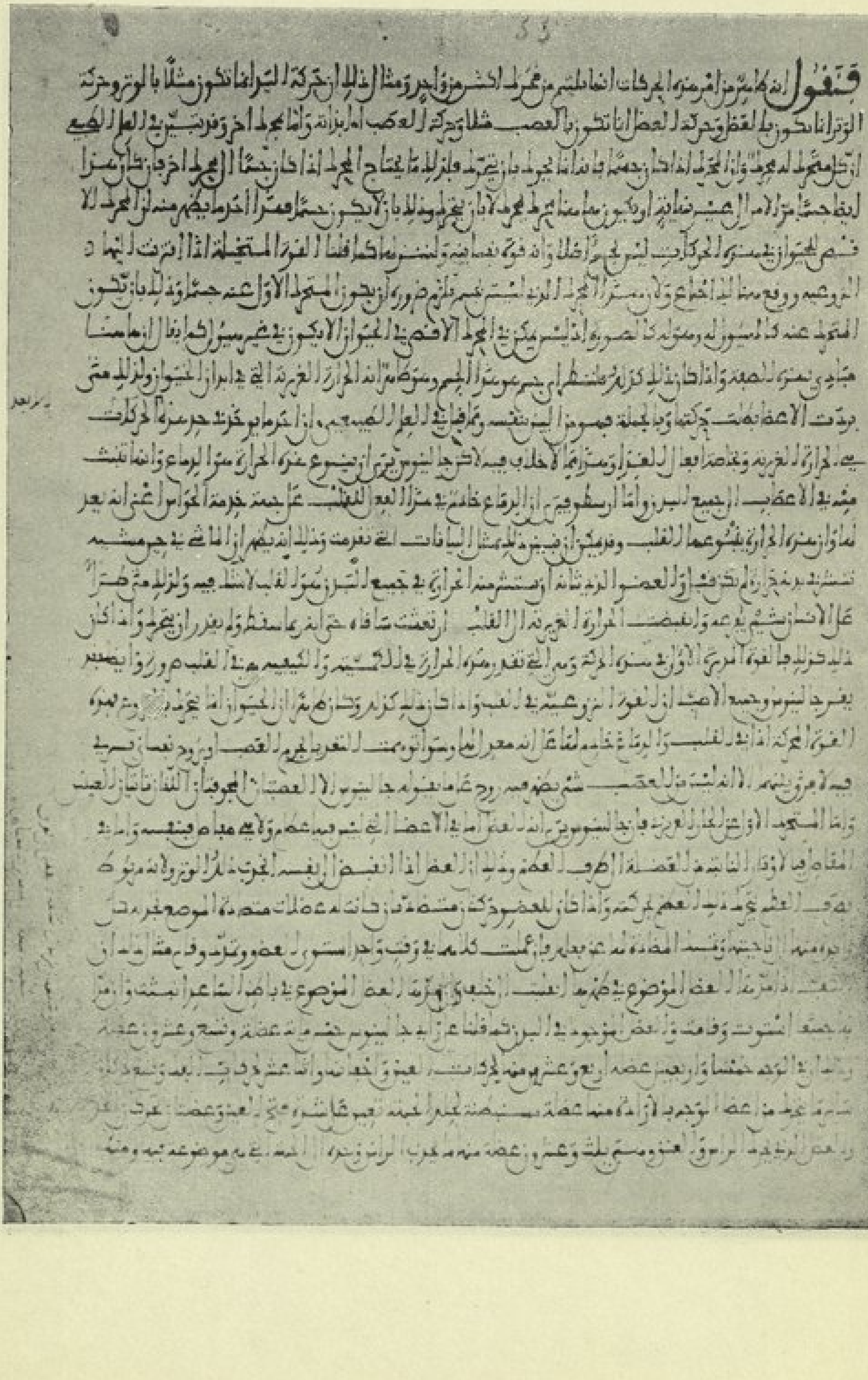
[illegible] لا يفعل الهوا المتموج للصوت [illegible] وبالجملة فينبغي ان يعتقد ان الالة
[illegible] في تادية الصوت وان لا يجعل الجزء [illegible] في السمع عند الناس الاذن [illegible] هذا الجزء اما [illegible]
[illegible] من الراس واما في سائر الحيوان فان فيه منفعة اخرى ليلتقي بها الاصوات من [illegible]

القول في الشم

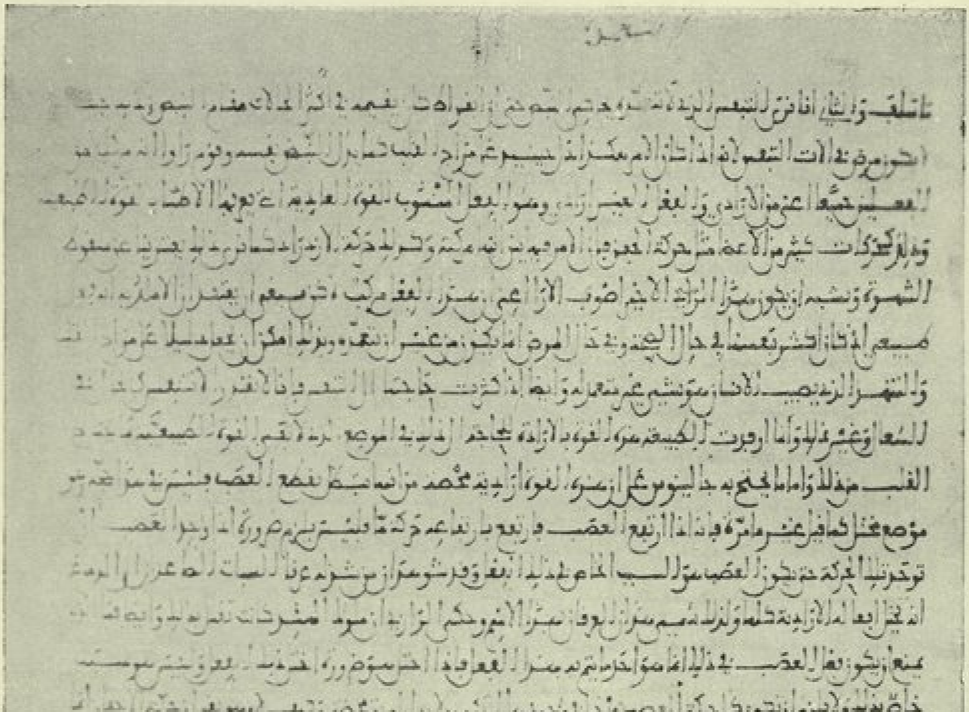
وهو ايضا مما [illegible] ان الة الشم هي الانف وانه لا يكون في الحيوان المتنفس الا بالاستنشاق
وقد [illegible] بغير استنشاق [illegible] عند ذلك من الحيوان الذي ليس بمتنفس [illegible] ان الموضع
الذي يكون فيه هذا الادراك [illegible] في الانف [illegible] ان هذا الادراك انما يكون [illegible] الروائح بالهوا
[illegible] الشم [illegible] ويقول ان [illegible] هذا الموضع احتاج الى الاستنشاق وانا اقول انه لو كان
[illegible] ضرورة اذ كان [illegible]
الانف [illegible] الاطعمة [illegible] في المعدة و
[illegible] استنشاق [illegible] الحيوان الذي لا [illegible] انما
[illegible] الاستنشاق [illegible] في الحيوان المتنفس لانه [illegible]
[illegible] الحيوان المتنفس [illegible] اخراج الهوا واما ادخاله [illegible]
[illegible] عند اخراج الهوا [illegible] حاسة الشم عند ادخاله اكثر [illegible] الهوا المشموم يكون
[illegible] بغير الاستنشاق [illegible] عند اختبار الروائح [illegible] الحيوان الذي يشم
[illegible] الحاسة في الذي [illegible]
[illegible] الاستنشاق [illegible] هذه الحاسة [illegible] الحيوان الذي [illegible]
[illegible] الحواس الخمس [illegible]

القول في مبادئ اعطا الحركة الارادية

[illegible] القوة المحركة للحيوان هي القوة الخيالية [illegible] الصورة الخيالية
[illegible] في كتاب النفس [illegible] ينبغي ان نفحص [illegible] هذه القوة [illegible] الالات
[illegible] هذه القوة [illegible] ان هذه الحركة الارادية منها كلية ومنها جزئية اما الكلية فهي حركة المشي
[illegible] بجميع البدن واما الحركات الجزئية فمنها حركة [illegible] الجفن وحركة العينين [illegible] الانف
[illegible] وحركة [illegible] وحركة الراس [illegible] وحركة [illegible] وحركة مفصل العضد مع الكتف وحركة
[illegible] مع [illegible] وحركة مفصل [illegible] مع الرسغ وحركة الاصابع [illegible] وحركة الاعضا التي
[illegible] وحركة الصدر للتنفس وحركة القضيب وحركة [illegible] المستقيم [illegible]
[illegible] وحركة مفصل [illegible] وحركة مفصل [illegible] وحركة اصابع القدم
[illegible] الحركات [illegible] ينبغي ان نفحص [illegible] هذه الحركات من اعطا الانسان



[illegible] ومنها ما يكون فيه جزء من [illegible] ومنها ما يكون فيها جزء من القدام ومنها ما يكون جزء من الخلف ومنها ما يجذب
[illegible] ومنها الى ناحية الشمال وتسع عضلات تحرك اللسان واثنتان وثلاثون عضلة لحركات الحلقوم والحنجرة وسبع عضلات
[illegible] جميع حركاته وثلاث عشرة في كل ناحية تحرك العضد جميع حركاته واربع عضلات موضوعة على
العضد [illegible] موضوعة [illegible] الذراع [illegible] وسبع عشرة عضلة في كل [illegible] منها
موضوعة [illegible] الى الداخل والخارج والى ناحية الابهام والى ناحية الخنصر
[illegible] عضلات [illegible] منها ما يقبض ومنها ما يبسط [illegible] تحرك الصلب جميع حركاته وثمان
عضلات موضوعة على البطن [illegible] ومنها [illegible] ومنها بالتاريب تفعل جميع حركات البطن
[illegible] واربع عضلات للانثيين [illegible] واربع عضلات [illegible] الذكر وعضلة تضبط فم المثانة
[illegible] واربع عضلات تضبط المقعدة [illegible]
[illegible] وستة وعشرون عضلة لحركات [illegible] وعشرون لحركة الساقين [illegible] على العجزين
[illegible] حركات اصابع الرجل [illegible]
[illegible] العضلات [illegible] على انه غير ممتنع ان يكون [illegible] حركات ارادية
[illegible] العضلات [illegible] في الحيوان الكامل
[illegible]
[illegible] الارادية [illegible]
القول في آلات التنفس وآلات التنفس [illegible] الحجاب والرئة وقصبتها والحنجرة والفم [illegible]
[illegible] التنفس [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية التي في القلب [illegible] والهواء [illegible]
[illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] بالهواء [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] العلم الطبيعي
[illegible]
[illegible] الآلة الخاصة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] النوم [illegible]



ما الذي [illegible] صغير من الحيوان [illegible] الاشياء [illegible] انما [illegible] من الحيوان [illegible] الكلب وقد [illegible]
فيتبين [illegible] فنقول انا قلنا فيما تقدم ان [illegible] حركة الرئة تابعة لحركة الصدر [illegible] لانه اذا [illegible]
[illegible] حركة الرئة وماتت الحيوان [illegible] ولا بد ان حركة الصدر هي السبب الفاعل لحركة الرئة
[illegible] فمن الظاهر ان يكون الصدر والرئة في هذه الحركة [illegible] واحد [illegible] لان [illegible]
[illegible] تنقطع الاخرى [illegible] بسبب [illegible] في هذه الحركة ولو [illegible] الرئة في هذه الحركة غير متحركة [illegible]
[illegible] حيوان [illegible] حركة الصدر [illegible] ان الرئة تحرك الصدر لانه اذا لم تتحرك لم يتحرك الصدر [illegible]
[illegible] هذا الموضع فانه غير ممتنع ان تكون حركة الصدر والرئة [illegible] معا [illegible]
[illegible] الاخرى [illegible] فليس ممتنعا [illegible] بالصدر [illegible]
[illegible] الرئة على سبيل المشاركة [illegible] الاعضاء [illegible]
وعلى هذه الجهة تكون حركة الصدر [illegible] حركة الرئة ولا سيما عند الحاجة الى التنفس [illegible]
[illegible] وذلك انه [illegible] هذه الحركة [illegible] ذات الحركة الارادية [illegible] بالعصب [illegible]
[illegible] بالتشريح [illegible] من العصب للرئة [illegible] وكانت طريقة الارتفاع [illegible]
انه [illegible] الرئة ترتفع بارتفاع الصدر [illegible] ان الصدر [illegible] الرئة في الحركة وان الرئة [illegible]
[illegible] المتقدمات [illegible] الى [illegible] هذه [illegible]
غير ممتنع ان يكون [illegible] الاشياء [illegible] على [illegible] كثير من الامكنة [illegible]
للصدر [illegible] الرئة [illegible] بالمنفعة [illegible] والمرادات
[illegible] التجويفين [illegible] الصدر وان [illegible] الرئة [illegible] التجويف [illegible] منفعة التنفس
واما الذي [illegible] البصر [illegible] الحيوان [illegible] الرئة فانها ايضا من اجل ادخال الهواء واخراجه [illegible]
[illegible] اخراج الصوت [illegible] حدوث الصوت ولذلك [illegible] العضو الذي به يكون [illegible] الحنجرة
فان هذا العضو [illegible] لحدوث الصوت [illegible]
[illegible] بالاشكال المختلفة [illegible] اصوات مختلفة [illegible] في الحيوان [illegible] من اجل [illegible] الضرورة
فانه ليس الصوت ضروريا في وجود الشخص [illegible] في العضو [illegible]
[illegible] فانما جعلت [illegible] الدماغ [illegible]
القوة [illegible] الحنجرة من الالة الخاصة بالصوت [illegible]
[illegible] حيوان [illegible] صوت [illegible] الحيوان [illegible] شيء
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحنجرة [illegible] اعضاء التنفس [illegible]

غلب على الصدر والرئة البرد حتى ان كثيرا من الناس يهلكون لذلك ويشبه ان يكون لها ايضا مدخل في وجود الصوت فهذا امر
القول في منافع الات التنفس **واما القوة المتخيلة** والمفكرة والذاكرة والحافظة فانها وان لم تكن المميز لها
مواضع خاصة بها في الدماغ فيها يظهر فعلها اما القوة المتخيلة ففي البطن المقدم من الدماغ وهذه القوة هي التي تحفظ صور الشيء
بعد غيبوبته عن الحس واما القوة المفكرة فظهورها يكون في البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي التي في المجهول حتى
يستنبطه الا في جزء من هذه القوى الا للانسان واما القوة الذاكرة والحافظة فموضعها مؤخر الدماغ والفرق بين الذاكرة
والحافظة ان الذكر هو حفظ منقطع والفرق بين الذاكرة او الحافظة والمتخيلة ان المتخيلة تحفظ صورة الشيء المحسوس بعد
غيبته المحسوسات وان لم تكن حسا والقوة الحافظة انما تحفظ معنى ذلك الشيء وكذلك الذاكرة انما تتذكر ذلك المعنى الذي
للصنم ومن مضايقهم انما اكثر وجانبه من المتخيلة وينبغي الا يذهب علينا ان هذه القوى وان كان الاكثر مما يتم به فعلها هي هذه
البطون من الدماغ اذ انما توجد مبادئها الحقيقية في القلب وان هذه المواضع انما هي لها بمنزلة الالات فكما ان القوة الباصرة
انما تكون في الرطوبة الجليدية مع انها في القلب كذلك هذه القوى ومنفعة هذه المواضع في هذه القوى هي التعديل على ما قلنا
في منفعة الدماغ في سائر الادراكات والسبيل التي تتبين منها هي السبيل التي تقدمت وذلك ان هذه القوى انما تفعل بالحرارة
الغريزية والحرارة الغريزية المعتدلة انما تصل اليها من القلب بالقوة المغيرة ضرورة في القلب فهذه القوى انما محلها القلب
وايضا فان القوة المتخيلة كما قيل انما فعلها في الاثار الباقية من الحركة المحسوسات في الحس على ما تبين في كتاب النفس والحس
المشترك قد تبين ان محله القلب فالمتخيلة ضرورة محلها القلب وايضا فان المتخيلة هي المحركة للحيوان بتوسط القوة النزوعية
والنزوعية في القلب فالمتخيلة اذا في القلب وحيث المتخيلة فهنالك ضرورة المفكرة فان الفكر انما هو تركيب الخيالات وتفصيلها
وكذلك حيث تكون المتخيلة فثم الذاكرة والحافظة وليس يجب من كون افعال هذه القوى بالة هي هذه البطون من الدماغ
ان يقال ان هذه القوى في الدماغ فقط كما انه ليس يلزم عن افعال البصر بالة الرطوبة الجليدية ان يقال ان قوة الابصار
هي الرئيسة انما هي في الجليدية وقد يعلم ان هذه القوى بافعال الحجاب وليس اخرى لانها في الحجاب ولما كانت هذه التجاويف
في الدماغ انما وضعت اولا من اجل هذه القوى صيرت في ابن جنبتها للفعل الموافق لهذه القوة فالروح الغريزية انما يكون اولا
في البطنين المقدمين ومنه يسير الى البطن المؤخر في المسلك الذي بينهما وللاحتياط والتغذي جعل في تلك المنافذ
اجسام تنفتح في وقت الحاجة لدخول البخار الغريزي فيها ثم تنسد على ما ذكر في كتاب التشريح وكون الدماغ جسما لينا
رطبا وقي بعظم القحف وبالاغشية المحيطة به كما وقي القلب باضلاع الصدر وجعل هذا العظم مستديرا اذ كان
هذا الشكل هو اعظم الاشكال وذلك انه يحتوي على اكثر مما يحتوي عليه غيره من الاشكال المساوية له وايضا فانه ابعد شيء عن
الافات وجعل الدماغ في ارفع موضع في الحيوان الكامل لمكان الحواس فان الحواس كما يقول جالينوس من طلائع البدن ومن شان الطلائع
ان تكون في المواضع المشرفة فقد قلنا في منافع عضو عضو من اعضاء بدن الانسان بحسب ما رأينا انه حاجة في غرضنا وقد بقي
علينا ان نبين من الافعال التي هي النوم ما هو وباي عضو يكون فانه من الامور الضرورية في وجود الحيوان الذي شانه ان يتحرك
والانسان هو احرى به اذ كان اخذ من هذا العلم مع سائر الحيوان وعسى تتم الفوائد في هذه القوة فلنختم هذه المقالة ونشرع

في الحركة الاعراض وانها من اعراضها **فنقول** اما النوم فهو سكون الحواس وانه من افعال الانسان الذي لاجل الحس من الامر
الامور الكثيرة بانفسها ولذلك ليس متى بدا في تلك الحال المحسوسات فلا تحسها ولا انها فيقربه منك لهم ان الذي هو نائم مفتوح
العين فهو يدرك ما دام النحو المبصر لها من شيء الاراءة وليس هذا العارض يعرض لنائم في وقت النوم فقط بل قد يعرض
عشرتا مثل الانسان في شيء ما ولذلك كثيرا ما لا نرى في تلك الحال محسوسات كثيرة لا نحسها واذا كان جنس النوم انما هو انقطاع
الحواس ان تحس الحس وكانت الحواس انما تتحرك فيها الحركة الجسم الذي هو الميول الخاصة بها وكان هذا الجسم في ترتيب
من انه من الحار الغريزي فالنوم انما هو ضرورة يكون بانصراف الحار الغريزي الى [illegible] في البدن وقد يشهد لهذا ان كاثر البدن يبرد
عند النوم وانه قد يتغير المضغ يكون عند النوم وذلك ان الحرارة الغريزية التي كانت تستعملها الطباع في كل
البدن وحركة تنصرف حينئذ الى الجسم النافع للغذاء المعارفية ولما كان انبعاث الحرارة الغريزية على ما قيل
من ان الاشياء انما يكون من القلب وجوعها ضرورة في وقت النوم انما هو الى القلب وكان الموضع الذي منه
تبتدئ الحركة اليه تنتهي كان ذلك يحس الحس فاذا الذي اليه تنتهي الاخبار ومنه تبتدئ **واذ قد تبين**
من امر النوم انه سكون الحواس وتعطلها وعلتها لانصراف الحار الغريزي المعولة في القلب فلننظر ما سبب هذا الانصراف فان هذا
مما للذي يظهر من تصور هذا النوم يجري العقل الاخير فنقول ان انصراف الحار الغريزي انما يكون ضرورة لتزيد في كميته
والتزيد في الكمية انما يعمله من الحرارة فيها واما الانقباض فهو يقبض في الاثنية وذلك يكون ضرورة لغلبة البرودة والر
طوبة عليه واذا كان هذا كذا فصفة النوم انما يعرض لها عند [illegible] الحار الغريزي في القلب ورطوبته فاما [illegible]
ورطب عند البخور ونقصت كميته ولما كانت منفعة الدماغ انما هو في ان يعدل حرارة القلب وييبسه وجب
ضرورة ان يكون القلب اذا بلغ اكثر [illegible] يعرض من الدماغ وذلك اذا امره من اجله في البرد والرطوبة ولذلك [illegible]
عند وقت ورود الغذاء عليه وايضا يعرض ان القلب اذا ورد اليه الغذاء [illegible] ولكن هذا الفعل انما [illegible]
للقلب الذي لا يتوسطه الدماغ وكان من [illegible] ناحية الدماغ في الاشياء الرطبة [illegible] كثير من الناس ان النوم
انما يعرض ذلك في الدماغ وليس الامر كذلك [illegible] الدماغ ان النوم انما يكون بالبرودة والرطوبة ان الاغذية المنومة هي
باردة رطبة بالخبز وغيره [illegible] ان ينوم والاشياء المشهورة هي الحارة اليابسة واذا كان الحيوان يصيبه النوم
كثيرا اثر التعب لان الحيوان اذا تحرك واشتد [illegible] تحللت الحرارة الغريزية ونقصت كميتها [illegible]
[illegible] الاحياء والنوم ان ضروريه [illegible] عند ورود الاشياء المبخرة عليها ان الطاقة ان تتراجع [illegible]
[illegible] ما يعرض في الرئيس ولذلك كان هذا العضو اخر عضو يبرد عند الموت وهذا الفعل
يقوم فعل الطبيعة المدبرة لبدن الحيوان لان النوم من ضرورة وجود الحيوان الكامل فانه لولا النوم
لعرضت حواسه بكثرة الاستعمال لان الحواس في الحيوان لذلك تضعف ولهذا [illegible] الذي لا ينامون وتعطل
افعالهم وخاصة الغاذية وايضا فان اشتعال الحواس [illegible] الحرارة الغريزية بانتشارها [illegible] على ال
عضو البدن ونقصت كميتها وينبغي ان تعلم ان هذا الفعل [illegible] انما يكون من اجل تمامية الحرارة الغريزية وهو

مزاج الرطوبة والبرودة بالفعل بالحقيقة لأن الدم هي القوة المدبرة التي في القلب والحرارة التي بجوهره الحقيقية التي هي ولذلك فمن
يستعملها منها موضع مخصوص ولا في قوة من قوى النفس تنسب هذا الفعل ويشبه أن يكون ذلك القوة الطبيعية ابتداء ثم إنه
تتوقف هذه الأفعال وتحل أفعال المادة وليس هو للطبيعة بما هي غاذية فإن النبات ليس له قوة أنه ليس له حس وهذه القوة هي
من قوى الجسم الطبيعي المشترك وإنما نسبنا هذا الفعل للقوة لأنها أحرى تحققه وجود مادته من أمور الغذاء في جميع الأبدان التي
بما هي حية وليس من منافع هذه ما هو موجود في وجود الحيوان وما ليس بضروري أما أعضاء القوة الغاذية وأفعالها
فضرورية في وجود الحيوان ما عدا المولدة وكذلك حاسة اللمس لأن الإنسان فعل هذه القوة هو تام ضروري وكذلك النفس
بفعل ضروري ومن شأنه أن يضر أن الأشياء التي تجري مجرى الآفات من الحافظة من الهواء والماء والغذاء وإنما تكون هذه الأشياء
حافظة إذا كانت على المجرى الطبيعي ولما كان الهواء لا يكون على صورته الطبيعية تقتضيه الشمس والأجرام السماوية لم تكن
الأسباب المفصلة التي تجري مجرى الحيوان مجرى الحافظة لدى الأجرام السماوية وهذا الفعل إنما هو في الهواء بفعل
الشمس فيه الفصول الأربعة التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء لأن مسيرها في فلكها المائل ولذلك هي على
الصيف أن نعرف ها هنا طبائع هذه الفصول التي تتم أحرى بها تتقوم الصحة **فنقول** أما الربيع فإنه الزمان الذي
تكون أفعال القوة الغاذية فيه أتم فعلا وذلك إنما يكون بما فيه الحرارة الغريزية في أبدان الحيوان ولما كانت الحرارة الغريزية
حارة رطبة قلنا في هذا الفصل أن مزاجه الحرارة والرطوبة فإن الأطباء قد جعلوا ما هنا بالمقايسة إلى بدن الإنسان
والشباب أتم ما يكون أفعالها في هذا الفصل ولذلك أن فيه أنه الفصل المعتدل ولا مقايسة إلى بدن الإنسان
وأما الصيف فيظهر من أمره أن الحر واليبس عليه أغلب وكذلك يظهر من أمر الشتاء أن البرودة والرطوبة عليه غالبة
وهذا كله بالإضافة إلى زمن الربيع وأما مزاج الخريف فمن حيث أنه متوسط بين الصيف والشتاء فقد كان يظن أنه يلزم
فيه أن يكون ما عند الربيع لأن الأمر في الخريف بالعكس بما هو في غاية المضادة لزمن الربيع فإنه الزمن الذي تفسد فيه
القوى وتضعف وذلك ظاهر من فعله في النبات وفي الحيوان ولذلك قيل إن الزمن اليبس غالب عليه البرد موضع
الحرارة والرطوبة وأما مزاجه في نفسه فإنه وإن كان غير مفرط في الحرارة فإن اليبس غالب عليه بسبب جملة من
الأجزاء ونسبة الشمس فيه إلينا في البرد والبعد فإنه وإن كانت بعينه نسبتها في الربيع فيظن اليبس هو عظيم مكان
الاستعمال وذلك أن في زمن الخريف قد تقدمه الصيف وقد استولى اليبس على جميع الموجودات فيكون اعتدال الموجود
في الحرارة في ذلك الوقت لا يغير اليبس الذي تقدمه وأما الاعتدال الموجود في زمن الربيع فهو وارد على بسبب ملائمة تقدمه
وهي الرطوبة وهذه الفصول التي لها حد معلوم في الفطرة والطول بل تختلف في البلاد وذلك بحسب عرضها وأعني البلاد
من البلاد التي يقصر فيها زمان الخريف ويطول فيها زمان الربيع وتبلد سنن البلاد التي في الإقليم الخامس وخاصة ما كان منها
قريبا من البحر والخريف في بلاد قرطبة وهي بلاد الأندلس من نحو شهر وربع في أول الإقليم الخامس وليس تحت معدل النهار
زمان معتدل إلا في ذلك حسب هذا الكلام وقد سيتبين ذلك بيانا كافيا في غير هذا الموضع وأيضا بعض من بحث الإقليم
الرابع على الخامس وجد اليبس بين أن أعدل المواضع هي بلاد ... زمن ... بلدة ... وبعض ... ذلك

يكون زمانه كله ربيعًا فعن هذين من هذا العرض ثابت عضو عضو من اعضاء الانسان بجميع اسبابه الاربعة التي هي المادة والصورة و لما
جميع الغاية ونسبه فقد فصلنا له من اول الامر

كتاب المرض

فنقول ان حد المرض معلوم من حد الصحة اذ كان مقابله ولما كانت الصحة هي حال في العضو بها يفعل الفعل الذي له بالطبع
او ينفعل الانفعال الذي له لزم ضرورة ان يكون المرض حالة في العضو بها يفعل على غير المجرى الطبيعي او ينفعل ومن ينبغي
ان يفعل ان اليه تعرف انواع المرض ما فعلناه في تعرف انواع الصحة فيعرف اولا ما يسمى هذه الحال وانواعها وتعطى
اسباب جميع ذلك ثم تعرف بعد ما الافعال التي تكون على غير المجرى الطبيعي من الانفعال وهو المسمى عند الاطباء عرض
فاذا انتهى هذا كله فقد ان يكون قد احطنا علما بالامراض بجميع الاسباب الاربعة وهي غاية المعرفة بالشيء والوقوف
على جميع ذلك تامة فنقول انه [illegible] مما تقدم من معرفة الصحة فان انواع المرض مضادة لانواع الصحة ومعروفة منها وان كان يلحق
ان تكثير انواع الامراض اكثر من انواع الصحة لان كثيرا من الامراض ليس لها اسماء وليس للصحة المقابلة لها حد واحد منها اسم
لاشتراكها [illegible] المعروفة الامراض بحسب المعرفة مقابلة وقد قيل ان علم الاضداد واحد فيجب ويقول لما كانت الحال
الصحية في العضو صنفين اما مزاج وذلك في الاعضاء المتشابهة واما تركيب وذلك في الاعضاء الالية وجب ان تنقسم الامراض
اولا الى هذين الصنفين فنبتدئ فنعرف اولا امراض الاعضاء المتشابهة الاجزاء ونعطي اسبابها الفاعلة والمادية ثم نعرف
بعد ذلك انواع امراض التركيب ونعطي فيه اسبابه فنقول لما كانت الاعضاء المتشابهة الاجزاء انما تفعل او تنفعل على
المجرى الطبيعي متى كانت مقادير الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فيها هي مقادير صنف صنف من اصناف الامزجة
الصحية التي عددت في كتاب الصحة لزم ان تكون امراض هذه الاعضاء انما هي خروجها عن تلك المقادير في كيفية واحدة
او اثنتين فمن [illegible] فتكون اصناف امراض هذه الاعضاء ثمانية اما حارة واما باردة واما رطبة واما يابسة واما حارة رطبة
واما حارة يابسة واما باردة رطبة واما باردة يابسة وهذه الاصناف من الامراض انما توجد اولا للاعضاء المتشابهة الاجزاء
وفي المركب من جهة المتشابهة وذلك كما في المزاجات الصحية وهذه الاصناف الثمانية منها مادية ومنها غير مادية
الذي يعسر تصور مرض مادي بعد ان انا الامراض المادية مركبة وينبغي ان نصير الى اعطاء اسبابها فنقول
اما الامراض المادية فاسبابها هي الاخلاط الاربعة اذا خرجت عن الاعتدال اما في كيفيتها واما في كميتها وسبب خروجها
في كيفيتها وكميتها يكون اما من قبل المنبوق واما من قبل الفاعل وذلك ان الاعضاء انما تكون على امزجتها الصحية اذا كان ما يصل
اليها الغذاء متوافقا في الكمية والكيفية وانما يكون هذه الحال متى كانت الاعضاء الفاعلة للغذاء على امزجتها الصحية وكان
[illegible] الاغذية التي تتناول البدن اغذية طبيعية واستعملت بالمقدار الذي ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي وعلى الترتيب
الذي ينبغي واما اذا كانت الاغذية غير طبيعية واستعملت على غير المقدار الذي ينبغي وفي غير الوقت الذي ينبغي
فانه ليس تكون فيها [illegible] لتولد مثل هذه الاخلاط في البدن بل وتكتسب للاعضاء الفاعلة للغذاء سوء مزاج
حتى يكون تولد الاخلاط الخارجة عن الطبع من حيث من قبل المسؤول والفاعل وقد تكون الاغذية طبيعية وتستعمل على المجرى
الطبيعي وتكون الاشياء التي من خارج تكسب الاعضاء الفاعلة سوء مزاج مثل التواتر [illegible] خلط منها والاشياء التي من خارج

في مثل الاسمنة والمهزولين وغير ذلك من جميع الامزجة جميعا وكثيرا ما يكون تولد امثال هذه الاخلاط وخروجها في الخلقة
والكيفية من يكون ذلك لمن واده مزاج اصلي في خلقة الاعضاء الفاعلة للغذاء وكثيرا ما يكون بسبب هذا المزاج الاباء اذا
كانت امزجتهم عليه وبسبب الاستعدادات الاول التي في الخلقة ترى كثيرا من الناس متشابهين في الخلقة الظاهرة
وفي [illegible] يختلفون فيما يصيبهم من كثرة الامراض وقلتها وفي طول العمر وقصره وإذ قد تبين اسباب حدوث هذه الاخلاط باطلاق
فينبغي ان ننظر كيف حدوث واحد واحد منها وكم هي الامراض التي تتولد عنه

في اسباب الامراض الحارة اليابسة الحادثة فنقول ان المرض الحار اليابس انما يعرض متى كانت
الاعضاء في امزجتها احر مما ينبغي وايبس او كانت قليلة او [illegible] عن الوقت فان الاعضاء التي بهذه الصفة اذا وردت
المعدة من الكيفيات [illegible] الحر مما ينبغي وايبس مما ينبغي مع انها تكتسب المعدة والكبد مثل هذا المزاج فيكون
فعلها للاغتذاء [illegible] وإذا كان ذلك كذلك لم يكن الدم المتولد عنها احر وايبس مما ينبغي وتكون الصفراء حينئذ اكثر مما ينبغي
او اكثر او كليهما [illegible] المزاج [illegible] الدم من جذب الصفراء ولم يخرج الصفراء عن المجرى الطبيعي
في [illegible] او [illegible] الصفراء [illegible] في الدم [illegible] الاعضاء اذا تغذت به مثل هذا الحر شيئا
شيئا تغيرت عن امزجتها الطبيعية الى الحرارة واليبس حتى يتولد فيها امراض كثيرة وهذا المعنى الذي يلحق من الاغذية يلحق
من الامور التي من خارج لذلك يتولد فيها امراض كثيرة اخر [illegible] الاعضاء الفاعلة للغذاء والاشياء التي تفعل مثل
هذا المزاج من خارج مثل الهواء الحار والرياضة المفرطة والسهر والاغذية [illegible] التي تحر مثل الغضب و
الفكر وغيره [illegible] هذه الاسباب [illegible] الحرارة حينئذ
[illegible] ذلك كما قلنا عن مزاج [illegible] طبيعي والحال الغير طبيعية المتولدة في ابدان المرضى عن هذه الاسباب
[illegible] انواع احدها [illegible] الحمى [illegible] الطبيعي [illegible]
انما [illegible] الحرارة [illegible] في الموت [illegible] الحمى [illegible]
حرارة [illegible] الحمى [illegible]
الطبيعية [illegible]
يكون [illegible] الاعراض [illegible] الطبيعية [illegible]
وهذه الاخلاط [illegible] الطبيعي [illegible] الطبيعي [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] الامراض الحارة اليابسة [illegible]
[illegible] الحمى والامراض المتولدة عنه [illegible] في الامراض الحارة اليابسة واما [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الطبيعية [illegible] طبيعية [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] طبيعية [illegible]
والـ[illegible] الامراض [illegible] الخارجة عن الطبع [illegible]

في الجزء الشمسي اذا احتبس الى المعدة في الصيف بعض الاخلاط وخاصة السوداء فعفنت منها الى ضرب من التعفن وحدث لها
شيء مثل المزاج ولزم ايضا اشتعال سائر الاخلاط في طباع السموم وخاصة ما يعرض في الحميات والامراض المتولدة عن الاكباد فيعلم منها
ان الاعضاء التي [illegible] والانفعال عن الحرارة الغريزية بانطفائها تصير فيها الطبيعية كما انطفأ بها السموم ومن الاخلاط كل
فلنا انها تحدث في البدن حدث عنها امراض شتى ومن اجل ذلك حدوثها واشهرها في الحميات الصفراوية والاورام الصفراوية
وجميع [illegible] تولد [illegible] عنها **فنقول** اما الحميات فيظهر انها حرارة تعم البدن مضرة بجميع افعال
الاعضاء وانفعالاتها من حيث انها مضرة بافعال الاعضاء وانفعالاتها يظن انها حرارة غريبة ومن حيث ان لها ايضا افعال الحرارة
الغريزية وذلك انها تنضج الاخلاط وتبرز عنها البحرانات وبالجملة فليست هي مثل الحرارة الغريبة التي تكون في ابدان الموتى من
[illegible] ايضا انها [illegible] ولذلك [illegible] انها حرارة طبيعية [illegible] عفونية [illegible] ومن حيث
ايضا ان سريان الحرارة تعم جميع البدن [illegible] وكان [illegible] جعل الحرارة التي في القلب المنبثة في الشرايين الى جميع
البدن [illegible] الموضع الاقرب لنوع الحرارة [illegible] القلب وايضا فلما كانت حرارة القلب [illegible] بها تفعل جميع الاعضاء
[illegible] على جميع [illegible] سريان الحرارة واذا كان [illegible] الحمى انها
انها حرارة [illegible] من الحرارة الطبيعية والحرارة العفونية [illegible] في جميع البدن من القلب [illegible] بجميع الافعال والا
نفعالات **واذ قد** [illegible] الحمى باطلا [illegible] تولد [illegible] الحرارة في البدن **فنقول**
[illegible] اسباب تولد الحرارة الغريبة [illegible] النصف والاخر حرارة غريبة محضة [illegible]
[illegible] اسباب تولد الحرارة الغريبة وكيف تولدها وذلك انه [illegible] الفاعل للعفونة [illegible]
وعلى العصر [illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible] وخاصة اذا اشتد
[illegible] المستولي على [illegible] حرارة غريبة وخاصة متى
كانت رطبة [illegible] الرطوبة [illegible] الانفعال [illegible] واما السبب الفاعل [illegible] العصر
[illegible] البرودة وذلك انه متى غلبت على الحرارة الغريزية [illegible] الحرارة التي من خارج حرارة
غريبة وبالجملة [illegible] الموجود [illegible] القوى الفاعلة [illegible] عليها واعني
بالفاعلة البرودة والحرارة وبالمنفعلة الرطوبة واليبوسة واما اذا ضعفت [illegible] القوى التي من خارج
[illegible] الاسباب المعينة [illegible] الحرارة [illegible] الاسباب المعينة على
الحرارة الغريزية [illegible] الموضع [illegible] الحرارة الغريبة [illegible] الخارجة عن
[illegible] وكيفيتها واما [illegible] وغلظه ولزوجته [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الحطب
[illegible] اذا وضع على النار [illegible] الاخلاط [illegible] الحرارة الغريزية من
ان [illegible] النار التي [illegible] وتضعف [illegible] على الجسم
[illegible] بالتراب [illegible] **واذ قد تبين** [illegible] الحمى باطلا [illegible] اسباب تولدها

[illegible] الحمى الصفراوية فيقول ان امثلة الاسباب في تولد هذه الحمى في ابدان الاحداث [illegible]
[illegible] حرارة او استفراغات فضلات [illegible] في الاعضاء واما الغالب [illegible]
او الشرب فليس [illegible]
[illegible] الصفرا الموجودة في المرارة [illegible]
[illegible] ان يتوهم ان الموضع لهذه الحميات الصفراوية [illegible] الصفرا [illegible]
اجزائها [illegible] تقبل النضج [illegible]
[illegible] في الاعضاء [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] من هذه الاخلاط الاربعة [illegible]
في الاجزاء [illegible] الحرارة [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الرطوبات الصفراوية في [illegible]
[illegible] مواضع [illegible] المواضع اما الموضع الذي فيه [illegible] والعروق واما مواضع [illegible]
الثالث [illegible] في الاعضاء [illegible] هذه الحميات [illegible] في العروق [illegible] في الاعضاء [illegible]
في مواضع [illegible] العلامات [illegible] العضو الذي [illegible] من الحمى وهذه [illegible]
[illegible] من قبل الاخلاط التي [illegible] اسباب تولد [illegible] الحميات الصفراوية [illegible]
ينبغي ان نقول في الاورام الصفراوية والورم [illegible] عن مثل هذه الاخلاط في عضو عضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] العضو [illegible]
في الورم [illegible]
في العضو الرابع [illegible] العضو الرابع [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الورم في عضو [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] في عضو [illegible] وأما الوخم الذي من [illegible] هذه الاورام [illegible] ضعف العضو
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] حرارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

القول في الأمراض الباردة الرطبة المائية

وحدوث هذه الأمراض إما [illegible]
يكون ضرورة عن خروج الخلط البلغمي [illegible] والكيفية وأسباب خروج هذا الخلط [illegible] هي بعينها أسباب
خروج المرة الصفراوية وقد تبين ذلك [illegible] وأشهر الأمراض المتولدة عنه هي الحميات في
[illegible] والأورام البلغمية [illegible] الحمى [illegible] من هذا الخلط [illegible]
[illegible] من حيث [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] المتولدة عن هذا الخلط تكون في العروق [illegible] وهذا [illegible]
عن الطبع في كيفيته أربعة أصناف [illegible] البلغم [illegible] المالحة [illegible]
[illegible] **وأما** [illegible]
تكون عن البرودة [illegible] **وأما** الصنف المعروف بالزجاجي [illegible]
[illegible] المتولدة من البلغم [illegible] هذه الأخلاط [illegible]
البلغم [illegible] هذا الخلط في
[illegible] **وأما الأورام** البلغمية
فمنها ما يحدث عن بلغم [illegible] ومنها ما يحدث عن بلغم غليظ
مثل الأورام المسماة [illegible] وهي أورام تحدث [illegible] في [illegible]
في هذه الأورام [illegible] ومن الأورام الردية المنسوبة إلى هذه الأخلاط الخارجة عن
الطبع الأورام [illegible] وهذه الأورام [illegible] الزبل أو [illegible] الزبيب أو العسل
أو [illegible] وهذه الأورام [illegible] مركبة من [illegible] الأسود والبلغم ومن الأورام المنسوبة إلى البلغم جنس الأورام
المسماة [illegible] أصناف [illegible] والعسلية والأزدمالية والشرازية [illegible] تتولد من بلغم [illegible]
والعسلية تكون عن بلغم [illegible] والأزدمالية والشرازية تحدث عن بلغم [illegible]
[illegible] العسلية [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الأعضاء والأزدمالية [illegible] الرقيق [illegible] هذا الخلط [illegible]
يحدث من البلغم أمراض كثيرة [illegible] الأعضاء [illegible]

في الأمراض الباردة اليابسة السوداوية

وهذه الأمراض إنما تتولد عن الأخلاط السوداوية إذا خرجت
عن الطبع [illegible] والأشياء [illegible] لهذه الأخلاط [illegible] أما المواد في
السوداوية [illegible] الأغذية الباردة اليابسة وأما خروج أمزجة الأعضاء [illegible] والبرد [illegible]
[illegible] الأعضاء [illegible] الأمراض [illegible]
تكون [illegible] العلل التي تتولد عن هذا الخلط [illegible]

ما يعرض في ذلك [illegible] الذي عن الاخلاط هذا الداخل في البدن [illegible] خارجا وذلك خروجه [illegible]

[illegible] في الدم [illegible] الاعضاء [illegible] فحدث عنه امراض [illegible]

[illegible] للصفراء والسوداء الغير طبيعية في الكيفية [illegible] السوداء [illegible]

[illegible] الصفراء الخارجة عن الطبع [illegible] الصفراء [illegible]

[illegible] خارجة عن الطبع [illegible] الموجودة فيه وانما [illegible]

[illegible]

والامراض الحادثة عن هذه الاخلاط منها حميات ومنها اورام والحميات المتولدة عنها [illegible] في مواضع [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] في مواضع [illegible] الحميات [illegible] هذه الاخلاط [illegible]

[illegible] الحميات [illegible] هذه الاخلاط [illegible] واما الاورام الحادثة عنها

[illegible] الورم المسمى [illegible] عن الخلط السوداوي الطبيعي ومنه الورم المسمى سرطانا وهذا الورم [illegible]

منه ما يكون معه تاكل [illegible] عن هذا السوداء الطبيعية ومنها ما يكون معه تاكل [illegible] عن السوداء التي [illegible]

وربما انتشر هذا الخلط في جميع الاعضاء فحدث عنه المرض المسمى جذاما ولذلك قيل في الجذام انه سرطان عام وهذا ايضا نوع

منه ما يكون معه تاكل ومنه ما لا يكون معه تاكل وهو المتولد عن السوداء الخارجة عن الطبع

في الامراض الحادثة الرطبة وهذه الامراض انما تحدث عن خروج البلغم اما في كميته واما في كيفيته لانه [illegible]

قليلا لانه متى خرج خروجا كثيرا [illegible] ذلك المرض [illegible] الخلط الذي خرج [illegible] لانه اذا [illegible] اكثر مما [illegible]

ذلك [illegible] الخلط [illegible] ذلك المرض [illegible] الخلط وكذلك ان [illegible]

[illegible] البلغم [illegible] كما قلناه ان هذه الامراض البسيطة ليست موجودة عن هذه الاخلاط [illegible]

منها لا [illegible] النضج ولا يقبله [illegible] الامراض [illegible] وبخاصة السوداوية [illegible]

[illegible] البسائط [illegible] الخلط الاغلب [illegible]

[illegible] الاخلاط او اكثر من ذلك فيها والامراض المتولدة عن الدم [illegible]

في الاكثر حميات واورام والحميات المتولدة عنه [illegible] في الكمية فقط فانه اذا [illegible]

كميته [illegible] وكثرت الحرارة [illegible] هذا النوع من الحمى وليس في هذه الحمى في اول حدوثها [illegible]

[illegible] وهذا الصنف من الحميات كانه متوسط بين الحمى العفونية وحمى يوم

المتولدة في الارواح **وللصنف** الاخر من هذه الحميات هي التي تكون مع عفونة ما وهذا النوع من الحميات

[illegible] وجميعها تسمى مطبقة [illegible]

[illegible] **واما الاورام** الحادثة عن هذا الخلط فمنها الورم المسمى فلغموني وحدوث هذا الورم انما يكون عن

خروج هذا الخلط في الكمية اكثر [illegible] الاسباب التي من خارج بمنزلة الرض [illegible]

ويتفجر الى [illegible] وهذا الورم يختلف بقدر عفونته في الجنس وقلة شروره واخفه ما كان تحليل العفونة واما الداخل الرأس المنصب الى العضو
من خارج في كيفيته دون كميته اعني ان يحدث الورم المسمى حمرة خالصة واما سببه بالذات فلما كان ما يحدث عن اخلاط الدم
بالمرة الصفراء العفنة وهو انتشار اصابه [illegible] واما الاورام بالجملة فينبغي ان يعلم من امرها انما تختلف من جهة الاعضاء الحادثة
فيها وانها متى حدثت في عضو رئيس يتبعها ضرورة مرض اخر ومن الحمى والحميات التي تكون عن الاورام البلغمية عظام
جدا وربما حدثت في عضو رئيس يتبعها ضرورة مرض اخر واورام بلغمية عظام جدا في الاباط وفي الاربيتين او خلف الاذنين
بدلت على عفن عضو في الدم وخاصة ما كان منها في الاباط لان فضول القلب منها الى تندفع ولذلك تسمى مثل هذه الاورام
[illegible] وربما حدثت في هذه المواضع اورام [illegible] تكون في [illegible] الجسم او اورام في غير هذه من المواضع وهذه فلا خطر
في الاخر الا [illegible] التي يعرض [illegible] وكانت [illegible] في البدن [illegible]
[illegible] يكون في الاعراب [illegible] والجدرية والحصبة من
الاورام الدموية وهذا النوع من الامراض لما كان يصيب جميع الناس في وقت التشنج لم يمكن ان يكون سبب ذلك
من الاغذية وبالجملة الاشياء التي من خارج اذ الامراض المتولدة عن هذه ليس تصيب جميع الناس وهذا المرض كانه شيء
[illegible] تغير الهواء [illegible] التغير ما يكون من المادة الردية المحمولة في الدم الذي يعتريه بالحر في زمان
الحمل وهذا المرض يكون [illegible] وربما كان هذا المرض [illegible] الا اذا كان الدم المتولد عنه دم [illegible]

القول في الامراض المركبة المادية وينبغي ان تعلم انه قليلا ما توجد هذه الامراض التي وصفناها عن
الاخلاط في الغاية من البساطة التي وصفناها وجعلناها اسبابا لمرض مرض من الامراض المتولدة عن خلط خلط بل انما
تلفى اكثر ذلك مركبة من اكثر من خلط واحد ومن هذه الاخلاط وتركيبها يكون اما في الاورام فمن جهة المزاج واما في الحميات
فقد يكون على جهة المزاج وقد يكون على جهة التجاور مثل ان يتفق ان يكون بلغما وصفراء [illegible] في مكان من
جسمه [illegible] في موضع اخر [illegible] واحدة والمختلطة منها ما هي مختلطة الاخلاط ومنها ما [illegible]
ان [illegible] اختلاط [illegible] لذلك اشترك في العلامات والخواص [illegible] البسائط وهذا الامتزاج و
التركيب في الاخلاط [illegible] انواعا كثيرة من الاخلاط [illegible] ولما كانت الحمى [illegible]
[illegible] من التركيب امكن ان توجد حميات مختلطة ليس من نوعين فقط من الاخلاط بل من نوع واحد [illegible]
في موضعين من البدن [illegible] واشهر الحميات المركبة هي الحمى المعروفة بشطر الغب وهذه [illegible] بالجملة انما تتولد عن
البلغم والصفراء ومنها ما يتركب من حمى بلغمية في العروق وصفراوية في موضع المنضم الاخر ومنها ما يتركب من صفراوية داخل
العروق وبلغمية في موضع المنضم الاخر ومنها ما يتركب من بلغمية وصفراوية في موضع واحد وذلك اما في العروق واما في
موضع المنضم الاخر والحميات [illegible] الحميات التي تسمى [illegible] ومثل الحمى البلغمية التي يكون
فيها الحر والبرد معا في باطن الجوف وهي المتولدة عن البلغم الزجاجي ومثل الحمى البلغمية ايضا التي يجد [illegible] حرارة
[illegible] في باطن جوفه [illegible] من اشد الامراض المتو

لو عن الاخلاط الاربع وجميع هذه الامراض اوقات اربعة ابتداء وتزيد وانتهاء وانحطاط اما زمان الابتداء فهو الزمان الذي
يظهر فيه المرض بالعلامات من غير ان يتزيد وللطبيعة فيه فعل فاذا ابتدأ الخلط ينضج وظهر فعل الطبيعة فيه فهو زمان التزيد
واما الحين زمان التزيد لان الاعراض فيه تشتد فاذا انتهى النضج فهو زمان الانتهاء وهذا اشرف وقت تظهر فيه المقاومة
بين المرض والعلة فاذا استولت الطبيعة على العلة [illegible] زمان الانحطاط ومن الامراض ما يتحلل [illegible] تغيير
استفراغ محسوس حتى يكون الصحة ومنها ما يتحلل فيه القوى شيئا فشيئا حتى يؤول ذلك الى الموت ومنها ما يكون الصحة او الموت
فيها باستفراغ محسوس من الطبيعة وهو المسمى بحرانا والذي يكون الصحة به نوعان احدهما ان يكون ذلك الاستفراغ يقع فيه
برء تام والثاني ان يبقى بعد المرض بقية حتى تنحل ويقع البرء [illegible] هذان النوعان في البحران الردي اعني ان منه ما
يقع فيه الموت دفعة ومنه ما يؤول الامر فيه بعد الى الموت والبحارين انما توجد في الاكثر في الامراض الحادة وهي
الامراض التي يكون انقضاؤها في غاية زمن يسير [illegible] البحارين انما تكون بعد نضج تام وذلك انما [illegible] في البحارين
المحمودة واما غير تام [illegible] وكان النضج انما يتم في زمان ما [illegible] نسبة الفاعل الى القابل فانه ليس في اي زمان اتفق
ينفعل [illegible] الفاعل الى المنفعل [illegible] في الامور [illegible]
[illegible] مقادير ازمنة النضج في الاشياء التي تعالج بالصناعة مختلف [illegible] الامراض
[illegible] الازمنة التي يكون فيها النضج اما محدودا واما موقتا وهي الايام التي تسمى البحران الا انه [illegible] النضج
المحمود [illegible] من الطبيعة كان زمانه في الاكثر محدودا واما النضج [illegible]
[illegible] غير محمودة [illegible] البحارين المحمودة في الايام الدالة عليها [illegible] البحارين
على نظام وترتيب [illegible] وان كان سببا فانما هو سبب بعيد والسبب القريب في ذلك [illegible]
[illegible] والموت يكون في الازمنة الاربعة [illegible] في الابتداء [illegible] لغلبة الاخلاط الحرارة الغريزية [illegible]
واحد اما [illegible] واما [illegible] في التزيد [illegible] في الانحطاط [illegible] الامراض
[illegible] يكون فيها الموت انما هو من ضعف القوة لا من ضعف المرض [illegible] الانحطاط [illegible]
[illegible] باستيلاء القوة على المرض [illegible] الامراض المادية [illegible] اسباب [illegible]
[illegible] الاصناف الغير مادية

القول في الامراض الغير مادية

وهذه الامراض [illegible] الاخلاط [illegible] اما [illegible] اما [illegible]
اما الاشياء [illegible] خارج واما الامراض المادية [illegible]

في المرض الحار اليابس

والامراض الحارة اليابسة منها ما يكون في الروح [illegible] وهذا المرض يسمى حمى يوم [illegible]
[illegible] واسباب هذا النوع من الحميات هي الاشياء التي من خارج [illegible]
[illegible] من خارج [illegible] منها بالذات ومنها بالعرض [illegible] بالذات [illegible] بالعرض اما
الذي بالذات بالفعل مثل [illegible] النار والشمس [illegible] الاشياء الحارة بالفعل من خارج واما الذي بالقوة مثل

[illegible] الادوية جاريا بالقوة منزلته الحطب وغيره [illegible] وأما التي بالعرض فما يحتبس المسام حتى تشتعل الحرارة داخل
البدن اشتعالها بالتشبث [illegible] **والخامس** [illegible] الأشياء التي [illegible] البدن بمنزلة الأغذية الحارة والأشربة
الحارة **والسادس** الحركة المفرطة أما للبدن فبمنزلة الرياضة الشاقة وأما للنفس فبمنزلة الغضب والهم والأرق
والرابع الأمراض التي تعرض في نظام الأعضاء الأسباب التي من خارج مثل الأورام التي في الأربيتين وفي الآباط بسبب
قروح في [illegible] الرجلين ومن هذه الأمراض الحميات المسماة [illegible] وهذه الحمى هي حرارة غريبة [illegible] وإلا
[illegible] حتى [illegible] عن أفعالها الطبيعية ولما عرض [illegible] التي تشتعل الحرارة الغريبة فيها بالرطوبات
العفنة التي في العروق الصغار [illegible] مثل أن تكون في الرطوبات التي في اللحم نفسه [illegible] يمكن أن تعود
[illegible] الغذاء [illegible] أن تكون الحرارة في الرطوبات [illegible] التي في الأعضاء [illegible] ليس يمكن أن [illegible]
[illegible] أعمار الناس الطبيعية [illegible] هذه الرطوبة في شخص شخص [illegible]
الأورام الحيات يكون في الأكثر عن حمى يوم **وأما الصنعان** [illegible] الأكثر عن الحميات
[illegible] وأما الأمراض الباردة اليابسة [illegible] المرض المسمى [illegible] البرد [illegible] الأعضاء [illegible]
[illegible] الحياة إنما هو الحرارة والرطوبة كان هذا المرض لازما للشيوخ ضرورة [illegible] مرضا [illegible]
[illegible] الشيوخ وأما مرض حار رطب في غير مادة [illegible] وكذلك البارد الرطب وأما يابس [illegible]
[illegible] أو رطب [illegible] أو حار [illegible] أن يتصور وجوده [illegible] جميع ذلك [illegible] الأعضاء الأشياء
[illegible] بالأفعال والانفعالات [illegible] أنواع الأمراض المنسوبة إلى الأعضاء المتشابهة [illegible] وأسبابه [illegible] أن نشرع
أيضا في أمراض الأعضاء الآلية **القول في أمراض الأعضاء الآلية** [illegible] قد سلف من قولنا أن [illegible] هذه
الأعضاء الآلية تكون في الخلقة التي في الكمية وفي الكيفية وفي الوضع وفي [illegible] المشاركة في الاتصال والانفصال وكيفية
ذلك [illegible] أن تكون أجناس أمراضها هي هذه الأجناس بعينها وأما الجنس من المرض [illegible] مقابل الاتصال الطبيعي
[illegible] المعروف [illegible] الاتصال [illegible] وهو الاتصال الموجود في العضو المتشابه إلا
[illegible] الجنس من المرض [illegible] ينبغي أن يكون خاصا بهذه الأعضاء [illegible] مثل [illegible] للآلي من أجل المتشابه
والقسم الثاني [illegible] الاتصال الذي يكون بالتركيب [illegible] أنواع الأجناس الذي عددت [illegible] أمراض
الأعضاء الآلية [illegible] مشاركة اتصالها وانفصالها وكيفية ذلك [illegible] الاتصال [illegible] الأطباء [illegible] كل
للأعضاء المتشابهة والآلية [illegible] ولما كان جنس [illegible] الكيفية يكون في الشكل وفي
[illegible] والتجاويف وفي الملاسة والخشونة كانت أمراض هذا الجنس تنقسم إلى هذه الأنواع الثلاثة وكذلك الحال في الأمراض
التي في الكمية منها ما هي أمراض في المقدار وذلك بالزيادة أو النقصان [illegible] على ما سلف
[illegible] والتي في العدد [illegible] إما زيادة أو نقصان [illegible] والزيادة
[illegible] الأمر الطبيعي مثل زيادة الأصبع [illegible] والنقصان [illegible] وأما زيادة ما هو خارج عن الطبع

مثل الورد وحب القرع وأما مرض الوضع فمثل الخلع وغيره لأنه إما أن يغير وضع العضو وأما أمراض المشاركة
فيكون في الاتصال والانفصال وكيفية الانفعال والاتصال بينه مع أنواع أمراض الآلية وينبغي أن يشير إلى القول في أسباب
هذه فنقول أما المرض الطارئ على شكل العضو فإنه إنما يكون عن سببين إما من قبل الطبيعة وإما من قبل الأشياء التي من خارج
أما من قبل الطبيعة فبأن تكون المادة غير ملائمة لفعل القوة المصورة أو الآلة التي بها تفعل القوة المصورة
وأما الأشياء التي من خارج فمثل ما يعرض للأطفال في حين الولادة وفي حين التربية وقد يكون ذلك من قبل المعالجة
الرديئة مثل الأعضاء التي تجبر على اعوجاج وأما أسباب ضيق المجاري وانضمامها فيكون إما لغلبة البرد واليبس على
مزاجها وإما لتضاغط يعرض لها من غيرها وإما السدة والسدة تكون إما للورم وإما للخلط [illegible] في المجاري الحمى
أو غير مجمد وربما كان ذلك الخلط [illegible] أو قد تكون السدة من شيء ينبت في تجويف المجرى مثل الثؤلول الذي يعرض لـ
وقد يكون الانضمام لاسترخاء القوة الماسكة أو ضعف القوة الرابعة وقد يمكن أن يجمع جميع هذه وأما أسباب
سعة المجاري فمنها ما كان من رطوبة وأما خلط لنزاع أو أدوية فتاحة وقد يكون ذلك من ضعف القوة الماسكة وأما
أسباب الملاسة فهي الأشياء اللزجة الدهنية مثل الأخلاط الغليظة وغيرها وأما الخشونة فسببها الأشياء الحارة
الأكالة وذلك إما خلط وإما شيء من خارج وأما أمراض العدد فما كان منها بالزيادة فيجري مجرى الأمر الطبيعي وإنما يكون
ذلك من قبل فضل يكون في المادة وأما ما كان منها ليس يجري مجرى الطبع كالورود والقرع فسببها خلط خارج
عن الطبع إما في الكيفية وإما في الكمية وأما النقصان فإنه يعرض إما عن عفونة كتآكل الشعر وكثير من الأعضاء المتعفنة
وبغلاصمة إذا كانت العفونة عن خلط أكال وأما من سبب من خارج وأما عظم الأعضاء فإنما يكون سببه إذا كان يجري
مجرى الطبع وفور المادة واستيلاء القوة المصورة عليها فأما إذا كان غير طبيعي فيكون بخلط من الأخلاط في ذلك العضو
وأما الصغر فإذا كان يجري مجرى الطبع فلقلة المادة وأما إن لم يجر مجرى الطبع فضعف القوة الغاذية كما
يعتري في المسلولين وأما أسباب اختلاف وضع العضو فيكون إما عن حركة [illegible] من القفز
والطفر وبالجملة مما يكون من خارج مثل الفتق أو المجرى الذي من الصفاق إلى الانثيين [illegible] فيه الأمعاء أو الثرب
ومثل الفتق أو صفاق البطن بنفسه حتى تخرج الأمعاء أو الثرب وربما [illegible] حتى خرجت زائدة من زوايا المجرى وكذلك
يعرض في مفصل الورك عند خروج الزائدة التي في عظم الفخذ عن حق الورك وأما السبب الآخر فالأشياء التي من داخل
مثل رطوبة مزلقة في العضو حتى تزيله عن موضعه مثل ما يعرض أيضا للثرب والمعى إذا انحدر في المجرى النافذ إلى الانثيين
رطوبة لزجة وأما أسباب فساد مشاركة العضو في الاتصال والانفصال فسبب الانفصال في الأشياء [illegible] ضعف القوة
المصورة أو رداءة المادة وذلك فيما كان من ذلك خلقة وأما ما لم يكن من ذلك خلقة فسببه [illegible]
فيعرض فيها [illegible] أن يتصل ما بين ذلك العضوين [illegible] المادة أو لأن العضو في حال نبات اللحم [illegible] وأما
أسباب تفرق اتصال [illegible] الأعضاء فيسمى بعضها أسباب تفرق اتصال الأعضاء المتشابهة الأجزاء وذلك إما من الأشياء التي من خارج
مثل الأشياء التي تقطع وتشدخ أو ترض وأما الأشياء التي من داخل فمثل الأخلاط الأكالة أو [illegible] وأما

بقلبه اما الربو فتولد منه امور هي جميع اجناس اصناف الامراض السابقة ومن عرف ضرورة عرف المركبات فقد ينبغي بعد ان
تعرف الاعراض التي تعرض في افعال الغذاء والانفعالات وتنسب الاجزاء واجزاء منها الى المرض الفاعل له فانه معرفة من الفصل
على الامراض على التمام في عضو عضو **القول في الاعراض** ولان العرض لما كان ليس شيئا غير ضرر يعرض للافعال
والانفعالات او الاشياء التي توجد للالات اجناس الاعراض الاول معادلة لاجناس الافعال والانفعالات وقد تقدم في كتب الصحة
ان الافعال منها ما تنسب الى النفس الغاذية ومنها ما تنسب الى النفس الحساسة ومنها ما تنسب الى الحركة **ومنها**
ما تنسب الى القوة الخيالية والفكر والذكر وينبغي ان نبتدئ اولا بالاعراض التي توجد في افعال القوى الغاذية اذ كانت هذه
الافعال الضرورية في وجود الحيوان فنقول ان الاعضاء التي اعدت نحو افعال هذه القوى كما قيل في كتاب الصحة هي
الفم والمري والمعدة والكبد والكلى والمثانة والمرارة والطحال والرحم اللاحق وبالجملة لافعال الاعضاء وانفعالاتها
يكون عن ثلثة انحاء اما ان يعدم العضو فعله او انفعاله اصلا حتى يكاد يكون تعطلا محضا واما ان ينقص عن الحال الطبيعي
واما ان يكون عنه فعل ردي او انفعال ردي وينبغي ان نبتدئ من اعضاء الغذاء على الترتيب الذي لها في خدمة الغذاء **فنقول**
اما الفم فيعدم فعله او يتعطل بالبثور الحادثة فيه والاورام وتعفن الاسنان وبالجملة جميع الامراض التي تتولد عن سوء
المزاج المادي **واما المري** فانه ايضا يعتل بالاورام الحادثة فيه وهي المسماة خوانيق ومن شان هذه الاورام ان تحدث
اما في عضله واما في غشائه وقد يتعطل ايضا فعله بانزال فقرات العنق الى داخل اما الحلق فاما في داخله [illegible] واما الشي
خارج وهذا النوع من الخوانيق اكثر ما يعرض للاطفال [illegible] وبالجملة يلحقه جميع اصناف امراض سوء المزاج
المادي وقد يلحقه ايضا امراض سوء المزاج الغير مادي كما حكى جالينوس انه كان الاطباء تمنعه من الماء [illegible] باردا
دفعة فما حل فعل القوة الجاذبة [illegible] الدافعة [illegible] **في المعدة** واما المعدة فلما كانت
[illegible] هاضمة وجاذبة وماسكة ودافعة [illegible] وجب ان تكون الاعراض اللاحقة لها معادلة لهذه القوى
فيتصور [illegible] بالاعراض اللاحقة لواحدة واحدة من هذه الافعال [illegible] اما فعل الهضم فيها فانه اذا انقص [illegible]
[illegible] الطعام وذلك ان [illegible] سببها [illegible] وهذا العرض لاحقا لها عن سوء مزاج بارد اما مادي واما
غير مادي [illegible] اما من الاسباب التي من خارج واما من الاسباب التي من داخل اما الاسباب التي من خارج
فمنها الاشياء الباردة بالفعل ومنها الاغذية الباردة بالقوة او الكثيرة الكمية او المتناولة في اوقات متغايرة **واما**
الاسباب التي من داخل فهي الاخلاط الباردة وهذه الاخلاط [illegible] اما ان [illegible] واما ان تنصب اليها من عضو
اخر [illegible] الخلط البلغمي [illegible] كما ان [illegible] الخلط السوداوي [illegible]
[illegible] الطحال [illegible] الكيفية والكمية [illegible] واما [illegible] فانه يحدث
في هذا النوع من المرض وهذه الاسباب بعينها اذا ادركت عليها تحكل وبعلها جملة [illegible] الهيضة التي
يخرج فيها الطعام غير متغير وقد تكون هذه الاخلاط اذا كان [illegible] في المعدة سببا لان تكتسب المعدة منها سوء مزاج
[illegible] فيخرج فيها غير [illegible] الى المرض المسمى [illegible] وقد تكون الاورام الباردة سببا لان تلك المعدة

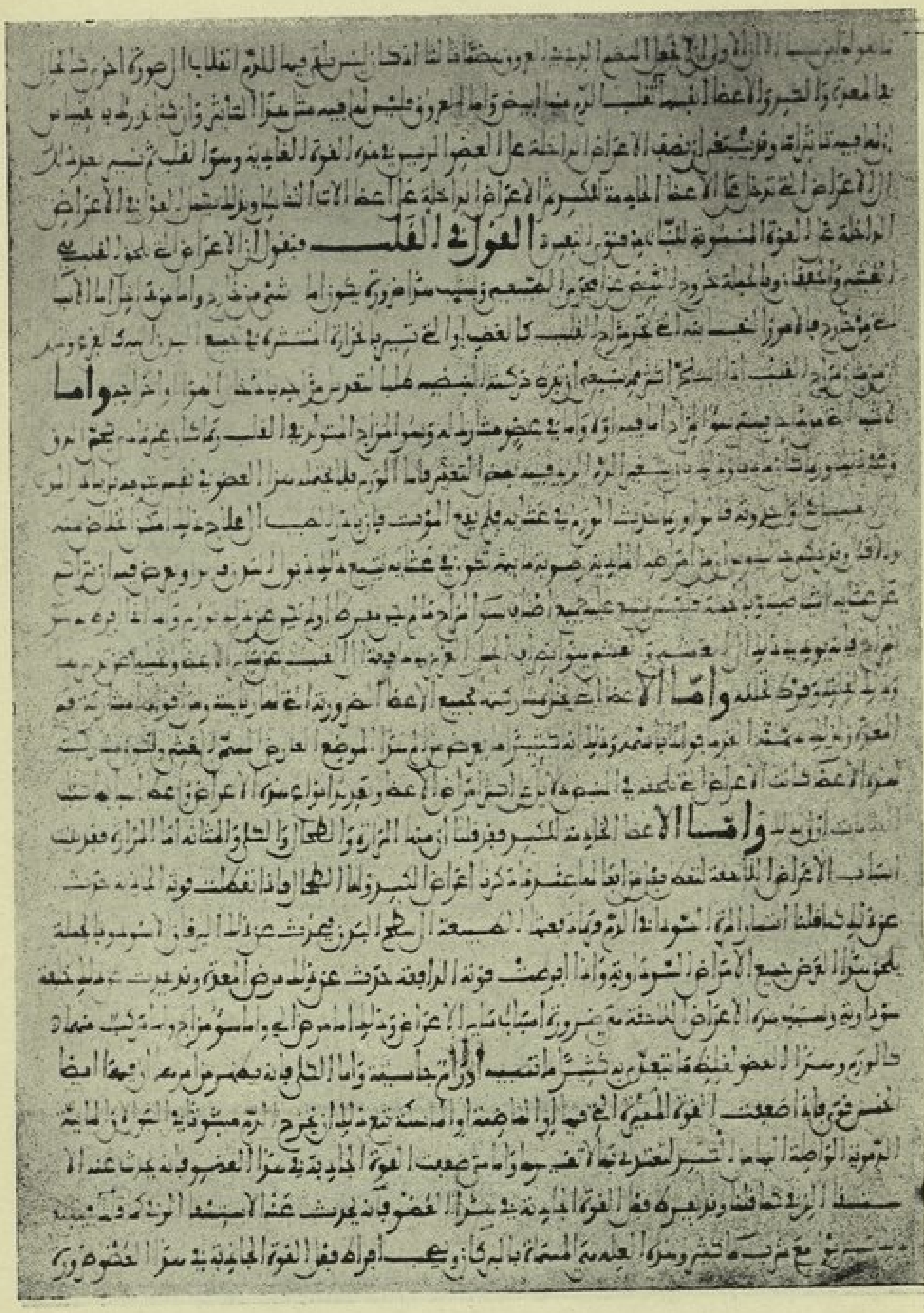
شان هذا المرض ولاسيما اذا ابيض الورم وطب ... والاخلاط المتولدة في المعدة بالجملة فربما تكون مشتركة في جرمها وربما تكون ملصقة
في تجويفها وقد تتولد ايضا عن نقصان فعل هذه القوة الفواق والرياح وان كنا نرى ان هذا الفواق [illegible] فيه ضعف القوة الماسكة
[illegible] فان المعدة اذا [illegible] الطعام [illegible] تاما [illegible] عليه [illegible]
[illegible] رياح [illegible] الحرارة الضعيفة شيئا لتولد الرياح لان القوة [illegible]
قليلا [illegible] لا [illegible] القوة [illegible] رياح [illegible] العفن [illegible] واما رداءة
[illegible] القوة [illegible] الطعام [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] هذا المرض انما [illegible] الحرارة الغريبة [illegible] بالجملة [illegible] خارجة عن الطبع اكثر من الحرارة التي
[illegible] الكيلوس [illegible] مثل [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] ان هذا المرض
انما [illegible] في المعدة من اجل الحرارة الغريبة [illegible] **وعظم**
[illegible] الحارة [illegible] **واما الهاضمة** [illegible] الاخلاط [illegible] هذه الاخلاط [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الاخلاط
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] القوة الهاضمة **واما القوة المميزة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
واما القوة الماسكة [illegible]
[illegible]
[illegible] القوة الماسكة [illegible]
[illegible]
[illegible] **واما القوة الدافعة** [illegible]
[illegible]
[illegible] القوة [illegible]
[illegible]
[illegible] والمعدة

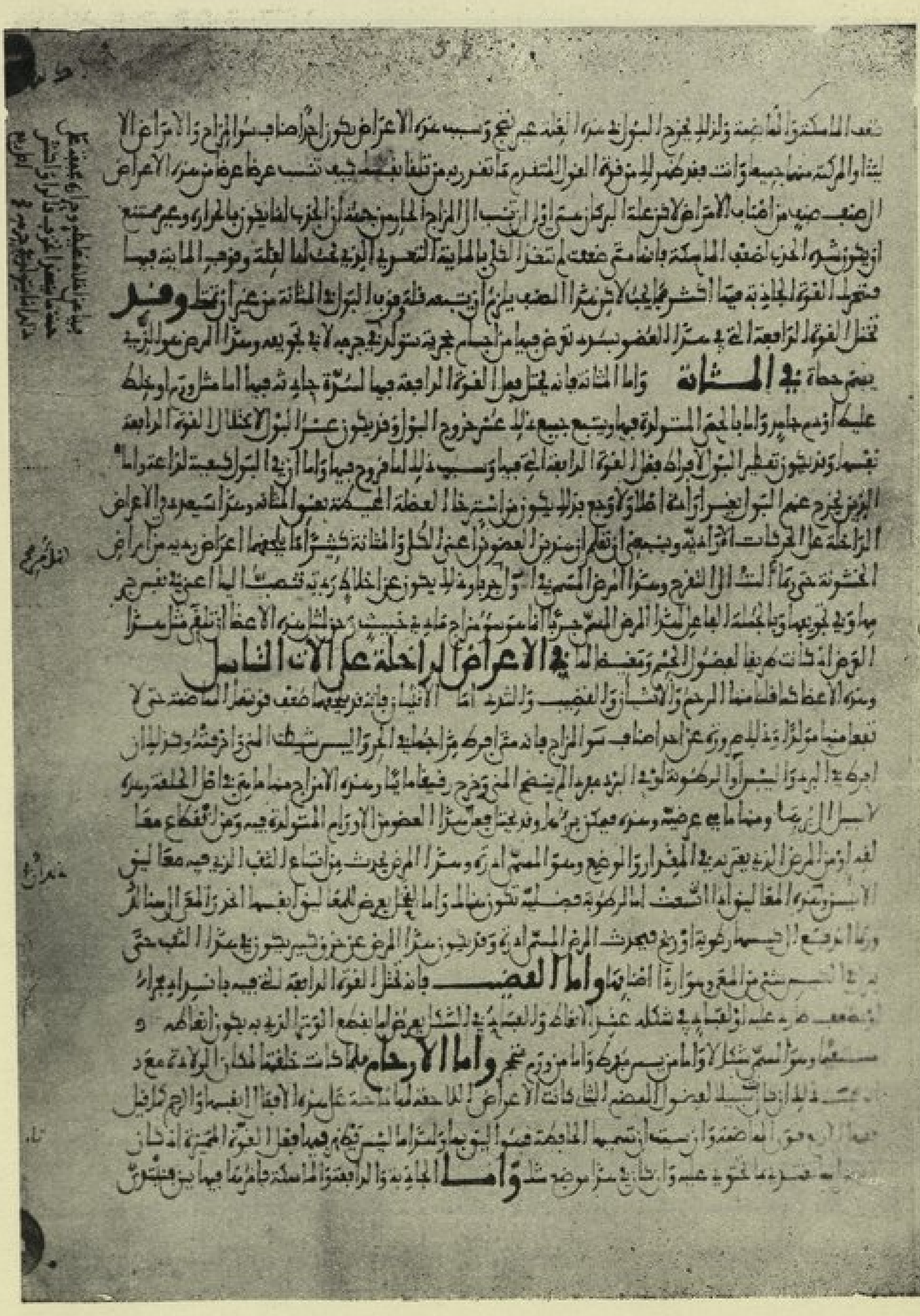
الذي السوداء او السوداء الحامضة وربما كان ذلك لبرودة في سطح المعدة وقد يكون ذلك ايضا لنتانة الاغذية واستحالتها الى شيء
من الاخلاط الفاسدة او لبعض الادوية المسهلة العفصة وربما ارتفعت ابخرة من هذه الاسباب وتبيت القوة الرابعة تتحرك من الحركة
الدوية غذاء وشهوة فيقع اعليها وقد لا منها على سبيل الغلبة لا لان ذلك الفزع كانها ملكة ثابتة لها ومنها ايضا الاعضاء التي
من الحمرة فاعلم ان ذلك من جزء الفم وسببه من قبل الجزء العلوي وربما كان سببه برد وضعف في سطح المعدة والعارض سبب ذلك من
شهوة الرديء من القوة وسبب ذلك شهوة بجميعه البارد والمدة وقد يكون من بعض من سوء مزاج حار يابس ومن الكثير من جرم المعدة
فما حدث فيها من التشنج ومن الحصب برد او يبس او عنتيع وربما كان من التشنج من حرارة في جرم المعدة الغضة على
ما يسعا في اسباب التشنج وذلك ايضا منسوب الى غلبة هذه القوة الاكثر شعبا كما ان الذي يكون لا يعمل ذلك
سبب فلما من شيء يفعو على المعدة اما رطوبة بلغمية او صفراوية وذلك انه متى كان امتلاء من الاخلاط في المعدة ماج
عند القيء وما كان ذا ابيض لما ماج عندما الزرب وربما كانت هذه الاخلاط منصبة الى المعدة من سائر الاعضاء الى شيء
دون تغيير ما كان من ذلك في الزمن يعرض فيه القيء ويليون منها برد اشربه او بخاصة ما يكون عن الاخلاط الصفراوية وقد
يكون عن السوداوية ومعرفة جزء واما الخلاء المعدة الجاذبة من هذا العضو باسبابها من اسباب اخلاء المري واذا
ما يعرض لها من سقوط الشهوة وابطالها تستذكر اسباب ذلك عند ذكرنا الاعراض التي تلحق العروق فيه في الامعاء
واما الامعاء فلما كانت افعال العروق فيها هي الرابعة او الماسكة كانت الاعراض اللاحقة لها بحسب اختلاف تلك القوتين اما
القوة الرابعة فانها اذا تعطل فعلها او نقص كان عند المرض لها في فعلها او العلة في اختلال هذه القوة سوء اما سوء مزاج
بارد او حار رطب او غير ذلك اما البارد فالامر فيه بين لانه يحدر القوة واما الحار فليس ايضا بغريب ان يعرض عنه مثل هذا النقص
فان الاعضاء انما تنفعل افعالها بالحرارة معتدلة فمتى خرجت تلك الحرارة في احد الكثير خرجا كثيرا تعطل فعلها اعني متى خرجت
الى الزيادة او الى الحرارة الا انه متى خرجت الى الزيادة خروجا قليلا نقص فعلها وانما اذا خرجت الى الحرارة خروجا قليلا فانه يكون
لما فعله في مثل الرخاوة التي تحدث في المعدة الحارة وقد يكون الشيء ايضا في تعطل فعل هذه القوة في الامعاء الشدة الخارجة
فيها وذلك اما لما يحل عليه او يحل عليه او ريح او ورم وان كان الورم فيحدث ضرر الفعل بالحس اعني من حيث تحتبس الثقل به من
مزاج حار يابس من حيث تخصص الحس والريح تنشر الثقل فيحتبس انا ان يحوم في وجه الثقل كما يحدث ذلك في الغلمان التي فيهم
فيها الماء الذي اما ان يتقطع في الثقل حتى تنشر وقد ينحصر الثقل من الحيات المتولدة فيها ويعرض في هذا النوع
من اختلاط القوة الرابعة اعني التي يكون بالمرة ان يكثر فعلها فيدفع الثقل الذي فيها الى المعدة فقد تنفعل المعدة بالقيء
وقد يكون بسبب ضعف هذه القوة انس ان الجزء الذي يتوسط بين المعي وبين المرارة فلا يتعين الماء من المرارة ما يعمه على دفع الثقل
واما اذا كان فعل هذه القوة فعلا زائدا فانه يكون عنه اسهال وذلك ان الثقل ليس يمكث فيها الزمان الذي ينبغي له ان يمكث
فيها وسبب افراط القوة الرابعة يكون من انصباب الاخلاط اللذاعة اليها اما من الكبد او العروق واما من المعدة واما من
المرارة وبالجملة من سائر الاعضاء واذا اجرته لزم من هذه الاخلاط المعي حتى ينكا ما يكون عن ذلك المرض شيء منها وقد يكون
لخلل هذه القوة لموضع جميع الاعرية اذا كانت منخرقة او دفعتها المعدة اليها غير منهضمة وقد يكون لموضع كيفيتها

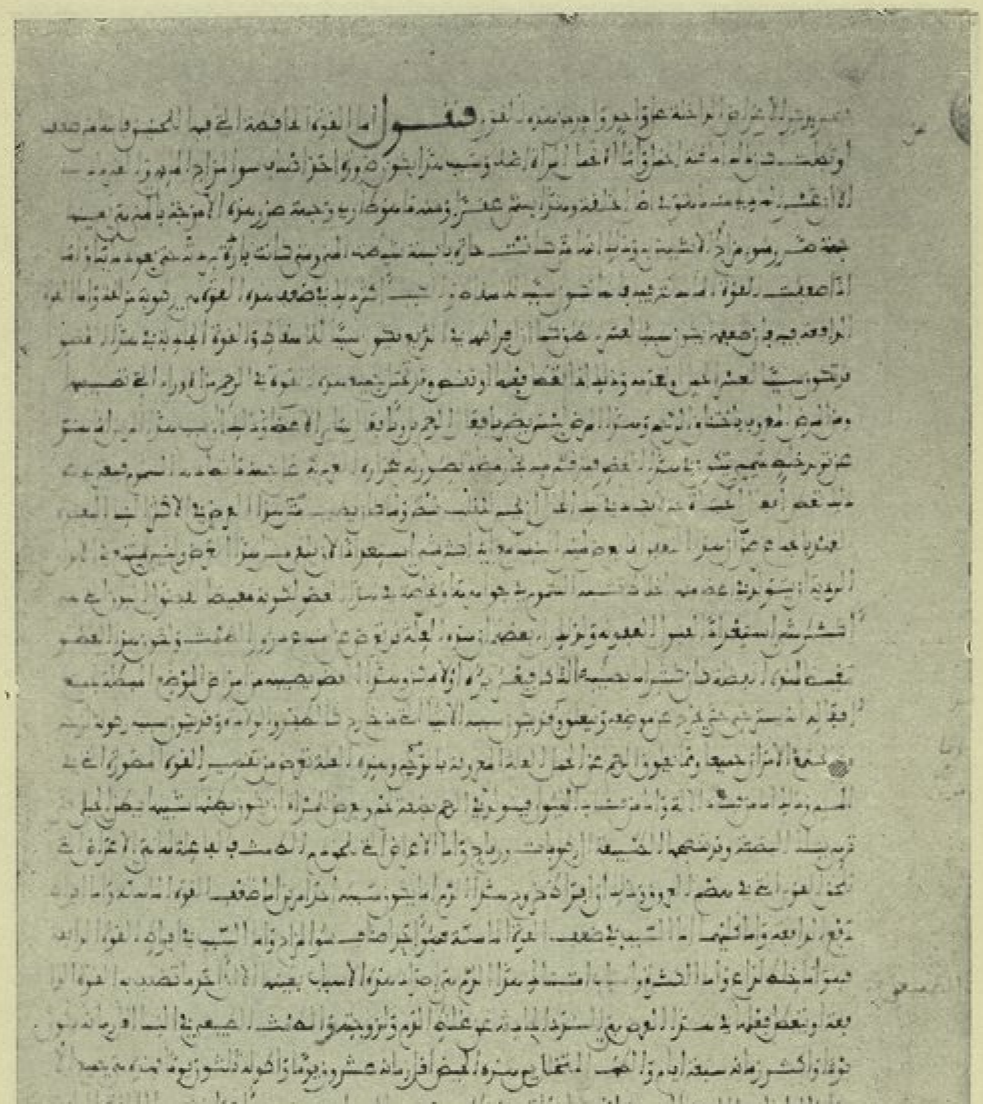
لما كانت كثيرة وقد يكون في الموضع انسداد في العروق التي بين الكبد وبين المعدة فلا تجذب الكبد الغذاء فيثقل على القوة الدافعة
ضربه وقد يكون أيضا السبب في أن لا يجذب الغذاء إلى الكبد علة في نفسه ومثل هذا فيه إما أن يكون من ضعف الغذاء وإما من
ضعف فم المعدة فيدوم كلما وقد يكون ذلك أيضا من نقص فعل القوة الجاذبة التي في الكبد مما يعرض في أمراض الكبد
وأما القوة الماسكة فإنه أيضا إذا ضعفت أو ضعف فعلها حدث عنه ... من الخلقة وسبب ذلك ضرورة يكون سوء مزاج
أما مادي وإما غير مادي ... تفكك فإنه يحدث عنه نوع من أنواع العلة المسماة زلق الأمعاء وإما من جهة المعاء ومثل العضو المسمى
مقعدة فإنه يخرج منه ما يحتوي البراز من الرجيع ... البراز في ذلك الموضع وإما من انفتاح ...
الموضع ومثل ... يكون ... الرحم ... خروج الرحم من هذا الموضع على سبيل ...
... **وأما** الكبد فإنه لما كانت أيضا توجد فيه القوى
كانت الأعراض اللاحقة لها بحسب ذلك في القوة الماضية في هذا العضو لما أن ينقص فعله ...
... يغلب من أجل هذا الخلط ... المرض المسمى استسقاء لحمي ...
المرض لما يكون لسوء مزاج بارد يغلب عليها إما مادي وإما غير مادي ومثل المزاج قد يكون سببا ...
... من الأمور التي تلزم الكبد ... الأشياء التي ... المزاج البارد ...
... الأعضاء ... المعدة ... الطحال ...
... الكبد ... فإنه ...
... الكبد ...
... في الكبد قد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم ...
... المزاج في الكبد ...
... القوة الماضية في هذا العضو ...
... الاستسقاء المعروف بالطبلي وأما الأمراض المتولدة ...
... الحرارة ... بالبرودة ... البرودة ... الحرارة التي
في الفاعلة ...
العضو ... الطبيعة ... العضو ...
في المعدة الباردة ... البلغمي ... الكبد الباردة ... الحرارة ...
... الحرارة الفاعلة ... ذلك العضو ... الأطعمة ...
البرودة أو الحرارة ... العضو ... الطبيعة ...
... للفعل الطبيعي كالمعدة التي ... الأطعمة ... الأمراض ... سوء المزاج ...
... سوء المزاج البارد ... جميع الأعضاء ...

... حار غير معتدل ولو كان من ذلك حرارة [illegible] حتى يجاوز [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] بالحرارة التي بها
تقوم الحياة غريبة عن الافعال الطبيعية فيكون حينئذ اذ قلنا انها [illegible] حرارة مطلقة الا من حيث هي حرارة
كثيرة واذا كان ذلك كذلك فهي تفعل الفعل الذي للحرارة بما هي حرارة بسيطة اذا وردت عليها [illegible] الماء الذي
فيها [illegible] عن مثل هذه الحرارة اذا اختلطت في الشيء النوع من الاستسقاء المعروف بالطبلي في اطراف
التشنج في استيلاء الحرارة الطبيعية [illegible]
هذا النوع من الاستسقاء [illegible] يحدث عن الحرارة يحدث عن البرد [illegible] الاستسقاء [illegible] السبب
بعينه **وأما اسباب** [illegible] الامراض الحارة [illegible]
[illegible] فعل الحرارة [illegible] ضعف القوة [illegible]
واما [illegible] الحرارة [illegible] القوة الرابعة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] القوة الجاذبة [illegible]
[illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] القوة [illegible]
البرد [illegible] العضو [illegible] واما [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] البرد [illegible]
[illegible] البرد ولذلك كان هذا [illegible]
[illegible] **واما القوة** المميزة التي في هذا العضو فانها اذا ضعفت [illegible]
في البرد [illegible] الاستسقاء [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الرحم [illegible] الطبيعة [illegible]
عروق الرحم [illegible] بالكبير ومنها [illegible] الرحم [illegible]
الغرض ايضا لضعف القوة الجاذبة التي في الكلى [illegible] **واما القوة** الماسكة فانها ايضا اذا ضعفت
في هذا العضو [illegible] القوة الرابعة [illegible] في هذا العضو [illegible]
[illegible] **واما القوة**
الجاذبة فانها اذا ضعفت [illegible] خلقة [illegible]
[illegible] المنسوبة الى الاعضاء [illegible] البسيطة [illegible] المرض [illegible]
الى الاعضاء البسيطة [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء المشاركة [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الكبير [illegible] امراض القلب فنقول ان القلب لما

كان عن العضو الرئيس بما طال لم يقتل أو يحدث فيه من الأمراض ما يحدث بالكبد أو غيره لأن الأعضاء الحيوانية بعضها [illegible] وذلك على الأكثر
في معظم الآفات التي يلقاها القلب والحيوان جسم يسير بالنسبة إلى غيره من الأعضاء غير محسوسة [illegible] مع هذا [illegible]
أمراض ضعيفة مثل هذا المزاج [illegible] بالإضافة إلى الكبد عظيمة [illegible] حركة تقع [illegible] عظيمة في مدة من المركب
وكذلك لا يشبه أن يكون حال القلب مع الأعضاء الرئيسة كلها ولذلك ينبغي [illegible] الحيوان [illegible] بالقلب [illegible]
مما ليس يجب أن يضرب [illegible] كبير [illegible] جملة [illegible] **وأما المضض** الذي يكون في العروق
فإن الأعراض التي تلحقه [illegible] تابعة لأمراض الكبد وقد تلحق العروق [illegible] ذاته وهي أيضا الورم وسيلانه [illegible]
[illegible] الأمراض في القوة الدافعة وخاصة في الخارج [illegible] وأما ما كان منه [illegible] فيه [illegible] أما الورم [illegible]
حتى يعرض الانحلال الذي في أفواه العروق وأما [illegible] في الجلد التي [illegible] على [illegible] وذلك في [illegible]
وأما كثرة الدم الذي [illegible] تجاويف العروق وقد يكون ذلك بسبب ضعف العروق [illegible]
الطبيعة عليها [illegible] العروق [illegible] **وأما** الأشياء التي من خارج مثل السقطة والضربة
وما يلحق عن الأمراض الموجودة [illegible] الأعضاء [illegible] العلامات [illegible]
[illegible] هذا الكتاب **وأما الأعراض** التي تلحق المضض الآخر الذي [illegible] الأعضاء [illegible]
[illegible] أن يبطل أفعال الطبيعة فيه [illegible]
[illegible] ضعف القوة الماسكة التي في العضو [illegible] القوة الدافعة للعضو [illegible]
[illegible] ضعف الكبد [illegible] القوة [illegible] الكبد [illegible]
[illegible]
الأعضاء [illegible]
[illegible] الأعراض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من خارج [illegible] **فنقول** [illegible]
[illegible] هذا المرض [illegible] هذا المرض [illegible] القوة [illegible] مزاج بارد [illegible]
[illegible] الأشياء الباردة من خارج [illegible]
[illegible] من خارج [illegible] ضعف القوة الماسكة [illegible] المرض [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] القوة الماسكة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]



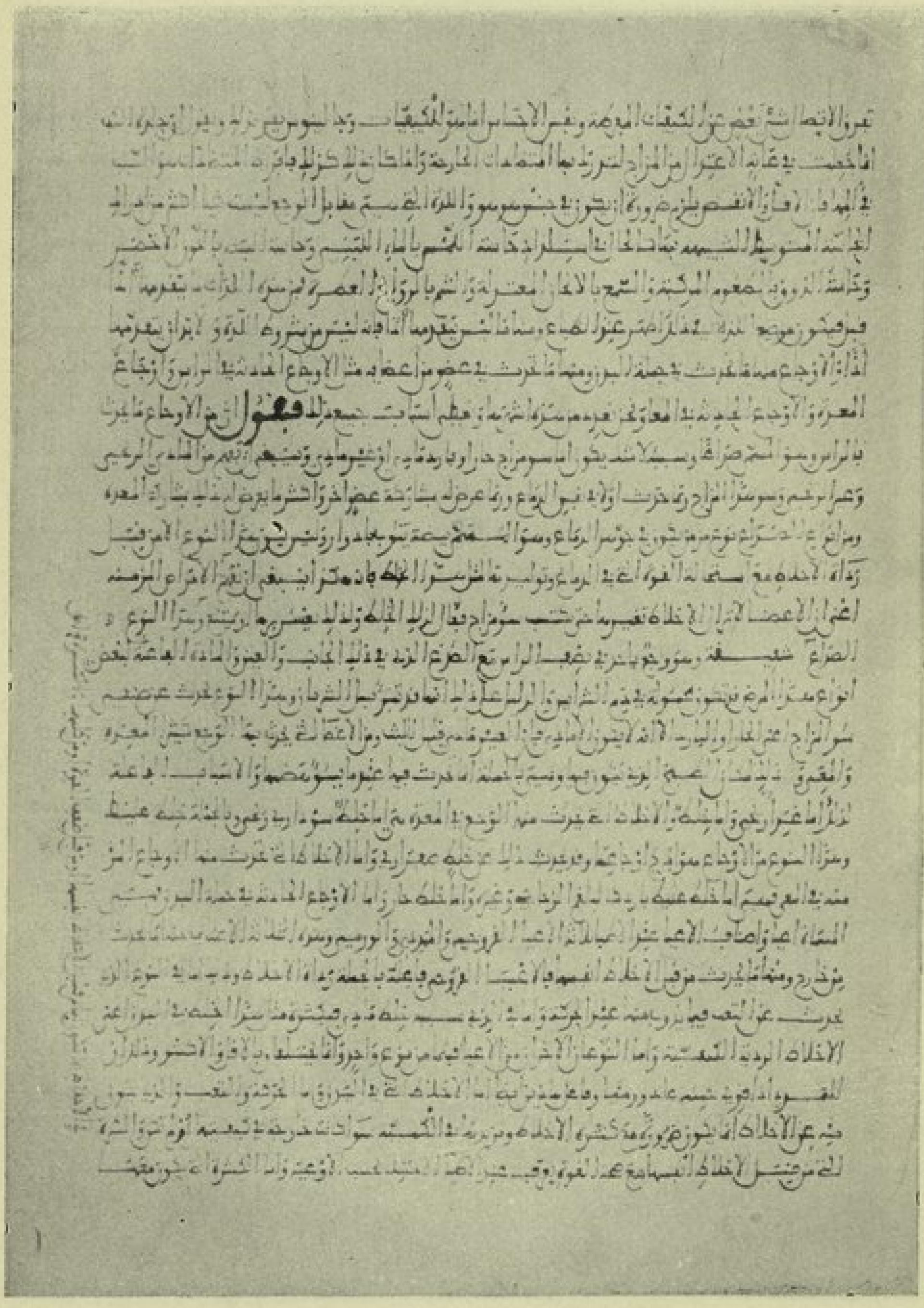


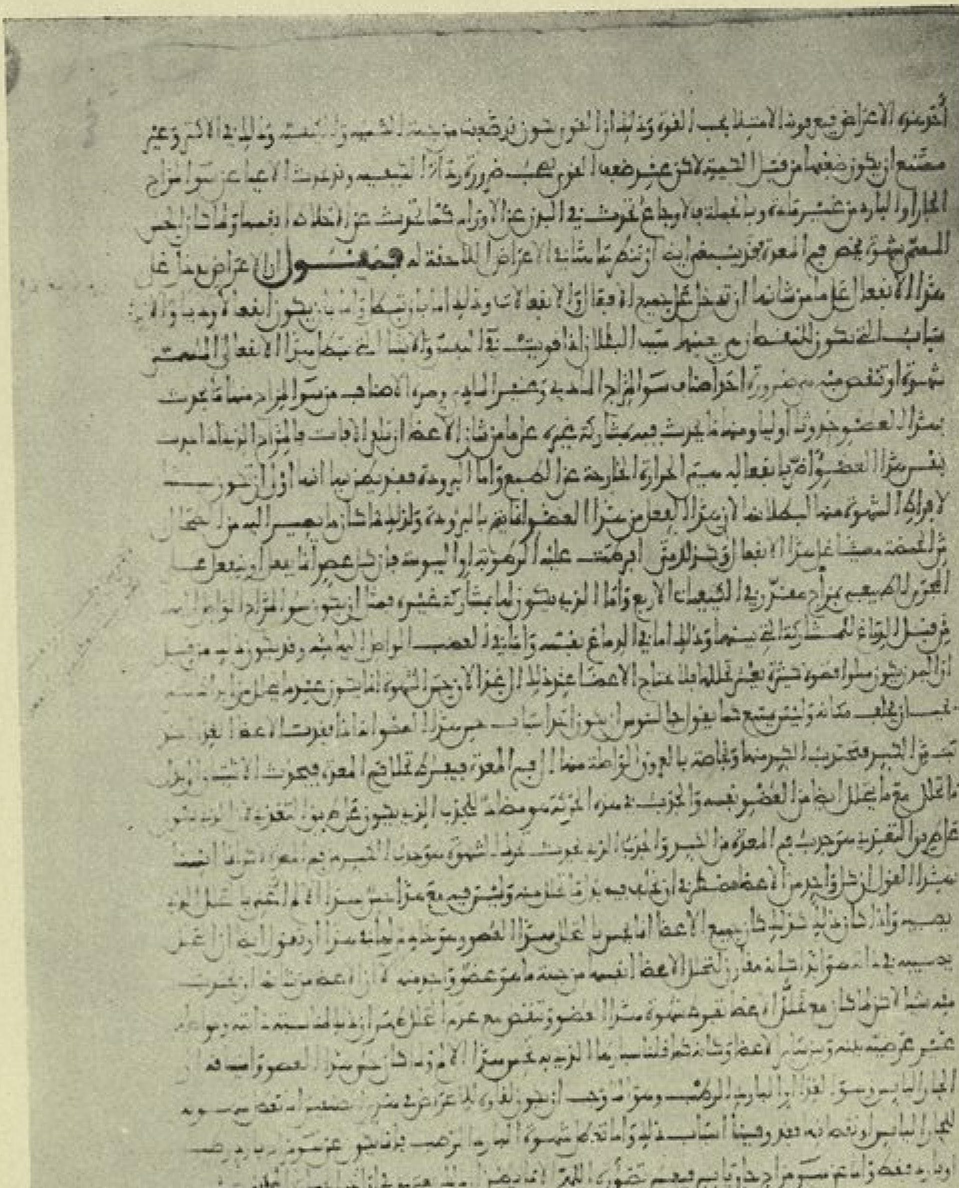


الذي في العضو الرعشة الخلط المؤذي لها إما الحرارة أو البرودة، ومن الدليل على ذلك أن صاحب هذا العرض يلقى الشر من الأسباب التي من خارج ومن
ذلك أنا متى صببنا على البدن ماء حارًا شديد الحرارة اقشعر منه الجسم على المكان وربما ارتعد، وكذلك إذا لقي من الهواء البارد، وإذا اجتمعت
أسباب هذا العرض كان عنه قشعريرة، فإذا اشتدت أسبابه كان عنه النافض، ولذلك لا يكون نافض لا تتقدمه قشعريرة، ومن النافض ما
يكون أشد لا سيما في الحميات، وخاصة النافض الذي يكون عن الأخلاط الحارة، وأما الذي يكون عن البلغم البارد [illegible] فقد يكون عنه
فيما زعموا نافض بغير حمى وذلك في النوع الزجاجي منه خاصة، وزعم الأطباء أن النافض الذي يكون عن الخلط الحار أشد من
النافض الذي يكون عن البلغم البارد أقل الزمان، ونحن نرى الأبدان إذا لقيها هذا العرض أشد ما يكون عن الهواء البارد، وأما الهواء
الحار فليس يكاد أن يعرض عنه نافض بل إنما يعرض عنه قشعريرة، والشاهد على ذلك الرعدة التي تصيب المحموم، ومن هذا يتبين أن أقوى
الأسباب في النافض هو ضد الحرارة الغريزية [illegible] البدن ويوجد الأعضاء التي من خارج فتتحرك الطبيعة [illegible]
كان باردًا أو حارًا إلا أن البارد أشد مضادة، وأما النافض الذي يكون عند الموت فبسبب [illegible] القوة الدافعة [illegible]
الأعضاء نفسها ولذلك [illegible] الحرارة الغريزية على [illegible] وتحللها وحركتها في هذا شبيهة بالحركة [illegible]
سبب إلا الضعف [illegible] عند ما يريد أن [illegible] عند ما [illegible]
ضرب العنق وعند ما ترتعش بعض أعضاء الجسم [illegible] من خارج. **وأما السعال** فإنه حركة القوة الدافعة
للشيء [illegible] المؤذية [illegible] بالهواء الخارج بمعونة الصدر [illegible] الأذى، ومن
هذا الفعل أسباب [illegible] السعال [illegible] أسباب سوء المزاج المادي وغير المادي، أما المادي فإنه إما أن يكون من رطوبة تنحدر
من الرأس كما يعرض في النزلات، وإما من شيء ينصب إلى الرئة من الصدر ومن نواحيه كما يعرض في الأورام التي فيه، وإما من شيء
يتكون في جرم الرئة بمنزلة الورم أو القرحة أو الورم المنفجر، و[illegible] هذا العضو [illegible]
[illegible] الورم [illegible] وقد يصير أيضًا [illegible] من نواحي الصدر وقد زعموا [illegible]
[illegible] وقد زعموا أنه يكون [illegible] السعال [illegible] في الرئة وقد تكون المواد [illegible]
[illegible] بمنزلة الغبار والدخان وبالجملة الأشياء [illegible] أن تهيج هذا العرض في العضو الذي يكون [illegible]
القلب. **وأما الأمراض** الغير مادية فإنها أيضًا قد تهيج هذا العرض [illegible] القوة الدافعة [illegible] هذا
الفعل [illegible] السعال المادي [illegible] هذا العضو [illegible]
[illegible] الأشياء التي ترد عليه [illegible] قوة [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] القوة الدافعة على جهة [illegible]
[illegible] الضرورة [illegible] هذا المزاج [illegible] الأشياء التي من خارج
[illegible]
[illegible] الأعضاء [illegible] البرودة [illegible] القوة الدافعة [illegible]
[illegible] العضو الذي فيه [illegible] العضو [illegible]

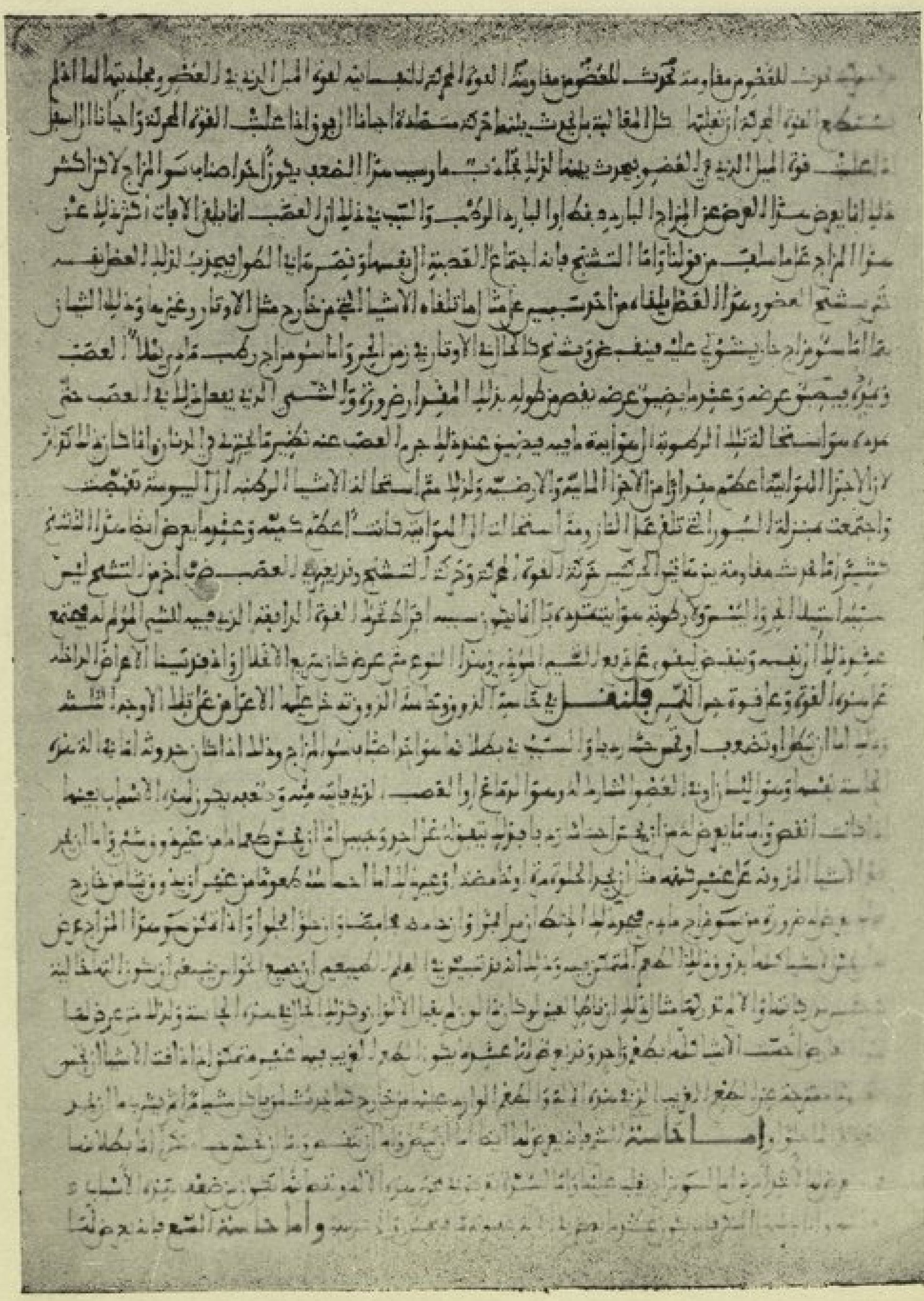
الذي هو بعض ما يكون في المعدة ولذلك قيل ان العطاس يهيج الجشاء وهو الحركة للقوة الدافعة اما الذي عن لذع الحلق فهو
حكة في الحلق والانف ولذلك ما يزيل الفواق ادخال الريشة في الانف لتهييج العطاس والفواق هو من القبض بتحوز الرطوبة
عطاس فيه [illegible] الا المعتق من [illegible] واما الفواق فهو من حركات القوة الدافعة في المعدة ويوجد كثيرا ويكون
[illegible] اعني انا نائية من حركة القوة الدافعة للرياح المستكنة ما بين [illegible] واما التمطي فهو تحريك الاعضاء لينبسط بها
الفضل البخاري المحتقن فيها والتثاؤب هو حركة في عضل الفكين لتنقية الفضل الذي ينسد لها واما الاختلاج فانه يكون عن
فضل بخاري يتولد في العضو عن تقصير القوة الهاضمة او رداءة المادة اعني اذا كانت منفخة فهذه اصناف الاعراض
الداخلة على القوة الغاذية والقوى المنسوبة اليها وينبغي ان نصير الى ذكر الاعراض الداخلة على [illegible]
[illegible] وهذا الحس **في اعراض حس اللمس** والقوة الرئيسة المحركة الحساسة [illegible] في القلب
فانه يتبعها الآلات الدماغ والنخاع والعصب ولما كانت هذه الاعضاء اعني الدماغ والنخاع والعصب باردة المزاج [illegible]
[illegible] الانفعال ولم تكن [illegible] في رياسة القلب كانت الاعراض الداخلة على هذه القوى اكثر ذلك من
جهة الدماغ او النخاع او العصب النابت منها واما القلب فليس يعرض ان يلحقه من الآفات والامراض ما يكون عنه تعطل
هذه القوى بل الموت [illegible] لان ليس [illegible] ان يعرض عنه [illegible] في هذه الحواس والدليل على ذلك انه متى قطع
[illegible] من بعض [illegible] [illegible] الاعضاء عن [illegible] العضو [illegible] الغشي [illegible]
[illegible] ما يعرض عن [illegible] من الرعشة [illegible] الموضع على الجهة التي [illegible]
عصب [illegible] القلب [illegible] الاعضاء واما [illegible] موضع [illegible] والارتفاع على
جهة [illegible] الاعراض على هذه القوى [illegible]
[illegible] والنخاع [illegible] ينبغي ان [illegible] فقد بان العلاج [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] الاعراض الداخلة على حس اللمس [illegible]
[illegible] الاعراض الفاعلة لها **فصــول** ان هذه القوة [illegible] القوى المنفعلة [illegible]
الاربع [illegible] الاعراض الداخلة [illegible] اصناف الاعراض الداخلة على [illegible] القوة [illegible] ان [illegible]
[illegible] جملة في جميع اجزاء البدن
[illegible] وانما [illegible] في جميع البدن [illegible] الاسباب الفاعلة لهذه الاعراض [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الاعراض [illegible] المزاج الفاعل
[illegible] الدماغ [illegible] النخاع [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الاعضاء باردة يابسة [illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible] الدماغ والنخاع [illegible] الاعضاء [illegible] البرد والرطوبة ولذلك كانت اسباب هذه الاعراض
[illegible] البرد والرطوبة واما [illegible] المزاج الحار [illegible] يعرض عنه [illegible]

وكل عضو انما يعد بحرارة مفترقة فلا بد ان جملة ذلك [illegible] تلك الحرارة التي [illegible] في عضو بعينه [illegible]
حار [illegible] واما النوع الثاني فليس [illegible] الاعراض عنه ولذلك [illegible]
جسم لا كثر مثل هذا السبب [illegible] ان المزاج [illegible] السبب اكثر [illegible]
سوادا [illegible] المزاج الرطب [illegible] ان يكون [illegible] مزاج [illegible]
رطب فقط بل انما يكون مركبا مع برودة او حرارة [illegible]
[illegible] مزاج [illegible] رطب فقط لان الحار [illegible] في البدن والاخلاط الاربعة [illegible]
اما باردة رطبة او باردة يابسة او حارة رطبة او حارة يابسة [illegible] اصناف المزاج يكون في الاكثر [illegible]
لدخول الاعراض على الافعال [illegible] **فنقول** ان سوء المزاج اذا حدث في الدماغ تبعه [illegible]
[illegible] جميع البدن [illegible] في الدماغ [illegible] المعدة [illegible]
فانه [illegible] البدن [illegible] العضو [illegible] عصب [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العصب [illegible] العصب قليلا قليلا [illegible]
العصب مستفرغا فيه وهو [illegible] العصب [illegible]
ومن الخلط الغليظ ومن الضعف [illegible] الورم والخلط الغليظ والضعف [illegible]
سوء مزاج [illegible] الاسباب [illegible] كانت شيئا [illegible] في عضو واحد او اكثر من واحد واما في جميع البدن واذا
[illegible] كانت شيئا [illegible] سوء مزاج حار واما بارد [illegible]
انما يحدث [illegible] سوء المزاج على جملة العضو [illegible] سوء المزاج المختلف واما [illegible] على جميع العضو
سوء المزاج فانه لا يحسه [illegible] العضو انما [illegible] مزاجه الطبيعي [illegible] سوء مزاج خارج
عن الطبع فاما [illegible] مزاجه الطبيعي [illegible] سوء المزاج [illegible] مزاجه الطبيعي [illegible]
[illegible] للعضو الكيفيات المنفعلة التي هي الرطوبة واليبوسة [illegible]
الكيفيات [illegible] الباردة والحارة [illegible]
اكثر [illegible] الوجع [illegible] الاتصال [illegible] في المزاج [illegible] الوجع [illegible]
تفرق الاتصال [illegible] سوء مزاج [illegible] الوجع [illegible]
او الحرارة او البرودة كما يقول ذلك ابن سينا [illegible] في كتاب [illegible] الكيفيات
الاربع [illegible] الرطوبة واليبوسة والحرارة والبرودة [illegible]
[illegible] الحواس [illegible] الحرارة [illegible]
والسمع مع الاصوات والشم مع المشمومات [illegible] الوجع [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
[illegible] تفرق الاتصال [illegible] الالوان [illegible]





مثل [illegible] الأسباب [illegible] من [illegible]
[illegible] الشهوة [illegible] الأطباء [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الشهوة وهذا [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الشهوة الكلية وأما سبب افراط الشهوة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] هذا العرض [illegible] هذا العضو [illegible]
والسوء المزاج [illegible] جزء العضو [illegible]
ذلك وبالجملة [illegible] الأعضاء [illegible] العضو [illegible]
[illegible] شهوة الباه [illegible] الأعراض [illegible] القوة [illegible]
من [illegible] القوة [illegible]
نوع من [illegible] القوة [illegible] الأعراض [illegible]
[illegible] الأعراض الداخلة [illegible] الحركة الإرادية [illegible]
[illegible] في عضو واحد [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
الحس والحركة [illegible] الحرارة [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] حرارة [illegible] الحرارات [illegible] العضو [illegible]
الحركة [illegible] الحرارة [illegible] عصب [illegible] الحركة [illegible]
عصب [illegible] الحركة [illegible] العصب [illegible] جميع البدن [illegible]
[illegible] في عضو واحد [illegible] الأعراض الداخلة على
جميع [illegible] الحركة [illegible] عصب [illegible]
[illegible] الحركات الإرادية [illegible] العصب [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
[illegible] عضو [illegible] العصب [illegible] الأعراض [illegible]
[illegible]
[illegible] فنقول
[illegible] الأسباب [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الغرض [illegible]



اما رطبة وهذه اما سوء مزاج واما السدة [illegible] في الذي يرى بعينيه بعضها ان تنقص واما السمع الذاتي الذي يوجد
له وقد يكون من حرارة [illegible] ثم بحركة تشوش الهواء المشوش في الاذن واما لريح مستكنة خارجة عن المجرى
ومعه **في آفات البصر** وهذه الحاسة تدخل عليها الآفات ايضا من قبله او جودة الآلة اما الاشبه الذي يسمى في العشا واما
ان تضعف ويسمى الاعشى واما ان يبصر بمشقة اضعف والاسباب الفاعلة لهذه الاعراض تدخل على هذه الحاسة من قبل [illegible] من الاجسام
التي تحت [illegible] ولكن قد ينبغي ان نلخص [illegible] هذه الحاسة وقد يلزم [illegible] ان نحصل العلامات
هذه الاعراض من هذه الجهة **فنقول** اما اسباب العمى فهي اما ان تحدث في النظرة تحدث في العصبة التي [illegible] الى
العينين في الروح الباصر ولست اعني [illegible] مزاج [illegible] في الروح فان الاعشى اما بالفعل او [illegible] بامزجة مرادفة
في الكمية والكيفية وهذا المزاج اما ان يكون قد [illegible] وتحلله حتى لا يكون فيها نفعا للابصار واما ان يكون [illegible]
[illegible] حتى لا تنصب فيها [illegible] ذلك ايضا من امراض الرطوبة الجليدية او الصفاق العنكبوتية او [illegible]
ايضا اذا [illegible] وعرض الصفاق [illegible] ان تصبغ فيه الالوان وكذلك [illegible] ايضا من نزول الماء في الرطوبة البيضية حتى
تكدر [illegible] ومن [illegible] العنبية [illegible] فرد العين [illegible]
يعرض من سيلان الرطوبة البيضية ومن [illegible] الصغيرة النابتة في الملتحم [illegible] القرنية [illegible]
واحرى ان يكون سببا للعمى الاورام العظام التي تحدث في جملة العين حتى تنتج جميع اجزائها او اكثرها [illegible] وكذلك القروح
العظام التي تاكل [illegible] طبقات العين **واما اسباب** ضعف البصر [illegible] من قبل ان ضعف البصر يعرض للناس
على اوجه شتى وذلك ان منهم من لا يبصر الاشياء على بعد ويبصرها على قرب ومنهم من يلحقه الامر فيه بخلاف هذا اعني انه يبصر الاشياء على بعد
ولا يبصرها على قرب ومن الناس من يخرج عن القرب والبعد ضعيف [illegible] لكنه اذا كان على القرب فهو على البعد اكثر ومن هذا
في مقابل [illegible] البصر على الاطلاق وذلك ان جودة البصر انما تكون بان تبصر الاشياء على القرب والبعد [illegible]
فقوة البصر انما تنسب الرؤية الاشياء على بعد كما يقال في زرقاء اليمامة وذلك انما يكون لصفاء [illegible] وجودة القوة [illegible]
[illegible] الجوارح وفي كثير من الطير فانه يظن ان الانسان اضعف بصرا من كثير من الحيوان وخاصة الطير وكذلك [illegible]
آلة السمع والشم وكذلك [illegible] ضعف الابصار التي [illegible] جودة الابصار [illegible]
قوة الحس [illegible] واما [illegible] صفاء الآلة والضعف [illegible] لقوة هذه الحاسة [illegible]
بارزة الى الخارج فتضعف من لقاء الهواء والنور [illegible] ومن [illegible] اتساع الثقب الذي في العنبية [illegible]
من [illegible] العين [illegible] واسباب اتساع هذا الثقب يكون اما لتقلص يعرض في الطبقة العنبية من جفوف واما لرطوبة [illegible]
[illegible] حتى تتسع واما لكثرة الرطوبة البيضية [illegible] هذا العرض [illegible] من هذا الثقب اكثر [illegible]
يكون انما انخرقت الطبقة العنبية واسترخائها يكون اما من رطوبة فيها واما من قبل قلة الرطوبة البيضية [illegible]
وتقع اجزاؤها بعضها على بعض [illegible] هذا الثقب [illegible] ضعف البصر [illegible]
الاجفان ومن [illegible] بالجملة انما تتولد عن سوء مزاج مادي [illegible] بالجملة فاسباب ضعف البصر [illegible]

من أصحاب العمش وأما الذين يبصرون الأشياء على القرب بتمييز أجزائها ولا يبصرون ما على البعد فهم الذين [illegible] عن قرب ليس يقدر على
تمييز الذين يبصرون الأشياء على قرب وبعد بتمييز جيد [illegible] من ضعف البصر في [illegible] المتوسط بين الضعيف البصر [illegible]
الذين يبصرون الأشياء صغارا ضعافا على القرب والبعد [illegible] البصر بالطاقة لأنه ليس يمكن أن يكون [illegible] الأشياء القريبة والبعيدة [illegible]
[illegible] للضعيف البصر بالطاقة لا في [illegible] البصر ونقول أن الأبصار السليمة إنما تغلط في رؤية الأشياء البعيدة وأما القريبة [illegible]
على [illegible] أنه ليس [illegible] آخر أنا نبصر الأشياء القريبة منا على نحو ما نبصر [illegible] وإنما [illegible] النظر في الأشياء البعيدة
كان [illegible] في الأنواع [illegible] لا يمتنع أن يوجد في الأشخاص وأما لم كان بعض الناس يبصرون على بعد ولا يبصرون من قرب [illegible]
في ذلك ضعف بصره وقلة [illegible] وذلك أن الأشياء لما كانت إنما تبصر بتوسط المتوسطات [illegible] الضعيفة [illegible] الضوء [illegible]
إليه الأبصار الحادة والشيء إذا بعد من البصر كان الضوء الواقع بينه وبين المبصر أكثر ضرورة ولكون الألوان إنما تبصر بتوسط [illegible]
كانت المرئيات إذا ضعف على الحركة بنفسها لم تبصرها [illegible] من ضعف بصره من الشيوخ ليس يمكنه أن يقرأ الخط الرقيق إلا [illegible]
ويشبه أن يكون مثل هذا الضعف في الأبصار إنما [illegible] عرض [illegible] وذلك أن [illegible]
كما قيل [illegible] الانفعالات [illegible] ومن هذا [illegible] المرض المسمى عشا العين [illegible] وذلك أن [illegible] هذا المرض يبصر بالنهار ولا يبصر
بالليل لأنه لا يكتفي بشعاع الكواكب ولا بالسرج [illegible] من الأشياء التي [illegible] من أمر الأبصار في العلم الطبيعي وأما الأشياء
التي [illegible] الأطباء أن [illegible] في هذه الأعراض [illegible] على أصول فاسدة فإنه ليس في العين [illegible] خارج [illegible]
يقولون أن أصحاب الشعاعات [illegible] الحار الغريزي الواصل من الدماغ إلى العين في العصبة المجوفة والحار ليس يمكن فيه أن يفارق
البدن [illegible] حتى يبلغ الكواكب [illegible]
حار [illegible] ولا أيضا العين [illegible] ولا نار [illegible] فيها شعاع [illegible] مضيئة بالطبع على أن الشعاع [illegible] ولا
يمكن أن يكون [illegible] شيء من [illegible] في العلم [illegible] أن الأبصار [illegible]
لون في المتوسط المضيء والماء المضيء [illegible] الألوان [illegible] الحركة [illegible] الألوان القوة
المبصرة ولذلك جعلت الحدقة مركبة من أجسام شفافة ومنها الماء والهواء **وأما الأعراض** المنذرة التي [illegible]
[illegible] أشياء كثيرة [illegible] في علم المناظر [illegible]
[illegible]
[illegible]
يعرض لها أن ترى جميع الألوان حمرا أو صفرا أو مسودة والسبب في ذلك الألوان الأبخرة التي [illegible]
الأبصار وذلك أنه متى كانت صفراوية أبصرت جميع الأشياء صفرا وكذلك متى كانت مسودة [illegible] بعض الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible] أن [illegible] جميع الناس [illegible]
لا تكون من خارج إلى داخل [illegible]
الحاسة [illegible] تلك الصورة كأنها خارج العين [illegible] في العلم الطبيعي [illegible] الأعراض [illegible]

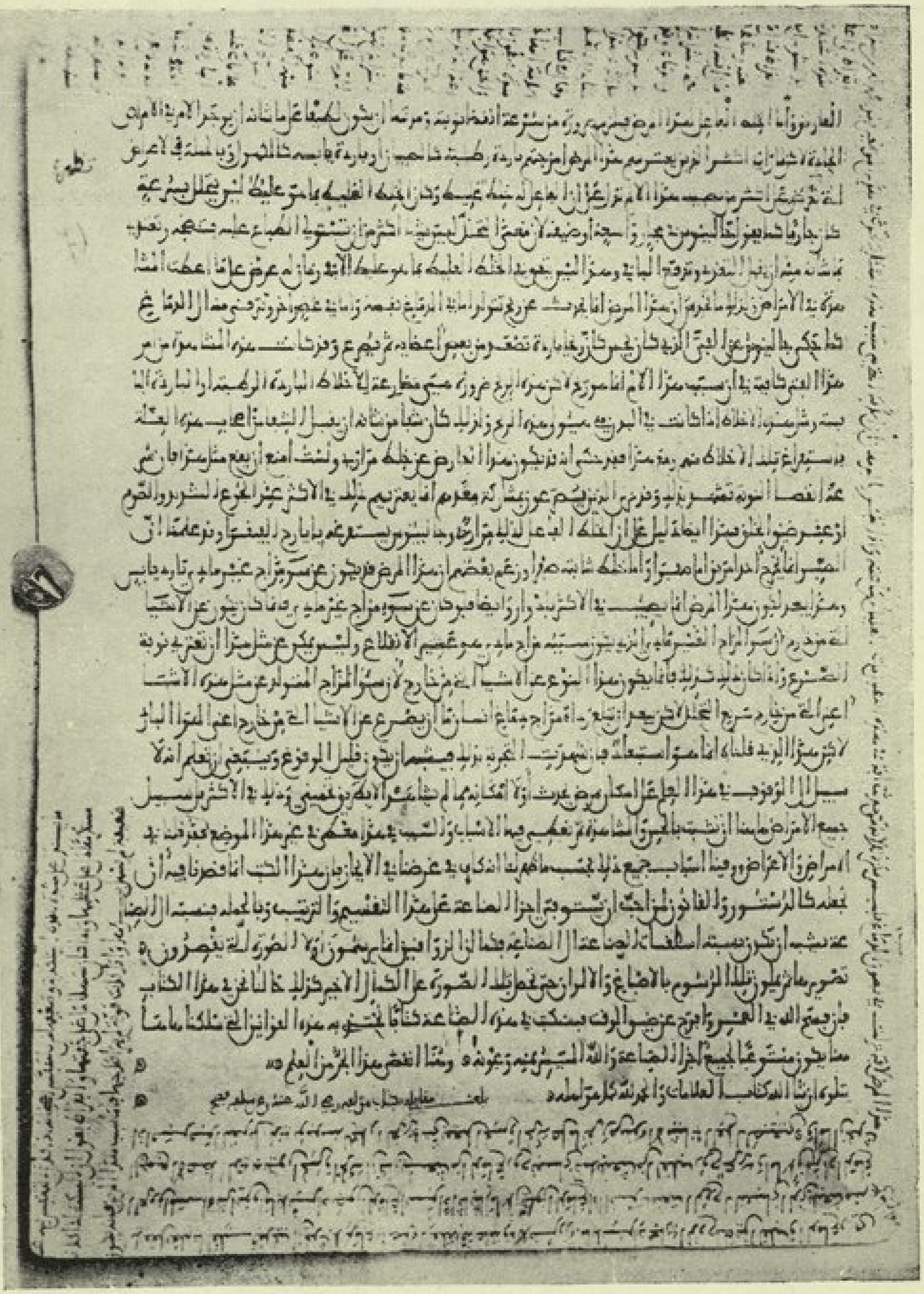
الجزء المحسوس وسمعوا ان نعرف الاعراض التي تدخل على التنفس ثم نتبعها بعد الاعراض التي تدخل على قوة الصوت والاخرى [illegible]
من اعراض النوم واليقظة ثم نعود بعد ذلك الى الاعراض التي يعرض فيها اكثر من الاعراض ونجمعها بما شاكلها يحدث في الاخر وبعد هذا
الغرض من هذا الجزء للطب **في اعراض النفس** والاعراض الداخلة على هذه القوة هي من جنس الزيادة والنقص
لان فعل هذا العضو هو حركة وان كان قد يعرض له في كثير من الامراض ان ينقسم عن الحركة الى الزيادة كما يعرض في ذلك في العدد التامة
اختلاف الزمن واما كان هذا العضو مركب من حركتين ادخال الهواء واخراجه وكان كل حركتين فبينهما سكون وجب ان تكون الزيادة و
النقص يلحق هذه الاشياء الاربعة اعني الحركتين والسكونين فنقصهما يسمى تواترا وزيادتهما تفاوتا واما الحركتان
فيلحقهما الزيادة والنقص في شيئين احدهما السرعة والبطء والاخر في المسافة وطولها وهو الانبساط والانقباض فزيادة
في هذا المعنى يسمى عظما والنقص يسمى صغرا فصورة جميع انواع هذا التنفس البسيطة وينبغي ان نعرف الاسباب الداعية
لواحد واحد منها وان نعرف البسيطة يعرف المركب **فنقول** اما سبب العظم فالحاجة الشديدة الى التنفس والذي يكون
مع صحة القوة الفاعلة ومواتاة الالات ويكون سبب ذلك اما في ادخال الهواء فالحاجة الى التبريد واما في اخراجه فشدة
الحاجة الى نفض الجزء البخاري وكذلك فان سبب العظم هو بعينه سبب العظم الاخر وكذلك السرعة ايضا سببها شدة الحاجة الى التنفس الا انه
ليس يلزم ان تكون ملازمة مع صحة القوة الفاعلة ومواتاة الالات بل كثيرا ما تستعمل القوة السرعة عند عجزها عن ان تفعل
التنفس العظيم لتستدرك بالسرعة ما فاتها من العظم وكذلك يعرض ذلك عندما تكون القوة قوية والالات غير مواتية
لذلك واما التواتر فانه ايضا يكون عن الحاجة الشديدة الى التنفس الا انه ليس يلزم ان يكون مع صحة القوة ومواتاة الالات بل كثيرا
ما تستعمله الطبيعة عندما لا يمكنها العظم وكذلك قد تستعمله عندما لا يمكنها السرعة لعجز القوة عن ذلك واذا كان هذا
كله كما وصفنا فاذا التنفس العظيم انما يكون اذا اجتمعت الحاجة الى التنفس مع صحة القوة وسلامة الالات
واما اسباب النقص في هذه الاشياء فهي اضداد اسباب الزيادة اما الحاجة فان سببها اما ضعف القوة واما
الالات لا تواتي وعدم مواتاة الالة يكون لما يعرض في الصدر وبعد من الرئة والصدر فيها يكون من امتلاء بلغمي
من الرأس وخاصة في المرض المسمى [illegible] ويكون ايضا من الاورام وبالجملة من الاشياء التي تعرض منها الضيق وقد يكون ذلك
لسبب الصدر الذي فيه يتحرك الرئة اما الورم فظاهر واما الضغط فكما يعرض في اورام الكبد والمعدة وكما يعرض ذلك عند
الشبع الكثير وقد يكون هذا التنفس ايضا لان الصدر منهم ليس على نسبة طبيعية وقد يكون ايضا بسبب ضيق الصدر
الخلقي وغير ذلك ومن اسباب الضيق الوجع الحادث في الحجاب او الصدر او الاعضاء المشاركة لها **واما اسباب**
البطء فالعلة فيه اما ضعف القوة واما قلة الحاجة الى ادخال الهواء واخراجه لان اذا كان السبب في ذلك قلة الحاجة لم يكن
هنالك تواتر واما اذا كان السبب في ذلك ضعف القوة فقد يكون معه التواتر فهذه جميع انواع التنفس البسيطة
واما التي تتركب عليها مثل التنفس الذي يسمى الانتصابي فانه تنفس صغير سريع متواتر والسبب فيه
ان القوة قوية والحاجة شديدة والالة غير مواتية وذلك ان هذا التنفس انما يحدث عن الاورام العظام الحادثة في الرئة
والصدر العظام وانما سمي تنفس الانتصاب من هيئة صاحبه وذلك انه لا يستطيع ان يستلقي على ظهره لان اجزاء الرئة حينئذ

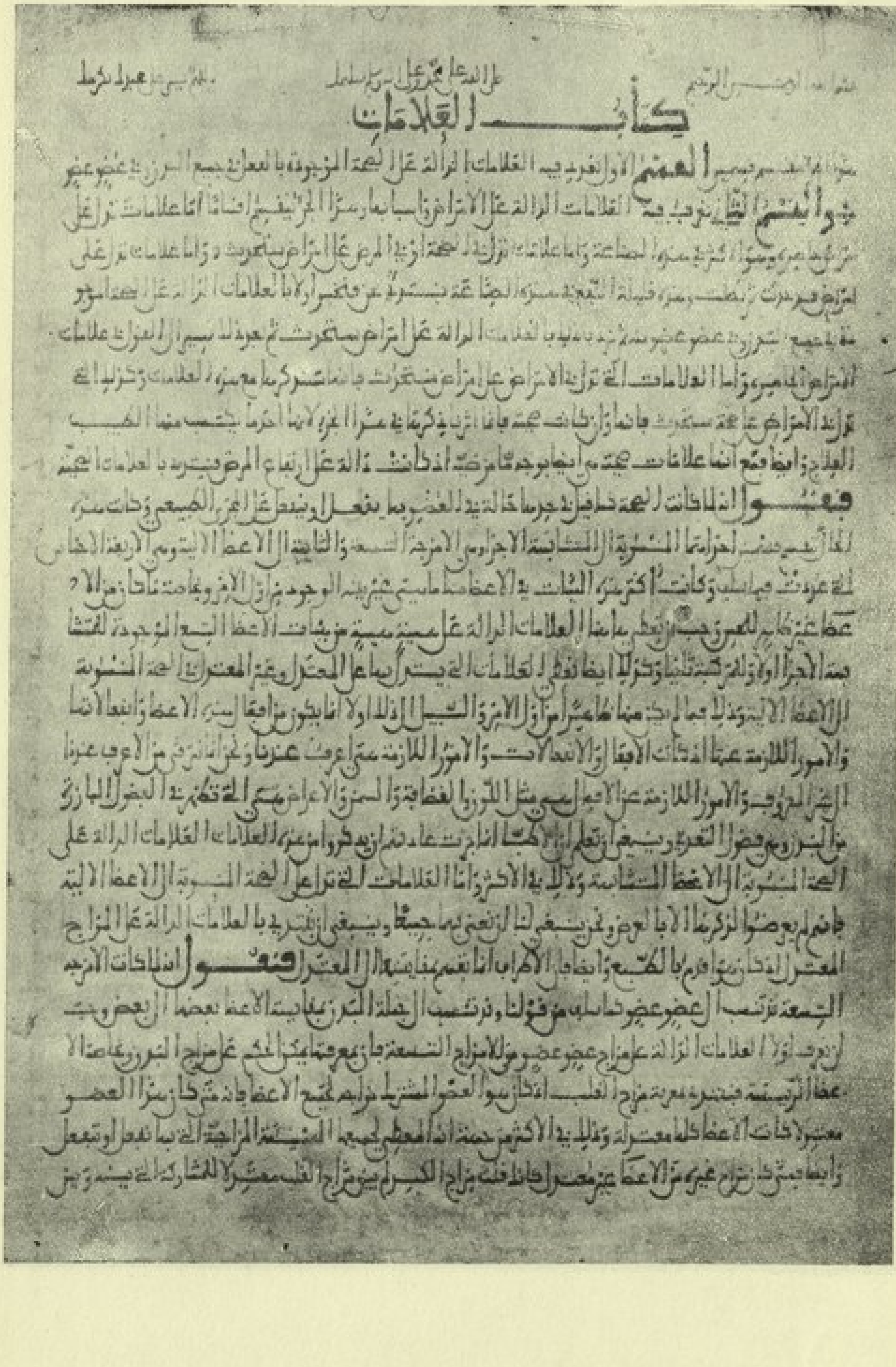
مع بعضه من فصول وتبع انه الجزء المتحرك عنه فيظهر من الامر من هذا الموضع وينبغي ان تعلم ان الوقوف الذي يكون بعد ادخال
الهواء انما هو في الشهيق صحيح من الوقوف الذي يكون بعد اخراج الهواء ان حركة الاخراج [illegible] من حركة الادخال
[illegible] القدر [illegible] في اعراض التنفس [illegible] كفاية في الغرض

القول في اعراض القوى التي تعرض للاعضاء بالقوى السياسية

[illegible] وفي افعال القوى [illegible]
القوى [illegible] الدماغ وما دام الدماغ [illegible] الا انفعال الحركة [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] القوى [illegible] الاشياء المزاج الدماغ اما مرض [illegible] واما مشاركة غيره من الاعضاء [illegible] القوى اما ان [illegible]
[illegible] اذا كانت الآفة في جميع الدماغ واما ان يعرض [illegible] بعضه وذلك اذا كانت الآفة في الموضع الذي يخص [illegible]
من هذه القوى فانه متى [illegible] الدماغ [illegible] ومتى [illegible] العقل ومتى [illegible]
وهذه القوى تلحق اعراضها على الانحاء الثلاثة التي [illegible] اما ان [illegible] واما ان [illegible] واما ان [illegible]
[illegible] هذه الافعال [illegible] من المزاج البارد الرطب او البارد [illegible]
[illegible] المرض [illegible] المزاج [illegible]
مع [illegible] الدماغ [illegible] معه [illegible]
هذه القوى [illegible] المزاج [illegible] الدماغ سوء مزاج [illegible]
[illegible] سوء مزاج [illegible] في الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] مشاركة غيره من الاعضاء [illegible]
من المعدة [illegible] الدماغ [illegible] المعدة
واما [illegible] سوء مزاج السوداوي [illegible] من غير سبب [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] اعراض [illegible]
الفعل [illegible] المزاج السوداوي [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] فانه ليس [illegible] من قوى النفس [illegible] باسوء مزاج [illegible] الشيب
[illegible] النفس [illegible] السوداوية [illegible]
في الكلام [illegible] اكثر من [illegible]
ان [illegible] الخلط السوداوي [illegible] هذا المرض [illegible]
وهذا [illegible] في [illegible] الطبيعي وهذه العلة [illegible] بالماليخوليا وهذه العلة [illegible]
وربما كانت من [illegible] القلب اذا [illegible] من فم المعدة [illegible] المعروف [illegible]
[illegible] هذه العلة [illegible] في فم المعدة [illegible]
ان [illegible] في المعدة [illegible]

[illegible] الاعراض [illegible] هذه العلة [illegible] الاطباء هذه العلة يعتقون [illegible] وليس [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] من هذا [illegible] بسبب ذلك ورم حار وايضا فانهم يعتقون انه من جهة ان الورم
[illegible] هذه العلة [illegible] ضرورة وهذه العلة ليس [illegible] اصلا ونحن نقول ان احتجاجهم
[illegible] مثل العطش الشديد واستحالة الغذاء الى المرارية وقلة النوم
[illegible] ان الحرارة [illegible] عليهم من جهة ما يوجد الحار الغريب [illegible] الطبيعة
[illegible] ان كانت بصورتها الطبيعية مضرة بالحرارة الغريزية
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] ليست مضادة لها بالصورة بل بالكيفية نفسها وبالجملة اذا كان
العضو [illegible] ضرورة انهم [illegible] الغريبة [illegible] وليس
يمكن ان تكون هذه العلة [illegible] هذا السبب [illegible] الورم حيث ليس يبقى من الحرارة الغريزية ما [illegible]
[illegible] والدماغ [illegible] هذه العلة على [illegible] فذلك ممكن [illegible] واما
الاعراض الداخلة على النوم [illegible] السبات [illegible] ذلك غلبة الرطوبة مع البرودة على الد
ماغ [illegible] ومن الاعراض الداخلة على هذا الفعل [illegible] استغراق النوم [illegible]
[illegible] البرودة [illegible]
اليبوسة [illegible] الاعراض الداخلة على الافعال السياسية واعطى اسباب جميع تلك
[illegible] الاعراض [illegible] هذا الجزء الذي كتبناه اعطى اسبابها اذ [illegible]
[illegible] فنقول ان هذه الامراض منها
الدوار ومنها الكابوس ومنها الصرع ومنها السكتة فاما الدوار فان الفاعل له [illegible] يصعد الى الدماغ [illegible]
[illegible] الانسان كان الحركة من خارج [illegible] المحسوسات [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الدماغ نفسه وخاصة في الشرايين [illegible] يصعد اليه من المعدة [illegible] من الاعضاء واما الكابوس
فهو ان يحس الانسان في النوم كان شيئا يضغطه [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
واما الصرع فانه [illegible] الانسان [illegible] تشنج [illegible] جميع بدنه [illegible] حركة منكرة [illegible]
الانسان [illegible] الارض [illegible] وجميع قواه النفسانية [illegible] الدماغ [illegible]
اعضاؤه مع حركة منكرة دليل على ان هذا النوع من التشنج هو الذي يعرض عن حركة القوة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدليل على ان هذا النوع من التشنج ليس هو الذي يكون [illegible] رطوبة العصب [illegible]





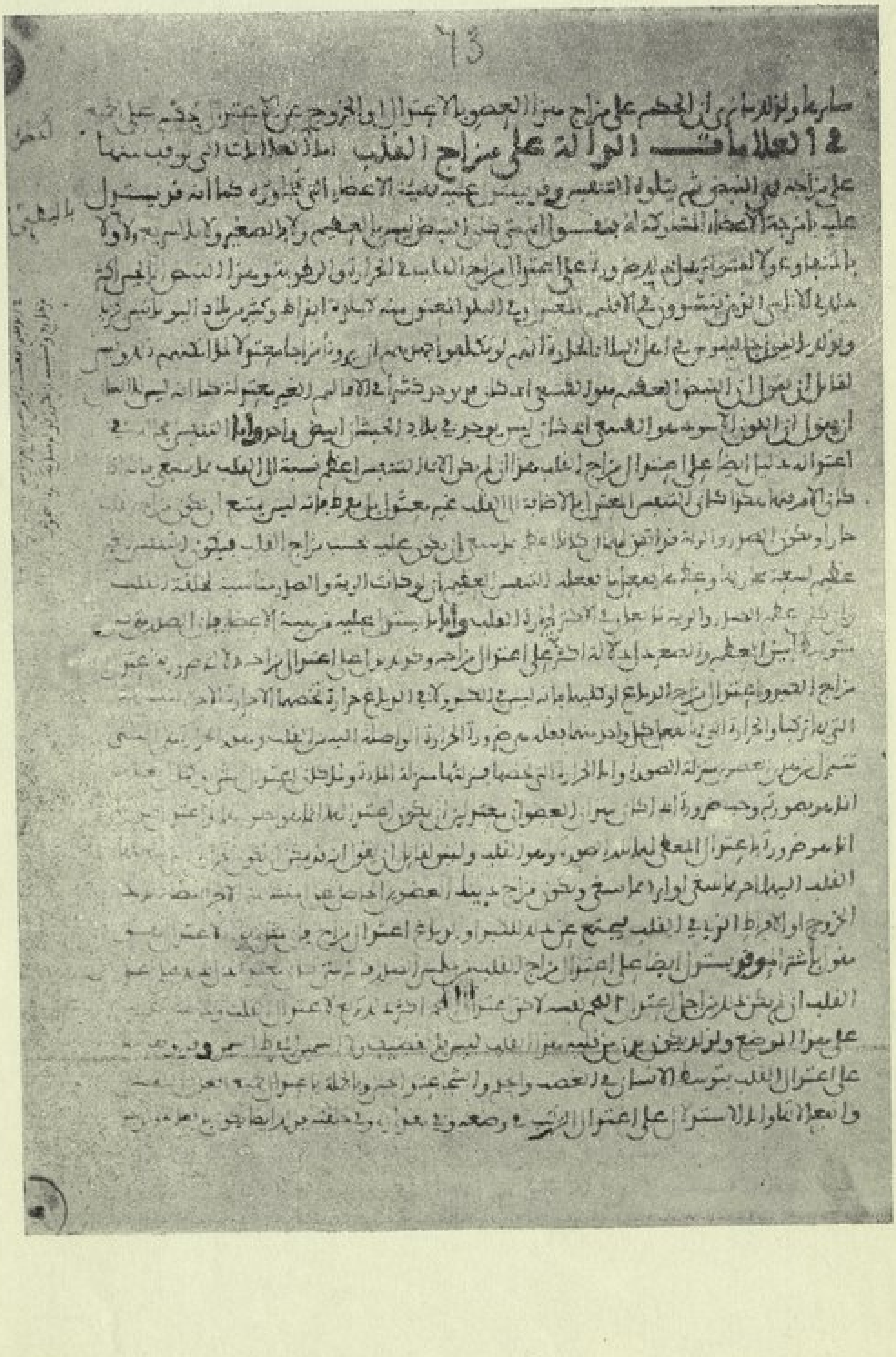
بسم الله الرحمن الرحيم — صلى الله على محمد وعلى آله وسلم — [illegible]

كتاب العلامات

[illegible] العلم الأول في [illegible] العلامات الدالة على الصحة الموجودة بالفعل في جميع البدن في عضو عضو

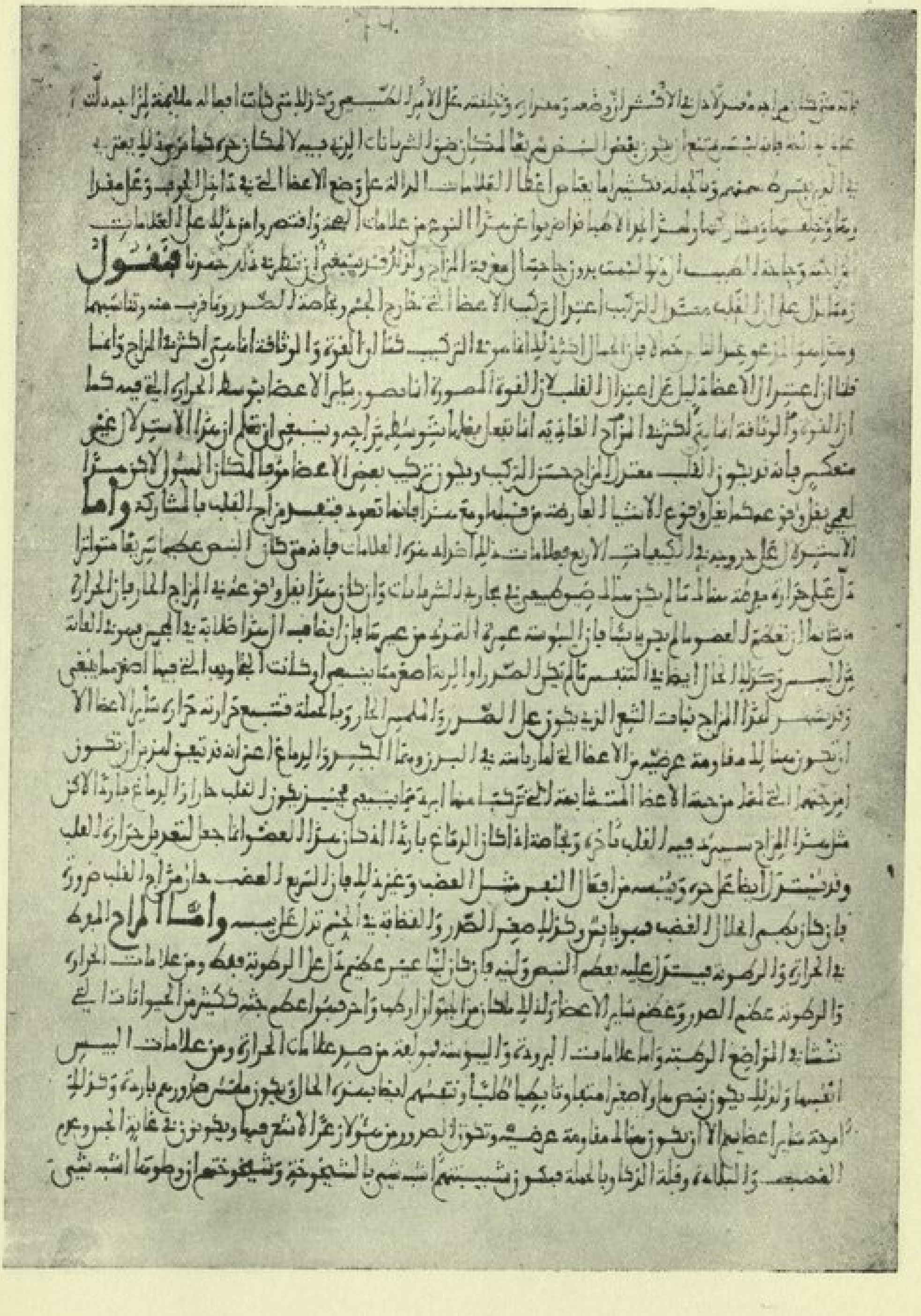
والقسم الثاني [illegible] العلامات الدالة على الأمراض وأسبابها [illegible] أما علامات [illegible] على

[illegible]



63

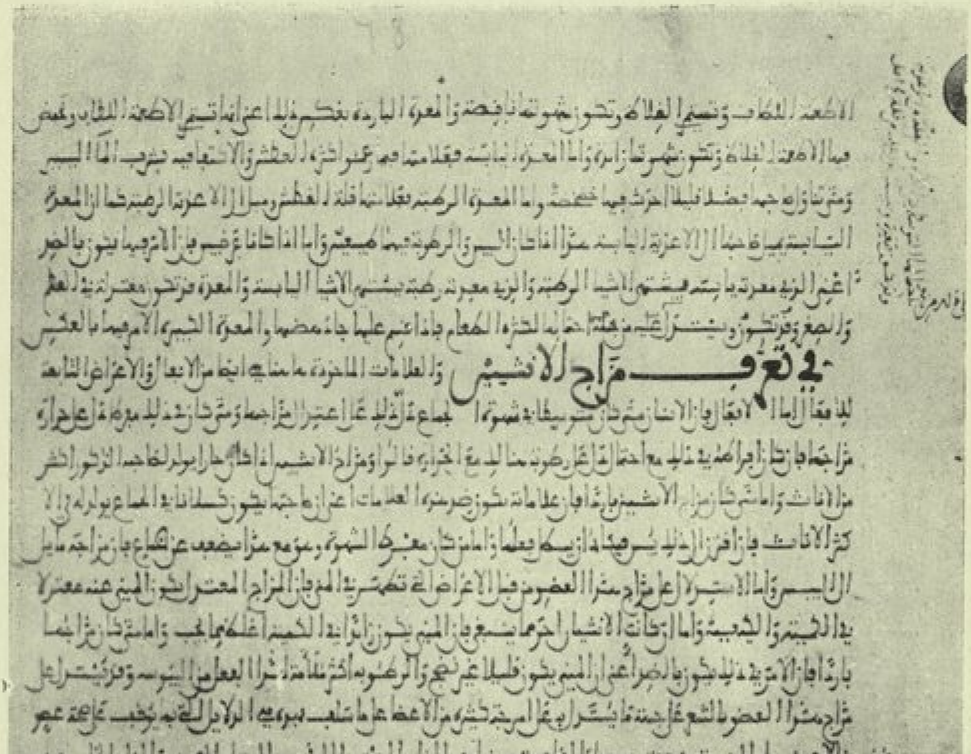
في العلامات الدالة على مزاج القلب



بالموت والملم أن نفع على دماغ خلقة القلب بحر مزاجه أيضا ومن أفعاله وإذ فرغنا في العلامات الدالة على صحة القلب
المستوية الاعضاء المتشابهة الاجزاء وعلى صحة المستوية الاعضاء الالية فلننتقل الآن في العلامات الدالة
على صحة الدماغ **في علامات الدماغ المعتدل** والاعتدال في الدماغ كما في سائر الاعضاء
انما يكون في المتشابهة الاجزاء التي فيه واما التركيبية والمرض العرض في علامات المزاج المعتدل والعلامات التي يستدل
منها على مزاج الدماغ بعضها ماخوذة من افعاله والافعال التي في الدماغ هي منسوبة اما الى الجوهر او الى العقل
والعقل والذكر واما منسوبة الى القوة الغاذية وسميت الافعال التي تنبعث في العضو البارز من الانف والحلق ومن تستدل
ايضا على الدماغ من ملمسه ومن الشعر النابت عليه ومن شكله اما العضو البارز منه فمتى كانت معتدلة دلت على الاعتدال ايضا
ويدل على ذلك ان يكون صاحب هذا الدماغ غير كسلان ولا سريع الحركة معتدل النوم جيد الحواس ذكيا والملمس من هذا
الدماغ يكون معتدلا لا الى الحار ولا الى البارد والشعر النابت عليه يكون لا بالسبط ولا بالجعد ولا بالاسود ولا بالابيض واما الا
ستدلال عليه بالشكل فان شكل الدماغ متى كان معتدلا دل على اعتدال المزاج وشكل الدماغ المعتدل هو كما يكون في الكرة
مثل كرة شمع غمزت عليها باصبعك من الجانبين وان يكون مع هذا لا بالكبير ولا بالصغير واما الادمغة الحارة فان
العضو التي تبين منها تكون فيه نضجة اكثر مما ينبغي فان كانت مع هذا غليظة دلت على يبس وان كانت نضجة مع كثرة
دلت على حرارة ورطوبة ومتى كانت كثرة الكثرة غير نضجة دلت على برد فان كانت مع هذا مائية دلت على رطوبة وبرد
هذا المزاج يعرض فيما ابتدا له ان يعتد اقرب منه ان تكون يبسه ان تكون نضجة واما افعال الدماغ الحار فالسهر وقلة النوم
مع ركوبه فان اقراه التسهر دليل على اليبس واغلب هذا المزاج يكون عجولا سريع الغضب للاشياء غير ثابت
فيما اتم على شيء بعينه فان خروج التشابه بين الاشياء ولا يخرج التباين كثير من الخطا والوهم واما من في هذه الاحوال على
الضد فهو ان يكون بهمة كسلانا بليدا بطيء الفهم لا يقدر على ان ياخذ التشابه بين الاشياء بعيدة بين البارد مزاج الدماغ
فان اوهمت فيه هذه الافعال مع هذا الحس وصاحب المزاج البارد اليابس يكون اقل نوما من صاحب المزاج البارد الرطب
ان صاحب المزاج البارد فيه اقل نوما من صاحب المزاج البارد الرطب والشر انه مما يحكم على هذه الامزجة واما الاستدلال
من الشعر فان الشعر انما كان تولده اما من العض الدخانية المتولدة البرد كان الشعر الاسود دليل الحرارة وان البارد
فانه لا يتعقل في الابيض التسويد وان اجتمع الى الدماغ الحقيقة كان ايضا دليل برد كما الذي يتولد عنه من البارد واما
الشعر الابيض فانه دليل على برد وقلة نضج فان كان معه لا ينبسط فانه دليل على ابراه الرطوبة وكثرة الشعر السريع النبات
دال على الحرارة واليبس لانه ... واما المتوسط في هذه الاحوال المعتدلة والمتوسط وسرعة النبات وبطيه في علامات
مزاج معتدل والشكل المعوج يدل ايضا على رداءة المزاج وكذلك الرأس الكبير والصغير **والعين** ايضا فيه
الدلالة على مزاج الدماغ فان العين المنفرزة التي فيها غور ونحو تدل على حرارة الدماغ والعين التي كانت ...
ومن عظم كبرها ايضا دليل على حرارته كما ان صغرها وقلة اضطرابه دليل على مزاج بارد والتوسط في هذه الاشياء دليل على
مزاج معتدل وزرقة العين دليل ايضا على برودة مزاج الدماغ كما ان الكحلة دليل على الحرارة والسهولة في المزاج معتدل

وأما كان لا يحدث إلا في الزرقة إنما تحدث عن قلة صبغ وعدم نضج ولذلك كان هذا اللون قريبا من لون [illegible] وأما [illegible]
فيدل من قبل النضج والصبغ ولذلك كان [illegible] غالبا عليه لأن [illegible] إنما هي أجزاء [illegible] على الشمس
[illegible] عنه [illegible] في غاية الاعتدال [illegible] فأما [illegible] الكحل [illegible] فاعل الزرق [illegible]
أسباب حدوث الكحل والزرق [illegible] الألوان [illegible] المزاج وذلك أن الكحل [illegible] رطوبة العين
[illegible] العين [illegible] الشعاع كل البعد [illegible]
البيضة والعين الزرقاء [illegible] الشمس [illegible] على الزرق كثرة الرطوبة الجليدية وذلك لأن هذه الرطوبة
[illegible] الجليدية [illegible] على الكحل [illegible] الاعتبار [illegible] العلامات الدالة على
مزاج الدماغ وأما الدلائل [illegible] العلامات التي [illegible] على تركيبه [illegible]
التركيب [illegible] الشكل والمقدار [illegible] العضو [illegible] فأما الشكل الطبيعي لهذا
العضو [illegible] بعض [illegible] وبعضهم الأمر فيه بالعكس وأما
ضيق مجاريه وسعتها فيوقف عليها من مزاجه وذلك أن الدماغ الحار الرطب تكون مجاريه وبطونه في الغاية من السعة والبارد
اليابس في مقابل هذا وبينهما الحار اليابس والبارد الرطب والمزاج المعتدل منها الذي تكون مجاريه وبطونه في غاية الاعتدال
وأما من أفعاله فإن الدماغ إذا كان ضيق البطون والمجاري كثيرا ما يعرض لصاحبه السدد والصرع وما أشبهه من
أمراض وخصوصا الدماغ إذا كان [illegible] بالطبع [illegible] في الزمن [illegible] وبالجملة
فمتى [illegible] شكل الدماغ [illegible] العلامات [illegible] صحة الدماغ [illegible] المتشابهة التي فيه
والآلية [illegible] الكبد العلامات أيضا الدالة على صحة الكبد منها علامات تدل على
المزاج ومنها علامات تدل على التركيب ولنبدأ بالعلامات الدالة على المزاج وهذه العلامات هي مأخوذة من الأفعال ومن [illegible]
[illegible] الكبد المعتدلة [illegible] حمرة [illegible] أبيض [illegible]
واللمس [illegible] الكبد [illegible] لا ضعيفة ولا [illegible] ذلك الموضع
[illegible] معتدلا [illegible] معتدلة في السعة والضيق دلت على اعتدال مزاج الكبد وأما المزاج الحار في الكبد
فإنه يدل عليه كثرة تولد [illegible] الأصفر وبخاصة [illegible] الشباب والألوان [illegible] الصفرة [illegible]
الحرارة واليبس [illegible] والألوان [illegible] كمدة [illegible] أسود [illegible] وأما الكبد
البارد فإنه يستدل عليه [illegible] تولد البلغم [illegible] بياض اللون [illegible] فإن كانت مع هذا يابسة كان
تولد [illegible] السوداء [illegible] كثيرا وأما رطوبة مزاج الكبد فإنه يستدل عليها بالعطش الذي يعرض [illegible]
الدم [illegible] إذا كانت مع ذلك حارة وأما [illegible] فإنه يستدل [illegible]
[illegible] الكبد الحار واسعة [illegible] الكبد اليابسة [illegible]
[illegible] الكبد [illegible]

على مزاج البطن دل على حرارة الكبد ومثلا ايضا تجب مزاج الشعر في نفسه فان كان خشنا جعدا اسود دل على حرارة ويبس وان كان لينا
دل على رطوبة … واما متى لم يكن على مزاج البطن فانه يدل على برد الكبد فان كان مع هذا المزاج لينا فانه يدل على رطوبة وان كان
يابسا فانه يدل على يبسه **واما** العلامات الدالة على تركيبها فهي ايضا ماخوذة من المزاج والافعال اما المزاج المعتدل فانه يدل
على اعتدال الشكل والوضع والكبر والصغر وعلى التوسط في سعة المجاري وضيقها واما المزاج الحار الرطب فانه يدل على عظم
الكبد وسعة الاوردة كما ان البارد اليابس بخلاف ذلك وبينهما المزاج الحار اليابس او البارد الرطب وينبغي ان تعلم ان الامزجة
التي تدل على خلو هذه الاعضاء التي هي الامزجة الطبيعية الداخلة عند الكون وذلك انه ليس الامزجة حارة وباردة مكتسبة من الموضع
وبالجملة من الاشياء التي من خارج **مثال** ذلك انه متى وجدنا انسانا عرض له ما يدل على البرودة و… العلامات التي تدل على
مزاج كبده علامات تدل على الحرارة مثل ان تكون عروقه غير ضيقة حكمنا ان مزاجه الطبيعي هو الحار … من العلة
وكذلك بالعكس اعني ان يكون انسان مزاج كبده باردا يابسا … العلامة تدل على الحرارة والرطوبة واما كيف يستدل
على التركيب من الكبد فان الافعال فان الكبد متى كانت ضعيفة العروق كانت كثيرا ما يعرض لها السدد … من غير ان تكون الاعضاء
المتناولة مستورة بطبعها وايضا فانه متى كانت الكبد صغيرة بالاضافة الى المعدة ولم يكن هناك عارض يوجب قلة الطعم فانه
… لا يكون … دلالة قاطعة على صغر الكبد لانها اذا كانت صغيرة لا تجذب الكيلوس الذي تنضجه المعدة …
البراز لينا … ايضا … دليل على صغر الكبد … بعض الناس في جهة … في الناس
… العلامات الدالة على صحة الاعضاء الرئيسية وينبغي
ان تعلم في العلامات الدالة على الاعضاء الخاصة لنا **في الرئة** اذا كانت الرئة معتدلة المزاج كان التنفس
متوسطا بين العظم والصغر ولم تتاذ بالهواء الحار ولا البارد والصوت يكون معتدلا … الرئة في العظم والصغر
واما اذا كانت الرئة حارة فانه يكون التنفس … عظيما ويتاذى … بتنشق الهواء الحار ويستلذ البارد ويكون صوته عظيما
واما اذا كانت باردة فعلاماتها اضداد هذه العلامات اعني ان يكون التنفس صغيرا والصوت … ويتاذى … بالاشياء الباردة
واما اليبس في مزاج الرئة فانه يستدل عليه بصفاء الصوت وقلة النفث والرطوبة بضد ذلك اعني بكدر الصوت وكثرة النفث
واما تركيبها فانه يستدل عليه من مزاجها ومن افعالها … المزاج المعتدل … اعتدال التركيب ويدل
في الصغر والعظم والشكل وسعة المجاري وضيقها وغير ذلك واما اذا كانت حارة فانها تكون عظيمة واسعة المجاري وعظم
الصوت دال على سعة مجاريها واما قلنا قبل ان عظم الصوت دال على حرارة مزاجها من قبل ان عظم الصوت يتبع سعة مجاريها
والسعة تتبع الحرارة ضرورة واما المزاج البارد فانه يدل على الصغر وضيق المجاري ولا سيما ان انضاف الى البرودة يبوسة و
سرعة التنفس اذا لم يكن مزاج القلب حارا فيدل على صغر الرئة وضيق مجاريها والصدر … الرئة … الاجسام
على … وضع الرئة … الاطباء … **في المعدة**
والمعدة يوقف على مزاجها من افعالها … المعدة … الاعضاء … على الطبع …
… عرض من اعراض المعدة … المزاج وتكون … واما المعدة الحارة فانها …



في تعرف مزاج الانثيين

القول في العلامات المنذرة بالأمراض والعلامات المنذرة بالأمراض إنما يذكر بعضها فاعودة
من الأمراض التابعة لغلبة الأخلاط على الأبدان وبعضها فعودة من قبل التشرق استعداد لمرض مرض وقد يشترك اثنه على الأمراض
بالتدبير المتقدم في الفصول الأربعة إذ بينها ما يشترك فيها على نفوسنا معرفة بالأمراض ... ولا سيما التعاليم التي تكون فيما على
غير المجرى الطبيعي وهذه العلامات مختلفة في القوة والضعف وسنجعل من البابية في ذلك **فنقول** إنه قد قلنا فيما سلف
أن الدم متى تزيد في الكمية ولم يتبدّ في جميع البدن حدث عنه ... امتلاء بحسب العروق وأنه متى تزيد في الكيفية مع رداءة في الكيفية
وأعني بالرداءة في الكيفية الغريبة أو الخارجة من الأخلاط الخلط أو أكثر من واحد سمي امتلاء بحسب القوة وقد يدل أن من يعرض الامتلاء
الأول بالقوة لرداءة الكيفية التي فيه ولأنه تضعف منه الشهوة وتفرع الحركات وبالجملة عن جميع الأفعال النفسانية
والطبيعية وأما الامتلاء الأول فإنه لا يوجد ... المعنى فيه وعلامات الأول هي علامات غلبة الدم وعلامة الثاني هي علامة
غلبة أحد الأخلاط الثلاثة على البدن وأكثرها ... أن نصف التعريف العلامات الدالة على أحد أجزاء الأخلاط بأنه إذا
بقيت ... المركبات **في علامات كثرة الدم** والأعراض التي تلزم في البدن عن
كثرة الدم هي عظم النبض وامتلاء العروق وانتفاخها ... وثقل الرأس و... العين والأصداغ وحمرة ... والحواس
وبالجملة أن تكون ... البدن شبيهة ... الأعضاء التي ... حمرة اللون ... البدن ... في الإنسان
في ... لغلبة هذا الخلط ... النوم ... أن يرى في منامه أشياء حمراء كالدم
... النوم كأنه يعوم في دم وكانت ... الدم ... البعض
... الرياضة ... الرياضة ...
... الدم ... والمعتبرة
والدماميل ... البول ... ذلك دليل على غلبة الدم ... دليل على ...
... العلامات المأخوذة ... المزاج والتدبير ...
... الدم ... والتدبير ...
... العلامات ... المزاج ... الدم ...
... والتدبير ... الأسباب والعلامات
الخاصة على غلبة الدم ... **في علة الصفراء** ... النبض
... البول ... والالتهاب ... الفم ... العطش ... وخشونته
وصفرة اللون ... الصفراء ...
... الرياضة ... العلة
... على البدن **في علة السوداء** ... البول ...
... الشهوة ... الدم ...

80

[illegible]

في علامة البلغم

[illegible]

فصل الغذاء

[illegible]

فصل

[illegible]

وبدنه اما البلغم مضادة ليس الخريف والصيف ومع هذا فاذا كان الشتاء [illegible] الاخلاط [illegible]

الربيع فانه رطوبته غير [illegible] وذلك انه انما [illegible] والصيف بحر متوسط فتحدث منه الامراض واما الرطوبة التي في

الشتاء فانما تلطفها حرارة الصيف بتوسط ومع حرارة الربيع وترك [illegible] الصيف الاولى [illegible] الرطوبة [illegible]

واستفرغت الاخلاط الاثقال عن البدن **قال ابقراط** متى كان الشتاء جنوبيا [illegible] وكان الربيع شماليا [illegible] المطر

فانه يعرض اختلاف دم ورمد يابس والحوامل بعض [illegible] والسكات والدماغ [illegible] يعرض [illegible] الاسقاط [illegible]

[illegible] النزلات والسكتات والفالج يحدث في مثل هذا الربيع [illegible] الاسقاط [illegible] في مثل هذه الشتوة [illegible]

يجب فاذا كان الربيع باردا مع ما فيه من تحريك الاخلاط [illegible] وبالجملة مع ما فيه من مضادته لمزاج [illegible]

الاخلاط وسائر ما يحدث عنه الاشياء من هذه الامراض [illegible] ان يعرض [illegible] الشتاء اذا كان بهذه الصفة [illegible] هذه الا

مراض لان الاخلاط في مثل هذا البدن جامدة غير متحركة [illegible] في زمان الربيع لموضع الحرارة التي في مثل البدن فاذا كان بردهما

[illegible] احدثت مثل هذه الامراض واما الاختلاف [illegible] يعرض [illegible] الذي يعرض عن النزلات المتولدة عن هذا الاختلاف

والسبب [illegible] في مثل هذا الاختلاف [illegible] فتضعف [illegible] الماسكة [illegible]

مع انه [illegible] ايضا [illegible] هذا الاختلاف [illegible] الاجنة [illegible] وذلك انه اذا [illegible] اكثر مما ينبغي [illegible]

في الربيع حدث للاجنة [illegible] من خارج [illegible] الاجنة [illegible] لموضع ضعفهن ورطوبة ارحامهن [illegible]

قال ابقراط اذا كان الصيف قليل المطر وكان الخريف [illegible] جنوبيا عرض في الشتاء صداع [illegible] وسعال

وبحوحة وزكام وعرض لبعض الناس [illegible] الروم [illegible] في مثل هذا الخريف [illegible] الشتاء [illegible]

الفصول ولم [illegible] ان تنضج احدثت هذه الامراض وذلك انها [illegible] في الرأس احدثت صداعا [illegible] حدث عنها

سعال وبحوحة وزكام فان [illegible] الرية حدث عنه السل **قال ابقراط** اذا كان الخريف شماليا يابسا حدث لاصحاب

الامزجة [illegible] حميات [illegible] [illegible] من طبيعة هذا البدن [illegible] اذا [illegible] في

اليبس احدث امراضا [illegible] ينبغي ان [illegible] الحميات [illegible] واما الرمد فانه يعرض في مثل هذا [illegible]

[illegible] اذا [illegible] مثل هذه الاخلاط [illegible] **قال ابقراط** ان الامراض التي تحدث عن كثرة

الامطار في [illegible] اكثر الحالات حميات طويلة واستطلاق البطن [illegible] وسكات [illegible] للابدان [illegible]

في مثل [illegible] الرطوبة اذا كثرت [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] هذه الامراض [illegible] ينبغي ان [illegible]

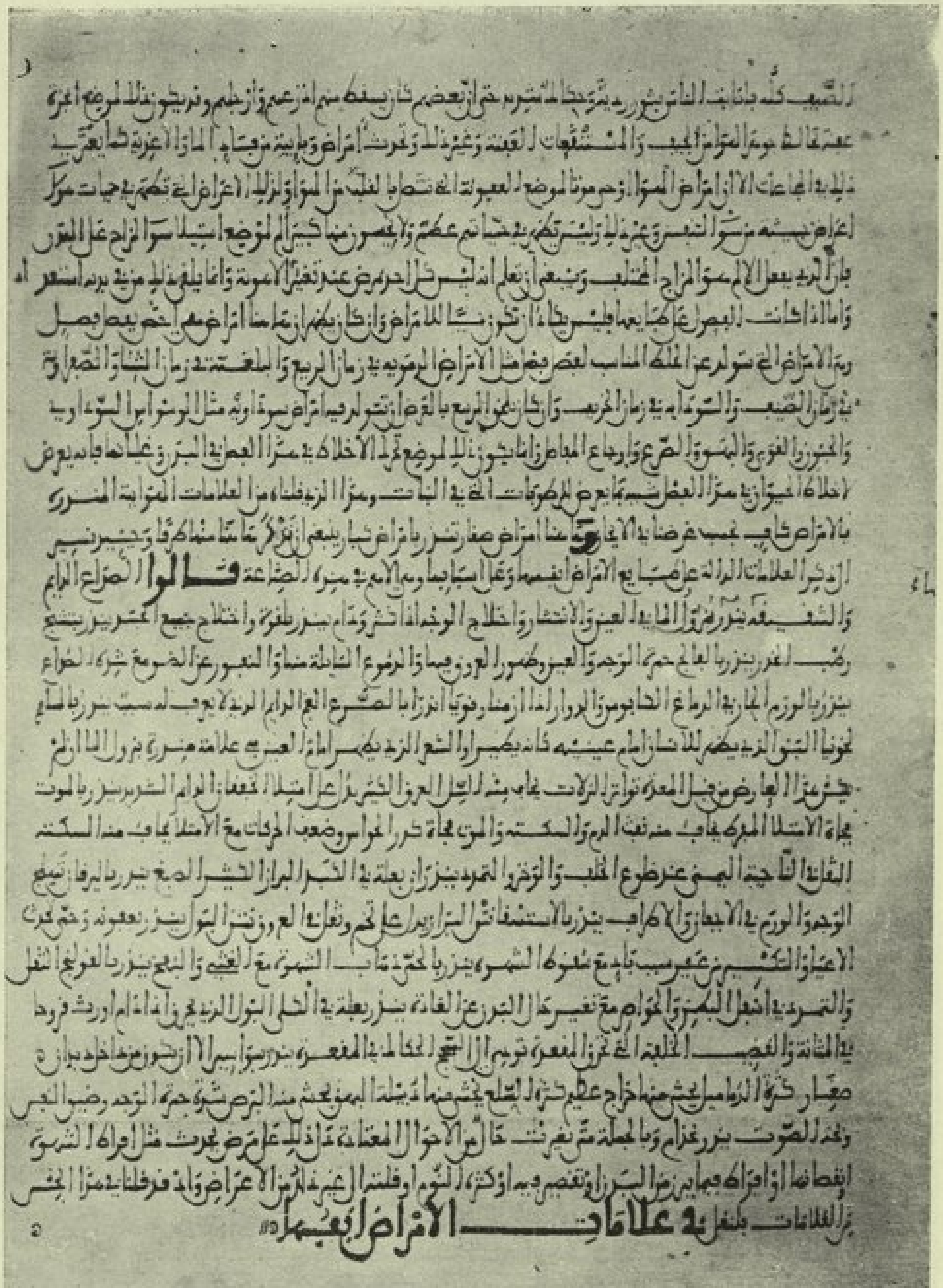
من قول ابقراط ان السنة اليابسة [illegible] ان هذا [illegible] في [illegible] السنة [illegible] احدث

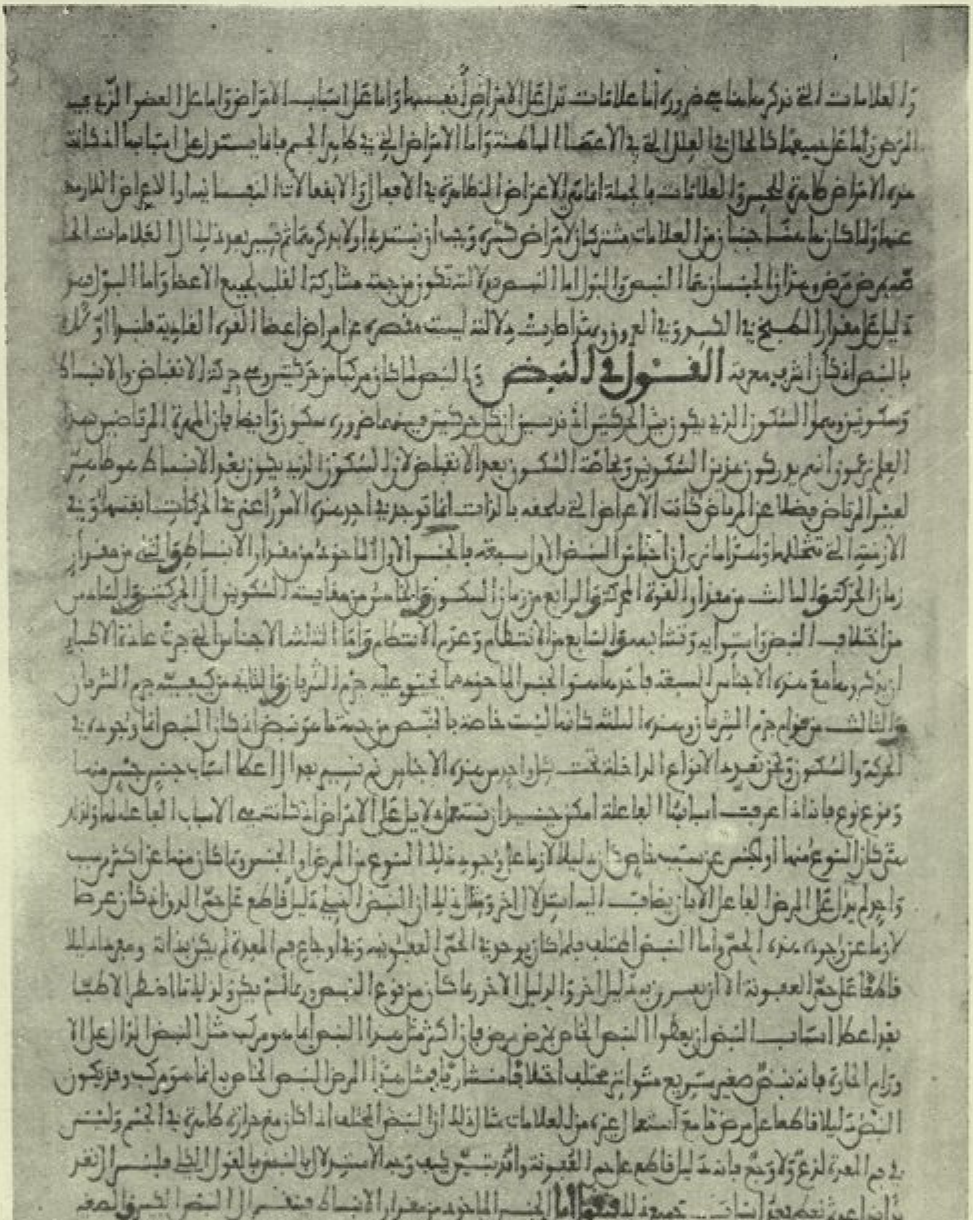
امراضا [illegible] قال ابقراط ايضا في [illegible] اذا [illegible] المطر حدثت حميات حادة [illegible] ابقراط [illegible] ان السنة المعتدلة

هي السنة التي لا [illegible] الامطار [illegible] [illegible] متوسطا [illegible] ينبغي ان تعلم ان السنة [illegible] في

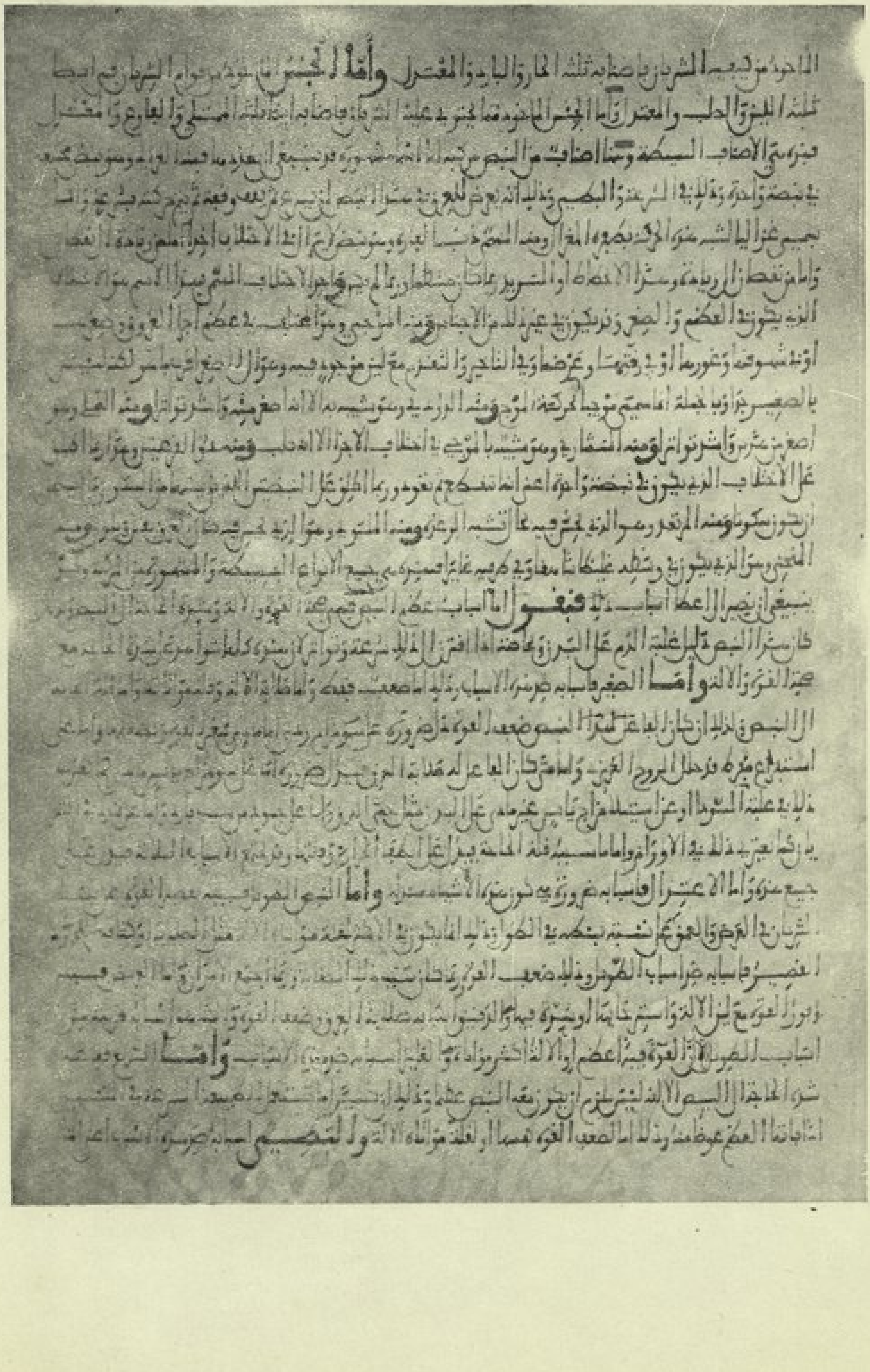
[illegible] احدثت امراضا [illegible] فاذا السنة [illegible] عن [illegible] السنة وذلك يعرض

[illegible] الامطار في الصيف [illegible] ابقراط انه عرض في مدينة [illegible] في زمان [illegible] وذلك


في علامات الامراض بعينها



والغاير والمعتدل، ومعنى العظيم من أصناف الشريان أنه كامل في جميع أقطاره الثلاثة التي هي الطول والعرض والعمق
ومعنى الصغير ضده، والمعتدل في هذا الجنس هو المتوسط بين ذلك **وأما** الطويل فهو الذي يحس [illegible] في الطول
أكثر منه في العرض والعمق وهو الذي يجاوز الأربع الأصابع من المعتدل، والقصير ضده، والمعتدل هو المتوسط بين هذين
وأما العريض فهو الذي انبساطه في العرض أكثر في سائر الجهات، والرقيق ضد ذلك، والمعتدل في هذا الجنس هو المتوسط
بين هذين، وأما الشاخص فهو الذي انبساطه إلى فوق في العمق، الغاير ضده، والمعتدل الوسط بين هذين، وما ترتيب هذه
الأصناف بعضها مع بعض لأجل تقدير أمثال هذه الأشياء بالحس عسير، وأما في الأشياء [illegible] العقل أكثر ذلك فهذه هي الأنواع
المأخوذة من مقدار الانبساط، وأما الجنس المأخوذ من زمان الحركة فينقسم إلى السريع والبطيء والمعتدل، والمأخوذ من مقدار
القوة فينقسم إلى القوي وهو الذي يدفع الأنامل بشدة، وإلى الضعيف، وإلى المعتدل فيما بين ذلك **وأما الجنس**
المأخوذ من زمان السكون فينقسم إلى المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما، وجالينوس يقول إن المتواتر هو الذي يكون زمان
سكونه بعد الانقباض قصيرا، والمتفاوت بضد ذلك، والمعتدل المتوسط بين هذين، ومن هذا [illegible] الأمر [illegible] السكون الذي
بعد الانقباض [illegible] إلا أنه يشبه أن يكون غير ممتنع على المرتاض جدا المجرب [illegible] الناس [illegible]
في هذه الإدراكات [illegible] الارتياض [illegible] السكون [illegible] النبض السريع والمتواتر
وأما الجنس المأخوذ من المقايسة بين الأزمنة الأربعة [illegible] في النبض فينقسم إلى النبض المعتدل الوزن والغير المعتدل الوزن
والمعتدل الوزن هو الذي يكون فيه نسبة الحركتين بعضها إلى بعض نسبة طبيعية [illegible] الطبيعي وكذلك نسبة
السكون إلى السكون ونسبة الحركة إلى السكون، وهذه المقايسة والمناسبة مختلفة بحسب اختلاف العمر والأسنان
والأمزجة، وجالينوس يزعم أن هذه المناسبات الطبيعية [illegible] النغم [illegible] نسبة الضعف ونسبة
الجزء [illegible] أن أصغر النسب [illegible] في النبض [illegible] نسبة [illegible] وأما [illegible] عجيب وأما [illegible]
[illegible] النسبة في النبض [illegible] النغم [illegible] البعد [illegible]
[illegible] وأما في النبض [illegible] المقايسة قصيرة وأيضا فإن السكون الذي يكون بعد
الانقباض [illegible] الشريان [illegible]
[illegible] **وأما الجنس** المأخوذ من تشابه النبض واختلافه فهو الجنس
[illegible] جميع الأجناس التي سلفت [illegible] التشابه في النبض [illegible] الأجناس التي تعرفت [illegible] واحدة [illegible]
كان النبض [illegible] عظمه [illegible] النبض المتشابه بالإطلاق
هو الذي يتشابه في جميع أجناس النبض، وأما النبض المختلف [illegible] جميع أجناس النبض وأما في
جنس واحد أو أكثر من واحد، والنبض المختلف في جنس [illegible] ومنه ما يكون اختلافه
في نبضة واحدة، والمختلف [illegible] الاختلاف في أدوار محدودة [illegible]
الاختلاف [illegible] أنواع المختلف [illegible] الأنواع المركبة [illegible] **وأما الجنس**



فيه اذا احتاج الى التنفس واما ضعف القوة واما ثقلها او لزوم الكلام فهذا الجنس من النبض يدل على سوء مزاج بارد اما طبيعي
او غير طبيعي واما لاجل ضعف القوة لاستفراغ يكون مثلا او لكبر العلة [illegible] يتحلل الروح الغريزي جميعها واما
الجنس الماخوذ من القوة فاسبابه ايضا بينة وكذلك الجنس الماخوذ من التواتر فاسبابه ايضا هي اسباب السرعة و
ذلك لطبيعة [illegible] حيث يعوضه العظم او السرعة واما التفاوت فسببه ضرورة مع عدم الحاجة الى التنفس
او غلبة البرد واما الجنس الماخوذ من مقايسة الازمنة الاربعة التي يفعلها النبض فسبب الخروج عن الاعتدال فيه
اما اذا كانت حركة الانبساط اعظم نسبة من حركة الانقباض من النسبة الطبيعية فسبب ذلك هو شدة الحاجة الى
التنفس مع قلة الحاجة الى اخراج البخار الدخانية واذا كانت حركة الانقباض اعظم نسبة فلاجل شدة الحاجة الى اخراج البخار
الدخانية واما اذا كان اصغر نسبة الحركة من النسبة الطبيعية فالسبب فيه ضعف القوة مع شدة الحاجة الى التنفس
والامر فيها في اختلاف نسبة السكون بعضها الى بعض من الازمنة اختلاف نسبة الحركتين اعني حركة الانقباض والانبساط
واما الجنس الماخوذ من تشابه النبض واختلافه فالامر فيه بين ان التشابه انما يفعله جودة القوة كما ان الاختلاف
انما سببه اختلال القوة وضعفها والسبب في مثل هذا الاختلاف يكون اما من ضرورة اما ثقل القوة ونقيصتها مثل علة
الامتلاء واما ما يكون من الحار الغريزي الذي في القلب حتى يبرده مثل الوجع الذي في فم المعدة وربما كان ذلك لضعف القوة
نفسها عن حركة الالة كما يعرض ذلك في اواخر الامراض الناقهة فان الضعف انما يكون ابدا باضافة [illegible] فربما كان عن
كثرة [illegible] وكذلك لا يمتنع ان يكون في بعض الاحيان عن تحريك الالة بنفسها وما كان من هذا الاختلاف في نبضات كثيرة
بعد [illegible] فان المنتظم منه ايضا اقل رداءة من غير المنتظم وذلك ان المنتظم يعطي دورية في الاختلاف والحفظ انما
من [illegible] القوة بوجه ما **واما الغزالي** المركب من ضروب الاختلاف بعض نعود اسبابها في هذا الموضع اما
النبض الذي [illegible] صلابة الالة [illegible] الحارة [illegible] الاختلاف [illegible] يدل على
قوة [illegible] **واما الموجي**
فاسبابه في ضعف القوة [illegible] في هذا النبض انما [illegible]
تلك الحركة من [illegible] الروح [illegible] حركات كثيرة والنبض الدودي اسبابه [illegible] الا انه اضعف قوة [illegible]
الا انه ايضا اضعف قوة ولذلك قيل [illegible] الا ان [illegible] الدودي واسباب ضعف القوة معلومة واما استفراغ [illegible]
كما يعرض عند [illegible] الحار الغريزي [illegible] الاسباب الفاعلة للمرض [illegible] **واما النبض**
المنشاري فان سببه ايضا الضعف [illegible]
[illegible] النبض المنشاري [illegible] الاورام الحارة وخاصة اذا كانت في الاعضاء العصبية فان الصلابة تكون
[illegible] العصب **واما ذو القرعتين** [illegible]
ثانية [illegible] صلابة العرق [illegible] **واما الارتعاشي** فسببه ضعف القوة
واما الملتوي [illegible] **واما** [illegible] ضعف القوة [illegible]

هذه الانواع من النبض بحسب الا يغلط في الاختلاط **واما النبض** الخاص بالاورام وبالجملة بالامراض التي بعضها هي كما قلنا
اصناف من النبض مركبة وتستدل بها على نوع كل واحد من هذه العلامات من مرض مرض واما الاجناس الثلاثة من اجناس النبض وهي المأخوذة
من كيفية الشريان ومن قوامه وما يحتوي عليه واسبابها بينة مما تقدمت من اسباب هذا المزاج فان هذه الانواع من النبض انما تتصور
في ابدان الناس بالمقايسة الى النبض الطبيعي وذلك انما في البدن المعتدل المزاج والطبيعة مزاج مزاج من الامزجة الثمانية وكان النبض
الطبيعي يختلف ضرورة في هذه الابدان وجب ضرورة ان نعرف الاختلاف الذي بينهما فانه متى لم نعرف ذلك لم نقدر ان نفهم النبض المرضي
اذ كان انما نفهمه بالاضافة الى الطبيعي ولذلك ما يحتاج صاحب هذا العلم ان يعتني بجهده في الاطلاع على اختلاف الامزجة ولهذا ايضا
يجب عليه ايضا ان يعرف الاشياء التي اذا اقترنت الى الانسان من خارج جعلت نبضه مختلفا فاجمع هذه ايضا متى لم يعلمها الطبيب
امكن ان يغلط فيظن بالنبض الطبيعي انه مرضي **في نبض الامزجة** المزاج الحار يكون نبضه ضرورة اسرع واعظم من
المعتدل وربما كان اكثر تواترا والبارد بضده الا ان النبض منه يكون اصغر من المعتدل وابطأ وربما كان اشد تفاوتا واما
المزاج اليابس فان النبض منه يكون صلبا مع صغر وذلك ان الصلابة لا تواتي الانبساط واما الرطب فان النبض منه يكون لينا
العظم اذ الرطوبة مواتية وللتمدد ايضا فاشبه نبض بيابسه ظهر في النبض وذلك ان الابدان الغضة يظهر فيها النبض اعظم
منه في الابدان العبلة لان الشرايين في الابدان العبلة مستورة وايضا فانما تثقله كثرة اللحم ولذلك يكون النبض فيها اكثر
تواترا في المهزولة من العظم **و[في] الاسنان** ايضا مما يغلب فيها النبض لاختلاف امزجتها فنبض الصبيان لموضع حرارتهم يكون
سريعا متواترا وذلك لحرارتهم مع ضعف قوتهم واما نبض الشباب فيكون عظيما لموضع حرارتهم وقوتهم ولذلك فيه من التواتر
ما في نبض الصبيان واما المشايخ فنبضهم صغير ضعيف بطيء متفاوت وطبيعة الذكورة والانوثة ايضا مما يغير النبض وذلك
ان نبض الذكر اقوى واعظم من نبض الانثى ونبض النساء اصغر من نبض الرجال واضعف ولذلك هو اسرع لكون السرعة تقوم
مقام ما فات من العظم فهذه هي الامزجة التي توجب تغير النبض والنوم ايضا واليقظة تاثير في النبض **واما الامور**
الخارجة المغيرة للنبض فمنها فصول السنة الاربع ومنها الاغذية والاشربة والاستحمام والعوارض النفسانية مما تغير النبض
وانت فتقدر ان تلقاها بفعلها مما سلف لك في معرفة النبض وما يكتسبه كل واحد من هذه الامور البدن من اصناف الحرارة او البرودة
او الرطوبة او اليبوسة ان تعرف مقدار اختلاف النبض عنده وذلك مثال ان الغذاء او الدواء البدن يكون النبض صغيرا ضعيفا
متفاوتا فاذا انهضم صار الامر بالضد وذلك ان الغذاء ما دام لم ينهضم الحرارة مغمورة بمثل الحطب اول ما يوضع على النار فاذا
استعلت اشتعلت الحرارة الغريزية وكذلك الحال في النوم واليقظة اذ كان النوم انما يعرض عند غؤور الحرارة الغريزية بالطعام
واليقظة تعرض عند بروز المنضج وذلك في الاكثر واما العطش فان جمع عليه امرها فان الربيع لما كان مزاجه الحرارة والرطوبة
كان نبضه نبض اصحاب هذه الامزجة وكذلك الامر في الصيف والخريف والشتاء واما من عمر ان النبض في الربيع يكون من العظم
والعدد وان التواتر مثله في الربيع فيحكم بمضطرب لان العوز في زمان الخريف اكثر مثل احدها وكانه يحضر الربيع في
قلت قوة الشيوخ فان هذا الربيع في الازمنة يشبه زمان الشيخوخة ولذلك تكثر فيه الشيخوخة ...
وايضا فان الفصل الذي يحدث فيه القوة المولدة في اكثر النبات وفي اكثر الحيوان وحيث هذه القوة موجودة ...

ضرورة وللبلدان ايضا تاثير في بعض ذلك كما ان الحر ايضا يؤثر في امر جميع هذه القوى من العوارض النضج [illegible] فصل الابطار

فصل في البول الاغراض التي تعرض في البول فانها تدل على النضج الذي في الكبد والعروق والاعضاء الباطنة ويعني

ايضا مع هذا تدل على امراض الحلق والمثانة وينبغي ان نعد الاغراض المحسوسة فيها والتقدير ان تفسير التعريف منها ان صنف

صنف منها والاشياء التي يشترك معها في البول اكثرها بالجملة ثلاثة اصناف احدها اللون والثاني القوام والثالث الثفل

من اللون بالجملة ينقسم خمسة اقسام اللون الاصفر ومنه مراتب كالتبني والاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر الناري ثم الناري الذي

يشبه صبغ الزعفران ثم الزعفراني الذي يشبه شعره ومنه الاحمر الناصع والجنس الثاني من الالوان الاحمر ومنه ايضا مراتب

كالاصهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم والجنس الثالث اللون الاخضر ومنه ايضا مراتب كاللون الذي يضرب

الى الفستقي والزنجاري والاسمانجوني والنيلجي والكراثي والجنس الرابع من اجناس اللون الاسود ومنه ايضا مراتب

فمنه اسود احتراق الغمة ومنه احتراق الزعفرانية ومنه اسود احتراق الخضرة والباذنجانية والجنس الخامس من اجناس اللون

الابيض ومنه ما اطلق بالاستعارة على البول الصافي الذي في لون الماء رقيقه واما الابيض بالحقيقة فمنه في لون اللبن ومنه

منه ما يشبه المني ومنه ما يشبه اللبن [illegible] من الالوان السمجة التي تكون ومنها ايضا الوان تشبه مثل اللون الزيتي واللون

الشبيه بغسالة اللحم في القوام واما القوام فمنه الرقيق ومنه الغليظ والبول تعرض له اربعة احوال اما ان يبال رقيقا

ثم يبقى كذلك واما ان يبال غليظا ثم يصفو واما ان يبال رقيقا ثم يغلظ واما ان يبال غليظا ويبقى غليظا والقوام ايضا منه

الكدر ومنه الصافي والصافي اكثره الا ان يكون مع الرقة في الثفل والثفل الذي في البول ينظر منه الى [illegible]

من جهة [illegible] ومن لونه ومن مكانه ومن وضعه اما [illegible] جوهره فمنه الثفل المحمود [illegible] الاصناف فمنه ما هو ابيض غليظ [illegible]

يعرض له ان يجري في اسفل القارورة وان يكون متشابه الاجزاء ويكون شكله في الاكثر شبيها بشكل الصنوبرة ومنه الكيموسي

ومنه [illegible] ومنه [illegible] ومنه [illegible] ومنه [illegible] ومنه [illegible] ومنه [illegible] ومنه شبيه بقطع اللحم

ومنه قشوري شبيه بالصفائح ومنه كلها غير طبيعية واما الالوان فمنه الابيض ومنه الكيموسي ومنه الاحمر ومنه

الاسود ومنه [illegible] واما الموضع فمنه ما هو في اسفل القارورة ومنه ما هو في وسطها ومنه ما هو في اعلاها واما الوضع

فمنه المستوي الاملس ومنه [illegible] المتفرق الاجزاء فهذه الاعراض الظاهرة في البول فلنقل في دلالتها ونبتدئ اولا

باللون فنقول اما الالوان الصفر فانها بالجملة على الخلاف [illegible] تدل على [illegible] للبول الاترجي

منه [illegible] اللون [illegible] من مراتب الصفرة [illegible] على حرارة [illegible] ونحو ذلك [illegible]

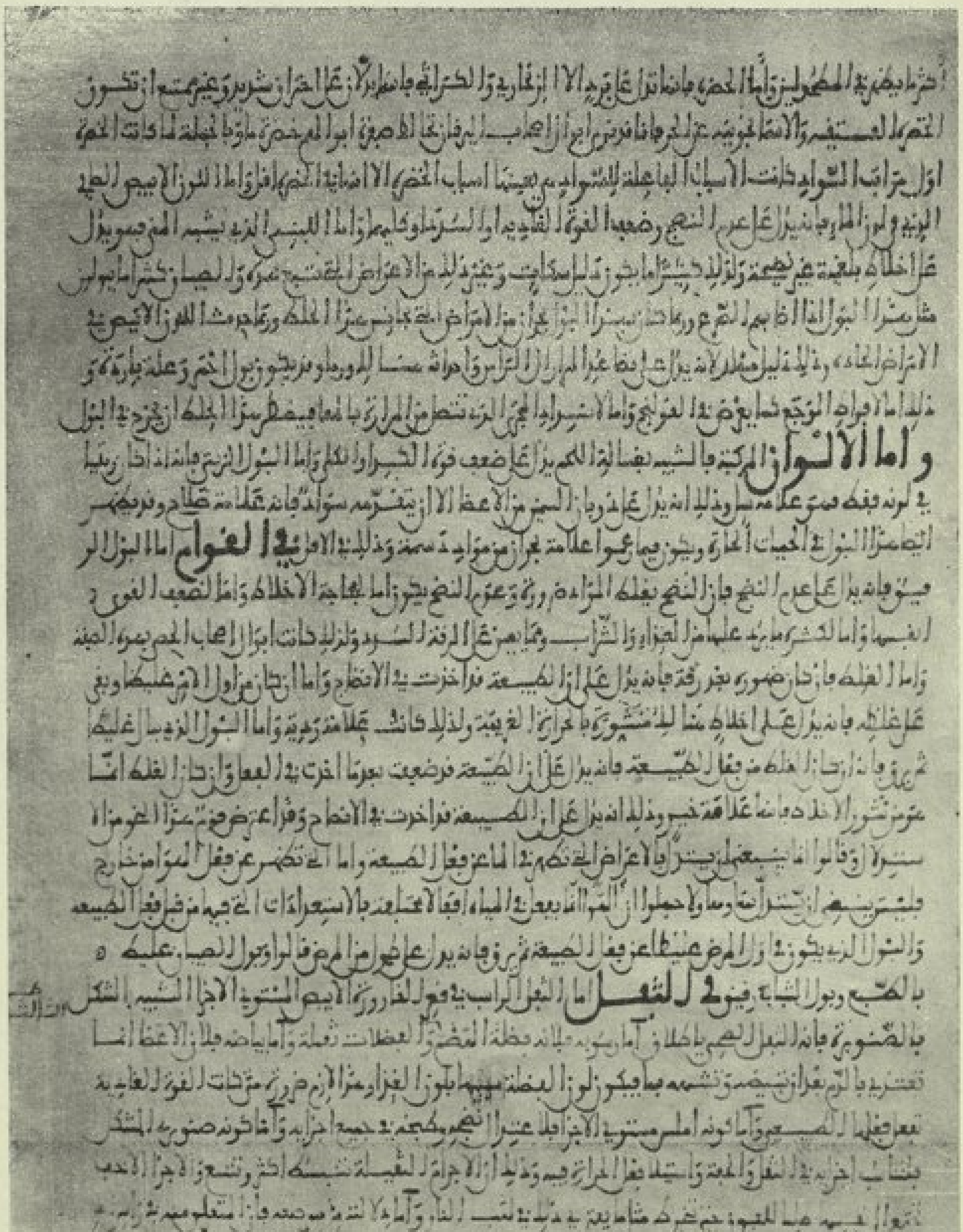
[illegible] واما الالوان الحمر فانها تدل بالجملة على غلبة الدم وضعف القوة وخاصة [illegible]

[illegible] انه [illegible] في الامراض الحادة [illegible]

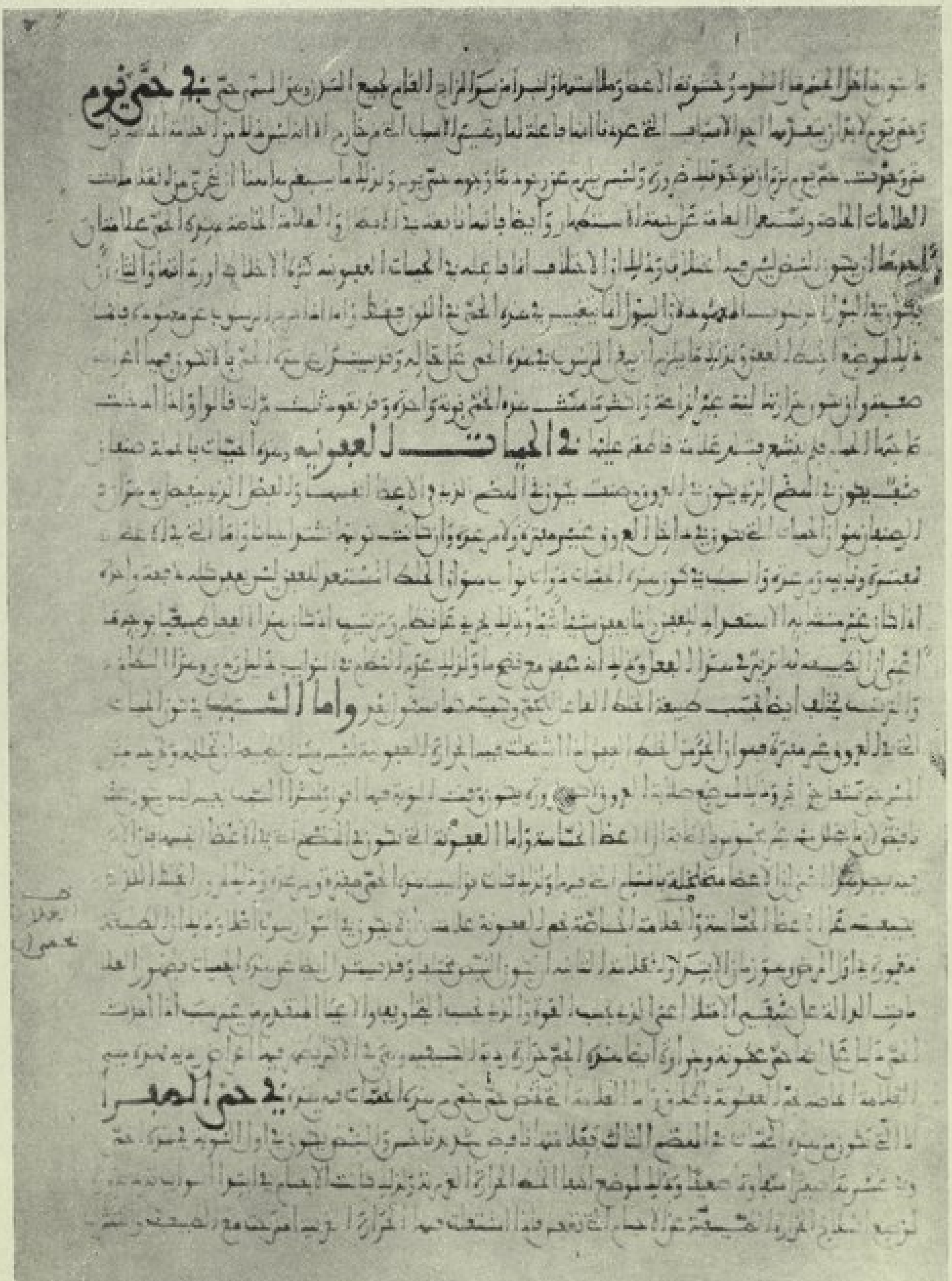
[illegible] واما البول الاسود فانه يدل على الاحتراق [illegible] غلبة [illegible] الحرارة والبرودة

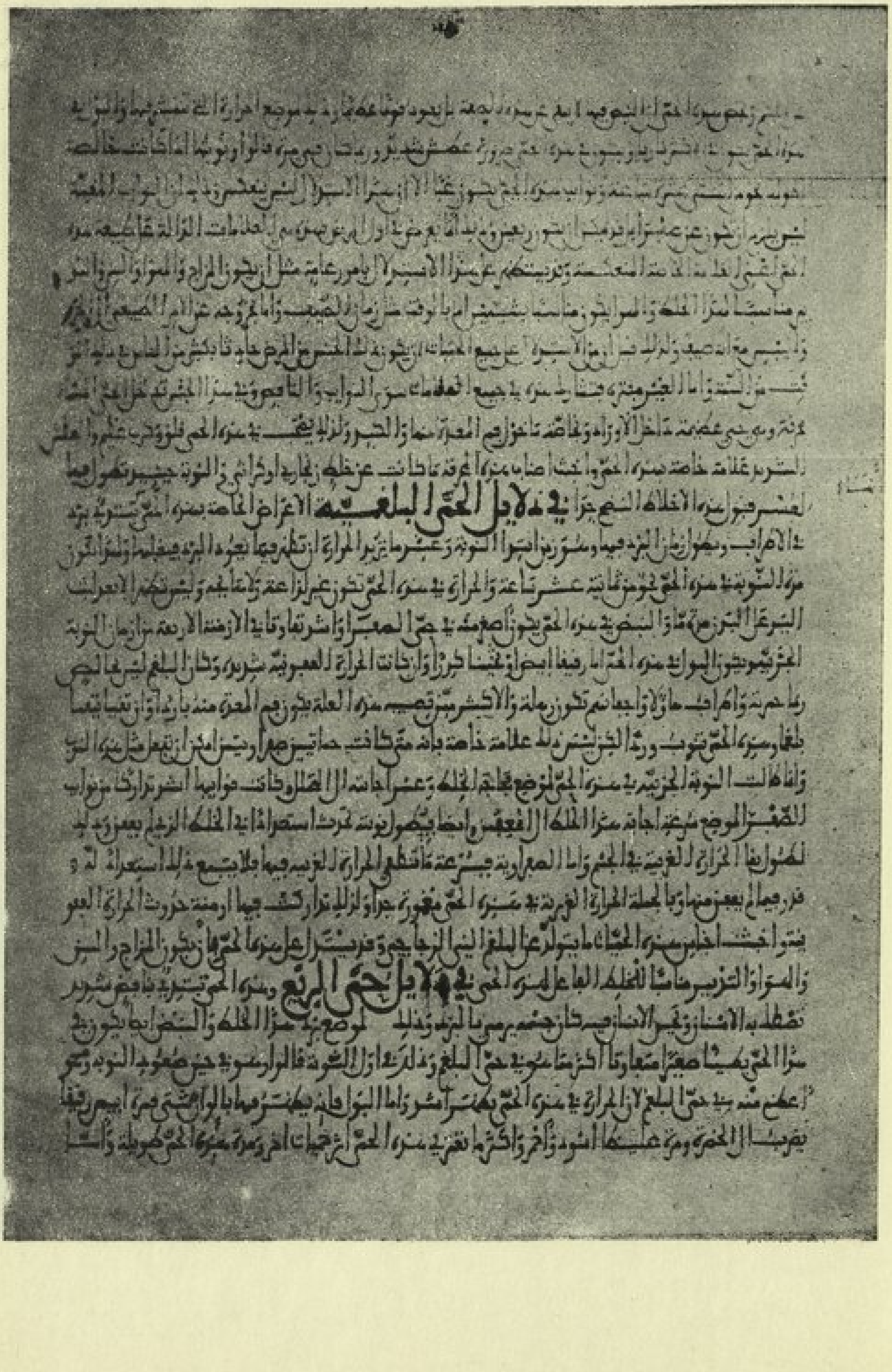
[illegible] الالوان الدالة على الحرارة والذي [illegible] البرودة [illegible]

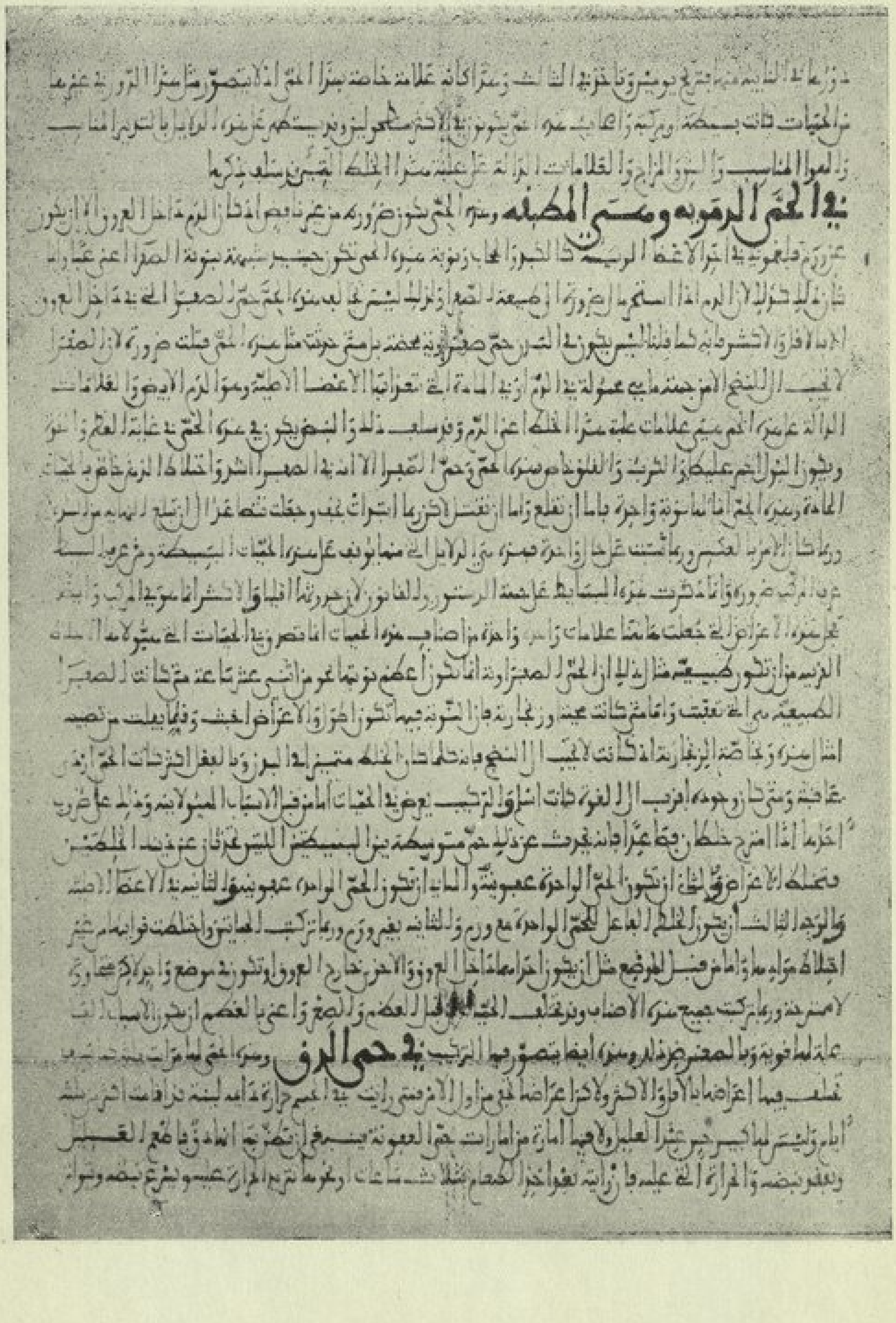
[illegible] بالجملة [illegible] على البرودة [illegible] البول [illegible] الطبيعة ومنه البول



[illegible] في اليوم [illegible] على ان البحران يكون في السابع واما الذي يكون في الوسط فانه يدل دلالة
[illegible] على النضج واما الرسوب فانه يدل على [illegible] النضج والثفل الذي يظهر [illegible] الثالث ايام من المرض ثم يجتمع يدل على
[illegible] وضبط المريض واما لون الثفل [illegible] الابيض وينبغي ان تعلم انه [illegible] في البول ثفل ابيض [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible] واما اللون الاصفر [illegible] علامة
[illegible] على [illegible] المرض الذي يظهر فيه
[illegible] علامة [illegible] الذي يظهر فيه
[illegible] الذي يظهر فيه علامة [illegible]
[illegible] واما اللون الاسود فانه دليل [illegible]
[illegible] بالموت [illegible] الاسود الذي [illegible] الطبيعة على [illegible] البحران [illegible]
[illegible] جميع اجزاء الماء [illegible] دلالة الموضع [illegible] الثفل الاسود اذا كان
[illegible] واما الرسوب فانه يدل على [illegible] الثفل [illegible]
[illegible] واما [illegible] فانه يدل على [illegible]
[illegible] على [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] واما [illegible] على [illegible]
[illegible] واما [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] على [illegible]
[illegible] في اعضاء البول واما [illegible]
[illegible] واما [illegible] في اعضاء البول [illegible]
[illegible] الاعضاء الظاهرة [illegible]
[illegible] البول الذي [illegible]
[illegible] واما الامراض التي في باطن الجسم فانها [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible] الاستدلال على العضو [illegible] والثاني الاستدلال على المرض نفسه والثالث الاستدلال على
[illegible] بالاستدلال على الامراض الباطنة **فنقول** ان الامراض [illegible]
[illegible] جميع البدن [illegible] عضو [illegible] واما ان يكون [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible] من جنس الاستدلال على الامراض الباطنة واما الاورام فتكون
داخل الجسم وخارجه واما الامراض الآلية فان منها ما يكون في [illegible] الجسم مثل [illegible]





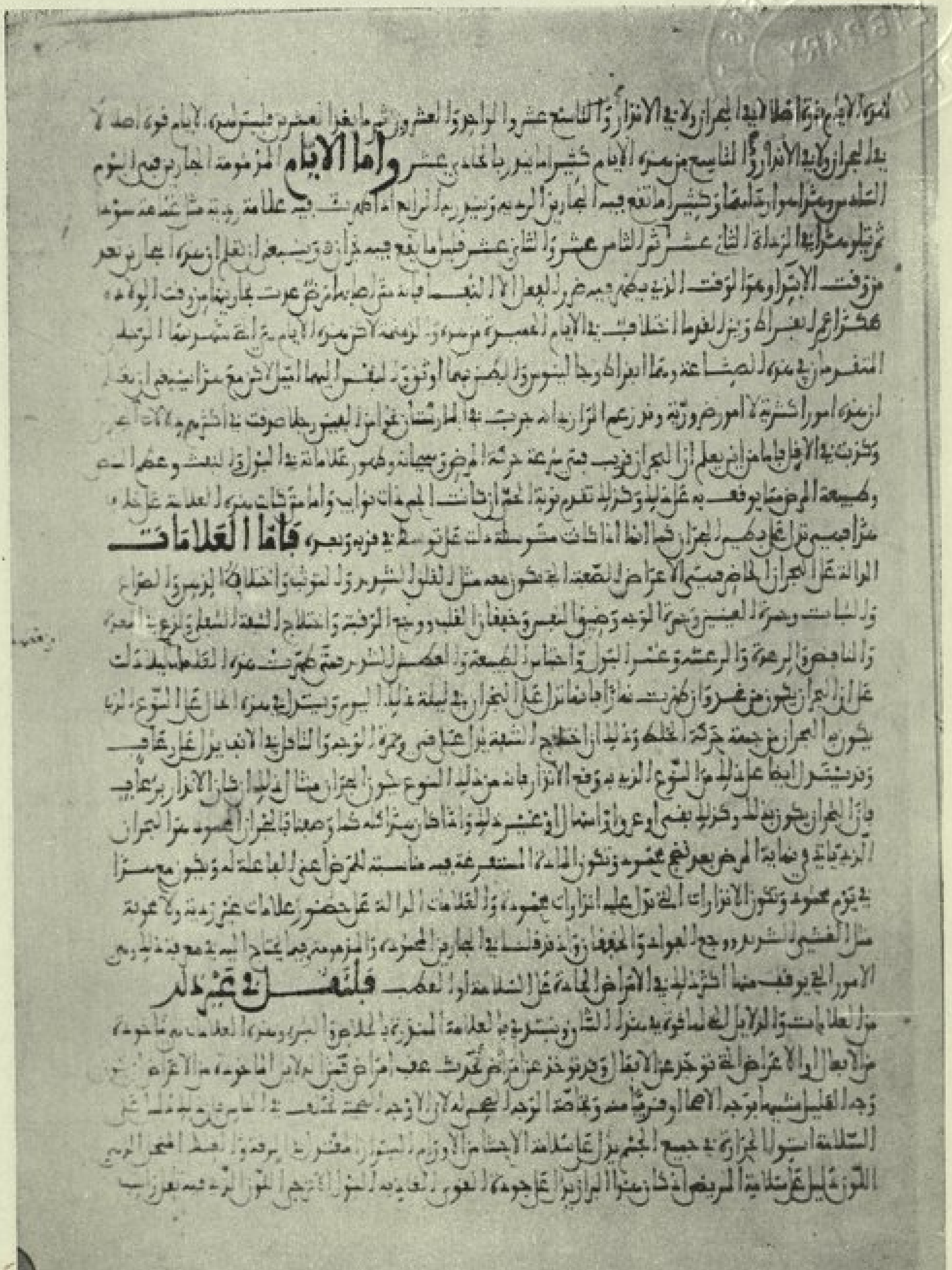

في الحمى الدموية وتسمى المطبقة

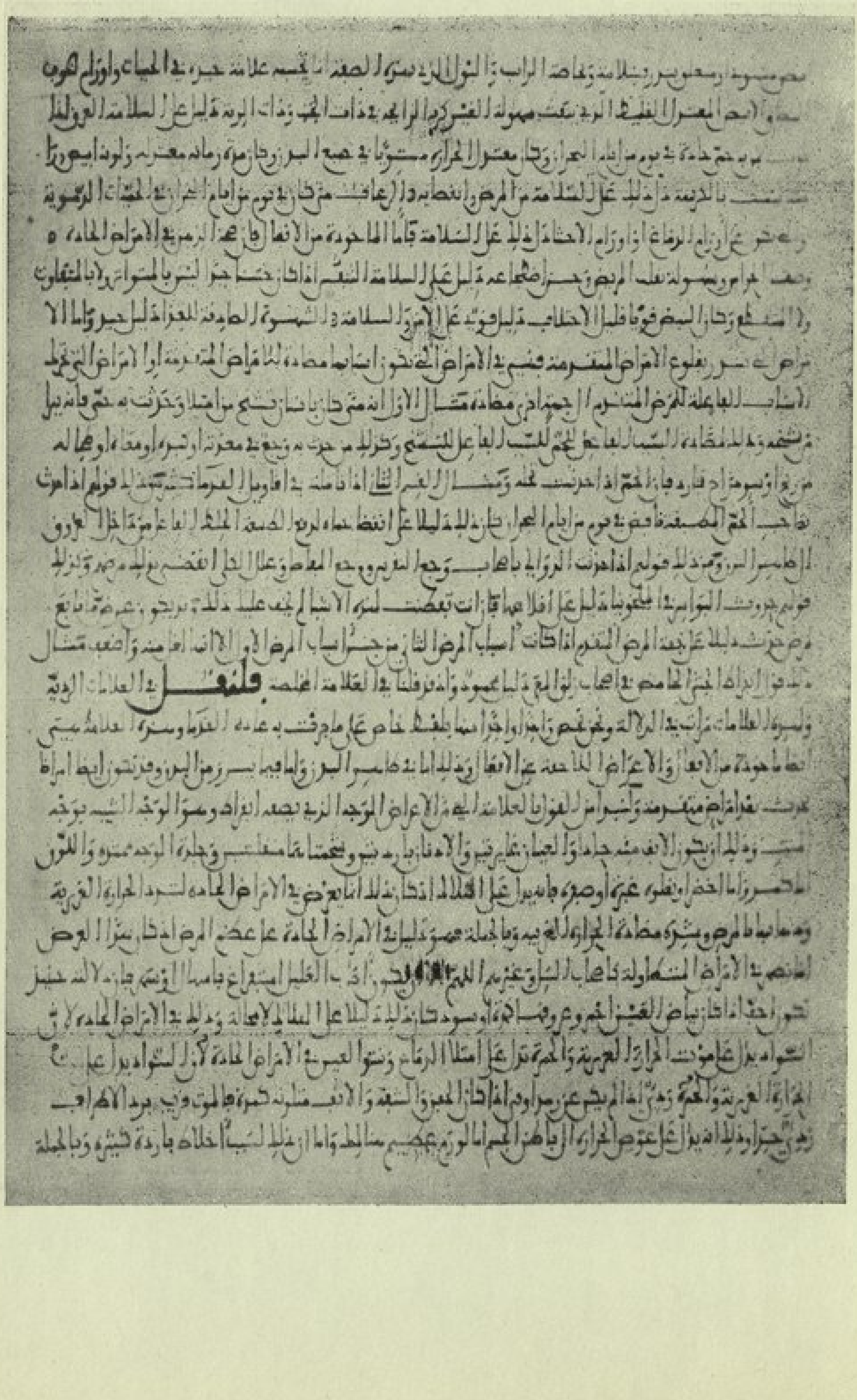
في حمى الدق

وتعظم [illegible] فتقطع [illegible] ومن الشيب في ذلك سواء الاعضاء [illegible] مسموم [illegible] جاورت المعدة ومن شانها ان يصيب الغاشي
شبيه بشكل الجمر [illegible] اذا ورد [illegible] ان تنتشر بثرة غريبة سوداء في بجسمه بثرة اولى حتى تعظم [illegible] الحمى
وتقوى اعراضه وتنتشر [illegible] حتى [illegible] الحرارة الغريبة [illegible] تنتشب بالاعضاء [illegible] عليه [illegible]
الاحشاء في اعضاء [illegible] هذا [illegible] وذلك [illegible] العرامة [illegible] الابدان منزلة [illegible]
على الجمر المطبوخ [illegible] الحمى [illegible] الحميات [illegible] في الابدان المستعدة لذلك
واما [illegible] الحميات العفونية [illegible] واذا [illegible] الغليل [illegible] ووجع [illegible]
واما اذا صارت الى المرتبة الاخيرة [illegible] العفن [illegible] في [illegible] وتخرب الاجفان
الى الشعر منزلة [illegible] وتكون جمرة [illegible] مشتركة [illegible] حمرة [illegible] الاطراف والادنان معه [illegible] اصفر
ومنزل البلغمي [illegible] ابيض [illegible] واما [illegible] صعب واما [illegible] فيها
في علامات الحميات **فلنقل في علامات الاورام** فنقول اما علامة الاورام الدموية فحمرة لونها وشدة الحرارة
ووجع [illegible] العضو [illegible] الجسم وتمدده وضربان وهذه الاورام تختلف بالعظم والصغر والرديئة منها [illegible] الاورام [illegible]
واما متى كان [illegible] عند الجسم وعلامات هذه الاورام ان يكون [illegible] والحرارة [illegible] في البلغمية
والحمى اللازمة ومن هذا الجنس [illegible] عن [illegible] والاربيتين والاورام الصفراوية [illegible]
والوجع الشديد [illegible] واما النملة [illegible] واما الاورام البلغمية فعلامتها بياض [illegible] مع
عدم الوجع اذا [illegible] الاورام [illegible] على [illegible] البسيطة [illegible] الى
[illegible] واما الاورام السوداوية [illegible] في عدم الوجع
الا انها [illegible] الورم المعروف بالسرطان [illegible] هذا الجنس [illegible] شبيه بشكل السرطان [illegible]
العروق التي [illegible] هذا الورم [illegible] السرطان [illegible] من علامات الاورام التي تكون [illegible]
من الجسم واما التي تكون في باطن الجسم [illegible] العلل الباطنة واما العلل التي تظهر في سطح البدن [illegible]
الجدرية والحصبة والجذام والجرب [illegible] والبرص [illegible] اسبابها والاقاويل الشارحة لها [illegible]
هذه العلل علامات تدل على [illegible] مثل الجذام والجدرية والحصبة [illegible] الصوت واحمرار الوجه مع
خشونة [illegible] وكدرة بياض العين واسترخاء [illegible] علامة دالة على حدوث الجذام واما الدلائل التي تدل على حدوث الجدرية
[illegible] الوجه [illegible] وحكة الانف [illegible] الوجه وخشونة الحلق [illegible] هذه
العلة وينبغي ان تعلم ان جميع البثور التي تظهر في سطح الجسم مع حمى انما علامة [illegible]
[illegible] الاعراض التي تحدث عن الوباء [illegible] البثور سودا [illegible] واما [illegible] عليها
[illegible] سوداء [illegible] الحميات [illegible] الاعراض الحادة [illegible]
ان نذكر العلامات الدالة على البحارين المحمودة او المذمومة **في البحارين** ومعرفة ذلك [illegible] معرفة

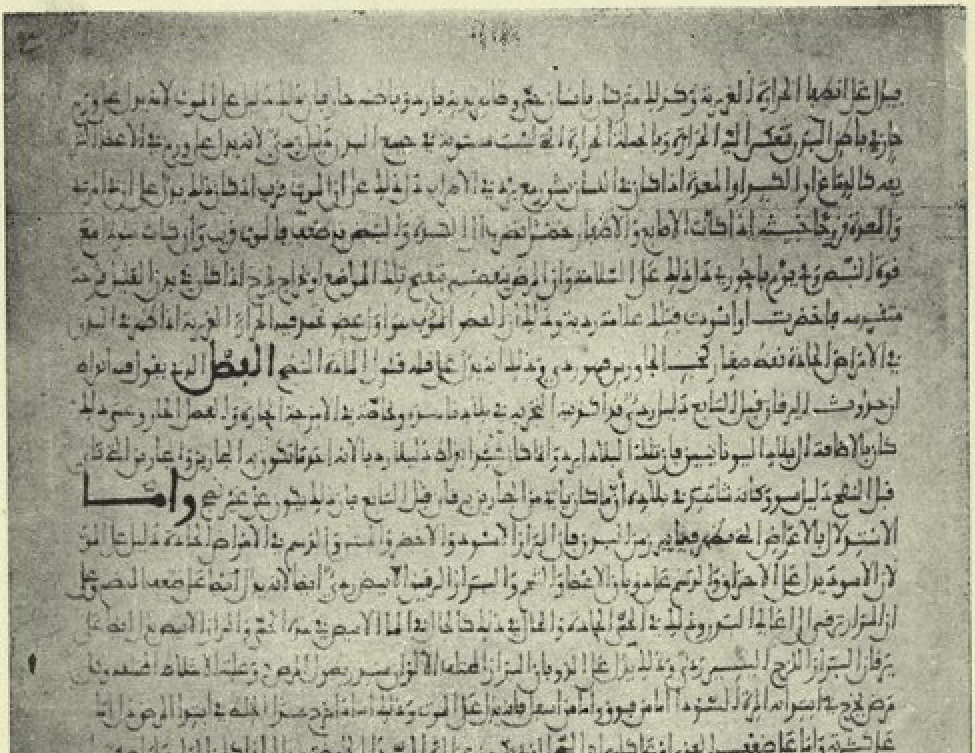
معرفة الامراض التي تنقضي ببحران من الامراض التي ليس فيها بحران والثاني معرفة العلامات الدالة على اوقات الامراض الاربعة
ليستدل اي وقت اتى فيه البحران اعني حينه والثالث معرفة الشيء الذي به يكون الاستعداد [illegible] من انواع الامراض في
شيء المستعدة اذا كانت مناسبة لطبيعة المرض كانت محمودة والا فهي مذمومة والرابع العلامة الخاصة بحضور البحران
او بالانذار به والخامس معرفة الايام التي تقع فيها البحارين المحمودة والايام التي تقع فيها البحارين [illegible]
باطلاق في جميع الامراض [illegible] العلامات [illegible] **فنقول** اما معرفة الامراض
تنقضي ببحران من غيرها الامراض التي تنقضي [illegible] عليه معرفة [illegible] زمان المرض [illegible]
[illegible] الامراض القصيرة الازمان وقصر زمان المرض او طوله يوقف عليه من تقدم طبيعة المرض ومن مناسبة
من خارج له او مضادة [illegible] البلد والتدبير والسن [illegible] ويوقف على العظم [illegible]
[illegible] الاعضاء الرئيسة ويوقف عليه ايضا من الاعراض [illegible]
على ان المرض [illegible] الامراض التي تنقضي بطبيعتها [illegible]
والصفراوية [illegible] في اعضاء شريفة [illegible]
انقضت في الاسبوع الاول [illegible]
انما في غاية [illegible] الامراض الحادة التي تنقضي في اربعة عشر يوما [illegible]
[illegible] من الحميات والاورام [illegible] الحميات [illegible]
[illegible] الثلاثة الاسابيع [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] من خارج اذا كانت مناسبة [illegible]
[illegible] القصر [illegible] الطول [illegible] الامراض التي تنقضي بطبيعتها [illegible]
[illegible]
[illegible] مرض [illegible] سوداوية في زمن خريف [illegible] سوداوية [illegible]
[illegible] اشهر [illegible] الاشياء [illegible] مناسبة [illegible] المرض [illegible]
واما الاعراض التي تدل على [illegible] المرض [illegible] النبض [illegible] المرض [illegible]
[illegible] والاعراض الدالة على [illegible] المرض [illegible]
[illegible] العلامات الدالة على [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] علامة [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] المرض [illegible] **واما زمان** [illegible] اعراض المرض [illegible]
[illegible] المرض [illegible]

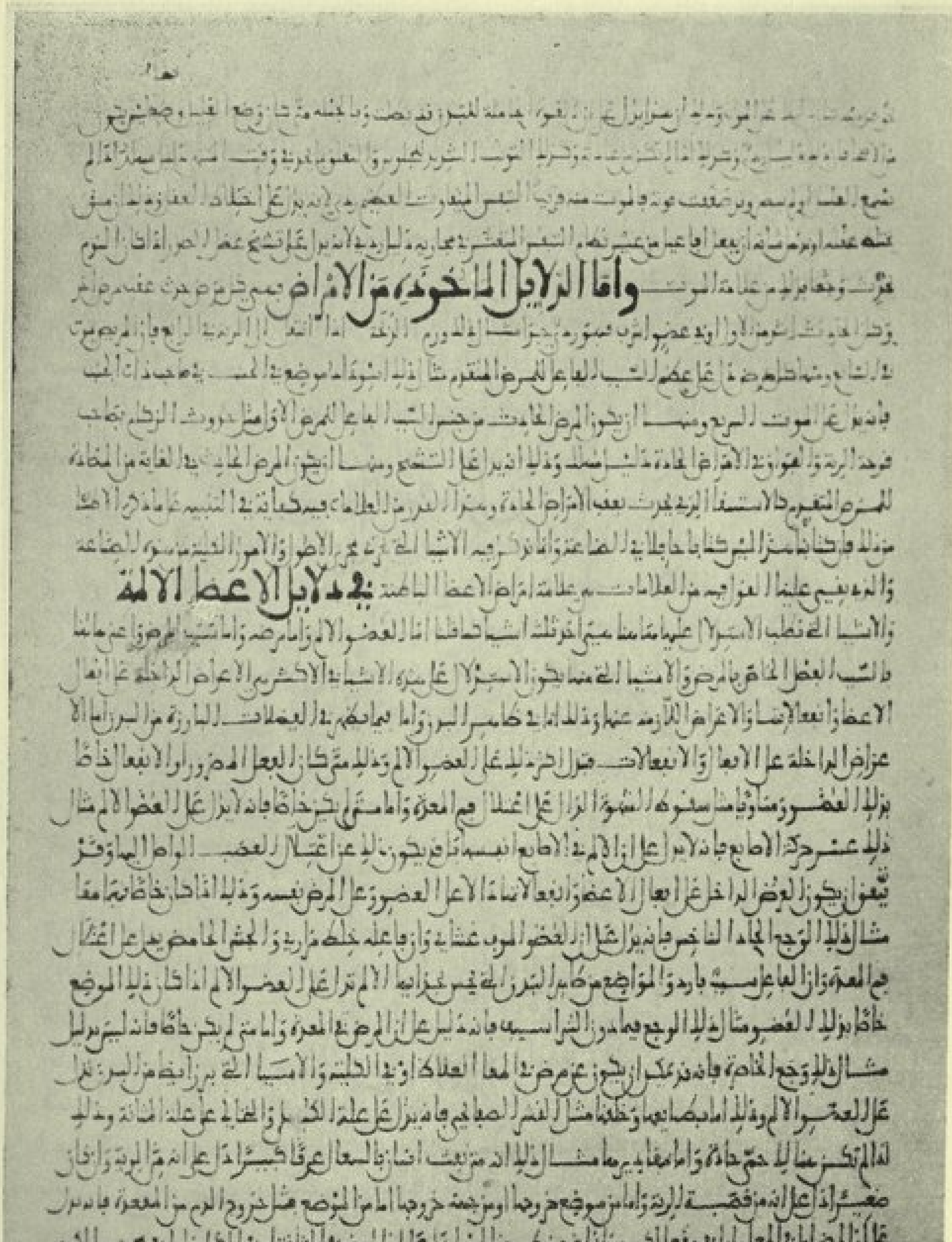
... في تقدم القوة عنها [illegible] ضرورة هو أن القوة وعظمه وأما تقدم [illegible] في تقدمها عن نضج
[illegible] الطبيعة عنه [illegible] ذلك هو القوة [illegible] قوم القوة [illegible]
[illegible] في تعلقه في [illegible] الغاروري [illegible] في اللون [illegible]
[illegible] ونشاره [illegible] في النبض [illegible] البول [illegible]
[illegible] الانقلاب من الزمان الذي [illegible] الطبيعة على المرض [illegible]
[illegible] على [illegible] المرض [illegible] الانقلاب [illegible]
[illegible] فيه [illegible] في المادة [illegible] ضعف الطبيعة وأما أنواع [illegible] التي بها
[illegible] والعرق [illegible] من المعدة [illegible] في البنا
[illegible] البحارين [illegible] إذا كانت [illegible] الأوزان [illegible] ومن البحارين
[illegible] الاستفراغات [illegible] الأكثر [illegible] البحران [illegible] الحميات [illegible]
[illegible] والعرق [illegible] بجملة [illegible] المعدة
[illegible] الاستفراغ [illegible] الفصول [illegible] كان
[illegible] المعدة [illegible] اللوزم [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] يكون
[illegible] الأمراض الطويلة [illegible]
[illegible] أيام البحران [illegible]
في أيام البحران
[illegible] الرابع [illegible] السابع [illegible]
[illegible] الرابع عشر [illegible] السابع عشر [illegible] العشرين [illegible] الأربعة والعشرين ثم
السبعة والعشرين ثم الواحد والثلاثين ثم الأربعة والثلاثين ثم السبعة والثلاثين ثم الأربعين [illegible] الأمراض
[illegible] العشرين [illegible] الرابع [illegible] الأرابيع
[illegible] الرابع [illegible] البحران [illegible] السابع [illegible] عمودة
[illegible] اليوم الحادي عشر [illegible] اليوم الرابع عشر [illegible] السابع عشر
[illegible] العشرين ثم ما بعد العشرين [illegible] السوابع [illegible] الأيام [illegible] البحارين
[illegible] الأكثر [illegible] أيام [illegible]
[illegible] البحران [illegible] الأيام [illegible] البحران [illegible]
[illegible] الأيام [illegible] الثالث [illegible] التاسع [illegible] الثالث عشر [illegible] العشرين ثم ما بعد العشرين [illegible]


وأما الأيام
فأما العلامات
فلنقل في غير ذلك



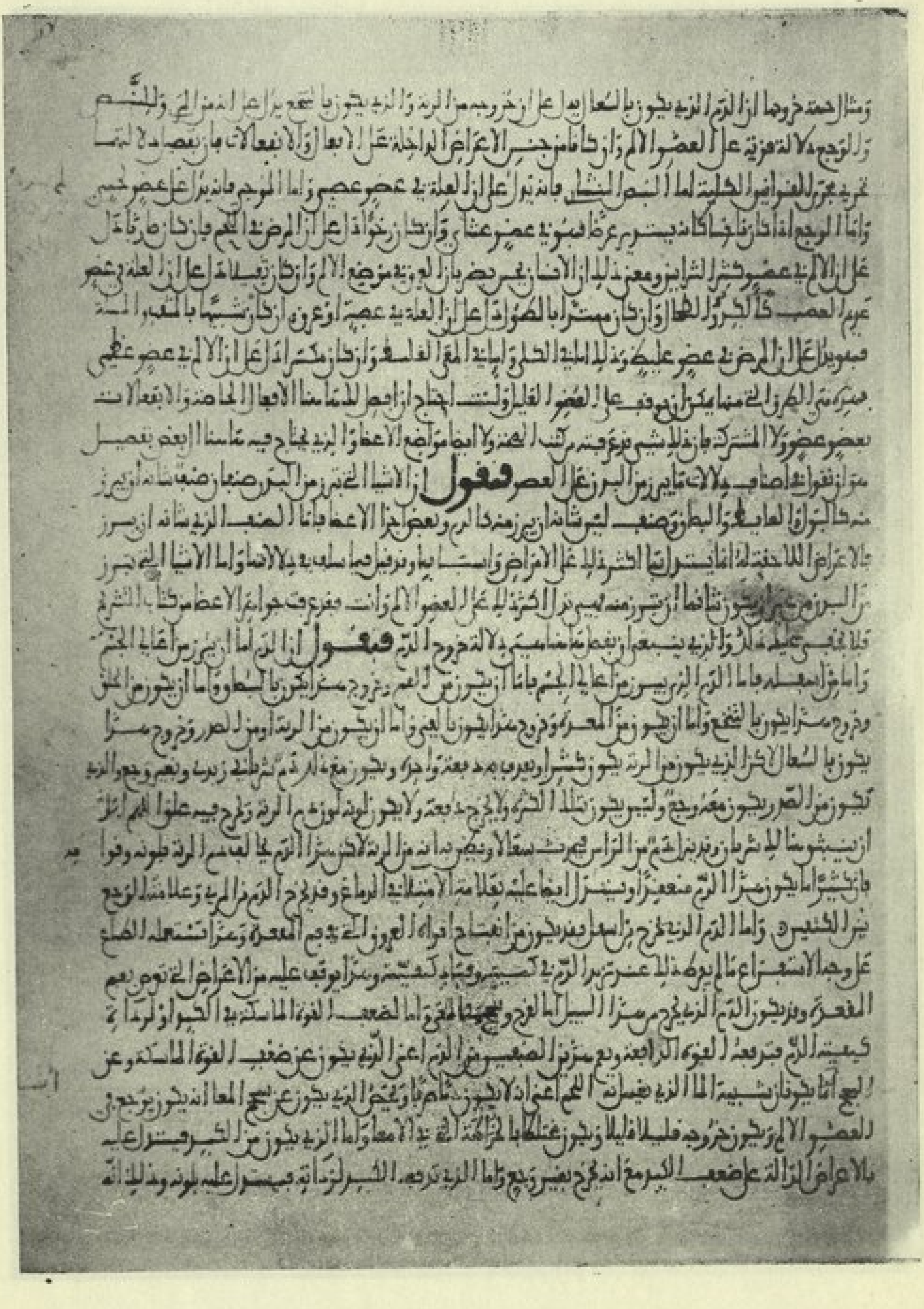
[illegible] وبعاصة الرأب في البول [illegible] الصفة [illegible] علامة خير في الحياة وأورام [illegible]
[illegible] المعتدل [illegible] الرابعة في ذات الجنب وذات الرئة دليل على السلامة [illegible]
[illegible] وكان معتدل الحرارة مستويا في جميع البدن [illegible]
[illegible] دليل على السلامة من المرض [illegible]
[illegible] دليل على السلامة فأما المأخوذة من الأفعال [illegible] في الأمراض الحادة
[illegible] دليل على السلامة [illegible]
[illegible] والشهوة [illegible]
[illegible] الأمراض المتقدمة [illegible] الأمراض [illegible]
[illegible]

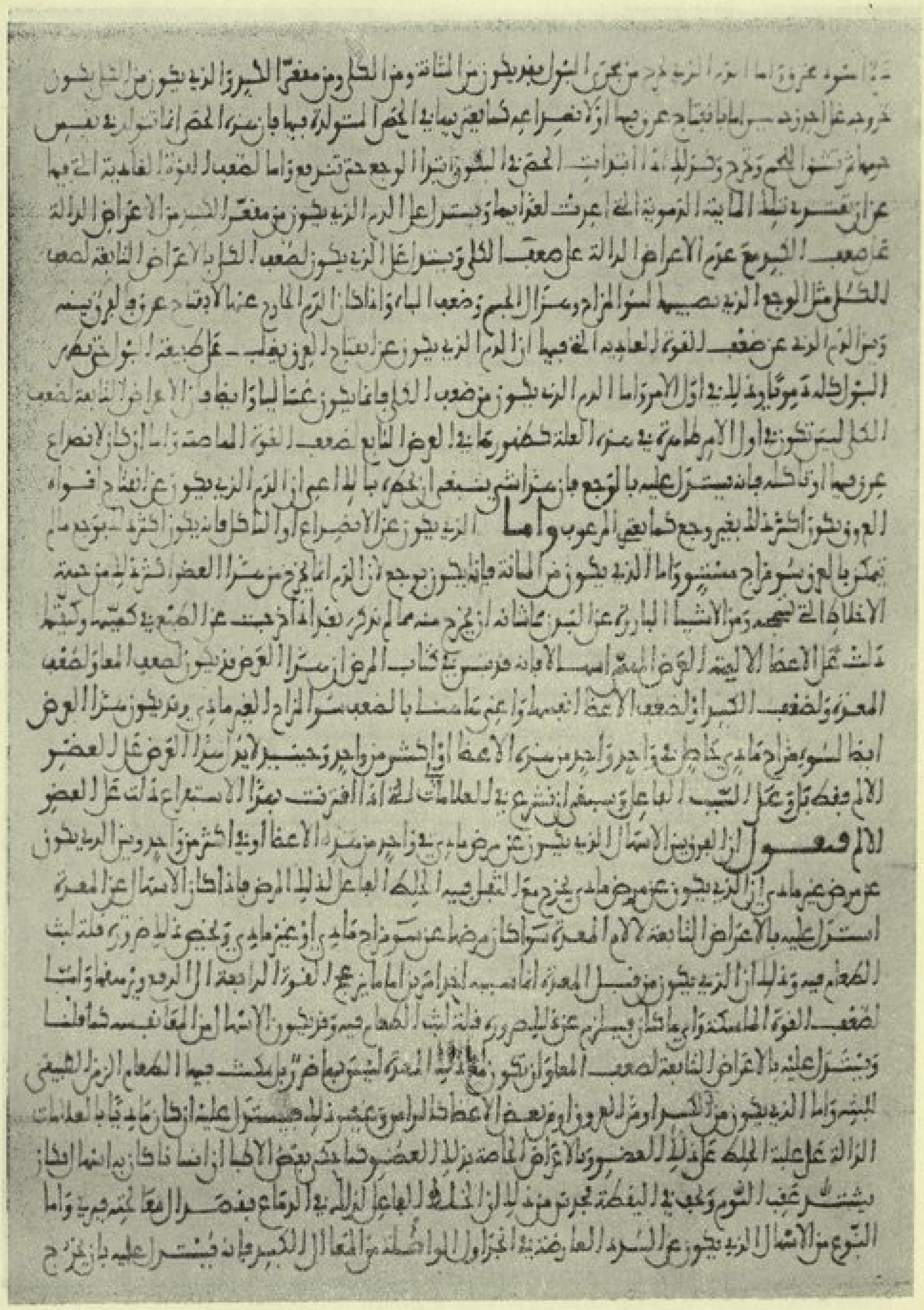


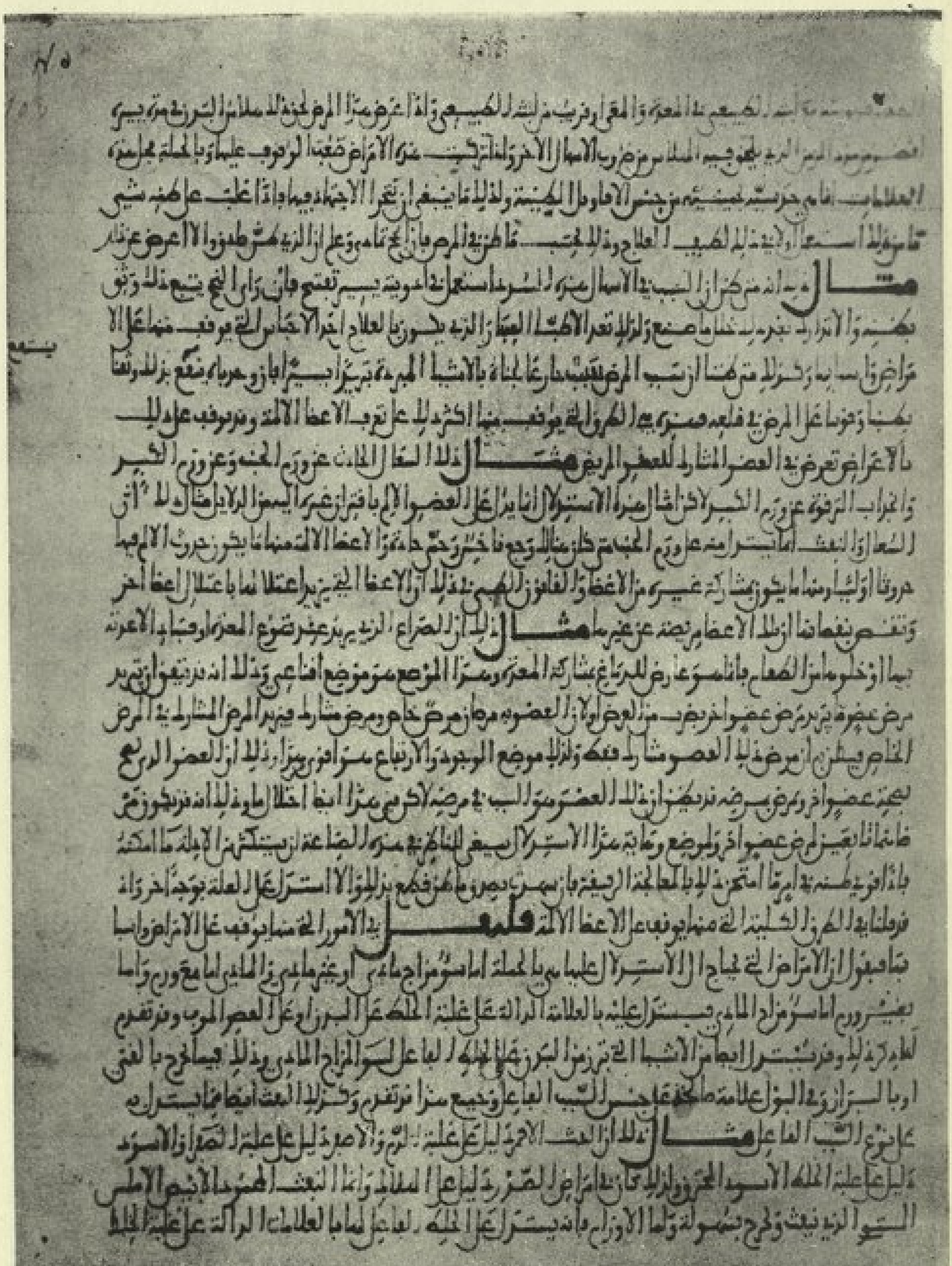


واما الدلايل الماخوذة من الاعراض

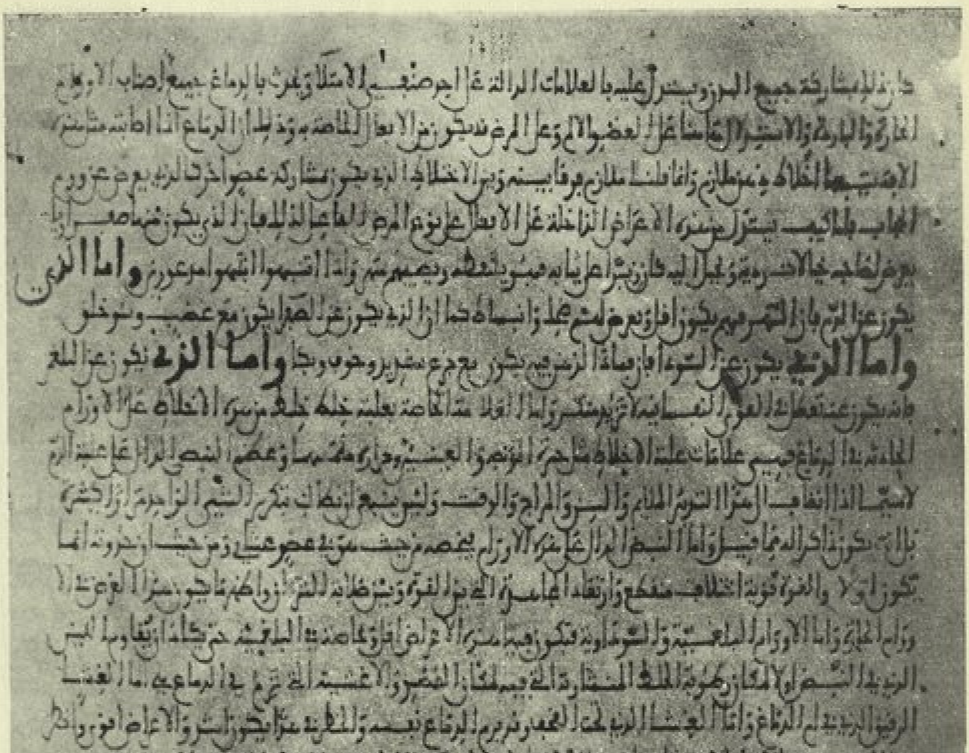
في دلايل الاعضا الالمة


ومثال ذلك خروج الدم ان الدم الذي يكون بالسعال يدل على ان خروجه من الرئة والذي يكون بالنفث يدل على انه من الحلق والنفث
والوجع دلالة عرضية على العضو الالم وان كان من جنس الاعراض الداخلة على الافعال او الانفعالات فان [illegible]
تخرج من [illegible] الكلية لما [illegible] فانه يدل على ان العلة في عضو عصبي واما الوجع فانه يدل على عضو لحمي
واما الوجع اذا كان ناخسا كانه ينشر [illegible] في عضو غشائي وان كان ضاغطا دل على ان المرض في اللحم وان كان ضاربا دل
على ان الالم في عضو كثير الشرايين ومعنى ذلك ان الانسان يحس بنبض [illegible] في موضع الالم وان كان ثقيلا دل على ان العلة في عضو
عديم الحس كالكبد والطحال وان كان ممددا دل على ان العلة في عصب او عرق وان كان شبيها بالثقب والمسلة
فيدل على ان المرض في عضو [illegible] وان كان [illegible] دل على ان الالم في عضو عظمي
[illegible] منها يمكن ان يقع على العضو العليل ولست احتاج ان اصف لك ها هنا الافعال الخاصة والانفعالات
بعضو عضو ولا المشتركة فان ذلك شيء [illegible] ولا مواضع الاعضاء الذي يحتاج فيه ها هنا [illegible]
[illegible] **فصل** ان الاشياء الخارجة من البدن [illegible]
[illegible] العليل [illegible] البطون [illegible] الاعضاء فاما [illegible]
في الاعراض [illegible] الاعراض [illegible] واما الاشياء التي تبرز
من البدن [illegible] العضو الالم [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] **فصل** ان الدم لما [illegible] الجسم
واما [illegible] فاما الدم الذي [illegible] الجسم فاما ان يكون من [illegible] فان [illegible] واما ان يكون من الحلق
[illegible] بالنفخ واما ان يكون من المعدة [illegible] واما ان يكون من الرئة او من الصدر [illegible]
يكون بالسعال الا ان الذي يكون من الرئة يكون [illegible]
يكون من الصدر يكون معه وجع وليس يكون [illegible] ولا يكون لونه [illegible] الرئة [illegible]
ان [illegible] من الراس [illegible] من الرئة [illegible] الدم [illegible] الرئة [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الدماغ [illegible] الدم من الرئة [illegible]
[illegible] واما الدم الذي [illegible] العروق التي في المعدة [illegible]
على وجه الاستفراغ [illegible] الاعراض التي [illegible]
المعدة [illegible] الدم الذي [illegible] اما الضعف القوة الماسكة في الكبد او [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الدم [illegible] ضعف القوة الماسكة وعن
[illegible] الذي [illegible] اللحم [illegible] المعا انه يكون [illegible]
العضو الالم [illegible] واما الذي يكون من الكبد [illegible]
بالاعراض الدالة على ضعف الكبد مع انه يخرج [illegible] واما الذي [illegible] الكبد [illegible] عليه [illegible]


في الشيء محرور واما المزيد الذي يحدث من تحرك البول بغير يكون من المثانة ومن الكلى ومن مغفى الكلى وان الذي يكون من الكلى يكون
خروجه على التدريج ... اما لانفتاح عروقها او لانعصارها كما يعرض في نهاية الحمى المتولدة فيها فان هذه الحمى انما تولد في نفس
جسمها ... الحمى ... الوجع حتى تنقطع واما الضعف للقوة الماسكة التي فيها
عن ان تعسر ... الثانية ... الاعراض الرديئة ... الذي يكون من مغفى ... من الاعراض الدالة
على ضعف ... الاعراض الدالة على ضعف الكلى ويستدل على الذي يكون لضعف الكلى من الاعراض التابعة لضعف
الكلى مثل الوجع الذي يصيبها لسوء المزاج وهزال البدن وضعف الباه وان ... الدم الخارج عنها الا ... عروق ...
... الدم الزائد عن ضعف القوة الماسكة ... فيها ان الدم الذي يكون عن انفتاح العروق يغلب على طبيعة البول ...
البول كله ... اول الامر واما الدم الذي يكون من ضعف الكلى فانما يكون ... الاعراض التابعة لضعف
الكلى ... اول الامر ظاهرة في هذه العلة ... الضعف للقوة الماسكة واما الذي ... الانصداع
عروقها او تأكلها فانه يستدل عليه بالوجع ... الدم الذي يكون عن انفتاح افواه
العروق يكون اكثره ... وجع كما يعرض في المرعوب واما الذي يكون عن الانصداع او التأكل فانه يكون اكثره ... مع
... بالعروق ... فاما الذي يكون من المثانة فانه يكون ... الدم ... من هذا العضو ... من جهة
الاخلاط التي ... ومن الاشياء ... على البول ... كما لم ... كمية وكيفية
ذلك ... الاعضاء الالية ... في كتاب المرض ... من هذا العرض ... لضعف المعاء ولضعف
المعدة ولضعف الكبد ولضعف الاعضاء ... بالضعف ... مادي ... من هذا العرض
ايضا لسوء مزاج مادي ... واحد ... من هذه الاعضاء او اكثر من واحد ... هذا العرض على العضو
الالم ... على ... العلامات ... الاستدلال ذلك على العضو
الالم فنقول ان ... الاسهال الذي يكون عن مرض ... واحد من هذه الاعضاء او في اكثر من واحد ... الذي يكون
عن مرض غير مادي ان الذي يكون عن مرض مادي يخرج مع ... فيه ... فاذا كان الاسهال عن المعدة
استدل عليه بالاعراض التابعة لالم المعدة ... عن سوء مزاج مادي او غير مادي ... فلذلك
الطعام فيه ... ان الذي يكون من فساد المعدة ... القوة الرابعة ... واما
لضعف القوة الماسكة ... فانه ... الطعام ... الاسهال ... كما قلنا
ويستدل عليه بالاعراض التابعة لضعف المعاء ... المعدة ... الطعام ... الطبيعي
... واما الذي يكون من الكبد او من ... الاعضاء ... فانه يستدل عليه ... العلامات
الدالة على علة ... على ... العضو ... الاعراض الخاصة بذلك العضو ... بعض الاطباء ... الذي
... النوم ... اليقظة ... الخلط ... الرطوبة ... واما
النوع من الاسهال الذي يكون عن ... فانه يستدل عليه بان يخرج

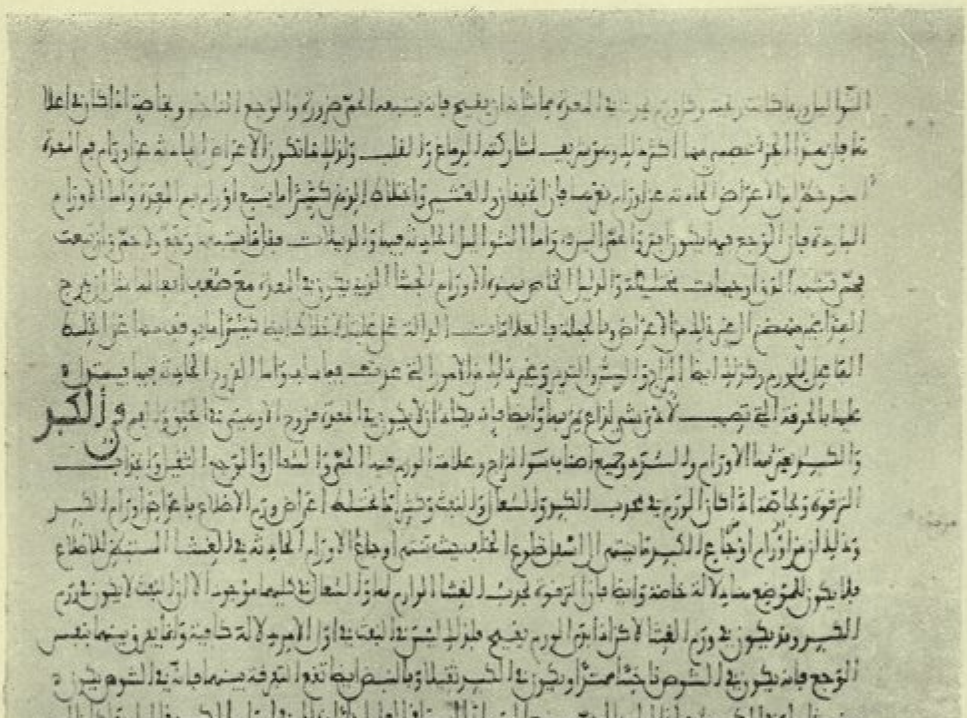


والوجع ايضا سابق عن الشيء المعروف ان الوجع الحادث انما يكون لعلة عن الاخلاط الحارة واما الوجع المعروف بالنخس
فانما يكون عن الخلط البارد فالوجع الحادث في المواضع او عن خلط صحيح حار ... في وجع العضو الشريانية ...
خاصة على صنعة الاورام وكذلك فلنبتدئ بالشيء الذي يعرض منها **فنقول** ان النضج في الاورام الحارة من النمو
الطب التي يعرض السرطان يختلف اختلافا متفاوتا اما ظاهرة فالموضع من مادة للشريان والامعاء فالموضع ظاهر
العروق ... وذلك عند الموضع الجاذب ان العروق المستبطنة ... ان الجسم ... والسرطان واما السحائية
ان العروق تصير الشريان ان ... وانه لا يكون لذلك الا بسبب يجمع اجزائه متفارقة بعضها تتلو بعضا في ... من
بعض ... شبيهة بالخيار حركة السحاب والنضج في الاورام الصفراوية انما تكون في الرطوبة لرخاوة ... الدم
والنضج منها في موضع ... وتصلبها الشريان **واما الاورام البلغمية** فانها تعرف بالموضع ...
بما يتبين من انه ... البرد وضعف العرق ... النبض لا يكون فيه اختلاف متفاوت في ... الحمية الا ...
واما الاورام السوداوية فان النضج فيها ... لموضع ... في النضج ...
مع ... الاورام الحادثة في الاعضاء الشريفة ... الراية الرابعة ... انما
ذات تلك الاورام ... ان ... في ... الاورام ... او ...
الاعضاء ... المتناسبة الدماغ والصدر والرئة والمعدة والمعا ... والطحال والكلى والمثانة
والرحم ... جميع اجناس العلامات التي ... على نوع المرض الحادث بالعضو المعروف واحسن ... العلامات
الخاصة بمرض عضو عضو من الاعضاء الباطنة ... لا يمكن ... الا ... او ...
امراض الاعضاء ... العلامات الدالة عليها ... واستيفاء الامور ... التي ... الاقاويل
الكلية ... العلامات ... الاخرى ... من ... العضو المريض ... اذا
... من ... العرض ... الاعراض الخاصة ... ذلك ان الوجع الناخس ...
مع النبض ... والنفس ... **فلنبتدئ بامراض الدماغ** ... اكثر امراض
الاعضاء الباطنة التي تحتاج الى الاستدلال عليها ... الاورام ... والدماغ ...
المزاج ... الحار والبارد والرطب واليابس ... العلامات الدالة على غلبة ... المزاج على الدماغ
... الوجه ... المزاج الحار او البارد ... الوجع ...
... المزاج الحار ... الرطوبة واليبوسة ... الرطوبة ...
الرطوبة ... النوم ... اليبوسة ... المزاج ...
... المعدة ... الصداع ...
المعدة ... الدماغ ... الصداع ...
... الصداع ... العلامات الدالة على ... ربما



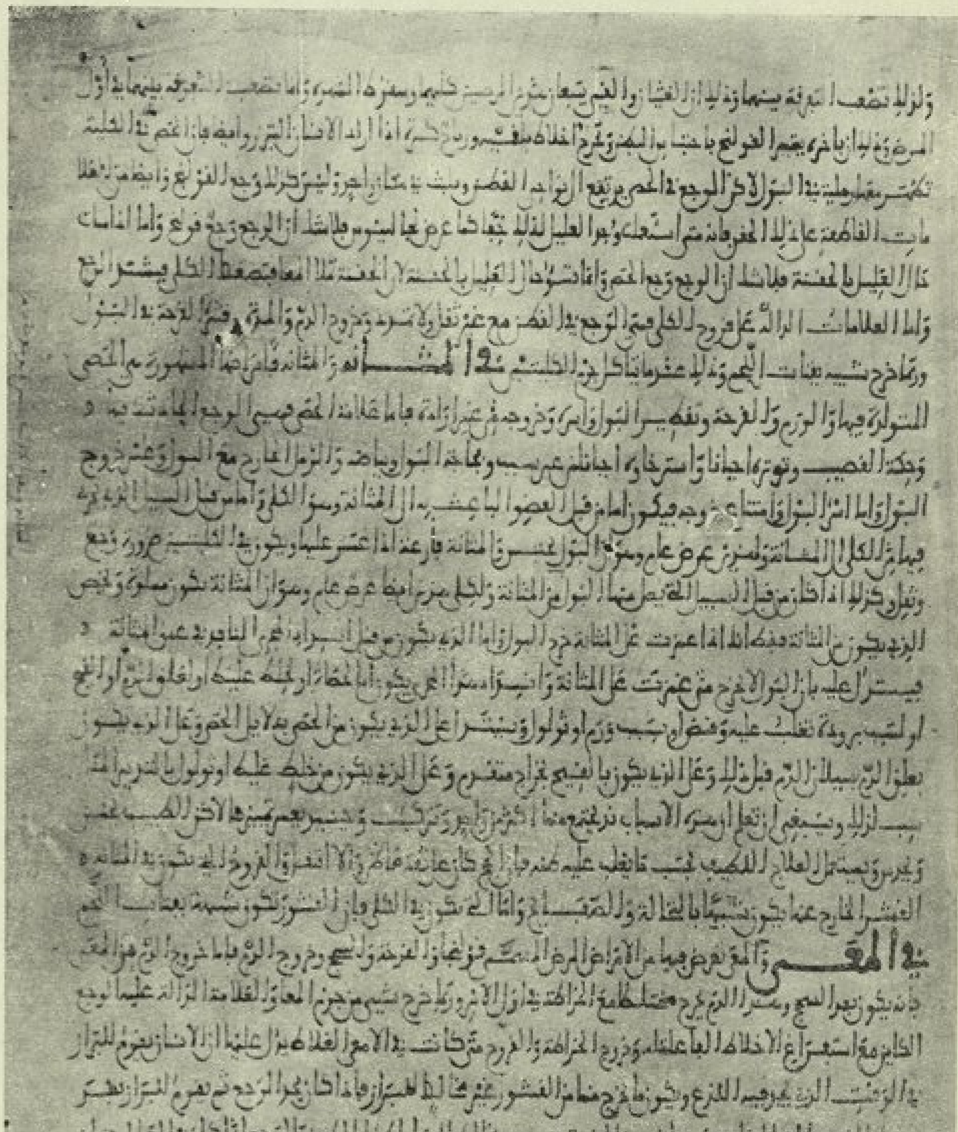
الفعل الطبيعي [illegible] وأما غير الطبيعي فإن كان يسيرا فإن الفاعل له تكون الأشياء التي من خارج ويكون لبثه يسيرا مثل الصداع العارض
من حرارة الشمس أو البرد الحادث عن ملاقاة أعضاء الرأس الهواء البارد وأما ما كان حدوثه ثابتا فإن الفاعل له في الأكثر من المرض
العضوي [illegible] مثل [illegible] والتشنج الحادث عن اليبس [illegible] الصنف من المزاج أن حدوثه يكون قليلا قليلا **في العين**
والعلل الحادثة في العين [illegible] عشر [illegible] هذا العين والذي ينبغي أن [illegible] عليه من أمراضها
من أن يعني العصب [illegible] الروح النفساني الذي به يكون الإبصار أو ما يعني الروح نفسه والعصبة [illegible] العين
[illegible] سوء مزاج [illegible] أو ورم [illegible] من عشر [illegible] وعلامة الورم [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] علامة [illegible] المزاج الحادث [illegible] علامة سوء المزاج [illegible]
[illegible] العارضة في العين [illegible] حدوث [illegible]
[illegible] للعين [illegible] حدوث [illegible] في العين
وإن كان [illegible] عن مشاركة المعدة [illegible] إلى الدماغ من الأبخرة التي [illegible] الخيالات التي تكون عن
[illegible] المعدة [illegible] إلى العين [illegible]
في الأذن والأذن يعرض لها الأمراض عن [illegible] المزاج [illegible] وغير [illegible] ويعرض لها [illegible] والأورام [illegible] الأمراض
التي تعم [illegible] الأعراض من الأوجاع والقروح وغير ذلك وعلامات ذلك [illegible] علامات تلك الأمراض [illegible] الورم الحار [illegible]
[illegible] عضو عصبي [illegible] وعلامات [illegible] الفاعل للورم [illegible] علامة
[illegible] الأخلاط التي [illegible] الأورام [illegible] الأورام الحادثة
[illegible] الورم في [illegible] الخاصة بها حدوث [illegible]
[illegible] علامة [illegible] الأخلاط
في الأنف والأنف [illegible] والورم [illegible] المزاج ومن الأورام الخاصة به الورم [illegible] الحيوان
[illegible] علامات [illegible] الأمراض [illegible] وأما الأمراض التي [illegible] مثل [illegible] والورم و
[illegible] **في الحلق** والحلق [illegible] الأورام المسماة [illegible] الوجع الحادث [illegible]
[illegible] العلامات الدالة على علة
[illegible] على الموضع [illegible] الورم [illegible] الورم [illegible] العظم والصغر
[illegible] العلامات [illegible] الحلق [illegible] مثل انتفاخ [illegible]
[illegible] **في الرقبة** والرقبة أيضا [illegible] أمراض عامة وخاصة فالعامة كالورم والقروح [illegible] والخاصة
[illegible] الورم الحادث [illegible] العضو [illegible]
[illegible] علامة [illegible] الورم [illegible] العضو [illegible]
[illegible] وأما الوجع [illegible] العضو

إن كان عن ورم الحجاب [illegible] فيكون ضرره بنفس الاورام الحارة الاخرى الموجعة فيه [illegible] الغضروف وأما بعد الانتقال
الحادث فيها فعلامته مع الحمى [illegible] يخرج دفعة بعد دفعة [illegible] مع سعال [illegible] للسبب من الاسباب التي من خارج من نزلة تحركت
او ضربة على الصدر والنفث ايضا علامة على ورم الرئة اعني النفث الذي يكون بالسعال وذلك ايضا اذا انجذب الى الفضا
كانت المتقرحة لانه قد يكون عن الاورام الحادثة في الفضا المستبطن للاضلاع وذلك العلامات الموجودة في هذه العلة اعني
في ورم الرئة النفث الابيض المستوي الخارج بسهولة كما ان من العلامات الردية النفث الكامد عليه لون خلط من الا
خلاط وخاصة الاسود ودون ذلك الاصفر ثم الاحمر والنفث المستدير الذي يعرف اجزاؤه علامة ردية في امراض الرئة
لانه يدل على فساد الرطوبة الطبيعية واما السعال فانما يستدل منه على السبب الفاعل له ولا يحتج عليه [illegible] من اسباب
السعال **في الصدر** واشهر الامراض التي تحدث في الصدر من الاورام ذات الجنب والاورام تكون في الغشا
المستبطن له وهي المسماة شوصة والعلامات الخاصة بهذه الاورام وجع ناخس مستمر وحمى حادة ونفث وسعال ونفس متتابع
وقد يكون في العضل الذي تحت الغشا وهذه الاورام تسمى ذات الجنب وعلاماتها علامات الشوصة اعني من الوجع والنفث
والحمى الا ان الاعراض فيها اضعف والحمى اقل والوجع ليس بناخس وان كان في عضو غير غشائي والنبض ليس يكون فيه منشاري
في شيء منه وقد تحدث الاورام في الغشا الذي يقسم الصدر بنصفين واعراضه من اعراض اورام الغشا المستبطن للاضلاع الا
ان الوجع فيه يكون في [illegible] وقد يرم الحجاب الباطن فيعسر [illegible] تتبع [illegible] اورام الحجاب والاغشية
في المعدة والمعدة تعرض فيها اضطراب سوء المزاج المادي وغير المادي وتعرض فيها الاورام والقروح اما اضطراب سوء
المزاج الغير مادي فمتى كان يسيرا فسببه من الاشيا التي من خارج ومتى يستدل عليه مثل لقا الهوا البارد والاغذية البارد
واما ان كان فيها متمكنا فان الاستدلال عليه يكون بظهور اعراض [illegible] عليها وان الذبول [illegible] النوع من المزاج اما من مزاج حار
يابس [illegible] فيحتاج [illegible] واما بارد [illegible] يحتاج الى [illegible] وعلامة [illegible] المر
ضي ان تظهر في [illegible] العضو العلامات التي تظهر في [illegible] المرضى [illegible] القليل على
[illegible] وتكون [illegible] الجلد ويخرج الثفل [illegible] وأما سوء المزاج المادي في
المعدة فربما كان عن مادة مصبوبة في تجويفها وربما كان عن مادة منتشرة في جرمها وربما تركبت الامراض جميعا وذلك اما من بلغم
او من مرار او [illegible] منتشرة في جرمها جملة صفراوية ومصبوبة فيها جملة بلغمية والجملة البلغمية
اذا كانت في المعدة تبعها ضرورة [illegible] الجملة الصفراوية اذا كانت في المعدة تبعها [illegible] ويعرض في الجملة [illegible]
[illegible] المعدة والمصبوب ان المصبوب يخرج بالبراز والقيء [illegible] ويكون معه [illegible]
انفتاح للشهوة وذلك [illegible] علامات غلبة الخلط السوداوي في المعدة [illegible] والنهم
[illegible] ويعرف [illegible] سوء المزاج المادي [illegible] غير المادي [illegible] الاخلاط الحارة اما على جهة القيء واما على جهة
[illegible] والبول [illegible] سوء المزاج الذي [illegible] والمعدة يصيبها الاورام وذلك اما [illegible]
واما علامات الاورام التي تصيبها فربما كانت حارة وربما كانت باردة وربما كانت من جنس الدبيلات وربما كانت من جنس


في الكبد

في الطحال

في الكلى



فكان منه لا يعطل الفعل وانما له اعني الوجع الزواجر المعروفة في حرقة تدل على الريح ايضا وكذلك ان يكون البراز رقيقا شبيها بما منها
البخر واما ما يكون عن ورم حار عن الورم فيستدل عليه بالزحير والحمى والعطش واعراض علة الكبد العارضة للورم والنوع من القولنج
الشبيه المسمى عند العرب ايلاوس ومعناه رب سلم وهو ما كان معه دواعي اعراض صعبة حتى يخرج بها حتى ان تتقيأ الزبل ومن هذا النوع
من القولنج كثيرا ما يكون عن الورم في المعا الرقاق وربما كان عن ريح محتبسة وربما كان من خلط غليظ وربما عرض من تنوع من
الصفار ويخرج المعاء الى الوزن وربما عرض عن فتق واقتلاء وبالجملة فانه خاص بالمعا الرقاق

الرحم

والرحم يصيبها الامراض المشتركة من اصناف سوء المزاج والريح عليه مما سلف تعرف ذلك ويخصها الاورام وعلامة ذلك
الوجع الناخس والنبض المنشاري لكونها عضوا عصبيا والحمى لكونها عضوا رئيسا وما يخصها من الامراض العلة المعروفة
بالرحا ومن هذه العلة تصعب التفرقة بينها وبين الحمل لانه ما كان يشتمل بها من الاعراض امتلاء الحشى واشتغال البطن
والعلامة الفاصلة في ذلك ان تمر المراة زمانا في مثله يتحرك الجنين ولا تحس في بطنها حركة والرحم كثيرا ما تصيبها الطاية وفي ذلك
الاورام الجاسية الحادثة فيها من اول الامر واما عقب ورم حار ومن هذا الجنس العلة التي تعرف بانقلاب فم الرحم اعني ان يبقى
ورم يغلب به فم الرحم واما اصناف سوء المزاج الحادث بالرحم فيستدل عليها اذا كانت ملوية بما يسيل من الدم واما اذا كانت
غير ملوية فيستدل عليها بالعرب التي تكون فيها وبالجملة الدلايل التي تدل على المزاج العام اكثر ما يستدل به على مزاج الرحم
ومن شأنها يمكن ان تقف على الاسباب الفاعلة للعقر فيه وهنا انقضى القول في هذا الجزء من العلم بحسب غرضنا والحمد لله

كتاب الادوية والاغذية

ينبغي ان نرسم اولا ما الدواء والغذاء وكم افعالهما وكيف تفعل وخاصة الادوية فان لها افعالا كثيرة مثل الافعال التي يسميها الا
طباء قوى اول وثوان وثوالث وخواص ونرسم مع هذا الطبايع الادوية الفاعلة بفعل فعل من هذه الافعال ثم نشرع نعرف لذلك من هذه
الافعال التي للادوية هل يمكن ان تدرك بالقول او سبيل ادراكها انما هي التجربة ثم نعرف ما سبيل ادراك الاسباب ما ادركته التجربة
ام فيها ما يجمع الامرين جميعا ومن اجل ذلك نجد ان نسلم ما يجب ان نسلمه من صاحب علم الطبائع فاذا فرغنا من هذا ذكرنا من اشخاص
الادوية والاغذية ما كثرت تجربته في البلاد الطبيعية وشهرت جماعة الاطبا لها واستعملتها ثم نعرف ذلك بتبيين قوانين التركيب
ونذكر من اشخاص المركبات اشهرها ونعرف طبايعها بحسب ما تقتضيه تلك القوانين وبهذا يتم هذا الغرض في هذا الجزء
فنقول ان الغذاء من الدواء من شانه ان يصير اشبه بطباع جزء من العضو موضوعا بالنوع الجزء المتحلل واما الدواء
فهو الذي من شانه ان يصير من الطباع جزء من العضو ليس موضوعا بالنوع الجزء المتحلل بل يفعل في تلك الحالة وانفعالا ولذلك
متى كان موجودا في هذه الحالة على حاله لم تصيبه مضادة لما يسمى ذلك الفعل دواء ويسمى مداواة والافعال التي تفعلها الادوية
في ابدان الانسان منها اول وهي مثل الحرارة والرطوبة واليبوسة ومنها ثوان وهي مثل الانضاج والتليين والتحليل والتفتيح
وغير ذلك من الافعال التي سنعدد ما عشر نسمي الطبايع الادوية الفاعلة لذلك ومنها ثوالث وهي التي تختص بعضو ما
وينبغي اولا ان نعرف كيف تفعل في الابدان هذه الافعال وتنفعل عنها الابدان هذه الانفعالات والوقوف على ذلك يجري

بالرطوبة على الجهة التي بها يغتذي المغتذي فنقول انه قد تبين في العلم الطبيعي ان الاعتذاء انما يكون اولا للاعضاء المتشا

بهة الاجزاء والانبات يستحيل اولا الغذاء على مراتبه في الجسم المغتذي الى رطوبة شبيهة بالرطوبة المبثوثة في الاعضاء المتشا

بهة متخللة بها على جهة ما تختلط الاشياء الرطبة بعضها ببعض وانه ليس بها شاذية تغلب به الطباع بل انما تخلل في

جميع اقطار العضو على هذا الوجه اعني الاختلاط فاذا اختلطت تلك الرطوبة استحالت بما وثبت فيها ثم الطباع

اعني انما تجعل لها قواما شبيها بقوام العضو ويتبين هنا ان الفعل انما يكون بالطبخ والطبخ بالحرارة التي في المعتدية

الذي يميز اجزاء الحيوان المتشابهة لا على ان الحرارة هي الجزء الاول في هذا الفعل بل الفصول الغاذية فان افعال الحرارة

ليست محدودة ولا مرتبة نحو غاية ما وانه كان هذا الفعل [illegible] كيف تكون في الغذاء انه معتدل وفي الدواء ايضا

وكيف تكون كل واحد منها انما خارجا عن الاعتدال فان كان الاعتدال اولا ان ينسب الى الغذاء فانما ان الخروج عن الاعتدال اولا

ان ينسب الى الدواء لان الغذاء الذي في قوته واستعداده ان يستحيل عن الطباع الى رطوبة شبيهة بالرطوبة الاصلية التي

في الاعضاء المتشابهة الاجزاء الحارة عن ذلك شبيهة بالحرارة التي في المعتدلة حتى تكون [illegible] من جميع الوجود وذلك في

المعتدل المزاج او في الغذاء المعتدل يقال فيه الغذاء انه معتدل [illegible] خبز البر [illegible] الصنعة ولحوم الدجاج

[illegible] عن الاعتدال انما بتغير الجسم كيف اجزاء [illegible] الاجزاء التي تحللت واما الاعتدال [illegible]

في الدواء [illegible] من هذا المعنى [illegible] قوة في ان يغلب اجزاء ما [illegible] في الكيفية لما قلنا من ان المعتدل

ولذلك ليس يمكن احد ان يعبر بالدواء المعتدل الا ان يستعمل منه مقدارا ما [illegible] الغذاء المعتدل في الدواء انه معتدل

ان [illegible] الحيوان منه مقدارا [illegible] بالاضافة الى كمية الاجزاء المتحللة من جسمه لم يحدث فيه حالة غريبة [illegible]

واما [illegible] الدواء [illegible] الغذاء [illegible] في جسمه حالة غريبة [illegible] على انه [illegible] وجود دواء

معتدل في جميع الابدان وعلى هذا المعنى ينبغي ان يفهم قولنا في الدواء انه حار او بارد او رطب او يابس وقولنا ذلك

في الغذاء انه [illegible] في الدرجة الثانية [illegible] في الزعفران [illegible]

[illegible] الغذاء المعتدل والدواء المعتدل وكيف [illegible] في الابدان [illegible] على الجهة

التي ينسب اليها الخروج عن الاعتدال في الكيفيات الاول اعني كيف يسخن الدواء ويبرد ويرطب وييبس [illegible]

الدواء الذي [illegible] ان يستحيل الكيلوس [illegible] الكيلوس المعتدل [illegible] المعدة [illegible] الدم الذي يتولد من مثل

هذا الكيلوس [illegible] والحرارة الغريزية التي مادتها الدم [illegible] والرطوبة الاصلية التي

يستحيل اليها الدم في الاعضاء الاصلية [illegible] جميع اعضاء البدن واما الدواء البارد فا

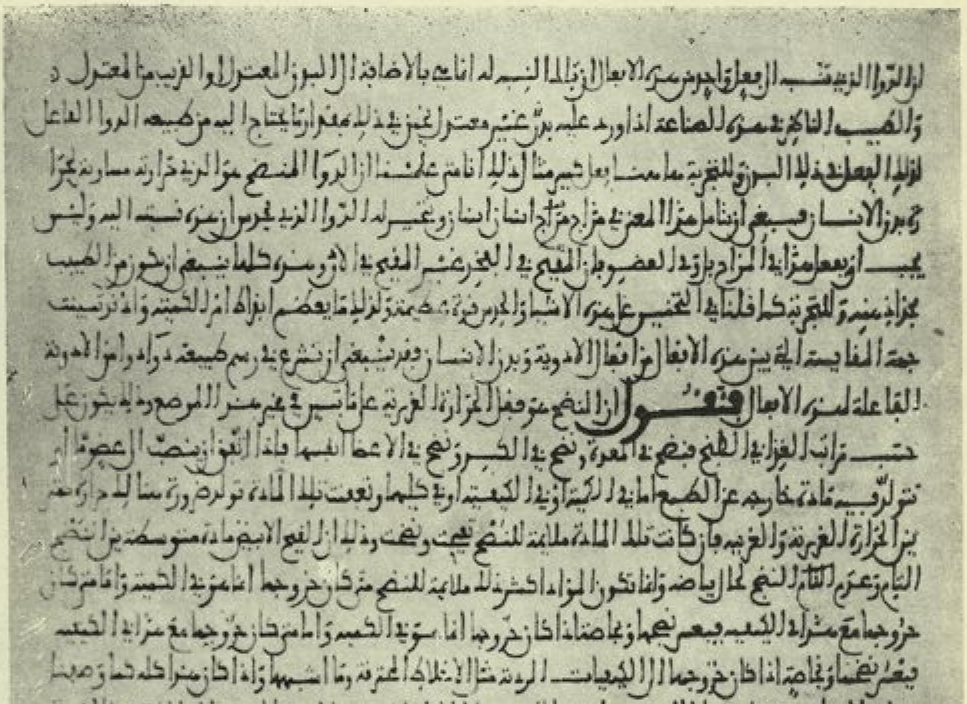
[illegible] مواضع [illegible] الحرارة [illegible] الكيلوس [illegible] في المعدة [illegible]

[illegible] والحرارة الغريزية والرطوبة التي في الاعضاء [illegible] الاعضاء انفسها [illegible]

في الرطب واليابس [illegible] الاغذية [illegible] الابدان [illegible]

[illegible] الدواء [illegible] الدواء البارد [illegible]

يحتاج في توليده الى اكثر من ان ينقسم فيكون حارا باردا بالفعل وانما من اشياء يشتمل الحر والحار كما يشتمل البارد وكذلك ان
الاشياء الغضة شانها ان يستحيل اذا انقسمت الى اجزاء صغار كانت اسرع لقبول الاشتعال والاحتراق وان كان مستبعدا عن
النار وليس يمكن ان يكون ذلك الا مع انه يحيله ويستحيل عنه ايضا واذا كان شيء من جوهر الاجزاء يحكم بالحرارة ان يكون موجودا
في الهواء والذي يقال ان الشجرة المصرية كانت قاتلة فلما نقلت من ارض مصر صارت غاذية **وحكي** ان شجرة التوت
في بلاد الروم يقال ان اذا شربت الغنم من اصولها [illegible] اذا شربت من الجهة الاخرى [illegible] جملة [illegible]
وانما كان ذلك كذلك لان الغذاء انما [illegible] العلم [illegible] من جهة [illegible] ومن جهة شبيه [illegible] من جهة الشبه
وهو ينفعل من جهة الصورة [illegible] مثال الادوية التي جرت العادة ان تسمى حارة بالقوة وباردة بالقوة ان [illegible] الذي
فيها [illegible] الصنوبر انما حارة بالقوة لانه ليس [illegible] في شيء من المركبات حرارة بالفعل غير محسوسة [illegible]
الحيوان [illegible] فاما سائر الموجودات [illegible] الحرارة من خارج [illegible] الاستحالات فيها
على [illegible] في الحيوان واما الاشياء البسيطة التي ليس من شانها ان تقوى اعني الاسطقسات الاربعة فانما تغير
الابدان اذا لقيتها من خارج [illegible] فقط ولذلك كانت [illegible] الابدان [illegible]
الكيفيات التي تفعل بها في الابدان موجودة بالفعل كالحرارة في النار والبرودة في الثلج ولما اراد الاطباء ان يضبطوا
مقادير الاستحالات التي في الادوية لما اضطروا اليه من ذلك في المعالجة جعلوها [illegible] وذلك بالاضافة الى البدن المعتدل
[illegible] اربع مراتب [illegible] في الاولى وفي الثانية وفي الثالثة وفي الرابعة وكذلك البارد واليابس والرطب
الا ان الرطب [illegible] لا يتعدى الدرجة الثالثة واما [illegible] الدرجة [illegible] تغير الابدان [illegible] الافعال
الاوائل من افعال الادوية [illegible] **وقد ينبغي ان نسمي الافعال** [illegible] الثواني والثوالث
ونسمي طبائع الادوية الفاعلة لذلك [illegible] **فصل** ان الادوية [illegible]
مركبة من الاسطقسات اما ان تفعل في الابدان افعالا شبيهة بما فيها من القوى الاسطقسية [illegible] حرارة
او برودة او رطوبة او يبوسة شبيهة بالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التي فيها ولما ان تفعل افعالا [illegible]
شبيهة بما فيها من القوى الاسطقسية [illegible] تابع للقوى الاسطقسية من جهة الموضوع الذي تفعل فيه مثل التحليل
والتليين [illegible] والتحمير وغيره [illegible] الموضوع الذي [illegible] هذه الافعال [illegible]
الافعال للادوية ثواني واما اذا كان الموضوع [illegible] الثوالث مثل الادوية التي تدر البول [illegible]
[illegible] الثواني والثوالث فقد يجب ان نسمي طبائع الادوية الفاعلة للافعال المشهورة من هذه
الافعال [illegible] الثواني **فصل** [illegible] الادوية منها المنضجة ومنها المفتحة ومنها الملينة ومنها [illegible]
ومنها [illegible] ومنها [illegible] ومنها [illegible] ومنها [illegible] ومنها [illegible] ومنها [illegible]
ومنها [illegible] ومنها [illegible] ومنها [illegible] ومنها [illegible] ومنها [illegible] ومنها [illegible]
ومنها [illegible] ومنها [illegible] من المشهور [illegible] الادوية التي جرت عادة الاطباء [illegible] وينبغي ان نعلم



الفجرة العفنة البيروبيرة الاورام بالجملة انما تتولد عن الاخلاط الغليظة والتي تميزه الطبيعة من اعماق [illegible] او يبلغ علته او ما
[illegible] منها ولما كانت هذه الاورام انما تعفن وتنضج بالبرودة وجب ان تكون التي تليها حارة لان ما عفونته البرودة فالحرارة [illegible]
او [illegible] ان كان مما شاهدناه يحدث [illegible] مثل العظام والجرب ولما كانت ايضا هذه الاورام [illegible] طب [illegible] ان
تكون الادوية [illegible] انها حارة [illegible] الرطوبة والادوية التي [illegible] الفعل
[illegible] الحرارة [illegible] الثانية [illegible] الاول [illegible] الارز والميعة [illegible]
[illegible] هذه الادوية [illegible] الحارة واليبوسة الادوية التي [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] هذه [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] اضعف [illegible] العفن [illegible]

في المصلبة

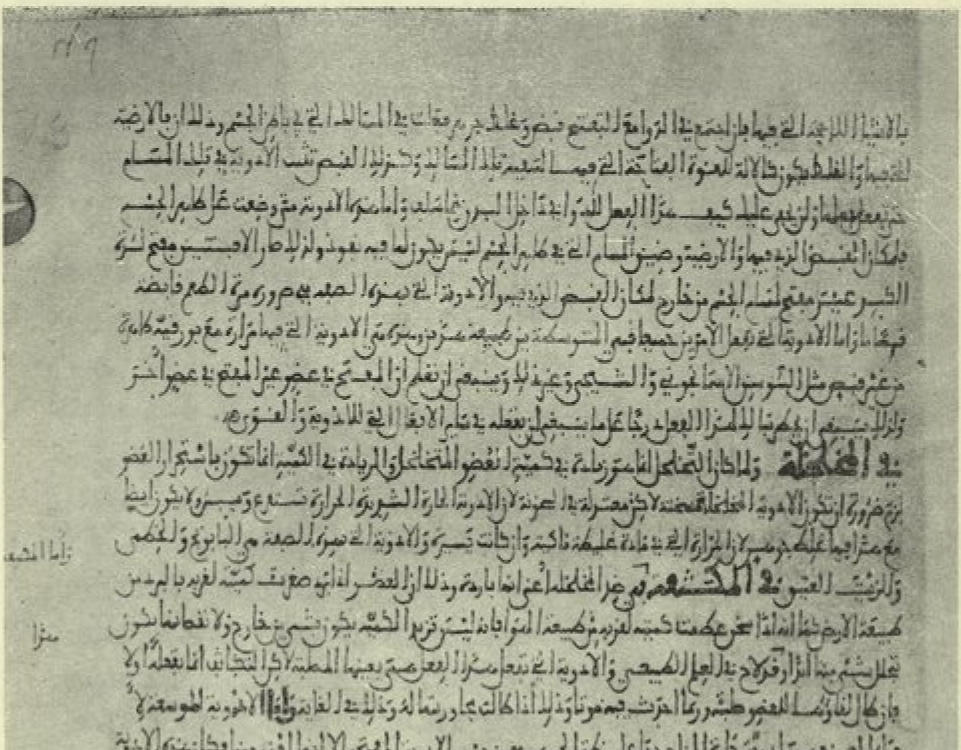
وعضو عضو [illegible] واما الادوية المصلبة فانه يلزم ضرورة ان تكون باردة اذ كانت الصلابة انما هي بجمود
[illegible] البرد فاما اشتراك الرطوبة في هذه الادوية [illegible] اليبوس [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] مع البرد اليبوسة [illegible] هذه الكيفيتان [illegible] والكيفيتان
[illegible] الحرارة والبرودة وان كانت [illegible] الرطوبة [illegible] هذه الكيفية
[illegible] الادوية [illegible] هذه الادوية [illegible] العالم
[illegible] البرودة [illegible] الرطوبة

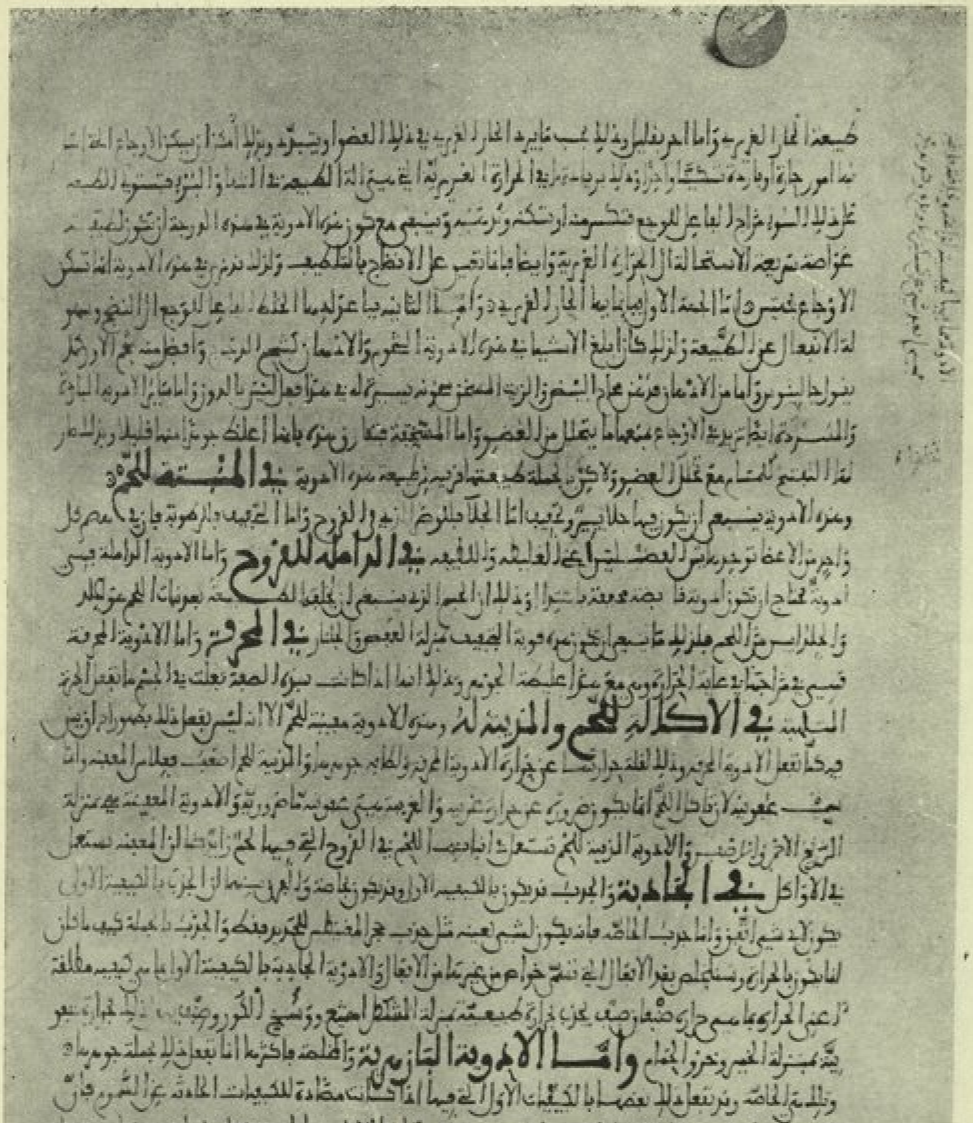
في المفتحة والمسددة

وهذه الادوية [illegible] ضرورة ان تكون [illegible]
[illegible] الضرع وانما الارضي [illegible] هذه الادوية
[illegible] ان تكون [illegible] البرد قليلا [illegible]
[illegible] هذه الادوية اذا [illegible] الغوائل [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الجلوس [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الرطوبات [illegible] الادوية المسددة [illegible] الاعضاء
[illegible]

في الادوية الفتاحة والجلاة

وهذه الادوية من جنس [illegible] من الادوية انما [illegible]
[illegible] ان [illegible] المسام [illegible]
[illegible] هذه الادوية [illegible] المسام [illegible] وهذه الادوية [illegible]
[illegible] ومنها ما [illegible] واما الادوية
التي تفعل في [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] واما اذا وردت هذه الادوية [illegible] المسام [illegible]





ولذلك قيل إن لكل عضو عضو مقوٍ من عضو ومثله ذلك الأدوية المقوية من جهة فليس أدوية مقوية فينبغي أن تكون حرارتها أشبه

بحرارة العضو بقليل وكذلك ينبغي أن تكون في اليبس فإن الأعضاء إنما تشتد وتقوى وتضعف بالبرودة والرطوبة وذلك لأن الأكثر

وخاصة الأعضاء الفاعلة وبالجملة إنما يضعف فعل العضو في الأكثر من الجهة التي هو بها أن يدخل عليه منها الفساد ولذلك

ما ينبغي أن تكون طبيعة القوى المقوية في عضو عضو مضادة للجهة التي منها يدخل الفساد على العضو في الأكثر مثال ذلك

أن الأدوية المقوية للكبد ينبغي أن تكون اليبس فيها ظاهرًا بخلاف الأدوية القلبية والمقوية قد تكون بجملة جوهره مثل الترياق

للقلب وللدماغ وقد تكون بالكيفيات الأولى والثواني مثل القبض الذي في [illegible] والمرارة والعطرية في الأدوية

العطرية تدل على الأدوية المقوية للأعضاء الرئيسة وخاصة لما تشهد به التجربة وخاصة للقلب ولذلك [illegible]

يعرف تقويته [illegible] الأدوية العطرية لكونها أكثرها عطرية [illegible] طبائع الأدوية التي تقصر عنها في الأفعال

الشريفة **وقد ينبغي** أن نعرف طبائع الأدوية التي لها أفعال الثلث فنقول إن من الأدوية منها المفتحة للحجب

ومنها [illegible] ومنها المدرة [illegible] ومنها المولدة للمني ومنها القاطعة [illegible] ومنها المنقية للصدر

فأما الأدوية المفتحة للحجب فينبغي في طبيعتها على ما نرى الأطباء حارة حرارة يسيرة لأن الحرارة القوية شأنها التحليل

والتجفيف [illegible] الحرارة الغريبة القاهرة للحجب وينبغي أن تشترط في كونها حارة يسيرة أن تكون [illegible] بالإضافة إلى الحرارة

القاهرة للحجب للطبيعة فأما عفونة الحرارة اليبس فإنما تقبله البرودة والرطوبة أعني [illegible] بالبرودة حرارة أنقص من

الحرارة القاهرة للحجب للطبيعة فأما عفونة الحرارة واليبس فإنما تقبله البرودة والرطوبة [illegible] أعني بالرطوبة [illegible]

[illegible] الأدوية إنما تفعل في الحجب [illegible] الحرارة الغريبة [illegible] ومن الأدوية [illegible]

والحصو [illegible] أن يكون [illegible] الفعل [illegible] بجملة جوهره **وأما الأدوية** المدرة للبول فينبغي أن تكون

حارة [illegible] بالحرارة اللطيفة [illegible] القوة الجاذبة التي في الكليتين [illegible] المائية [illegible]

[illegible] المائية فالأولى الأدوية التي فيها [illegible] بجملة جوهرها [illegible] الأعضاء [illegible]

[illegible] **أما الأدوية** التي تدر اللبن [illegible] الأخلاط [illegible] القوة [illegible]

الأعضاء [illegible] الدم [illegible] الأعضاء [illegible]

[illegible] حرارة [illegible] الدم [illegible] **وأما الأدوية** المدرة [illegible]

[illegible] الأدوية المدرة [illegible] أن تكون [illegible]

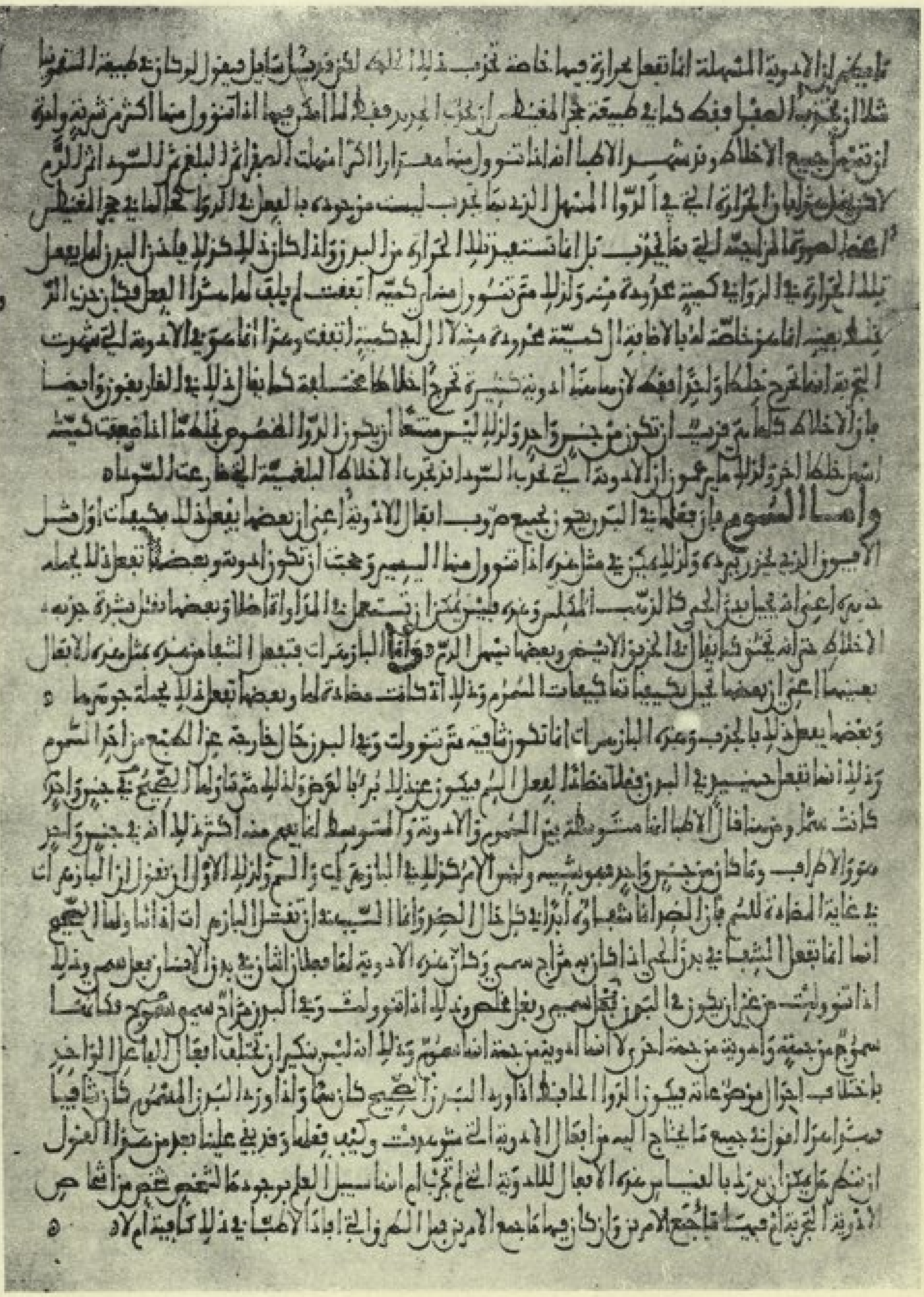
[illegible] الأدوية المدرة [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] **وأما الأدوية**

[illegible]

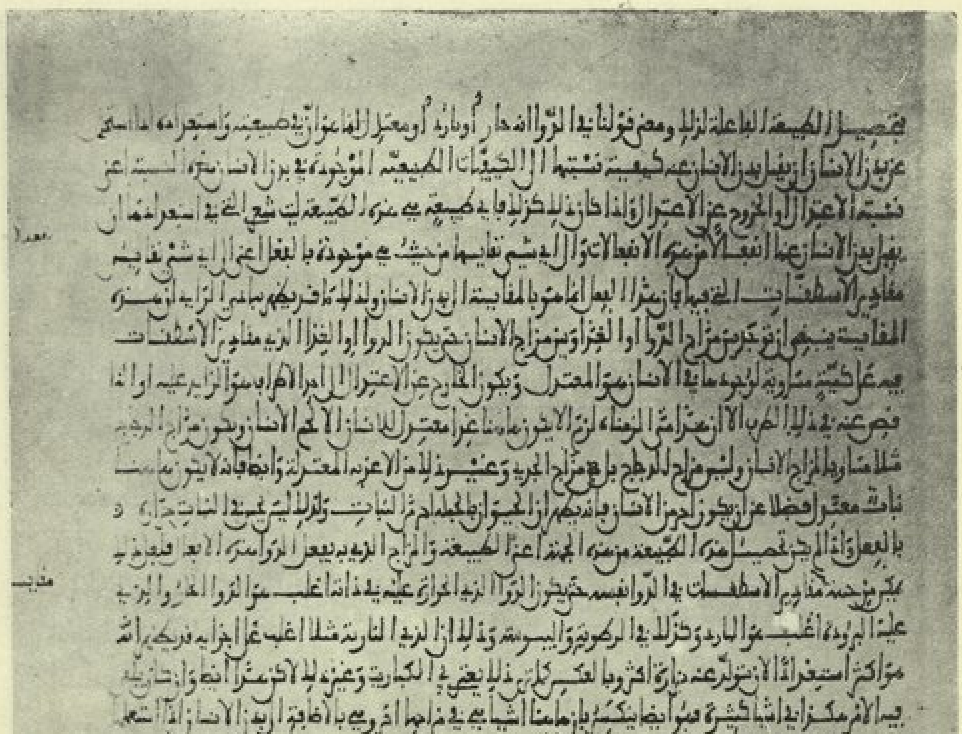
[illegible] **وأما الأدوية** المنقية للصدر والرئة [illegible]

بها الى ان يجعلها وذلك يعرض ايضا بحسن عند البعث لرقة المادة ونفرضها على المثال الرابع لغاية استعمال الخارج والادوية التي
تسخن وتلطف مثل حب الصنوبر اللطيف والزرنباد المر والقرنفل وينبغي ان تتذكر هاهنا ما لم اذكره لمن هذه الا
مرة تختلف افعالها في الكثرة والقلة وفي الاحتباس مزاج مزاج وعضو عضو ولهذا ما ينبغي ان تكون في تقدير الطبيب
مرتبة والتبديل الى الوجوب غير ذلك يكون في الاكثر بالتجربة فانه ليس يمتنع ان يوجد كثير من هذه الافعال للادوية متى
متساوية فقد قلنا في فصل الادوية الاول والثاني والثالث وقلنا كيف تفعل وما طبائعها فقد ينبغي ان نعطي الفرق
بين الادوية التي يقال فيها انما تفعل بخاصيتها ويسمى التي يفعل الاطباء بجملة الجوهر وكيف تفعل فاقول ان افعال
الدواء على ضربين اما افعال تنسب الى القوى الاول من القوى الاسطقسية بما هي تلك القوى مثل التسخين بالحرارة والتبريد
بالبرودة فان ذلك الشيء اتى لها وتابع لجوهرها وكذلك التقطيع والتلطيف وغير ذلك من الافعال الثواني والثوالث
ولهذا الصنف من الافعال توجد اسباب هذه الافعال واما الضرب الاخر من افعال الادوية فلسنا نقدر ان نسميها الى قوة
اول من قوى الاسطقسات مثل ان الجذب الغليظ للحديد فان الجذب بما هو جذب وان كان منسوبا الى الحرارة فانه
ليس بما هو جذب مطلق عرض له ان جذب الحديد بل بما هو جاذب ما وهي النسبة والموافقة التي بينه وبين حجر المغناطيس
وهذه النسبة والموافقة انما تحدث عن مقادير اختلاط الاسطقسات فيهما ومن كميتها اعني في الجاذب والمجذوب ولذلك
امكن ان يوجد في الشيء الواحد خواص لا نهاية لها وذلك بالاضافة الى موجودات لا نهاية لها وكان هذا الفعل عرضا للقوى
الاول من القوى الاسطقسية التي هي ذوات الخاصة ومعنى ذلك انه ليس ماخوذ في جوهرها ولهذا ما لم يمكن ان يختص بالقول
ذلك المقدار من الاختلاط الذي عنه يحدث ذلك الفعل في ذلك الموجود على ما شان الافعال التي من قبل القوى الاول
تنضبط بالقول فهذا هو معنى الخاصة وجملة الجوهر وبعضهم بالمزاج الصنف الاخر من الافعال فاما ان نوع من هذه
الافعال تفعل الادوية المسهلة فمعلوم لكلهم ان فعلها ذلك انما هو بالجذب من جهة انما اذا شرب الدواء الواحد
منها اخرج بالاسهال خلطا خاصا به في اي موضع كان ذلك الخلط من البدن سواء كان في اسفله او اعلاه مثال ذلك انا
اذا اسقينا السقمونيا من به علة في رجله كان سواء على المكان واذا كان في الذكر لا يلزم ان يخرج الخلط الصفراوي
المتمكن الخارج عن الرواق الا ضرورة من جهة الجذب وليس يهم للادوية هذا المعنى فقط اعني انها تجذب
اخلاطا خاصة بها مثل ما يجذب السقمونيا الصفراء وحجر اللازورد السوداء بل وبعضها انما يجذب من اعضاء خاصة
مثل ما يجذب الصموغ من الوركين والمفاصل الاخلاط البلغمية الغليظة ويشبه ان يكون للدواء مع فعل الجذب
فعل في تفتيح الاخلاط وتخصيصها بالفعل فان الاخلاط كما قلنا انما هي اشياء لم توجد في البدن بالقوة واذا انجذ
بت الاخلاط من طريق الغذاء الى المعدة والمعى تحركت القوة الرابعة الى اخراجها وغير ممتنع ان تكون للقوة الرا
بعة التي في العضو الذي فيه الخلط معونة على فعل الدواء في ذلك الخلط اعني ان عندما يستفرغ الدواء يجذب ذلك
الخلط تجذبه القوة الرابعة الدافعة ولذلك انما اذا ترك فعل القوة الرابعة تحدث عن ذلك استفراغ شديد وليس
انه ليس يكون الجذب الا بانفتاح افواه العروق وانفتاح افواه العروق انما تكون بالحرارة وكذلك الجذب ولهذا كله



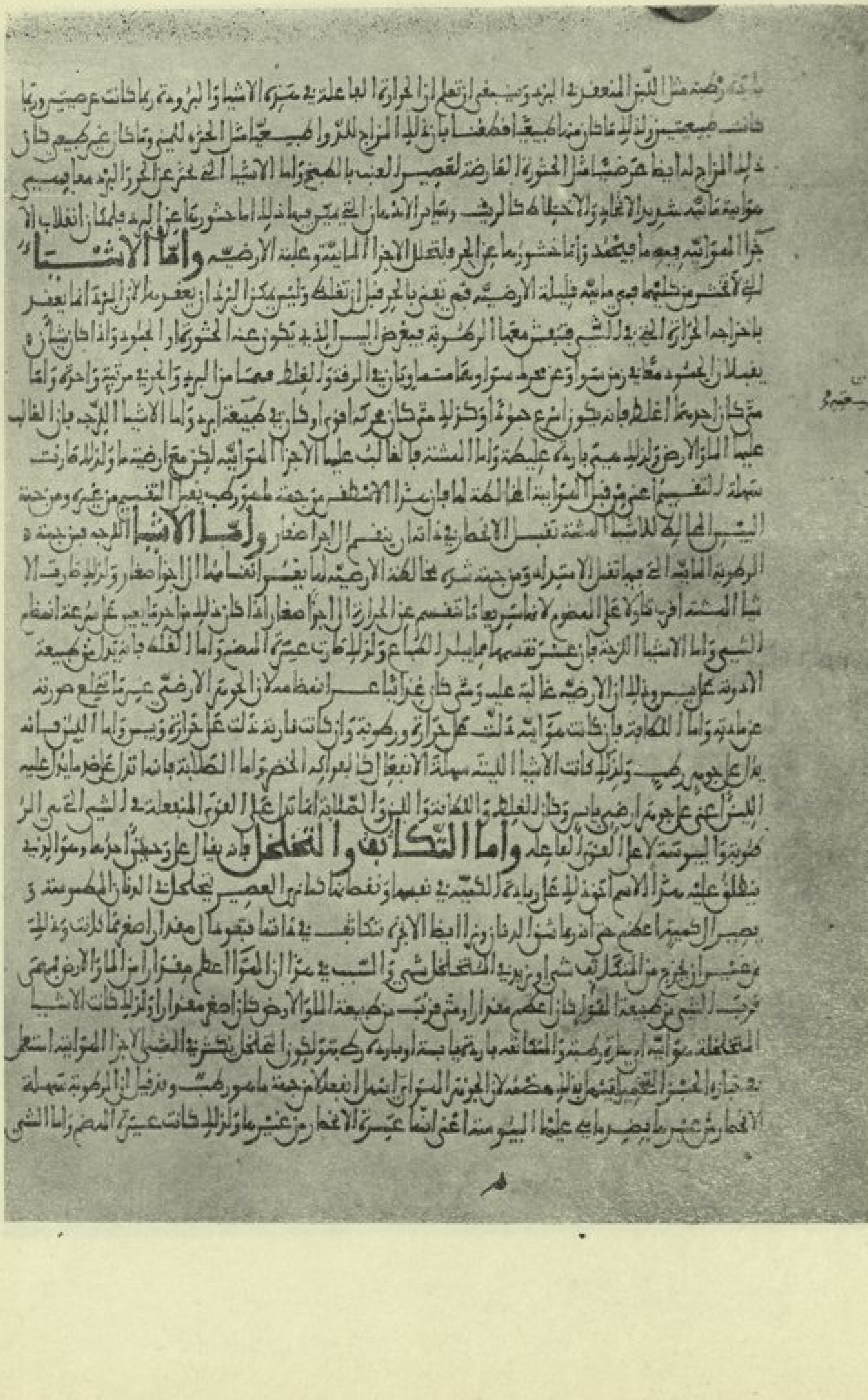
ما يظهر ان الادوية المسهلة انما تفعل بحرارة فيها خاصة تجرب فذلك لانه لكن [illegible] فيعرض لها في طبيعة المسهل
ثلاث يعرض الصفرا فيكون ذلك في طبيعة جز المغلظ ان يجرب الحرير فيه لما اكثر فيها انما تنزل منها اكثر من شربة ولو
ان يتعمل جميع الاخلاط وقد شهد الاطبا انه انما تنزل منه معتدل الا انه تسهل المعتدل في البلغم والسودا اثر الدم
لا حتى يعمل علينا ان الحرارة التي في الدوا المسهل الذي فيه تجرب ليست موجودة في الفعل في الدوا كما في جز المغلظ
بعضا الصوري مما المزاجية التي بها يجرب بل انما تستعير تلك الحرارة من البدن وانه كان ذلك كذلك فاذا البدن لما يفعل
تلك الحرارة في الرواية كمية محدودة منه ولذلك متى تنزل منه كمية تعفنت لم يلبث لما مثرا الفعل فكان يجري التي
يشبه بعينه انما من خاصة لها في الاخلاط الاكمية محدودة منه لا الذي كمية انتفخ ومثل انما صرى في الادوية التي شهرت
التجربة انما تخرج خلطا ولخرا فيه لان ما منها الدوية كثيرة تخرج اخلاطا مختلفة كما يفعل ذلك في الغار يقون وايضا
فان الاخلاط كلها في قريب ان تكون من جنس واحد ولذلك ليس ممتنعا ان يكون الدوا المخصوص بخلط ما انما يجذب كيفية
اشبه بخلطها الخرو لذلك ليس بجوز ان الادوية التي تجرب السودا ان تجرب الاخلاط البلغمية الغليظة عند السوداء
واما السموم فان فعلها في البدن يجري بجميع ضروب افعال الادوية اعني ان بعضها يفعل ذلك بكيفيات اول مثل
الافيون الذي يخدر ببرده ولذلك لا يمكن في مثل هذه اذا تنزل منها اليسير وجب ان تكون ادوية وبعضها تفعل ذلك بجملة
جوهره اعني انه يحيل بدن الحي كالزيت المكلس ومنه ما ليس يمكن ان يستعمل في المزاوجة اصلا وبعضها تفعل بشرة جوهره
الاخلاط حتى انه يخرج فيه افعال في الجزء الانيض وبعضها تبعا الرد واما البازهرات فتفعل الشيا من هذه بمثل هذه الافعال
بعينها اعني ان بعضها يحيل بكيفيتها في كيفيات السموم وذلك انه كانت مضادة لها وبعضها يفعل ذلك بجملة جوهرها
وبعضها يفعل ذلك بالجذب ومن هذه البازهرات انما تكون نافعة متى تنزل وفيها البدن كالخارجة عن الطبع من اجل السموم
وذلك انما تفعل حينيذ في البدن فعلا مضادا لفعل السم فيكون عند ذلك برنا للمرض ولذلك متى قاومها الطبيع في جنس واحد
كانت مثل دوا وقد قال الاطبا انها متوسطة بين السموم والادوية والمتوسط انما يعم منه اكثر ذلك انه في جنس واحد
مثل الاطراف وما كان من جنس واحد فهو شبيه ولذلك الامر كذلك في البازهر التي في السم ولذلك الاول يقول ان البازهرات
في غاية المضادة للسم فان الضد انما يشعر به اذا دخل الضد واما الشبيه فانه يعقل البازهرات اذا انما ولما كان الطبيع
انما انما يفعل الشبه في بدن الحي اذا كان به مزاج سمي وكان من هذه الادوية لما تفعل الفاعل في بدن الانسان يفعل سمي وذلك
اذا تنزلت من غير ان يكون في البدن تفعل سمي ويفعل علاجي لذلك اذا تنزلت وفي البدن مزاج سمي [illegible] وكانها
سموم من جهة وادوية من جهة اخرى لا انما ادوية من جهة انها سموم وذلك انه ليس منكرا ان تختلف افعال الفاعل الواحد
باختلاف احوال موضوعاته فيكون الدوا الخالف اذا ورد البدن الصحيح كان سما واذا ورد البدن المعتل كان شافيا
فهذا من امر الموانه جميع ما يحتاج اليه من افعال الادوية التي شهدت وكيف فعلها وفي علينا ان نقول في العقول
ان نتكلم ما يمكن ان يدل بالقياس من هذه الافعال للادوية التي لم تجرب ام انما سبيل العلم بوجودها التجربة [illegible] من خواص
الادوية التجربة فيها فلنجمع الامرين وان كان فيها ما يجمع الامرين مثل اللحم والتي ابادها الاطبا في ذلك كافية ام لا ه

فنقول ان افعال الادوية على ما سلف من قولنا تنحصر في اربعة اقسام افعال اول وثوان وافعال ثوالث وفعل رابع
واما الغذا فانما له فعل واحد وهو عوض المتحلل والاغذية الطبيعية انما [illegible] منها لنا في جملة جوهرها ولذلك الفحص عن [illegible]
[illegible] بين [illegible] الفحص عن الخاصة **فنقول** ان المقاييس التي تعطي وجود الشيء [illegible] ان المقاييس تعطي
وجود الشيء وسببه معا وذلك ان يكون الحد الاوسط فيه سببا لوجود المطلوب في ذاته وسببا لعلمنا به واما قياس يعطي
وجود الشيء فقط وذلك اذا كان الحد الاوسط فيه سببا لعلمنا فقط بالمطلوب لا لوجوده وهذا صنفان اما ان يكون الحد
الاوسط فيه اثرا خارجا عن المطلوب واما ان يكون كلاهما امرين متاخرين عن شيء واحد بعينه وهذه الافعال للادوية انما يقتنص
الوقوف عليها ان امكن باحد هذين الصنفين اعني اما بما دل على السبب واما بما دل على الوجود او تكون المقاييس التي تنتج وجود
هذه الافعال مركبة من هذين الصنفين من المقاييس اعني ان يصير اولا من الامور المتاخرة الى المتقدمة التي هي اسباب لافعال
تلك الادوية ثم نصير بعد ذلك من تلك الاشياء التي هي اسباب الى تلك الافعال التي هي متاخرة فيكون الصنف الاول من المقاييس
من صنف الدلائل والصنف الثاني من صنف البراهين المطلقة ومن اكمل [illegible] صناعة المنطق [illegible] واذا كان
[illegible] **فنقول** انه ان امكن ان يكون سبيل الى العلم بوجودها
بالاضافة [illegible] بالاضافة الى بدن الانسان [illegible] المفحوص عنه [illegible]
ان تكون الطبيعة [illegible] عن ذلك الفعل [illegible] بالمعرفة [illegible] واما ان يكون [illegible]
اشيا متاخرة عن تلك الطبيعة [illegible] الخاصة [illegible] تلك الاشيا المتاخرة [illegible] الخواص
[illegible] الخواص [illegible] الانواع من الدلايل [illegible] كانت من انواع [illegible]
[illegible] من الدلايل [illegible] الخاصة [illegible] تلك الطبيعة التي [illegible]
[illegible] كانت الخاصة [illegible] الانفعالات [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] ولا ايضا يمكن ان يكون [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الخاصة [illegible]
[illegible] الخاصة [illegible] عليها [illegible]
[illegible] الطبيعة التي [illegible] الخاصة [illegible] الخاصة [illegible]
[illegible] موجود [illegible] الشيء الواحد [illegible] الخواص
[illegible] الطبيعة [illegible] الشيء [illegible] العرض [illegible]
[illegible] الخاصة [illegible] الخاصة [illegible]
[illegible] الخاصة [illegible] الافعال الاول من افعال الادوية [illegible] بالقياس
فنقول ايضا ان السبيل الى الفحص عن [illegible] تلك السبل بعينها التي [illegible] الفحص عن الخواص
[illegible] بالقول [illegible] الخارج عن الاعتدال [illegible] الكيفيات [illegible]

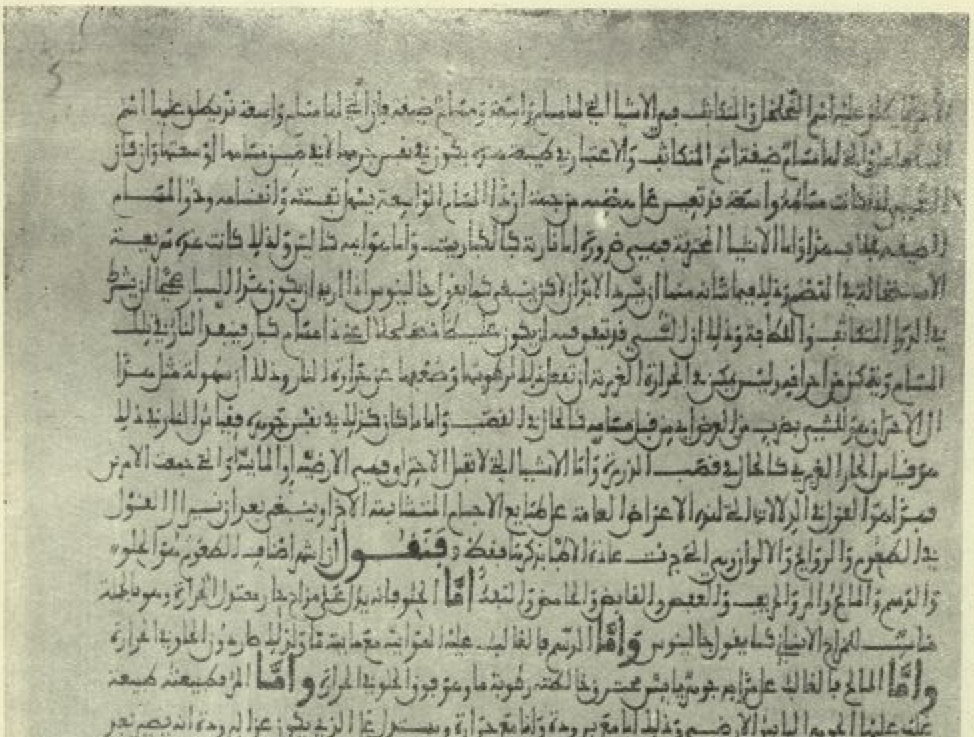


ان الغذا اذا دخل معوا بقوته جوهرها عن ان ينقلب ذات الغذا حتى يصير متوسطا بالنوع بين الشيئين الملايمة التي بين الغذا و
والمغتذي اقلها في جهة الجوهر ولذلك ما قد يكون غذا ما لحيوان ما سما لاخر كما عرض للسمان والبيش للزرازير ولما الزوابين(؟)
حيث انه يفعل في الابدان بكيفيات او الاضرار التي لا تؤثر فيه بالعرض الاخر مع مشاركته بجوهره للبدن وثم الاطبا قد راموا ان يضعوا
قوانين يستدل منها على افعال الادوية في الابدان الانسانية وهي وان كانت كما قلنا اولية كلية بل انه بسبب ما قد سبق
الترتيب نقول انها اكثرية لا ضرورية فان لها منافع احدها انها تستعمل الانسان في التجربة فان ما عرفته التجربة على ظنه فقطع على
ذلك ومثال ذلك ما فعل جالينوس في تعرف الاشياء التي استنبطتها هذه الصناعة من التجربة والقياس والثاني فان هذه
الدلائل تعين بالمقايسة بين الاشيا التي شهرت التجربة انها غذائية او دوائية **مثال** ذلك انه متى كان غذاءان احدهما
نشو والاخر لزج فقطعنا بسرعة استحالة النشو ان كان تفقضه عن الحرارة اسرع وبالجملة انبعا له والثالث ان تضاف هذه
الاشيا ومثالها ان يعطى فيها الوجود والسبب معا عند ذلك وكان سهلا علينا اذا شهرت التجربة بشي ما ان نعطي السبب
في ذلك وبالجملة فمعرفة النظر تكون في هذه الصناعة قياسية ويمكننا ان نستعمل من ذلك الدوا او من غذاء الغذا عند ما نقص
عما قصرنا منه في المعالجة واما من ليس عنده من معرفة الادوية الا التجربة فقط فليس يمكنه ذلك ومن اجل ذا كان جالينوس في العرف
بين العقل والا ان الادلة والبشارات التي اعطاها جالينوس ومن تبعه من الاطبا في ذلك غير ضرورية بالاضافة الى ما يمكن ان يفيد ما منها
وذلك انهم انما اقتصروا في معرفة طبايع الادوية من جهة الطعوم والروايح ومن جهة الاستحالة الى النار فقط وهذه
كلها اذا جعلت دلايل فانها ضرورية اخص من الطبايع التي تطرح عنها هذه الافعال في بدن الانسان والدلايل الذاتية فينبغي
ان تكون مساوية للطبايع الدالة عليها وحينئذ يمكن ان يتبين من المتاخر الى المتقدم ثم من المتقدم الى المتاخر المطلوب وهذا
يكمل من النظر والاعتبار لم يجر نظر الناس في هذه الصناعة على هذه الجهة انك تجد عنده كصبغة البزر الحار مثلا وحار محطة(؟)
والبارد بما هو بارد **مثال** ذلك ان الطبيب اذا كان عنده ان البزر الحار انما هو البزر الحريف الطعم والمر
الطعم والمالح الطعم وان الصبغة التي تفعل الحرارة هي هذه الصبغة فانما علم طبايع الاشيا الحارة طبايع ما يكون
ضرورة نظره في هذه الصناعة فقط لان ثمانية اشيا حارة ليست طعومها حريفة ولا مرة كالجوز وكثير من الحيوان مثل العقارب
والفراخ وغير ذلك لان الاغذية والادوية بالجملة هي اما نبات واما حيوان واما معدن او جسم معدني والطعم انما يوجد متميزا
في النبات فانما ان نريد ان يكون النظر في هذه الصناعة فينبغي ان نرسم ماهية الدوا الحار والدوا البارد واليابس والرطب
ثم نروم بعد ذلك الحد الاشيا التي تدل على هذه الطبايع فنقول ان الدوا الحار هو الذي اغلب اجزايه الاجزا
الحارة والبارد هو ما غلب اجزايه الاجزا الباردة وكذلك الامر في الدوا اليابس والرطب واذا كان ذلك كذلك
فلننظر في الدلايل التي منها يمكن ان يوقف على هذه المقادير من امزجة الادوية فنقول ان الاشيا التي منها يمكن الوقوف على
هذه المقادير من الامر فمن جهة ما هي محمولة في الاعراض الخاصة بغلبة كيفية كيفية من هذه الكيفيات في الممتزج وذلك
يكون من حيث الممتزج جسم متشابه الاجزاء وتلزم عن الصور اللاحقة عن مقادير امتزاجها ومن هذه الصور منها ما هي عامة
لجميع الاجسام المتشابهة الاجزاء على انه ليس يخلو واحد منها ومن هذه فقد عددت في الرابعة من الاثار وهي مثل المنجمدة(؟)

وغير الجامدة والزائبة وغير الزائبة والمحترقة وغير المحترقة وغير ذلك مما سنعدده وتبيين خاصة بعض الاجسام المتشابهة
الاجزاء منه مثل اللحوم والروائح الكريهة والالوان وما تحدث عليه اجزاء الاسطقسات في الانسان بنفسه اذا ادرك شيء حار جدا كالشمس
او حار او بارد وذلك لان كثيرا من الاشياء التي فيها الحرارة والبرودة بالفعل انما لنا في الادوية والاغذية من حيث هي
جزء تركيب الجوهر لان الشيء يخص الاغذية والادوية الحكم من اجزاء النبات واجزاء الحيوان ومن ... ايضا عليهما من ...
موضعها وان كانت اجزاء حيوان فمن ... ذلك الحيوان ومن نوع غذائه وما يجلبه فيما يخصه الحيوان الاشياء المناسبة التي تحدث فيها في
تعرف ... الاشياء من الافعال والتدبير والمكان واعني بالافعال افعال النفس الخاصة الغاذية والحسية والنزوعية وغير
ذلك من اجزاء النفس التي عددناها فمنها في المحسوسات التي يمكن ان يجري عليها ... هذه الصناعة وهي وان كانت غير ...
فليس يمكن ... وليس ينبغي لذلك ان يهمل القول فيها بل ينبغي ان يتكلم في كل شيء بحسب ما يمكن في ذلك الشيء كما يقول
ذلك ارسطو فانه ليس ينبغي ان يطلب من الخطيب ... ولا من المنشرين ... والقول في هذه الاشياء ... انما يكون ان
تكلم في العلم الطبيعي جميع ما يحتاج اليه ... ان تتكلف البرهان على هذه الاشياء التي ... القول فيها ... انهم
عن ما يختص به هذه الصناعة **فنقول** ان اشهر الاعراض التي منها يمكن ان يوقف على امزجة الاجسام المتشابهة
الاجزاء هي الجمود والخثورة والترطيب والانحلال والذوبان والنضج والتشقق والرقة والغلظ واللين والصلابة وقبول
الانحلال وقبوله والتكاثف والتخلخل اما الاشياء الجامدة فمنها ما يجمد عن الحر ومنها ما يجمد عن البرد والاشياء الجامدة عن البرد
منها ما تحلها الحرارة من قبل ومنها ما ليس تحلها والخاثرة منها ما تخثر عن البرد ومنها ما تخثر عن الحر ومنها ما تخثر عنهما
والزائبة ايضا منها ما تذوب عن الحر ومنها ما تذوب عن البرد والرطوبة والمترطبة ايضا منها ما تترطب عن الحر ومنها ما ...
عن البرد اما ما جمده الحر فالحرارة واليبوسة غالبة عليه كالاملاح وضروبها واما ما جمده البرد فان كان الحر ... وكانت
اغلب ... الخثورة التي تكون عن الزائبة والمائية كخثورة الزبد والشمع فانه ضرورة حار ... الاصماغ والزيوت وما اشبهها
واما ما جمده البرد والارضية غالبة عليه فان كان عن خثرته الحرارة فالبرد واليبس غالب عليه بمنزلة العظام والقرون
... واما ما خثره البرد ويخثره الحر ... فان طبيعته باردة رطبة ... وغير ذلك والاشياء التي تخثرها الحرارة
و... البرودة ... ايضا ... مثل ... والاشياء التي يذوبها الحر ...
ضرورة الاشياء التي ... البرد والاشياء التي يذوبها البرد ... الاشياء التي يجمدها الحر ...
لا على طبيعة الشيء ... ذلك انا اذا ... الاشياء ... فان كانت ... البرودة ... الحرارة ...
على انها بطبيعتها باردة رطبة وكذلك ان كانت الحرارة تخثرها ... الارضية ... باردة ... بمنزلة
... وان كانت ... خثورة ... بمنزلة الشمع والقرب وكذلك تفعل في الاشياء
التي تحللها البرودة والرطوبة ... والاشياء التي تخثر عن الحرارة ... الخثورة ...
بمنزلة ... والاشياء التي تجمدها البرودة فان ذابت الحرارة ...
... بمنزلة ... وان كانت ... ان تفعل فيها الحرارة ...



[illegible] وصار مثل اللبن المنعقد في البرد وينبغي ان تعلم ان الحرارة الفاعلة في تعقد الاشياء والبرودة ربما كانت عرضية وربما
كانت طبيعيتين لان ما كان منها طبيعيا فظاهر [illegible] المزاج للشي [illegible] مثل الخزف للطين وما كان غير طبيعي كان
ذلك المزاج لذاته عرضيا مثل الحرارة العارضة لعصير العنب بالطبخ واما الاشياء التي تخثر عن الحر وعن البرد معا فهي
متوسطة [illegible] وسائر الادهان التي [illegible] عن البرد بمكان انقلاب الا
جزاء الهوائية [illegible] وانما تخثر بما عن الحر ولتحلل الاجزاء المائية وغلبة الارضية واما الاشياء
التي تكثف من خلطهما [illegible] قليلة الارضية فهي تنعقد بالحر قبل ان تغلظ وليس يمكن البرد ان يعقدها لان البرد انما يعقد
باخراجه الحرارة التي في الشي [illegible] الرطوبة [illegible] اليسير الذي يكون عنه الخثورة لا الجمود واذا كان [illegible]
[illegible] الرقة والغلظ معا من البرد والحر مرتين واحدة واما
متى كان احدهما اغلظ [illegible] واما الاشياء اللزجة فان الغالب
عليها الماء والارض [illegible] واما الدسمة فالغالب عليها الاجزاء الهوائية لكن مع ارضية ما ولذلك كانت
سهلة التقسيم [illegible] التقسيم [illegible] ومن جهة
اليبس الحاصل للاشياء الدسمة [illegible] تنقسم الى اجزاء صغار واما الاشياء اللزجة فمن جهة
الرطوبة المائية التي فيها تقبل الامتداد ومن جهة [illegible] الارضية لما يعسر انقسامها الى اجزاء صغار [illegible] الا
شيا الدسمة [illegible] عن الحرارة الى اجزاء صغار [illegible]
الشي واما الاشياء اللزجة [illegible] واما [illegible]
الادوية [illegible] الارضية غالبة عليه [illegible] الارضي [illegible] صورته
عن مادته واما [illegible] ذلك على حرارة ورطوبة وان كانت نارية دلت على حرارة ويبس واما اللين فانه
يدل على جوهر رطب ولذلك كانت الاشياء اللينة سهلة الانفعال [illegible] واما الصلابة فانما تدل [illegible] عليه
اليبس اعني على جوهر ارضي يابس وكذلك الغلظ [illegible] الصلابة انما تدل على [illegible] المنفعلة في الشي التي هي الر
طوبة واليبوسة لا على [illegible] الفاعلة **واما التكاثف والتخلخل** فانه يقال على وجهين احدهما [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] العصير [illegible] المحسوسة في
[illegible] تكاثف [illegible] اصغر [illegible] وذلك
[illegible]
[illegible] اعظم [illegible] طبيعة [illegible] ولذلك كانت الاشيا
المتخلخلة [illegible] الاجزاء المتوالية [illegible]
[illegible] الرطوبة سهلة
[illegible] عسيرة [illegible] ولذلك كانت عسيرة المضغ واما الشي



عن مزاج بارد يابس والعفوصة والقابضة والحامضة والتفهة وإن كان التفه منها ان يكون عن عدم الطعم أجزاء منه أن يكون ما لا طعم له أصلا
فإنه شديد الشبه بمعنى هذا الموضع تركيبا عسر تميزها الحامض وعدم العفص والقابض من نوع واحد وإنما يختلفان بالأقل والأكثر
ويختلفان من مزاج الشيء على الشيء الشديد البرد والعفص في ذلك أشد من القابض وأما الحامض فإنه يدل على برودة في الجملة
رطوبة ما وليست تقدر أن تكون بردة في الجملة حرارة يسيرة وبرد لطافة مغيظ ملطف ولهذا ما يقطع العفص والقابض في الجرم
وأما التفه فهو بارد وهو أيضا من الغرائب لأن الطعوم وهي أيضا من الأدلة الدالة على جوهر الشيء الذي يريد أن يكون
الدواء مركبا من أجزاء مختلفة بعضها أشد من بعض تلك الأجزاء المختلفة بعضها لبعض لا يتبين دلالة مفرد في الجملة غير هذه القوة
ضع فيحكم الإنسان على الجملة بذلك الدواء بالحكم على بعضه لا على كله ولهذا يرى كثيرا أن المصموغ يقع وهي مع هذا حار وأما
الروائح فليست يحصل لنا عنها دلالة مثل الطعوم ولذلك ليس لها أسماء تخصها مثل الطعوم وإنما نعرفها بأسماء مشتقة من أسماء الطعوم
وإنما يشتق لها اسم ذلك من أسماء الطعوم فيقولون رائحة حامضة وحريفة وحلوة وغير ذلك ولذلك ما كانت من الروائح حلوة الطعم
فمزاجها مزاج ذلك الطعم الغالب عليها وأما الروائح العطرية فإنما تكون عن مزاج حار ضرورة والمنتنة عن مزاج يتولد
عن رطوبة غريبة وعن حرارة عفونية وهي لأن الروائح ضعيفة جدا ولذلك لا نقدر أن نتبين أن يكون الدواء مركبا من أجزاء بعضها لا يناسب
لها وبعضها مناسب فحكمنا على جميع الروائح الطيبة تكون من غلبتها وحكمنا على الأكثر بالحرارة مثل ما هو حار في الرائحة حار لما كان
عطرا ان الطيب يدل **في الألوان** وأما الألوان فإن دلالتها أيضا أضعف ومن ذلك يكثر أن ذات الألوان الأول التي هي سطح
المتلون تبعه ويمكن أن يكون من مزاج ذلك العرض غير مزاج ذي اللون ولذلك ما نرى اللون الواحد بعينه يكون للشيء الحار والبارد
مثل البياض الموجود في الملح وفي الكافور ولأن لا لذلك اللون أصناف متفاوتة من الشخوص التي هي من نوع واحد مثل ما بين الزجاج
الأبيض والثلج والملح الأبيض والأسود والألوان أصناف كثيرة إلا أنها بالجملة إما أبيض وإما أسود وإما مركب منهما مثل
الحمرة والأصفر والقاني واللون الأسود يكون ضرورة عن الجوهر الأرضي اليابس فقد يكون فيما عدا هذا الألوان المشار إليه يكون
بعلة البرد كالمغارة الأشربة السود وأما الأبيض فإن دل على غلبة الأرضية المتراتبة فضرورة حار أو يعتري التابس الذي
الرائحة يبيض وأما إن دل على غلبة المائية الأرضية وفي الأشياء المائعة فيدل على مزاج بارد رطب **وأما الألوان** التي
كلها فإنما تدل على الحرارة لظهور الجزء الناري فيها والصفرة متوسطات بين ذلك والخضرة أميل إلى السواد كما أن الصفرة أميل إلى
الطرف الآخر وطبيعة الألوان المتوسطة بالجملة مركبة من طبائع الأطراف فهذا ما أمكن الغرائب لا له قوى الأدوية من الأعراض
واللوازم الخاصة للأجسام المتشابهة الأجزاء **وقد** ينبغي أيضا أن نعرف الدلالات التي تخصها من حيث هي جزئيات
أو حيوان وطبائع النبات فتقف عليها من أشياء أخر منها الموضع والثاني الشكل والثالث العطر والرابع الفعل وهذه بالجملة
إنما تعرف بالدلالة إذا اشتعلت مع الأشياء التي تشتعل وهي بالجملة مع أشياء يوقف بها على مزاج الدواء فيوقف بها أيضا على
كون المناسبة بين الروائح التي من نوع واحد مثل المغارات تلك الأعضاء المتغيرة **فنقول** إن النبات منه كامل ومنه
ومنه ناقص فالناقص هو الذي يكون فيه غلبة أحد الأسطقسين إما المائية كالنباتات التي تنبت في الماء وأما الأسطقس
الأرضي كالنباتات التي تنبت في المواضع الطينة ولذلك كانت أمثال هذه النباتات ناقصة إلا أنه ليس لها زهر ولا ورق ولا ثمر

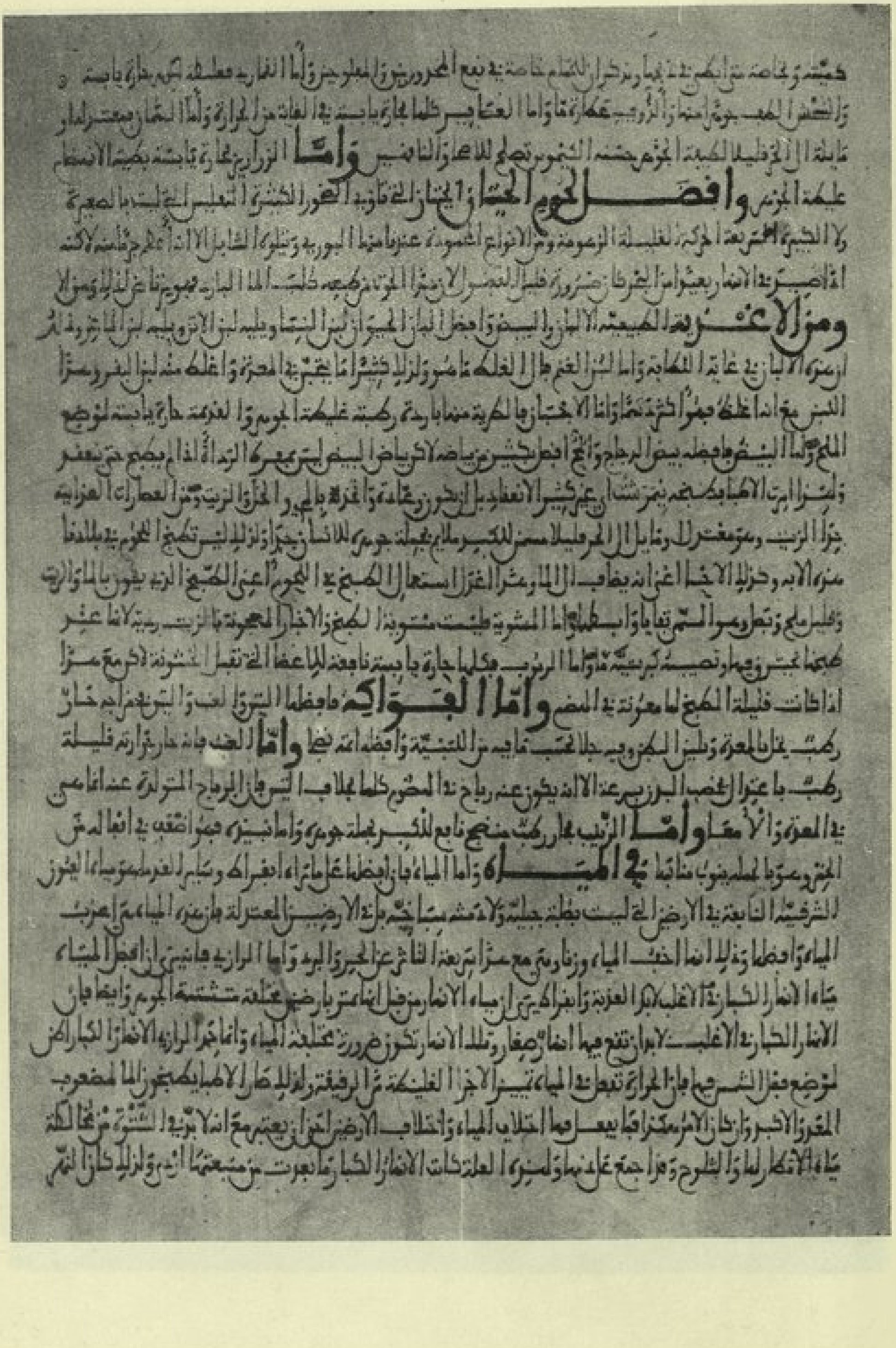
بين أن أمزاج أكثر هذه النباتات الغالب عليها إنما الجزء البارد الرطب فالحرارة [illegible] وإنما الجزء البارد اليابس كالحارة الكائنة
وأما النباتات الكائنة عن النباتات النابتة في الجبال وفي الأماكن الجبلية [illegible] إنما أكثر شيء تولد النبات وتولد الحرارة المعتدلة
في المعادن تحللها وتمازجها الحرارة والرطوبة لما تتخلخل فيه الشمس [illegible] من الأجزاء المستولية عليها والأولى أشار هذه النباتات
يوجد لها الثمر والزهر والأوراق وأيضا النباتات منها برية ومنها بستانية والبستانية ضرورة أبرد وأرطب وذلك في النوع
الواحد منها مثل المنسوب البرية والمنسوب البستانية ومن أجل تركيبها بالتربية وأما الأشياء الأرض البلد يلزم بعض
النباتات تختص بالبلاد الباردة وبعضها بالحارة والتي تختص بالبلاد الحارة في الأكثر حارة كالأفاويه التي تجلب من بلاد الهند
وغير ذلك وكذلك التي تختص بالبلاد الباردة باردة وذلك في الأكثر وقد يعرض في الفرد أن تكون نباتات حارة في البلاد الباردة
كالصنوبر ونباتات باردة في البلاد الحارة كالتمر الهندي الموجود في بلاد العرب لا أن [illegible] ضرورة لأجل أمر لأن
النبات الذي هذه الصفة طلب الكمال وما شاكل ذلك [illegible] بالأرض فإن النبات الذي هذه الصفة يعرض له أن يكون
في البلاد الباردة حار الموضع هرب من الحرارة الغريبة التي هي من البرد وكذلك يعرض للمبردة في البلاد الحارة في النبات البارد
والحارة في الأشياء التي على النبات بالبعض والوقت من الزمن كالحال في الأشياء التي للبلد والبقول الحارة في الشتاء فإنما التي
شأنها أن يتكون معظمها في جوف الأرض كالزنجبيل والثلج [?] وغير ذلك وقد يعرض أن يكون الشيء باردا أو يتكون في الفصول
الحارة من جهة أنه ضعيف الحرارة جدا للحرارة ترتب على أن يتولد بكونه في الهواء يتولد كثير من البقول الصيفية وأما الأشياء التي
من أفعال النبات يكثر ولذلك أن من النبات ما هو سريع حركة النمو ومنه بطيء والسرعة بالجملة تدل إما على الحرارة وإما على اللطافة
وإما على كليهما والبطء يدل على أضداد هذه وكذلك يستدل أيضا على سرعة النبات في طلوع أو إبانة في الثمر وبطئه وأيضا النبات
منه ما له ورق وزهر وثمر ومنه ما ليس له ورق ولا زهر والأول الغالب عليه أرضي وإما مائي والذي له الورق والزهر معتدل
وكذلك أيضا من النبات ما هو كثير الشوك والعقد ومنه بالجملة أرضي ومنه ما ليس له مثل ذلك ومنه منافع لذلك بالجملة يحصل
النبات التي يمكن منها أن يوقف على أمزاجه كثيرة وأما أن ما أحصيناه بالجملة على جهة الاختصار **وأما الفصول**
التي يستدل منها أيضا على طبيعة الحيوان وهي أيضا كثيرة جدا مثل أن الحيوان منه مائي ومنه بري فالمائي بارد رطب والبري
حار يابس وأيضا الحيوان منه طائر ومنه ما يمشي والطائر أكثر [illegible] من الماشي وأيضا الحيوان منه ذو دم ومنه غير ذي دم وذو
الدم حار رطب والفاقد للدم بارد يابس وأيضا الحيوان منه متنفس ومنه غير متنفس والمتنفس حار وغير المتنفس
بارد وأيضا بعض الحيوان يختص بالبلاد الحارة ومزاجه في الأكثر حار يابس كالجمال والفيلة وما أشبههما وبعضها بالبلاد الباردة
وأيضا الحيوانات الواحدة بالنوع وغير الواحدة بالنوع تختلف أمزجتها من مراعيها والمياه التي ترد والبلاد فإن ذلك
[illegible] من الأجزاء [illegible] باردة [illegible] الحيوان منه سريع العدو كثير الرياضة
ومزاجه حار المزاج ضرورة قليل الرطوبة ومنها ما هو بطيء العدو قليل الرياضة ومزاجه مائل إلى البرد وأيضا من الحيوان الماشي ما يمشي
[illegible] ومنها ما ليس يمشي إلا بعد زمن ومن الحيوان ما يولد [illegible] كثير [illegible] من مزاجه على الحرارة والرطوبة ومنها ما لا يولد
له الأولاد [illegible] ومنها ما يولد [illegible] الحيوان [illegible] الحيوانات التي تأكل اللحم حارة

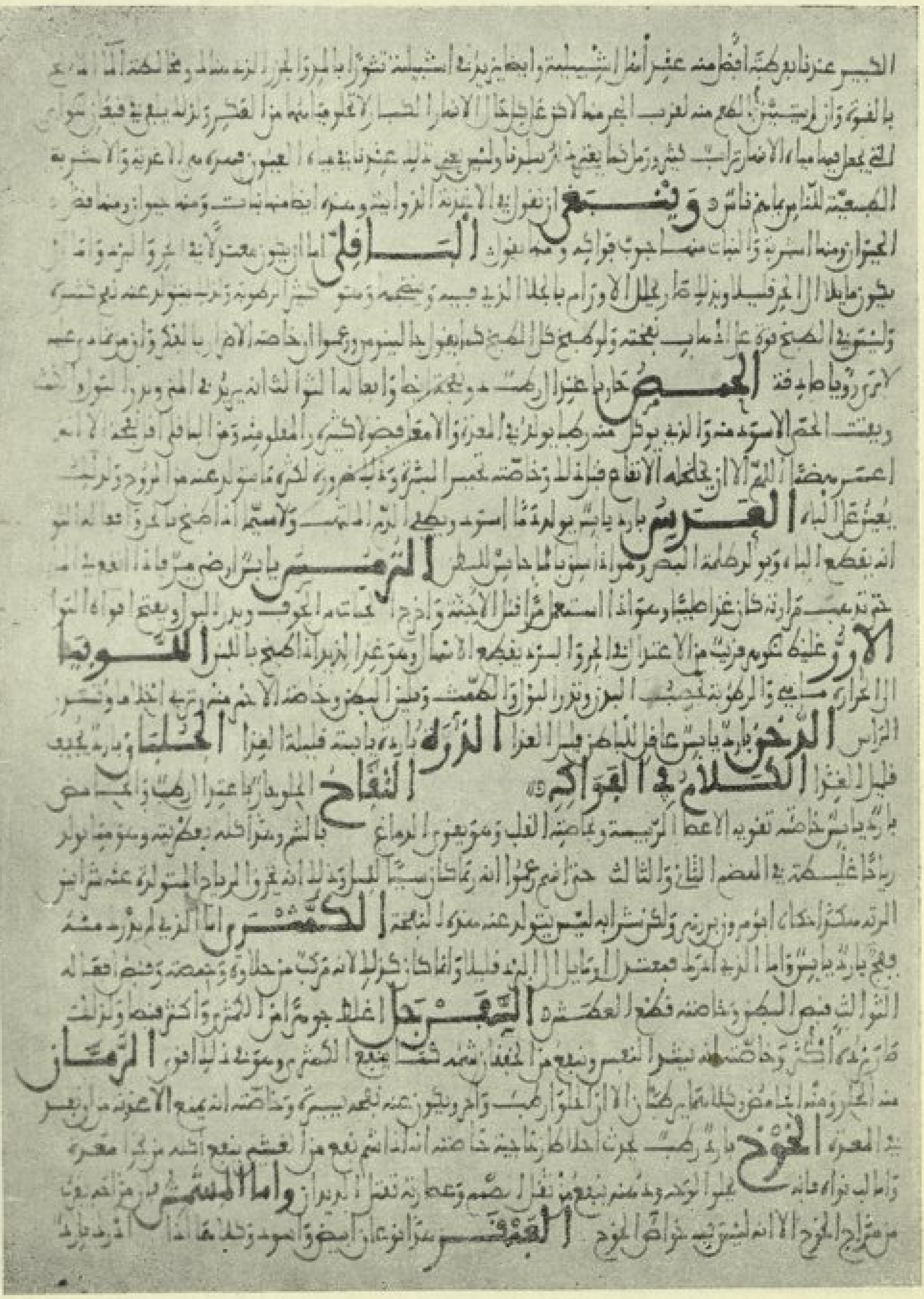
المزاج بالجملة ولذلك صارت اكثر هذه الحيوانات محرمة في الشرائع واما الخوخ وهو البادي فيعترف كما يعترف الحيوان المائي
والجملي والرطوبة في الطير والحيوانات ايضا تختلف بحسب جثتها وصغرها فالعظام الجثة ارطب والصغار الجثة اجف من ذلك في
الحيوانات البرية واما في المائية فبعكس ذلك بحسب ما يدل على رطوبة مفرطة ولذلك كانت الاسماك الكبار اصلح من الصغار في القطع
في الحيوان وكثرة الاجسام الارضية فيه مثل الاظلاف والقشور والعظام والريش يدل على كثرة الارضية في ذلك الحيوان ولذلك
كانت كثرة اللحوم في الحيوان دليل على حرارة مزاجه وكثرة الشحم في الحيوان والسمانة والجبن
دليل على البرودة الحيوانية والحيوانات الشحيمة هي ضرورة باردة بخلاف ذلك والعصل الذي هو دليل على البرد الحار
ما بين كثير من الاجزاء ما يتصل بها في الاعضاء التي تختص بها من نوع المزاج والتركيب في الاعضاء الحار والاجتماع
به الاجزاء وهذه الدلائل كلها من الاعراض اللاحقة للاجسام المتشابهة الاجزاء وغير المتشابهة الاجزاء ولذلك التي تجمعت — والاعتصار
كلها وغيرهم من الدلائل المتصلة في الشيء يحكم بالاغلب فيه مع اجتماع التي منها يمكن ان يوقف على الافعال الازمة لافعال — الأمور منها
الاغذية والادوية واما ما يمكن ان يوقف على الافعال الثواني من افعال الادوية فذلك ايضا ان امكن وذلك انا متى علمنا مزاج الدواء
في الحرارة واليبس علمنا افعاله الثواني وان كان ذلك ليس في بعض الادوية لان افعال الثواني غير تابعة للاجسام مثل
التلطيف والتقطيع فانهما من الجوهر الكثير الحرارة وقد يلفي فيما هنا ادوية معتدلة وفعلها من افعال مثل الحرارة البين
والاذخر وغيره للذي فيه غاية التلطيف والتقطيع مع انه بارد واما ذلك فلان الحرارة التي في اكثر افعالها
البرودة التي فيه تغوص بها قوته وتعيرها ما يظهر الشيء وكذلك يشبه ان يكون الامر في تلك الادوية التي اما ان
تكون فيها لطافة قوية او لما عرض لها مستحقة في تلك الافعال وقد يمكن ان يكون في ذلك الشيء تابع لجملة جوهره واما الافعال الثوالث
فيضعف القياس عليها لانها تابعة من الفعل لجملة الجوهر وهذا امر الفروع جميع ما يحتاج اليه علمنا من الاقاويل الكلية
في امر الادوية والاغذية وينبغي بعد ان نحصل الذكر نحن نحصي منها ونخبر بما له عن ما جرت عليه العادة عند الاطباء في ذلك
ونحن انما نذكر عظام من الادوية اشهرها ومن الاشياء ما اشهر به جالينوس وانا الرجل الموثوق المجرب في هذه الصناعة وغيره
انا مثله معه كما يقول هو كثير ما يدل على الشيء بحسب انه فاذا انتهى لم يعد ونحن نبدا اولا بذكر الاغذية المحضة ثم نتبع ان الذي
بسطه بين الغذائية والدوائية ثم نتبع الدوائية المحضة

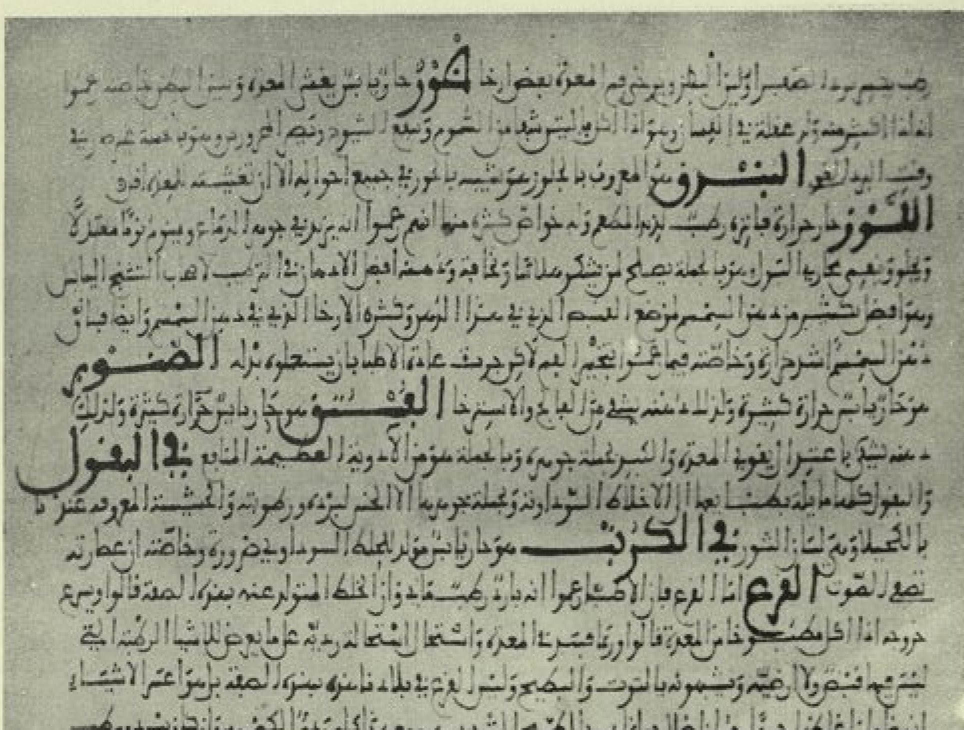
القول في افعال الاغذية

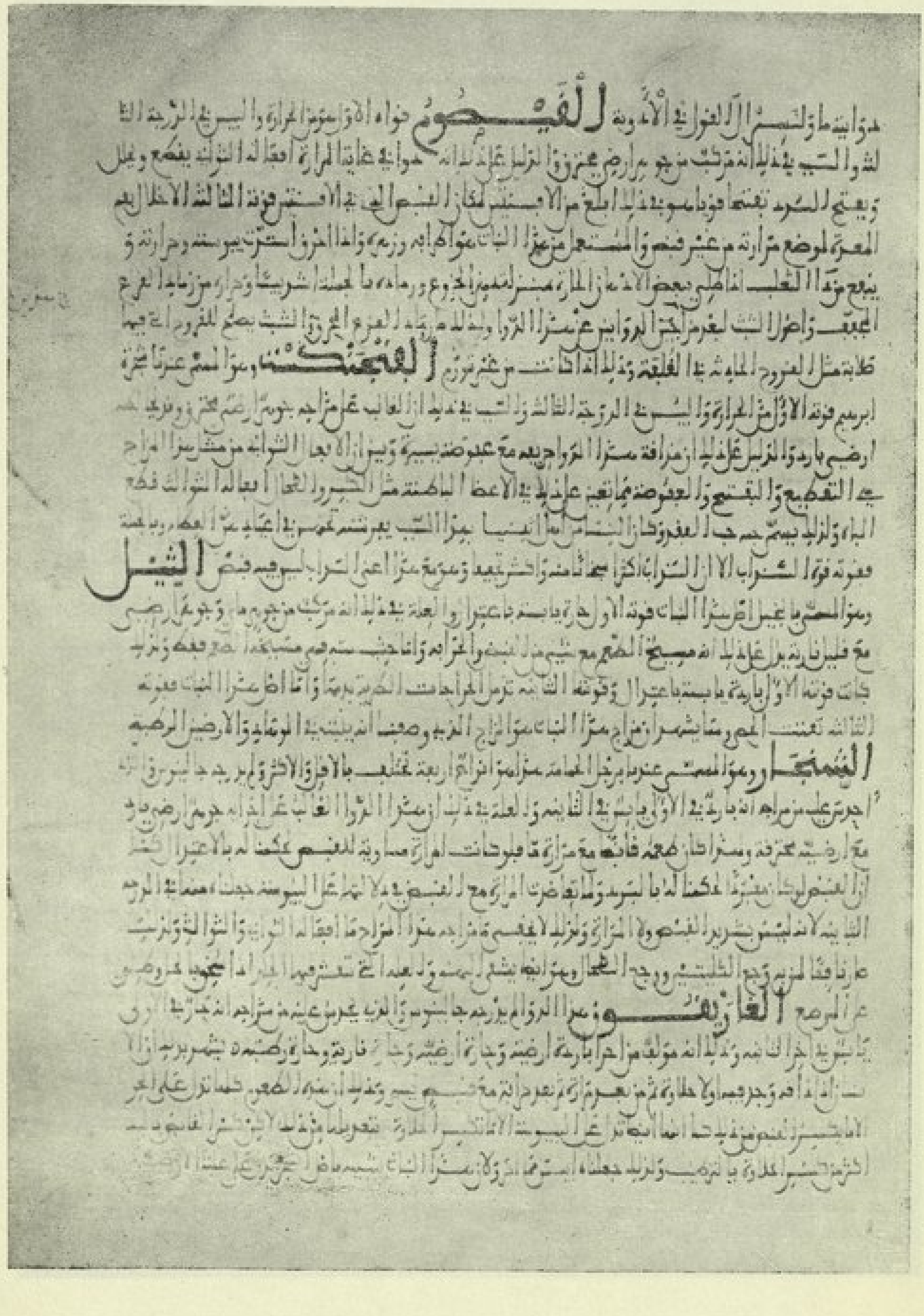
ان جميع الاصناف التي في الاغذية النباتية لمناسبتها الطبيعة وهو في الاكثر مستعمل الاطعمة المخبوز والرابع من البر الاحمر اذا
نظف من الصنعة وهو يستعمل على وجوه اما خبزا وذلك اما فطيرا واما مختمرا ويستعمل عصيرا او يستعمل مع شيء ويستعمل
في حيه حسوا ويستعمل فيه مطبوخا وربما جرش بعد القلي والانقاع ويسمى سويقا وقد يستعمل بعضه في خير خبز واحب الى
هذا منه في هذه المنافع اصناف فاقضلها الرزين المكتنز الجرم واخف الاشياء المصنوعة منه هو الخبز اذا اختمر ونضج فيه من — الاشياء العفن والمشمش والخوخ
الملح الى حد ما والعجين التي هو من عشرة اجزاء فيه ما تقدم الخمير ومن الذي يتم خبزه اذا الزيد في الحجة من الذي
عنه ما هو مسمونا وذلك ان من الخبز يحتاج الى ان يطبخ حتى ان الزيد اغذى وما ينفع عن يبس
المستكان وانقلابه الى طبيعة الشيء وذلك ان الخبز من حيث هو ارضي بارد فيما في ان من الخبز نحو ما هو اسرع انهضاما

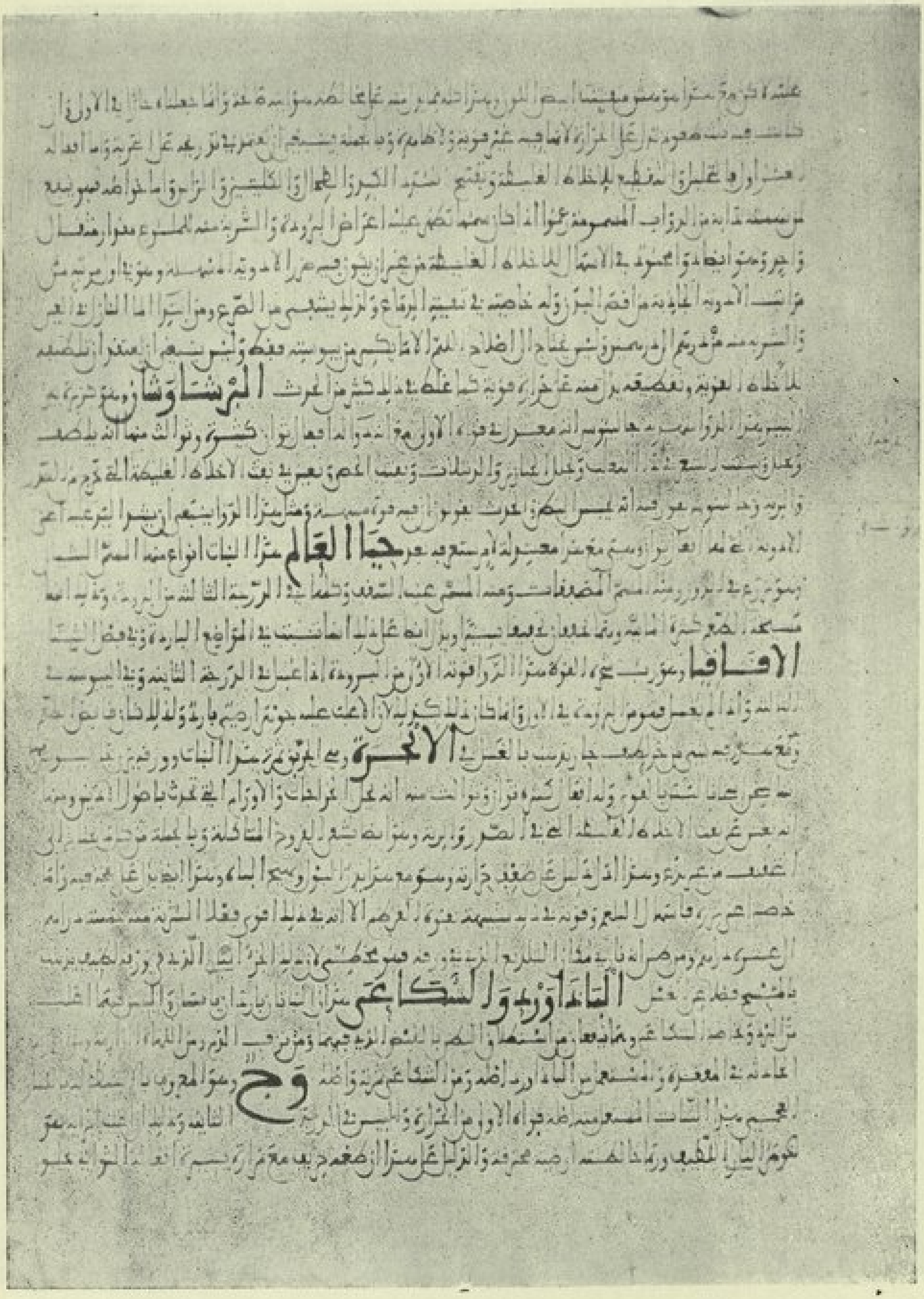
الجلا الذي في قشره ثم يجفف بعد بله معتدلا وما كثير حتى يعود في صفة اسفيداج البريد المتطلف ثم يقطر عليه شيء معتدلا ثم يطبخ في
التنور واما الخبز الفطير فعلله لزج كثير الزايد التخمير مستحيل الى الحلاوة عسير الانهضام لقلة الحرارة الغريزية التي فيه وتحلل
الخبز في الجودة الخبز المتخمر وسائر الا ان الموضع الماء الذي فيه يحلل الى البرودة وان الرطوبة وقلة الخبز اذا ثقل وبيا لما الحارمات
ولم يعتمد عن الزايد في غاية الخشونة عن القبض ومن خص شيء بالمرض الذي انما هو مادة وسويق القمح ايضا نافع للغذا اذا شرب
بالماء الكثير ومنه لا ان الانتفاع والغلو في تحلل جسمه ويلطفه واذا عجن بالعسل كان غذا منفخا كثير المعرفة واما القمح
والهريسة فكلما غليظة لزجة مسددة والقمح المطبوخ بالماء اكثر من ذلك كثيرة حتى انه ابطا الاشيا انهضاما وكذلك الحريرة
المتخذة من الرضيف ايضا غليظة واما المتخذة من الخمير نفسه فهي في غاية اللطافة وتنقي موضع الحنطة فلا تزال تكون مستحيله
وكذلك فرضت ان تحب في الامراض العفونية واما الخبز المتخذ من الشعير فمن الحبة التي يتخذ منها خبز القمح فصوتا الخبز
القمح في الجودة ولكنه قابل الى البرودة وسويق الشعير اكثر شي منعة في الاسهال والسموم وبخاصة اذا شرب بالماء وحده
حلاوة في الزجة الاولى واما الشعير فمن الادوية النافعة في الاغذية وهو من الحبوب في الامراض الحادة اليابسة حيث لا يحتمل
على الشعير ثم يفضي البدن الصاعدة فكره وذلك انه صبر فهم معراف وبها حسن الكيموس ليس منه ولا يطيل الا الجرار وهو
خطا معروفة في البارد الرطب شهرت الخمرية لسبب وصنعتها بنقع الف شي في الماء موضع الجزا الواحد منه عشرين
جزا من الماء مقدار اربع ساعات ثم يطبخ حتى يعود الماء ثلثه الى الحيلة امكن ان لا يكون منحجا وتجرته خلطا باذلا يفيد الا الانتفاع لان
الحبوب انما غريب الا بالقوة الحلوية التي فيه والقوة الجلابية انما تكون موجودة في الحب فاما دابالجبير فيمنعه نعم
الذي هو بزر حبيسته ومن اخذ منه عليه ابو مروان بن زهر في كتابه المغذي بالتسمير وذكر غلطه الاطبا في تجرتهم اياه واما
الاغذية المتخذة من سائر الحبوب فمن منافع تلك الحبوب ومنه تلك الحبوب في الاغذية الزراعة وقد كان ذكرنا الشعير في ذلك
الموضع ان الحرجة هو العوائد **القول في اللحوم** واما اللحوم فلجميع الناس فيه لحوم الدجاج الحمد
المحمة ثم لحوم في الجودة لحوم الحولية لحوم الدجاج خاصة بما غريبة في تعديل المزاج وكذلك امرا فما تبعه في الحروب واذا
عتقها بخور من لحوم الرضاع وبعض العلاقة ثم لحوم الحبوبات الجدية لحوم الحماش لعبه من امورا الفرما واما
الزراعة فانه من لحوم المصلان لما اليه لحوم لتكرية والجملان لحوم الا انها كثيرة الفضول التي الا ان يكون بعنها في تلك
البلاد لحرما وتبتمر كذلك الا انها تنعرض في البلاد الجنوبية فاذا ابانت فصيرة وهي في هذه البلاد تطول الى البركة
ولحوم العجاجيل فاطنها لا انه لا ينبغي ان يكون العلام لا البرد واليبس لزجة والمنتوى من هذه اللحوم على وعي بعضه في هذه
الخلطة من اكثرها ان لحم الجدي فيهم زمر ماليكمه وكذلك عن الضبع فان لحم الحرية بعضه في جودة الدمرون من اللحوم
المشوية من الكثير الجلاوع الماية قليلة الى البرد واليبس وهي ذات ماية مفرطة في خاصة اعماكها البطن وتاخذ منها الحمى
منسوفة والثمام ايضا من الكثير الغذا الا انها مائلة الى الحر والبيس وخاصية انها تزكي الدماغ واما الحمام لحرارته
اخلاطه بوق لحم الحمام وفيه امر اخباع من الرطوبة فضلية تبر عا الا اثقل ما كما انها يزاد على حرارته فالتسمية وشربت سحرا الا
عونية في خزانة كذلك الدجاج وزمن صغار الحمام بطعمونه البراخر وبرعونه نياتا حتى يشبع به فيخرج الجوثم مضعفوا لا اكثر فرفتك


كثيفة وخاصة متى لم يكن في فيها من كثرة الطعام خاصة في نفع المحرورين والمبلوجين واما الفارية فغليظة حارة يابسة
والخشن الصعب جوهرا منه والرديء عسرة الهضم واما العصافير فكلها حارة يابسة في الغاية من الحرارة واما الحمام فمعتدل لما
تاتيه الى فضل الطبيعة الجوهر حتى التنبيه تصلح للاعضاء الناهضين واما الزرازير فحارة يابسة بطيئة الانهضام
غليظة الجوهر وافضل لحوم الحيوان الجبلى الذي تاوي الطيور الكثيرة التي تعيش في ليس فيها الحميرة
ولا الجيفة المعتدلة الحركة لقلة الرطوبة ومن الانواع المحمودة منها البورية وتليها الشابلة الا انها اغلظ جرما منها لكنه
اذا اصيبت في الاندلس بعيدا من البحر كان ضرورة قليل العسر الا من الحوت من جهة ملحه الماء البارد محمود فاضل لذيذ ومن لا
ومن الاغذية الطبيعية الالبان والبيض وافضل البان الحيوان لبن الانسان ويليه لبن الاتن ويليه لبن الماعز وذلك لان
ارقها الالبان في غاية اللطافة واما لبن الغنم فان الغلبة عليه ولذلك كثيرا ما يغثي في المعدة واغلظ منه لبن البقر ومن
التين مع انه غليظ جدا كثير التغذية واما الاجبان فالطرية منها باردة رطبة غليظة الجوهر والقديمة حارة يابسة رديئة
الملح واما البيض فاعدله بيض الدجاج والفراخ افضل كثيرا من بياضه لان بياض البيض ليس بمحمود الردي الذي يصلح حتى يغفر
ولبن البقر الاصلح للمزاج منه ليس بشيء من كثير التعقيد لا يحسن مع الاغذية بالمحمود والخل والزيت ومن العصارات العربية
جزء الزيت ومعتدل الوسائل الى الحر قليلا يحسن للكبد ملايم بجملة جوهره للانسان جدا ولذلك ليس تصلح اللحوم في بلدنا
مثل هذه الا به وكذلك الاخيار اغنى انه يضاف الى الماء ومن اغراض استعمال الطبخ في اللحوم اغنى الطبخ الذي يكون بالماء والزيت
وقليل ملح ونحو ومما السمن تقلبا والبطيخ واما المشوية فليست مشوية الطبخ والاخبار المعجونة بالزيت رديئة لانها عسر
هضما بحيث وبها وتحيته لكرهيته ما واما الزبيب فكلها حارة يابسة نافعة للاعضاء التي تقبل الخشونة لا كرمع من
اذا كانت قليلة الطبخ لما معرفته في النضج واما الفواكه فافضلها التين والعنب والتين من اجم حار
رطب يغذي بالمعدة وليس اللحم وبه جلا للعصب ما يليه من التنبيه وافضله ابيضه واما العنب فانه حار في قليلة
رطب باعتدال الخصب البرزير عند الانه يكون عنه رياح في المحوم كلها بجلاب التين في الرياح المتولدة عند اغامس
في المعدة والامعاء واما الزبيب فحار رطب منضج نافع للكبد بجملة جوهره واما نبيذه فمن انضجه في انفع له من
المحموم بما لمعهوب نابتا في المياه واما المياه فان افضلها عل ما تراه افعالك وكثير الغيرمو المياه العيون
الشرقية النابعة في الارض التي ليست بطينة جبلية ولا متشبثة بمائها بل في الارض المعتدلة فان هذه المياه من اعذب
المياه واخفها وذلك انها اخف المياه وزنا ومنها مع من ابن تبعه الناس عن الحجر والبرد واما الراكدة فانه ينبغي ان افضل المياه
مياه الانهار الكبار لان الغالب انها العذبة وانما كرهت مياه الانهار من قبل انها تمر بارض مختلفة مشتتة الجوهر وايضا فان
الانهار الجارية الاغلب لان تقع فيها انهار صغار وتلك الانهار تكون ضرورة مختلفة المياه واما مياه الراكدة الانهار الكبار التي
توضع مقابل الشمس فيها فان الحرارة تعطي المياه تمييز الاجزاء الغليظة من الرقيقة ولذلك لا يطيل الاطباء يجوز الماء المصعوب
المغيرة الاسرار وان كان الامر متقاربا فيعمل فيها اختلاف المياه واختلاف الارض التي يعتبر مع انه لا بد في الشتوة من مجالسة
مياه الامطار لما فيها اللطوح ومن اجمع على ذمها ولميزه العلة كانت الانهار الكبار ما تعرف من مشعبتها الى ولذلك كان الثمر


ويَنبغي
الباقلى
الحمص
العدس
الترمس
الارز
اللوبيا
الدخن
الذرة
الجلبان
الكلام في الفواكه
التفاح
الكمثرى
السفرجل
الرمان
الخوخ
واما المشمش

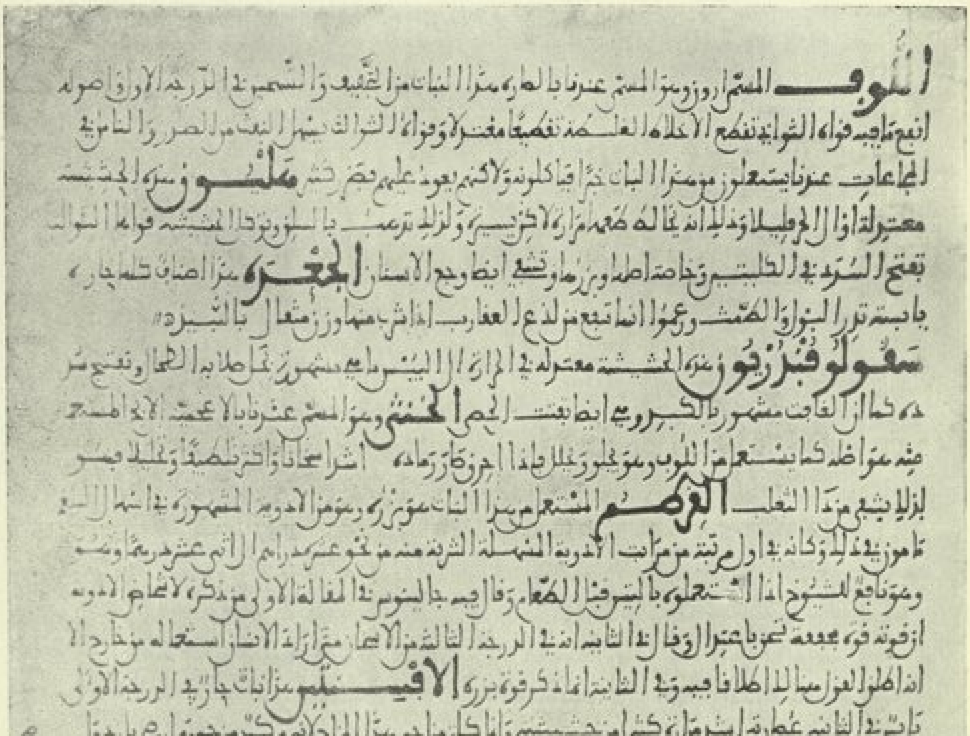





البرشاوشان
حي العالم
الاقاقيا
الانجرة
الناداورد ولسكاعى
وج

ويقطع ويلطف ويفتح السدد وافعاله الثوالث يدر البول ويمنع من ظلمة البصر وغيره مما يحدث من البلغم في الطبقة
القرنية من طبقات العين وخاصة عصارته اذا ضمد **الصبر** منه الروافونة الاولى حار في الاولى اما في الاولى ومجففة
واما في الثانية مسترخيه ومن اليبوسة الثالثة والسبب في ذلك انه مركب من جوهر ارضي محرق فيه لطافة [illegible]
من الحرارة التي فيه ونفعه ان في معنى اليسير والدليل على ذلك انه طعمه شديد المرارة مع قبض وما بين [illegible] الحرارة اذ انما
ينبت بالبلاد الحارة وذلك انما بلاد العرب واما بلاد الهند ونباته في البلاد الغير حارة منه قوي ضعيف قوة الثوالث
ينفع [illegible] ويجلو ويدر الطمث وانا فعله الاثار الثم وهو الثوالث [illegible] والدواء [illegible] في الذكر والرئة [illegible]
الاورام الحادثة في الفم والمقعدة والعينين وخاصة اسهال المعدة الرقيقة والغليظة ومن الادوية المامونة جدا
اذا كان يستعمل لا يحل بفم المعدة لقبضه ومرتبته في الاسهال قريب من مرتبة الغاريقون الا انه اضعف جدا [illegible]
ويكون يجب من اقصى البدن [illegible] لمن به ضعف المعدة وحرارة الكبد [illegible] تنقية المعدة والتربة
منه من [illegible] **السوسن** منه الروافونة الاولى حار اما في الاولى محترق واما في الثانية مسترخيه وذلك في
اليبس والدليل على ذلك انه [illegible] وتجفيف وفيه تحليل ومن الحلبة من الزنجبيل وخاصة [illegible]
بها من الرواسب [illegible] الكلب **فاشوخه** اكثر ما يستعمل من هذا المرزنجوش قوته الاولى
من التسخين واليبس في الدرجة الثالثة محترق والسبب في ذلك انه مركب من جوهر لطيف وارضي محرق والدليل على ذلك
ان طعمه حريف مع المرارة واما قوته الثانية فبينة من [illegible] ويفتح وفي التحليل واما قوته الثالثة [illegible]
البول **اللوز المر** قوته الاولى من الحرارة في الدرجة الثانية ومن اليبوسة الا انه يشبه ان يكون في الحرارة مستمر
وفي اليبوسة مسترخيه اوفى الاولى [illegible] في [illegible] لمكان [illegible] وليس يخفى عليه المرارة [illegible]
الافعال [illegible] والدليل على ذلك طعمه واما قوته الثوالث فيفتح السدد التي في الكبد ويشفي الاوجاع
[illegible] في الاضلاع وفي الطحال والكليتين ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة التي في الرئة والصدر واما
اكثر افعاله [illegible] فمركبة فيه [illegible] المواد [illegible] بالرطوبة [illegible] التي فيه
ولذلك كان [illegible] ليفتح السدد التي في الرئة والصدر [illegible] **الاشق**
هو الصمغ [illegible] الثوالث [illegible] الزنجبيل [illegible] الثالثة مسترخيه ويبسه
في الاول [illegible] من حيث فيه صمغ [illegible] الصمغ [illegible] الحرارة [illegible] النبات واما انه
في [illegible] الزنجبيل من الحرارة [illegible] من اليبوسة [illegible] على ان اليبوسة فيها قليلة [illegible]
[illegible] في جميع الاصابع واما قوتها الثانية [illegible] التليين وتحليل الصلابات الحادثة في المفاصل
[illegible] **الحماما** هو من النبات شبيه [illegible]
اكثر [illegible] **شقائق النعمان** قوته الحرارة واليبس في الثالثة [illegible]
[illegible] الثوالث [illegible] واما قوته [illegible] الثوالث [illegible]

أُشَّق من الحلوا ... بالجلوز ... العلة التي ... وتساقط ... [illegible]
حار في الدرجة الأولى ... وأما في الثانية ... ويجمعه في الدرجة الثانية ... في الأول [illegible]
... من طبع بالرتبة ... وذلك الرئة ... ويسكن ... وينضج الأورام البلغمية التي لم تنضج ويحلل
البلغم وذلك أن الرطوبة التي ... من أمراض الأدوية النضجة ... منها طلاء والعصب ...
من الشيب ... حار في الدرجة الثانية ... ولذلك ينفع القروح الكثيرة الرطوبة
وخاصيته التي تكون ... الناس والشيب ... من اليابس ولذلك ... النوم وينفع أكثر من
الناسور والبواسير ... من الشيب ... كان ... يضعونها على رؤوسهم
في أوقات ... **البابونج** من الرياحين وهو في الدرجة الأولى ... انه ...
... خاصة في تسكين أوجاع الجوف **الافسنتين** المستعمل من النبات في الأكثر
... الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة ... والدليل على ذلك انه ...
الطعم مع ... للنفع الحادث في البطن ... للشرب **راوند**
المستعمل من النبات ... من النبات ... الزراوند المدحرج والزراوند الطويل والمدحرج ...
... بالطويل انفع في ... الأول ... الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة ...
... قليل ... والدليل على ذلك الحرارة الموجودة في طعمه مع المرارة ...
... وخاصة المدحرج انه يلطف الأخلاط الغليظة تلطيفا بليغا ولذلك يشفي الأوجاع التي تكون من قبل امتلاء
من هذه الأخلاط ... [illegible] وانفعاله
... وينفع أصحاب الربو وأصحاب ... وأصحاب الصرع والنفس ... شرب بالماء ...
... للقروح ... في أطراف ... ومن النبات ... **لسان الحمل**
من ... في الدرجة الثانية ... وأما ... [illegible]
... كذلك ... من جوهر ... [illegible]
في طعمه ... للقروح الردية الخبيثة كلها والمواد ...
... للقروح التي في الأمعاء ... ينفع ...
ومنفعة ... [illegible]
النبات ... **الأسارون**
الذي يستعمل ... الحشيشة ... [illegible]
الدارشيشعان ... في الأولى ... في الثانية ... مركب من جوهر ...
... بارد ... في الطعم ... الشراب ينفع من القروح العفنة ومن المواد المتحلبة



اللوف المسمى ارون وهو المسمى عندنا بالعارة وهو من النبات من الخشخاش والتسخين في الدرجة الاولى واصوله
انفع ما فيه فوايد الشوايد تنفع الاخلاط الغليظة تقطيعا معتدلا ومن فوايد السوالك [illegible] من الصدر والنافع في
الجماعات عندنا يستعملون من هذا النبات جزا قيا كلونه ولا كنهم يعود عليهم [illegible] ملوخون منه الحشيشة
معتدلة او الى الرطوبة وذلك انه يقال له طعمه مرارة [illegible] ولذلك ترتعب بالملوخون [illegible] الحشيشة فوايد الشوالك
تنفع الشدة في الكليتين وخاصة اصله وبزره وتنفع ايضا وجع الاسنان الجعدة من اصناف كلها حارة
يابسة تدر البول والطمث وزعموا انها تنفع من لدغ العقارب اذا شرب منها وزن مثقال بالنبيذ
سقولوفندريون منه الحشيشة معتدلة في الحرارة [illegible] مشهورة [illegible] بالطحال وتفتح سدد
كما ان [illegible] مشهورة بالكبر [illegible] ايضا تفتت الحصى الحمص ومن المنسوب عندنا [illegible]
منه من اخلط كما يستعمل من اللوف ومن [illegible] اذا احرق كان رماده [illegible] تلطيفا وتحليلا [illegible]
لذلك ينبغي من هذا التعلب الكرسنة المستعمل من هذا النبات [illegible] ومن الادوية المشهورة في [illegible]
[illegible] ولذلك كان في اول مرتبة من مراتب الادوية المسهلة الشربة منه من نحو [illegible] اثني عشر درهما [illegible]
ومن منافع [illegible] اذا استعمل [illegible] الطعام وقال [illegible] المقالة الاولى من تذكرة الادوية
ان [illegible] قوة مجمعة [illegible] الثانية انه في الدرجة الثالثة من الاعتدال من [illegible] استعماله من خارج الا
انه اطول العمر [illegible] الافسنتين من نبات حار في الدرجة الاولى
يابس في الثانية عطرية [illegible] مرارة كثيرا من حشيشته واما كان مزاجه من هذا المزاج لانه مركب من جوهر ارضي بارد [illegible]
[illegible] والدليل على ذلك ان طعمه قابض مع مرارة ومن فوايده الشوالك تقوية المعدة واخراج ما فيها من المرار [illegible]
[illegible] وذلك شيء يفعله بقوة جاذبة والمرارة الغاسلة التي فيه ويفتح سدد الكبد ويدر البول وليس ينتفع به
من [illegible] في المعدة بلغم لكان قبضه ومن هذا الدواء [illegible] افضله [illegible] ولذلك من [illegible] المعدة [illegible]
وبالجملة فشانه من هذا الدواء اختصاصه بالمعدة والكبد [illegible] حب البان من الدواء المستعمل
[illegible] عطرية [illegible] ومن الادوية [illegible] ومزاجه حار [illegible] الاول [illegible]
في الثانية [illegible] وذلك ان جوهره جوهر ارضي [illegible] جوهر ارضي بارد والدليل على ذلك انه من الطعم مع قبض
ولذا [illegible] من النبات [illegible] المزاج العطرية [illegible] عطرية من انفع الادهان للمعدة الباردة والكبد [illegible]
عطرية [illegible] العادة عندنا ان [illegible] وزعموا انه اذا [illegible]
[illegible] من هذا المزاج اذا [illegible] وذلك من الافعال [illegible] الجلنار [illegible]
الرمان [illegible] الرمان [illegible] الرمان البستاني من هذا الدواء [illegible] في الدرجة الثانية [illegible]
[illegible] واما [illegible] ان جوهره ارضي بارد [illegible] في الارض اغلب من [illegible]
[illegible] من هذا الدواء [illegible] وقطع الدم [illegible] ولذلك يستعمله الناس كثيرا في [illegible]

ويلبث الورم ومن به قرحة في الامعاء [illegible] انه اذا [illegible] وجربت اللثة الوارمة [illegible]

[illegible] **العليق** [illegible]

النبات واصله [illegible] مخلطة باردة يابسة [illegible] يختلف في ذلك فالورق [illegible] التي فيه [illegible]

قوته [illegible] من قروح [illegible] واما ثمرته [illegible] البرد [illegible]

الموجود فيها واما اذا نضجت الثمرة [illegible] من الاعتدال [illegible] الموجودة فيه [illegible]

[illegible] قروح الامعاء واستطلاق البطن [illegible] المعدة والامعاء [illegible] الورم واما [illegible]

[illegible] ولذلك يعقب الحمى المتولدة في الكليتين **المقل** [illegible]

[illegible] القوة [illegible] الاول والاخر [illegible] من المقل الاخر

[illegible] الادوية المائية [illegible] الحصى [illegible] المتولدة في الكليتين

اذا شرب [illegible] الرياح الغليظة [illegible] وجع الاطراف [illegible] والمقل

[illegible] من الادوية المسهلة [illegible] الغليظ [illegible] من الوترات والمفاصل [illegible] الادوية

المسهلة والمرية [illegible] **القرصعنه** من النبات [illegible] جالينوس انه مركب [illegible]

[illegible] على ذلك [illegible] وقليل حرافة [illegible]

[illegible] فيها [illegible] والرطب [illegible]

المشهورة [illegible] الاورام الحارة [illegible] باللسان اليونانية [illegible] الاورام

[illegible] لجميع الاورام [illegible] اورام الحلق

البلسان [illegible] من الاسخان [illegible] في الدرجة الثانية [illegible]

[illegible] جالينوس [illegible] من الاسخان [illegible]

[illegible] القوة [illegible] خواص [illegible]

الامراض البلغمية [illegible] الاوجاع التي تكون [illegible] غليظة [illegible]

[illegible] المراة التي [illegible] واما خواصه [illegible]

[illegible] وكذلك [illegible] البرسام الربع البرسام

الانبل من الادوية [illegible] من الاسخان [illegible] في الدرجة الثالثة [illegible]

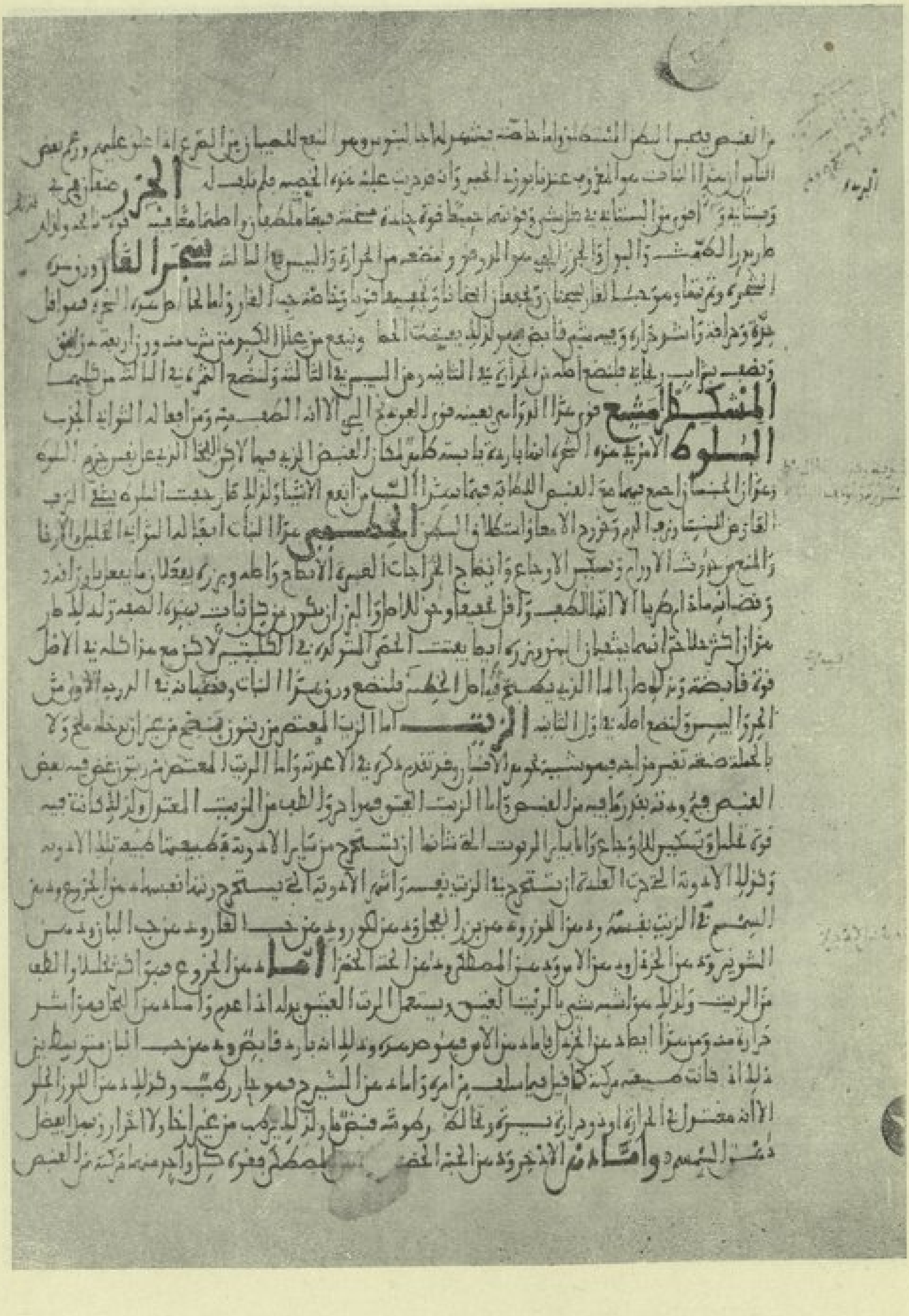
[illegible] فليل [illegible] بارد [illegible]

[illegible] القروح الخبيثة [illegible] القروح التي [illegible]

[illegible] العقرب اذا وضع عليها [illegible] البول [illegible]

[illegible] البول [illegible] الاجنة [illegible]

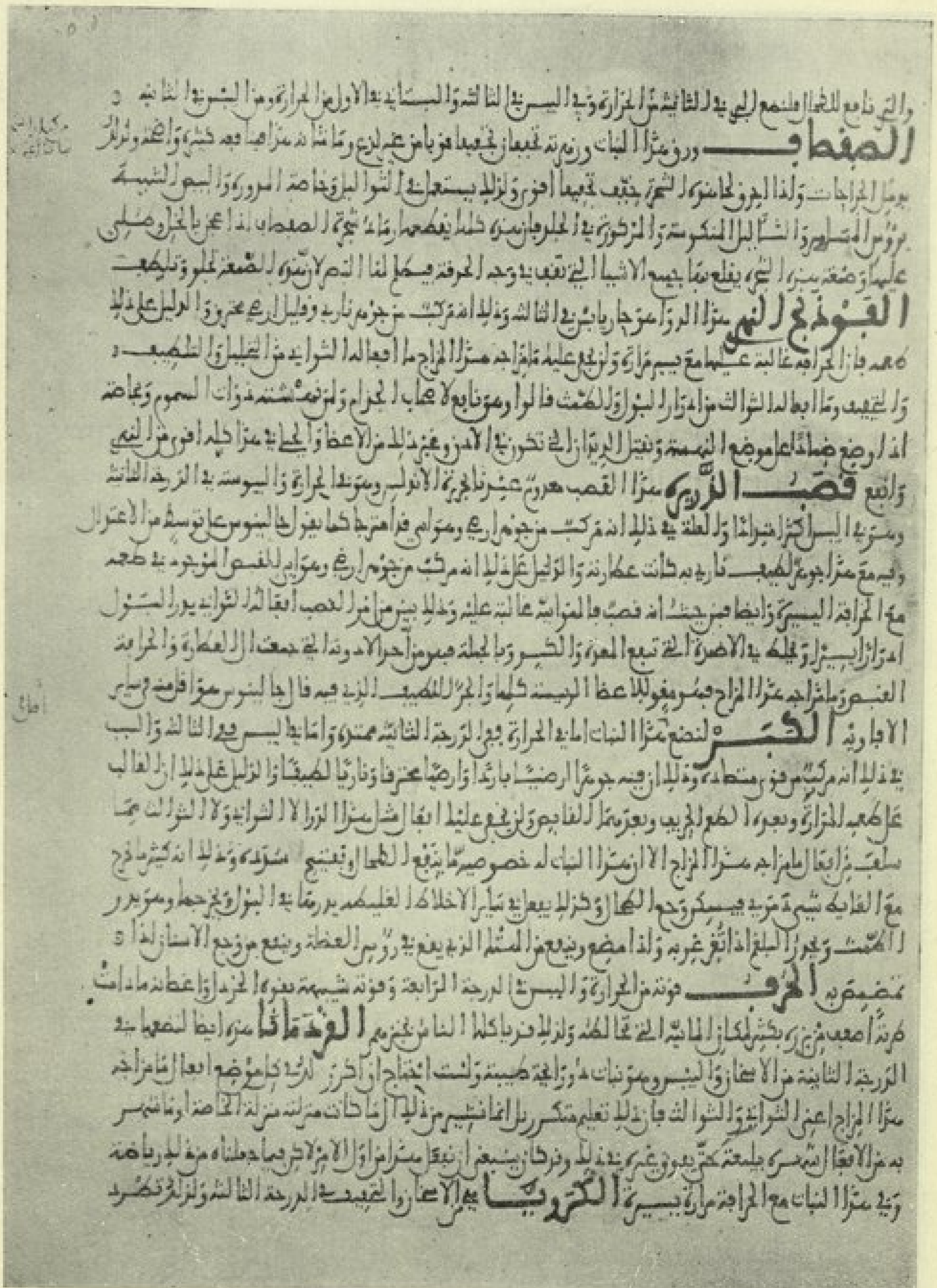
مثل الرازيانج البري ضعف وزن الرازيانج البستاني **البهار** هذا النبات ورده اقوى فعلا من ورقه اليابس ومن اخذ منه وزن اوقية
محلولا منه حل الدبيلات الاورام الصلبة اذا خلطه بالشمع المذاب مع الدهن **الاشنه** هذا النبات يوجد نابتا على الشجر
والصنوبر والجوز وهو في الدرجة الاولى من البرودة والدليل على ذلك ان فيه قبضا مع مرارة لا كثيرة مع ما فيه محللة ملينة
وخاصة فيما يوجد منه على شجر الصنوبر لحرارة هذا الشجر وذلك ان جرما يتغذى به النبات في المادة التي تتغذى منها
حافظا فيها ما سلف **الجنطيانا** لنفع هذا الدواء في الدرجة الثالثة من الحرارة واليبس والدليل على ذلك
ضوء مرارته واطف هذا النبات فيه قوة بليغة في التلطيف والتنقية وتفتيح السدد **حب الزلم** يجفف في
الدرجة الثانية وهي دفيه الاولى وذلك ان جوهره ارضي غليظ يغلب [illegible] ومن ذا مع غاية الميعة من استطلاق البطن
الشاهترج يشبه ان يكون هذا الدوا اما حارا في الدرجة الاولى واما معتدلا فيها وذلك انه مركب من جوهر ارضي حار وما
ارضي ايضا فكانما تكافت فيه قوتا الدواء من جهة الحرارة وتعاضدت من جهة اليبوسة ولذلك ما نرى انه يابس في الثانية
فيه والدليل على انه مركب من هذين الجوهرين طعمه فان فيه قبضا ومرارة وليس يخفى عليك ما في هذا المزاج مما اعطاه الاول
والثواني من التفتيح والتلطيف وان البول يعين ذلك ونرى ان بعض من ان فيه قوة مسهلة ومن مع هذا دوا جيد للمعدة
لكان القبض الذي فيه وغاسل لها لحرارته والادوية التي تبرئ الصفة في اخص شي بالمعدة وخاصة اذا انصافت
اليها العطارة كالحال في الافسنتين **ماميثا** هذا النبات لنفعه في الدرجة الاولى من البرودة وذلك انه يشفي
من الغلة المعروفة بالحمرة اذا لم تكن قوية والعلة في ذلك انه مركب من جوهر مائي وجوهر ارضي وكلاهما بارد الا
الا ان برودة تمام لكما يقول جالينوس ليست بشديدة بل مثل برودة مياه الغدران **العود الهندي** وهو العنبر
لنفع هذا الدواء في الحرارة واليبس في الثالثة وذلك ان الغالب على اجزائه الجوهر الناري مع ارضية محرقة ومما اخذ
هذا المزاج بين مما اعطاه الثواني والثوالث **عروق الصوم** هذا دواء مسخن في الدرجة الاولى ايضا
على المزاج المعتدل قليلا ومن كما يقول جالينوس شبيه بجوهر الافسنتين وتشهد لهذا حلاوة طعمه مع قبض يسير فيه وذلك ان
الحلاوة المعتدلة تدل على حرارة ورطوبة والقبض الذي فيه يكسر من الحرارة قليلا ويزيل من رطوبته الا ان الرطوبة
فيها ومن قبل المتوسطة المريء والمثانة والمعدة وغير ذلك من الاعضاء التي تقبل الحموضة وعن ان من افعاله الثوالث
ان اطلى اذا دق وخلط وعجن به كان دوا جيدا للطفرة التي تخرج في العين والحجر الزايد الذي يخرج في اصل الاظفار ومن
هذا تبين عضوية ان اطلى اذن من عطارته والمزاج الموصوب فبان انما هو من مزاج عطارته والاصول من هذا النبات اذا قيعت
وجد بها مرارة يسيرة كالحال فيما يجلب منها اليك ولذلك لا تستعمل في الحرشة منها بمنزلة الغريبة ولا تحمل فعطارته
ارض وان عراص اطلى لم تكن تخشوشنة **العاقرقرحا** هذا النبات هو من الحرارة في الدرجة الاولى ومن اليبس
في الثانية وذلك انه مركب من جوهر ارضي بارد وارضي حار وجوهر بارد ومن اليبس
ولهذا فان طعمه اول ما يظهر فيه قبض مع حلاوة ثم اذا امضغ ظهرت فيه حرارة مع مرارة افعاله الثواني
لانه من مزاجه وكذلك افعاله الثوالث من النفث لسدد الكبد والطحال وذلك بما فيه من المرارة والحرارة

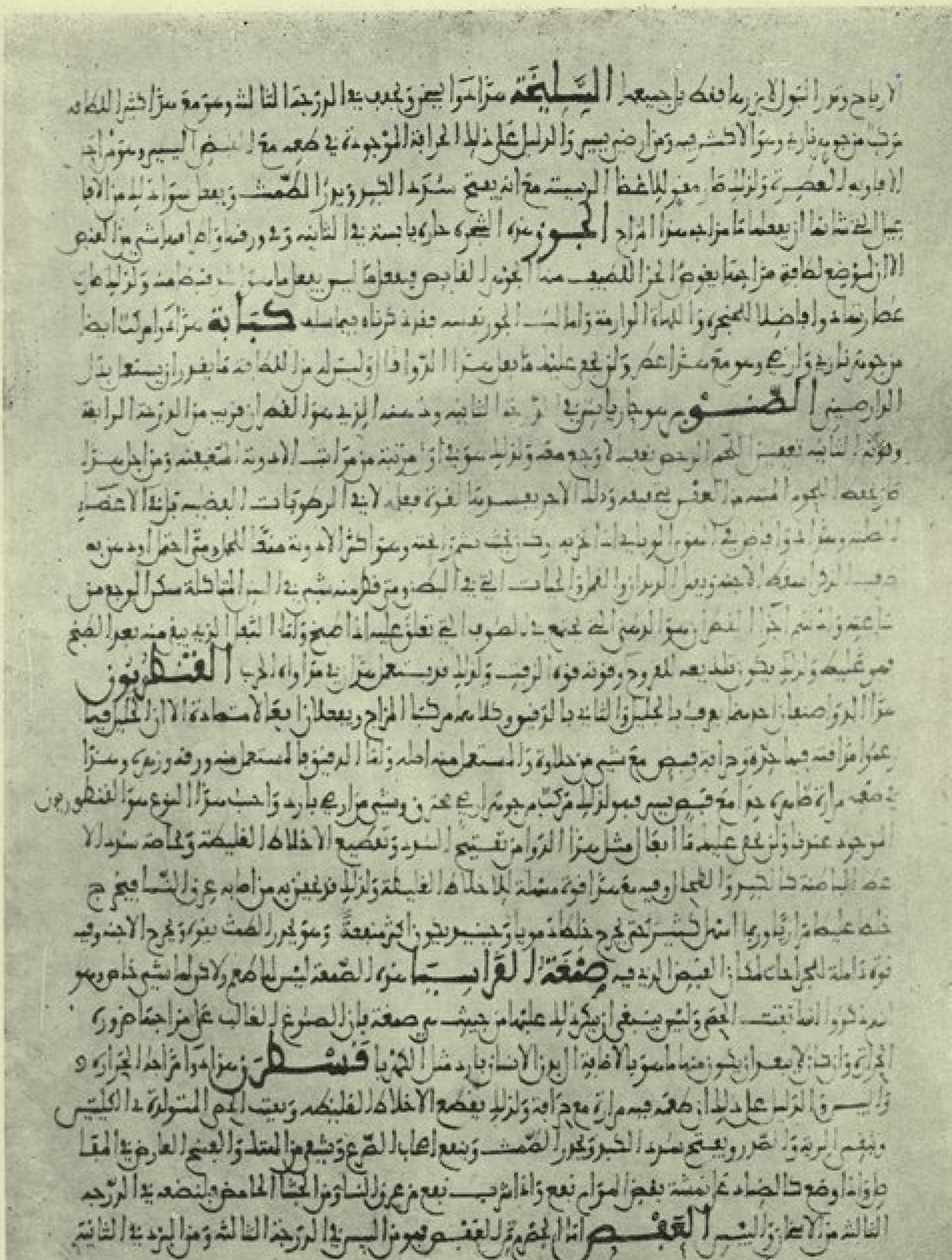


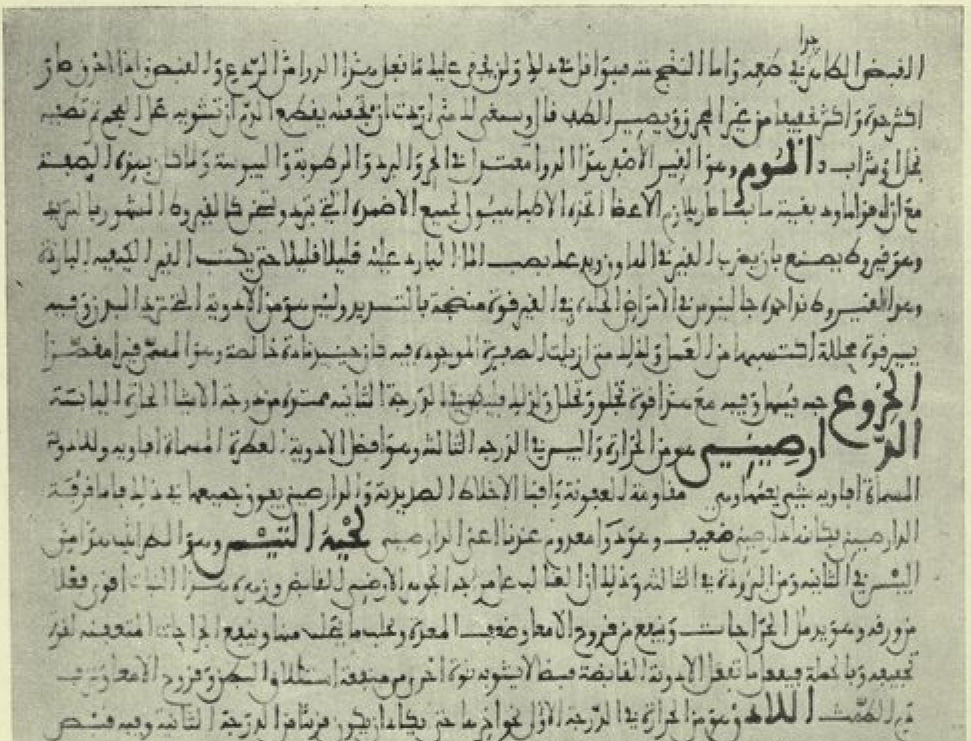
من العفص ويصبغ الشعر [illegible] وهو ينفع للصبيان من القروح اذا طلي عليه ورم بعض
الناس ان هذا النبات هو الجوز [illegible] الخمير وان هو [illegible] عليه [illegible] **الجوز** [illegible]
وينبت [illegible] في [illegible] قوة [illegible] فيها [illegible]
[illegible] والجوز [illegible] من الحرارة واليبس في الثالثة **بعر الفار** [illegible]
[illegible] بعر الفار [illegible] الفار [illegible]
[illegible] وينفع من علل [illegible] اربعة [illegible]
[illegible] في الثانية ومن اليبس في الثالثة [illegible] في الثالثة [illegible]
المسك المشبع [illegible] في الثالثة [illegible]
الملوك [illegible] العفص [illegible]
[illegible] العفص [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] **الخطمي** هذا النبات [illegible]
[illegible] الاورام [illegible] الجراحات [illegible]
[illegible] الاطباء [illegible]
[illegible] الخطمي [illegible]
قوة [illegible] النبات [illegible]
[illegible] **الزيت** اما الزيت [illegible]
[illegible] الزيت [illegible]
العفص [illegible] الزيت [illegible] من الزيت [illegible]
قوة [illegible] الادوية [illegible] تلك الادوية
وكذلك الادوية [illegible] الزيت [illegible] الادوية التي [illegible]
[illegible] الزيت [illegible]
[illegible] **اشنان** [illegible]
من الزيت [illegible] الزيت [illegible]
[illegible]
[illegible]
الا انه [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] **واما من** [illegible] من العفص

والتحليل ولذلك إذا طرحت أنفع شيء للمعدة والكبد إلا أن دهن المصطكى ودهن الآس ودهن الإذخر لم تجر عادة الأطباء
عندنا أن يستخرجوا الدهن منها إنما ينقعونها في الزيت وأما البيلسان فقد مضى ذكره [illegible] العادة فانت
عندهم جارية باستخراج دهن الآس ودهن المصطكى منهما أنفسهما وكثيرا ما [illegible] الإذخر وبعض هذه الأدهان على الوجه المستخرج
في الزيت [illegible] قوته وفعله **وأما** الأدهان التي جرت العادة باستخراجها فإنما يلقى في الزيت العذب عند الأطباء
والحدث فهي مثل دهن الورد ودهن السفرجل ودهن السوسن ودهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن الياسمين وسيتبع في قوى
هذه الأدهان [illegible] من هذه الأدوية التي ينبغي أن يجعل الزيت الذي تنقع فيه هذه الأدهان زيتا عذبا غير كامل في كيفيته
إطلاقا [illegible] الماء أعني الأبيض فيها كيفية [illegible] إلا أن تكون تلك الكيفية إنما تشبهه بكيفية الدواء عند ما
ينقص بها أن تقويه فعل الدواء ومضادة عند ما ينقص بها الكثير من قوة ذلك الدواء ومثال ذلك أنا إذا أردنا أن
ننقص فعل التحليل في زيت الورد أنقعناه في زيت فج ومتى أردنا أن نكثر من هذه القوة أنقعناه في الزيت العتيق
وأما متى أردنا أن نحفظ قوة الزيت مع قوة الورد بعينه أنقعناه في الزيت العذب **الراسن** هذا الدواء [illegible]
في الدرجة الثانية من الإسخان واليبس والدليل على ذلك أنه [illegible] للعفونات النافعة [illegible] الأخلاط الغليظة
اللزجة من الصدر والرئة [illegible] ومن أفعاله [illegible] الأعضاء التي [illegible]
وعند ذلك **الخربق** هذا الدواء صنفان أبيض وأسود وكلاهما يسخنان ويجففان في الثالثة وكلاهما [illegible]
[illegible] والعلة التي [illegible] الأبيض [illegible]
[illegible] الأدوية [illegible] وأما الأسود فإن القدماء كانوا يستعملونه في استفراغ المرة السوداء [illegible]
[illegible] وقد استغنت عنه [illegible] من الأدوية التي شأنها أن تستفرغ هذا الخلط [illegible]
اللازورد فإن هذا الحجر [illegible] وأما **الأفيثمون** [illegible] وإن كانت أدوية محمودة في استفراغ السوداء
[illegible] الحجر [illegible] وحجر [illegible] في الإسهال [illegible]
[illegible] وحجر اللازورد أمثل منه **أفيثمون** قوة هذا النبات شبيهة بقوة [illegible]
[illegible] في الدرجة الثالثة [illegible] الشربة [illegible]
[illegible] ولذلك [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] **قوة الصابغ** [illegible] الدرجة الثانية
وأما [illegible] في الدرجة الثالثة [illegible] مركب من جوهر أرضي [illegible] البارد والدليل على
ذلك أنه [illegible] والثوالث الأفعال التي [illegible] أن تصير [illegible] هذا [illegible]
[illegible]

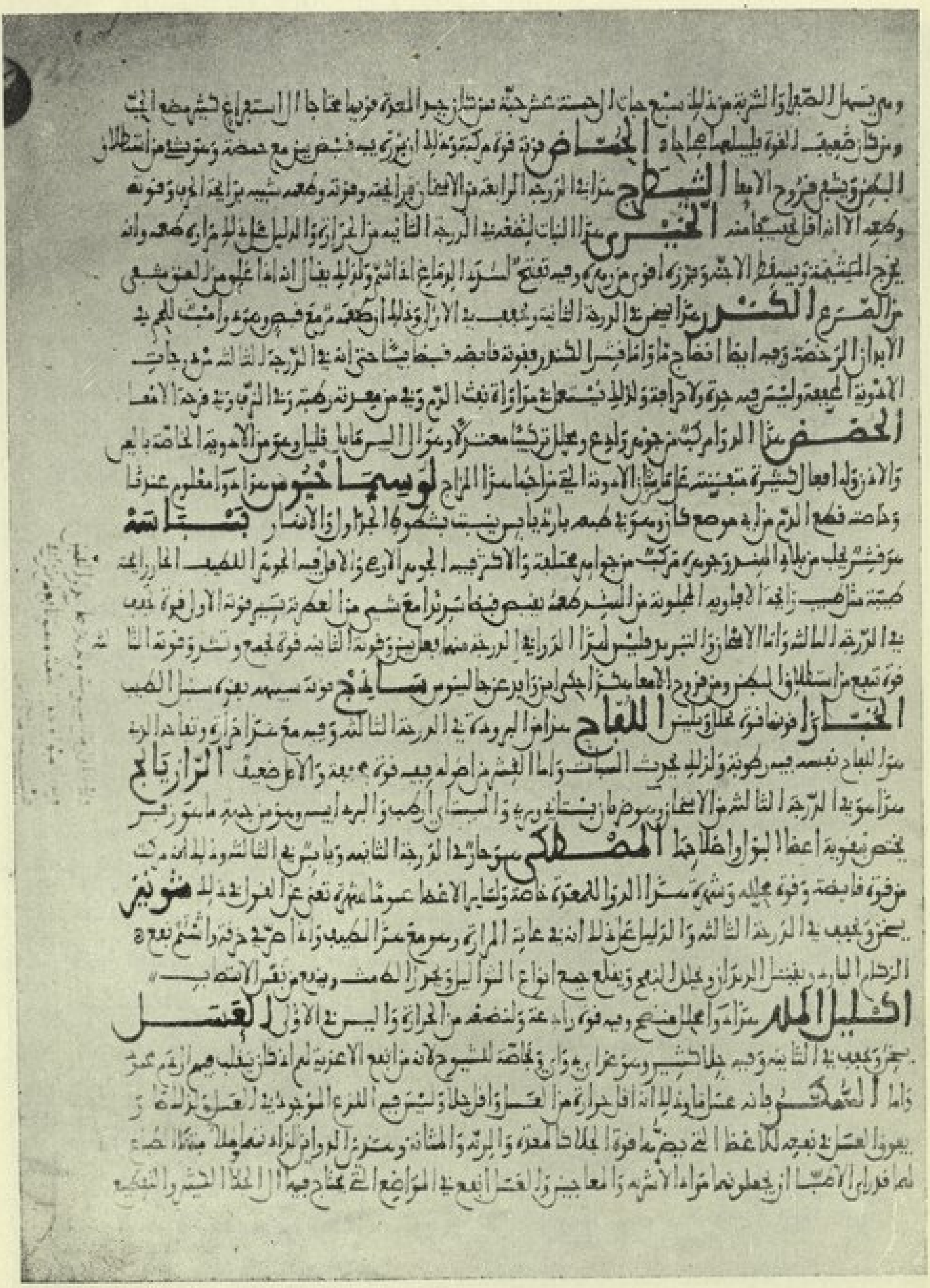
ثم ينفع من السعال اذا طبخ عليه مع الحلو فريبا منه من عرق النسا ووجع الورك وانتشرت اعضابه وقد يجي العسل
علك البطم من الادوية المشهورة ينفع بتقوية الكبد وتفتيح سدده وذلك انه مركب من جوهر قابض وجوهر مر ولذلك
ينفع في الدرجة الاولى لان الحرارة فيه اظهر من العفوصة **زنجبيل** من النبات هو معلوم من بلاد العرب وهو
اسخن وهو من الحرارة في الدرجة الثالثة وفيه رطوبة فضلية بها صار اسخانه للمعدة بطيء حتى انه الامر في البلغم في الحال
في استحالة الزنجبيل عن السرعة واستحالة الفلفل فاستحالة الخشب الرطب والخشب اليابس عن النار والنار فلذلك
صيرنا الزنجبيل ينفع الزنجبيل من الرطوبة في الدرجة الاولى **النعنع** من النبات هو معروف في بستان ولذلك فيه
رطوبة فضلية يولد نفخا في الجماع وهو شيء مشترك للنبات التي فيها رطوبة فضلية لم تنضج نضجا تاما وضعفه من مع بعض
ولذلك انه ما يظهر اذا قل حرارة من العود مع الحر فلنضعه من الحرارة في الثانية ممتزجة او في الثالثة ممتزجة
وفي اليبوسة كذلك **قاقيا** قوة من النبات قوية جاذبة تسخن اسخانا قويا فلنضعه في الدرجة الثالثة رطبة
في الدرجة الاولى والدليل على رطوبته انه يعصر بسرعة ولا ينفعل عن البرد الا بعد مدة كالحال في الزنجبيل ومن قواه انه
من غثي البرد ويحلل ما يحدثه **الترمس** اما انه اذا طبخ بالماء حتى تذهب مرارته صار مغذيا اما اذا كان مرا فانه يفعل
تفتيح الادوية المرة المقوية المرارة ان تفعلها من الجلاء والتقطيع والتحليل وتفتيح السدد في الكبد والطحال واخراج
الديدان وقتل الديدان واخراج الاجنة وهو يجلو البهق ويحلل الحمرة والكمودة التي في الاعضاء ويحلل الخنازير وينفع
من الحكة والبرص اول الدرجة الثالثة او في اخر الثانية **الخشخاش** من البقلة يقول جالينوس ان برودته بالغة تبرد
في العذرة والدليل على ذلك انها لا شيء من الحرارة ما عظم ولكنها تشبع ما لم يكن عظيم المقدار وعلى هذا فلنضعه في
البرودة اما في اخر الاولى واما في اول الثانية رطب فيها ويبوسته واما منه من يزرع اذا شرب ينفع البلغم **الحاشا**
هو من الابازير والتقطيع في الدرجة الثالثة ومن افعاله اخراج الديدان والبول واخراج الاجنة وتفتيح السدد
وينفع من الحصى والرئة **الزوفا** هو من البقل قوته قوة النافعة في الافعال الاوراق التي وهو يشرب بالحرارة
مع رطوبة فضلية وهو انفع من غثي البرد وبعد ذلك يجمع لمكان الرطوبة الفضلية التي فيه **البنفسج**
زهر من النبات وورقه بارد رطب فلنضعه من الدرجة الثانية وخاصته انه ينوم ويلين الطبع **حب الحلب**
من النبات قوته قوة قابضة مرة ولذلك صار يجفف بغاية التجفيف من غير لذع فيمنع من الشيب ويدمل الجراحات
العظيمة وينفع من البثور التي تخرج في الامعاء ومن نفث الدم ومن النزف العارض للنساء وخاصة اذا كان منه احمر
ومن قروح الامعاء وسائر انواع انطلاق البطن وقد جربت عند قوم انه اذا طبخ وقطر في جراحة وقعت بالمثانة
البصل وهو الذي يستعمله الصباغون وفيه قوة تجفيف تجفيفا قويا من غير لذع لانه مر قابض وهو من باردة
في ... والبرد في ذلك اقوى من الحرارة ولهذا انه يدمل الجراحات الحادثة في الابدان الصلبة ولو كانت في
رؤوس العضل ويقطع انفجار الدم ويقاوم العفونة ويبرئ الجراحات الرديئة متعفنة كانت ام متآكلة والورم في الحار
كانت المتعفنة اقوى فعلا القوة تجفيفه كما انه اول فعلا في علاج القروح الاخر من البنات وذلك انه يلذع ما







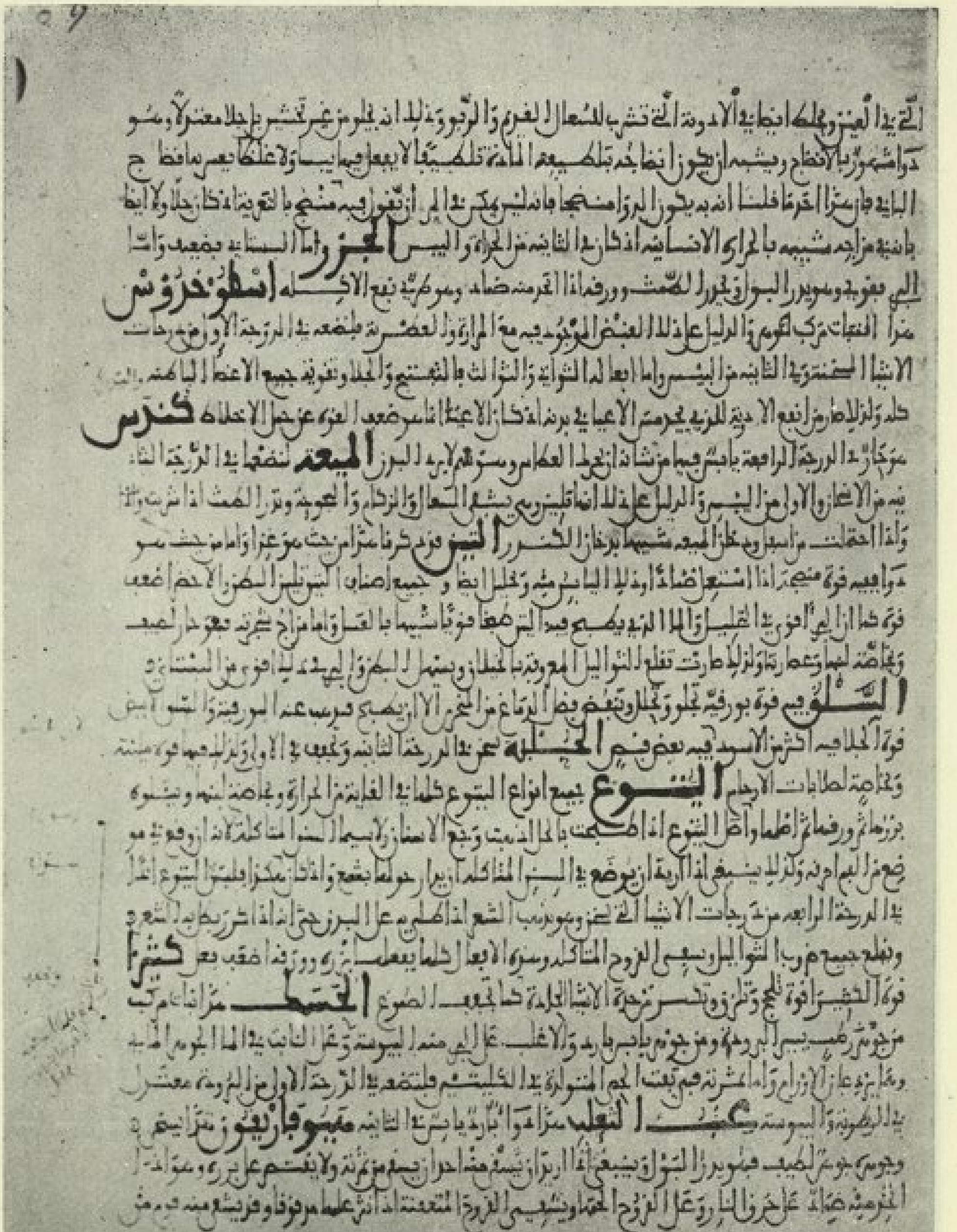
في العسل ويقوم في الحالتين المقام المطبوخ اذا امرس في الشراب متى مزج بعد زمن الاصل **الصمغ** قوة الصمغ قوة تغري وتجفف
ولذلك يستعمل في السعال والبحوحة وخاصة اذا لم يحل كيفية خارجة كالحمرة الصمغ العربي **الكثيرا** من ادوية الحرارة في الدرجة
الاولى وذلك انه مركب من جواهر متضادة فيه جوهر حار ورطوبة مائية وفيه قبض يسير فهو يجب من اجل ذلك ان يعمل متسننه
ثم انه يشبه الحمرة الصلبة اذا القي صاعدا مع دهن الشعير ويحل الخنازير اذا القي منه صاعدا برهن البوان وعصارته مستعملة
في الاطعمة تحضر بها التابلات والاحساء بالجملة الاطعمة التي لا يقع فيها خل ولا مري ومن خاصتها على انها تقشر الفطر
حتى يحضر وتعصر البلغم الذي يصعد فيه ان شرب احر منها بماء حار او بماء عسل وانصب ركن قلت **العفص** من ادوية النضح من
الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة وذلك انه مركب من جوهر ارضي حار ومائي بارد والدليل على ذلك المرارة الكثيرة الموجودة فيه
مع الحرافة ولذلك يغني عليه ما افعال مما مزاجه من المزاج من تحمير الاعضاء التي توضع عليها وجذب الاخلاط الى الخارج ولذلك
يشفي من الناجم واحرار البول وادرار الطمث ويقتل الديدان واخبار المحب (?) والجلد وينفع من المغص والعسر الحادث في العضل
وموجع المعي **السوسن الابيض** من ادوية النضح من الحرارة واليبس في الدرجة الثانية وذلك انه مركب من جوهر لطيف ويجمع اجزاء
معتدلة المزاج ولذلك يستعمل في الزيع وطيبه ومن شأن هذا النبت ايضا الاشيا تحليل الصلابة التي تكون في الارحام وينفع
ورقها للحرق وللما الحار مع دهن الورد والعطر وقوي من وردته فلذلك يدر الطمث ومن ادوية اللين لصلابة الرحم
الزعفران من ادوية الحرارة في الدرجة الثانية ومن اليبوسة في الاولى ومن ادويته مقوي للقلب فيه جوهر قابض
وجوهر حار وعطره القوي مما يعين على انضاجه في المثانة وتنبيهه **البصل** من ادوية الاسخان في الدرجة الرابعة
وجوهره جوهر غليظ ولذلك اذا ادخل في المقعدة فتح افواه العروق وادر الطمث وعصارته نافعة من الماء النازل في العين
ومن الغشاوة التي في البصر الكائنة من اخلاط غليظة وفيه رطوبة فضلية بها صار مهيجا للجماع **الشمع** بارد في اول
الدرجة الاولى معتدل وذلك ان الغالب عليه على مرافقته بمنزلة الشحم وانما فيه من الحرارة والحرافة مقدار يسير لانه كان بمنزلة
التركيب الذي فيه هو انا بغا حر وذلك ان ليس المرارة التي فيه تغوص الغوص العميق البرء من عسل اذ هي حرارة ولا لزعو ولذلك
صارت بمنزلة الشحم يصلح في ما يحتاج اليه في العلل المحتملة للقيح وتركيبه انما يجمع البعيد عن الاذى والامزجة
القاهرة وذلك ان الادوية الحارة اليابسة وان كان فيها قوة على ان تفعل ذلك فانه معها من الحرارة ما الموضع رطوبة فيه ولذلك
كان نافعا للعضو حارا بالجملة الحرارة التي فيه كالحاجة للقوة القابضة **الكمون** المستعمل من هذا النبات بزره
انه فانضاج في الدرجة الاولى مفرط من الحرارة وفي الثانية من اليبس وذلك ان فيه طعم حرافة مع قبض ما ومن قوته الشوك
انه ينفع منفعة عجيبة من القروح التي تعرض في الفم لما فيه من رطوبة ومن اجل ذلك ايضا ينفع من قروح الفم ومن انبات الخصى
وبدر البول وحدر الطمث **الحناء** الذي يستعمل منه بمنزلة الشحم اما ورقه فقوته وقضبانه فقوة من ادوية الادمال وهو مركب
من جوهر ارضي بارد وجوهر حار قليل بمنزلة الشيء يجففه بلا لذع حتى انما ينفع من القروح التي تكون في الفم من جنس القلاع
وينفع ايضا من القلاع والماء الذي يطبخ فيه يستعمل في مداواة حرق النار وفي مداواة الاورام الملتهبة **الشوكران**
وصغيرة مغار زائد زعنه تشير الى شيء كثير **اما ميسوطانه** من ادوية اليبوسة وفيه منه لما نفع في تبريد البدن



ومنه اذا جف نزف بقطع من بقل السكر **الخشخاش** انواع الخشخاش كثيرة وجميعه كلها باردة رطبة الابيض منها في الثالثة
والسوداء في الرابعة والابيض اعتدل [illegible] ينفع من السعال الحار يخرج عن من له حارة ويقوي الرئة غذاؤه [illegible] ذلك [illegible] وهو نوم
والسود منه مخدر يولد نسيانا **الاترج** فقشره [illegible] مشهور يقوي المعدة والكبد وهو اما معتدل واما حار في الاول
واما حماضه [illegible] في الثانية وليس المراد التي في [illegible] دليل على كثرة حرارته فان الحرارة اليسيرة اذا اقترنت [illegible] كانت
قوية [illegible] اليبوسة اذا اشتركت تفعل فعل الحرارة [illegible] واما الحمض فهو
بارد [illegible] **الموز** المشتعل من [illegible] وهو حار في الثالثة [illegible] في الثانية [illegible] البول
[illegible] وفيه رطوبة فضلية حتى من اكثر الاغتذاء منه [illegible] صفراء **الكرفس** منه البري
[illegible] من [illegible] انفع الاشياء [illegible]
[illegible] امراض [illegible] **الاس** من النبات الغالب على اجزائه الجوهر
الارضي البارد والدليل على ذلك العفوص الذي فيه [illegible] مشهور [illegible] **الحرمل** حار في الثانية يقطع الا
خلاط الغليظة ويدر البول [illegible] **سنبل** انواع وافضله
الهندي [illegible] في الدرجة الاولى [illegible] في الثانية [illegible]
[illegible]
[illegible] **الحنظل** من [illegible] العالب على اجزائه
الجوهر [illegible]
[illegible]
[illegible] في الدرجة الثانية [illegible]
[illegible] **ابريسم** [illegible]
[illegible] **الباذنجان** اما [illegible]
[illegible] **الكرسنه** [illegible] في الدرجة الثانية [illegible] الاول [illegible]
[illegible] **جاوشير** [illegible]
[illegible] في الدرجة الثالثة [illegible]
[illegible] **الفلفل** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قسباج** [illegible]
[illegible]
[illegible]

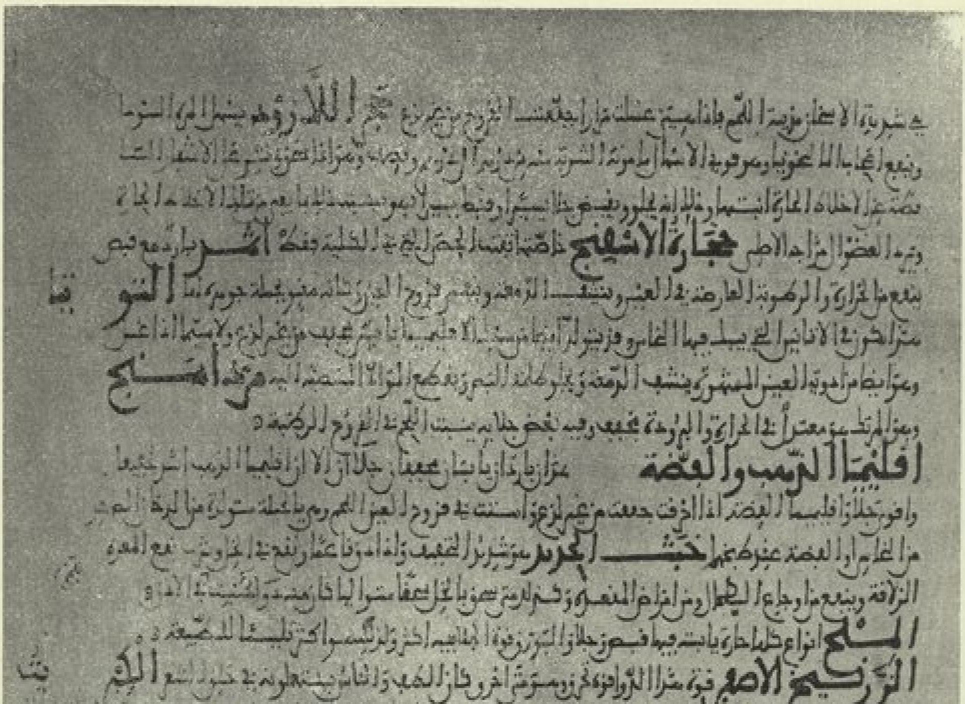
ليس فيه كيفية خارجة عن الاعتدال والشربة منه من عشرة دراهم الى [illegible] **الفراسيون** وهو من الادوية الحارة في
الدرجة الثانية نحو آخرها ومن اليبس في الثالثة عند قوم [illegible] او عشرا [illegible] يقطع السدد التي في الكبد والطحال
وينفع الرئة وبزر الكمون ويعطي جميع ما تفعله الادوية المرة وعصارته تستعمل مع العسل لتحديد البصر ويعطى ايضا
[illegible] اليرقان ويستعمل [illegible] مرارة ووجع الاذن اذا قطر [illegible] **وسخ الكور**
هو من التسخين في الدرجة الثانية عند آخرها او في اول الثالثة وقوته [illegible] **العاقرقرحا**
اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله خاصة وقوته قوة تحرق [illegible] في الدرجة الرابعة ولهذا يسكن وجع الضرس وينفع من [illegible]
اذا دلك به البدن وينفع من الخدر والاسترخاء بالجملة فمنفعته مشهورة **الفلفل** يسخن في الدرجة الثالثة ويجفف في
الثانية وبزره اقوى ما فيه ينفع من النمش الذي يكون في الوجه ومن الخضرة في اي موضع كانت من البدن [illegible]
اقوى من البستاني **الراوند** قوة الراوند مركبة وذلك ان فيه شيئا ارضيا باردا يدل على ذلك [illegible]
وفيه ايضا جوهر ناري يدل على ذلك الحرافة الموجودة في طعمه وفيه ايضا جوهر هوائي يدل على ذلك رخاوته وتخلخله وهو
من اشهر الادوية في نفع الكبد يفتح سددها ويقويها وكذلك يفعل في المعدة [illegible] من الاطباء يصف الراوند
بانه [illegible] ونحن نجربه اليوم مسهلا وهو من اغرب الادوية المسهلة [illegible] فان جميع الادوية المسهلة [illegible]
[illegible] من الاعضاء خاصة فانه مع انه مسهل هو مقو للاعضاء كلها ولذلك [illegible]
[illegible] مضرته **الكرفس الجبلي** هو من الحرارة واليبس في [illegible] لانه [illegible] يدر البول والحيض
[illegible] ويحل النفخ [illegible] في هذا الضعف **[illegible]** [illegible] المستعمل من هذا النبات
[illegible] وهو يسخن في الدرجة الثالثة قريب من [illegible] ويجفف فيها [illegible] وهو نافع من علل العصب والعلل
الحادثة في الصدر والرئة من قبل الاخلاط الغليظة واذا شرب [illegible] قطع الاخلاط الغليظة التي في [illegible]
[illegible] واذا وضع ايضا [illegible] يشفي الجرح وعصارة هذا النبات [illegible]
[illegible] **الشراب** [illegible] في الدرجة الرابعة [illegible] الاشياء
[illegible] في الثالثة [illegible] جميع الافعال التي تفعلها [illegible]
[illegible] يحلل [illegible] **[illegible]** [illegible] في الثالثة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible]
[illegible]

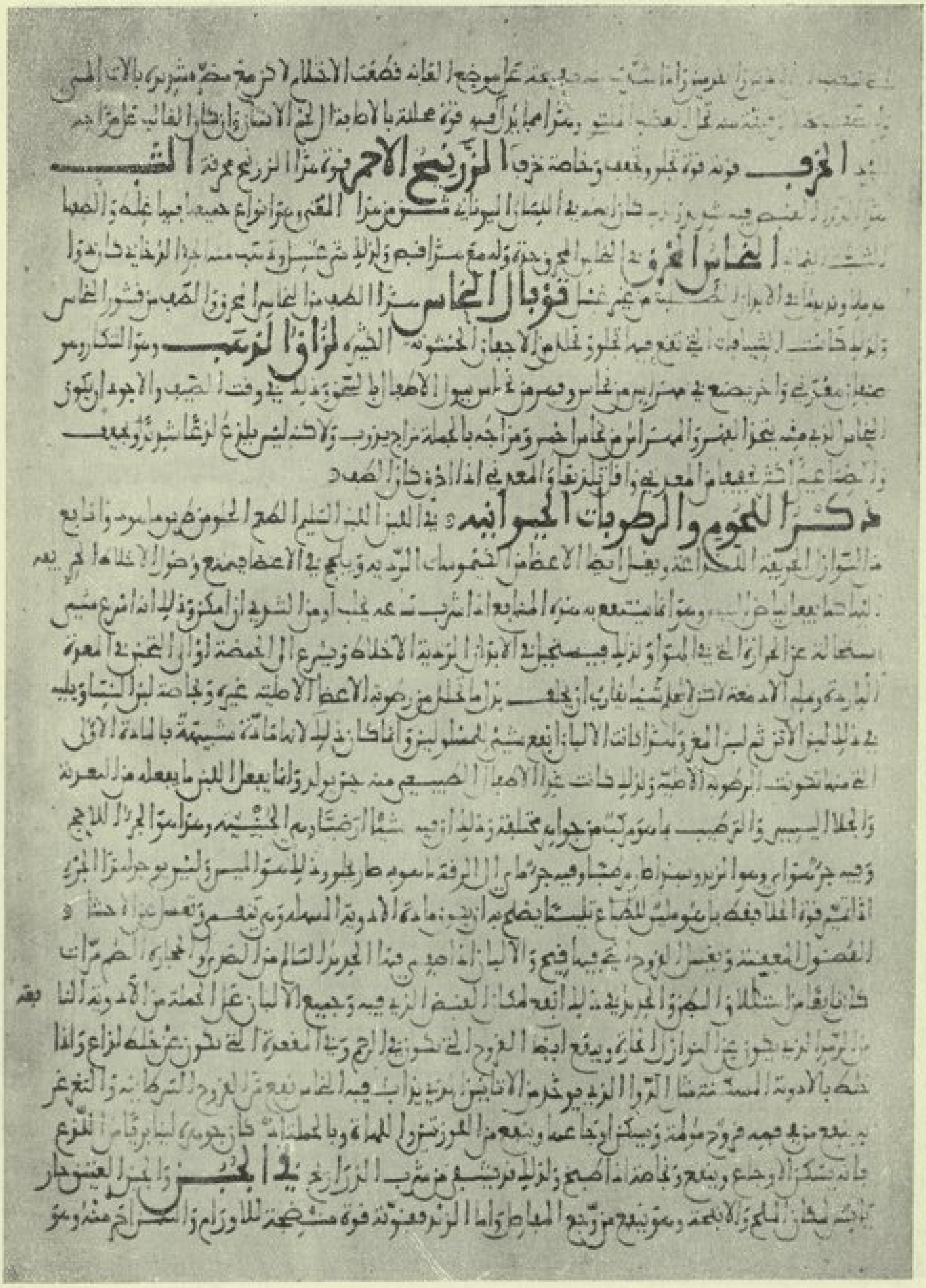
وذر [illegible] الدمامل البيض والشمع و[illegible] منها [illegible] عنها بالطبيخ **عصا الراعي** من النبات في الدرجة الثانية
من درجات البرودة [illegible] في [illegible] الثالثة وذلك انه مركب من جوهر ارضي بارد ومائية وهو نافع للالتهاب الذي يكون في
المعدة ويشهي الطعام وهو ينفع من [illegible] المواد المنصبة [illegible] ينفع النزف العارض للنساء ويشفي من قروح الامعاء وينفع نفث الدم
وانفجاره اذا اخذ [illegible] **الورد** من النبات مركب من جوهر ارضي بارد ولطيف [illegible] حار [illegible] والزيتون [illegible] طعمه
وعطريته [illegible] في الدرجة الاولى من البرودة واليبس [illegible] نافع لتقوية المعدة والكبد [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] **الشقاقل** [illegible] من قشر العنصل [illegible] وانفع [illegible]
[illegible] في الثانية [illegible] الثالثة [illegible]
[illegible] **سكنجبين** منه الصمغ [illegible] على مثال ما يفعل الضوع [illegible]
[illegible] العنبر [illegible] الاعتدال [illegible] من الادوية المسهلة [illegible]
[illegible] في المرتبة الاولى من الاعتدال [illegible]
[illegible] السكنجبين [illegible]
[illegible] **حي العالم** [illegible] من النبات [illegible]
[illegible] **الكرفس** [illegible]
[illegible] الرياح والنفخ [illegible] ومن انواع [illegible]
[illegible] من النبات [illegible] في الدرجة الاولى [illegible]
[illegible]
[illegible] الحارة والباردة [illegible]
[illegible]
البابونج [illegible] المعدة [illegible] في الثانية
[illegible] **الشاهترج** [illegible] من النبات [illegible]
[illegible] **البسباسة** [illegible] الاولى [illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الثالثة [illegible] **العنصل** [illegible]
[illegible] في الدرجة الثانية [illegible] **الحرشف**
[illegible] من النبات [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] الثالثة [illegible]
[illegible] **الثوم** [illegible] في الثالثة **المر** في الدرجة الثالثة من [illegible]
[illegible]



ويقع الورد **الزوفا** من اليغل ويجفف في الثانية ومنه الصيف ولم يجمع عليه اتفاق في مزاجه من المزاج ولم يكن
من انفع شيء لتفتيح السدد وتلطيف الاخلاط **العرعر** يقبض ويقطع النزف بالشرب وهو حار يابس في الجزء الاول
ويجفف في الثانية وينفع حب العرعر يحبس البطن واما الذي يدمغ في بطون الضروس اذا اديل ينفع
البلغم فينبغي ان يجمع في المارستانات ويبيض وذلك الماء **الحلبة** من ابار ودكت في الثالثة **النخلة**
جميع اجزاء النخلة العقيم فيما كان منها واما ثمرتها اذا نضجت فهي حارة وفي الطلع اكثر اجزائها تجفيفا **العود** من النبات
فيه عطرية وقوة شبيهة بالسنبل الا انه في اشياء كثيرة احسن منه ومن ذلك انه يدر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل
الشامي **فستق** منه القضمة فيه قوة ملينة محللة وهي في الاعتدال في اول الدرجة الثالثة ومن التجفيف في اول
الثانية **كماذريوس** من اجل الدرجة الثانية من درجات الاعتدال والتجفيف على ان اسخانه اكثر والدليل على ذلك
ان طعمه مر حريف ومن يبوسه الطمث ويدر البول ويقطع الاخلاط وينفع من السدد الحادثة في الاعضاء
الباطنة **كمافيطوس** من اجزاء في الثانية ويجفف في الثالثة والغالب على طعمه المرارة وهو ينفع
اليرقان الذي يكون من قبل السدد ويدر الطمث ويدر البول **البزر قطونا** هو بارد في الدرجة الثالثة
وتسكين الرطوبة والبرودة **الاترجة** هي مركبة من كيفيات مختلفة وذلك ان فيها اجزاء ارضية واجزاء قريبة من
طبيعة الدخان ومن الحرير بسبب الغش ولذلك ينفع الحر الذي يجفف بلا لذع والاترجة تختلف بحسب الاشياء
التي هي ارض منها **الدخان** كل دخان فهو حار يابس والدخان بالجملة مع ان مزاجه من المزاج فيه قوة
الذي تولد عنه ولذلك كان الاطباء يستعملون دخان الكندر في انبات الجلد في وجه العين ويستعملونه في
تجلب الي الرطوبة وفي انبات الاشفار ودخان الكندر المستعمل شبيه بدخان الكندر واما دخان فهو
اقوى ودخان القطران اقوى من دخان الزفت والادخنة العفنة تستعمل في العلة المعروفة بالسل وهذه كل الادوية
النباتية المستعملة اكثر ذلك في صناعة الطب التي تشهر لما جالينوس انه جربها د

واما الادوية المعدنية فمن اشهرها الطين المختوم وهو بارد يابس يجفف فيه قبض معتدل ينفع من
السموم ويقطع نفث الدم وينفع اختلاف الدم من الامعاء ومن الكبد ويجفف القروح اذا طلي عليها **الطين** الارمني
هو ايضا بارد يابس وفيه التجفيف ينفع من استطلاق البطن ومن نفث الدم ويجفف قروح الرئة والصدر حتى انه يطيب
قرحة الرئة ويفعل العليل ويتخلص لا سيما اذا اشتعل البلاد الحارة وينفع اصحاب الامراض الوبائية ومنه
الاترجة غير موجودة عندنا والطين الذي يختم به الكتب عندنا الذي لم يعرف كثيرا من منافعه الا وكذلك الا
غبار **الشادنة** هي ايضا باردة يابسة تنفع من خشونة الاجفان واذا عملت تجفف قروح العين
طين الكوكب بارد يابس باعتدال وهو الذي جرامه **المغرة** باردة يابسة اذا شربت قتلت
الدود في الامعاء **الجبسين** مجفف ملزق ينفع من قطع الشريان اذا خلط ببياض البيض وغبار الرحى
ووبر الارنب او العنكبوت ووضع على القطع **اسفيداج الرصاص** بارد يابس مجفف بلا لذع **النورة**





أكثر انتفاعا به في الابدان اللطيفة وذلك لمكان الملح الذي فيها ... في صنعة الجبن ... الاورام التي تكون في اصول الا
ذن والاربيتين وبالجملة في المواضع الرخوة ومتى ما استعمل بالعسل ... [illegible]

الانفحة الانافح بالجملة حارة لطيفة ... [illegible]
... [illegible] ... الاسباب ... الناس ... [illegible]
... [illegible]

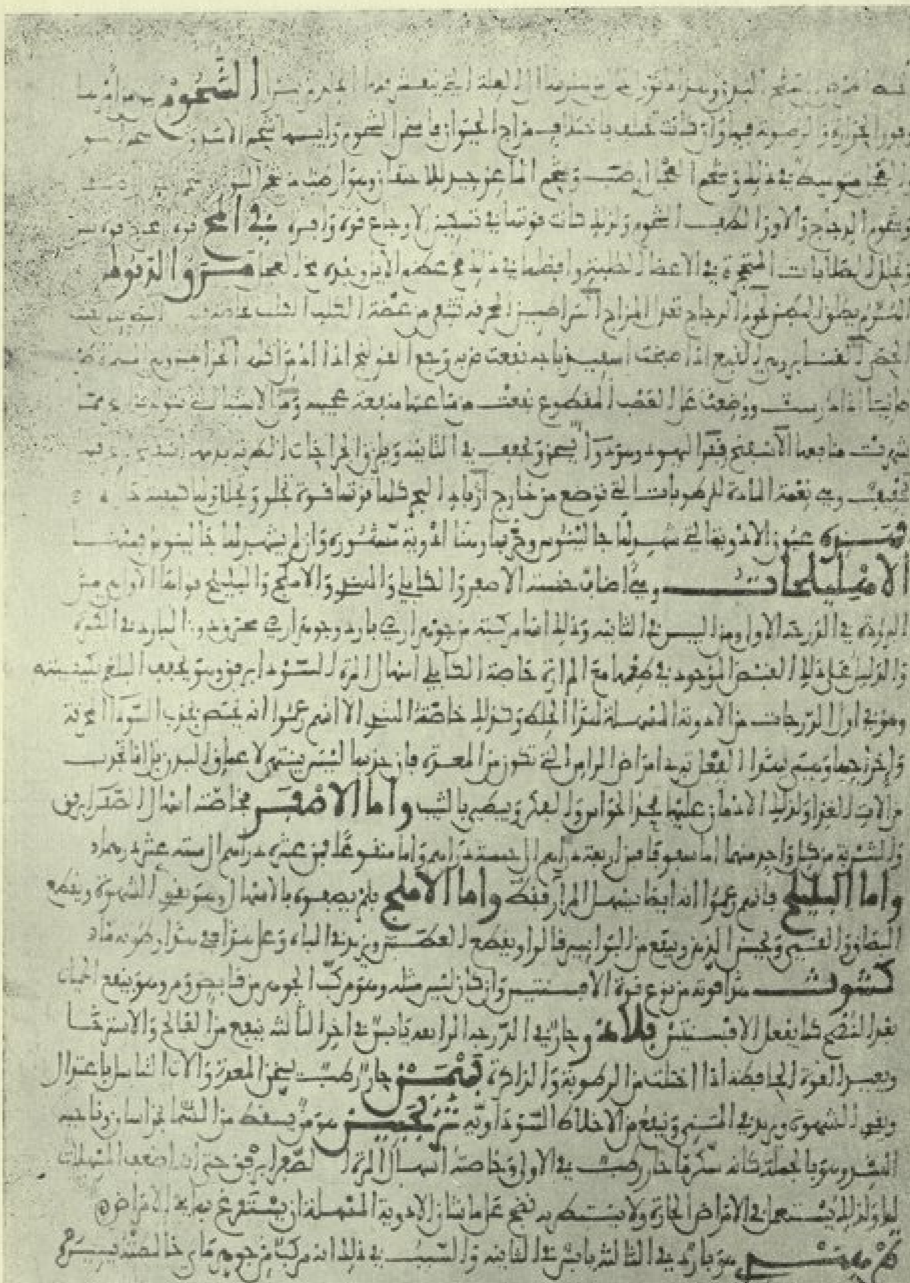
البيض اما من حيث ... [illegible]
... الاشيا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

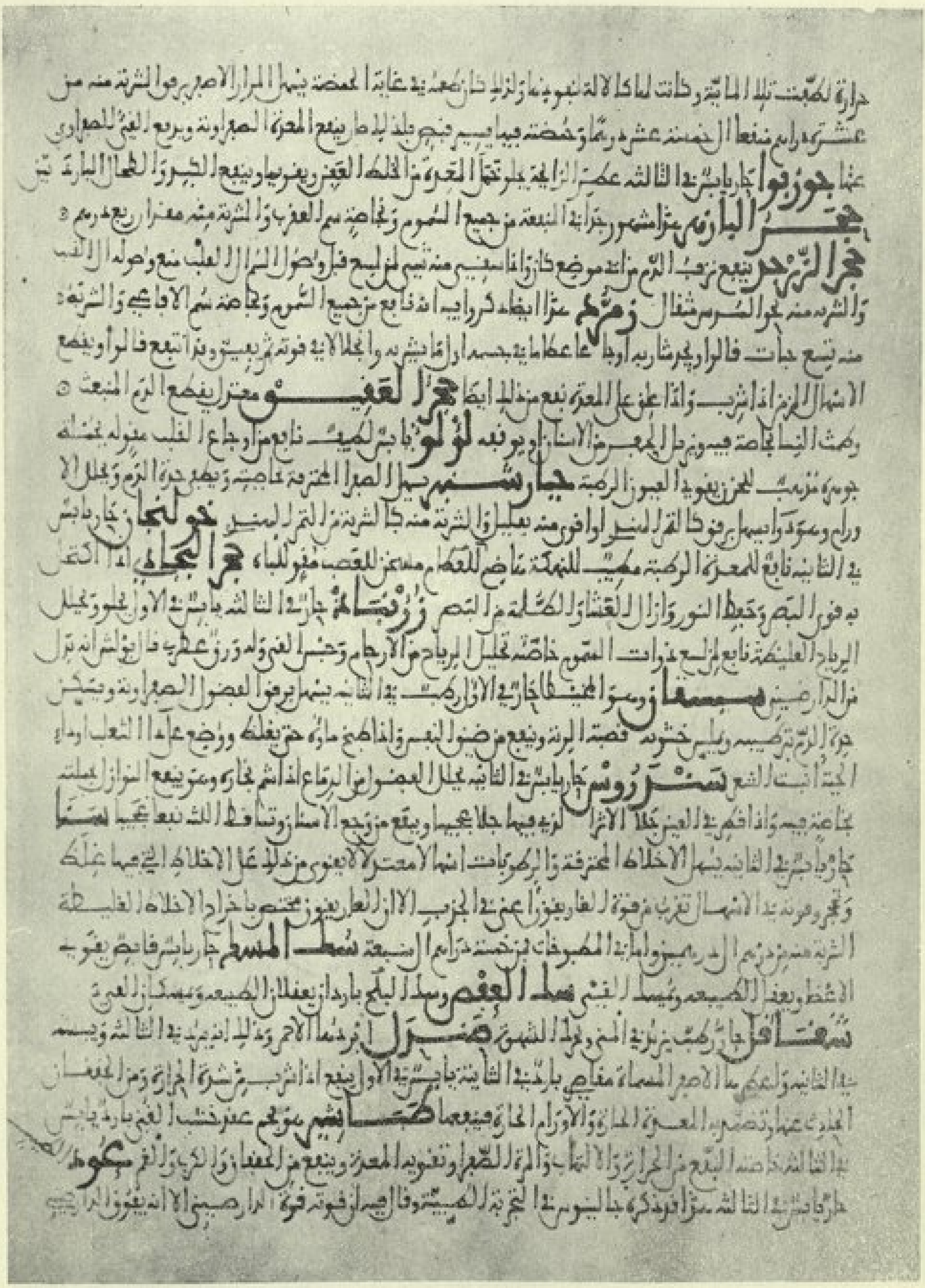
المرارات ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

البول ... [illegible]

الزبل ... [illegible]
... [illegible]
... **زبول الحمام** ... [illegible]
... [illegible]

النجو ... [illegible]
... [illegible]



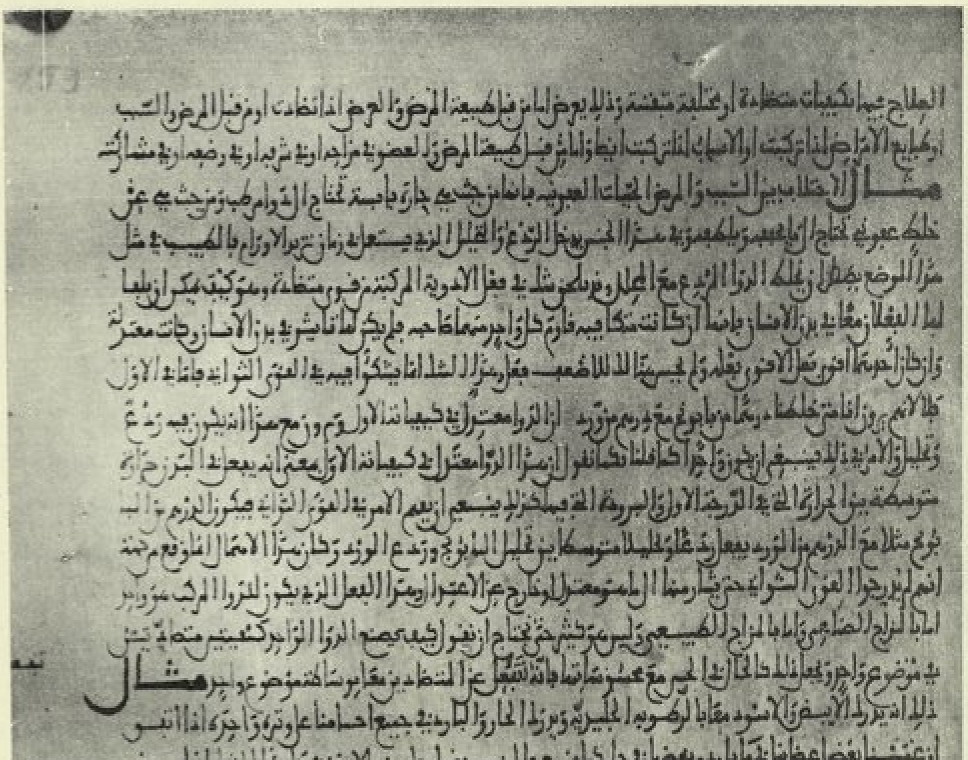


بأتيه من خصوصيته تقويته لبلة المعدة والمرارة والغثيان مع العطرية اللطيفة حار من الدوا من أنفع الأدوية للأعضاء
الرئيسة كلها القلب والدماغ والكبد والمعدة يزيل الغم والخفقان الذي يكون عن الرطوبة فيها أحسب وينفع من السموم بتقوية
الأعضاء الرئيسة وذلك من أعظم الأشياء نافع للترياقات **عنبر** من أجل أصناف الطيب للدماغ ويقوي الحس
عيون البحر ... ومن البحر وأفضله الأشهب حار يابس في الثانية مقو للدماغ وللقلب والمعدة والحواس
نافع للشيوخ المبرودين ينفع من أوجاع المعدة ومن الرياح الغليظة العارضة في الأمعاء ومن السدد وإذا طلي من خارج يقوي
الأعضاء وخاصة الأعصاب ويقوم ... المني ... إذا الدم ... وإذا شرب **عناب** من الدوا
ذكره جالينوس ولم يقف له على منفعة خاصية وأما الأطباء ... في كل ... في قمعه حدة الدم والصفراء وينفع
من خشونة الصدر والرئة ... نافع ... جرمه ... في الأولى ... في الثانية ويشبه أن يكون
قمعه للدم إنما هو من طبعه **فوفل** في أصناف ... فيه قوة الصندل إذا شرب منه ... اعتدال
قرنفل حار يابس في الثانية ... مقو للأعضاء الرئيسة كلها نافع من العلل الباردة يعقل
الطبيعة ومن الدوا ذكره جالينوس ... وزعم أن خاصته ... تقوية القوة الماسكة **الجوز القرنفلي**
ومن المعدة ... حار يابس في الثانية يفتح السدد التي في الدماغ وينفع من الخفقان العارض من البلغم والسوداء
نافع من البواسير **فاقلة صغير وكبير** حار يابس في الثانية نافع من السدد في الكبد ومن ... في الكلى
ومن القيء ومن الأوجاع البادرة ... الأفاويه نافعة للمعدة هاضمة للطعام نافعة من الغثيان وكثرة القيء إذا شرب
بالرمان **كافور** بارد يابس في الثالثة لطيف ... مضاد للعفونة والمواد الحارة يمسك الخلفة الصفراوية ويقطع
الباه ... الزكام ... المعدة الناقصة الحرارة ... **لك** فيه ضعفة حار يابس
في أول الثانية مشهورة جدا بتقوية الكبد وتفتح سدده وهو أيضا ينفع المعدة والطحال وينفع من أوجاع الكلى
والمثانة ويزيد في الباه ... **مسك** حار يابس في آخر الثالثة من أقوى الأشياء ... له
خاصية غريبة في تقوية القلب وإزالة الحزن ... نافع من الصرع والخفقان ... بجملة من أمراض الغشي كلها وينفع
الرياح الغليظة المتولدة في الأمعاء من البلغم ... والعلل السوداوية **لسان العصافير** نافع من الخفقان ويزيد
في الباه **ياسمين** حار يابس في آخر الثانية نافع من الرطوبات والبلغم ... للمشبوح والمبرودين نافع للصداع
الذي يكون عن البلغم ... **تمت** ... أن ... من الأدوية المشهورة وينبغي بعد
ذلك أن نعيد ... القول في قوانين التركيب

القول في قوانين التركيب

إن الضرورة الداعية إلى تركيب الأدوية المفردة أولا ثلاثة أشياء أحدها أنا لسنا نجد في كثير من المواضع في الدواء المفرد
ما يحتاج إليه من القوى التي بها يلتئم العلاج أو أجمعه والثاني أن يكون موجودة في الدوا المفرد لكن نحتاج منها إلى مقدار
أقل أو أكثر والثالث أن يكون في الدوا المفرد قوى لسنا نحتاج استعمالها في ذلك العلاج المقصود ولا رد الأذية
أو نكون ... مما لا يحتاج إليها في علاج ... **والقسم الأول** ... يستعمل ... أنما يلتئم

المواضع



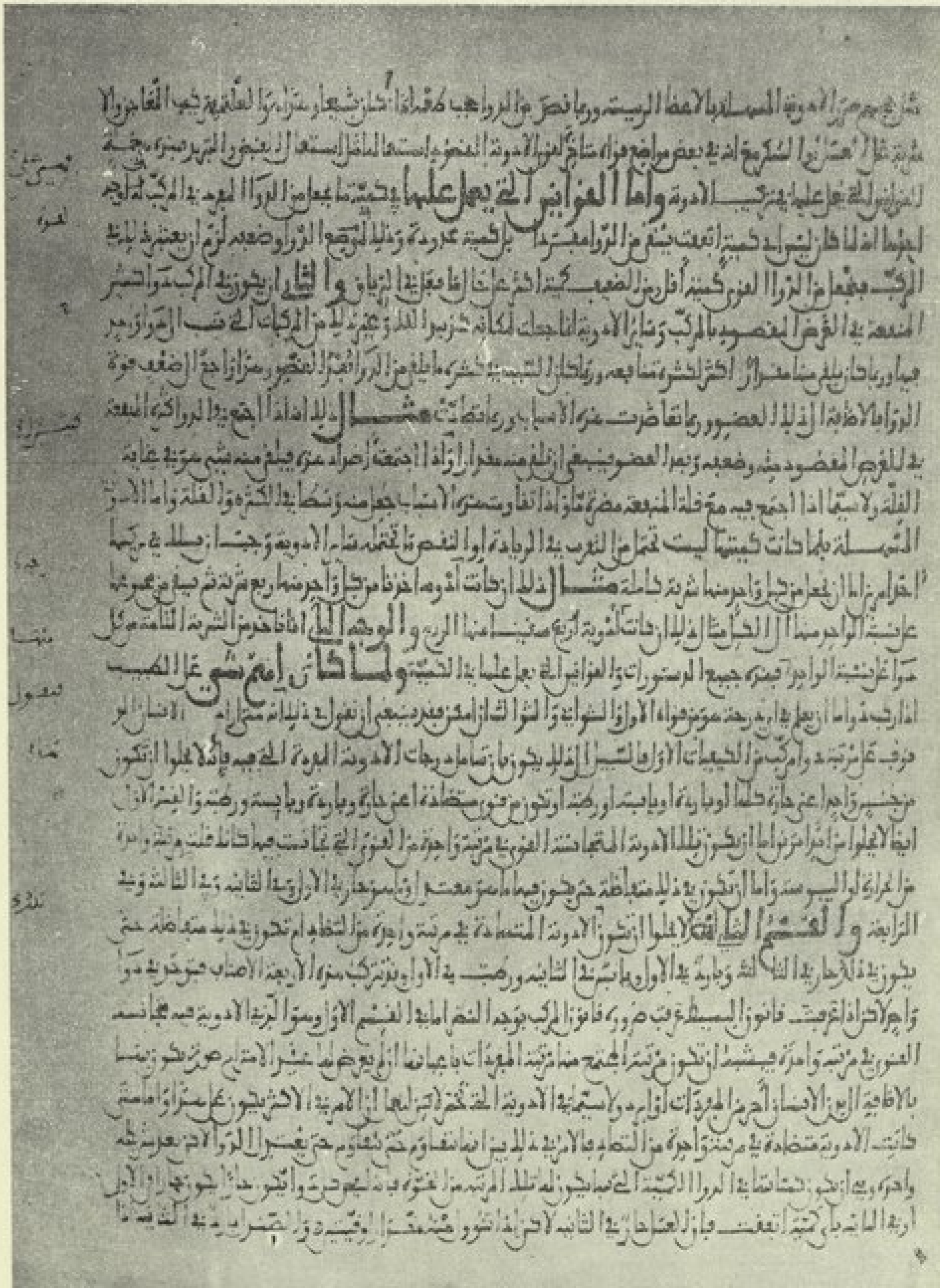
العلاج فيها بكيفيات متضادة أو مختلفة متفننة وذلك يعرض إما من قبل طبيعة المرض والعرض إذا تضادا أو من قبل المرض والسبب
أو طبائع الأمراض لما تركبت أو الأسباب لما تركبت أيضا وإما من قبل طبيعة المرض والعضو في مزاجه أو في تركيبه أو في وضعه أو في مشاركته
مثال الاختلاف بين السبب والمرض الحميات العفنية فإنها من جهة أنها حارة يابسة تحتاج إلى دواء مرطب ومن جهة أن فيها عفن
خلط عفوني تحتاج إلى ما يقطع ويلطف [illegible] الجنس [illegible] والقليل الذي يستعمل في زمان [illegible] الأورام بالطيب في مثل
هذا المرض [illegible] الدواء الذي [illegible] مع [illegible] في فعل الأدوية المركبة من قوى متضادة ومن كيفية يمكن أن [illegible]
لما [illegible] بين الأضداد فإنها إن كانت [illegible] فيه [illegible] واحد منهما [illegible] فلم يكن لها تأثير في بين الأضداد وكانت معتدلة
وإن كان أحدهما أقوى فعل الأقوى فعله ولم [illegible] إلا للأضعف [illegible] هذا الشك إنما يشكل [illegible] في القوى الثواني فأما في الأول
[illegible] إن الدواء معتدل في كيفياته الأول [illegible] مع هذا أنه [illegible]
[illegible] هذا الدواء معتدل في كيفياته الأول معنى أنه [illegible]
متوسطة بين الحرارة التي في الدرجة الأولى والبرودة التي [illegible] القوى الثواني [illegible]
[illegible] الورد [illegible] متوسطا بين قليل [illegible] وردع الورد وكان هذا الاستعمال [illegible]
[illegible] القوى الثواني حتى [illegible] عن الاعتدال وهذا الفعل الذي يكون للدواء المركب [illegible]
[illegible] المزاج الطبيعي وليس [illegible] حتى نحتاج أن نقول كيف [illegible] الدواء [illegible]
في موضوع واحد [illegible] فإنه [illegible] عن المتضادين [illegible] موضوع واحد مثال
ذلك أنه [illegible] الأبيض والأسود [illegible] الرطوبة الجليدية [illegible] الحار والبارد في جميع أجسامنا [illegible] إذا اتفق
أن [illegible] بعض أعضائنا في ماء بارد وبعضها في حار [illegible] جالينوس يقول [illegible] هذا الشك إذا عرض
الدواء المركب [illegible] الحواس إنما عرض لها ذلك من قبل أنها [illegible] هيولانية [illegible] السبب في هذا [illegible]
هذا العلم وأما الانفعالات التي يقبل الجسم عن الأدوية ضرورة انفعالات هيولانية [illegible]
الأضداد [illegible] في موضع واحد في وقت واحد [illegible] المتوسط بين الأطراف [illegible] الأبيض والأسود
[illegible] الأصغر والأكبر [illegible] ضرورة إن كانت متساوية [illegible] الأغلب فعله [illegible] فعل الدواء المركب
[illegible] تلك الأقسام الباقية فنقول وأما مثال المرض والعرض [illegible] الحمى العفونية والغشي
فإن الحمى تقتضي الاستفراغ والتبريد والغشي يقتضي ضد الاستفراغ والتبريد ومثال تركيب أمراض الحميات
المطبقة [illegible] المعروفة [illegible] التي تركبت عن الصفراء والبلغم ومثال [illegible] تركيب الأسباب حدوث
الأمراض التي تكون عن أكثر من خلط واحد [illegible] من الأدوية ما يستفرغ أكثر من خلط واحد [illegible]
الأول [illegible] تركيب الأمراض والأسباب يدخل تركيب الترياق وذلك أنه [illegible]
أمراض [illegible] منها [illegible] كثيرة [illegible] السموم ومثال [illegible]
اختلاف طبيعة المرض وطبيعة عضو المعدة التي [illegible] من حيث [illegible] دون [illegible] التبريد والترطيب

ومن جهة انه معرفة تقتضي التسخين للمرض وكذلك الحال في السعال الذي يكون عن مادة لا تجذبها فضيلة الرئة فان الحاجة
فيه الى التلطيف والتقطيع وذلك انما يكون بالاشياء الحادة والرئة من جهة ما هي رئة تقتضي القابض ومثال الحاجة الذي
عن اختلاف طبيعة المرض والعضو من جهة التركيب الورم الذي يكون في نواحي الشراسيف من جهة ما هو ورم حار يقتضي
الاستفراغ على ما سلف في حيلة البرء فان كثيرا من هذه الاشياء التي [illegible] بنفسه ينبغي ان يوضع مكان وعقد
الرأس في الذي في الجزء العلاجي والذي تحتاج اليه من المخدر في تركيب الادوية انما يكون بعقاقير في جملة البرء وتعلم الامر
في ذلك بالعكس وانه كما انه ينبغي ان يكون عند العلاج في الادوية عندما تعرف اصناف البسائط الامر في وجه التركيب
والامر مكشوف انه قلما ان يعرف صناعة التركيب الا من صناعة العلاج وكذلك من علم او تبصر او لا بد ان نتعلم على
ما نحتاج اليه مما تبين في الجزء العلاجي ونرمز هنا كما كتا سبيله **فنقول** انه من جهة الورم في عضو رئيس
ثم المنفعة يقتضي توفير قوته وذلك يكون بالقابض وان كان الراجع الى اختلاف طبيعة المرض وطبيعة العضو ومثال
الحاجة من وضع العضو انا اذا اردنا ان نوصل الحرارة القابضة الى عضو بعيد خلطنا معه ما فيه لطافة ليعبر من جوهره ليكون الجوهر
القابض تاما لذلك ومن هذا الجنس خلطهم قليل الزعفران في ادوية المثانة والزعفران في ادوية القلب ومن هذا النوع ايضا
خلطهم في المراهم التي توضع على الاعضاء التي من خارج الحشيش وأما الاعضاء تقتضي موضعها الابتداء فيها الدواء ان يكون
في مسيره الى تلك الصفة **وامامثال** الحاجة الى التركيب من جهة مشاركة العضو في المرض الحادث من اعراض فانه ليس يمكن
ان يعرفه في تدبيره لمشاركة العضو الباقي الذي هو الدماغ فصرفه سبعة اسورات يدل عليها في تركيب الادوية اعظمه اذا لم
يكن في الدواء المفرد ما يحتاج اليه من القوى **واما القسم** الثاني من الاقسام الاول وهو اذا كانت القوى التي يحتاج موجودة
في الدواء الاخر فيحتاج منه مقدار الدواء ومقدار النقص فان هذا القسم ايضا ينقسم الى اقسام احدها ان نضيف مثلا من افعال
الادوية الاول فيكون عندنا دواء موجود فيه تلك القوة الا انها تكون الى مدة من ان تنحط فيه [illegible] غلبه به من
اخرى الدواء ما يقوى به فعله او يضعفه والدواء تضعف قوته باجرام من ان تضيف الى الدواء القوي دواء ضعيف القوة **مثال**
ذلك اذا كان عندنا دواء في الدرجة الثالثة واحتجنا الى دواء في الدرجة الثانية خلطنا بتلك الدرجة الثالثة دواء
من الدرجة في الدرجة الاولى لوجه الثاني ان نضيف الى الدواء القوي دوا قوته شبيهة بقوته لا نضاده الا انه يكون انقص
من قوته الاول مثال ذلك ان يكون عندنا دواء في الدرجة الثالثة من الحرارة ونريد ان نخفضه عنها فانا نخلطه به دواء مستو
في الدرجة الاولى من الحرارة ومن هذا القانون اعني ان الدواء اقل حرارة ينقص من حرارة الاخر [illegible] الترياق ومن مشهوره ذلك
بالماء الحار والماء البارد فانه متى مزج الحار بالبارد نقصت حرارته ضرورة ومن يشكك عليه بانا نرى ان امزاجا من في الدرجة الرابعة
او الثالثة من الحرارة متى استعملناها جمادا وامتزجت الحرارة الثانية اخرى ومن كان ينبغي على هذا القياس ان يزيده مثال
ذلك انا اذا استعملنا مريح ثم مركبة عسلا وماء على المقام نضره مضرة عظيمة وكذلك من اطبي في تشريحه في راسه [illegible]
من الورد اذا تركناه به مغشي كبير **فنقول** ان اما ان كان ذلك الدواء الاخر هو الذي نسبة الجزء الحار فيه
الى البارد اعظم من نسبة من الجزء الحار الى البارد في الدواء الذي هو اقل حرارة وامر البارد فيهما بالعكس اعني ان في الاخر

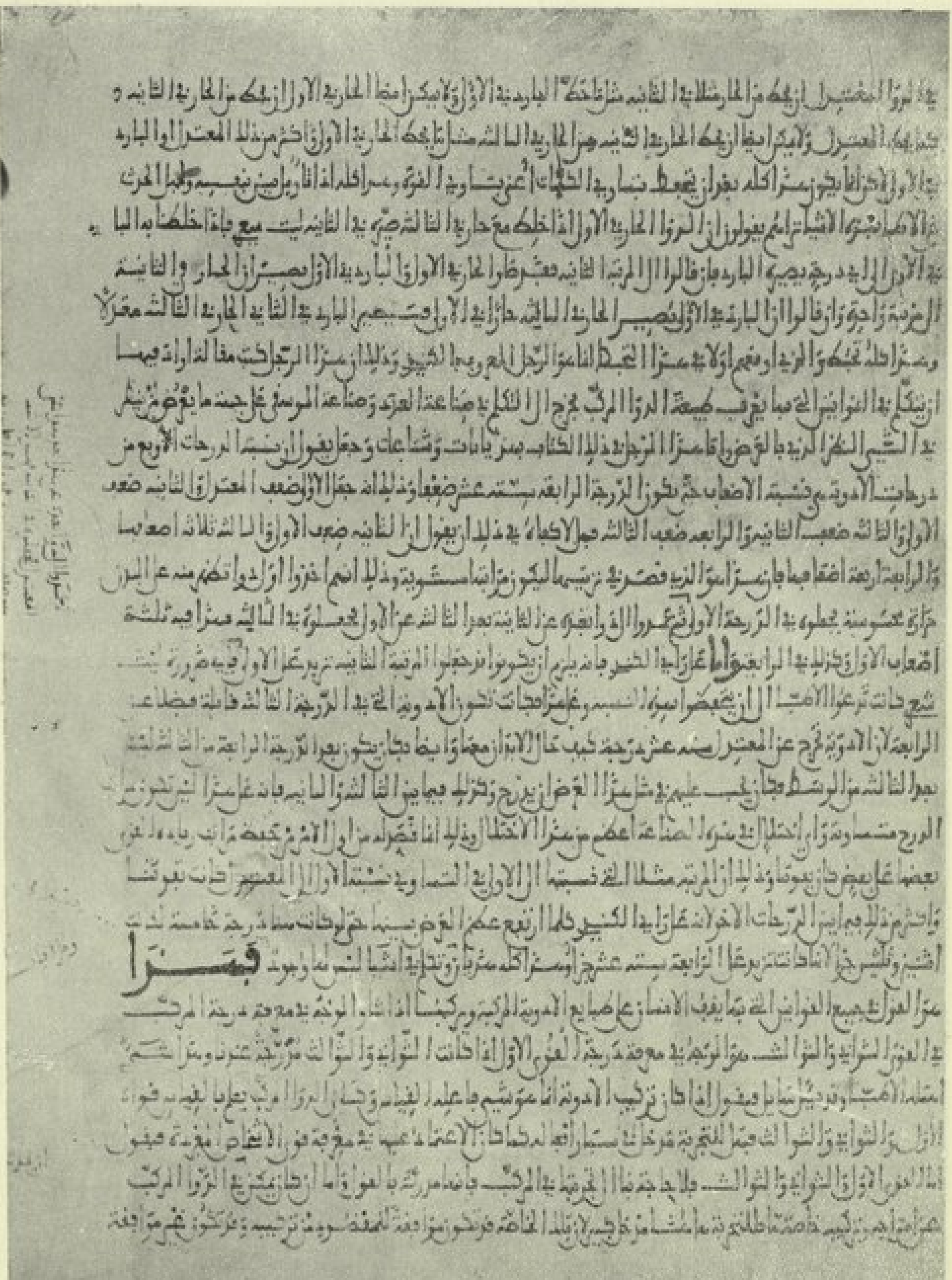
اصغر نسبة في البارد اعظم مثال ذلك ان درهما واجزاء من الفلفل نسبة الحار فيه الى البارد اعظم نسبة منه في الدرهم من السنبل
وذلك ان الدرهم من الفلفل كانه قلت خمسة اجزائه حارة وجزء بارد وان الدرهم من السنبل وذلك ان الدرهم من الفلفل جزء منه حار
وجزءان بارد فيجب ضرورة ان الدرهم من السنبل الى الدرهم من الفلفل كانت نسبة البارد الى الحار في المجموع من ذلك اعظم نسبة
منها في الفلفل وسواء اكان هكذا او هذه الاجزاء التي قدرنا انها حارة او باردة في الدواء بعينها وان لم تكن فيه موجودة بالفعل فليس [illegible]
نظار في هذا التعليم فيه وان لم تكن بالفعل فهي موجودة فيه بضرب من التوسط بين القوة والفعل ولذلك [illegible] من
الاجسام المتشابهة الاجزاء تتميز الاجزاء التي منها تركبت بالصناعة كالجبن في اللبن والزبد وتتصور هذا ان الدواء الذي فيه
اجزاء حارة اكثر [illegible] اكثر استعدادا ان يشتعل عن الحرارة الغريزية من الدواء الذي الاجزاء الحارة فيه اقل ولا [illegible]
الابدان الشديدة حرارتها واستعمال ما يغلب عليه ان يكون لما يرد عليها [illegible] اذا وردت عليها ما هو اقل حرارة منها استحالة
اجزائه الى الحرارة فيه ومن ذلك ادخال العسل مع صاحب الحمى المحرقة [illegible] في هذه الحمى [illegible]
من [illegible] على صحة هذا القانون في الادوية واما [illegible] قوة الدواء [illegible] لذلك الاسباب [illegible]
بالاضعف [illegible] من جنسه **واما القسم الثالث** وهو هذه الاقسام [illegible] عن قوة [illegible]
الادوية المفردة [illegible] ونقصها وهذا ايضا يتصور على وجهين احدهما ان تعمل الدواء الذي [illegible]
فيه [illegible] مضادة لهذه القوة مثال ذلك [illegible] المرتبة [illegible] النضج والنضج [illegible]
[illegible] في المرتبة الاولى [illegible] ذلك الدواء [illegible] الثانية **والوجه الثاني** ان [illegible]
منه [illegible] الاول [illegible] في الجميعات الاول [illegible] المفرد [illegible]
الى اللطيف اعظم نسبة منه في الدواء الاخر [illegible] واما [illegible] في عضو من هذه القوى الثوانية والثوالث [illegible]
بان [illegible] الدواء الذي [illegible] في ذلك الفعل [illegible] قوته [illegible] العضو [illegible]
والثوالث [illegible] الدواء [illegible] قوة الثوانية والثوالث [illegible]
لمجموع ذلك [illegible] الابدان [illegible]
في [illegible] المركب [illegible] الدواء [illegible] في [illegible] القوى الثوانية
والثوالث [illegible] حقيقيا [illegible] الابدان [illegible]
وغلظه [illegible] الاشياء التي [illegible] الدواء [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] المفردة التي [illegible] عن [illegible]
[illegible] البرد [illegible] البرد [illegible] الاستحالة [illegible] الخروج عن البرد [illegible]
[illegible] الاستحالة [illegible] الاستحالة [illegible] الابدان [illegible]
[illegible] القوى الثوانية والثوالث [illegible] في الاول [illegible]
[illegible] اما الاول والثوانية والثوالث [illegible]

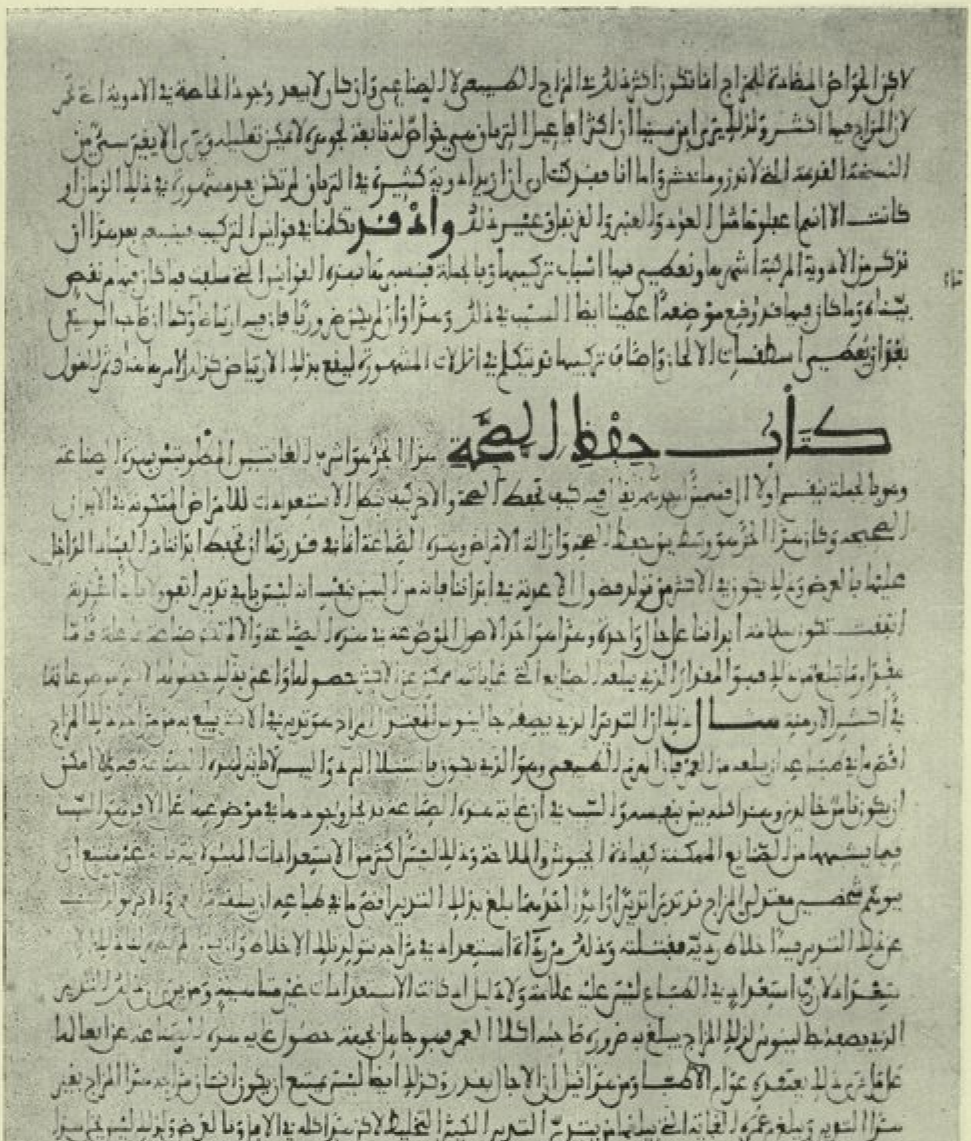
اذا ما تركب من دواء حار وبارد فان الاقرب ان يحصل بالاقرب الى الفعل واذا اجتمعت الحرارة والاقل من ذلك رقة ما
ركب بتمهيد لا يحتاج فيه اصحاب التفصيل الا بعد الاقسام الاول التي قلنا انها اعتبارا في تركيب الادوية **واما القسم الثالث**
من تلك الاقسام وهو الموضع الذي ليس انما يحتاج فيه الى استعمال جزء من الادوية التي هي ضمنا ايضا تكون على اوجه احدها
ان الشفاء في كل موضع يحتاج الى الاستعمال جميع المركبات الاول التي في الدواء الذي يفرد منها نفعه **مثال ذلك**
يكون الدواء الحار ايضا ونحوه اما ان نستعمل فيه قوة المرض بفعله وهما قابلة لدواء بارد وكيف لا فيجب ان يكون
مساوية لحرارة ذلك الحار يكون معه ولا يحتاج الى حارة ولا برودة وهذا ضعفه وكثيرا ما في اجزاء من الكيفيات الاول

والوجه الثاني ان تكون الحاجة انما هي تامة الى استعمال جزء الثواني او الثوالث او كلها لا الى استعمال الكيفيات
الاول **مثال** ان الحاجة الى معنى من الادوية في الحميات انما هي لتفتيح السدد وتقطيع الاخلاط واخراجها على
حسب الثواني ولا حرارة قريب فلنقل ما هنا مقصودتين فيما يجب ان تقابله به ما يخص من جنسه وحرارته من غير ان تكون قوته
الثانية مضادة للعضو المقصود استعماله فان ما نجعله بالترتيب يلزم ان يجب ان يكون من الادوية مقاصرة للقوة المقصود
استعمالها فانه يخلط بالحرارة من يصلح او من الضد فاني هو من الدواء مع انه بدخاله فيه من هوان كان في صورته فقلنا
ان القوة الاصعب الذي من جنس الاقوى اذا خلطت بالاقوى انما تصعفه فمن هذا يضعف الطبيب الى ما انه لا يجر
على الشر فلذلك من اجزاء من اجل ان يفتتح منها على من البعيد والقابلة لا يبلغ مراده او على من الاصل ومن العمل
على انه غير ممتنع ان يجمع من تفاضل القوتين عشرا فالادواء فعل الاقوى من فعل كل واحد منهما على الانفراد وان كانت قوة ابيهما اصعب
من الاخرى وانما الراجح فانه الجزء الحار من الحار ليبعد ذلك الاقوى على انه تبقى من تفتتح الاعضاء وتقطيع الخلط وغير ذلك
يفعل من البعض الجزء البارد فيه مفردا بان اكثر البعل له بمجموع خاص القوتين ولذلك ايضا الذي اتبع على المنع ان يكون الجزء
الاضعف اذا خلط بالجزء الاقوى كان الجميع منهما فعلا اقوى من افعال الادوية في الاجزاء الاكثر فمن ليس ذلك في الحقيقة
شيء تابع لاجزاء الرواية نفسه فربما وامر اقل جزء في نفسه مركب بالاضافة الى بدن الانسان من الجزء الاخر جزاء في نفسه
وكذلك غير ممتنع ان يكون المجتمع من جزء البطيء مثلا والدم اقوى بفعله في بدن الانسان من فعل الكثير وان كانت الاخرى
تماثل التعفن والتقطيع في الدم مرضا الى ما فيه اذا امتزج بين البطيء وهذا كله بين فيما قد اكثر ابن
الادوية وهذا القانون فانه مهم في الطب وهو اكثر شيء تم فيه بان الحكماء الانسان على طبع لم يعالج بعلاج بدواء
مفرد وهو لكم موجود في تراكيب القدماء مثل فعلهم للتشكيل الى الورد وان كان لم يجبوا منه في هذا الترتيب الى
جزء المركب بالحار وما الى الذكر التشكيل الى ورد بل التشكيل الذي في نفسه فانه معجون فيه حرارة للعضو الجامع له
مقاصر لفعل الفصل الثاني وهذا ما يجل في الادوية المركبة التي تعاديت فيه القوى الاول وتعارضت القوى الثواني مثل
البرشاوشان وغير ذلك من الادوية المركبة وبالجملة فمنفعة هذا القانون انما هي في القوى الثواني والثوالث وهو كما قلنا فانه
حاصل وان كان ممحوا في تراكيب القدماء فلم يشر الى الجواز وانما علمه والذي لم يعرف هذا الفصل الثاني فيهم حاوي القوة
بجزئية فان لم ... بحاجة كبيرة في ... الصناعة ... القوى الى ... مستعملة في صناعة الطب اصلا

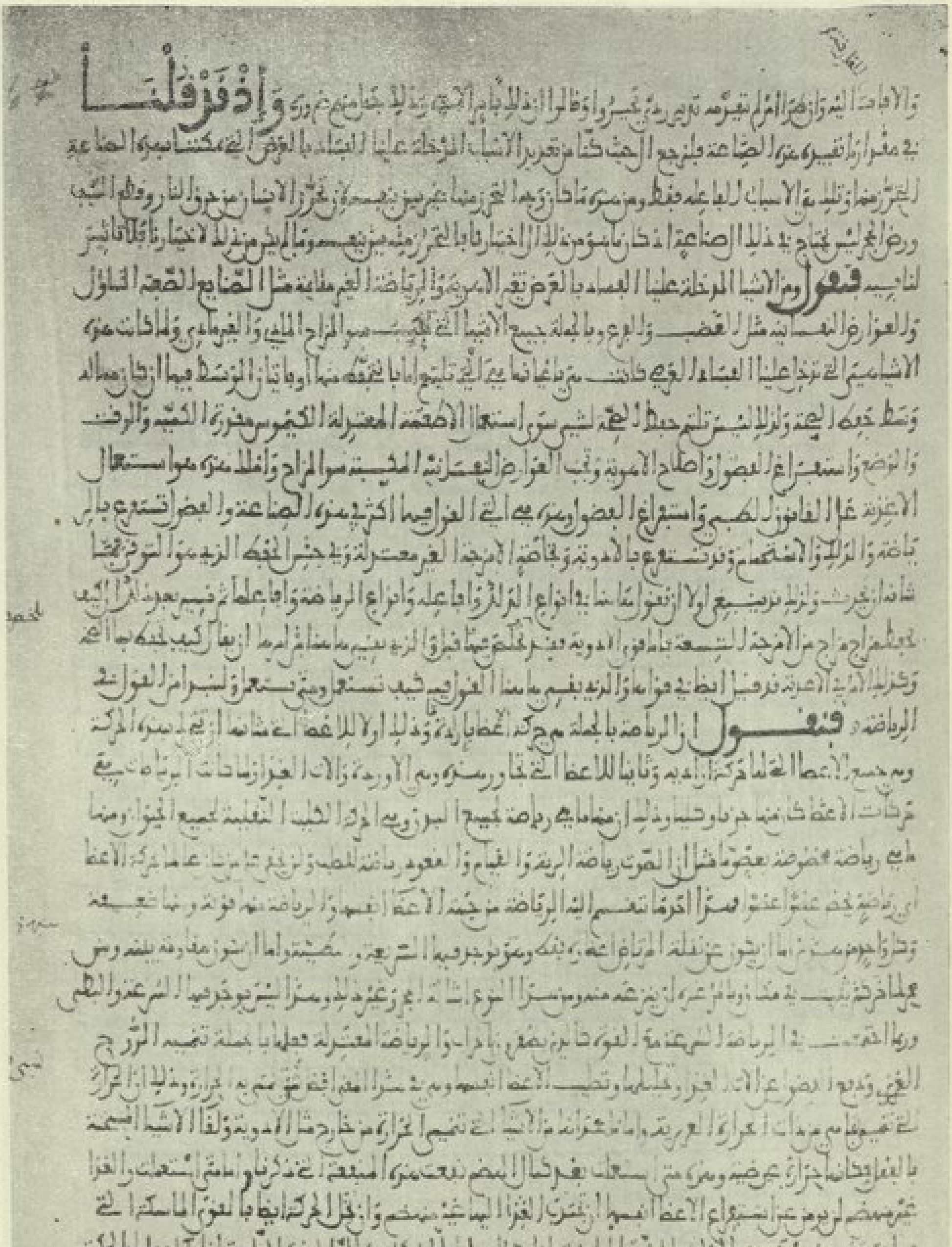


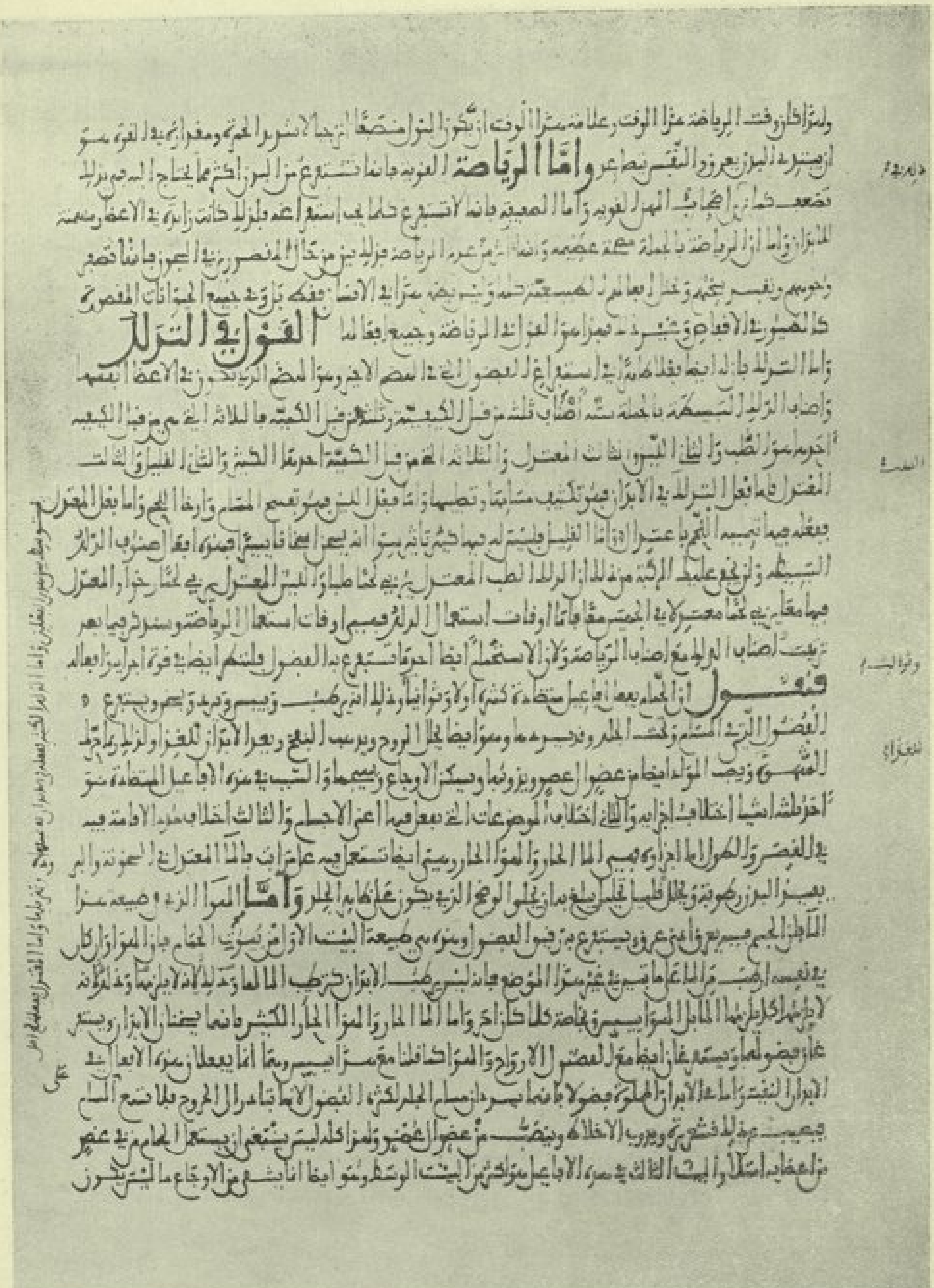
تركب منه معتدل او مربع ومنصف او مربعة في ربع مثلا من صندل تقاوم او قيسم من العسل ليس في ربع من العسل تقاوم [illegible]
من العنصر فان ذات الادوية المتضادة القوى في المركب ليست في مرتبة واحدة بل يكون فيها باردة في الاولى مثلا وحارة في الثالثة وحارة
في الثانية وحارة في الرابعة فتبين ايضا ان الذي يحصل من الاقوى بعد ان يسقط الذي به ازيد درجة او درجتين [illegible] فان البارد
في الاولى يصير الحار في الثالثة حارا في الثانية وكذلك البارد في الثالثة يصير الحار في الرابعة الى الثانية لانه انما ينقص منه اثرا
عن درجة وكذلك فان الحار والبارد في مرتبة واحدة يتعادلان واما البارد في الثانية فانه يصير الحارة في الثالثة الى الحارة في الاولى
متوسطة متى تساوت كميات الادوية واعني بتساويها التساوي في الوزن لا التساوي في القوة وتحليل الكمية من اول مرتبة
من المراتب الجزئية يظهر فيها فعل الدواء في البدن فان اختلفت القوى المتضادة بالاقل والاكثر واختلفت الكميات بالاقل والاكثر
نظرنا فان كان الدواء الاضعف اكثر كمية كان اقلها ضعف كمية الاقل [illegible] يحط من الدواء الاقوى مرتبة اخرى سوى المرتبة التي
حطها بكيفيته مثال ذلك لو امتزج كان معا حار في الثالثة وبارد في الاولى وكان البارد ضعف كمية الحار في اول مرتبة
من المراتب التي يظهر فيها فعل الدواء وكان الحار انما هو في الدواء كمية الاقل فان الدواء البارد [illegible] يصير الحار الى
الثانية فقط بل الاولى لانه اضعافه في الكمية [illegible] وكذلك ايضا متى كان البارد او الحار اقل كمية من كمية الاولى
لم يعتبر واما ان كان الامر في ذلك بالعكس اعني ان يكون الدواء الاقوى اكثر كمية من كمية الاقل والاضعف في كمية الاقل فان الاضعف
ايضا انما يحط من القوى بمقدار نسبة الكمية فان كانت كمية الاقوى مثلا ضعف كمية الاقل والاضعف ايضا انما يحط من القوى
بمقدار نسبة الكمية فان كانت كمية الاقوى مثلا ضعف كمية الاقل والاضعف في كمية الاقل وكان الاضعف كما قلت حارا في الدرجة
الاولى والاقوى باردا في الدرجة الثالثة فان الاقوى انما ليس يحط البارد في الثالثة الى الثانية بل يحطه عن الثالثة بمقدار وسط
بين الثالثة والثانية والعلة في هذا اجمع ان الدواء متى نقصت كمية الاقل نقصت كيفيته وخرج عن درجته في الحرارة او البرودة
الى درجة اخرى ولذلك متى تركب احدهما من الدواء الذي في الدرجة الثالثة من الحرارة او البرودة اضعاف كمية الاول فلا ضرورة على جهة
ما يعقل التسوية واما الادوية المتجانسة القوى المختلفة المراتب في ذلك فان القانون فيها [illegible] ان الانقص قوة يحط من الاقوى
وقد اعطينا السبب في ذلك الاثر فينبغي ان ينحصر [illegible] على الوجه الذي قلنا وذلك انا قد قلنا في الادوية المتضادة القوى انها
يحط بعضها من بعض بمقدار ما فيها من تعادل التضاد فمثلا ان الدواء البارد في الاولى انما يحط الثانية في الحرارة بمقدار ما [illegible]
فيها البرودة وهي درجة واحدة فالواجب ايضا في الادوية المتجانسة القوى ان يحط الاضعف منها من الاقوى بمقدار ما [illegible]
الضعف في الدواء الاضعف الضعف اعظم نسبة منه في الدواء الاقوى مثال ذلك ان الحار في الدرجة الاولى البارد فيها اعظم
نسبة الى الحار منه في الدواء الحار في الدرجة الثانية وفي الثالثة اصغر منه من الثانية واذا كان ذلك كذلك فالدواء المعتدل في [illegible]
المتجانسة القوى [illegible] المراتب في ان يحط ما فوقها اذ كانت نسبة التكافؤ فيه تقرب من ان يكون نسبة تعادل في بعضها كان في
الدرجة الاولى ثم في الثانية ثم في الثالثة مثال ذلك انا متى خلطنا دواء معتدلا مع حار في الدرجة الثانية فانه ليس في
قوته ان يصير الى الدرجة الاولى لان الذي يعدله انما هو البارد في الاولى لان اقل ما فيه المعتدل فكان الدواء الحار في الاولى
نسبته البارد فيه الى الحار اصغر فنسبته منها الى المعتدل كان نسبته في المعتدل اعظم من نسبته في البارد في الاولى ولذلك لم يمكن





كتاب حفظ الصحة

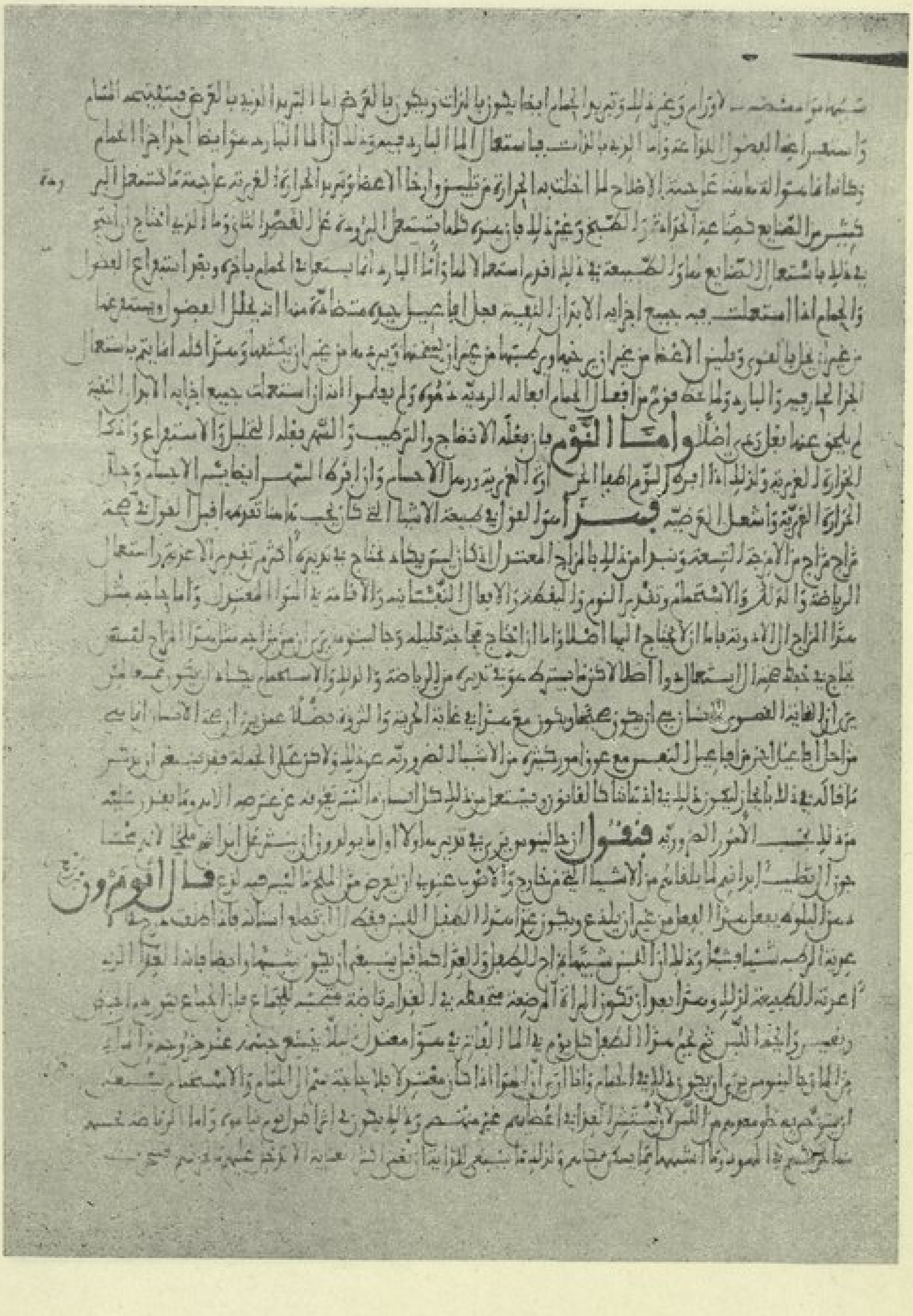




وأما الرياضة

القول في الدلك

فصول



ان حممتهم ويستعمل من الحركة ما استطاعت بان تدرج على الشبع المحرك لهم ترتيب فيه فان الاطفال اكثرها ابدانهم رطبة والحرارة والرطوبة

وتماخ وتعنيه لهم من الاشيا التي من خارج واستعمال الالحان ايضا تفعل بهم مثل ذلك فهذه وينبغي ان يسكن ان ينبغي ان يكون بهم

الاطفال الى ان يقووا على المشي وذلك في السنة الثالثة فاذا انتقلوا الى اخر [illegible] الرياضة كان من عنى فيهم من التدبير

من الحركة ان استعملوا وتداولوا عزائمهم مع تترك الحمية والكيفية في الوضع كما نقول بعد وهذا الحال اننا اخر النهار وطلبوا

الغذا فعلى بهم ذلك الى العقل وينبغي ان تكون رياضتهم رياضة لا تبلغ ان تيبس ابدانهم ويتعاهدهم النمو ولا يحرم استحمامهم الا بالما

العذب فقط لهذه العلة بعينها فان الما البارد ايضا يمنع النمو ويكون ايضا ترتيبهم الى الثلاث الاسابيع والانبو الرئيسية ومما

يقوم بالجملة مقام الحمو [illegible] لهذه الاطفال اذا انتقلوا [illegible] ابدانهم وتقوى [illegible] الماء [illegible] من الشباب فانهم

يستعملونها لانهم حينئذ تبين فيهم المراتب الصفراوية والسوداوية والجملة [illegible] وتخرج الصفرا بالبول وبطون الصبيان وايضا فان الا

[illegible] الاعضاء التي [illegible] حاجة الشباب الى الانبو فقط اذا كان [illegible] الحرارة واما السوداء

[illegible] المنابع كما [illegible] بالجملة [illegible] الصيف [illegible] بباب الخبز المحكم

الصنعة وينبغي ان يعودوا على الا ياكلوا البقول ولا الفواكه الرطبة وبالجملة [illegible] في الطعام

والمشرب وذلك مع ما يحفظون به من التعليم [illegible] مزاجهم [illegible] بالصحة فاما جاوزوا [illegible] الثلاثة

الاسابيع فيكون تدبيرهم على [illegible] في ابدانهم [illegible] الشراب

الصفرا ولا الابيض [illegible] وينبغي ان [illegible] ومن هذا المزاج

المعتدل [illegible] الرياضة [illegible] في الرياضة [illegible] العضل

ان [illegible] انه يحلل الفضول [illegible] الكثافة [illegible] على الابدان [illegible]

[illegible] ومن هذا المزاج ينبغي ان [illegible]

[illegible] وينبغي ان [illegible] ينبغي ان يكون

[illegible] في البلاد المعتدلة [illegible] البلاد المعتدلة [illegible]

في غير البلاد المعتدلة [illegible] ينبغي ان [illegible] ينبغي ان [illegible] الموضع الذي

[illegible] الربيع [illegible] الهوا البارد [illegible]

[illegible] الهوا الذي [illegible]

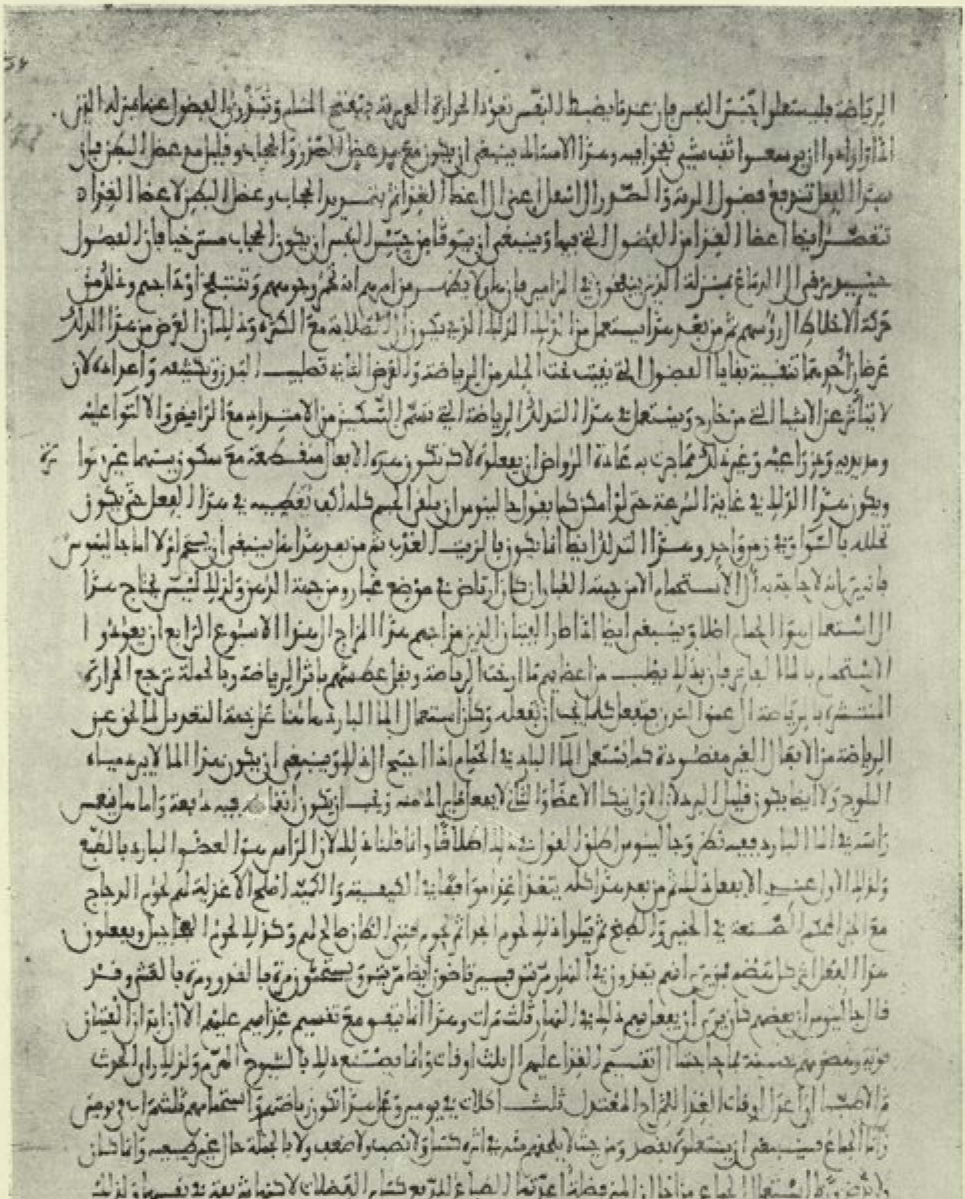
[illegible] هذا المزاج [illegible] في الرياضة [illegible] القوة والضعف والسرعة [illegible]

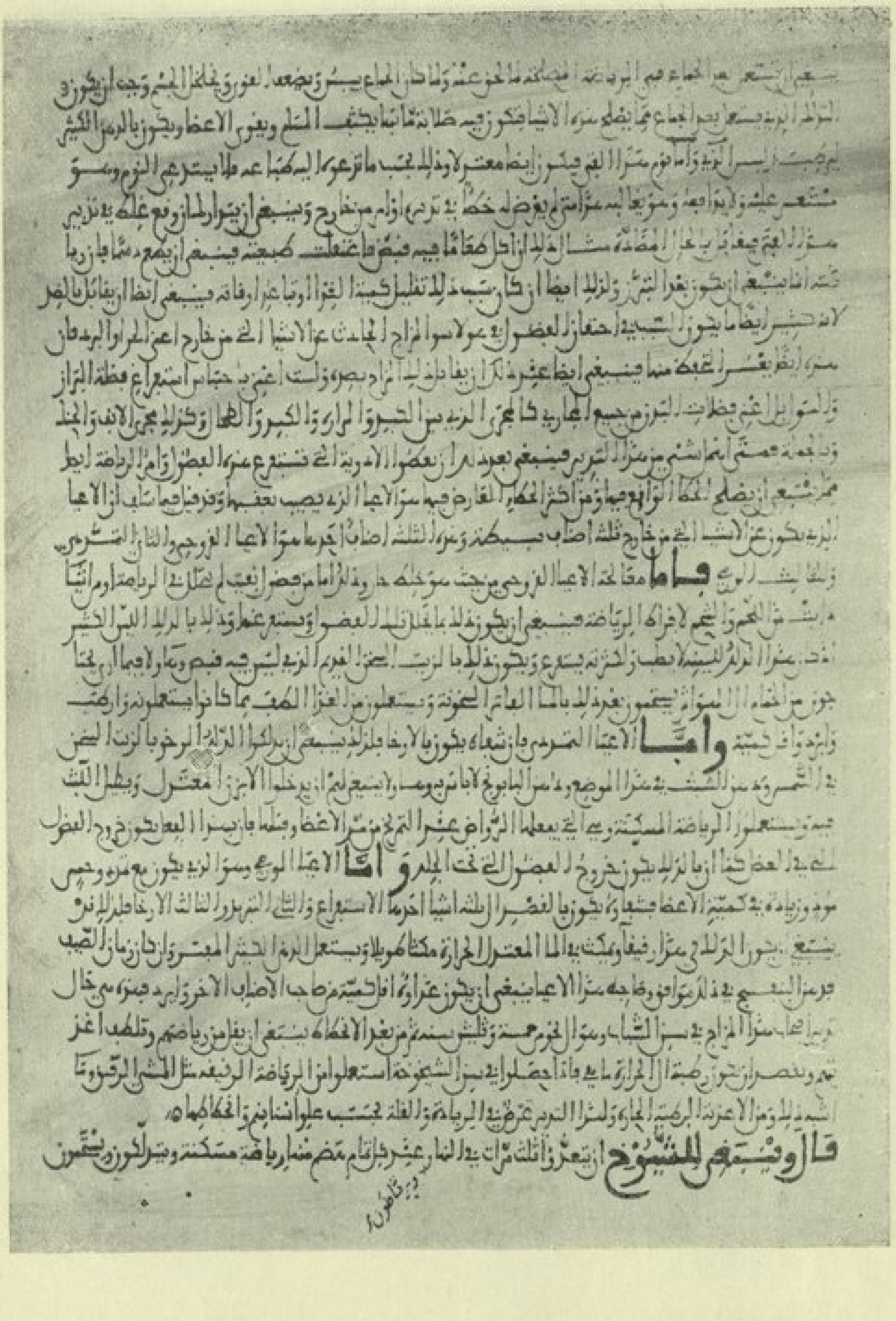
[illegible]

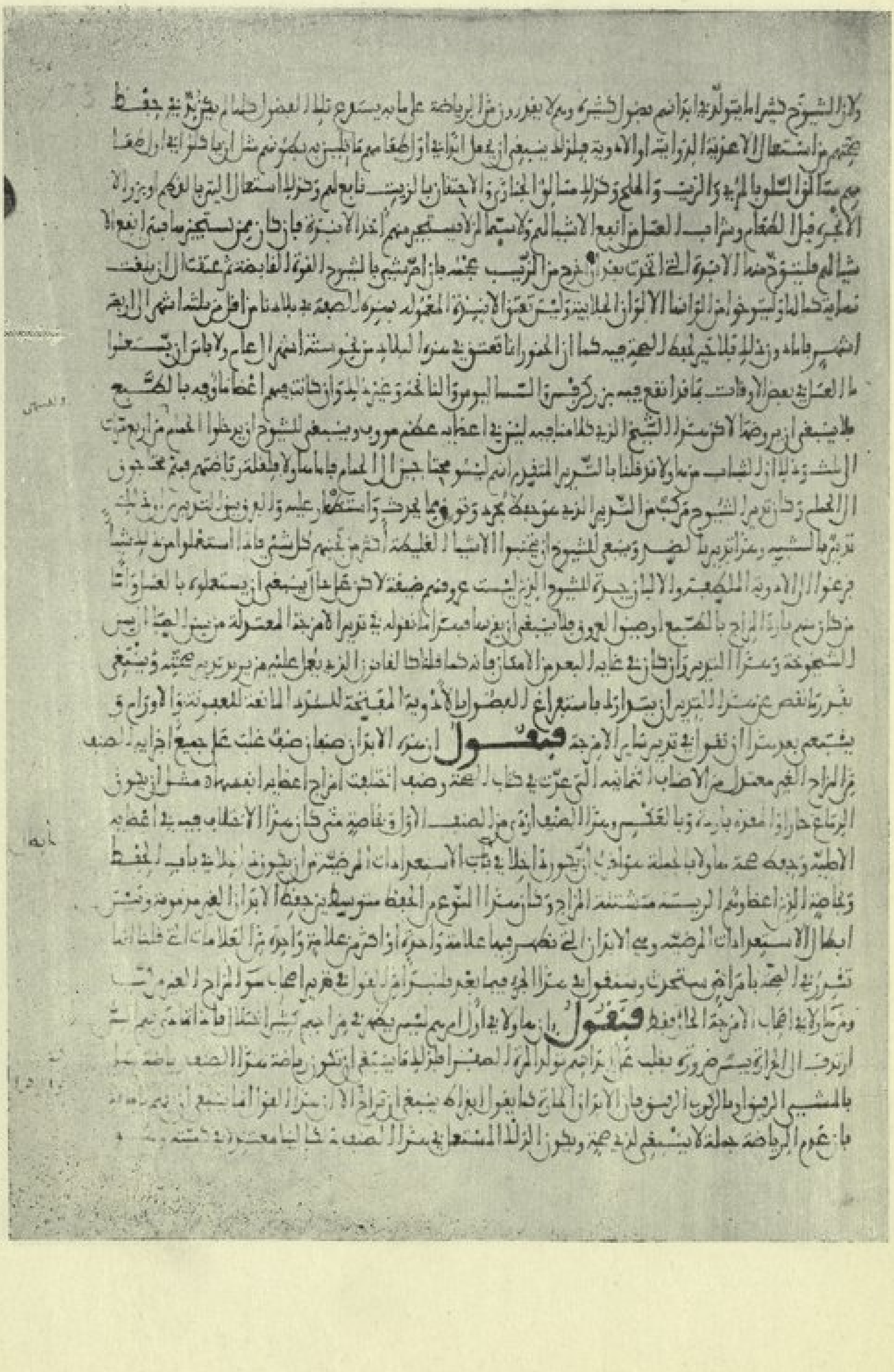
[illegible] عن الرياضة [illegible]

[illegible] اليوم [illegible] الرابع [illegible]

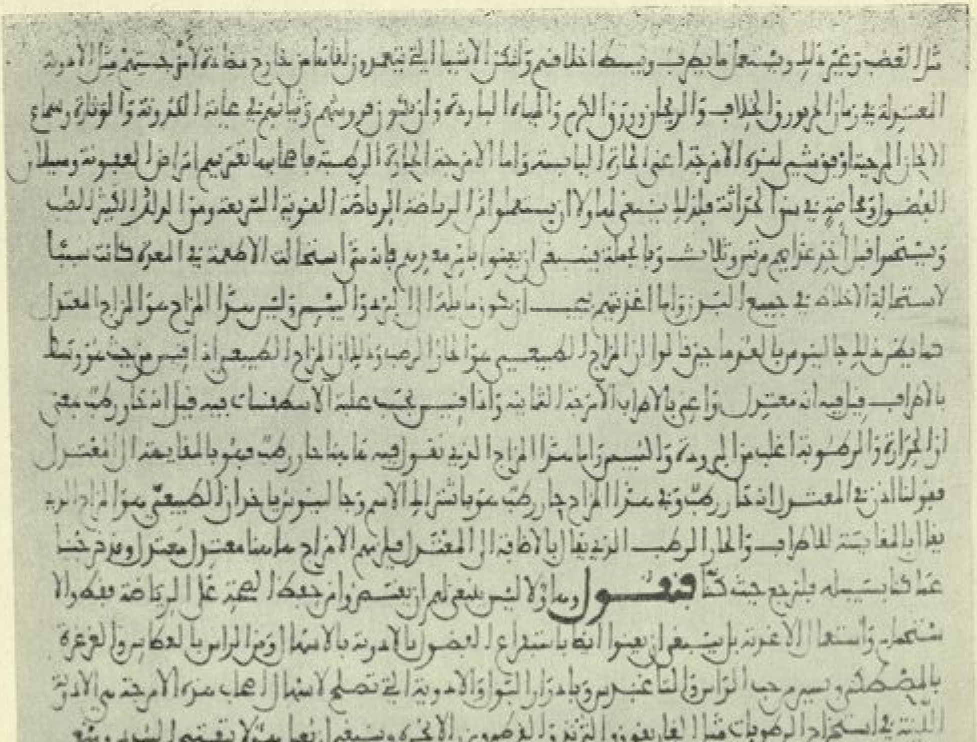
في اليوم الثاني [illegible] ينبغي [illegible] اليوم الثاني [illegible] في الرياضة [illegible]







[illegible] البرد بحسب [illegible] ويشربوا الماء [illegible] يستفرغ من ابدانهم
الفضول [illegible] ومنعهم من الاستعمال [illegible] الماء البارد [illegible] الابدان فانه
يضعف [illegible] والشرب [illegible] في النهار [illegible] ولما كان [illegible] المزاج
فقد [illegible] الاكثر [illegible] في ذلك [illegible] بان يقولوا [illegible] هذه الابدان
[illegible] الاغذية [illegible] الحارة او الحارة اليابسة واما [illegible] الحرارة
[illegible] قليلا قليلا [illegible] هذه الامزجة من حيث [illegible] التي [illegible]
في [illegible] المزاج [illegible] من خارج [illegible] الاستعمال [illegible] الاكثر
الاكثر [illegible] هذه الامزجة [illegible] الاستواء [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] بالغذاء [illegible] الاستعداد [illegible]
المزاج [illegible] ينبغي ان [illegible] هذا التدبير [illegible] الاخلاط التي يعطيها ذلك المزاج الغالب
عليهم فيستفرغ من اصحاب المزاج الحار المرة الصفراء بالاسهال والقيء [illegible] استعمال [illegible]
[illegible] في استعمال الجهة التي [illegible] الطباع [illegible] بالاسهال
والاسهال [illegible] استفراغ [illegible] الطبع [illegible] هذا التدبير [illegible] الامزجة الحارة [illegible] اليابسة
فيكتفون في استفراغ المرة الصفراء بالادوية [illegible] والبنفسج والهليلج الاصفر والبلاب
[illegible] الادوية [illegible] من هذا المزاج الغالب [illegible] الرديئة [illegible]
الى دخول الحمام [illegible] بعض الاحيان [illegible] الاستحمام [illegible]
[illegible] استعمال [illegible] ينبغي ان [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] **وأما [illegible] الابدان** [illegible] ينبغي [illegible] الابيض
الماء وبالجملة فتدبير اصحاب الامزجة الحارة اليابسة واصحاب الامزجة الحارة [illegible] الاكثر [illegible] الحرارة
في [illegible] الابدان [illegible] والحشائش التي فيها
قوة [illegible] والاول [illegible] البنفسج [illegible]
[illegible] هذه الادوية [illegible] عود [illegible] البنفسج [illegible]
[illegible] هذه الامزجة وينبغي ان [illegible] المعدة [illegible] المعدة [illegible] ينبغي ان
[illegible] مصطكى وسنبل [illegible] عود الطيب [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] المعدة وينبغي لاصحاب الامزجة اليابسة ان [illegible] ابدانهم [illegible] الشعر
في [illegible] بالاغذية [illegible] المحمودة الكثيرة [illegible] والاستحمام بالمياه العذبة
المعتدلة في الحر والبرد وينبغي ان يجتنب اصحاب هذه الامزجة [illegible] الاعراض النفسانية التي تكسب الابدان حرارة



الأمزجة الباردة اليابسة ينبغي أن يعتنى فيها باستفراغ الفضول التي تتولد في أبدانهم وتوليد فيها المرة السوداء والمرة التي

تحتقن في أبدانهم مثل الأمليلجات السود وأن تقوى الأكثر من ذلك [illegible] فإن [illegible] وأما من الغالب في أمزجتهم من هذا الخلط

والأشياء الجلابية من أنواع شتى لهذه الأمزجة وأما الجماع فأجل لهذه الأمزجة ثم الأمزجة الحارة الرطبة وأشربة [illegible]

الأمزجة الباردة اليابسة وأما التي فيما بين [illegible] تدبيرات الأمزجة الخارجة عن الاعتدال وأما الأمزجة التي خرجت عن

الاعتدال في الكيفيات المنفعلة فقط أعني اليبوسة فقط أو في الرطوبة فليس يجب لها [illegible] كما يجب للأمزجة التي

خرجت في الكيفيات الفاعلة أو المنفعلة والفاعلة معا التي تكلمنا في تدبيرها [illegible] في أول

ما يولد [illegible] في غاية من الرطوبة [illegible] في غاية من اليبوسة وأما الأبدان القضيفة فإن تدبيرها يكون بإبطال السبب

القضف فإن كان سببه [illegible] قليل الموضع الحرارة في أعضائهم واليبس والتدبير المرطب [illegible] وأما إن كان سبب

القضف ضعف القوة الجاذبة التي في الأعضاء [illegible] على الجذب [illegible] ما يجذب إليه الغذاء

[illegible] وأما إن كان السبب فيه استيلاء [illegible] على القوة الهاضمة فاستعمال الأشياء المنهضمة [illegible]

[illegible] والقضف بالجملة [illegible] القوة

الجاذبة في الأعضاء [illegible]

وأما تقضيف الأبدان الغليظة فيكون بهذه الأشياء أعني بالرياضة المفرطة والإمساك [illegible] واستعمال الاستفراغ بالأدوية

وبجميع ضروب الاستفراغ [illegible] الحرارة [illegible] جميع الأعضاء [illegible] في تدبير

الأمزجة الغير معتدلة [illegible]

فلنقل في الأمزجة التي عن الاعتدال فيما في نفس

وهذه الأمزجة أيضا تدبيرها [illegible] الاستعدادات المرضية [illegible]

[illegible] العضو [illegible] واستفراغ [illegible]

مشاركة عضو آخر [illegible]

مشاركة الدماغ [illegible]

مثل أن يكون المعدة باردة [illegible]

مثل هذه المواضع [illegible]

المعالجة [illegible]

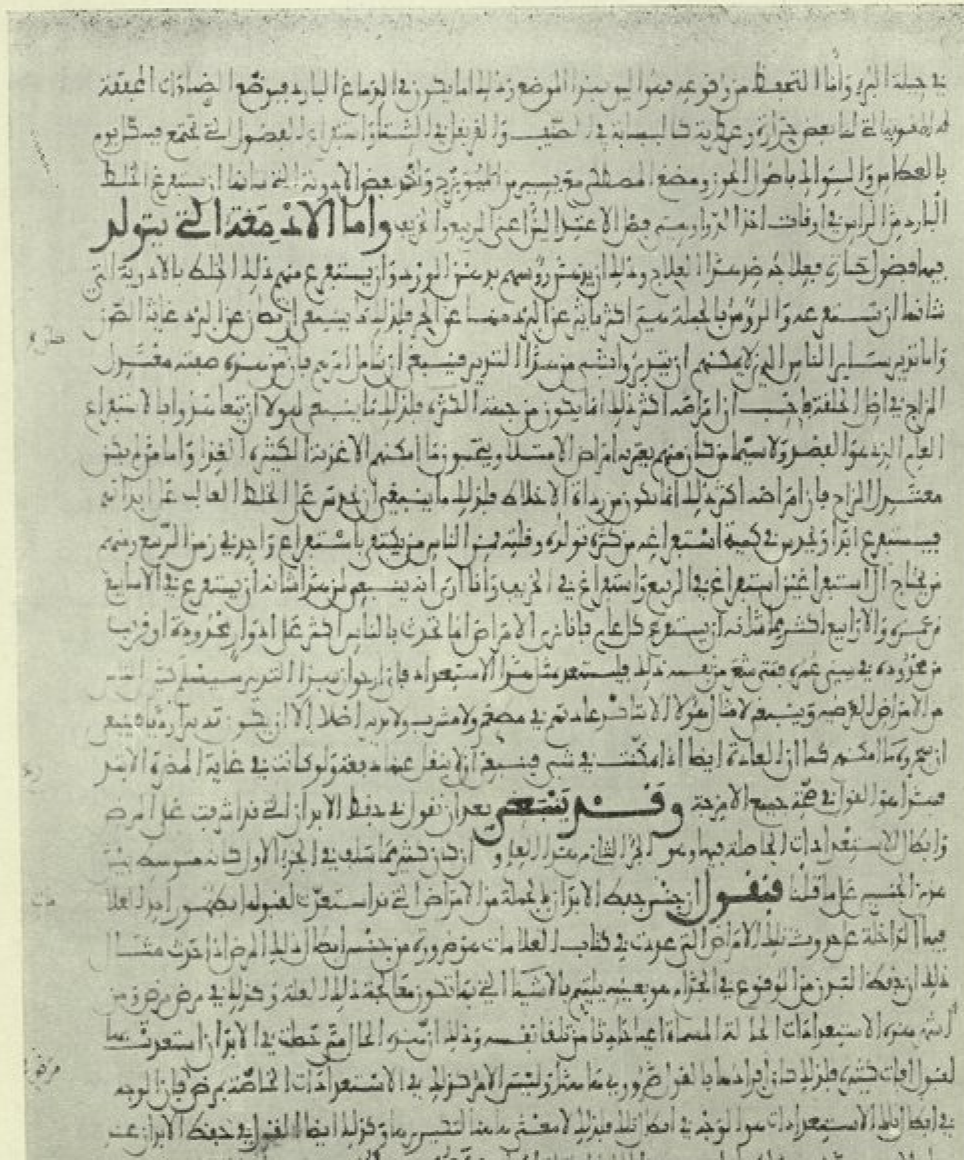
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



وتخص من الذي يعرض في العضلة من ورم فيه انه ربما ولذلك عسر من الثالث في الصنائع والامر مركب منه وينبغي ان يبدأ

اولا بالعلاج العام لجميعها ثم يسير بعد ان يخص جزءا جزءا فنقول ان العلاج العام لجميع هذه الانواع من جهة ان فيها مزاج

مادي هو الاحالة فيما فيه احالة واستفراغ ما لا يمكن فيه الاحالة فعله الطبيعة بالادوية وبالاغذية التي شانها

ان تلطف الاخلاط وتهيئها للاحالة وتفريغه من الجانب العرق وطلب النوم والسرور واما الاستفراغ فبالادوية

المخرجة للسوداء والعروق وبالادوية المسهلة وبالرياضة ويكون بشرط العرق ومن ذلك انما يتعلق بالصناعة الطبيعية فهذا هو

العلاج العام لجميع هذه الاصناف واما الخاص بواحد واحد منها فينبغي ان تعرف فيه فانه ليس بواحد ينبغي ان ينوع نوعا واحدا

من الاستفراغ ولا يستعمل في نوع واحد من الاحالة ونحو ذلك بالاعيا القروحي **فنقول** ان من الاعيا ما علته

بالجملة ما فيه الاخلاط اللذاعة وقد علمت ان الخلط اللذاع اما ان يكون صفراء او ان يكون سوداء او بلغما مالحا وان كان واحد منها

بلزوم اما الصفراء بحرها واما السوداء بحموضها واما البلغم المالح فبملوحته وهذه الاخلاط لا يخلو ان تكون اما تحت الجلد

فقط واما ان تكون مع هذا غائرة في العضل فقط واما ان تكون مع انها في العضل منتشرة في الاوراد انفسها على الجملة

ثم هذه الاخلاط ان تجري في الرطوبة بالقرب الغريبة لا يخلو ان تكون مع هذه الاخلاط في البدن اخلاط غليظة خامية

ام لا تكون وان كانت فيه فلا تخلو تلك الاخلاط الخامية ايضا ان تكون في اللحم فقط او في الاوراد انفسها وما كان من هذه الاخلاط

انفسها في الاوراد اعني الصفراء او السوداء او البلغم المالح فلا تخلو ان تكون مع قلة الدم او كثرته واما ان تكون

الدم كثيرا متى كانت هذه الاخلاط في الاوراد ولم تتغير عن مزاج الدم بل بعضها الموجود لما بالعرق ...

الدم وبعضها ... بمنزلة الصفراء او السوداء وهو ... بالقرب والعروق ... الدم ...

... الاستحالة طويلة ... كانت ... استحالة كثيرة فان الدم ... في هذه الحال

قليل ... جميع الاوجه التي يمكن ان تتصور عليها الابدان في حال من الاعيا والجار واحد منها علاج خاص **فنقول**

اما اذا كانت الاخلاط الفاعلة لهذا الاعيا انما هي تحت الجلد فقط فيكفي في علاجها بالرياضة ... وبالاستحمام

واستعمال الاغذية اللطيفة ... الشعير ... التكميد ... فاما متى كانت هذه الاخلاط الفاعلة

للاعيا ... في اللحم فليس ينبغي حينئذ ان تستعمل الرياضة بل تستعمل ... والنوم ... عن ...

وذلك ان هذه الاعمال ... تلك الاخلاط ... الى ... بالماء ... الكمون

... ايضا ... اللحم ... الاخلاط ...

تستعمل بالبول والعرق ... من الاعراض ... من هذا الخلط

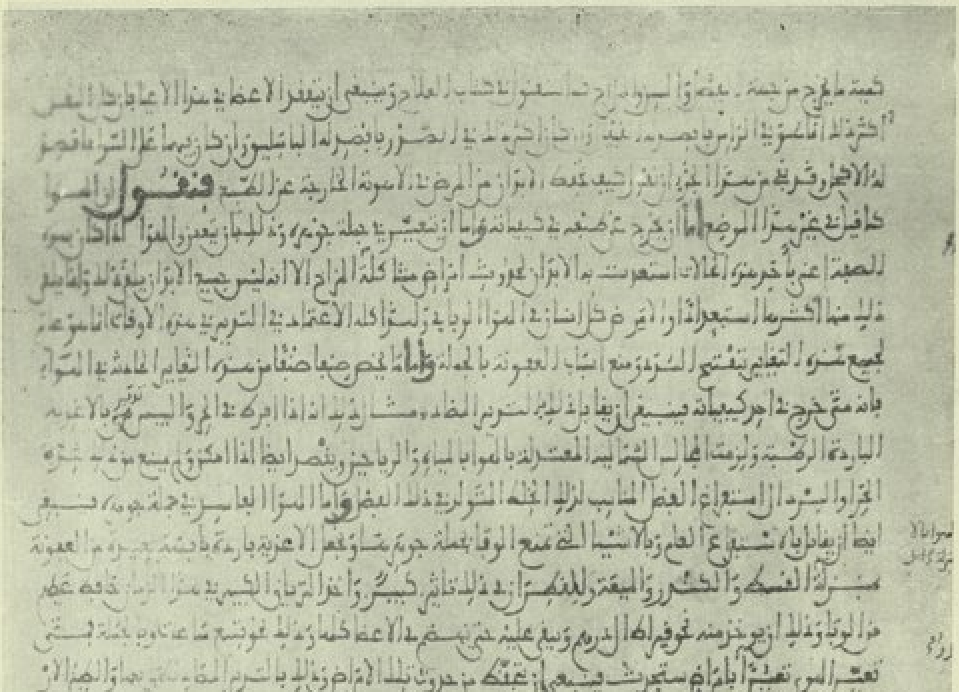
انما هو في العضل فقط ... هذه الاخلاط ... في العضل فقط بل وفي الاوراد

ولذلك ينبغي ان ... مع هذه الاخلاط الفاعلة للاعيا اخلاط خامية الا ان كانت ... في الاوراد

... الاخلاط ... الاخلاط الفاعلة للاعيا في الاعضاء انفسها وفي الاوراد ... ينبغي

ان ... كثرة الدم ام ليس ... تلك الاخلاط ... الدم ... وان كانت مع قلة دم

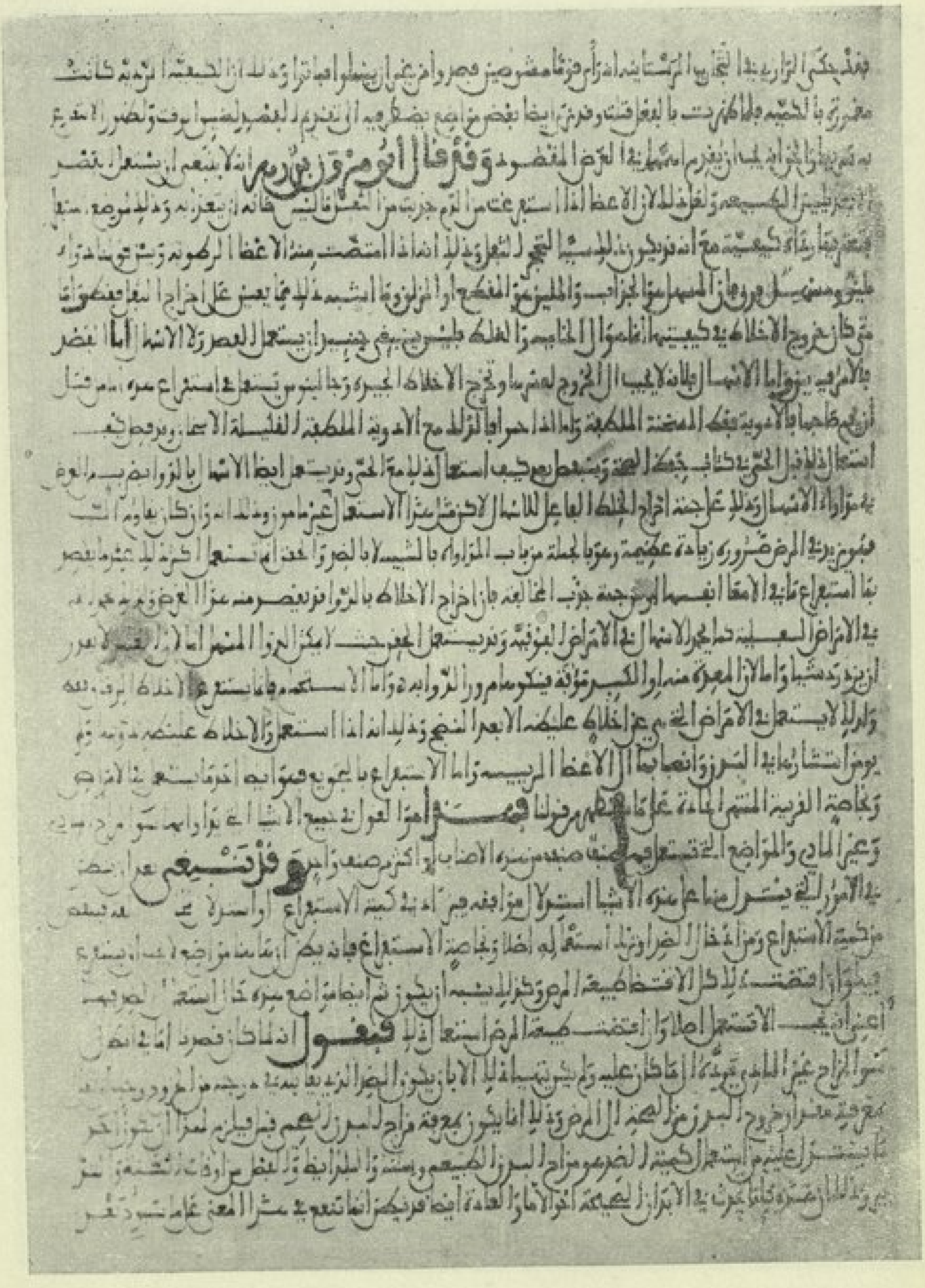


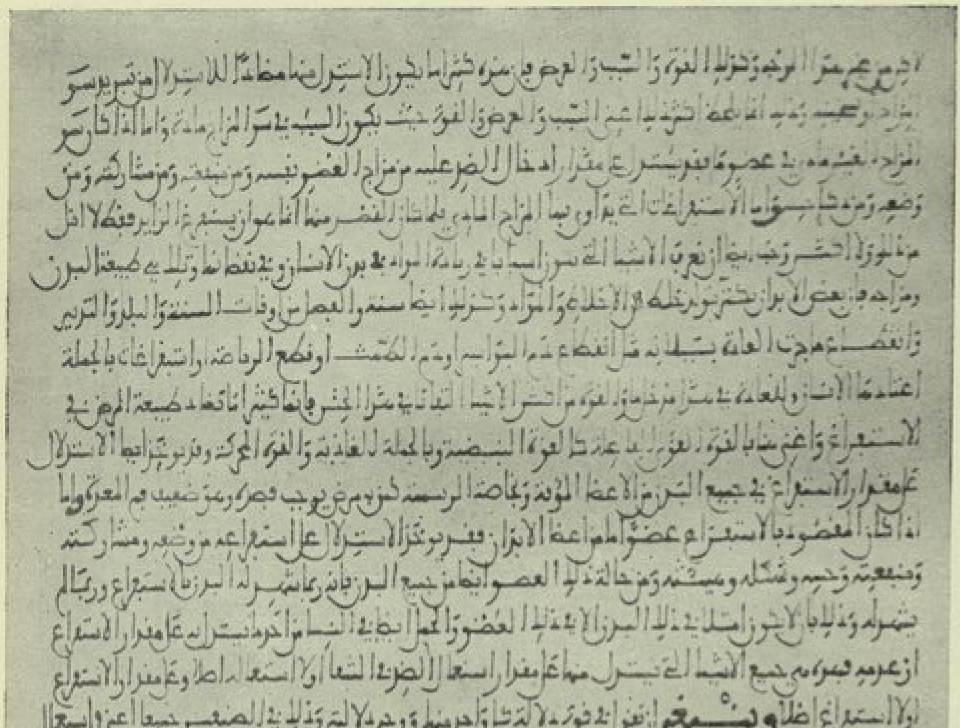


كتاب شفاء الأمراض

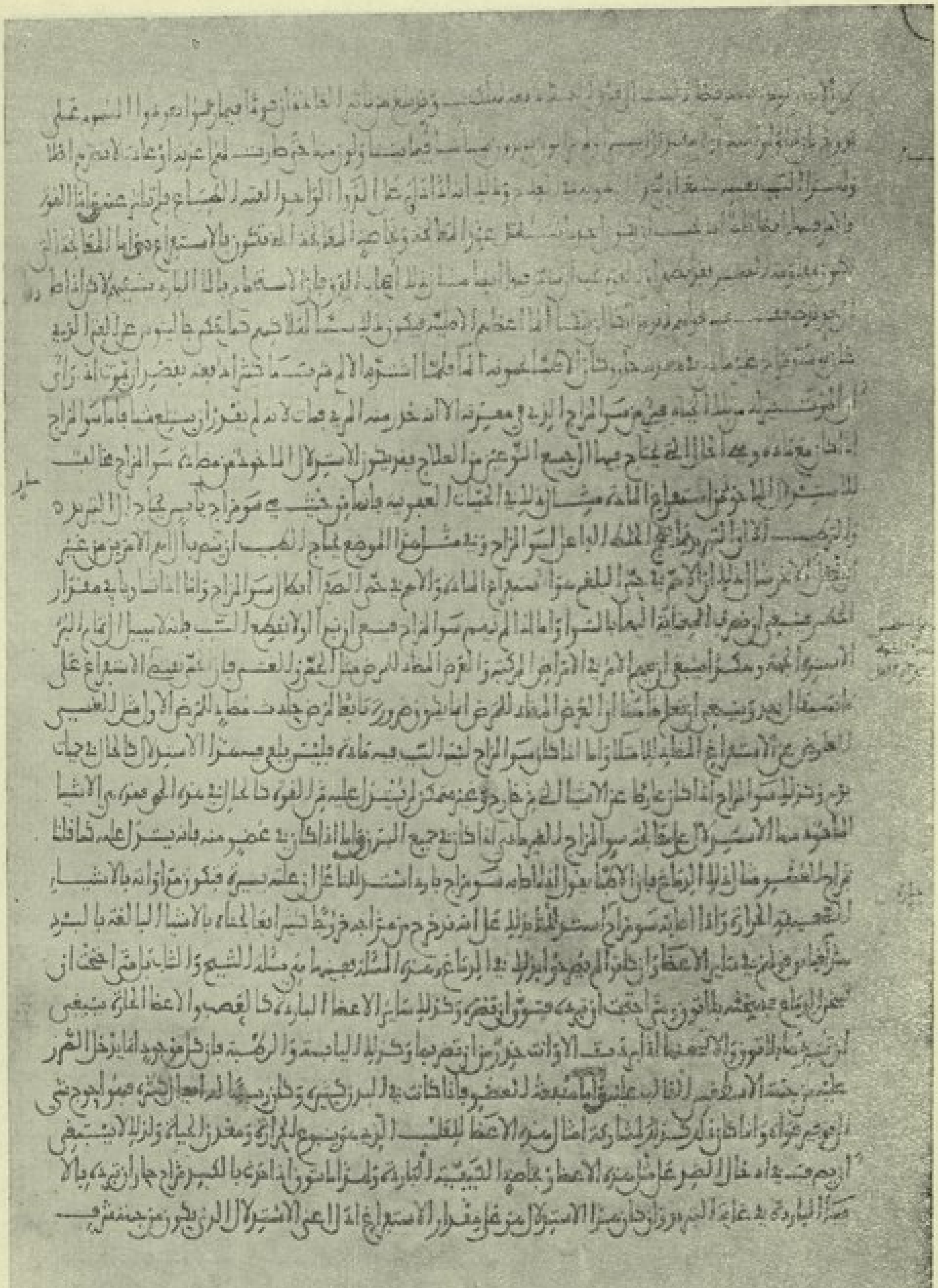
في أصناف سوء المزاج المتشابه الأجزاء وفي غير المادي وأما أمراض منسوبة إلى الأعضاء الآلية وجب أن نشير أولا بقول وجيز
الجملة في إزالة الأمراض المنسوبة إلى المتشابهة الأجزاء المادي منها وغير المادي ثم نعرف كيف الجملة في إزالة أمراض الأعضاء الآلية
ثم نسير بعون الله إلى أشياء الأعراض فإنها وإن كانت منطوية بالقوة في شفاء الأمراض إذ كان بزوال المرض يرتفع العرض من جهة ما هو
مسبب له فإن في تخصيصها بالقول منفعة ما [illegible] فلنشرع أولا بالقول في الأمور العامة التي بها يكون إزالة
الأمراض المتشابهة الأجزاء مادية كانت أو غير مادية ثم نصير إلى القول في نوع نوع منها وذلك بحسب الترتيب الأنفع ما أمكن
فنقول إن الغرض في شفاء المزاج الغير مادي [illegible] غرض واحد فقط وذلك أنه [illegible] الحال الطبيعية وذلك إنما
يكون بالذات [illegible] الأضداد التي بها تبطل الأصناف الحادثة من سوء المزاج [illegible]
في الأدوية [illegible] المضادة [illegible] لسوء المزاج المرضي أعني إذا كان المزاج حارا يابسا كان شفاؤه بالأغذية
والأدوية الباردة الرطبة وإنما قلنا إبطال سوء المزاج إنما يكون أولا وبالذات [illegible] بالعرض [illegible]
نوع مثال ذلك أن الماء البارد قد يبطل سوء المزاج البارد [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] ينبغي أن [illegible] الأحيث [illegible] في سوء [illegible]
له **وأما الغرض** في إبطال سوء المزاج المادي [illegible] أحدهما استفراغ المادة والآخر إصلاح المزاج [illegible] عن المادة في
العضو المستفرغ [illegible] الاستفراغ أشياء أحدها [illegible] والثاني شرب الأدوية المسهلة والمقيئة والحقن
وبالجملة جميع الأدوية [illegible] وهذا النوع من أفعال الأدوية إنما يكون [illegible]
الثواني والثوالث والخواص كما أن إبطال سوء المزاج المفرد إنما يكون بالكيفيات الأول ومن يكون الاستفراغ بالتجويع والر
ياضة والاستحمام [illegible] الاستفراغ بالرياضة إنما [illegible] المرض [illegible] الاستفراغ بالر
ياضة وأما الاستفراغ بالفصد [illegible] بالتجربة والقياس أما التجربة [illegible]
من أعمال هذه الصناعة وأما القياس [illegible] الطبيعة [illegible] باستفراغ الدم في كثير
من الأمراض الدموية وكذلك أيضا [illegible] باستفراغ الأخلاط [illegible] دليل على استعمال الاستفراغ بالأدوية
المسهلة وغير المسهلة في شفاء الأمراض وأما [illegible] الذي يمكن أن يكون به إزالة العضو [illegible] علاج [illegible] سوء المزاج الماد
ي فإنه غير ممتنع أن يكون بعض الناس [illegible] في المطعم والمشرب حتى يجمع في بدنه من الدم [illegible]
[illegible] والزيادة ينبغي أن [illegible] الرياضة [illegible] التجويع [illegible]
[illegible] الأطباء إلى ما يحتاج من الاستفراغ [illegible] جالينوس أنه [illegible]
[illegible] أنه كان [illegible] في نومه كأنه [illegible] وأن علامة غلبة الدم عليه ظاهرة فأمره بالفصد [illegible]
الأطباء الذين كانوا [illegible] بالرياضة [illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible]

ضعف من أصناف سوء المزاج فقد أن نقول إن تلك الأمور التي يستدل منها أن الشيء لا يوافقه وإن الشيء مضادة على كمية
الاستفراغ وأيضا سوء المزاج ونسيم طبيعة المرض والقوة والمزاج والسن والبلد وسائر الأشياء التي تقدم ذكرها فنقول
إن الاستفراغ إنما يجب بالجملة متى خرجت الأخلاط في جميع البدن أو في عضو من أعضائه عن طبيعتها إما في الكمية وإما في
الكيفية أو فيهما كليهما فخروجها في الكمية يعرض عنه الصنف من الإعياء المعروف بالتمددي وهو الامتلاء المعروف بالذي بحسب
الأوعية أو الامتلاء المعروف بالذي بحسب القوة فيكون عن خروج الأخلاط في الكمية والكيفية حتى تضعف القوى الغاذية
والقوى المغيرة وبالجملة القوى التي عنها ضرورة لأنها إذا ضعفت القوى لم تنضج الأخلاط الغذاء النضج الطبيعي وكثيرا ما تتبع
هذا الصنف من الامتلاء الحالة المسماة [illegible] رداءة الأخلاط موجودة في هذا الصنف من الامتلاء مع جميع الأحوال
التي ذكرت في جميع البدن أو في عضو منه اقتضت الاستفراغ وأما الحالة التي ينبغي أن يستفرغ فيها الدم وحده أو أكثر ذلك
فهي الحالة التي تخرج فيها الأخلاط في البدن عن كميتها الطبيعية وذلك ليس إلا من قبل أن الدم في كميته إذ كانت الأخلاط
محمولة فيه بالقوة وهذا الذي كثيرا ما يحدث عنه الإعياء المعروف بالتمددي وأما الحالة التي ينبغي أن يستفرغ
فيها الأخلاط دون هذا الاستفراغ فهي كان خروج الأخلاط في كميتها وكيفيتها معا وخاصة متى كانت كيفية غير مضادة
لطبيعة الدم ولا بعيدة من جوهره [illegible] الأخلاط [illegible] الأحوال التي ذكرت في جميع البدن أو في عضو منه الأنفع فيه
الأمر عضو واحد أو أكثر من عضو وبالجملة متى لم تكن في جملة البدن فيكون الاستفراغ المأخوذ من جميع جملة البدن أكثر
الأمراض [illegible] الاستفراغ [illegible] العضو [illegible] الأعضاء [illegible] استفراغ الدم في هذه الصناعة بعض
من الغرض [illegible] أمراض الاستفراغ مثل استعمال الفصد في قطع العروق وقطع دم البواسير وغير ذلك [illegible] فلنا
من الاستعمال الفصد فينبغي أن يجب ما [illegible] ومن يستعمل هذا النوع من الاستفراغ في نقل المادة على العضو
[illegible] عن البدن وأكثر ما يستعمل من [illegible] ورداءة كيفيته [illegible] هذا الغرض
في استفراغ الدم وذلك حين يقصد استفراغ المادة الفاعلة للمرض وحينئذ [illegible] المرض وإنما يقصد الاستفراغ فيه
شق العروق في أقرب موضع من العضو الألم [illegible] وإذا قصد [illegible] المادة إلى جهة أخرى كان شق العروق في أكثر الأعضاء مضادة
في الموضع للعضو العليل وإذا قصد الغرضين جميعا معا والاستفراغ الأول يسمى جذب استفراغ والثاني جذب مخالفة
[illegible] في موضع يجب أن يجمع الأمرين جميعا أو أن يرجح أحدهما على الآخر [illegible] من قولنا [illegible] أمراض الأعضاء
ولهذا السبب بعينه لم تكن العروق المفصودة عروقا واحدة بأعيانها في جميع الأمراض بل يفصد في بعض الأمراض الباسليق
وفي بعضها القيفال وفي بعضها الأكحل وربما تعدينا ذلك إلى [illegible] وربما كان ذلك من [illegible] كما سيأتي بعد [illegible]
في المواضع التي فيها يستفرغ الدم والأعراض المقصودة في استفراغه وأما المواضع التي فيها يستفرغ بالدواء المسهل
[illegible] أو خروج الأخلاط في كيفيتها فقط وذلك الذي يعرض [illegible] الأخلاط [illegible] لم تكن الأخلاط في كيفيتها خروجها
[illegible] العامية **وأما الموضع الثاني** الذي يستعمل فيه الدواء [illegible] إذا اجتمع الأمران جميعا أعني خروج الأخلاط
في الكمية والكيفية وحينئذ يجب الجمع بين الاستفراغين [illegible] الاستفراغين [illegible] يجب أن يتقدم فيه موضع نظر





موضع مزاج الصبي في الدرجة الاولى من الحرارة والكهولة حتى تخرج [illegible] من مزاج الى الدرجة الثانية [illegible] ثلاثة من مزاج
الصبي [illegible] في الثانية [illegible] الادوية [illegible] من مزاج الشاب [illegible]
في الحرارة من المزاج المعتدل واما الشيخ [illegible] عن مزاج الصبي من البرودة في الدرجة الاولى [illegible]
الى الدرجة الثانية من الحرارة [illegible] عن مزاج الصبي [illegible] الشاب لان الشاب [illegible]
[illegible] الان الشيخ [illegible] قبل ان يخرج [illegible] الدرجة [illegible] الشيخ [illegible]
الثانية من الحرارة [illegible] الدرجة الثانية من البرودة [illegible] عن مزاج الصبي [illegible]
لذلك كانت الاعضاء الاصلية [illegible] الشيوخ باردة [illegible] الشيخ [illegible] الادوية [illegible] الحار
[illegible] الشيوخ بالجملة [illegible] الحرارة [illegible] في الدرجة الثانية من البرودة
[illegible] الشاب لان الشيخ [illegible]
[illegible] الى الدرجة [illegible] الشاب [illegible] الادوية الباردة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الاعضاء الاصلية [illegible]
[illegible] ضرورة [illegible] الشاب [illegible] واما الشاب [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] مزاج الاطفال [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الشاب [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] **فنقول** [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
المرض [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] المرض [illegible]
[illegible]
[illegible] الباردة [illegible]
الابواب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



العضو وإما مشاركة فعلى نحو ما قلنا أيضا الاسهال فأما ضعف المعدة لمشاركة الدماغ فينبغي أن يتقدم بتدبير الرأس أولا وإن كان سوء
مزاج كان لمشاركة العضو المجاور وكذلك الكبد لا ينبغي أن [illegible] المشاركة لها للقلب وبالجملة فينبغي في استعمال التدبير
في الأعضاء الرئيسة أن تصرف العناية بأمر القلب لموضع مشاركته لسائر الأعضاء فإنه يجمعها بالقوة وإن كان [illegible] الفعل على ما بينا
في كتاب الصحة فمتى كان في الكبد سوء مزاج حار فينبغي أن ينظر مع تدبيره في تدبير القلب أيضا بالأدوية التي تنعش القلب فإنه [illegible]
أن يكون السبب في سوء مزاج الكبد القلب أو يعود ضرره [illegible] سوء مزاج الكبد [illegible] القلب فلهذا ينبغي الاهتمام العناية بأمر القلب
في الأعضاء الرئيسة وليس ينبغي أن [illegible] التبريد والتسخين والترطيب والتيبيس بل في جميع الأفعال من التقوية وغيرها من
من الأفعال الثوانية والأشياء الأولية [illegible] الوضع [illegible] وذلك أن سوء المزاج إذا كان في عضو ظاهر الجسم لم يحتج
من الأدوية إلى الأدوية القوية الكيفيات وأما إذا كان في داخل البدن فاحتاج إلى الأدوية قوية لأنها تضعف [illegible] الأعضاء
كالحال في الرئة [illegible] المقالة في الصدر [illegible] ينبغي أن [illegible]
الاستفراغ وخاصة نوعي الاستفراغ الكلية الفصد والاسهال **فنقول** أما متى كانت طبيعة المرض الفصد فينبغي أن ينظر
أيضا إلى السن والقوة والمزاج والشهر والعادة فإن كان جميع [illegible] المرض [illegible] على الفصد [illegible] وكذلك [illegible]
لم يحتج في البدن عضو [illegible] دلالة الاستفراغ [illegible] المعدة [illegible] البدن [illegible]
معه استفراغ الدم مثل التخمة أو يكون العليل [illegible] ضعف قوته [illegible] إخراج الدم [illegible]
وأما السن الذي يقع فيه الفصد [illegible] الشباب [illegible] الأسبوع [illegible]
السبعين [illegible] الفصد [illegible] على
ذلك طبيعة المرض [illegible] **قال القوم ومن زعم** أنا إنما نفصد [illegible]
وأما القوة فإذا كانت ضعيفة [illegible] الفصد [illegible] وإن كان ذلك العليل [illegible]
لم [illegible] **وأما الفصل** المناسب لإخراج الدم فهو فصل الربيع وأما فصل الصيف
فيه إخراج الدم لضعف القوة [illegible] وأما [illegible] الاستفراغ [illegible]
فصل الشتاء فيه أيضا [illegible] الفصد لجمود الدم [illegible] وأما فصل الخريف [illegible]
في البلد [illegible] الصيف المتقدم [illegible]
إنما ينقص [illegible] الاستفراغ [illegible] طبيعة المرض وإن كان المقصود بالفصد [illegible]
[illegible]
[illegible] **وأما تدبير الزمان** [illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الشتوة [illegible] الأخلاط [illegible] الخريف [illegible]
[illegible] الأخلاط [illegible] خارجة عن الطبع [illegible]

على وجه خلاف الحال [illegible] وأما اسباب المزاج الاستفراغ [illegible]

[illegible] المزاج [illegible] لا تنقص من كمية الاستفراغ والكلفة [illegible]

[illegible] وأما [illegible] استفراغه عضو من اعضاء البدن [illegible] استفراغه [illegible]

[illegible] بالعضو [illegible] المشاركة [illegible]

[illegible] الاستفراغ [illegible]

[illegible] ما قبل الكبر وأما من الموضع

[illegible] العضو [illegible] استفراغه [illegible] الاستفراغ

والجزء [illegible] الامراض [illegible] البدن وأما شكل العضو

وخلقته [illegible] استفراغه [illegible] خلقة المعدة [illegible]

[illegible] خلقة الكبد [illegible]

[illegible] للادوية [illegible] الاورام الحادثة [illegible] الموضع [illegible]

[illegible] الاورام [illegible] وأما عضو [illegible] العضو [illegible] الاستفراغ [illegible]

[illegible] العضو الرئيس [illegible] القلب [illegible]

[illegible] العضو [illegible]

[illegible] قوة الاستفراغ وأما [illegible] المزاج [illegible] الاستفراغ [illegible]

[illegible] الادوية [illegible] المزاج [illegible] الاختلاف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الادوية [illegible]

[illegible]

[illegible] سوء المزاج [illegible]

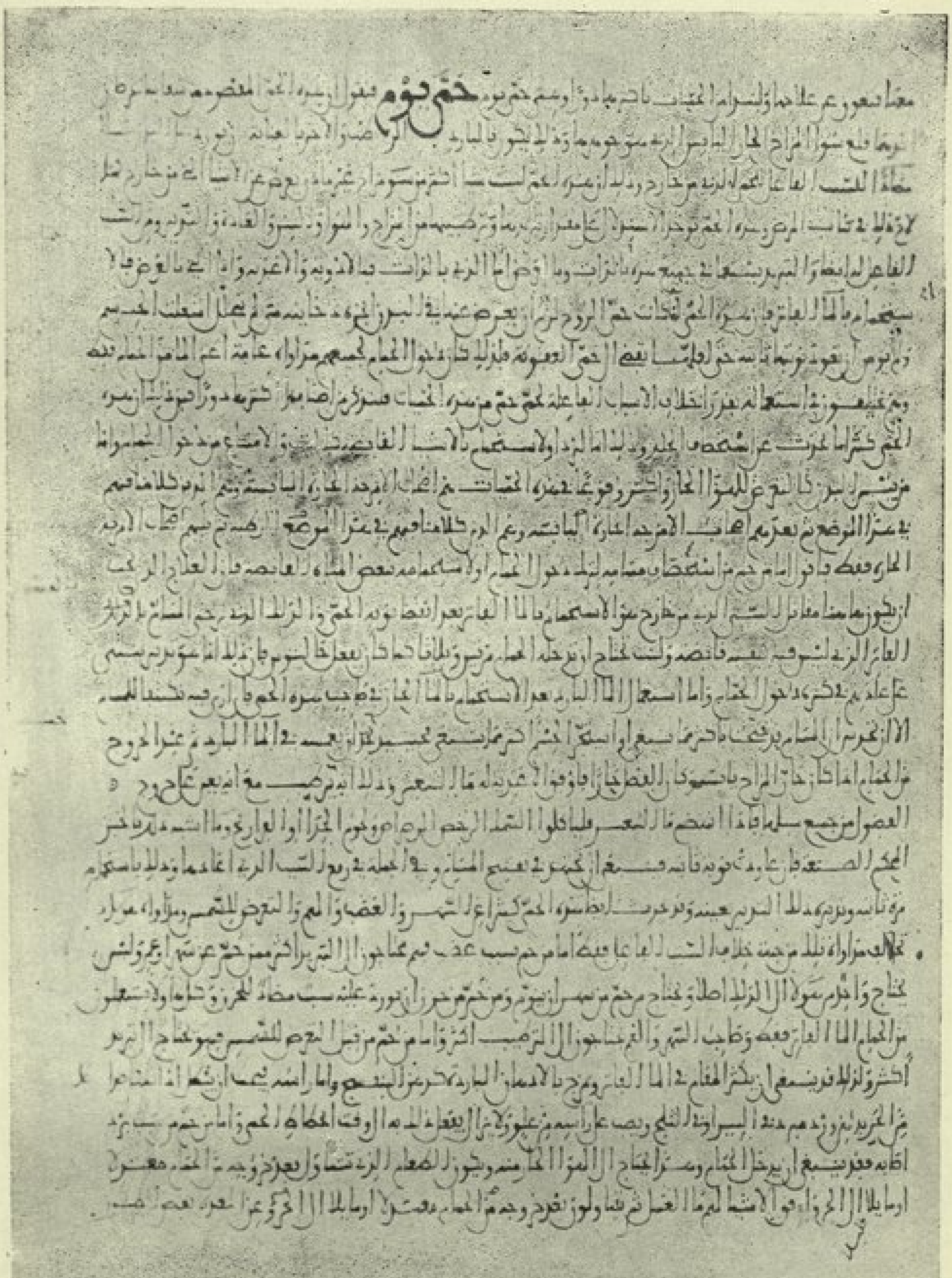
[illegible] فنقول ان سوء المزاج

[illegible]

[illegible]

[illegible] سوء المزاج [illegible]

[illegible] الاورام [illegible]



حمى يوم

[illegible] وما اشبه ذلك [illegible] ينبغي ان يطلى رؤوسهم [illegible] من الادهان الحارة
[illegible] وكما ان [illegible] بالادهان الباردة [illegible] الحمام [illegible] من الادهان [illegible] باردة بالفعل و
[illegible] ينبغي ان [illegible] الادهان الحارة [illegible] بالفعل [illegible] عيب [illegible] ذلك ان يكون [illegible]
[illegible] علاج [illegible] حتى [illegible] من قبل [illegible] الارجيس والاباط

قال جالينوس واما ان كان سبب الزكام [illegible] ينبغي ان يدخلوا الحمام واما كان [illegible] الحمام [illegible] الاخلاط
[illegible] واما الاخلاط [illegible] الحمام [illegible] واما باستعمال الحمام فيها
[illegible] العصرية [illegible] لجميع [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] على [illegible] جميع [illegible] صعب

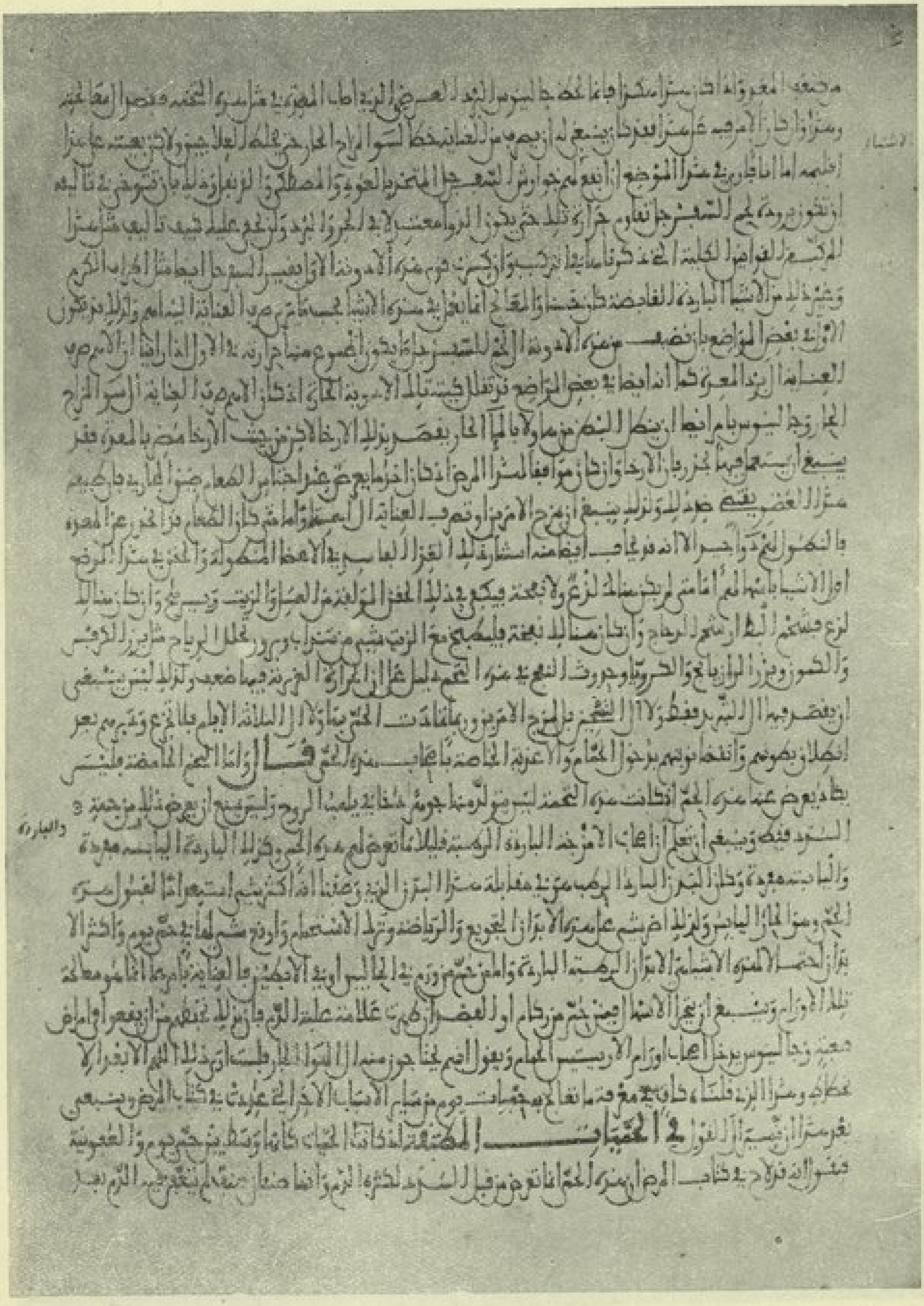
بما يدوم
[illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]

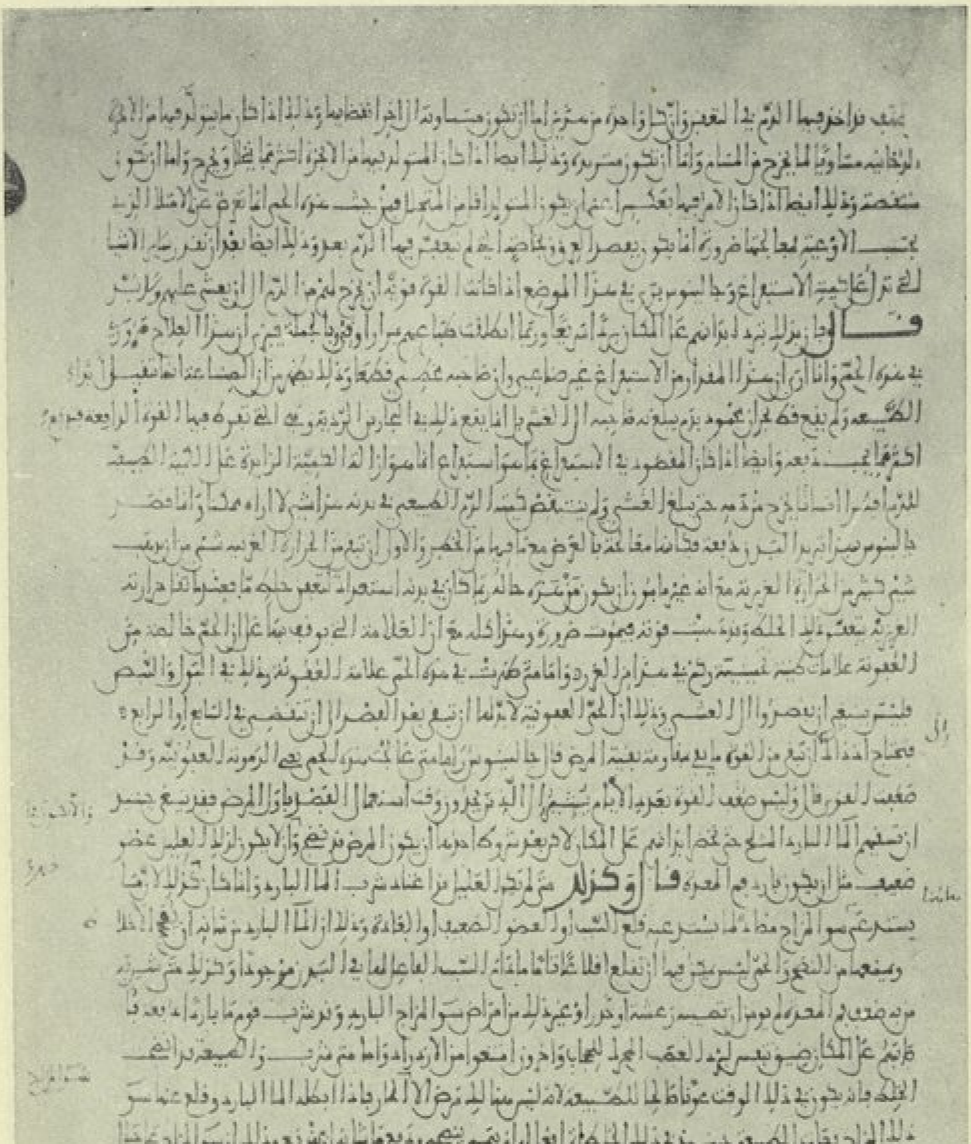
اذا
[illegible]
[illegible] الحمى
[illegible] هذا [illegible] ثلثة ايام [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] من الحمى [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] من الغرة
[illegible] من ذلك [illegible]
[illegible] الامور الكلية [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] اللحم [illegible]
[illegible]

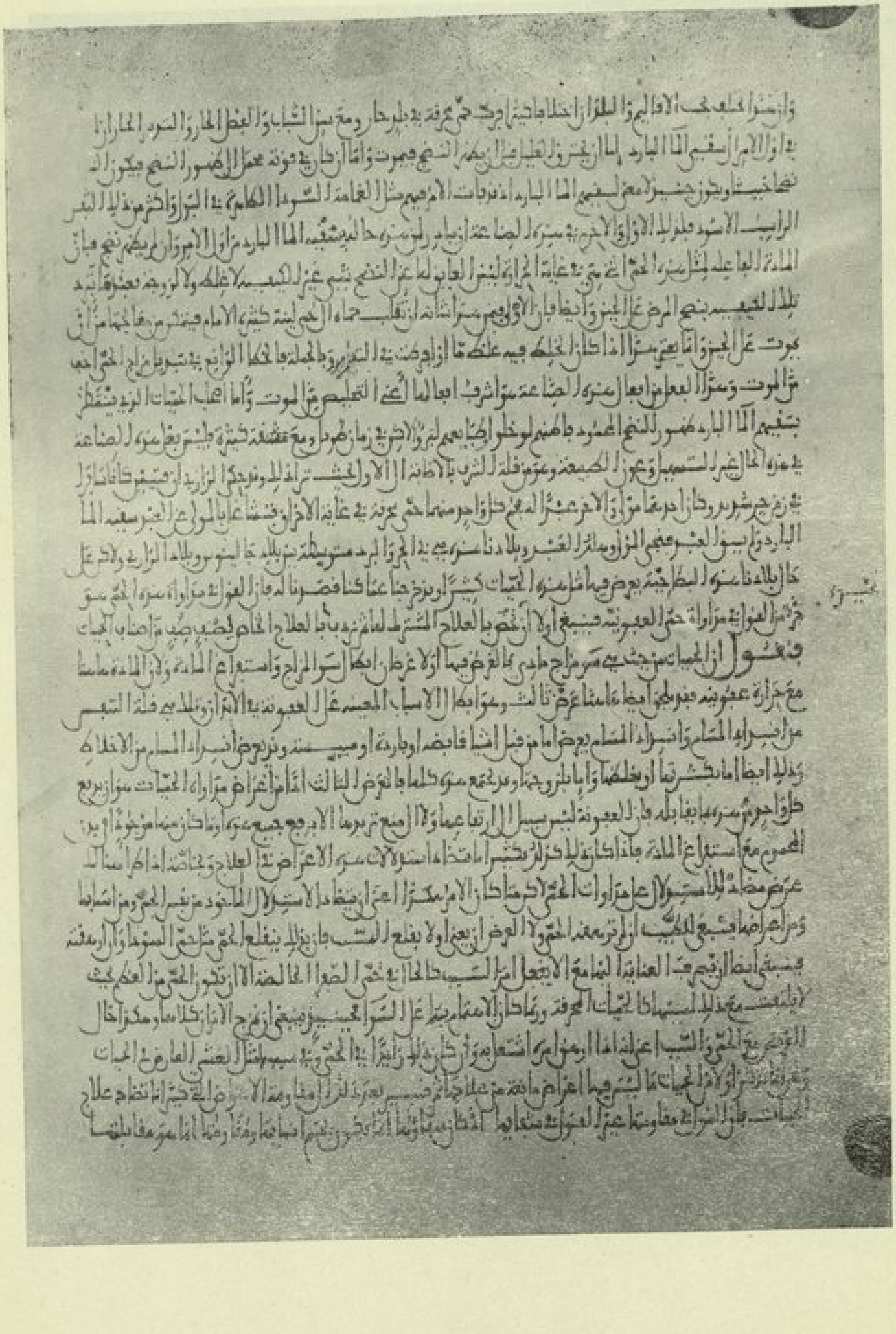
ايضا
[illegible] تارة [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] النفث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] الحلق [illegible]

191

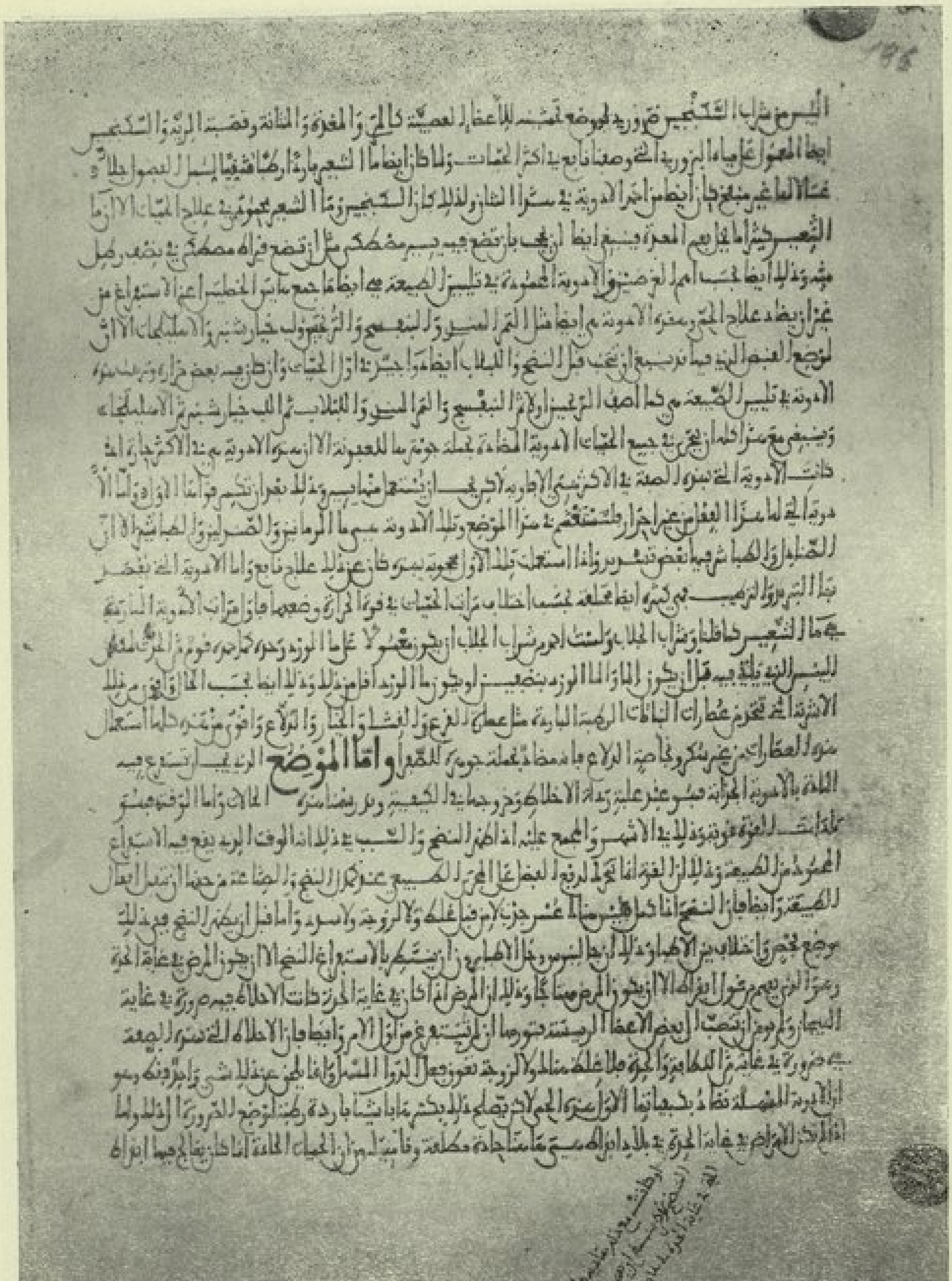
فإن انقطع الاستفراغ فليدخل الحمام وليغتذ بالأغذية فيها تقوية المعدة وتدهن معدهم بالادهان العطرية وأما متى أفرط
الاستفراغ فإن الاجود الا يدخل الحمام مكثرا فيعول على جالينوس وأما الحركة من الاعضاء فانها تجوز استفراغ [illegible]
[illegible] الحمام وذلك ان فيه حركة [illegible] الجملة [illegible] [illegible] بالتسبب وينبغي ان [illegible]
[illegible] ان يطيل الحمام [illegible] معدهم وذلك ان كان الاستفراغ قد انقطع بان تضع على معدهم [illegible]
فيه [illegible] وان كانت تلك الصوفة معونة في دفع البارد [illegible] بصيرة [illegible] الحمام [illegible] عاقهم
المعدة [illegible] وينبغي ان يكون هذه الادهان [illegible] في [illegible] اذا [illegible] استعمالها [illegible] المعدة وبالجملة
الاعضاء الرئيسة [illegible] ينبغي ان [illegible] [illegible] بالعطر [illegible] القوة وان كان [illegible] المعدة [illegible] مع هذه
[illegible] المعدة [illegible] الادوية على [illegible] لم يكن [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] من [illegible] العلاج [illegible] المعدة [illegible] جالينوس [illegible] البارد [illegible] المضطر
[illegible] ان الاسهال الماخوذ [illegible] المزاج [illegible] الاسهال الماخوذ من العضو نفسه وذلك ان هذا العضو
[illegible] هذه الادوية تقوية [illegible] الادوية التي فيها قبض يسير ومرارة مع عطرية [illegible] العارضة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] هذه الاشياء [illegible] الناس [illegible] جالينوس [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] المزاج [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] المعدة وان كان [illegible] العادة [illegible] الادوية [illegible]
مع ذلك ان [illegible] العضو [illegible] الادوية [illegible] وأما متى كان الاستفراغ [illegible]
كله ان [illegible] فيه قبض [illegible] الاستفراغ [illegible] في [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] الادوية [illegible] [illegible]
[illegible] جالينوس [illegible]
[illegible] ينبغي ان [illegible]
في هذه [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] ينبغي ان [illegible] المزاج [illegible]
ان [illegible] الطعام [illegible] المعدة [illegible] الطعام في المعدة [illegible] جالينوس [illegible]
او [illegible] الادوية [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] في الاستعمال [illegible]
[illegible] جالينوس [illegible] كتاب [illegible] المزاج [illegible]
البارد [illegible] المزاج البارد [illegible]
الحار [illegible] البارد والمزاج [illegible]



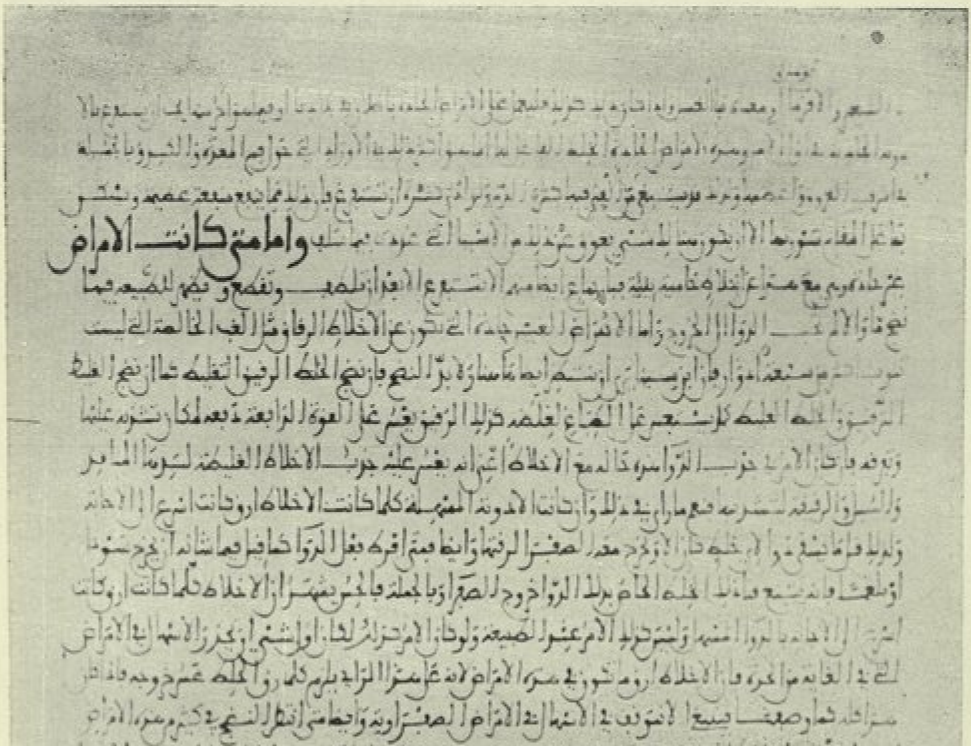




بما يستعمل في الحميات [illegible] ان بسبب العرض مثل [illegible] الاسطقسات الاربعة الباردة فنقول أما التبريد والترطيب وجميع
الحميات فانه يستعمل بالاغذية والادوية التي تبرد داخل البدن والتي توضع من خارج وذلك بالقوى الاول اما فقط وقد يستعمل
التبريد ايضا بالهواء وذلك اذا كان باردا في ذاته مثل [illegible] وان كان حارا فالاطلاع كيفية وتبريده وقد
تستعمله الصناعة بان ينقل العليل من اقليم الى اقليم ومن بلد الى بلد [illegible] ان ينتقل الى البلاد الجنوبية مثل بلاد
النوبة وبلاد العرب واما الاستفراغ في الحميات فانما يكون ايضا بالفصد وبالادوية وذلك بالقوى الثواني منها والثوالث
والخواص وقد يكون بالتجويع وقد يكون بالاستحمام والدلك واما الرياضة فلا يتصور الاستفراغ بها في الامراض وينبغي ان ينظر
ان يستعمل [illegible] في الحميات [illegible] في الوقت [illegible] الصناعة ولذلك
[illegible] الوقت [illegible] المعالجة [illegible] فنقول اما الاستفراغ [illegible]
تظهر علامة كثرة الدم [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] ذات القوة [illegible] القوة [illegible] اوائل الامراض [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] المريض [illegible] خلاف [illegible] الفصد [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] والعادة والتدبير [illegible] القوة [illegible]
[illegible] واما الاستفراغ الذي يكون [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الاخلاط [illegible] جميع الحميات [illegible]
[illegible] المادة العفونية [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] جميع الاشياء [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] باردة [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible] في علاج الحميات [illegible]
الادوية الحارة [illegible] والتلطيف [illegible]
مع التبريد [illegible] الادوية المستعملة في الحميات [illegible]
الحميات [illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible]
[illegible]
[illegible] التلطيف [illegible] باردة [illegible]
[illegible] الربع [illegible]
[illegible] الموضع [illegible]



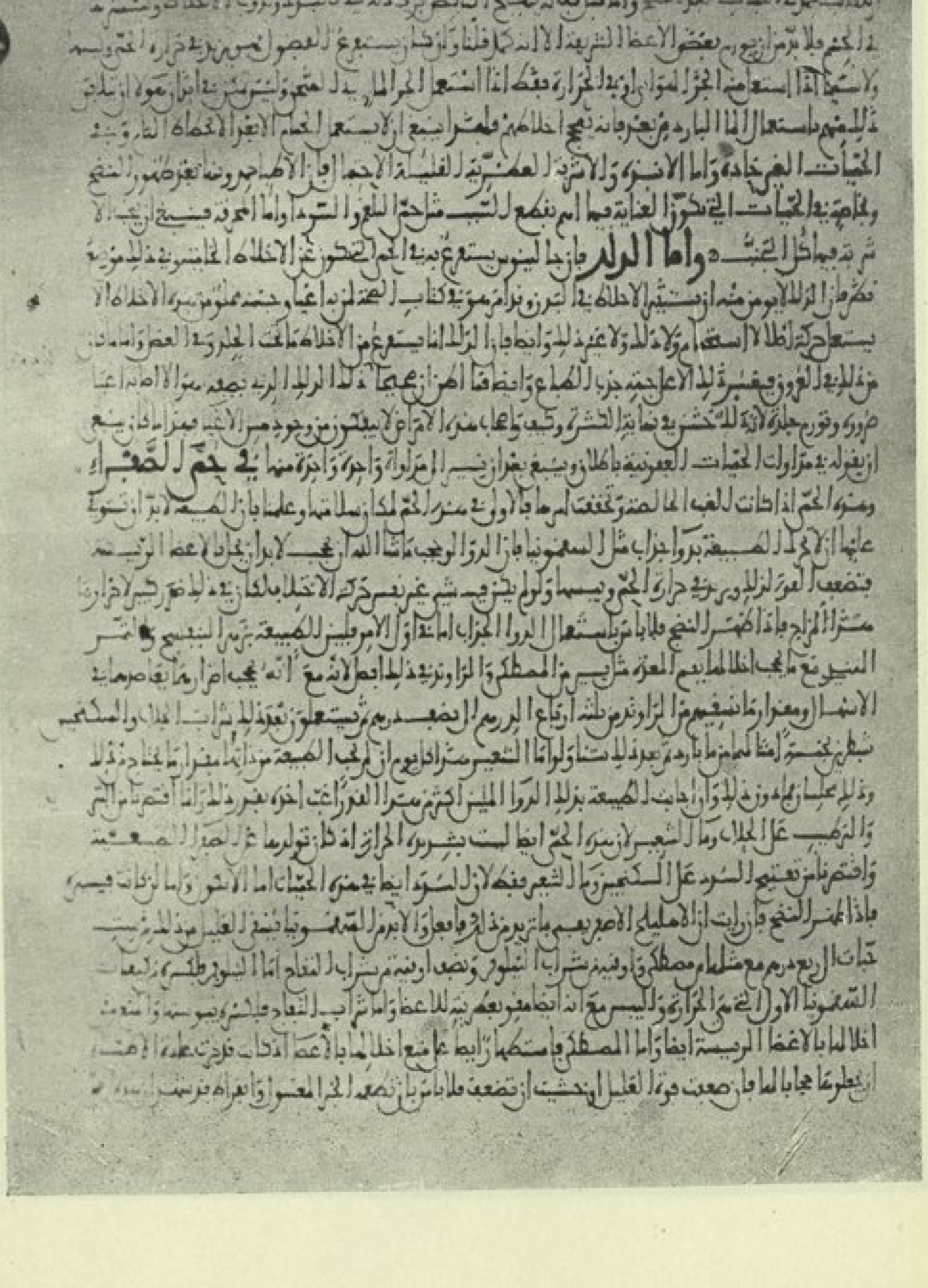
اليسير من شراب السكنجبين ضرورية لموضع قبضه للأعضاء العصبية كالمعي والمعدة والمثانة وقصبة الرئة والسكنجبين
ايضا المعمول على ماء البزورية التي وصفنا نافع في اكثر الحميات ولما كان ايضا ماء الشعير مادة ارطب فيها يسهل التبول طال و
عند الماء غير منبع [illegible] كان ايضا من اخص الادوية في هذا الشان ولذلك كان السكنجبين وماء الشعير محمودين في علاج الحميات الا ان ماء
الشعير خير اما لمن يعم المعدة فينبغي ايضا ان يجب بان تنضج فيه [illegible] مثل ان تنضج [illegible] مصطكي في بعض رطل
[illegible] وذلك ايضا يجب [illegible] الادوية المعمولة في تليين الطبيعة فيه ايضا جمع ما بين [illegible] الاستفراغ من
غير ان يضاد علاج الحمى ومن هذه الادوية ما هي ايضا مثل التمر السبستن والبنفسج والترنجبين وطبيخ خيار شنبر والاهليلج الا ان
لموضع القبض الذي فيها ينبغي ان يجتنب قبل النضج والجلاب ايضا [illegible] في اول الحميات وان كان فيه بعض [illegible] من هذه
الادوية في تليين الطبيعة [illegible] الصنف الترنجبين ولا سيما البنفسج والتمر السبستن والجلاب ثم الطبيخ خيار شنبر ثم الاهليلج
وينبغي مع هذا كله ان يحرز في جميع الحميات الادوية المضادة بجملة جوهرها للعفونة الا ان هذه الادوية [illegible] الاكثر حارة اذ
كانت الادوية التي بهذه الصفة في الاكثر [illegible] ان تستعمل منها [illegible] فاما الاوقات التي
[illegible] في هذا الموضع وتلك الادوية هي ماء الرمانين والحماضين [illegible]
[illegible] استعمل تلك الادوية [illegible] علاج نافع واما الادوية التي
[illegible]
[illegible] شراب الجلاب [illegible] الوزن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **واما الموضع** [illegible]
[illegible] الرئة [illegible]
[illegible] النضج [illegible]
[illegible]
[illegible] النضج [illegible]
[illegible] بالاستفراغ [illegible] المرض في غاية [illegible]
[illegible] المرض [illegible] غاية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحميات [illegible]



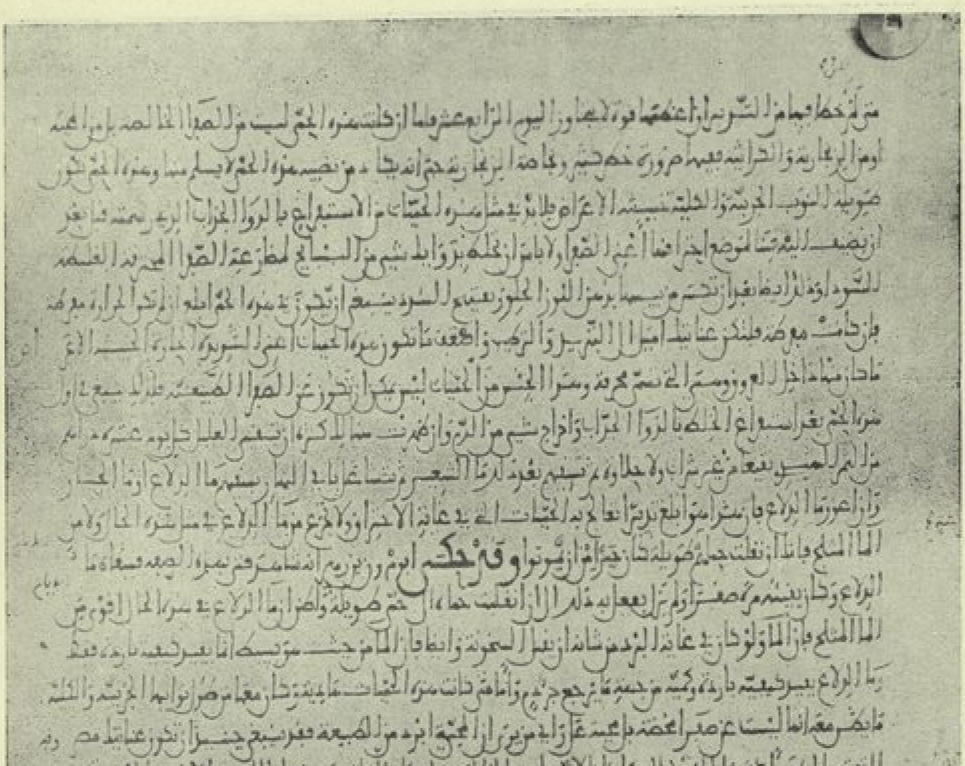
أن يقبل [illegible] الطبيعة [illegible] المرض فإن غلبت الطبيعة وظهر النضج المحمود [illegible] لا كما قلنا [illegible]
[illegible] وإن لم تقو الطبيعة [illegible] ويمكن أن تفعل [illegible] في الحمى [illegible]
[illegible] وتلطف أخلاطهم [illegible] ينبغي أن تفعل في المرض [illegible] المرض [illegible]
[illegible] الأخلاط [illegible] الأغذية [illegible]
[illegible] جميع الأخلاط [illegible] للأغذية [illegible] الخلط [illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] الخلط [illegible] كما قلنا [illegible] عظيم [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الأخلاط [illegible] في الأبدان الحارة [illegible] أن يستفرغ على [illegible]
[illegible] النضج [illegible] الطبيعة [illegible] النضج محمودا [illegible]
[illegible] الأشياء [illegible] بالغذاء [illegible] الأشياء [illegible] الغذاء الذي [illegible]

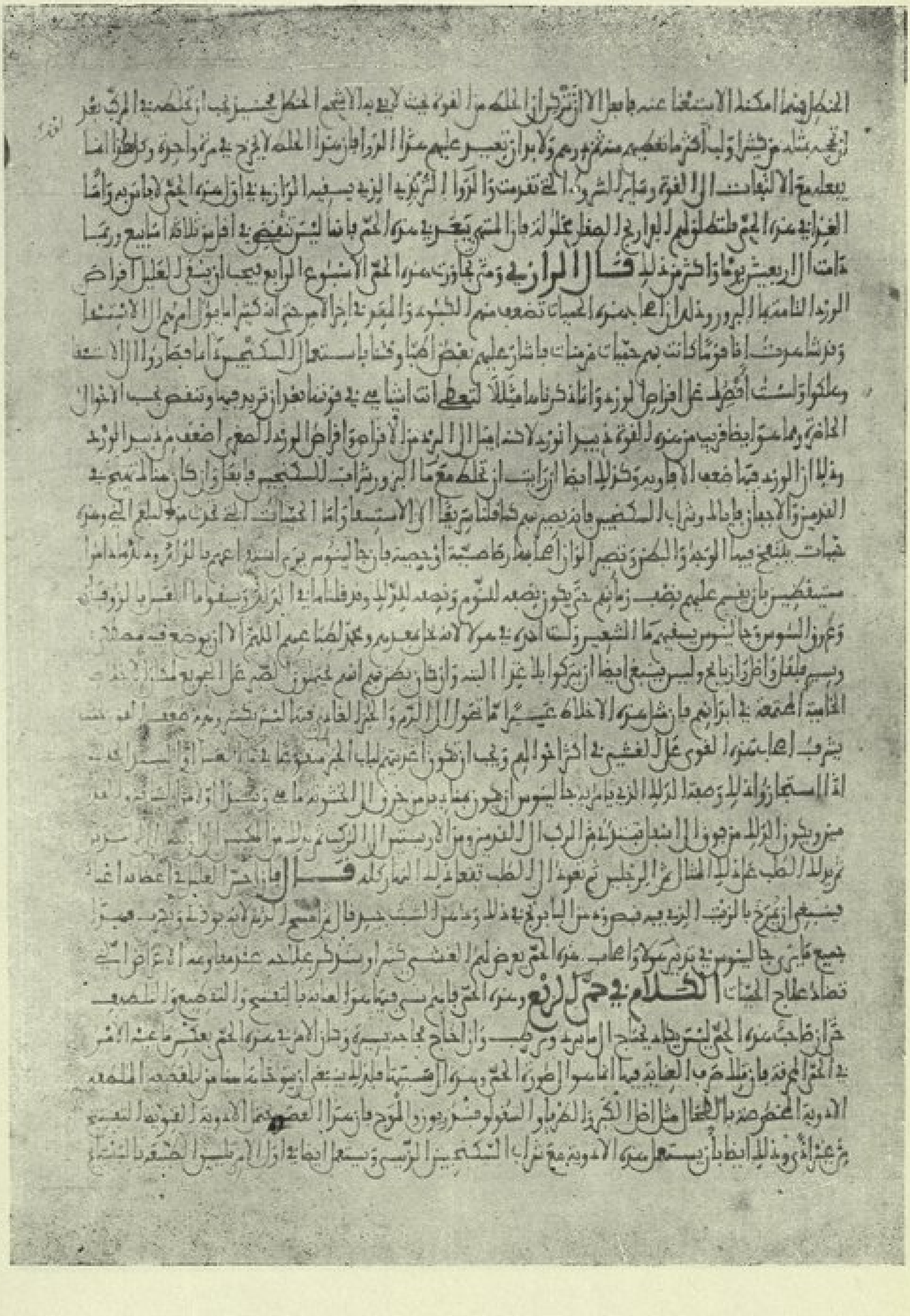
وأما التدبير بالأغذية

[illegible] منتهى المرض لتفرغ الطبيعة لإنضاج الخلط [illegible]
[illegible] القوة [illegible] المرض من الأمراض الحادة [illegible] المنتهى [illegible]
القوة قوية وأما [illegible] القوة قوية [illegible] المزاج [illegible] الشباب [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الصيف [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] القليل [illegible] الأسبوع [illegible]
[illegible] مزاج [illegible] العادة [illegible] الأبدان [illegible]
[illegible] الأشياء [illegible] الغذاء [illegible] العادة [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الجوع ولا سيما [illegible]
[illegible] القوة [illegible] المنتهى [illegible]
الغذاء [illegible] ثبات القوة [illegible] القوة [illegible] الأمراض [illegible] الأمراض الحادة [illegible]
ولا سيما في الأمراض [illegible]
[illegible] النضج [illegible] الطبيعة [illegible]
أخلاطهم وأما وقت الغذاء فينبغي أن يكون [illegible] النوبة [illegible] لتفرغ الطبيعة في وقت النوبة إلى
نضج الأخلاط [illegible] القوة [illegible]
[illegible] القليل [illegible] النوبة [illegible]
[illegible] الثلاثة الأيام المشهورة [illegible] المرض [illegible]
[illegible] النوبة [illegible] العادة [illegible]
الأوقات [illegible] الباردة [illegible] وأما الحمام [illegible] أن يستفرغ الفضول



اللهاف جوية الحيات بعد النضج واما الفصد فلانه يخرج الناقص بزيادة في البرد ويزول الاخلاط ويتسع
في الجسم فلا يرمى ان يخرج بعض الاعضا الشريفة الا انه كما قلنا وان كان يستوع العصول يحسن بزيادة حرارة الجسم ويسمه
ولاسيما اذا استعملت الجزا لمتوالى اوبد الحرارة فكذا اذا استعمل الحمام الماء في الجسم وليس يتبين بعد ان يعرض من ذلك
ذلك لمنهم واستعمال الما البارد من يعرفان نفع اخلاطهم فليحذر انيع ان لا يستعمل الحمام الا بعد الانحطاط التام وبعد
الحميات العفن خاصة واما الاشربة والاغذية العضرية الغليظة الاجماع فان الاطبا جرونه تعرض من النضج
ولخاصية في الحميات التي تكون الغاية فيها اسم ينفع للنب مثل حتم البقول التمر واما الحمرة فينبغي ان يجب الا
شربه فيها اكل الحبشة **واما الولد** فان جالينوس يستوعب به في الحم العصر عن الاخلاط الحاشرية في الموضع
نكرها ان الولد الانوم منه ان يستقيل الاخلاط في الشرب وبرام مونة كتاب الصحة لمن ناعيا وحينئذ معلوم من الاخلاط الا
ينبغي حركة انطلاقا الاستحمام ولا في الدواء لا عند الدوائية فان الولد انما يسوع من الاخلاط ما تحت الجلد في العضو وابدان
من الدبية العروق فيقشرة الى الاعاجمة جذب الطباع وايضا فان الحرارة عجيبا في الولد الرطب يضعف من الاصداعا
ضروره وتورم جلدة الانه للاكثر في بيانه القشرة وكيف يعاقب ما من الامراض لا يخلص من وجود من الاعيد منزلة في يبلغ
ان يغوله في منزلة الحميات العفونية باطلاق وينبغي يبغان ينسر المزلوة واجزه واجزة منها **في حم الصفراء**
ومن الحم اذا كانت للغب الحالصة تحقق لمرها فاول في سرا الحم لم كان سلامتها وعلمنا بان الطبيعة لا بدان تستوة
عليها ان الاحكام للطبيعة بدوا اجزاب مثل السقمونيا فان الدوا الوجب ما تنا الدان يجب لابدان يجدان عضا الرئيسة
فتضعف العروق للولدين في حرارة الجسم ويسهما ولو لم يكن فيه شي غير نفس حركة الاخلاط لكان فيه لذلك كثير للاخلاط
من المزاج فاذا ظهر النضج فلا باس باستعمال الدوا الجذاب الماء ان الاسهل الطبيعة فمن التشبيع والاشربة
النيو مع ما يجب الطبايع المعدة مثل يسير من المصطكى واللوز في الحايط لانه مع انه يجب ان يرتاع في اصحابه
الاسهال ومعداة منها يقيم ما الروم لنه ارباع البرص ان يضعف ربما ثم يستعملون يجعلونها بشراب الخلاف والسكنجبين
سبطان يحس بها ما مرارة بعوف في ذلك وما الشعير ومنزلة ان لم يجب الطبيعة منهما ينبغي ان يجتاح في ذلك
وفي الاعجاز بماء ورد في الكوان الذي الطبيعة يدلك الدوا المبين اكثر من سيرا العوارض اخرى بعض دلالة اقصد ما الحمر
والترمس على الجلاء وما الشعير ان يسيره الحمى ايضا ليس بشروه الحرارة ادا كان تولدها عن الحر الصعتمة
واقصى ما من تعنيج السود على السكنجبين وما الشعير فيه لان السوداء ايضا في معرفة الحميات اما الانثى واما الرقاق فيمن
فاذا ظهر النضج فان رايت ان الاهليلج الاصفر يفع ما تيوم ذلك وما فعل الابرم التمر هندي نقيع العليل مع الدر
حبات الربع درهم مع مثلها مصطكى وفيه شراب النيلوفر ونصف اوقية من شراب التفاح اما النيلوفر وطبيخ الليعات
السقمونيا الاول التي من الحرارة واليبس مع انه يجامع بعض ينبه للاعضا وامان الشراب النقاد مع في نفسه وابستعت
اخلاطها بالاعضا الرئيسة ايضا واما المصطكى فاستمسكها رابطة مع اخلاطها بالاعضا انه ادابت فرحت بطن الاعضا
ان يعطيها هنا بالماء فان ضعف قوة العليل ان يخشى ان تضعف فلا باس بان تضعه الحرارة المعتوق وابعاده من

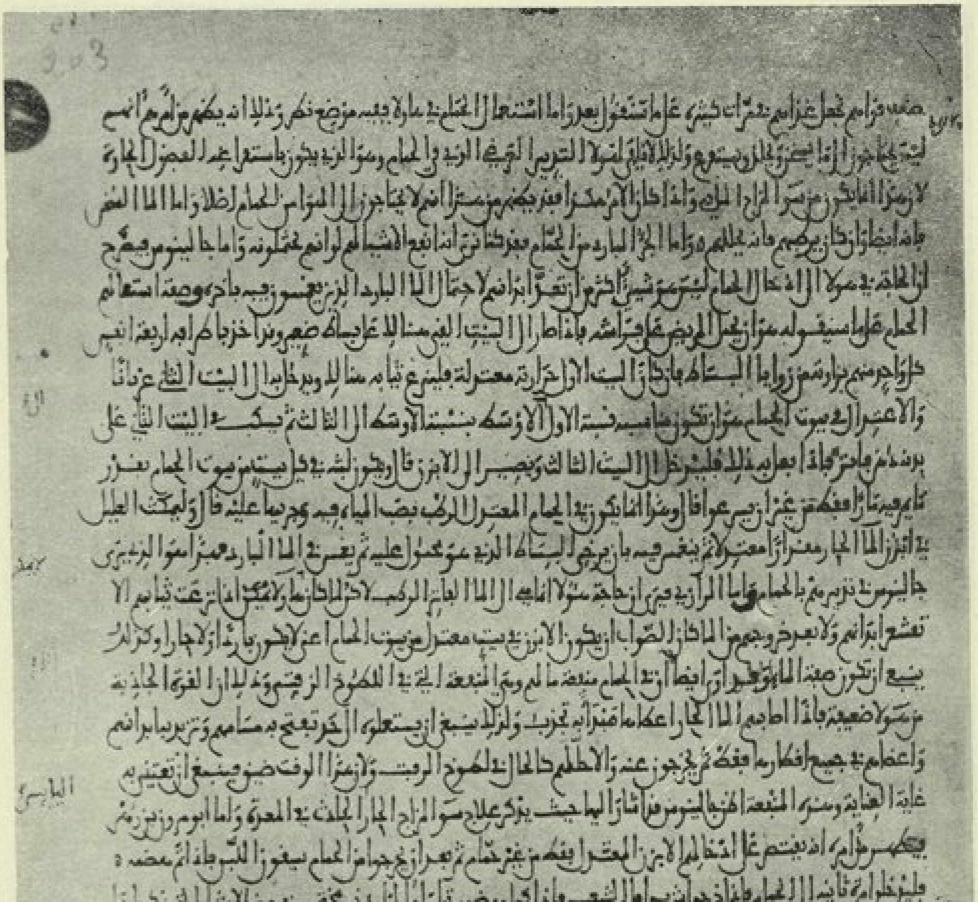




بشيء حار مرة بعد مرة مطبوخ بقايا يجوز ربما دهن لوز وإن أحببت في هذه الحمى أن تستعمل النضج بأبقل العلة الحمرا الذي فيها
وإن أحببت أن تسرع فيه قبل النضج فلا أقل أن يكون ذلك بعد التقطيع والشراب البزيد ويكون أسبوعا أو ثلثة أسابيع والأدوية
التي تخرج هذا الخلط في علمته ذلك من أن قال ولما مرتبة من البلغم الغالظ والأسود ثم يليها في الأمر الشباع وأما
حتى أنس للطبيعة بالإسهال لموضع الغبض الزبد فيه ثم يليه السابع الأفيثمون وسنا ومن بقلاء السابع وفيه مع هذا الدواب
أخرى وليس ينبغي أن يحب منه ما أن القوة ربما أعز من كيفيته الأول ومن إكرامه ولا يأمن أن يخلطه في مثل هذا المركب ما يجوز في الحاج
هذه الأدوية من الأدوية المتسهلة اللطيفة مثل أن تكون به هذا حتى من مجموعه أو ثلث حباء أو مدرهم من سودا ومرار مختصر
في هذا الموضع إخراج هذا الخلط لأجل غلظه هذه الأدوية يحتاج إلى ما يقطعها من حركة وبعد الأفيثمون حجر اللازورد وأما الحزن الا
سود فينبغي أن يجتنب ما استطعت وبعد النضج في هذه الحمى فالترياق من أنفع الأدوية لمن كما يقول جالينوس وأما قبل استعمال النضج
فربما قلبها إلى حمى مطبقة وإن كان العطش شديد اليبس الشديد حدة فالعلاج ما يعلم لم يقدر النضج أيضا وخاصة في البلاد الباردة
وينبغي أن تعنى في هذه الحمى بالطحال وذلك أن تقصده بالأدوية التي من شأنها أن تحلل صلابته وتذهب بعظمه كما أن الحمى الصفراوية
يجب أن تعنى بالكبد من حيث أن الحمى البلغمية بفم المعدة فإن أعظم عضو يتعفن فيها الخلط حتى يكون كالمنشئ للحمى هو في حمى السودا
الطحال وفي حمى الصفرا الكبد وخاصة ما كان منها غير نائبة وكذلك المعدة لحمى البلغم فينبغي أن تعنى في هذه الحميات الثلاث باستفراغ
هذه الأعضاء وتقويتها وإنضاج الأخلاط التي فيها وإطلاقها ومتى ظهرت كثرة من الدم أيضا في أصناف الحميات فاقصد إلى البلغمية
فينبغي أن تعالج لأنه مخافة أن يكون هناك الأكثر من الأخلاط النية والحمى المطبقة كلما كانت العفونة فيها أكثر كانت أحرى
بالإسهال فينبغي فيها أن تجمع بينهما في الأكثر على هذه النسبة من أصول القوانين جميع حميات العفونة عموما وخصوصا وإذا
عرفت كيف علاج هذه البسائط فليس يخفى عليك ما تركب منها مثل شطر الغب وغيرها لكن ونذكر من الحميات الباقية حمى الدق

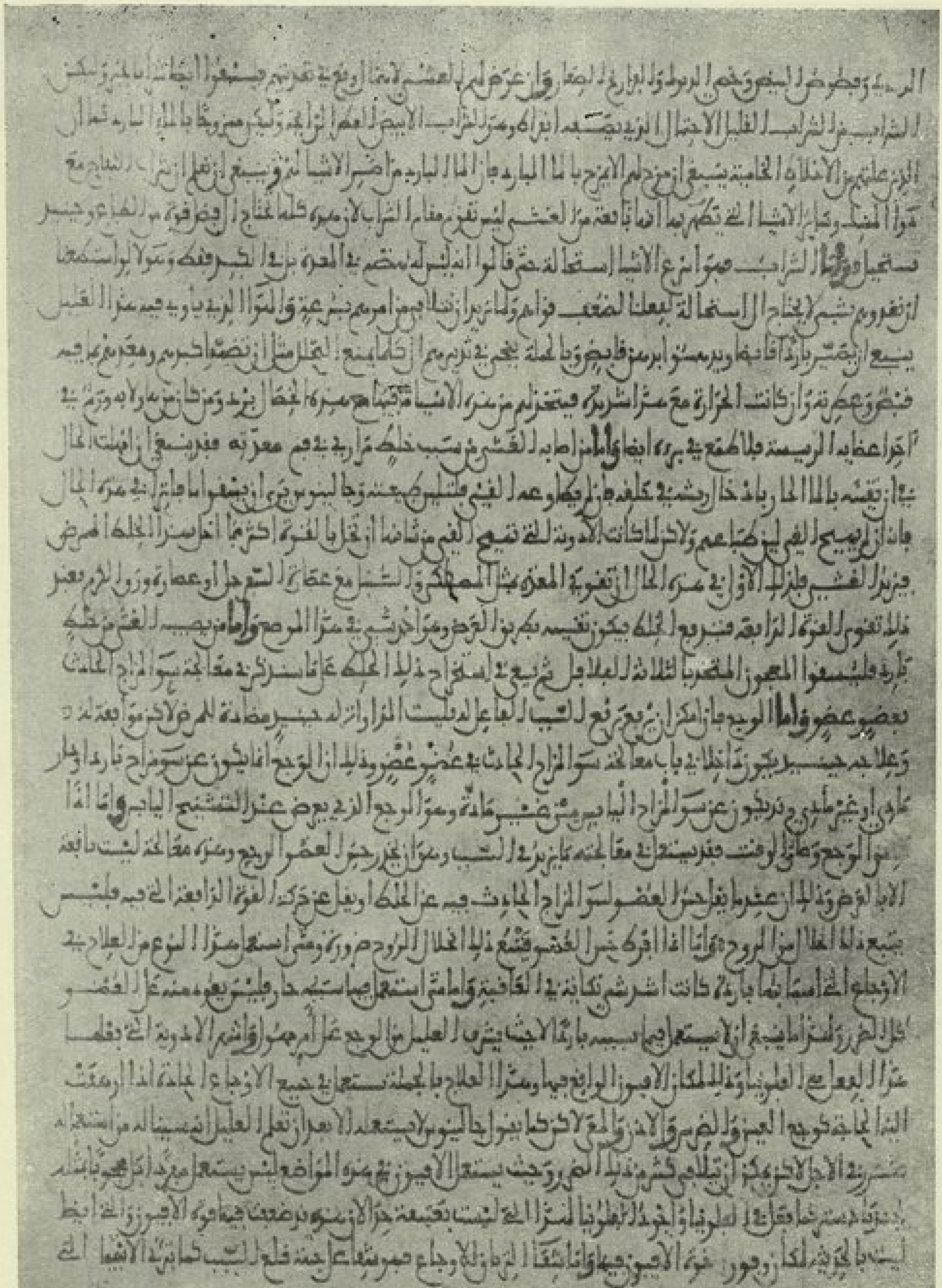
الكلام في حمى الدق

وهذه الحمى من حيث هي سوء مزاج حار يابس غير مادي فالغرض منها إنما هو ضد أسبابه وهو الترطيب
والترطيب والحالة الترطيب أمر منها إلى البدن ولهذا ما ينبغي أن يحتال في ترطيبها ولا يترك فيهم بدل ما يمكننا وذلك يكون بشيء يسير
لشيء إخراجها الأشيا التي تمد داخل البدن والأشيا التي تلقاه من خارج مثل الأضرة والمواد والأسهال من هذه الحمى كما سلف
ثلث مراتب تختلف بالأقل والأنقص فالمرتبة الأولى سهلة البرء والثانية عسرة والثالثة ممتنعة ويجب علاج الأولى والثانية والأمر
الأنقاء تختلف بالأقل والأكثر والأغذية التي تلائم هذه الحمى البن الحليب أفضل الألبان لبن النساء فإن لم يكن فلبن الأتن فإن لم يجد فلبن
الماعز وذلك أيضا بعد أن تتفقد بعد المراة بأن يكون ما كيفيتها محمودة وإن شئت فأمها المعز إلى الحبة الأشياء متضمه وبعد رياضة وسكن
ينبغي أن يعطيه اللبن وذلك بأن يتبع حتى يشرب بارد ويعطى بعضها وأن الألبان من شأنها أن تخثر في المعدة فليمزج بها عليها قليلا قليلا
بأول ما يشرب منه أوقية ثم لا يزال يزاد فيها إلى أن يشرب أو أنصف رطل وما الشعير أيضا لهم ضرورية ولا يبرء الأبدان أو يخرج الأبدان
إلى التعرق إلا أن القوة الغالبة فيهم ضعيفة فينبغي أن يحتال بأن يخلط غذاءهم من بعض الأشياء التي تخبر الكيموس أفضل اللحوم لهم
أولا فراريج الدجاج التي غذيت بالبر وخصيصي الدجاج المغذاة بالبر وبالبر أو التوز وما البيض غذاء جيد لهم والأرز والحشيش أيضا
لهم نافع وبعض البقول الباردة أفضلها في ذلك الخس وذلك أن يدنيهم ومن أخرج خلو الكلى إلى النوم وهذا المعي يعينه أيضا

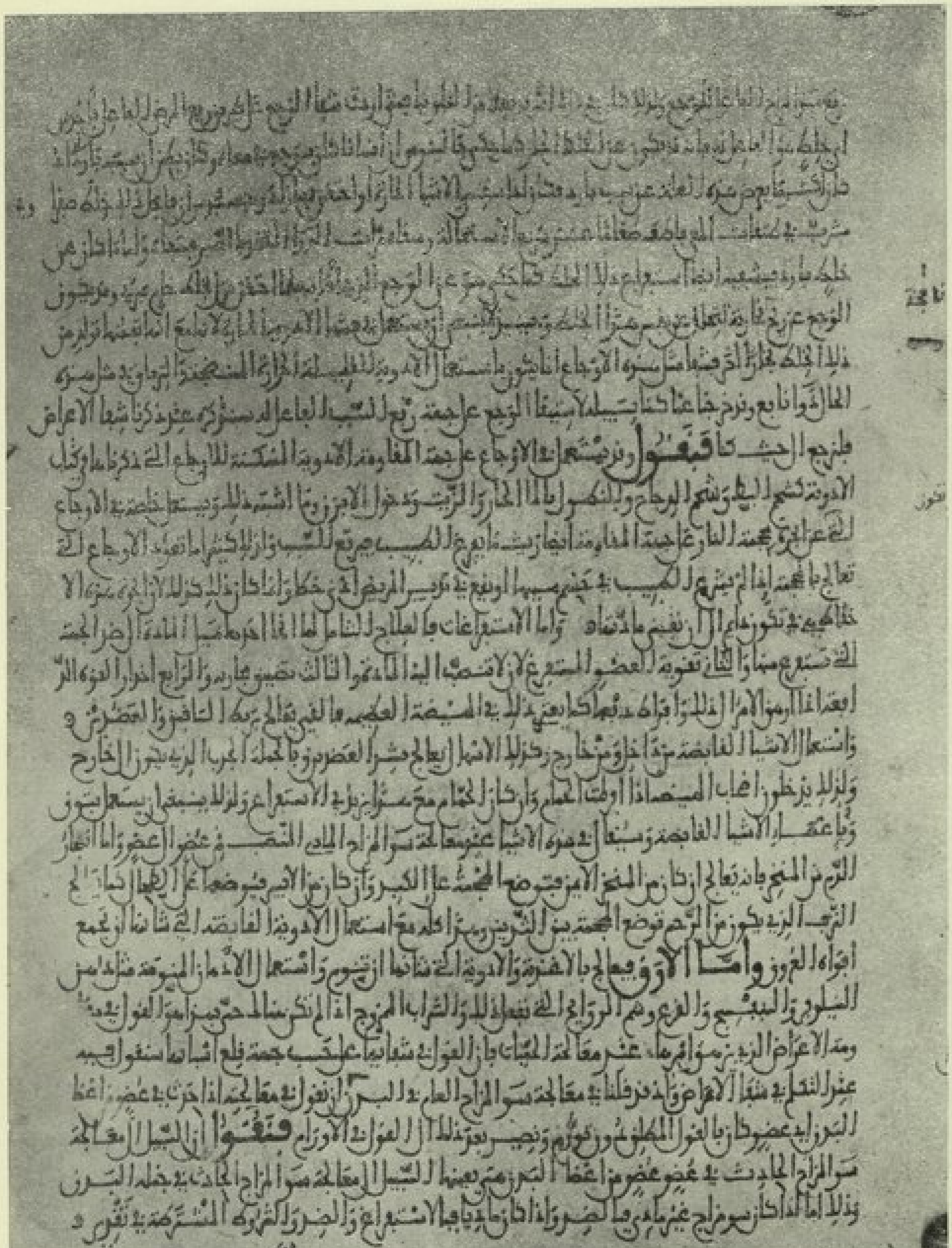


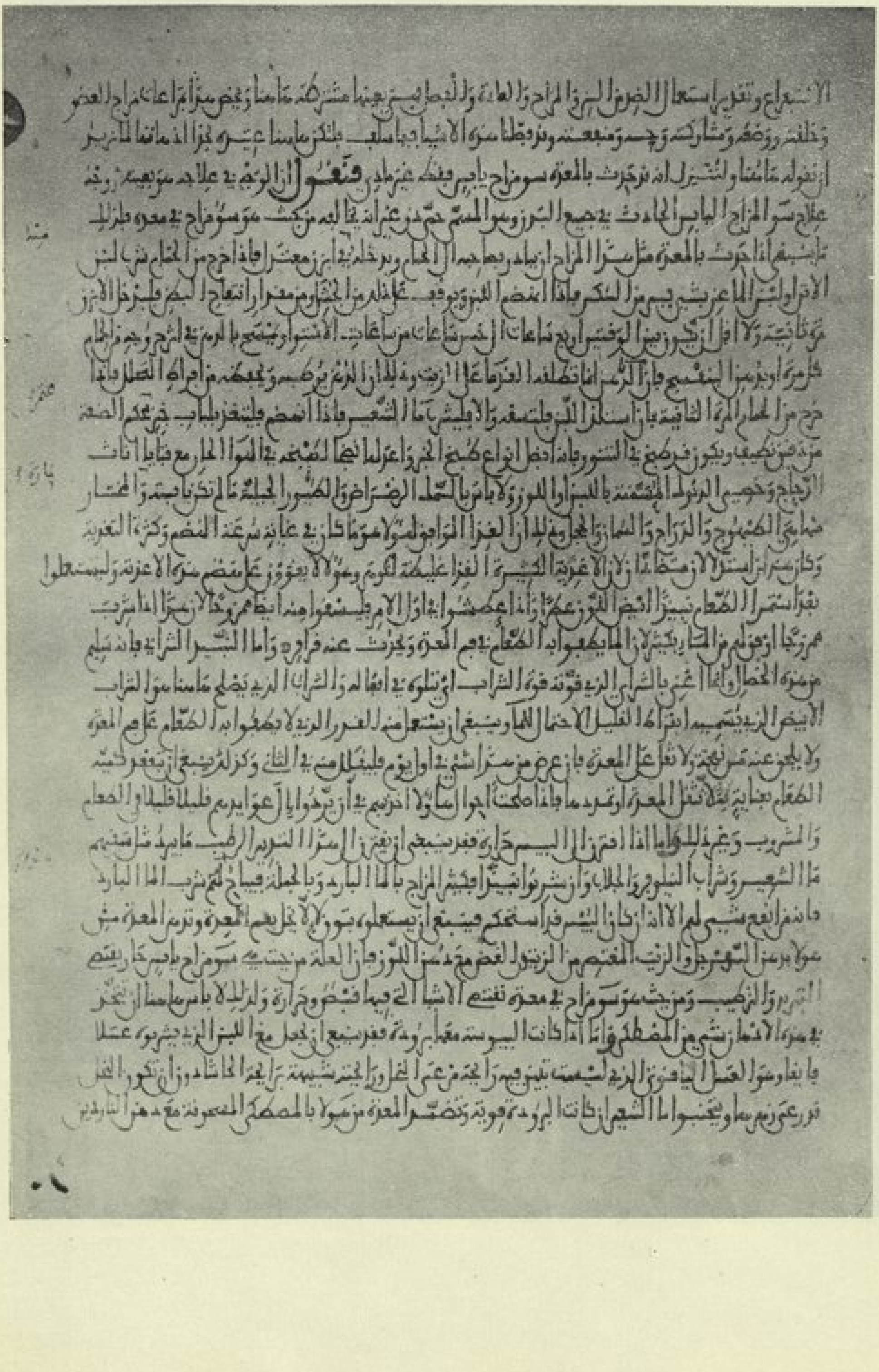
وإذ فرغنا في الخفقان فلنقل في الأعراض التي تعرض عن مزاج إنما يليق بكيفية وجه العلاج فيها إذا اقترنت إليها من الأمراض
فنقول إن هذه الأعراض بالجملة هي حادثة من اختلال الأفعال الغريزية المسماة غشيا وفي ذلك يكون ضرورة عن سوء مزاج الحار الغريزي
الروح في القلب إما باردة أو حارة وسوء المزاج الحار يكون إما من قبل الأشياء التي من خارج مثل الهواء الحار كما يعرض لمن يطيل المكث
في الحمام وإما من قبل الأشياء التي من داخل مثل سوء مزاج الأعضاء الرئيسة كما في المعدة أو مثل سوء المزاج الغالب على جميع البدن كما يعرض في
الحميات الحادة وسوء المزاج البارد يعرض ضرورة عن ملاقاة الأشياء الباردة التي من خارج وعن سوء مزاج الأعضاء الرئيسة مثل برد
المعدة والكبد والرحم أو عن سوء مزاج غالب على جميع البدن كما يعرض في ذلك في الحميات التي تتولد عن الأخلاط [illegible] وسوء المزاج البارد
يجب من الاستفراغ الشديد [illegible] نقصت كمية الحار الغريزي [illegible] [illegible] الأدوية [illegible]
بالإفراط [illegible] لا يغشى [illegible] [illegible] للغشي [illegible] [illegible] الحار أو البارد أو اليابس أو الرطب
لا يغشى [illegible] في العلل [illegible] وأنواع الاستفراغات [illegible] أو بالقيء أو بالإسهال أو بالعرق أو [illegible]
ذلك من الأعضاء [illegible] [illegible] ويعرض الغشي عن الاستفراغ الذي يكون عن فتح الأورام [illegible] وأعظمها الأورام
التي تجلب الغشي وذلك لأنه تحلل واستفراغ الروح [illegible] عند الغشي [illegible] العوارض النفسانية مثل الفرح الشديد والغم
والهم [illegible] الروح بإفراط حركة [illegible] سوء مزاج والوجع الشديد [illegible] الغشي [illegible] سوء المزاج
[illegible] للوجع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جميع الأعراض التي تؤدي إلى الغشي [illegible]
بالجملة متى حدثت في الحميات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في منع حدوث الغشي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الغشي العارض من قبل الأخلاط [illegible] فنقول
إنا نمنع حدوث الغشي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] أو [illegible] من العوارض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الشراب [illegible] [illegible] [illegible] الغشي [illegible] [illegible]
على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأعضاء
الرئيسة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الغشي
[illegible] وأما [illegible] [illegible] الغشي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من الغشي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من أسباب الغشي [illegible]

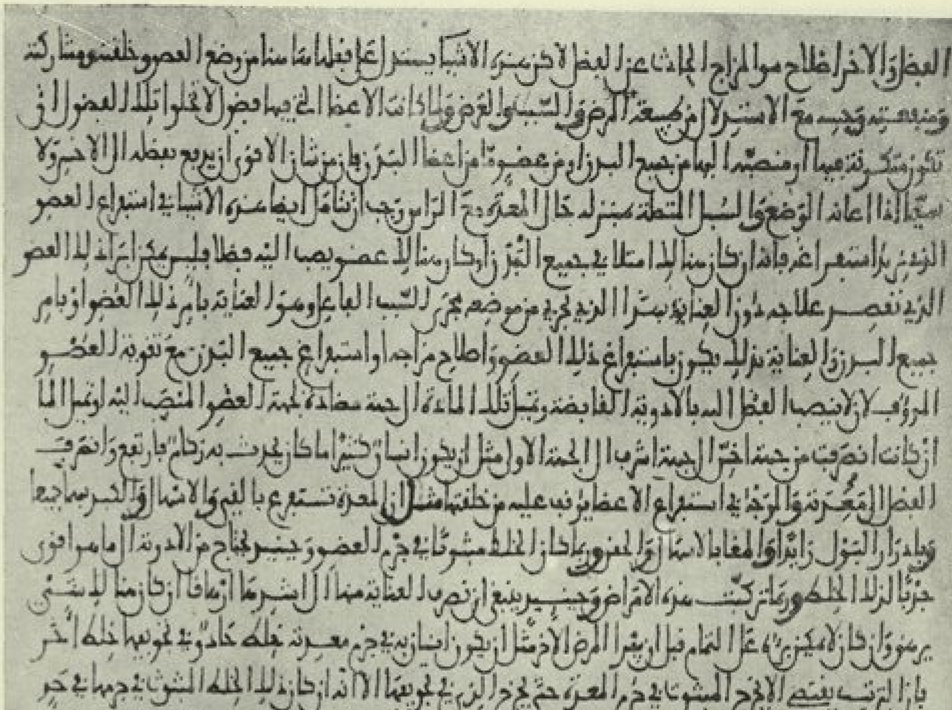


الرديء ويطعمون البيض وخصوصا المرشوف والفراريج الصغار وان عرض لهم الغشي لامتلاء او لغلبة [illegible] فينبغي ان [illegible]
الشراب من الشراب القليل الاحتمال الذي يقصد به ابدا له ومن الشراب الابيض الطعم الرقيق ويكون ممزوجا بالماء البارد ثم ان
الذين [illegible] من الامتلاء الخاصة ينبغي ان يمزج لهم الاشربة بالماء البارد فان الماء البارد من افضل الاشياء لهم وينبغي ان [illegible] مع
دهن المسك وسائر الاشياء التي [illegible] انما نافعة من الغشي ليس تقوم مقام الشراب لانه [illegible] كلما تحتاج اليه قوة من الغذاء [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] الاشياء استحالة [illegible] فلو [illegible] المعدة [illegible] فيه [illegible]
[illegible] الاستحالة [illegible] الضعف [illegible] الذي [illegible] هذا العليل
ينبغي ان [illegible] وبالجملة [illegible] ان تضمد [illegible]
[illegible] ان كانت الحرارة مع [illegible] الاشياء [illegible] البارد ومن [illegible]
[illegible] الرئيسة [illegible] واما من اصابه الغشي من سبب [illegible] فينبغي ان [illegible] الحال
في ان [illegible] بالماء الحار [illegible] الغشي [illegible] الحال
[illegible] الادوية التي [illegible] الغشي [illegible] الحال [illegible] المرض
[illegible] الغشي [illegible] في هذه الحال ان تقوية [illegible] مع [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الجملة [illegible] في هذا المرض واما من يصيبه الغشي من [illegible]
[illegible] المعجون [illegible] العلاقل [illegible] ذلك الجملة [illegible] معالجة سوء المزاج الحادث
[illegible] عضو واما الوجع فان امكن ان [illegible] السبب الفاعل له [illegible] مضادة [illegible]
[illegible] باب معالجة سوء المزاج الحادث في عضو عضو وذلك ان الوجع انما يكون عن سوء مزاج بارد او حار
[illegible] او يكون عن سوء المزاج اليابس [illegible] وهو الوجع الذي يعرض عند التشنج اليابس واما اذا
[illegible] الوجع [illegible] معالجته [illegible] السبب [illegible] العضو الوجع وهذه معالجة [illegible]
[illegible] العضو [illegible] المزاج الحادث فيه [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الروح [illegible] هذا النوع من العلاج في
الاوجاع التي [illegible] الغاية [illegible] العضو
[illegible] العليل من الوجع [illegible] الادوية التي تفعل
هذا الفعل [illegible] الاوجاع [illegible] وهذا العلاج بالجملة تستعمل في جميع الاوجاع [illegible]
[illegible] العين [illegible] العليل [illegible]
[illegible] المواضع [illegible]
[illegible] الافيون [illegible]
[illegible] الاوجاع [illegible] السبب [illegible] الاشياء التي



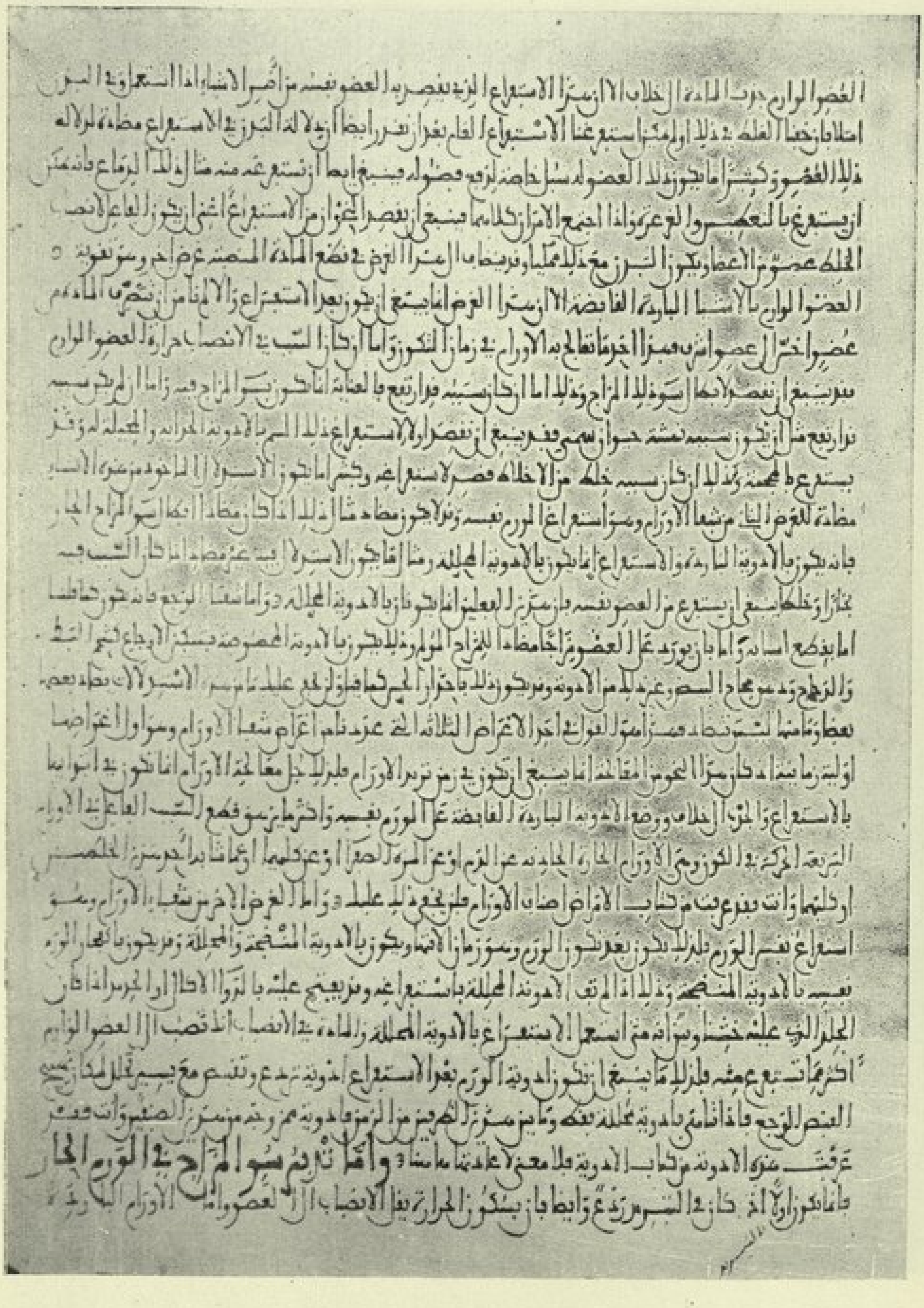


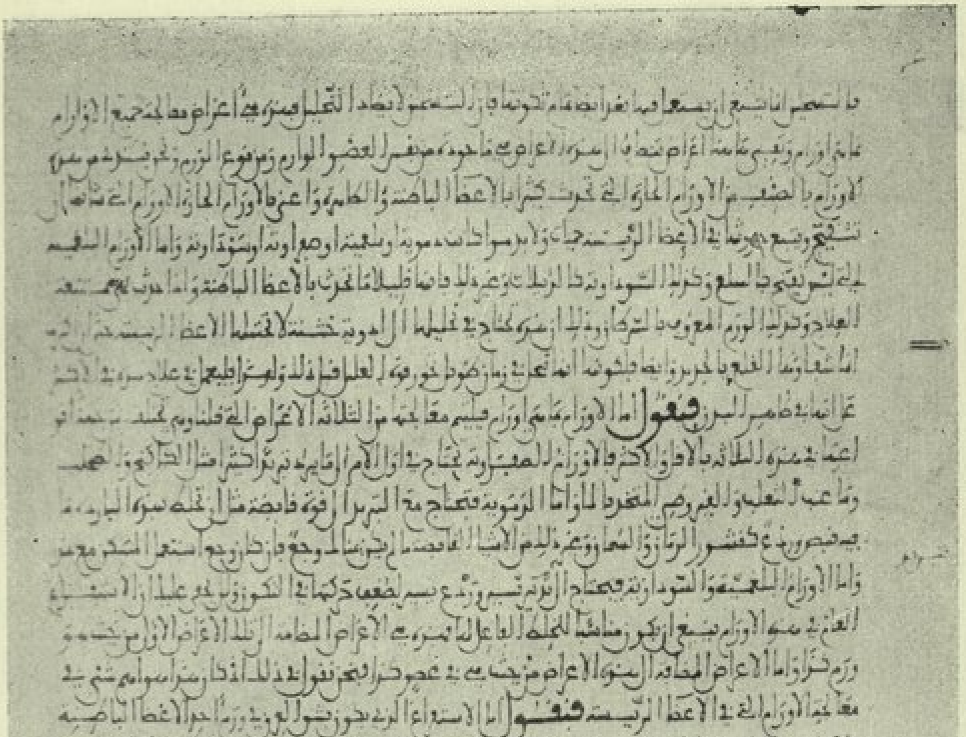
او سائر الالات المدبرة للعضو وذلك انه اذا ضعفت القوة [illegible] المعطية وتقع على عامة المعدة والاخذ في هذا الرتبة
مع ذلك [illegible] فان المزاج يتبع [illegible] العضو لذلك كانت الاشيا الفاقية [illegible] للمعدة
ومن الموجبة في سوء المزاج تابع لكن بعد [illegible] الدم [illegible] في الجسم [illegible] اجزا الكموس الرقيق من اعضا
من استعمال الغذا للعضو وذلك ان [illegible] كل العضو في حالة محمودة [illegible] وينبغي ان تعلم ان الرطوبة
العضو قبول [illegible] الرطوبة لليبوسة كما ان الاشيا البارد [illegible] قبولا للحرارة من الحرارة للبرودة ولذلك اعسر
من الاصابة علاجا من البرودة مع اليبوسة [illegible] والاجسام [illegible] من [illegible]
واما المزاج الحار فعلاجه [illegible] ان ينبغي ان يعالج بالاشيا البارد [illegible] الاستعمال [illegible] العضو
[illegible] الاغلب على [illegible] البرودة [illegible] الاشيا [illegible] الاستعمال الغالب عليه ولذلك كان
[illegible] العضو في الاكثر البرودة [illegible] امراض [illegible] العضو على [illegible] النوع [illegible]
المزاج [illegible] العضو [illegible] مزاج حار [illegible] الرجل [illegible] مزاج حار [illegible]
[illegible] الابيض [illegible] الما البارد [illegible] في [illegible] الحار [illegible] يحتاج ان [illegible]
[illegible] العضو وان كان [illegible] مزاج حار [illegible] العضو [illegible] والبرد
[illegible] الاعضا [illegible] ان [illegible] الاعضا [illegible]
[illegible] القوة [illegible] ان [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] القوة [illegible] سوء مزاج [illegible] العضو [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الاعضا الرئيسة [illegible] القلب
[illegible] القوة [illegible] القلب [illegible] الرماغ [illegible]
[illegible] سوء مزاج الرماغ [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الرماغ [illegible] القلب [illegible] القلب [illegible]
[illegible] **فنقول** واما المزاج البارد الرطب [illegible] والادوية [illegible]
[illegible] البارد [illegible] الرطب [illegible]
[illegible] سوء المزاج [illegible] المعدة [illegible] الاعضا [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الاعضا [illegible] سوء مزاج حار [illegible]
[illegible] المزاج بالقلب [illegible] سوء المزاج [illegible] سوء المزاج
[illegible] في عضو **فنقول** ان هذا النوع من سوء المزاج [illegible]

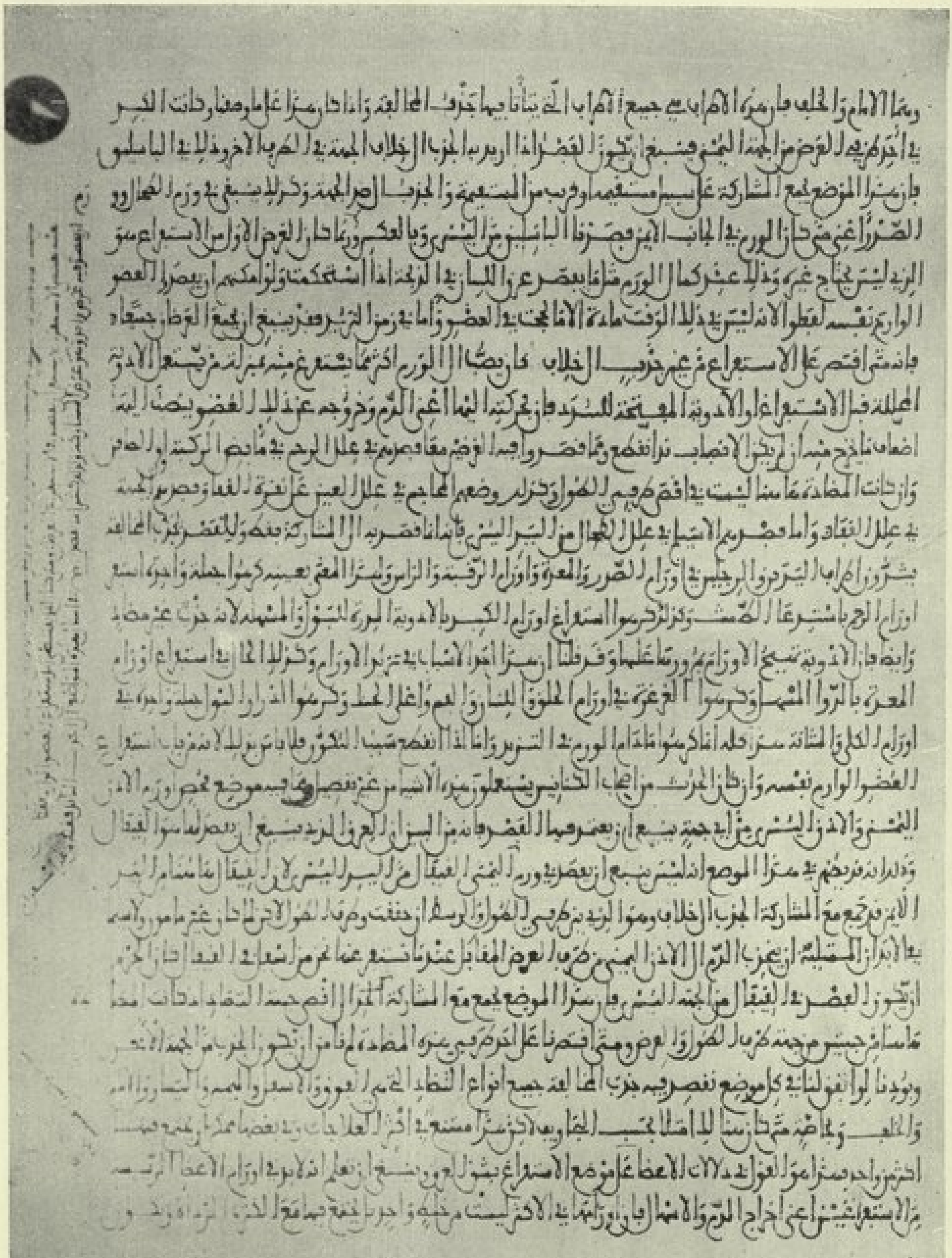


العضو الآخر اصلاح سوء المزاج الحادث عن العضو الآخر بهذه الاشياء يستدل على فعلها فاما ما سنه من وضع العضو وخلقته ومشاركته
ومنفعته ويجب مع الاستدلال من طبيعة المرض والسبب والعرض وما كانت الاعضاء التي فيها فضل [illegible] تلك العضو التي
تكون متكونة فيها او منصبة اليها من جميع البدن او من عضو من اعضاء البدن فان من شان الاقوى ان يدفع فضله الى الاضعف ولا
سيما اذا اعانه الوضع والسبل المتصلة بمنزلة حال المعدة مع الراس وجب ان تتامل ايضا هذه الاشياء في استفراغ العضو
الذي فيه استفراغه فان كان سببه الامتلاء في جميع البدن وكان منه الى العضو يصب اليه فقط وليس يمكن ان [illegible] العضو
الذي يقتصر علاجه دون العناية بسائر الذي يجريه من موضع مجرى السبب الفاعل ومن العناية بان يرد الى العضو او بان
جميع البدن والعناية بذلك يكون باستفراغ ذلك العضو واصلاح مزاجه او استفراغ جميع البدن مع تقوية العضو
[illegible] لان لا ينصب العضو اليه بالادوية القابضة وبسيل تلك المادة الى جهة مضادة لجهة العضو المنصب اليه او يميل المادة
ان كانت انصبت من جهة اخرى الى جهة اقرب الى الجهة الاولى مثل ان يكون انسان كثيرا ما كان يعرض [illegible]
العضو [illegible] في استفراغ الاعضاء التي عليه من خلفها مثل ان المعدة تستفرغ بالقيء والامعاء [illegible]
وبادرار البول [illegible] المعروف [illegible] الخلط مشوبا في جرم العضو وحينئذ يحتاج من الادوية الى ما هو اقوى
[illegible] وحينئذ ينبغي ان تصرف العناية منها الى الاشد منها [illegible]
[illegible] على التمام قبل ان يبرأ المرض الاخر مثل ان يكون انسان به في جرم معدته خلط [illegible] في تجويفها خلط اخر
فان الترتيب يقتضي الاخراج المشوب في جرم المعدة حتى يخرج الذي في تجويفها [illegible] ان كان ذلك الخلط المشوب في جرمها في جرم
يصيب منه الغشي فقد ينبغي ان تصرف العناية اليه واما [illegible] الامران معا فينبغي ان يكون العلاج على ترتيب [illegible]
اولا بالمرض الذي هو يجري مجرى السبب ثم يقلع السبب وكذلك ايضا بالمرض الذي لا يمكن ان يبرأ دون ان يبرأ المرض الاخر وان لم يكن له
سبب مثال ذلك ان المعدة فيها خلط مشرب في جرمها واخر في تجويفها ومن منصب اليها من الدماغ اقول ان العناية [illegible]
اولا تكون بالدماغ ثم بالخلط المنصب فيها ثم بالمشرب في جرمها [illegible] الادوية خاصة باستفراغ عضو عضو وتقويته [illegible]
من [illegible] كتاب الادوية فينبغي ان نتوخى ما فيها يخصها من الاعضاء مثال ذلك انه متى كان في جرم المعدة
خلط [illegible] الصبر [illegible] في اخراجه وذلك انه [illegible] الصبر اكثر مما في المعدة [illegible] الادوية
التي من شانها ان تخرج هذا الخلط [illegible] ايضا الى المعدة [illegible] اذا كان هذا الخلط [illegible]
في جرمها فقد ينبغي ان [illegible] الافسنتين بالعسل والاهليلج الاصفر واما اذا كان هذا الخلط بلغميا وكان رقيقا فقد ينبغي ان
يستخرجه القيء بالشعير والعسل واما اذا كان غليظا فانه يحتاج ان يقطع بالسكنجبين البزوري ثم يخرج بالادوية التي شانها
ان تستفرغه مثل الغاريقون والصموغ المسهلة ومع الحنظل ان اضطر الى ذلك [illegible] الامر في الخلط السوداوي
ينبغي ايضا ان يستفرغ بالادوية الملائمة له بعد التقطيع وبالجملة ينبغي ان [illegible] الافعال التي [illegible] الادوية
وانما التي تختص بعضو عضو ولذلك ما نرى ان نعرف هذه الامراض بحسب عضو عضو وصف الادوية النافعة لها [illegible]
الطريقة الكلية [illegible] الكناشية [illegible] عضو عضو [illegible] الاعراض الداخلة على عضو عضو فان

مثل تلك الأعراض اما ان يكون بقلع الأورام الفاعلة لها [illegible] عن الحرارة الخاسية دون [illegible] الكثير [illegible]
ثم مقاديرها بعقد المتابر وتنقية ايام الانفصال [illegible] الأمور الكلية [illegible] الداء اذا كان على الدلائل في غاية الجودة لكن اذا كان اكثر
الشروط المعروفة في الكلام في البحارين [illegible] لصاحب الصناعة قوة على ان يستنبط منها ما يحتاج الى الاستنباط [illegible]
الفواعل علاج سوء المزاج المادي في عضو عضو اذا لم يكن ورم وقد تعلم من هذا الجزء من المرض [illegible] معالجة
اذا كان مع ورم **فصول** ان الغرض من شفاء الورم [illegible] فقد اولا غرضان احدهما استفراغ المادة الفاعلة للورم
والثاني ابطال سوء المزاج الحادث وربما كان اخر الغرض [illegible] في نفس الأورام وربما كان الاستفراغ [illegible] السوء منها الا
[illegible] فيه اسم الورم الرخوة ومثال ما ابطل سوء المزاج فيه اسم الورم المسمى حمرة فيعقد [illegible] الورم [illegible]
الاستفراغ ومثال ما الاستفراغ [illegible] سوء الأورام [illegible] الورم [illegible] الغرض من شفاء الأورام اما يكون [illegible]
[illegible] اذا كان الورم [illegible] واما اذا كان [illegible] يكون [illegible] الغرض غرض ثالث [illegible] السبب
الفاعل له وذلك ان [illegible] اكثر من قطع [illegible] المادة المنصبة الى العضو والسبب في انصبابها [illegible] الورم [illegible]
امتلاء الجسم كله او في عضو واحد او اكثر من واحد [illegible] العضو الوارم [illegible] الاصغر فقط [illegible]
[illegible] الوضع والسبل المتصلة [illegible] العضو نفسه او من الوجع [illegible]
[illegible] انصباب المادة الى العضو اما المزاج الحار [illegible] الحرارة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] سوء المزاج [illegible] الوجع واما [illegible] المادة [illegible] الفوه
[illegible] واما [illegible] المادة الى العضو فانه قد
يكون عن الاشياء التي من خارج [illegible] سم حيوان او ضربة او [illegible] عن الاشياء التي [illegible]
[illegible] او امتلاء ثقل العضو والوجع يكون عن هذه الاسباب [illegible] الاعراض الثلاثة من معالجة الاورام فقد
[illegible] الاسباب [illegible] وقد لا تتضاد [illegible] العلاج [illegible] الاشياء التي [illegible]
[illegible] الاعراض الثلاثة من شفاء الاورام [illegible] السبب الفاعل **فصول** اما ان كان سبب انصباب المادة
[illegible] امتلاء في الجسم [illegible] الاستفراغ العام وذلك اما بالفصد ان كانت كثرة من الدم واما بالاسهال ان
كانت [illegible] في الدم [illegible] الفصد والاسهال [illegible] في [illegible]
[illegible] الاستفراغ ويجب ان يكون [illegible] الاستفراغ [illegible]
الاستفراغ [illegible] المادة [illegible] المتصلة
[illegible] الكبير [illegible] العضو
في استفراغ [illegible] او [illegible] الفاعل [illegible] الانصباب
[illegible] العضو نفسه [illegible] ان يضع [illegible]
[illegible] [illegible] مع الاستفراغ







السهل ... الاسهال ... اخيرا يجب عند الاطباء ... الزايد ان قوما اقتصروا في الشروع على الاستفراغ بالفصد
... واما الاعضاء الضعيفة على القوى ... من اعراض هذه الاورام ومنها التبريد فان للاعضاء عادة الجذب الى الشي بالبرودة
في الورم ... المعدة ينبغي ان يوضع ... عليها وهو بارد بالفعل ... ان تكون مغتنيا بالفعل مثل دهن التمهيد
... مثل ... من ... الحار ... المصطكي او ... وغير ذلك وانما كان ذلك كذلك لكان ... من هذه الا
... الاعضاء ... جميع اعضاء البدن ... المعدة والكبد واكثر من ... لكون
... القلب ... الدماغ ... في تبريده بالدوا البارد بالقوة بل ... عليه الورم ...
... الفعل ... مثل ... العادة ... من ... مع دهن الورد ... ومن ... ليس ... من مزاج
الدماغ ... العضو البارد ... القلب الذي عليه ... يوضع ... على الراس ...
... موضع الشوون من الدماغ ... الورد ... الذي يحلل ... العين ...
... الاسنان ... الصدغ ... الادوية الشيا
... الاشيا ... الاطباء ... الشمس ... حطا محمودة ...
... والثاني الخوف ... كثيرا ... القوي ... اليابس ... الشريف ... والثاني
... قوة ... الاورام ... العضو ... الورم ...
... اللحم الذي من ... اللحم الذي عند الاذنين وتحت الابطين والاربيتين
... الاورام العظام ... هذه المواضع ... عضو ... اللحم الذي تحت الاذنين
... الدماغ ... تحت الابطين ... القلب ... هذه الاورام ... عاص ... العلاج
... الردي ... القلب ... المخوفة من الاعضاء ... الغرض
... الاورام ... المزاج ... الغرض الذي ... العرض
الاول ... البارد ... الاعضاء ... الغرض ... مخالفة في ذلك ...
... الاعضاء الرييسة ... الادوية المحللة ... قبض وعطرية ... استعمال الا
دوية المحللة للاورام ... استعمال ... في زمان التزيد ... جميع الاورام وهذه الاعضاء الكبد
... والمعدة ... جميع الاعضاء ... مشاركة القلب ...
... الادوية المحللة ... الاضمدة المتخذة بالخمر والزيت ... الغايضة
... الافسنتين والمصطكي ... الورم منها في الجانب المحدب ...
... الادوية ... المعدة ... الادوية المسهلة للبطن ...
... والحلبة ... الادوية التي تقتصر ... البول ...
... قوتها ... التي يقتصر بها ... استفراغ ما في معدة ... الكبد ...

في جميع الأعضاء التي يصل إليها الأدوية بعد مضي كثير مثل الرئة فإنها في هذا المعنى أكثر من سائر الأعضاء كما في ذات الجنب
ومن الاستدلال المأخوذ من الوضع والأشياء التي من السوابق تكثر وتقع كثيرا فيما بين الإبسيتمون والغافث [illegible]
مخصوصين بالخير كما أن الطحال مخصوص أصل الكبر والسن لو يعرضون [illegible] الكبد له منزلة الإفسنتين [illegible]
والسعتر لو يعرضون منزلة الغافث والأشياء التي تليق بالطحال في ورم الطحال مثل الكبريت مثل ما [illegible]
والطحال وأما الطحال فالأشياء التي استفراغها [illegible] وينبغي لما غلظت هذه الأورام أن تقوية الأدوية المحللة
لان هذا العضو أكثر ثقوبا أن [illegible] فيما بادئ الأورام الحارة أما الكبد فلغلظ جرمه ما وكثافته وأما الطحال فلعلة
ما يعرض له لأنه في نفسه تجيف الجرم والخلط ما يقبل الطلاقة [illegible] فأما الأدوية القوية التحليل مثل أصل
الشوم [illegible] والزوفا والقيصوم والزراوند المدحرج وما أشبه ذلك جميع هذه الأدوية إذا استعملت فينبغي أن تستعمل
مخلوطة مع شيء [illegible] الشرور وبالجملة فينبغي لك أن تحرص [illegible] الأورام التي [illegible] هذه الأعضاء وتحذر
ورم الرئة فإنه إذا فتح أما الامتلاء [illegible] على التمام فيعطب وأما [illegible] العلاج [illegible] فإن الورم متى طال الأمر من الأورام
في هذه الأعضاء عسر علاجه وعلاج الورم إذا فتح وانفجر سيأتي في باب علاج القروح ومنها أنه [illegible] الأعضاء
التي [illegible] وليس علينا [illegible] أنه في أول [illegible] فيما من الورم صغير فلهذا فينبغي [illegible] هذه الأورام أو
لأمر [illegible] ما يعالج به الصبي [illegible] ما يراه [illegible] ونفعه أيضا [illegible] هذه الأ
عضاء [illegible] والصدر والرئة والمعدة لا [illegible] علاج [illegible] هذه الأعضاء [illegible]
الأدوية القاعلة [illegible] مثل ما الشعير وحسوا [illegible] بالحوز والبرشياوشان مع عود السوس [illegible]
وشراب [illegible] التي [illegible] أورام الكبد وأما أورام الرئة والصدر [illegible]
عن الخشونة [illegible] البرشياوشان مع [illegible] أو شراب [illegible]
[illegible] في هذه المواضع [illegible] التراقي والتراقي [illegible] هذه الأورام [illegible]
في هذه الأعضاء [illegible] في أورام وذلك أنها [illegible] الأعضاء [illegible]
من [illegible] الأدوية المشروبة [illegible] فإذا كانت الأورام في الأمعاء [illegible]
فيها [illegible] في تلك الأورام [illegible] إذا كانت في الأمعاء [illegible]
الاستدلال [illegible] المأخوذ من الوضع [illegible] الأورام [illegible] الأدوية المحللة فيها الأدوية [illegible]
في [illegible] الأدوية التي [illegible] الأدوية [illegible] بالورم [illegible] وأما الأورام
[illegible] إذا [illegible] الأدوية القوية [illegible] إذا كانت الأورام [illegible]
[illegible] الأورام التي [illegible] والأدوية القوية [illegible] هذه [illegible]
السوسن [illegible] الوفاق [illegible] العضو [illegible]
[illegible] استفراغ الأورام [illegible] الاستفراغ [illegible]

بضعف

للعضو الوارم وانما ينبغي ان يستعمل هذه المعالجة حيث يؤمن الانصباب وقد يعرض استفراغ ما دون الحاجة في تنقية العضو بالادوية

… فانه يستعمل … في الاعضاء الرئيسة عن تمييز القول … الاعضاء الواردة في العلاج … فاما الادلة معالجة

الاورام ما يسمى اورام … بان الاورام التي في الاعضاء الالية فانه يتم علاجها بجميع هذه الاشياء واما الاورام التي في اللحم

… فليس يحتاج في علاجها الا الاغراض المستعملة في مداواة الاورام ما يسمى اورام وفي كثير منها ليس يحتاج ان يجعل

بالسبب الفاعل مثل الاورام الحادثة في اللحم الرخو عن اشياء من خارج مع تقادم السبب وانه يكفي في علاج هذه الزيت العتيق

… في الاورام الحارة … الاورام الباردة وهي التي ليس فيها تقيح ونقول انها في القروح التي تحدث كثيرا

في سطح البدن مثل النملة المتآكلة الساعية … قروح الجسم … التي تعرض اكثر ذلك … والهواء … فيقول اما الاورام

الرخوة وهي التي تحدث عن بلغم … الاكثر … مثل الاورام التي تحدث

في اطراف المستسقين … وعلاجها تابع لعلاج مزاج البدن … مع يسير خل وملح واما ما كان

منها حادثا عن انصباب … فان الغرض في شفائها هو استفراغ العضو … وتحليله وذلك يكون …

… ومن الاشياء … الخل … بعض …

… الاستفراغ … تحليل … البحر …

فيه … واما ما كان اغلظ … مع الخل … او ملح … ان تكون الادوية …

… والملح والشب واما الاورام الصلبة وهي التي تحدث عن الخلط الغليظ فان استفراغها انما

… بالادوية الملينة … الادوية … مما … انما … من الادوية

… الاورام لان الادوية … التحليل … [illegible]

… معالجة هذه الاورام … ان يستعمل من الادوية الملينة … القوية … التحليل …

… الادوية الملينة … ينبغي ان يستعمل … بقية الورم …

… الحجارة … الحجارة … [illegible]

… العضو … تحليل هذه الاورام … [illegible]

… ورام … الاعضاء الصلبة … العضو … [illegible]

… كانت … [illegible]

… [illegible] … البعل … [illegible]

الورم … العضو … [illegible]

… العضو … مزاج … [illegible]

… الاورام الصلبة … [illegible]

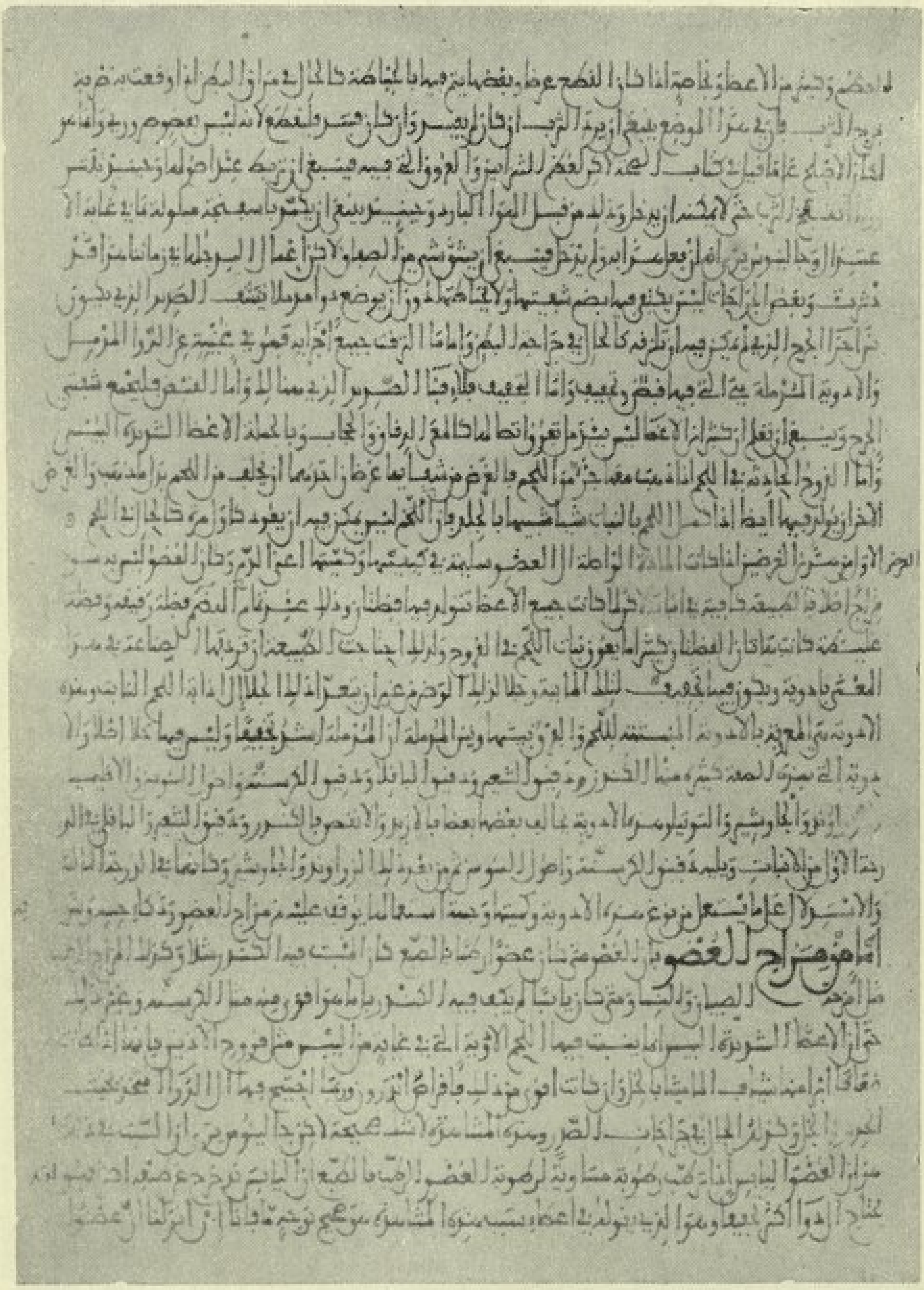
… [illegible]

من نطاف النبات بعض الأجاود وأما متى كان الورم الصلب في [illegible] فليس ينبغي أن يقرب منه الحار البتة ولا في حين ما فإن مثل هذا
العضو يقبل بطبعه للصلابة كثيرا ويستحصر بالحار بل ينبغي أن يعالج بالأدوية الملينة بعقب ذلك بالراوند والسنبل والأنادرين
والمسك والإذخر وما أشبهها والأورام الصلبة الحادثة في [illegible] عن البرد ولا سيما إذا لم تكن [illegible] أول الأمر فإنه
فإن علاجها بالحمية بسبيل الاستسقاء وأما الخنازير فإنها أورام صلبة تحدث في اللحم الرخو وعلاج منها أما ما كان منها
من بلغم لطيف فيحلل بالأدوية الملينة وأما ما كان منها عن بلغم غليظ فبالنضج والتعفين ومن أنفع الأدوية
له [illegible] القطع بالحديد ومتى كان المتولد [illegible] لا ينفع شيئا [illegible]
[illegible] وإما بالتعفين وإما بالنضج ومن أنواع
[illegible] الأدوية [illegible] العلاج [illegible] والقطع بالحديد [illegible]
الأدوية [illegible] العلاج [illegible]
في [illegible] الأدوية الملينة [illegible]
[illegible] وأما [illegible]
[illegible]
[illegible] الأدوية [illegible]
[illegible] وأما [illegible]
[illegible]

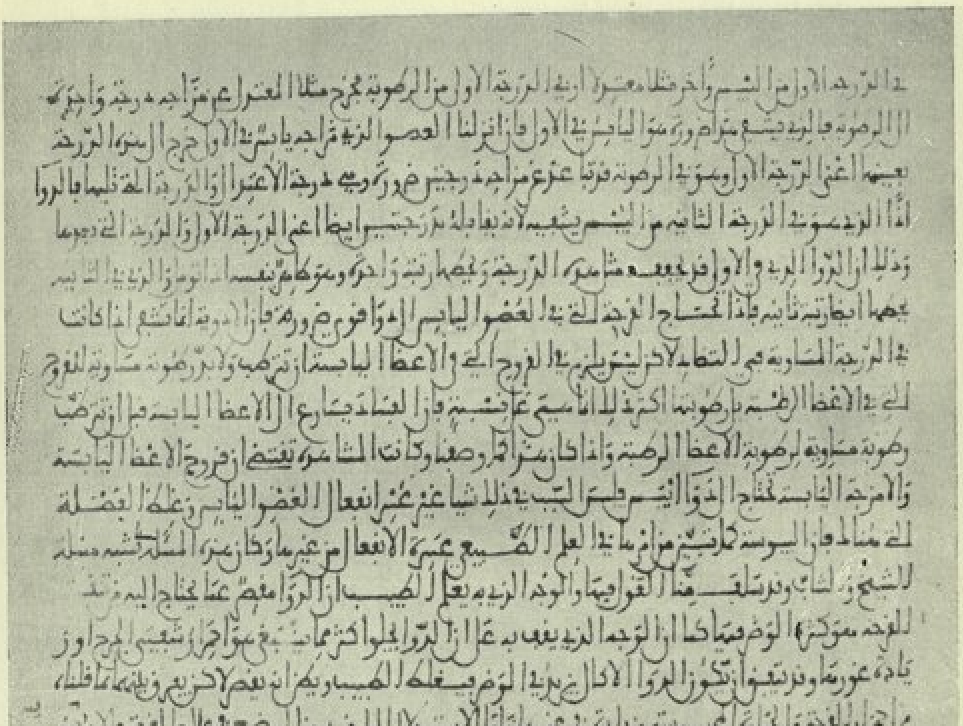
وأما القروح المعروفة [illegible]
[illegible] الاستسقاء [illegible]
من الأدوية [illegible] جميع الأخلاط [illegible]
[illegible] جميع الأخلاط [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] ماء الورد [illegible] على
[illegible] على العضو العليل [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
العفونة وأما الأورام السرطانية [illegible] المادة الفاعلة [illegible] الأدوية [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]

كبعض أنواع السوداء المحترقة التي إذا انصبت على الأرض عرض لها انتفاخات وغليان شبيه بما يعرض عن الخل ومنها ما تنفل البدن
أو الأمعاء فأما الذي عرض لكونها فإنما لا تقبل البرء لأن الأدوية التي وصفنا لا تفي بتحليلها ولا يمكن قطعها بالحديد لأنها قد أخذت
من البدن حيزا كثيرا أعني أعضاء تعمها من الشرايين والعصب فإن قطعت تلك الأعضاء لم يؤمن منها الهلاك على الجسم وكذلك
أيضا لا يمكن قلعها بالكي لأن الأحال من هذه العلة بعينها ولا أيضا متى حدث هذا الورم في عضو رئيس أمكن برؤه ومن أمثلة القول
العلم في معالجة أصناف سوء المزاج المادي وغير المادي وينبغي أن تعلم أن الأورام التي تكون في الأعضاء الرئيسة والحميات
مما لا تقبل البرء عن علاج إصلاح الطبيعة ذاتية وهذا الفن أن تعلم كثير من جهلة الأمم من الأمراض الصعبة مثل
البرص والجذام والاكلة وغيرها للمن يكار البرابرة لأنا لا نستعمل العلاجات الطبية في مثل هذه المواضع كانت متممة
على الصحة وشابهها الأشياء في زمن يسير مع امرأة العافية فإن كثيرا منهم تخلصهم الطباع من الأمراض الصعبة يبرؤون
من تلك الأزمانات في أعضائهم كما اتفق لي أن مرضت من حمى صعبة كان معها ورم في حجرة فبرئت بذلك فرحي ومما
أيضا أمراض لا في الصحة مما تخلص منها أن لم تعتبر الباطنة عند الطب ومن أمثلة أنها اتفاقا من هذه الصناعة وقد
يعرض من هذه الأمراض أعني الحميات والأورام ما لا يقدر الصناعة أن تخلص منها الأكثر من أن تعين أن يكون أقليا في أمزجة ما
ومما أيضا أمراض ما أمكن الطبيعة ولا الصناعة أن تخلص منه وذلك في الأكثر فإن اتفق أن تخلص منها فبالعرض لأن هذه الأنواع
من المرض يسمى أقليا إنما كخروج الرئة وما أشبهها وإذا كان من الحال وصفنا فإنما غاية هذه الصناعة تتبع أفعالها وأكثر
موضع غايتها أن في أكثر الأمراض وفي أكثر أشخاص المرضى وذلك أيضا في أكثر الزمن فالحال أيضا في حصول غاية هذه الصناعة
عنه كالحال في حصول غاية صناعة الملاحة والغزو وعلى هذا ينبغي أن نفهم أن هذه الصناعة صناعة فاعلة وقد ينبغي بعد هذا
أن نصير إلى القول في جنس المرض المعروف بتفرق الاتصال سواء كان هذا المرض للأعضاء المتشابهة والآلية على ما نقول إلا
صنفا أو كان إنما يكون أولا للمتشابهة وثانيا للآلية على ما تبين من قولنا على ما كان الجنس من الاتصال الذي يعرف بالقطع
والعدد فإن هذا الأمراض ضرورة منسوب إلى الأعضاء الآلية فقط وإن كان كثيرا ما تتداخل هذه الأنواع بعضها على بعض مثل ذلك
سوء المزاج من حيث هو مادي فإنه تداخله أمراض الزيادة وخاصة متى كان خروج المادة عن المجرى الطبيعي في الحمية أكثر منها
كما في كثير من أطراف في هذه الصناعة ونرجع إلى ما كنا بسبيله فلنرجع إلى غرضنا فنقول إنا نعني بتفرق الاتصال ما يحدث
في كل واحد من الأعضاء المتشابهة الأجزاء فإنما حدث في اللحم سمي جرحا وإذا حدث في العظم سمي كسرا وإذا حدث في العضل
أو العصب فهو شدخ ولشبيهها ما يحدث من ذلك في العروق الضوارب وغير الضوارب اسم فيسمى انشقاقا أو انفجارا أو ات
هذا النوع من المرض اسم إن عام واسم إن خاص بحسب واحد واحد من هذه الأعضاء كما أن لها أسماء إلا عام أيضا من حيث
هي جادته في أعضاء آلية وذلك بحسب ترتيب العضو وحسه وخلقته ووضعه وبالجملة الأمور التي عددناها في الأسترا
المقول عليها في تشابه سوء المزاج ونحن فنشير به بالغرض العام من معنا لجميعها فنسير بعد ذلك إلى ما يخص واحدا واحدا منها
فنقول إنا نعني بتفرق الاتصال إذا كان بسيطا وإن تكرر منا المرض أخرى بالغرض من سببه عرض آخر فيه ومن ذلك
المعروف الذي يحس به بعضا ببعض وذلك يكون في بعض الأعضاء بالرطبة فقط وبعضها يتم فيها بالرطبة وربما يكون كالحال في الكلى

١

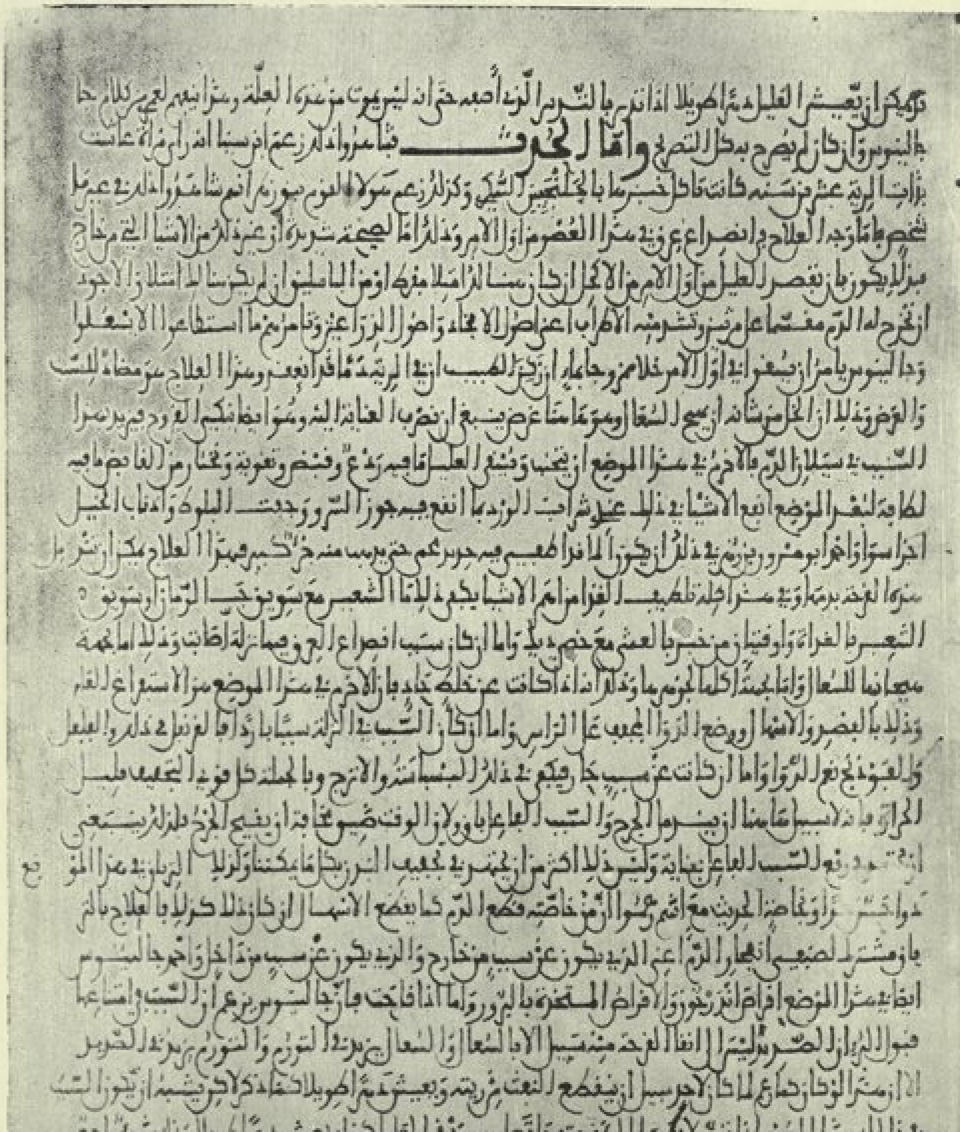


اما من مزاج العضو



... الشبه ذلك الدواء للمادة ... من سيلان العضو الذي فيه ... بالجملة ... اللاحمة **وأمّا القروح**
البسيطة فإنها تحتاج إلى ... الأدوية التي تنبت اللحم ... ذلك ... الأدوية مثل الزراوند
والكندر ... ذلك الزنجار ... لا يمتنع أن يكون الزاج في بعض الأحوال ... الفعل ... اللحم الزائد
... الحاجة إلى إنبات اللحم ... صعب ... القروح الحادثة في اللحم في ...
... وأمّا سوء المزاج الذي تركّب مع القرحة ... منزلة السبب الذي ...
... سوء المزاج ... ينبغي أن ... **فنقول**
إنّ سوء المزاج الحادث بالقرحة لا يخلو أن يكون من قبل الدم الواصل إليها ... أو كليهما وإمّا أن
يكون في نفس القرحة فقط وإمّا أن يجتمع الأمران جميعا فإن كان من قبل الدم الواصل إليها فينبغي أن تتأمّل ... الدم
الواصل ... البدن ... فإن كان ... بالاستفراغ العام وإن كانت ... بالاستفراغ
بالفصد وإن كانت ... بالاستفراغ ... المواضع التي ... الاستفراغ
... البدن ... ينبغي ...
... ينبغي ... البدن ... بالجملة ...
المادة ... العضو ... العضو ... المادة ...
وأمّا إن كان سوء المزاج في القرحة ... ينبغي ... القرحة ... بالماء ... وإن كانت
... الأدوية المنبتة ... ينبغي ... إن كانت حارّة أو باردة وإن كان اللحم الذي ...
ينبغي ... وأمّا الورم ... القرحة ...
الأدوية ... علاج القرحة وإن اجتمع الأمران في القرحة ... جميعا ... الدم الواصل ...
... القروح ... لا يمكن ... الأدوية
... غير موافقة وأمّا من قبل المادة التي ... وأمّا من قبل ...
... سوء المزاج ... وأمّا القروح المتأكّلة التي ... الأخلاط ...
كالقروح الأكّالة ... باستفراغ البدن ... القرحة ...
... علاج ... الانفصال ... اللحم ... مع سوء المزاج ... ينبغي أن ...
... الانفصال الحادث في الأوردة والشرايين **فنقول** ... والانفصال الحادث في الأوردة ... وأمّا الانفصال
الذي ... الشرايين ... الأدوية ... القروح ...
... الدم ... ينبغي ... الأدوية ... اللاحمة ... اللاحمة
... ينبغي ... الدم ... على وجه ... القروح ...
ذلك ... من خارج ... الأشياء التي من خارج من الأشياء التي تقطع ... والأشياء التي ...

تأخذ بحوضها [illegible] حتى تنفتح العروق ومنه يكون انبثاق الدم بانفتاح فوهة العروق ومنه يكون بالترشح ومنه ما يكون من [illegible]
الانفجار الذي يكون عن الانصداع إذا كان أعظمها فنقول إن العرق متى انصدع وكان في ظاهر البدن فإن قطع الدم [illegible]
أحدها تقليل المادة عن ذلك العضو وبخاصة متى كان السبب في ذلك كثرة من الدم والوجه الثاني سد مواضع الانفجار [illegible]
إما بالأصبع إن كان قليلا فإن الأصبع متى حبست على موضع الانفجار [illegible] لذلك الدم فانقطع وإما بالرفائد وإما بالخيوط [illegible]
الكبير فيقع على فم الجرح [illegible] وإما بالأدوية القابضة المغرية كالأدوية التي تركب من العلك [illegible] وغبار الرحى [illegible]
[illegible] وما أشبه ذلك [illegible] في الانفجار الذي يكون في الشرايين [illegible] المتخرم [illegible] والكندر وبياض البيض ووبر الأرنب
[illegible] إذا كان ذلك [illegible] أنه [illegible] موضع انفجار الدم [illegible] اللحم [illegible] العروق [illegible]
اللحم [illegible] على فم الجرح [illegible] العلة المعروفة [illegible] الدم والكي [illegible] ربما سقطت الخشكريشة
وانفجر الدم ثانية وأيضا فإن الكي [illegible] اللحم [illegible] الموضع [illegible] اللحم [illegible]
وأما الحجر [illegible] الانبعاث الذي يكون [illegible] الأكل [illegible] حين [illegible] رابع [illegible]
[illegible] الدم عن العضو بأن [illegible] العضو وبخاصة متى كان السبب في انبعاثه حرارة الدم [illegible]
[illegible] قطع العروق [illegible] فإن [illegible] فانقطع الدم والأحمر [illegible]
[illegible] القلب [illegible] وأما ميل الدم إلى الجهة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العروق [illegible] في ذلك العضو [illegible] وبأن [illegible] المادة إلى ضد الجهة التي [illegible] الدم وأما [illegible]
[illegible] إلى أقرب المواضع أو الدم الذي يكون من الفم [illegible] الذي يكون من المثانة [illegible]
[illegible] إلى ضد الجهة وضع المحاجم على [illegible] من [illegible] المحاجم [illegible]
[illegible] إذا وضعت في [illegible] علاج ميل الدم أيضا إلى ضد الجهة فإن [illegible] الأمام [illegible]
[illegible] الشريين [illegible] والدم يجذب إلى ضد الجهة أو إلى أقرب المواضع أما بالفصد وأما [illegible]
بالأدوية مثل الأدوية [illegible] استعمال الفصد في ذلك علاج [illegible] وذلك أنه [illegible]
أن [illegible] وأما [illegible] وأما الانفجار [illegible]
[illegible] سبيل الأدوية القابضة والأغذية الغليظة [illegible]
وخلفه [illegible] الأمور التي عددناها والأدوية القابضة في ذلك [illegible] انبعاث الدم في ذلك [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible] والأقاقيا والعفص [illegible] وقشر الرمان والأضعف في ذلك [illegible]
[illegible] الغلب [illegible] يكون من الرحم [illegible] استعملته
[illegible] الأدوية الشربية [illegible] من الانصداع الذي يكون في باطن البدن انصداع عروق الصدر
وأصعب من ذلك انصداع عروق الرئة [illegible] انصداع عروق الرئة [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] العلة في [illegible] فإنه [illegible] الخاص [illegible]



المنزع

[illegible] وأما قروح

قصبة الرئة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فنقول أما العصب

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأدوية [illegible]

[illegible] الجرح [illegible] الأدوية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العصب [illegible]

[illegible] الأدوية [illegible] العصب [illegible]

[illegible] العليل [illegible] العصب [illegible]

[illegible] العصب [illegible]

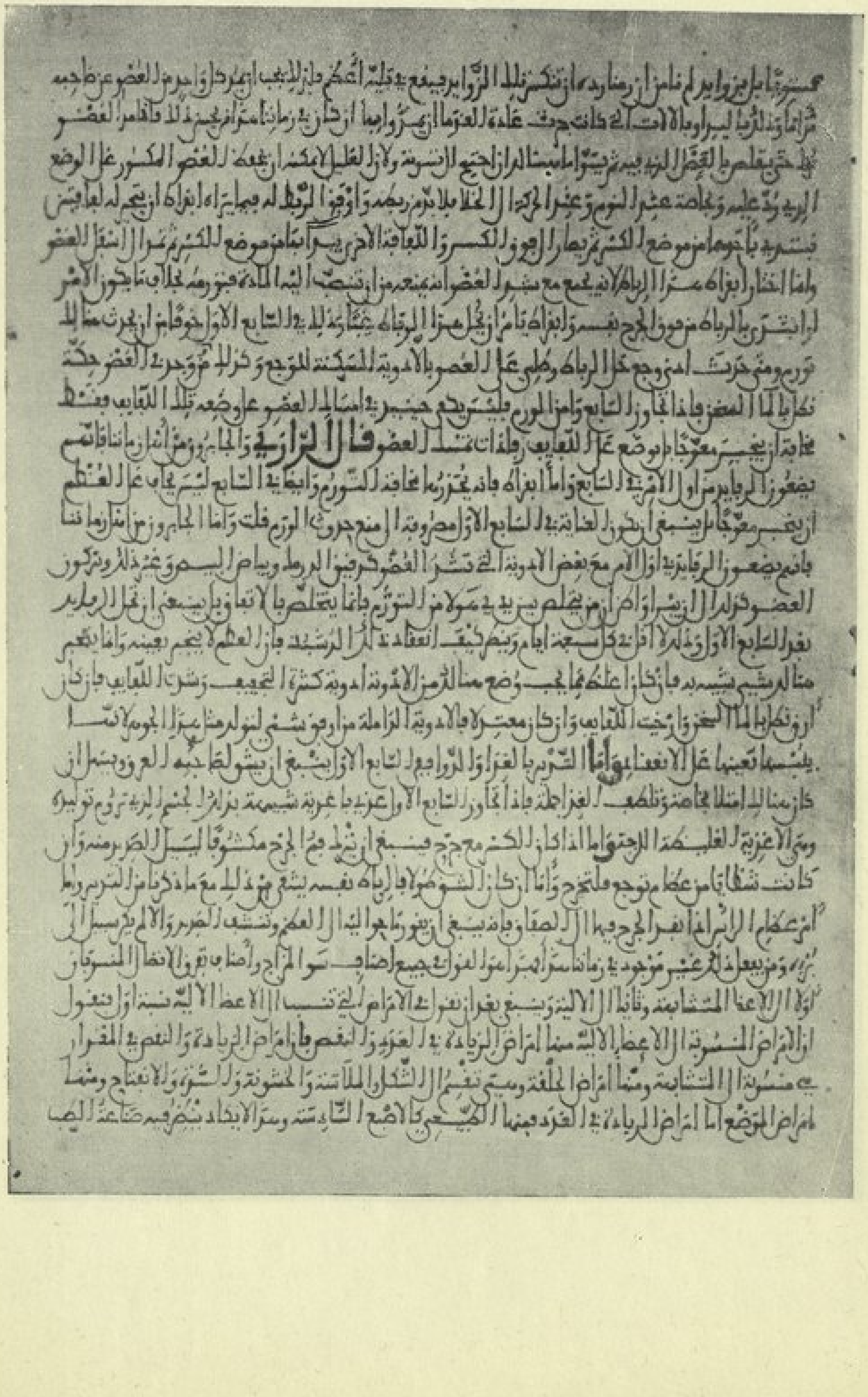
[illegible] العصب [illegible]

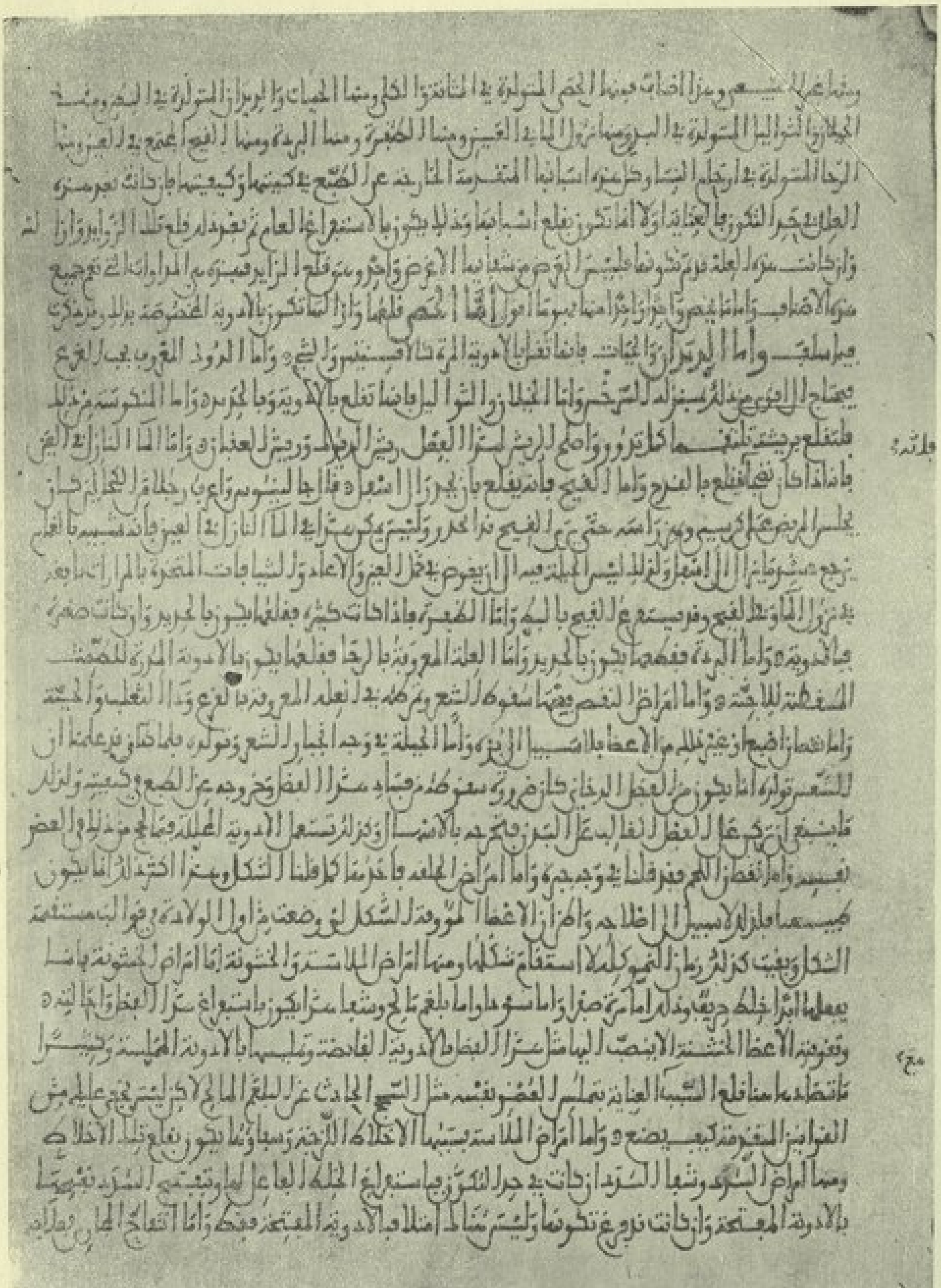
[illegible] العصب [illegible] الأدوية [illegible]

[illegible] العصب [illegible] الاتصال الحادث [illegible]

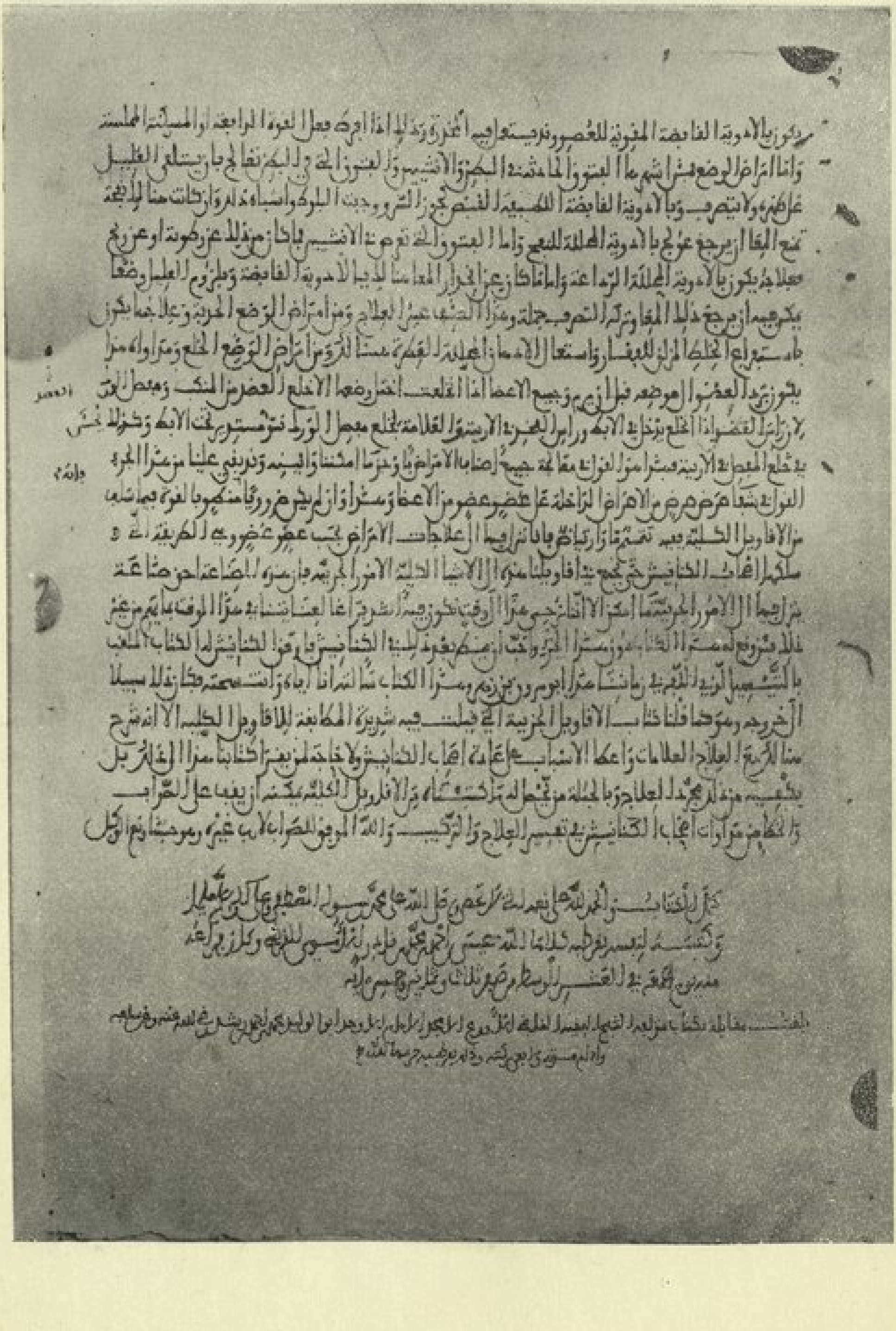
[illegible]

[illegible]





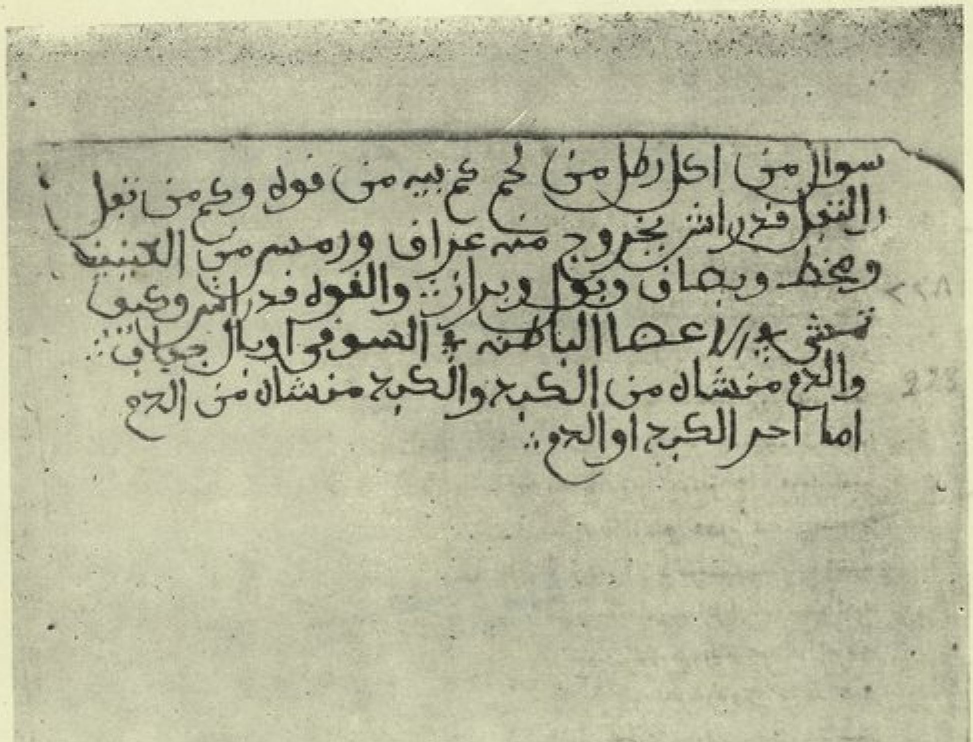
وشبه ذلك الى الشعر ومن هذه الآفات فمنها الحصف المتولدة في الشتاء في الكل ومنها الحميات والبثور المتولدة في الجسم ومنه
الثآليل والثواليل المتولدة في البدن ومنها نزول الماء في العين ومنها الحصاة ومنها البردة ومنها القمل المجتمع في العين ومنها
الرحا المتولدة في ارحام النساء وكل هذه اسبابها المتقدمة الخارجة عن الطبع في كميتها وكيفيتها فان كانت هذه
العلل في جرم التكون فالعناية اولا انما تكون بقطع اسبابها وقد لا يكون بالاستفراغ العام ثم بعد ذلك قطع تلك الزوايد وان لم
وان كانت هذه العلة مما تكونها طبيعة لم تقصر من شانها الابرص واخر ومن قطع الزوايد فتبره من المداواة التي تعم جميع
هذه الاصناف واما ما يقصر ويحرز اجزاء منها بسوء مزاج فاما الحصف فلعلها وان لم تكن بالادوية المخصوصة بالدواء مثل
ما ... واما البرص والبهق فانما تقلع بالادوية المرة كالافسنتين والشيح واما الرمد المعروف ... العرج
فيصلح الى ... الترخي واما الثآليل والثواليل فانما تقلع بالادوية وبالحديد واما ...
... واما الماء النازل في العين
فانما اذا كان ... واما القيح فانما يقلع بان يجرد الى الشعر ... رجلا من ...
يجلس المريض ... حتى ... القيح ... الماء النازل في العين ...
... في العين والاعضاء ... المضرة بالمزاج ...
... القيح ... واما الكمنة فاذا كانت كثيرة فقلعها يكون بالحديد وان كانت صغيرة
فبالادوية واما البردة فقطعها يكون بالحديد واما العلة المعروفة بالرحا فقلعها يكون بالادوية المرة للحص
المسقطة للاجنة واما امراض النقص فمنها سقوط الشعر ... العلة المعروفة بالقرع وداء الثعلب والحية
واما انقطاع ... الاعضاء ... واما الحيلة في وجه انبات الشعر ... علمنا ان
للشعر ... الفضل ... ومنه ... العضو ... الصبغ ... ولذلك
... الاشياء ... تستعمل الادوية المحللة ... العضو
... واما انقطاع اللحم ... واما امراض الخلقة ... الشكل ... انما يكون
... الاعضاء الموروثة الشكل لو وضعت في اول الولادة ...
الشكل ... لا استقام شكلها ومنها امراض الملاسة والخشونة اما امراض الخشونة فانما
... واما ... واما بلغم ... بان ... العضو ...
... الاعضاء الخشنة ... بالادوية الغاسلة ... بالادوية الملينة ...
... تنطلها ... العضو ... مثل ... البلغم المالح ...
... واما امراض الملاسة ... الاخلاط ...
ومنها امراض السدد ... السدد ... في جرم ... السدد ...
بالادوية المفتحة وان كانت ... وليس ... امثال الادوية المفتحة فقط واما انفتاح ...



ويكون بالادوية القابضة المقوية للعضو ونريد [illegible] الحرارة الا اذا احرك فعل القوة الدافعة او المسكنة المحللة
واما امراض الوضع مثل اشهرها الفتوق الحادثة في الجزء الانثيين والفتوق التي في البطن فعلاجها ان يستلقي العليل
على ظهره ولا يتحرك وبالادوية القابضة اللصيقة القبض مثل جوز السرو وحب الالبس واشباه ذلك وان كانت هنا لاتجة
مع الفتق ان يرجع علاجها بالادوية المحللة للريح واما الفتوق التي في الانثيين فاذا كان من قبل الماء عن رطوبة او عن ريح
فعلاجها يكون بالادوية المحللة الرادعة واما ما كان عن انحدار المعا فليس الا الادوية القابضة ولزوم العليل وضعا
يكون فيه ان يرجع ذلك المعا [illegible] جملة ومن الصنف غير العلاج ومن امراض الوضع الحدبة وعلاجها يكون
باستفراغ الخلط المائل للفقار واستعمال الادهان المحللة القوية [illegible] ومن امراض الوضع الخلع ومداواته من
يكون برد العضو الى موضعه قبل ان يرم وجميع الاعضاء اذا انقلعت امكن ردها الا الخلع العضد من المنكب وبعض الحق
لان رأس العضو اذا انخلع [illegible] الابط ورأس العضد [illegible] القلانة لخلع فجعل [illegible] مستور تحت الابط [illegible]
في خلع المفاصل الارتية [illegible] جميع اصناف الامراض [illegible] وقد بقي علينا من هذا الجزء
[illegible] مرض مرض من الامراض الداخلة على عضو عضو من الاعضاء [illegible] بالقوة فيما سلف
من الاقاويل الكلية [illegible] الامراض بحسب عضو عضو [illegible]
[illegible] اصحاب الكنانيش [illegible] الاشيا الداخلة الامور الجزئية [illegible] الصناعة [illegible]
[illegible] الامور الجزئية [illegible] من هذا الوقت [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] الكنانيش [illegible] الكتاب [illegible]
بالتفصيل [illegible] هذا الكتاب [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الاقاويل الجزئية التي [illegible] المطابقة للاقاويل الكلية الا انه شرح
[illegible] العلاج العلامات واعطا الاسباب على عادة اصحاب الكنانيش [illegible] كتابنا هذا [illegible]
[illegible] العلاج بالجملة [illegible] من الاقاويل الكلية [illegible]
[illegible] اصحاب الكنانيش في تفسير العلاج والتركيب والله الموفق للصواب لا رب غيره وهو حسبنا ونعم الوكيل

كمل الكتاب والحمد لله على نعمه [illegible] وصلى الله على محمد رسوله المصطفى وعلى آله وسلم تسليما
وكتبه [illegible] الله [illegible] احمد محمد [illegible] وكان [illegible]
[illegible] في العشر الاوسط من صفر [illegible] وثلاثين وخمسمائة

[illegible]
[illegible]



سوال من اكل رطلا من لحم ثم بيه من فوله وثم من نعل
النعل فدراش يخروج منه عراف ورمسر من الكبينة
ويخط وبصاف ويول وبراز والفوله فدراش وكيف
تمشي الاعضا الباطنة في الجسم اوبالجواب
والحم متشاه من الكبد والكبد متشاه من الحم
اما احر الكبد او الحم

(Receta medicinal, escrita por mano anónima en fecha posterior al Códice.)

كتاب الكليات

فهرس

فهرس

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

كتاب الكليات

معجم طبي

Léxico Medicinal

فهرس علمي

INDICE CIENTIFICO

اسماء النبات والاشجار والحشائش والمعادن والحيوانات الطبية الوارد ذكرها في كتاب — الكليات — مع اسمائها ومصطلاحتها ومسمياتها العلمية

Nombres de plantas, árboles, hierbas, minerales y animales, medicinales, que se citan en el libro EL CULIAT (de Generalidades), con sus denominaciones técnicas modernas.

— حرف الألف —

(١) أبهل (Abhal) Sabina Juniperus Sabina

هو العرعر الذكر، يشبه الزعرور، الا انه اشد سواداً، حاد الرائحة طيبها، وشجره صنفان: صنف ورقه كورق السرو، كثير الشوك يستعرض بلا طول، والآخر ورقه كالطرفاء. وطعمه كالسرو.

(٢) أترج (Utruch) Limón (1) Citrus Medica

يعرف ايضاً بالترنج، شجر بستاني من فصيلة الليمون ناعم الورق، زهره وثمره وقشره كلها كثيرة المنافع ذكية الرائحة، تصلح فساد الهواء، والاترج معروف قديماً عند العرب (٢)

(1) Conocido bajo el nombre de tronja, procedente del árabe «tronch».

(٢) قال علقمة بن عبدة: تحملن اترجة نضخ العبير بها
كأنّ تطيابها في الانف مشمومُ

اذن —

(٣) اولا. اذن الفــار (Udn al-far) Mejorana Mysotis

حشيشةتنبسط على وجه الارض دقيقة القضبـان، بزرهــا يشبــه بزر الكزبرة، زهرهــا اصفر، لا طعم ولا رائحة لها، ومنها نوع آخر حشيشته شبيهة باللبلاب صغيرة الاوراق بنفسجية الزهر.

(٤) ثانياً اذن الارنب (Udn al-arnab) Cinoglosa Cynoglosos

يسمى ايضاً انف العجل ولصَيق، ويعرف بالمغرب بآذان الغزال، هو نبات معروف، صغير الورق فرفيري الزهر في بزره خشونة يلحق بالثياب، ورقه يشبه انف العجل، او اذن الغزال او اذن الارنب، ولذلك سمي بهذه الاسماء. طبيخه يحلل الصلابات نطولاً وينفع المسموم.

(٥) ثالثاً اذن النعجة (Udn Ennaaya) Meliloto Melilotos

انظر اكليل الملك في بابه،

(٦) آس (Às) Mirto (1) Myrtus Communis

هو الريحان (٢) نبات مشهور طيب الرائحة متنوع الاجنــاس افضلــه الشامي، والاسود منه اقوى من الابيض غير ان الابيض اجود زهراً، منــه

---

(1) Arrayan, procedente del árabe «Ar-raihan».

(٢) ذكر الشاعر العربي الريحان بقوله: ان النساء رياحين خُلقنَ لنا وكلنا يبتغي شمَّ الرياحين

بري ومنه بستاني وانفعه الجبلي، فيه مرارة مع عفوصة وحلاوة. كثير المنافع جم الفوائد.

(٧) اسارون (Asarun) Asaro Asarum

حشيشة ذات بزور كثيرة واصول كبيرة ذوات عقد معوجة، ذكية الرائحة لذّعة اللسان، لها زهر بين الورق عند اصولها، ولونها فرفيري، شبيه بزهر البنج واصولها انفع ما فيها، نقيعها ينفع الاستسقاء ووجع الوركين— ذكرها ابن سينا، وقال: انه ياتي بها من بلاد الصين. وهذه الحشيشة كانت معروفة بالاندلس في عهد ابن رشد وكانت ولا تزال تنبت في سهول وجبال اسبانية — واسرون ايضاً اسم عقار معروف في حوانيت العطارين بالمغرب.

(٨) اسفيناخ (١) (Isfinaj) Espinaca Spinacia oleracea

اسفيناخ واسفانخ واسبانخ واسبناخ: هو نوع من القطف، بقلة برية وبستانية معروفة تشبه الرجلة الا انها اطول قضباناً، وورقها غض طري، فيها بزر صغير وفي طعمها ملوحة ولزوجة، توجد عند المياه، تنفع الصدر والرئة وتلين البطن وبزرها يزيل الالتهابات ويدر البول—

(٩) اسطوخدوس (Astujudus) Cantuero Levandula Stoechas

نبات يعرف بالمغرب بالحلحال، له سفاحسر دقيقة كسفاحبة الشعير، الا انه اطول منه ورقاً وفيه قضبان غبر، مر الطعم، طبخه يسكن اوجاع

---

(١) هذه النبات ادخله العرب الى الاندلس من ايران

العصب وهو نافع جداً للامراض الباردة — ويستعمل بالمغرب مع اكليل مطبوخ لضمد الجروح الرديئة (١) (مجرب)

(١٠) اشق (Uchak) Goma amoniaca Dorema Ammoniacum

يسمى علك الكلخ ولذاق الذهب (٢) ويعرف بالمغرب بالفاسوخ وهو صمغ امونياكي يدخل في اصلاح المسهلات واذا استعمل مع الخل والنيطرون يصلح لضمد الجراحات ويأكل اللحم الخبيث وينبت الجيد (٣)

(١١) اسفيداج (Isfidach) Carbonato de plomo Cerussa

اسفيداج واسفداج، ويسمى بياض الوجه ويعرف ايضاً بالبازوق. هو رماد الرصاص والانك يدخل بتركيب المراهم (معروف)

(١٢) اشنة (Uchna) Liquen Jumperus oxycedrus

قشور دقيقة لطيفة تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز والشربين لها رائحة طيبة. والجيد منها هو الابيض، والاجود منها ما كان على شجر الشربين لها قوة قبض وتحليل وتليين ولاسيما الصنوبرية منها فقبضها معتدل والبلوطية تشد اللحوم المسترخية وتحلل الصلابات وتسكن الاورام—

(١٣) افيثمون (Afitmun) (Cuscuta) Èpitym (4)

افيثمون وافيتمون: نبات شبيه بنسج العنكبوت، خيوط صفر لا اصل لها ولا ورق.

---

(١) يسمى بالبربرية تيمرزا

(٢) هكذا عند ابن سيناء

(٣) يستعمله البعض بالمغرب للتبخير المساكن ولطرد الارواح الخبيثة

(4) Cuscuta Epitymum.

(١٤) افيون (Afiun) Opio Opium (1)

هو عصارة الخشخاش الاسود والمصري وقد يتخذ ايضاً من الخس البري وهو مخدر ومنوم، المختار منه الحاد الرائحة السهل الانحلال في الماء، وهو مسكن الاوجاع سواء كان شرباً او طلاءً، والاكثار منه مضر بالجسم والعقل، يبطل الفهم ويأثر بالذهن.

(١٥) اكليل الملك (Iklil-al-Malik) Trébol Melilotus officin (Trifolium)

تسميه العامة بالمغرب بأذن النعجة، ويعرف في بعض اقاليم المشرق بسقيفون: هو نبات تبني اللون هلالي الشكل يعرف عند الفلاحين بالنقل — وهو على نوعين ابيض واصفر، كثير الاغصان ذوات اربع زوايا، ورقه شبيه بورق السفرجل الا انه اطول، ينبت في مواضع خشنة وهو كثير الوجود، مر الطعم ذكي الرائحة، — عصارته تسكن الاوجاع وهو محلل يقوي الاعضاء ويدر البول. واذا استحم بماء طبيخه يسكن الحكة العارضة الخصيتين.

(١٦) أنجرة (Anyura) Ortiga Urtica

يعرف بالحريق، نبات بزرة يشبه بزر الكراث الا انه اصفر اللون شديد اللذع، وهو جذاب مقرح محلل بقوة محرقة — ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب وورقه المدقوق يقطع الرعاف.

(١٧) اقاقيا (Akakia) (Acacia) goma Acacia Vera

تسمى ام غيلان، وشجرة الطلح ويعرف بالشوكة المصرية،

---

(1) Papaver Somniferum.

شجرة ذات شوك غير قائم وكذلك اغصانها ولها زهر ابيض وثمر مثل الترمس، اجودها الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد — يقوي البدن والاعصاب المسترخية، —

تجمع الاقاقيا وتعمل عصارتها بان يدق ورقه مع ثمره وتخرج عصارتها.

(١٨) أنبرباريس (Anbarbaris) Agraejo Berberis (1) Sycium

ويسمى امبرباريس وبرباريس واميرباريس : هو الزرشك، شجرة ذات شوك لها ورق كورق الياسمين وثمر كثمر الآس، حامض، وهي على نوعين نوع مدوّر احمر سهلي، ونوع اسود مستطيل جبلي، والجبلي هو الاقوى. ومن خاصية الانبرباريس انه يسكن الاورام الحارة ضماداً، وشراباً يقوي المعدة والكبد وينفع من الرطوبات المزمنة السائلة من الرحم

(١٩) انيسون (Anisun) Anís Pinpinella Anisum

هو الزارنج الرومي نبات دقيق يطول اكثر من ذراع، مربع الساق دقيق الورق، عطري الرائحة، يتولد بزره بعد زهر ابيض في غلاف لطيف، ولا ينمو الا بكثرة الماء، معرق، محلل للرياح، اذ تبخر به واستنشق بخاره سكن الصداع والدوران، وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر بالاذن ابرأ ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او ضربة، وينفع في سدد الكبد والطحال ومن الرطوبات ويدر البول ويدفع ضرر السموم.

— حرف البـاء —

(٢٠) بابونج (Babunach) Manzanilla (Camomille) Chameomelon

حشيشة مشهورة ذكية الرائحة مختلفة الانواع كثيرة المنافع، منها اصفر

(1) Del árabe «Barbaris».

الزهر ومنها ابيضه ومنها فيرفري، قريبة من الورد في اللطافة، ينبت البابونج في اماكن خشنة وهو مشروب لطيف، يقوي الاعضاء ويسهل النفث وينفع وجع البطن — ويشرب لامراض الاحشاء المتكاثفة — وهو انفع الادوية للاعياء —

(٢١) باذاورد (Badavuard) Bedegar Cirsium onopordom

هي الشوكة البيضاء، تشبه الحمكة الا انها اشد بيضاً واطول شوكاً، ورقها يشبه ورق الحماما الا انه ارق واشد بياضاً، زهرها فرفيري وحبها كحب القرطم لكنه اشد استدارة، فيه قوة محللة ومفتحة وخصوصا بزره يقوي المعدة الضعيفة وينفع من التشنج ومن الاسهال المزمن واذا مضغ ووضع على لسعة العقرب ينفع الملسوع ويجذب السم الى الخارج —

(٢٢) باذنجان (١) (Badinyan) Berengena Salanum Melongena

باذنجان وبدنجال معرب بادنكان بالفارسية ومعناه بيض الجان، ويعرف بتآليل الحيات وعند العامة بالبتنجان، نبات معروف له ثمر يأكل واشهره المستطيل الاسود، يستعمل في الطبخ على انواع والوان كثيرة، له اضرار ومنافع، يولد سدد الكبد والطحال، يفسد اللون ويسود البشرة، واذا استعمل مطبوخاً بالخل يفتح السدد، واذا استعمل طلاء ينفع البواسير. وقد اختلف في منافعه واضراره من حيث استعماله وطبخه.

(٢٣) بان (Bān) Nuez moscada Guillandina Moringa

شجر سبط القوام، لين، منه ما يقارب الاثل في ارتفاعه ودقته ومنه

---

(١) ويسمى عند الاسبان بالبرنخيناو بالاصل السنسيكريطي بفانكان

قصير دون شجر الرمان، ورقه يشبه ورق الصفصاف، شديد الخضرة له زهر ناعم يخلف قرونا مستطيلة كقرون اللوبيا. داخلها حب اكبر من الحمص، ولحب ثمره دهن لطيف طيب الرائحة يعرف بدهن البان. ويشبه القد بالبان لطوله واستقامته ودقته. ولب البان يقطع المواد الغليظة ويفتح سدد الامعاء، وفيه قوة كاوية وله منافع جمة.

(٢٤) بيرسياوشان (١)

Adiantum Capillus Veneris — Culantrillo de pozo — (Barsiauachan)

او بيرشاوشان: حشيشة تشبه الكزبرة الرطبة الا ان قضبانها حمر الى السواد، وهي بلاساق ولازهر، منبتها حياض المياه والشطط والانهار وفي داخل الآبار، وتعرف عند العامة بكزبرة البير (٢)

رمادها بالخل والزيت نافع لداء الثعلب، وعصيرها يمنع السيلان وينفع امراض الزهرية.

(٢٥) بزرقطونا (٣) (Bazarkutuna) — Zaragatona — Platango Psyllium

ويسمى ايضاً اسفيوس، نبات لايجاوز الذراع طولاً، دقيق الاوراق والساق، وهو على ثلاثة انواع.، ابيض وهو اجودها واكثرها وجوداً في البلاد

---

(١) وعند ابن سيناء: بيرشياوشان

(En Marruecos es conocida con el nombre de «Kesibat el Bir», que significa cañita de pozo, y también por los españoles, al denominarla culantrillo de pozo.)

(٢) وتعرف بالمغرب بقصيبة البير وتستعمل لمنع السيلان وهكذا تعرف عند الاسبان ايضاً

(٣) وتسميه العامة في المغرب زرقطونا كما في الاسبانية Zaragatona مأخوذة من الاصل العربي.

الشامية واحمر وهو دونه فيى النفع واكثر ما يكون في مصر ويعرف بالبرلسية، واسود وهو اردأه ويسمى بمصر بالصعيدي. ويستعمل البزرقطونا مضروب بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة، واذا استعمل شرباً يسكن لهيبه الحميات الحارة، ويستعمل ايضا ضماداً لالتواء العصب وتشنجه ولاوجاع المفاصل وذلك بالخل وماء الورد.

(٢٦) بصل (Basal) Cebolla Unio

نبات مشهور معروف، فيه مع الحرارة المقطعة مرارة وقبض، والمأكول منه ما كان اطول، والاحمر منه احرف من الابيض، واليابس من الرطب، والنيء من المشوي وهو مقطع مفتح للقوى محمر للجلد، فيه نفخ وجذب الدم الى الخارج، والبصل المأكول خاصة تنفع من ضرر المياه وتقوي المعدة الضعيفة، والبصل المطبوخ كثير الغذاء. ينفع من مرض اليرقان ويفتح افواه البواسير، وان جميع انواع البصل جمة المنافع.

(٢٧) بطيخ (١) (Battij) Sandía Moelepepon Cucurbita

نوع من اليقطين مشهور، لا يعلو ولكنه يذهب على وجه الارض ويعرف ايضاً بالخربز، والعامة تخصصه بنوع منه وهو كثير الانواع، وفي المغرب يطلق على الشمام، وهو لطيف مرطب ينفع من الحرارة ومن الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغاراً، وهو يدر البول، ولكن اذ فسد في المعدة استحال الى طبيعته فيولد عفونة.

(٢٨) باقلى (Bákila) Haba Faba

الباقلى والبقلا. الباقلّى هو الفول المعروف.

---

(١) ويعرف عند العامة في المغرب بالدلاح او الكوار

(٢٩) بسباس (Basbás) Hinojo Foeniculum

هو الرازيانج (١) نبات بزره يشبه بزر الكرفس، منه بري ومنه بستاني، الاجود منه والانفع هو البري، ينفع من التهاب المعدة ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلية والمثانة، ويفتح السدد ويحد البصر، قال ابن سيناء: ((زعم ابقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري ليقوى بصرها والافاعي والحيات تحك باعيانها عليها اذا اخرجت من مأواها بعد الشتاء استضاءة للعين)) اما المقصود عند ابن رشد هي البسباسة وهي تجلب من بلاد الهند جوهرها مركب من جواهر مختلفة الاكثر فيها جوهر الارضي (هكذا عند ابن رشد)

(٣٠) بَلّوط (Bal-lut) Bellota Quercus

ثمر شجر كبير جميل المنظر، غليظ الساق، متين الخشب يعرف بالسنديان وبالعفص ايضاً، والبلّوط يطلق على الثمر والشجر معاً، وقيل ان شجرة البلّوط سنة تثمر بلّوطاً وسنة عفصاً ويسمى المستدير الثمر من البلّوط بالسنديان والمستطيله بالملّول.

(٣١) بنفسج (Bonafsach) Violeta Viola purpurea

نبات زهره سمنوجوني اللون، طيب الرائحة ينبت في الاماكن الظليلة، شربه معرق ملين وهو من الادوية الصدرية، ودهنه طلاء جيد للجرب ويؤخذ من عصارته عطر زكي الرائحة.

---

(١) بزره يعرف بالمغرب بالانافع

(٣٢) بهمن (Bahman) Zanahoria Centaurea behem Stalice Limonium

قطع خشبية، هي اصول مجففة متشجنة متغضنة، وهو نوعان: ابيض واحمر، يقوي القلب وينفع من الخفقان.

(٣٣) بقلة حمقاء (Bákla hamkà) Verdolaga Partulaca Olerácea

البقول في العموم ما نبت في بزره لافي ارومة ثابتة، وقيل البقل ما ينبت الربيع من العشب، وعن الليث: هو النبات ما ليس بشجر دق ولا جل، والبقلة الحمقاء هي الرجلة،والعامة تسميها بالفرفخ او الفرفحين، في عصارتها قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنة، واذا شويت اوراقها وقضبانها واكلت قطعت الاسهال.

(٣٤) بقلة يمانية (Bákla Iamanía) Bledo Blitum

هي بقلة مائية كالقطف لاطعم لها، وتعرف ايضاً باليربوز او اربوزة، تستعمل ضماداً للاورام الحارة، وعصارتها اذ اخلطت بماء الورد تنفع من الصداع العارض من حرارة الشمس، اما البقلة اليهودية هي المعروفة في مصر بالملوخية.

(٣٥) بلسان (Balasan) Bálsamo de Judea Balsamum

شجر ابيض الزهر يستعمل في العطور الادوية، والعامة تسميه السيسبان.

(٣٦) بندق (Bunduk) Avellana

شجر من فصيلة الجوز الاان اوراقه قصيرة الاذناب قلبية الشكل حادة الطرف مسننة كالمنشار تسنناً مزدوجاً، ثمره اغذى من شجر الجوزلان،

اشد اكتنازاً و اقل دهنية وابطأ انهضاماً، وهو الى الحرارة والى اليبوسية اميل، فيه قبض اكثر من الجوز، يأكل بماء العسل فينفع من السعال. وفي بعض الاقطار يعرف بالجلوز.

(٣٧) بهار (Bahār) Narciso silvestre Narcissus

هو العرار ويقال له عين البقر وبهار البر، هو نبت طيب الرائحة، ورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورق البابونج وتسمى فقاحته العرارة. ويعرف ايضاً بالنرجس البري.

— حرف التاء —

(٣٨) تافسيا (Tāfsīa) Tapsia Thapsia

تافسيا اوتفسيا هو صمغ السذاب البري او السذاب الجبلي، وهو حار جداً، محرق منضج، فيه رطوبة فضلية غريبة فلسببها لا يلذع بالحال، ولكن بعد استعماله بمدة وجيزة يتحول الى حرارة شديدة. ومن خاصيته انه ينبت الشعر وينفع طلاء من النقرس ومن الاسترخاء، ويشدد المفاصل الباردة.

(٣٩) ترنجبين (Taranyubīn) Mana Encens Menu Manna

طل اكثر ما يسقط بخراسان، ويجمع كالمن واجوده الابيض، والترنجبين لفظة فارسية معناها عسل رطب، وهو في خواصه قريب من خيار الشنبر، ينفع من السعال ويلين الصدر.

(٤٠) ترمس (Turmus) Altramuz (1) Lupinus Termis

نبات له حب مفرطح مضلع مر الطعم، يؤكل بعد المعالجة بالنقع في الماء. ويقال له الباقلي المصري.

(1) Del árabe al-turmus.

(٤١) ترنج (Turnach) Tronja Citrus

ثمر من جنس الليمون ويعرف ايضاً بالاترج والعامة في الشرق تسميه الكباد، (انظر اترج في بابه).

(٤٢) تفاح (Tuffah) (Manzana) Pomum

فاكهة لطيفة، لذيذة، طيبة الرائحة، قال ابن رشد: ان للتفاح خاصية تقوية الاعضاء الرئيسية وخصوصا القلب، ولكن اذا كان غير ناضج يولد الحميات وعفونة في المعدة، والتفاح على انواع كثيرة، منه سكري الطعم يلقب بالسكري، ومنه حامض ومنه تفه.

(٤٣) توتيا (Tutia) Oxido de zinc (1) Vitriolum

معدن لونه ابيض لامع يضرب الى الزرقة، ويعرف بالزنك. قال ابن سيناء في قانونه: اصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص الاسرب والنحاس من الحجارة التي يخالطها، والانك الذى يخالطه، وربما صعد الاقليميا فكان مصعده توتيا جدة. والتوتيا ايضاً صدف بحري له شوك ومن داخله شي، كمح البيض يؤكل.

(٤٤) توبال النحاس (Tubal) Escamas de bronce

هو ما يتساقط من الطرق على النحاس.

(٤٥) تين (Tin) Higos

ويعرف بالمغرب بالكرموس، وهو نوعان بستاني وبري وتحت كل

(1) Atutia, voz académica que proviene del árabe «Tutia» y cuyo significado es óxido de zinc.

منهما انواع، رطبه النضيج احمد الفاكهة واكثرها غذاء، اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود، وقيل اليابس منه محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد الا ان يكون مع الجوز او اللوز فيجود، واخف الجميع هو الابيض والعامة تسمي باكورته بالديثور او الدبفور، والتين هو اغذى من سائر الفواكه، وعقيده يشبه العسل في افعاله.

(٤٦) تمر هندي (Tamr Hindi) Tamarindo Tamarindus indica

شجر كبير ينبت في البلاد الحارة، يعمل من ثمره اقراص يتداوى بها لقماع الصفراء، طبيخه ينفع من الحميات، نقيعه يلين المعدة.

— حرف الثاء —

(٤٧) ثوم (Tum) Ajo Pallium

نبات معروف، دقيق العرق والساق، يطول دون الذراع وتتولد له في الارض فصوص كثيرة متلاصقة، وهو شديد الحرافة قوي الرائحة محلل للرياح.

(٤٨) ثيل (Til) Grama Agropyrum repens (1)

نبات له قضبان دقيقة طويلة ذات عقد تمتد على وجه الارض ويضرب منها عروق تتأصل في الارض فينبت منها فروع، وهي حلوة الطعم، لها اوراق عريضة، وقد يتداوى بطبيخ الثيل لانضاج الخلط قبل اعطاء المسهلات وهو اصناف كثيرة، ويقال له ايضاً النجم والنجيل، والعامة تسميه عرق الانجيل، والثيّن (بتشديد الثاء والياء)

(1) Triticum repens.

– حرف الجيم –

(٤٩) جاوشير (١) (Yauchir) Apopanaxe Apopanaxe Chironium

جاوشير او جاواشير، ورق شجر لا يبعد عن الارض، يشبه ورق التين، شديد الخضرة، مخمس مقطع الاجزاء مستدير، ساقه كالقناة طويلة عليها زغب شبيه بالغبار، وعلى طرف ورقه اكليل شبيه باكليل الشبث، زهره اصفر ونوره طيب الرائحة وعروقه كثيرة تتشعب عن اصل واحد، وهو غليظ القشر، مر الطعم، يستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول ظهور الساق. ولون الصمغ ابيض، واذا جف كان ظهوره على لون الزعفراني. والجاوشير انواع كثيرة اجود اصله الابيض الحاذي للسان، واجود ثمره ما على الساق والحد الاوسط، واجود صمغه الكثير المرارة من الابيض الباطن والزعفران الظاهر، وهو بجميع انواعه كثير المنافع وبالخصوص للقروح الخبيثة وللبثور المزمنة ولاوجاع المفاصل والنقرس.

(٥٠) جبسين (Yabsin) Frefato de cal Plastrum, emplatrum

من الاجسام الحجرية، وهو اقسام، منه صلب غير هش ولا براق وهو الجص، ومنه ابيض براق صفائحي وهو اسفيداج الجصاصين، ومنه صنف صخري ابيض مائل الى الحمرة يقال له باليونانية جبسون والعامة تقول جفصين يستعمل لجبر كسر العظم ولقطع النزف، فيه مع التغرية قوة لاصقة.

(٥١) جران (Y'ran) Rana Ranunculus, Ranuncula

هو الضفدع، وافضل الضفادع البرية الكبيرة الصفراء، ثم الخضراء.

(١) جاوشير لفظة فارسية معناها حليب البقرة.

الشجرية. قال ابن سيناء: مرقه نافع لاورام الاوطار اذا صب عليها، ورماده اذا جعل على موضع الدم حبسه.

(٥٢) جزر (Ÿasar) Zanahoria Daucus Carota

يعرف في بعض نواحي المغرب بالجعدة وفي البادية المغربية بخزو، هو اصل نبات معروف يؤكل، وهو اصناف متنوعة، صنف فقاحه اصفر له صومعة كصومعة الكزبرة، ثمره ابيض حاد، طيب الرائحة ينبت في الامكان الحجرية المشموسة، ومنه صنف بستاني يشبه الكرافس الرومي محرق، طيب الرائحة، ومنه صنف ورقة كورق الكزبرة ابيض الفقاح له شبه جوزة محشوة بزراً كمونياً في هيئته وحدته، وبزر الجزر وورقه اذا دق وجعل على القروح المتآكلة نفع منها وينفع ايضاً من ذات الجنب والسعال المزمن، وورقه مهيج جداً.

(٥٣) جُعدة (Ÿoaada) Tenerium Tencrium

نبات طيب الرائحة من فصيلة الشيح ينبت في الربيع ويجف سريعاً، وهو قضبان وزهر، مر الطعم فيه حرارة وحدة يسيرة، منه صنف صغير ابيض مائل الى الصفرة مملوء بزراً، رأسه كالكرة فيه كالشعر الابيض، وهو مفتح مليّن، طريه يدمل الجراحات الطرية، ويابسه يدمل القروح المزمنة وينفع من الحميات، وطبيخه ينفع من نهش الهوام ومن لسع العقرب، ويدخن به المساكين فيطرد منها الهوام.

(٥٤) جلبان (Ÿulbān) Guisantes Eruum Ervilia

هي الكرسنة وتسمى الكرفالا: حب نبات معروف في حجم العدس

غير مفرط بل مضلع، لونه ما بين الغبرة والصفرة، وطعمه ما بين الماش والعدس يلين الصلابات وصلابة السدي خاصة.

(٥٥) الجلنار (Ўul-lanar) Balaustra Balaustion

هو زهر الرمان الحامض الذكر البري الذي يتساقط من شجره، وتسميه العامة برمان المروج، قد يكون احمر وقد يكون ابيض وقد يكون موردا، قوته كقوة شحم الرمان، وهو مغر حابس لكل سيلان، يدمل الجراحات والقروح المزمنة يقوي الاسنان المتحركة، يمنع نفث الدم، والجلنار معرب كلنار بالفارسية ومعناها ورد الرمان، ويعرف ايضاً بالنارمشك.

(٥٦) جنطيانا (Ўantiana) Gentiana Gentiana lútea

الجنطيانا والجنطيانه: نبات يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجزر وورق لسان الثور. شبيه بأصل الزراوند، ومنبته قلل الجبال الشامخة ولونه احمر ووسطه مشرق وساقه اجوف املس في غلظ اصبع والطول الى ذراعين، يتخذ منه عصارة بان ينقع في الماء الى خمسة ايام ثم يطبخ ثم يروق ثم يعقد، فيستعمل، اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب وهو خشب وعروق كغلظ الاصبع وهو مفتح فيه قبض، عصارته تبرئ الجراحات والقروح، ويستعمل شرباً لالتواء العصب، وهو يدر البول والطمث، وقال ابن سيناء بانه ابلغ دواء للسع العقرب.

(٥٧) جوز (Ўaus) Nuez

شجر وثمره، معروف، معرب كوز بالفارسية، قال ابن سيناء فيه رطوبة تذهب اذا عتقت، في مقلوه اكثر، وورقه وقشره كله قابض للزوف، لبه الممضوغ يجعل على الورم السوداوي المتقرح فينفع، والرطب منه على اثار

الضربه، عصارة قشره وربه يمنع الخناق، وهو عن الهضم ردبيء للمعدة، والمربى والرطب اجود للمعدة الباردة واقل ضرراً. وقايل ان الجوز لا يلائم المعدة الحارة فقط. واذا استعمل مع اللبن والسذاب اصبح دواء لجميع السموم ومع البصل والملح ضماداً على عضدة الكَلْب الكَلِب.

(٥٨) جوزبوا (Yaus Baua) Nuez moscada Myristica Frangran

جوزبوا وجوزبو: وهو جوز في مقدار العفص، سهل المسكر رقيق القشر طيب الرائحة ويعرف ايضا بجوز الطيب، وهو حاد قابض، يزيد النمش ويطيب النكهة، يقوي الكبد والطحال والمعدة وينفع عصر البول.

— حرف الحا. —

(٥٩) حاشا (Hāchā) Orégano (1) Thymus

نبات معروف يسمى صعتر، طيب الرائحة، شوكي صغير، دقيق القضبان صغير الورق وعلى اطراف ورقه رؤس صغار عليها زهر مستدير فر فيري واكثر ما ينبت في مواضع صخرية، ينقي الصدر والرئة ويعين على النفث شرابه يسهل الهضم، ويسمى بتطوان صعتر الانبياء.

(٦٠) حبق القرونفلي (Habak al Curunfuli) Albahaca Ocimum minimum

نبت طيب الرائحة يعرف بالشاهسفرهم، يفتح السدد العارض في الدماغ والمنخرين شماً وطلاء واكلاً، وينفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء في القلب وذلك اكلاً.

---

(1) De la familia de las labiadas; conocida en Tetuán por «Zaatar el anbia», orégano de los Profetas.

(٦١) حب البان (Hab El bán) Sauce de Egipto Salix Aegyptiaca

هو السالیس. (انظر بان في بابه)

(٦٢) حجر الاسفنج (Hayar Isfanch) Esponja Spengia off icinalis

ويسمى ايضاً الجفافة، وهو جسم رخو" كاللبد متخلل يتولد في قعر البحار، كان يستعمل في الطب القديم لمعالجة الجراحات.

(٦٣) حجر الزبرجد (Hayar az-zobaryad) Topacio Lopazius

حجر كريم يشبه الزمرد، وهو الوان كثيرة والمشهور منه الاخضر، قال ابن رشد ينفع نزف الدم من اي موضع كان واذاسقي منه لمن لسع قبل وصول السم الى القلب منع وصوله.

(٦٦) حجر العقيق (Hayar alaakik) Cornalina Corneolus

من الحجار الكريمة وهو على اصناف كثيرة اجوده الاحمر، قال ابن رشد: يقطع الدم المنبعث وطمث النساء بخاصة فيه، ويزيل الحفر من الاسنان

(٦٥) حرف (Hurf) Mastuerzo, familia del heno Cresson alénois Nasturtium

يسمى بالثفاء وبحب الرشاد، قوته شبيهة بقوة الخردل وبزر الفجل وورقه ينقص في فعله لرطوبته، وهو مسخن محلل منضج نافع لورم البلغم، ومع الماء والملح ضماداً للدماميل، وينفع من عرق النسا شرباً وهو نافع من استرخاء جميع الاعصاب.

(٦٦) حرمل (Hermal) Al harma Peganum Harmala

حب نبات يخرج السوداء والبلغم اسهالاً ويصفي الدم وينوم ويخدر

Sempervivum Cotylèolon (Hai al-âllam) حي العالم (٧٣)

ويسمى صحيفة الملوك. نبات معروف.

— حرف الخاء —

(Malva) Malva (Jubbāzā) خُبازى (٧٤)

الخبازى والخباز والخبازة والخبيز: بقلة مستديرة الورق لها لعابية ولها زهر ابيض مشوب بحمرة، تؤكل مطبوخة والعامة تسميها بالخبيزة تلين وهي نافعة للنملة والحمر ورقها مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طبيخها نطولاً، ورقها وزهرها ملين للصدر ومسكن للسعال الحادث من الحرارة، وبزرها جيد لازالة خشونة الصدر،

Helbeborus Fleboro de los antiguos (Jarbk) خَربق (٧٥)

نبات ورقه كلسان الجمل ابيض واسود، وهو سُمّ للكلاب والخنازير واما للناس فالابيض منه يقيي.، والاسود يسهل السودا. وكلاهما له مقدار معلوم عند الاطباء ان زاد عنه كان سماً لهم ايضا،

Acanthus Alcachofas (Jarchaf) خرشف (٧٦)

الخرشف والخرشوف نبات يقال له: ارضي شوكي، معروف

Malva ibiscum Malvabisco (Jitmi) خطمي (٧٧)

نبات كبير الزهر جداً احمره وقد يكون ابيض الزهر وكلاهما ملين شديد التغرية للزوجته، نافع جداً للامراض الصدرية يسكن السعال

الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم لقوة قابضة فيه، ورقه نافع لاورام السدي وطبيخه اصله يدر البول، ويسمى ايضاً بورد الزوان.

(٧٨) خِروع (Jiruāa) Ricino Ricinus

نبت يعظم قرب المياه واصله قصب فارغ وورقه املس عريض له ثمر يستخرج منه زيت فيه قوة مسهلة. وهو انفع مسهل لا صحاب السدد كمن اصابهم القو لنج ونحوه فانه يفعل ما لا يفعله اقوى المسهلات لما فيه من الخرق والازلاق

(٧٩) خَشخاش (١) (Jach-Jach) Adormidera Papaver Somniferum

الخشخاش نبات يحمل اكوازاً بيضاً وهو اصناف: منه بستاني ومنثور ومقرن وزبدي وكله منوم مخدر، يولد سباتاً ستخرج من عصارته الافيون

(٨٠) خصى الثعلب (Jusā at-ta'lab) Orquide Orchis

نبات ورقه مفروش على وجه الارض، لونه اخضر شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه ادق منه واطول، وعلى اغصانه زهر لونه فرفيري ينبت في الاماكن الحجرية والرملية. ومن خصى الثعلب صنف آخر صغير تسميه بعض العامة: الحيةّ والميتة، وحشيش كليهما خشن حلو ينفع من التشنج ومن الفالج.

(٨١) خولنجان (Julanyan) Galanga Galanga

خولنجان وخلنجان:

نبات رومي وهندي يرتفع نحو ذراع، طيب الرائحة، حاد المذاق،

---

(١) يسمىّ بالمغرب: الحبيبور

اوراقه كاوراق القرفة وزهره ذهبي، وهو شديد القوة في تحليل الرياح حتى قالوا لا يجتمع مع الرياح في البطن، نافع من علل الكلا والمثانة، ويطلق ايضاً على العرق الاحمر المعروف بحوانيت العطارين

(٨٢) خِيار شنبر (Jiār chambar) Casia Cassia-fistula

خِيار شنبر، وخيار جنبر شجر له ثمر كالخرنوب، يتداوى به وهو كثير الوجود في القطر المصري، ويعرف عند البعض بالخروب الهندي وهو محلل وملين، ينفع من الاورام الحارة في الاحشاء، وخصوصاً في الحلق اذا تغرر به بماء عنب الثعلب،

— حرف الدال —

(٨٣) دار شيشعان (Dār chicha'an) Citiso Aspalathe

فارسي، ويعرف بالقندول، وبعود البرق، وبعود القماري، وبالسريانية باكسبين: شجرة، طيبة الرائحة، ذات غلظ، ترتفع فوق المتر، لها زهر اصفر ذكي وفيها شوك كثير، يستعملها العطارون في بعض الادهان، وهي كثيرة الوجود، جمة المنافع، تحلل الرياح وتفتح السدد وتقوي الاعضاء مطلقاً، شرباً ونطولاً. وتمنع النزلات

(٨٤) دارصيني (Dār Sini) Canela de China Cinna-momum

معرب عن دارشين الفارسية، وباليونانية افيمونا، وبالسريانية مرسلون: شجر هنـدي يـكون بتخوم الصـين، هو كالرمان لـكنه سبط واوراقه كاوراق الجوز الا انها ارق، قال ابن سينا: الدار صين، اصناف كثيرة لها اسماء عند الاماكن التي تكون فيها، منه صنف جيد الى السواد ما هو جبلي

غليظ، وصنف ابيض رخو منتفخ منفرك الاصل اسود، ملس قليل العقد، ومنه صنف رائحته كالسليخة الى الخضرة وقشره كقشرتها الحمراء، والدارصيني يطلق اليوم على القرفة الغليظة، او القرفة الصينية

(٨٥) دبق (Dibk) Liga Gluten

نبات معروف، ثمرته مثل الحمص الاسود غير خالص الاستدارة خشن في الغالب، متضمن متكسر، تدبق منه اليد، واكثر ما يكون على البلوط والتفاح، فيه قوة مائية وهوائية كبيرة جداً، فهو سريع التحليل والجذب من اعماق البدن، ينضج الاورام، ويكسب الاعضاء حرارة كثيرة، يقلع الاظفار الرديئة اذا وضع عليها مع الزرنيخ.

(٨٦) دخن (Dú'jna) Zahina Surgum

هو نوع من الجاورس، ويعرف عند العامة بانيلي والابيض منه بتافسوت، وهو نبات حبه صغير، املس جداً، فيه قبض وتجفيف بلا لذع، يستعمل لتسكين الاوجاع، ويعرف بالذرة البيضاء.

(٨٧) دُخان (Duj-jan) Humo Fumeus

هو كل جسم مركب من الاجزاء الارضية والنارية سواء كان اسود ام غير اسود. قال الشيخ الرئيس في مفرداته: الدخان جوهر ارضي لطيف، ويختلف بجوهره واصنافه، جميعها مجففة لجوهرها الارضي وفيها يسير نارية، دخان القطران اقواها، ثم دخان الزفت الرطب، ثم دخان الميعة، ثم المر، ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع. واكثر ما يستعمل لمداواة العين

(٨٨) دُلْب (Dulb) Alcornoque Casnus, chaisnus

ويقال له: دلم، شجر عظيم عريض الورق، لا زهر له ولا ثمر يقال له بالفارسية الصنار في قشره قوة من الجلاء. والتجفيف ينفع ورقه من الامراض البلغمية واورام المفاصل والركبتين ومنه نوع يتخرج من قشره الفلّين

— حرف الذال —

(٨٩) ذُرة (Dura) Maiz

حب مدور ابيض واصفر يؤكل طرياً ويعمل من دقيق يابسه خبز، وهذا النوع يعرف بالمغرب بالذرة التركية

(٩٠) ذنب الخيل (Danab-al-jail) Equinto cola de caballo Equisetum

تسميه العامة: حل واربط، ويعرف عند الاطباء بالدليوث. هو نبات ينبت في الحفائر والخنادق، يقوم على ساق نحو ذراع كالذنب، له قضبان مجوفة الى الحمرة، خشنة صلبة، معقدة بعقد متداخلة متكاثفة، تتشبث بما يقرب من الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل.

يابس قابض وخصوصاً عصارته شديدة التجفيف بلا لذع، وهو نافع جداً لنزف الدم، ويدمل القروح والجراحات دملاً عجيباً.

— حرف الراء —

(٩١) راسن (Rasin) Emela campanela ombelifera Helenium

هو عرق الكاليخ وبلفظ العامة راسيون وهو انواع كثيرة قال الشيخ الرئيس: منه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع مفرش على الارض كالنمام وورق العدس، له زهر مائل الى الزرقة وحب مفرطح، وانفع ما فيه اصله،

ينفع الكبد والطحال واسترخاء المثانة واوجاع المفاصل والظهر ويدر الطمث والبول.

(٩٢) راوند (Rāuand) Ruibarbo Rheubarbarum

راوند وروند نبات عريض الورق خاصته الطبية اطلاق البطن وتقوية المعدة.

(٩٣) رازيانج (Razianach) Hinojo Foenieulum

يعرف بالمغرب بالبسباس وبالشام ومصر بالشمار والشمر، وعند بعض الصيادلة بالعريض تمييزا لـه من الانيسون، نبات مشهور لـه بزر كبزر الكرفس، وهو بري وبستاني، عطري الرائحة، ينفع من الخفقان، ومع التين السعال ويحلل الرياح الغليظة. والقولنج ووجع الجنب والخاصرة، ويدر البول

— حرف الزي —

(٩٤) زاج (Zāch) Sulfato de hierro Vitriolo

من ضروب الملح الشريفة الكثيرة التصرف، يكون في الاغوار عن كبريت وزئبق يسير رديين يمنعهما عن الفلزات سوء النضج، وقد جاء في مفردات الشيخ الرئيس، ان الزاج انواعه كثيرة: ابيض وهو القلقديس، واصفر وهو القلقطار والاخضر وهو القلقنت، واحمر وهو الصوري، اجوده الاخضر المصري ثـم الابيض.

(٩٥) زراوند (Zarauand) Aristoloquia Aristolachia

يسمى باليونانية اسطولوخيا وكان يعرف بالاندلس بسمقون، نبات

مشهور يطول فوق الذراع، مر الطعم، منه مدحرج عريض الاوراق لـه زهر ايض يحيط بشي. احمر، ومنه طويل رقيق الورق، حـاد، عطري، زهـره فرفيري له قوة التحليل، يقطع البلغم والرياح والسدد وينفع من ورم الطحال والكبد.

(٩٦) زرنيخ (Zarnij) Arsénico Arsenicum

جوهر معدني، منه اخضر ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اسود، ومنه ايض، اذا خلط مع الكلس خلق الشعر. يأكل اللحم الزائد ويقتل الديدان والهوام

(٩٧) زرنباد (Zaranbàd) Zerumbet Serapion

اصول نبات يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية ذو لون اغبر، يحلل الرياح، مفرح القلب، ينفع من لذع الهوام.

(٩٨) زعفران (Zaa'faràn) Azafrán Crocus

نبات اصفر الزهر له اصل كالبصل، كثير الانواع اجوده الذكي الرائحة الغليظ الشعر الشديد الحمرة، وهذه النوع معروف بالمغرب، يجلب من اسبانيا ويوجـد ايـضاً بسوس.

(٩٩) زفت (Zift) Pez Betumen (Primus sudor, Cedrium)

هو القار، صنفان: يابس ورطب، مطبوخ او متجمد بنفسه، منه صنف اسود حجري سيال، ومنه جبلي يسيل من شجرة الصنوبر قال الشيخ الرئيس: ومنه بري يسيل من شجر اليقبوت وضروب اخرى من الصنوبر» ودهن

الزفت قريب جداً من القطران وقيل : اذا سال من نفسه فهو الزفت، واذا سال بالصناعة فهو القطران، منضج للاخلاط الغليظة، يدخل في المراهم، يلحم الجراحات والقروح —.

(١٠٠) زمرد (Zumurrud) Esmeralda Smaragdus

حجر يوجد في معادن الذهب والفضة، ترياق لجميع السموم المشروبة (انظر حجر الزمرد في بابه)

(١٠١) زنجار Zinyar Verde-gris Aerugo

منه معدني ومنه ما يستنبط من النحاس بتكريجه في دردي الخل، قال الشيخ الرئيس ابن سينا : الزنجار اصناف واتخاذ الزنجار يكون بتكريج النحاس في دردي الخل، ورش برادته بالخل ودفنه في الندى وبكب آنية نحاسية على آنية فيها خل وتركها حتى يزنجر، ثم يحك الزنجار عنها. يتخذ من الزنجار نوع لطيف جداً : يؤخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس ويسحق بمدقة فلا يزال يسحق في الشمس حتى يتكرج ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار، ولا يزال يسحق. فاذا تعجن ما سحق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان وسحق وترك في الندى يمنع القروح الساعية وينقي الوسخ وهو مع علك الانباط والنطرون علاج للجرب.

(١٠٢) زوفاء (Zūfā) Hisopo Hyssopus

الزوفى والزوفا. صنفان احدهما نبات يقوم على ساق دقيق مربع وله ورق كورق الصعتر الدقيق، يقال له اليابس، منه جبلي ومنه بستاني، فيه قوة تغرية قوية، ينفع الصدر والرئة والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل واللواز

نافع جداً للبطن والصدر. ويستعمل في بعض القرى في سوريا ولبنان مكان الشاي، وحبذا لو تعمم هذا المشروب اللطيف في المغرب فيغنينا عن الشاي ومصروفه الباهظ فهو انفع منه وارخص وانه كثير الوجود في الحقول والجبال، في كل الاقطار اما الصنف الثاني فهو دبق يتعلق باصواف الغنم من مرورها على اعشاب في بلاد ارمينية، ويقال له الرطب يتداى به

— حرف السين —

(١٠٣) سذاب (Sadab) Ruda Ruta montana

نبات يقارب شجر الرمان ورقه كالصعتر وزهره اصفر يخلف بزراً في اقماع مر الطعم ذو رائحة كريهة وصمغ كثير الحدة. وهو نوعان بري وبستاني ويسمى الفيجل والعامة تسميه الفيجم، وباليونانية فينجن وهو محلل مقطع منق للعروق مقرح قابض ينفع من الصرع وانواع الجنون كيف استعمل، وقليل منه كل يوم ينفع من الفالج والقوة.

(١٠٤) سرو (Seró) Ciprés Cupressus semperviveno

شجر حسن الهيئة قويم الساق، لا ينثر ورقه في الخريف والشتاء بل يبقى كما هو اخصر لقوته. في طعمه حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصيته اكثر من المرارة، وانه يخالف سائر المسخنات بانه لا يجذب. ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل الصلبة ينفع مع دقيق الشعير الحمرة ويقوي الاعصاب والاسترخاء ويلين البطن

(١٠٦) سعد (Saad) Juncia Juncea

هو اصل نبات له ورق يشبه الكراث غير انه اطول وارق واصلب وله

ساق طولها ذراع او اكثر وهي غير مستقيمة، وعلى طرفها اوراق صغيرة نابتة، وبزر اصوله كانها زيتون منه طوال، ومنه مدور متشبك بعضه مع بعض. طيب الرائحة فيه مرارة. ينبت في الارض الرطبة. ويسمى ايضاً ريحان القصاري يدخل في المراهم، ويحسن اللون ويطيب النكهة، ينفع من ضعف المثانة، والاستسقاء. والحميات العتيقة.

(١٠٦) سقولو فنذريون (Sukulufan diriuān) Hemioniam Cetarache officinaum

هو العقربان: اولاً نبات يعرف بكف النسر وكف الضبعة. ثانياً دويبة لها ارجل كثيرة كالعناكيب تعرف بام اربع واربعين وبلغة المغرب العامية برغميل

(١٠٧) سك (Suc-c) Medicamento compuesto a base de almizcle

دواء مركب من مسك وهو الصحيح قال ابن سينا. ان السك الاصلي هو الصيني المتخذ من الاملج، والان لما عزّ ذلك فقد يتخذونه من العفص والبلح على نحو عمل الرامك.

(١٠٨) سكبينج (Sacbinech) Sagapeno (Goma mástica) Sagaperum

صمغ شجرة بفارس لا نفع لها في سوى الصمغ ويخرج منها في اوائل الصيف واجوده الابيض الظاهر الاحمر الباطن وما كانت رائحته بين الاشق والحلتيت

(١٠٩) سليخة (Salija) Canela Casia

باليونانية اسليوس وتسمى رسينون وهي قشر شجر هندي على انواع كثيرة: منها صنف احمر طيب الرائحة والطعم وصنف يشبه طعمه طعم الذاب

وصنف اسود الى فرفيري شبيه الرائحة بالورد وصنف اسود كريه الرائحة رقيق القشر متشقق، وصنف الى البياض كراثي الرائحة، وصنف دقيق الانبوب اجوف

(١١٠) سماق (Sumak) Zumaque Rhus coriaria

شجر وثمر يقارب الرمان طولاً الا ان ورقه مزغب طويل الى عرض يحمل عناقيد حمراء ذات حب صغير وهو شديد الحموضة يقطع الاسهال المزمن. والاكتحال بنقيعه ينفع من السلاق والرمد الصفراوي

(١١١) سمسم (Sim-sim) Sésamo Sesama

نبت فوق الذراع، وقد يتفرع ويكون بزره في ظرف مربع الى عرض ما ينفتح نصفين، والبزر في اطرافه على نمط مستقيم، واجوده البالغ الضارب الى الصفر، يزيل الخشونة ويخصب البدن ويلينه ويفتح السدد. وقديستخرج من بزره دهن يعرف بالشيرج او الحلّ.

(١١٢) سوس (Sus) Regaliz Glycirrhiza glabra

شجر تمتد عروقه في الارض وهى تنقع فيعطي نقيعها مرارة يسيرة تتصل بحلاوة طويلة. ويعمل من نقيعها رب يقال له رب السوس وهو المشهور بعرق السوس. ينفع من السعال ويرطب الجوف وينفع من الحميات.

(١١٣) سلق (Silk) Beta Beta

بقلة منها اسود لشدة حضرتها، عريضة الاوراق والاضلاع، ومنها ابيض، واجودها ورقها وارداها اصولها. تجلو وتلين وتفتح وطبيخ ورقها بالسمن يحلل الاورام.

— حرف الشين —

(١١٤) شاهترج (Chahtâch) Fumaria Fumaria officinales

لفظة فارسية معناهــا : سلطان البقول «شاه» سلطان «والترج» البقول، نبات نافع ورقه وبزره للحكة والجرب. ينقي الــدم ويفتح السدد ويقوي المعدة، وذلك استعما له شرباً.

(١١٥) شبث (Chibit) Hinojo Anethum graveolens

نبت كالرازيانج (الشمرة) زهره ابيض واصفر، و بزره حاد حريف ويعرف بزر الدجاج، والعامة تقول التبش. منضج للاخلاط الباردة، مسكن للاوجاع، دهنه ينفع من اوجاع العصب، وهو منوم وخصوصاً دهنه. ولكن اذا اكثر من استعماله يضعف البصر.

(١١٦) شقائق النعمان (Chakaik an-nuaaman) Amapola Anemon Hortensis

هو الشقيق، وابو النعمان ويعرف بالمغرب بطيكوك. نبات مشهور قشره وورقه قريب من الارض منبسط عليها له اغصان دقاق خضر تولد فروعا وتعقد رؤساً تنفتح عن زهرة مستديرة. والشقائق نوعان: كل واحد منها احمر الزهر مبقع بنقط سوداء كبيرة غير ان زهر الواحد منهما ارق من الآخر (١) الرقيق منه يضاف الى النعمان بالمنذر لانه مرّ بمكان قد فرش فيه هذا الزهر الجميل فقال: ما احسن هــذه الشقائق، وامر بحمايتها فنسبت اليه. وقيل المراد بالنعمان الدم تشبيها لهابه لحمرتها. هو محلل جازم منضج، يسود الشعر

(١) وعليه قال الشاعر العربي: لا تعجب من خاله في خده كل الشقيق بنقطة سوداء.

مخلوطاً بقشور الجوز. ينفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها، اصله يمضغ لجذب الرطوبات من الرأس.

(١١٧) شقاقل (Chakakul) | (Secacul) Umbelifera de Oriente | Malaberita Secacul (Ombelleferre)

الشقاقل و لاشقاقل والشقاقل: عرق شجر هندي يلين ويهيج الاعضاء التناسلية، يقال له الجزر البري.

(١١٨) شكاعى (Chucáa) | Cardos estrellados | Centaurea calcitrappa

نبات له اصل شبيه بالسعد شديد المرارة ويعرف عند البعض بالعقد فيه قبض وخصوصاً في قشره و كذلك اصله فيه اقوى شيئ. فيه. طبيخه نافع اذا تمخض به من وجع الاسنان وينفع هو واصله من ورم اللهاة ومن الحميات المزمنة. تسمية عامة المغرب: حاشا الله

(١١٩) شنجار (Chanŷar) | Orcaneta | Anchusa tictoria

يسمى خس الحمار ورجل الغراب ورجل الحمام انواعه كثيرة، له ورق كورق الخس محدد ضارب الى السواد وقد يحمر في الصيف، عوده كالدم بحيث يصبغ اليد ويصبغ الارض، ورقه اضعف ما فيه، فيه قبض مع حرافة وتجفيف. ينفع من اليرقان شرباً وخصوصاً اوجاع الطحال، قشره نافع للمعدة.

(١٢٠) شيطرج (Chitarach) | Mastuerzo silvestre | Lepidium Satifolium

هو العصاب ويقال له جوز الرعيان هو بخور من جملة التباخير، قال الشيخ الرئيس ابن سيناء في مفرداته: هو منه قطاع خشب صغار دقاق وقشوره كقشور الدار صيني، ينبت في الحيطان العتيقة له ورق كورق الحرف ويكون في

الصيف، كثير الورق ويصغر ويزداد صغراً حتى لا يكاد يرى ليس فيه رائحة وهو كالحرف طعماً ورائحة. هو دواء نافع لوجع المفاصل والبرص والبهق.

(١٢١) شيح (Chich) Artemisa Artemisia

نبات انواعه كثيرة حتى ان البعض يدخل فيه الافسنتين والعيشران. وهو عند الاطلاق نوعان: نوع اصفر الزهر يشبه السذاب في ورقه وهو الارمني ويعرف عند العامة بالشيح الخرساني ونوع اخر احمر غليظ الورق وهو التركي، وكله طيب الرائحة. ومنه عربي ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي. (١) والعامة تطلق الشيخ على ما يشبك من الاغصان ودقيق النبات لدود القز لكي ينسج بيوته فيه. جميع اصنافه مقطع محلل لرياح رماده بزيت او بدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب. ينفع من لسع العقارب والسموم.

— حرف الصاد —

(١٢٢) صبر (Sabir) Aloe Aloe

عصارة شجر حامض مر جداً، ويطلق ايضاً على النبات الذي يعصر الصبر منه، وهو يشبه نبات السوسن غير ان اوراقه اطول واعرض واغلظ كثيراً. وهو كثير المائية جداً، ولذلك اذا قلع وعلق في الظل يبقى اشهراً على خضرته، واجود الصبر الاسقوطري، ماؤه كماء الزعفران ورائحته

---

(١) قال المتنبي: جالا كما بي قلبك التبريح

أغذاء ذا الرشاء الأغن الشيح

(اي ان الغزال يغتذي من قلبه لا من الشيخ)

كالمربصاص . وكل انواع الصبر فيه قوة قابضة مجففة للابدان منومة وهو كثير المنافع بالاخص الهندي منه .

(١٢٣) صفصاف (Saf-saf) Alamo Populus

هو الخلاف شجر معروف ينبت على ضفاف الانهر وفي الاماكن الرطبة . وقد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ قوي . ثمرته وورقه قابض بلا لذع . رماده شديد التجفيف ، صمغه نافع جداً للبصر الضعيف . وماؤه دواء نافع لمرض اليرقان ولسدد الكبد .

(١٢٤) صندل (Sandal) Sándalo (Sandon) Santalum alleum

شجر هندي طيب الرائحة يشبه شجر الجوز يحمل ثمراً في عناقيد له حب اخضر ، والمقصود هنا خشبه فهو من الادوية القلبية ، احره الاحمر ثم الاصفر وابرده الابيض . وينفع من الحميات الحارة خصوصاً الابيض منه .

(٥٢١) صنوبر (Sānaubar) Pino Pinus Pinea

شجر لا يزال مخضراً يحمل اكوازاً داخلها حب صغير مستطيل في داخله لب ابيض لذيذ ودسم للغاية . ورقه دقيق جداً ، يتخد من عروقه الزفت وهو اشيه شيىء بالارز ويقال انه انشاه فيه قوة مدملة قابضة . ورقه نافع للجراحات ، حبه ينفع من السعال المزمن يغرغر بطبيخ قشره فيجلب بلغماً كثيراً .

— حرف الطاء —

(٦٢١) طباشير (Tabachir) Cenizas de marfil calcinadas

الطباشير رماد عظم العاج المكلس الى ان يصير ابيض . قال الشيخ الرئيس

ابن سينا. هى اصول القنا المحرقة يقال انها تحرق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الصين. فيه قبض ونفع وتجفيف وهو مركب القوى كالورد. ينفع من اورام العين الحارة، يقوي القلب وينفع من الخفقان الحار.

(١٢٧) طحلب (Tuhlub) Musgo Lemna Minor

الطحلب هو الخز الذي يكون على وجه الماء، يتولد من تراكم الرطوبات المائية وينعقد بالبرد، وهو اما حب متفاصل الاجزاء وبسمى بخز الماء او خيوط متصلة ويسمى غزال الماء، منه بحري ومنه نهري ومنه صخري، حابس الدم من اي موضع كان وينفع من الاورام الحارة واوجاع المفاصل وذلك اذا غلي بالزيت.

(١٢٨) طرفاء (Tarfa) Tamariz Tamarix

نبت كثير الوجود بالجبال المائية احمر القشر دقيق الورق. قال الشيخ الرئيس ابن سيناء: الطرفاء شجرة تنبت عند المياه لها ثمر شبيه بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وهو نوعان بستاني وبري، البستاني شبه بالبري في كل شيء. ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص يقوم مقامه في ادوية العين والفم. فية قبض وتنقية من غير تجفيف مع قبض. واما ثمرته فشديدة القبض. وفي الطرفاء لطف قليل ليس في العفص. دخانه يجفف القروح الرطبة، طبيخ ورقه ينفع من وجع الاسنان ومن الاسهال المزمن، وقضبانه منقوعة في الخل دواء نافع الطحال وذلك ضماداً وشرباً.

(١٢٩) طين (Tīn) Arcilla Sphragis

اسم لما تخلل من الاجزاء الترابية ونضج حتى فنيت اجزاؤه. وهو

كثير الانواع يختلف باختلاف طبقات الارض وخلوصها من الكباريت والمعادن الفاسدة، وتجفيف الحرارة والتدخين. اجوده الحر النقى الحاصل بعد المياه بالرسوب ينفع الاستسقاء والاورام وخشونة البدن والحمى ونزف الدم والاسهال والسموم القتالة، واشرف الطين طين شاموس او طين كوكب، وطين البحيرا.

— حرف العين —

(١٣٠) عاقر قرحا (Aakir karha) Pelitu Anacyclus Pyrethrum

نبات مغربي يتفرع عن قضبان كثيرة في رؤوسها الاكاليل وزهر اصفر واسنان كالبابونج وله ساق مثل ساق المازريون واكليل مثل اكليل الشبث، وله عرق في غلظ الاصابع، يحذو اللسان حذواً شديداً، منه نوع شامي يسمى عود القروح. وهو اصل الطرخون الجبلي وهو على انواعه المعروفة ينقى البلغم من الراس ويزيل السعال واوجاع الصدر وبرد المعدة والكبد ويفتح السدد، اصله يشد الاسنان المتحركة ويزيل الخناق غرغرة.

(١٣١) عرعار (Aar-aar) Tuya (Thuya) Juniperus Sabina

هو بري السرو ولا فرق بينهما غير ان العرعار اشد استدارة واصفر، يميل الى حلاوة، مسخن ملطف، ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر، ومن خواصه ان دخانه يطرد الاوهام.

(١٣٢) عرق السوس (انظر سوس في بابه) (Véase la palabra n.º 112)

(١٣٣) عصى الراعي (Aasa ar-ráai) Cola de caballo Polygonum Polygonum equisetum

هو البطباط، نبات شائك، عض الاوراق، مزغب، بزره بين ورقه، احمر

دقيق في الذكر ابيض في الانثى، والذكر اقوى. نافع جداً للاورام والقروح، يدمل الجراحات الطرية بسرعة، عصارته تقتل دود الاذن وتجفف قروحها، ماؤه ينفع من نفث الدم.

(١٣٤) عفص (Afs) Agalla Galla

شجر جبلي يقارب البلوط وهو غض مضرس وليس بمثقب: ومنه ما هو املس خفيف مثقب، فيه قبض شديد يمنع الرطوبات وسيلانها، يجفف القروح، ويحبس الدم والاسهال، اذا طبخ بالخل، يشدد الاسنان واللثا ويزيل منهم الرطوبات.

(١٣٥) عقيق (Aakik) (انظر حجر العقيق في بابه)
(Véase la palabra n.º 65)

(١٣٦) عليق (Ul-lik) Zarza Rubens fructicosus

نوع من انواع العوسج، شجر كالورد الا انـه اطول عسا لجاً وشوكاً وثمره كالتوت والجبلي منه سبط قليل الشوك وثمره شديد الحمرة ثم يسود، ينمو على الماء. وهو كثير الوجود مركب القوى، يغلب عليه البرد. منافعه كثيرة مجربة عصيره ومسحوقه دواء نافع لامراض العين حارة كانت او باردة وخصوصاً القرحة والورم والدمعـة، يدمل القروح ويجففها ويحبس الفضول والاسهال شرباً وورقه نافع من الحمرة والنملة ضماداً.

(١٣٧) عناب (Un-nāb) Azufaifa Zicyphus vulgaris

شجر يقارب الزيتون في الارتفاع والتشعب، لكنه شائك جـداً وورقه مزغب من احدى وجهيه وحبه يشبه حب الزيتون في شكله، اجوده النضيج

اللحم والاحمر الحلو. ينفع من خشونة الحلق، ومن ارجاع الصدر ومن السعال واللهيب وفساد مزاج الكبد والكلا والمثانة وامراض المعدة ويسمى الصغير البري منه بالمغرب بالزعزوف.

(١٣٨) عنب (Inab) Uva

ثمر الكرم، اشهى الفواكه واجودها غذاءً، انواعه واصنافه كثيرة، متنوعة ويختلف بحسب الكبر والاستطالة والجنس وغلظ القشر وعدم البزر وكثرة الشحم واللون والحلاوة. اجوده الابيض الكبير الرقيق القشر القليل البزر الحلو، والعنب نافع جداً، يسمن سمناً عظيماً ويصلح ضعف الكلى وينقي الدم ويصلح الامزجة.

(١٣٩) عنب الثعلب (Inab at-taalab) Hierba mora negra Physalis al Kekenyi

نبات يسمى البستاني منه بالكاكنج والبري بالفنى، واذا اطلق عنب الثعلب يراد النبات الذي يميل الى الخضرة وحبه بين اوراقه مستدير رخو، يحمر اذا نضج. وهو اصناف كثيرة كلها جمة المنافع، منها صنف، مخدر منوم، له اغصان كثيرة كثيفة متشعبة مملوءة ورقاً دسماً كورق التفاح المطعم بالسفرجل وزهره كبير احمر وثمره في غلاف لونه لون الزعفران واصل قشره احمر، ينبت في الاماكن الصخرية.

(١٤٠) عنبر (Āmbar) Ambar Del árabe «Ambar»

طيب، وهو مادة صلبة لا طعم لها ولا رائحة الا اذا سحقت او احرقت فانه حينئذ ينبعث منها رائحة ذكية. وقيل ان العنبر: عيون بقعر البحر تقذف مادة دهنية اذا صارت على وجه الماء جمدت فيلقيها البحر الى الشاطيء، واجود العنبر الاشهب ثم الازرق ثم الاخضر، ينفع سائر امراض الدماغ،

وينعش القوى. العنبر ايضاً شجرة كبيرة شائكة لها زهر مستدير قطني ذهبي اللون طيب الرائحة.

(١٤١) عنصل (Unsal) Escila Scilla

ويسمى بصل الفار واشقيل وبصل الخنزير وبصل فرعون، وعند العامة يعرف بالبصيلة. هو بصل بري معروف، محلل، جذاب للدم، مقرح، ملطف، عصيره يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة، يجفف القروح الظاهرة ويقلع الثآليل طلاء مع الزيت.

— حرف الغين —

(١٤٢) غاريقون (Gāricun) Agarico Agaricus officinalis

شيء يتولد في الاشجار المتآكلة على سبيل العفونة، واكثر ما يوجد في قلب شجر الارز، يشبه بجمار النخيل لونه اشهب، في طعمه حرارة وحرافة وقبض، جوهره مائي هوائي لطيف، محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع انواع السدد، ينفع من الصداع واليرقان وينقي فضول الدماغ.

(١٤٣) غـافت (Gāfit) Eupatia Eupatorium cannabinum

نبت شائك عريض الاوراق مزغب في وسطه قضيب خشن له زهر منه ازرق ومنه بنفسجي، مر الطعم، يعرف بالمغرب بالترهلا او بالترهيل، فيه قبض وعفوصة، نافع من اوجاع الكبد ومن الحميات المزمنة.

— حرف الفاء —

(١٤٤) فاوانيا (Fauania) Peonia Paconia officinalis

يسمى عود الصليب، وعند عامة المغرب ورد الحمير. نبات دون ذراع، ورق الذكر منه كالجزر والانثى كالكرافس، وله زهر فرفيري واسود، يخلف غلافاً كالموزة، يفتح عن حب احمر، في حجم القرطم. فيه قبض وحرارة، وهو مجفف محلل، مفتح ملطف، ينفع من الصرع، ويحلل الرياح الغليظةو ويقوي المعدة والكبد والطحال.

(١٤٥) فاسوخ (هو الاشق) (انظر الاشق في بابه) (Véase la palabra n.º 10)

(٦٤١) فراسيون (Farāsiun) Marrubio Marrubium

يسمى عند العامة بالمغرب مريُوت. حشيشة او اصل مربع يقوم عند فروع كثيرة فيها اوراق خشنة وزهر ازرق او اصفر، وهي مرة الطعم، تنبت بالخرائب والجبال، وهذا النبات محلل مقطع، مفتح يستعمل لمداواة الاذن والعين، وامراض الفم، وهو نافع جداً للصدر والرئة.

(١٤٧) فجل (Feyel) Rábano Raphanus

نبات له ارومةتؤكل، ذات لحم ابيض وقشر احمر او ابيض او اسود وورق عريض: نافع لوجع المفاصل واليرقان، يهضم باعتبار قشره ولا يهضم باعتبار لحمه. واقوى ما فيهبزره ثم قشره ثم لحمه ثم ورقه. وحب الفجل دواء معروف ومنه يتخذ دهن الفجل.

(١٤٨) فستق (Fustak) Pistacho Pistacia vera

شجر كالحبة الخضراء الا انه غير شائك ثمره معروف، فيه عفوصة وتفتيح جيد للمعدة، والكبد، وللصدر لما فيه من مرارة وعطرية، وهو قريب من فصيلة البطم ويلقح بالبطم فيعطي ثمراً.

(١٤٩) فلفل (Ful ful) Pimienta Polygonum

شجر كالرمان ورقه رقيق احمر مما يلي الشجرة اخضر من الجهة الاخرى، ثمرته عناقيد مؤلفة من حبوب شديدة الحراقة والحرارة فيها جذب وتحليل وجلاء. يسكن الاوجاع العصبية ويستأصل البلغم، ينفع من المغص اذا شرب مع ورق الغار الطري، وينفع كل مرض بارد، ودار فافل اول ما يثمر، وعند الاطباء هو اول ثمر الفلفل.

(١٥٠) فو (Fu) Valeriana Valeriana Phu

نبات له ورق كورق الكرفس في النعومة واصل كالآس، وله ساق املس ارجواني ذو عقد وله زهر يشبه النرجس، ويتشعب اصله شعباً، فيه عطرية، وهو محلل، يفتح السدد وينفع من المغص واوجاع الجنب.

(١٥١) فوة الصباغين (Fuat as-sabaguin) Granza de tintoreros Rubia Tinctoria

ويسمى عروق الصباغين. نبات احمر طيب الرائحة منه بستاني ومنه بري واجوده البستاني الاحمر. ينفع من اليرقان والفالج واوجاع الظهر والورك ومضغه ينفع من وجع الاسنان، عصارته نافعة لامراض العين.

(١٥٢) فوذنج (Fudanch) Menta Mentha puleginomo

فوذنج وفوتنج نبات اصنافه كثيرة، منه نهري ومنه جبلي واختلافه

بالطول ودقة الورق والخشونة، فالجبلي دقيق الورق قليلها، سبط حريق يشبه الزوفاء، والنهري اكثر ورقاً منه واخشن واغلظ حاد الرائحة عطري، والعامة تسميه نعنع الماء، او حبق الماء وهو محمر، مقرح، معرق مسكن مجذب ينفع من اوجاع المعدة والمغص والرياح الغليظة ويذهب الكزاز والحميات، شرباً ونطولاً.

(١٥٣) فيجل هو السذاب (انظر سذاب في بابه)

(Véase la palabra n.º 103)

— حرف القاف —

(١٥٤) قاقلّة (Kakul-la) Cardamomo Cardamomum

القاقلة: حب يخرج في اصل عريض الورق طيب الرائحة وهو ذكر وانثى، فالذكر مثلث الشكل بين طول واسدارة وقد رصفت فيه الحبات كل واحدة كالعدسة لكنها مفرطحة والانثى غلافها بغلظ الاصبع مثلث ايضاً ينفك عن حب كالحمص.، مقو للمعدة والكبد، ويطيب الفم ويزيل الروائح الكريهة.

(١٥٥) قراصيا (Krasia) Especie de cereza Cerazus vulgaris

شجر كالاجاص يحمل ثمراً يشبه العنب الاسود، ويعرف في مصر بخوخ الدب وبالمغرب بحب الملوك، كثير المائية شديد الحمرة اذا نضج اسود، فيه مرارة بين حموضة وحلاوة يقمح الاخلاط الصفراوية وضمغها قاطع السعال.

(١٥٦) قردمانا (Kardamana) Alcaravea Carum carvi

شجرة تخلف قضباناً واوراقاً بين الخضرة والبياض لها زهر ضارب الى الزرقة تخلف بزراً اصفر طوال فيها مرارة وحرافة، وقال قوم انهـا هـي الكراويا بنفسها، تنقي الصدر وتقوي الطحال وتنفع من امراض العصب، ومن المغص، وخاصيتها تقوية الاعضاء الباطنة.

(١٥٧) القرصعنة (Alkarasa'ana) Arestin Panicant Anethyste

نوع من الفو، يعرف بشوكة ابراهم معروف يختلف ببيـاض الورق وخضرته وبياض الشوك وزرقته، وكله يبسط ورقـاً على الارض ثـم منـه ما يفرع فروعاً مبسوطة العقدة، وهو اصناف عديدة، منه نوع طويـل سبط لونه كالسوسن البري ونوع ابيض طويل كثير الورق حاد الشوك كانه خرشوفة طويلة. ينفع من السموم، والسعال والرياح الغلظة والمغص وينفـع امراض الكبد ويحلل الصلابات.

(١٥٨) قُرطُم (Kurtum) Cártamo Carthumus

القرطم، هـو حب العصفور، وشجره منـه بستاني ومنـه بـري فالبري اطول ورقاً حيث ينبت في طرف القضيب وباقي القضيب مجرد، وله زهر اصفر واصل رقيق، ينقي الصدر ويصفى الصوت وينفع من السموم ولسع الهوام ويستخرج منه دهناً كثير الفوائد.

(١٥٩) قرع (Kar'a) Calabaza Curcubita Lagenaria

نوع من اليقطين طويل الى نحو شبر دقيق. ومنه ما له عنق طويل الى نحو ذراع واسفله كرة كبيرة كبطن الابريق.

(١٦٠) قرنفل (Karanful) Clavo Cariophyllus aromaticus

القرنفل والقرنفول: ثمر شجرة كالياسمين وهو افضل الافاوية الحارة واذكاها والعامة تسميه كبش قرنفل، ومنه ثمر ويسمى الذكر منه زهر ويسمى الانثى، وزهره اذكى. ويطلق القرنفل ايضاً على نبات بستاني له زهر احمر في الغالب او ابيض طيب الرائحة ويكثر في الشام، وهو المراد بقول امرء القيس:

* اذا قامتا يضوع المسك منهما * نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل *

(١٦١) قسط (Kust) Raíz aromática Cortus

القسط عود او قطع خشبية يتداوى بها وهي ثلاثة اصناف: ابيض خفيف طيب الرائحة يحذو اللسان، وهو الندي، واسود خفيف وهو الصيني، وابيض خفيف عطري مائل الى الصفرة وهو العربي وهو الاجود، وهو من العقاقير النفسية كبيسه يقطع الصداع المزمن شرباً وسعوطاً. وينفع من ضيق النفس اذا تبخر به وينفع من اوجاع الصدر والمعدة واليرقان وانواع الاستسقاء، ويشدد العصب وينفع من السموم.

(١٦٢) قسطران (Kasitran) Betónica Betonica

هو الياطونيقا، ويسمى ايضاً القسطان، ويعرف بالكماد ريوس. يعني بلوط الارض، شجر ورقه كالبلوط مر الطعم زهره بين بياض وصفرة يخلف بزراً دون الانيسون، فيه حدة نافع لازالة السعال المزمن.

(١٦٣) قصب الذيرية
(Kasb ad-dahira) Caña aromática Calamus aromaticus

هو قصب، منه مايكون متقرب العقد يتكسر شظايا كثيرة وانابيبه

مملوءة من شيء كنسج العنكبوت. وفي مضغه حرافة ومسحوقه عطر، لونه الى الصفرة والبياض، جوهره ارضية وهوائية. يقطع السعال المزمن ويفتح السدد ويزيل اوجاع الصدر، يحلل الاورام وطبيخه ينفع من وجع الاورام شربا وجلوسا فيه» ويزيل الرائحة الكريهة من الابط.

(١٦٤) قطف (Kataf) Armuelle Atriplex Halimus

بقلة يقال لها السرمق وهي نبات كالرجلة الا انها اطول وورقها غض طري لها بزر مائل الى الصفرة وفيها ملاحة لزوجة، توجد عند المياه، تفتح السدد وتحلل عسر البول وتقطيرها ينفع من التهاب الاحشاء وضعف الكلى الاستسقاء واليرقان وكافة السموم.

(١٦٥) قنطريون (Kantarium) Centaura Erytraea Centaurium

منه كبير اصله كالجزر الغليظ شديد الحمرة، داخله رطوبة كالدم يقوم عنه ساق مزغب خشن كالحماض، له زهر كحلي يخلف بزرا كالقرطم، فيه حرافة ومرارة وحلاوة، والورق مما يلي اصله كورق الجوز. ومنه صنف صغير يشبه السذاب وساقه نحو شبر وبزره كالحنطة مر الطعم. وقال الشيخ الرئيس في مفرداته انه الداري الرومي.

(١٦٦) قِنّة (Kin-na) Galbano Galbanum

هو صمغ نبات يشبه القنا في شكله ويسمى بلفظ عامة المغرب بتابشنيخت وهو الجزر البري، ويسمى القنا الاحمر، ويستعمل كبخور، ويسميه بعض الناس مكانيون، وهو صنفان اصفر وابيض خفيف والاصفر هو الاجود ينفع من الصداع المزمن ومن السعال والرياح الغليظية ويقوي المعدة والكلى والطحال.

(١٦٧) قيصوم (Kaisum) Santolina Santónico Santónicus

نبات ذهبي الزهر ورقه كالسذاب وثمره كحب الآس الى غبرة، طيب الرائحة.

— حرف الكاف —

(١٦٨) كافور (Cafur) Alcanfor Laurus Camphora

صمغ شجر عظيم، خشبه ابيض هش خفيف، ذكـي الرائحة، ليس له زهر ولا حمل، والكافور انواع: اجوده الابيض الرياحـي، وهـو كثير المنافع: حابس للاسهال، قاطع للحميات نافع لامراض الرئة كالسل وغيره والتهاب الكبد والامراض العصبية، انما يضر بالباه ويقطع النسل والشهوة.

(١٦٩) كبابة (Cab-bāba) Cubeba Piper Cubeba

ويسمى حب عروس، قال ابن سينا، في مفرداته قوتـه شبيهة بالفوة الا انه الطف ويجلب من الصين. مفتح لطيف، جيد للقروح العفنة في الاعضاء اللينة. اذا امسك بالفم صفي الصوت، وينقي مجاري البول.

(١٧٠) كَبَر (Cabar) Alcaparra Capparis epinosa

هو شجر الاصف والعامة تقول الكبّار والقبّار ايضاً . هو شجر شائـك كثير الفروع دقيق الورق له زهر ابيض يفتح عن ثمر في شكل البلوط ينشق عن حب اصفر واحمر . فيه رطوبة وحلاوة، يكثر بالخرائب وبالجبال . دواء نافع للاخلاط البلغمية، ينفـع امراض الطحال والمعـدة، يقوي الاسنان المتحركة، عصارته تخرج الديدان.

(١٧١) كراويا (Carauia) Alcaravea Carumbarvi

هي الكراويا، بزر نبات يشبه اغصانه وورقه بالرجلة الا ان لون ورقه واغصانه الى الكمودة اميل، وزهره ابيض وقوته اقرب من الانيسون تحلل الرياح وتفتح الشهوة، وتمنع عفونة الطعام.

(١٧٢) كُرُنب (Curumb) Col Brassica aleràcea

منه نوع ملفوف كالسلق، ومنه نوع يشبه القنبيط الا انه اغض منه واكثر حلاوة، ومنه نوع بري مر الطعم، يلحم الجروح وينقي الطحال والكبد والكلى والمثانة، فينفع من الصداع واوجاع الصدر.

(١٧٣) كِرسنة (Kirsana) Yeros Ervum Ervilia

هي الجلبان (انظر جلبان في بابه) (Véase la palabra n.º 55)

(١٧٤) كرفس (Carafs) Perejil silvestre Apium Veolens

بقلة كالبقدونس تؤكل، وهي اصناف عديدة، منها صنف جبلي له ساق طوله نحو شبر واصله دقيق وحول اصله قضبان عليها رؤوس شبيهة برؤوس الخشخاش الا انها ادق منها وثمرته مستطيلة حريفة طيبة الرائحة، ومنها صنف صخري وهو البطر اساليون، ومنها صنف كبير وهو الكرفس البستاني، لونه الى البياض، له ساق اجوف طويل ناعم، في ميل يسير الى الحمرة، لون بزره اسود يفتح الشهوة والسدد فبذلك يزيل اليرقان وعسر البول ويهيج الباه وينفع من ادوار الحمى ومن السموم، بزره ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد.

(١٧٥) كزبره (Casbura) Culantro Coriandum sativum

نبات من الاباريز معروف، منه بري ومنه بستاني، وبزرها يعرف بالجلجلان، واللفظة كلدانية (كسبر) وكزبرة البئر: البرشاوشان. فيه قبض وتخدير. ينفع من الاورام الحارة ومن الخفقان الحار، يقعد المعدة الحارة، غير ان الاكثار منه مضر.

(١٧٦) كمادريوس هو القسطان والقسطران، (انظر القسطران في بابه)

(Véase la palabra n.º 162)

(١٧٧) كمافيطوس (Cumafitus) Tecrium

هو الحمانيطس ومعناه صنوبر الارض، نبت يشبه حي العالم الصغير بتفتيل اوراقه وامتلاءها بالرطوبة وتراكمها. له زهر اصفر يخلف بزراً اصغر من بزر الكرفس، مر الطعم، يزيل الرياح واوجاع الظهر والمفاصل والاستسقاء والبرقان شرباً بتوبال النحاس.

(١٧٨) كمثرى (Cumatra) Pera Pirus Mamoremis

هو نوع من الاجاص، ويسمى بالمغرب بالانكاص، شجر يقارب السفرجل لكنه سبط لطيف العود والورق، منه بري ومنه بستاني فالبري صغير الثمر والبستاني اكبر ثمراً وشجراً ويختلف كل منهما لوناً وطعماً وحجماً واستدارة واستطالة، واجود الكل الرقيق القشر الحلو العطري الكبير، يقوي المعدة ويزيل الخفقان ويقوي الشهوة ويصلح الكبد ومزاج الكلى، وورقه يقطع الاسهال.

(١٧٩) كندر (Cundur) Incienso Scrophularia sambucifólica

بخور، هو اللبان: صمغ شجرة نحو ذراعين شائكة، ورقها كالآس

وهو يكون ببلاد اليمن، والذكر منه هو الصاب الضارب الى الحمرة، والانثى الابيض الهش وقد يؤخذ طرياً ويجعل في جرار الماء ويحرك فيستدير. وهو باليونانية خندروس، يصفي الصوت وينقي البلغم ويحلل الرياح الغليظة ويزيل رطوبات الرأس وهو نافع للجروح خصوصاً دخانه المجتمع في النحاس يزيل القروح.

(١٨٠) كندس (Cundus) Jabonera Saponaria Vacaria

الكندس والكوندوس عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود، حاد الرائحة، اذا سحق ونفخ في الانف عطس، ويعرف بعود العطاس. يغسل به الصوف في ريف الشامورة، بين بياض وحمرة، يقوي الكبد البارد ويزيل الاستسقاء واليرقان ووجع المفاصل وعرق النسا شرباً وطلاء، يفتت الحصا مع اصل الكبر والجاوشير.

— حرف اللام —

(١٨١) لاذن (Lāḏan) Ladanum

اللاذن واللادن: عنبر يؤخذ من شجر يقارب الرمان طولاً وتفريعا، الا ان ورقه عريض يتصل بعضه ببعض، صلب رقيق له زهر مائل الى الحمرة يخلف كالزيتونة تنكشف عن بزر دقيق اسود.

اما الشيخ الرئيس شرحه كما يأتي: «اللاذن: رطوبة تتعلق بشعر المعزى ولحاها اذا رعت نبات يعرف بقاسوس اوقستوس، يقع عليها نداوة ويخالط ذلك الطل ورق ذاك النبات فاذا تورج بها شعر المعزى وتعلق به أخذ عنها وكان اللاذن، واجوده الابرص، وهو لطيف جداً فيه قبض يسير

وقوة جاذبة مفتحة لافواه العروق، ويدخل في تسكين الاوجاع، وهو منضج للرطوبات الغليظة.

(١٨٢) لبلاب (Lub-lāb) Corregüela Convolvulus arvenis

نبت ورقه كورق اللوبيا، يتعلق على الشجر، ويسمى عاشق الشجر، وحبل المساكين ويسمى بمصر بالعليق ويختلف بحسب الزهر واللون والحجم والجنس ينفع من قرحة الامعاء ويدمل الجراحات والنوع الخشن منه المستطيل الورق ينفع من السعال المزمن والقولنج وزيته نافع لاوجاع الاذن قطراً وعصارته تنفع الصداع المزمن سعوطاً.

(١٨٣) لحية التيس (Lóhiat at-tais) Cola de caballo Equisetum

نبت ورقه كورق الكراث، فيه عفوصة، حاد الرائحة، يقطع الاسهال، والنزف وينفع قروح الرئة والصدر، ويعرف بذنب الخيل.

(انظر ذنب الخيل في بابه) (Véase la palabra n.º 90)

(١٨٤) لسان الحمل (Lisan al Hamal) Llanten Plantago Coronopus

نبت منه كبير ومنه صغير، وكلاهما اصفر الزهر، له حب كالحمص، وورق عريض مزغب، ويعرف عند البعض بالمصاصة، جوهره مركب من مائية وارضية، وهو دواء نافع لجميع القروح والاورام ضماداً، ولحرقة البول والنزف وامراض الصدر شرباً.

(١٨٥) لفاح (Luf-fah) Mandrájora Marandrajoa Antumnabis

نبات عريض الورق يفرش على الارض وله ثمر يشبه ثمر التفاح الا انه اصفر، شديد العفوصة والقبض فاذا نضج مال الى الحلاوة، ويعرف

باليبروح ويسمى بالشام تفاح الجن، قيل ان اصل هذا النبات يتكون كصورة الانسان الا انه لا شعر فيه، يسكن غليان الدم والصفراء والخفقان الحار ويقطع الاسهال وينفع من حرقة البول والسيلان.

(١٨٦) لفت (Lift) Nabo Brassica napus

هو السلجم: معروف: منه بري ومنه بستاني فالبري صغير دقيق الورق اما البستاني يزرع فيطول فوق الذراع له اوراق خشنة وقضبان كقضبان الفجل والمؤكول منه اصله واجوده المستدير، ينفع من الاستسقاء واوجاع الظهر وبزره مهيج الباه ودهن بزره المعروف بزيت السلجم.

(١٨٧) لك (Lacc) Laca Del persa «Lac»

صمغ نبات طيب الرائحة يقوم على ساق ويتفرع ويزهر زهراً اصفراً ثم يخلف بزراً، يقرب من القرطم، ومنه نوع يقرب من المر، ينفع من اليرقان، ويقوي الكبد ويفتح السدد وينقي الاخلاط الباردة، انما يجب ان يستعمل بحذر.

(١٨٨) لوبيا. (Lubia) Alubia Dolichas Lubiya

اللوبياء واللوبيا نبات سبط عريض يمتد على الارض وفي قضبانه كالخطوط له حب منه الابيض ومنه اسود ومنه احمر يؤكل مطبوخاً وهو اجود من الفول ودون الحمص، ويلطق في المغرب على كثير من انواع الحبوب، والمشهور عندهم هو نوع يعرف عند عامة المشرق (بالفاصوليا) فاصيوليا (١) جيد الصدر والرئة، الا انه يولد خلطاً غليظاً.

---

(1) Phasial Peint.

(١٨٩) لـوز (Laus) Almendra Amiddula

منه بري ومنه بستاني، وكله اما حلو او مر، وشجره يرتفع ويعلو ويتشعب، ورقه سبط مستطيل، وثمره اما رقيق القشر يفرك باليد او غليظ يكسر، ودهنية اللوز قريبة من دهنية الجوز، واللوز كثير المنافع وبالاخص المر منه.

(١٩٠) لوف (Lūf) Yaro Arum

نبات ينبت ويستنبت وثمره محشو وفيه حدة ومرارة يسيرة ومنه سبط خشن، ومنه جعد وله ورق كاللبلاب وبصلة كالعنصل، مفتح السدد مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعاً معتدلاً، يصلح الجراحات وقد يتخذ مدقوقاً، لمراهم القروح، واقوى ما فيه بزره وانفع ما فيه اصله.

(١٩١) لؤلؤ (Lu' Lu') Perla

من الجواهر، معروف

— حرف الميم —

(١٩٢) ماميثا (Mamita) Glancio Glancium

ما ميثا وماميتا: عصارة عشبة طيبة الرائحة مرة الطعم لونها بين صفرة وحمرة وغبرة ومتى أخذت من العشبة المذكورة تصبح متجمدة سهلة الكسر، وقد وصفها الشيخ الرئيس بقوله: هي امثال بلاليط صفر اللون الى السواد سهلة الكسر، فيها مرارة وجوهر مائي وارضي وبرودة مائية غير شديدة كماء القدران، واصلها حشيشة تكون بمنبج، ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة، نافعة من الامراض الحارة الغليظة، تنفع من امراض الرمد في ابتدائه.»

(١٩٣) ماهوذانة (Mahudāna) Croton

ماهوذانة وما هودانة . هو حب الملوك، وشجرته تسمى في الشرق بالسيسبان او البلسان قال ابن رشد : ان هذا النبات من انواع اليتوع وحبه مسهل كالحال في سائر اليتوع .

(١٩٤) مر (Mirr) Mirra Balsamo dendran myrrha

صمغ معروف قال الشيخ الرئيس، اجوده ما هو الى البياض والحمرة غير مخالط بخشب شجرته طيبة الرائحة، وقد يغش ببعض اليتوعات محلل الارياح مفتح، فيه قبض وقد يغشى ببعض اليتوعات القتالة فيصير قتالاً وهذا اليتوع يسمى بافرسين وهي شجرة قتالة، وهو محلل الرياح، مفتح فيه قبض وتليين وهو لطيف غير لذاع، يقع في الاودية الكبار لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والنتن .

(١٩٥) مصطكى (Mustaca) Goma mástica Pistacia Lentiscus

يسمى علك الروم، وهو صمغ شجر لطيف العود والورق كشجر الاراك له ثمر الى المرارة، وهو نوعان : رومي ابيض ناعم طيب الرائحة فيه لدونة حلو وقبطي الى السواد والمرارة، يسحق ويسمى العلك، قابض، محلل وتركيبه من جوهر مائي وجوهر ارضي، وهو الطف الصموغ واقلها حدة، يقوي الكبد والامعاء، وينفع من امراض البطن وجميع اوجاع الارحام واذا علك يشدد اللثة ويطيب الفم .

(١٩٦) مشمش (Mech-Mech) Albaricoque

والمشمش شجر يطول حتى يقرب الجوز سبط الورق والعود وهو انواع : منه نواة ثمره حلو يعرف باللوزي ومنه مر يعرف بالكلابي .

ويعرف عند بعض عامة المغرب بالنيسن . دهن نواه ينفع من البواسير، خلط ثمره سريع العفونة يولد الحميات، لكن نقيع المقدد منه ينفع من الحميات الحارة، ويسكن العطش، وهذا النوع يعرف بالنقوع، ومنه نوع يضرب ويستخرج نواه ويجعل ملفات ويعرف بقمر الدين.

(١٩٧) مـو (Mu) Arbol medicinal original de Siria

المو شجر يرتفع نحو ذراعين له ورق رقيق وزهر بين بياض وحمرة فيه حدة وحرافة كثير المنافع ويسمى ايضاً سنبل الاسد، والمستعمل منه خشبه واصله وتكون قطع مختلفة الشكل، لها غبار يضرب الى قبض ومرارة، طيب الرائحة نافع من حصر البول شرباً وضماداً، ومن اوجاع المفاصل وكذلك من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها وينفع من وجع الارحام ومن المغص.

(١٩٨) موم (Mūm) Cera Cera

هو الشمع العسلي، او ما يطرحه النحل اولاً في الخلايا، وينظمه لوضع العسل وهو ثلاثة اقسام اولاً، القرص الذي فيه العسل وهو اجود الشمع، الثاني: شيء لم يدخل العسل انما يكون حاجزاً، وهذا متوسط، ثالثاً: المعروف بالسليط وهو شيء اسود يطلي النحل به الكوارة صوناً لها، والشمع العلسي يدخل في سائر المراهم فيلين صلابة الاورام وله منافع جمة.

(١٩٩) ميعة (Mi'a) Esforaque Styrax officinalis

قشر شجرة كالتفاح لها ثمرة بيضاء اكبر من الجوزة تؤكل. وهذه هي الميعة اليابسة اما السائلة فهي عصارة لب نواة هذه الشجرة وتسمى لبنى.

(٢٠٠) مسك (Musc) Almizcle Del árabe «Musc»

طيب، وهو سرة دابة كالظبي يسمى غزال المسك او هو بعينه، له نابان ابيضان معكوفان كقرنين، وهو انواع فاجوده يكون بسبب معدنه النبتي ومن جهة اللون والرائحة والعرب تسميه المشموم. وهو لطيف يقوي العين وينشف رطوبتها ويجلو منها البياض الرقيق، يقوي القلب والدماغ ويفرح وينفع من الخفقان.

— حرف النون —

(٢٠١) نعناع (Naãnaã) Hierbabuena Mentha sativa

النعناع والنعنع. بقلة طيبة الرائحة تؤكل ويتداوى بها، فيها قوة مسخنة قابضة وهي من الطف البقول المؤكولة جوهرا، نافعة جداً لاوجاع البطن والمغص، تقتل الديدان وتحلل الرياح، وتمنع سيلان الدم، يضمد باوراقها الجبهة للصداع، تقوي المعدة وتساعد على الهضم، ويمنع القيء البلغمي والدموي وذلك شرباً.

(٢٠٢) نورة (Nura) Cal Caix

هي في الاصل حجر الكلس ثم غلب على اخلاط تضاف الى الكلس من زرنيخ تقطع نزف الدم، والمنورة المغسولة مجففة بلالذع ولا حرق، واذا غليت بالدهانات صارت مضنجة، تؤكل اللحم الزائد، والمغسولة تدمل القروح.

(٢٠٣) نيل (Nil) Indigo Indigofera

نبات له ساق صلب وشعب دقاق وورق صغار مرصفة من جانبين، منه

بستاني ومنه بري، وهو قابض مجذب مجفف، ينفع من الجراحات الرديئة في الاعضاء الصلبة وينفع من كل ورم في الابتداء. ومن القروح المزمنة والمتعفنة.

— حرف الهاء —

(٢٠٤) هايون (Hilium) | Espárrago | Asparragus albus

هايون ويقال له الاسفرنـج ويسمى بالمغرب سكوم او زكوم نبت له قضبان لينة رخصة جداً فيها لبن وورق كالكبر وزهر الى البياض قد يخلف بزراً دون القرطم، وهو كثير في الجبال المغربية والبوادي، والاسبان مولعون باكله، فيه منافع جمة، يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان ويدر البول ويزيد في الشهوة وينفع وجع الظهر وعرق النسا.

(٢٠٥) هليلج (Hililach) | Mirobálamo | Mirobalamum

هليلج واهليلج يقال له الاجاص الهندي ثمر شجر معروف اصنافه كثيرة: منه الاصفر الفج، ومنه الاسود الهندي وهو البالـغ النضيج، ومنه صيني وهو دقيق ضعيف، اجوده الشديد الصفرة الضـارب الى الخضرة الممتلي. الصلب واصنـاف الهليلجات كلها نـافعة من الجذام والصداع تقوي الحواس والمعدة وتسهل الهضم وتصلح المزاج، وتنفع من الاخلاط، السودانية والصفراوية.

(٢٠٦) هندباء (Hindaba) | Achicoria | Cichorum Intybus, intubus

بقل وهو صنفان بري وبستاني، والبستاني صنفان احدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق، والآخر ارق ورقاً منه وطعمه مر، والبري صنفان ايضا احدهما زهره اصفر وآخر زهره سماوي، يفتح سدد الاحشاء والعروق والكبد،

يقوي القلب ويسكن هيجان الصفراء وهو خير دواء المعدة التي فيها سوء مزاج حار.

(٢٠٧) هيوفا ريقون

Papaver Somniferum negrum — Adormidera negra — (Hiufarikun)

هو بزر الخشخاش الاسود، منوم مخدر، وينفع من حرق النار ويدمل الجراحات. (انظ الخشخاش في بابه) (Véase la palabra n.º 80)

— حرف الواو —

(٢٠٨) وج (Uach) — Acoro — Acorus calamus

اصول نبات كالبردي ينبت اكثره في الحياض وفي المياه، وعلى هذه الاصول الى البياض، فيها رائحة كريهة ومنها نوع رائحته طيبة ومنه نوع آخر يقال له ارغالاطيا وهذا النوع قد ذكره ابن سينا. في مفرداته، قال على لسان ديسقوريدوس: اخبرنا يوسف الاندلس ان النوع الآخر من الوج الذي يقال له ارغالاطيا، يجلب من بلاد الاندلس وجميع انواع الوج محللة للنضج والرياح، تقوي المعدة والكبد وتنفع من صلابات الطحال ومن التشنج ومن لسع الهوام، واجود انواع الوج ما كان ابيض اللون كثيفاً غير متآكل ولا مخلخل طيب الرائحة.

(٢٠٩) ورد (Uard) — Rosa — Rosa centifolia

شجر شائك له زهر منه ابيض ومنه احمر ومنه اصفر ذو رائحة عطرية يستقطر منه ماء يعرف بماء الورد، وهذا النوع يعرف بالجوري، وبالمغرب يعرف بالورد الحر، ومنه مالا رائحة له يعرف بالورد الافرنجي بالمشرق، بالرومي

بالمغرب، ومنه نوع آخر يسمى ورد الشهر وهو ابيض الزهر يستعمل بالمغرب لمعالجة العيون المقرحة، ويوجد نوع آخر يسمى النسرين يقوم مقام المسهلات، والورد بالعموم نافع، منعش، مفتح مقوي للاعضاء الباطنة، يسكن الصداع، يقوي المعدة والكبد وطبيخه نافع لقروح الامعاء، وبزره يشدد اللثة، وطبيخه صالح لغلاظ الجفون اذا اكتحل به --

— حرف الياء —

(٢١٠) ياسمين (Iasmin) Jazmin Jasmimum

من الرياحين المشهورة وهو ابيض واصفر وارجواني، يلطف الرطوبات. دهنه نافع للامراض الباردة في العصب، رائحته مصدعة لكنها مع ذلك تحلل الصداع الكائن عن البلغم اللزج.

(٢١١) يتوع (Iatu') Plantas de lateg

كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق، والمشهور منه سبعة: الشبرم، اللاعية، والمرطنيثا، الماهودانة، المازريون، القشر، والفلجلشت، وكلها قتالة واكثر الغرض فيها في لبنها، يقلع البواسير ويسهل البلغم والمائية والاخلاط، ويقلع التوت والثآليل واللحوم الزائدة ويحلق الشعر، اصوله بالخل يحلل الصلابة التي تتكون من البواسير ويصلح القروح المتعفنة، واذا طبخ اصله بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان واذا قطر من لبنه على العين قلع الظفرة.

Lo terminó el copista y lo escribió para sí, en Córdoba, AISA BEN AHMED BEN MOHAMED BEN KADER EL OMAUI EL CORTOBI (El Cordobés), terminándolo el viernes de la segunda decena del mes de Safar del año 583 de la Hégira. Se efectuó su confrontación con el libro cuyo autor fué el Chej, el Alfaquí, el Alkadi, el Pío ABU EL UALID MOHAMED BEN AHMED BEN ROXD. ¡Otórguele Dios su gracia y a sus antepasados! ¡Sea duradero su tiempo y continua su bendición! Y esto fué en Córdoba, Dios la guarde.

NOTA.—El copista fué alumno directo del autor, haciendo esta copia trece años antes del fallecimiento de su Profesor.

Páginas

Páginas

INDICE

QUITAB EL CULIAT

(LIBRO DE LAS GENERALIDADES)

INDICE

NOTA

El prólogo y los índices científicos de este libro son obra del culto Profesor de Literatura Arabe del Centro de Estudios Marroquíes de Tetuán, ALFREDO BUSTANI. La versión española ha sido hecha por el Interventor de Bienes Majzen en la Región Occidental de la Zona del Protectorado de España en Marruecos, CRISTÓBAL PÉREZ VERA.

«Instituto General Franco» para la Investigación Hispano-Arabe
Tánger (Marruecos)

No daríamos por terminada nuestra obra si no hacemos constar nuestro mayor agradecimiento al Reverendo Superior y Padres de la Abadía del Sacro Monte, por el cariño con que nos han atendido y solicitud que nos han prestado, hasta ver reproducido este famoso códice.

Diremos también, que el sabio Profesor Asín Palacios dió en la *Revista del Centro de Estudios Históricos de Granada y su Reino*, una referencia sobre este manuscrito en su trabajo *Noticia de los MSS. árabes del Sacro Monte de Granada.*

Marruecos, 10 de Diciembre de 1938.
(En el aniversario de la muerte de Averroes.)

se igualan y de esto resultará más perfección en la sabiduría. Si no lo perciben, hará saber la imposibilidad, para la inteligencia humana, de comprenderlo.»

Averroes termina su libro «Armonía entre la Ciencia y la Religión», con estas bellísimas palabras: «La Filosofía es la amiga de la Ley (la Religión) y su hermana de leche. Ellas dos son las que se acompañan naturalmente y las que se quieren por la substancia y el instinto.» Pero si la Religión viste las apariencias de la divergencia, tienen la culpa las sectas religiosas que, intentando ilustrar al pueblo, lo extraviaron. Luego pasa revista a los principales dogmas religiosos, compaginándolos con la Filosofía, y dice de la Creación: «Lo que quiso decir la Religión es que el Universo es una creación de Dios que no surgió por casualidad ni por sí mismo. La Religión, para explicar a la gente este origen, tomó el camino más sencillo y de pocas primicias.» En estas afirmaciones no hay nada de contrario a las de la Filosofía; sin embargo, ésta explica cómo es, y la Religión no explica el por qué de esta creación. Así también tratándose de la revelación de los profetas, de la resurrección y del fatalismo, pues a todo esto Averroes aplicó su regla de que «nada en esto contraría a la Filosofía, de la misma manera que la Filosofía no contradice a la Religión, sino que le da una explicación elevada que extrañará a la gente sencilla; pues aunque las autoridades religiosas tienen un procedimiento y los filósofos otro, todos están de acuerdo en cuanto a la substancia de las cosas, si bien se las explican distintamente, en sus accidentes y sus aplicaciones.»

Averroes aclaró sus misterios comprobándolos con los argumentos filosóficos, equivocándose a veces y acertando otras.

He aquí lo que quisimos demostrar con pruebas claras para rechazar la acusación que pesa sobre el gran filósofo de ateísmo, incredulidad y rebelión de su inteligencia contra Dios y sus leyes, como quisieron presentarlo ciertos interesados.

sofos) se adaptan a la nación en sus apariencias, modalidades y expresiones, pero la perjudican con sus convicciones, errores y mentiras.»

El respeto de Averroes a la religión Islámica y su recurso al Al-Koran en sus polémicas filosóficas contra las sectas, comprueban su religiosidad y anula su acusación de ateísmo.

Ninguno de los historiadores que se ocuparon de la historia de la filosofía Islámica supo apreciar la conducta de Averroes hacia la Religión y pocos de ellos comprendieron su idea sobre esta materia; al contrario, le acusaron de hereje y de ateo.

Las opiniones de Averroes sobre la Moral y la Religión, son las más considerables pruebas de su respeto a la Religión y el mayor argumento que le exime de la acusación de ateísmo.

En su opinión, la Religión es una necesidad y la ley es imprescindible para el pueblo.

En cuanto a los filósofos, la religión de la Inteligencia es su religión.

Averroes no se propuso en sus ataques contra las autoridades religiosas, despreciarlas o tocar a los dogmas religiosos. Dirigió contra ellos sus duras críticas por haber acusado de ateísmo a la Filosofía y a los filósofos, y por haber abierto ante el pueblo el camino de las polémicas estériles en la Religión. Escribió un libro especial en defensa de la Religión en el cual se esforzó en reconciliar la Filosofía y la Religión y esto con la necesidad de distinguirlas en esta vida; porque no todo el mundo posee las aptitudes para la comprensión de la Religión, basándola en los argumentos filosóficos.

A propósito de esto, he aquí algunas de sus expresiones sobre su creencia firme en la necesidad de considerar el acuerdo completo entre la Filosofía y la Religión: «La Filosofía examina todo lo que trata la Religión; si lo perciben, las dos percepciones

En este sentido Averroes nunca fué ateo, y su teoría filosófica no consagró nada contra las doctrinas religiosas, puesto que nunca negó alguna de ellas. El intentó solamente explicarlas según los principios filosóficos y se sirvió de la argumentación, en la que, a veces, se equivocó.

No vaciló Averroes un solo momento en el reconocimiento y la declaración de la existencia de Dios, puesto que él no admite la posibilidad de la duda en este respecto. En las líneas de sus obras ha dejado escrito su pluma el nombre de Dios. Averroes le demanda perdón, protección y ayuda. Además, combatió a los materialistas por negar la existencia de Dios, y dijo: «Los materialistas son como el que percibiendo los objetos fabricados, ignora que son fabricados, y atribuye cuanto éstos contienen a la casualidad y al acto que se forma de sí mismo.»

Afirma luego que Dios es único, apoyándose en los versículos del Al-Koran, y después de su explicación termina diciendo: «Quien reflexiona sobre la frase de «*No hay Dios sino Dios*» y crea ambos significados, que son el reconocimiento de la existencia del Creador y la negación de la Divinidad a otro que no sea Él, este es el verdadero musulmán.»

Ensalzó a su contradictor el Gazzali en su enunciación y explicación de la unidad de Dios, diciendo: «El Gazzali acertó en la mayoría de sus citaciones en la descripción de los filósofos sobre la unidad de Dios.»

La vida exterior de Averroes reflejaba religiosidad, porque cumplía con todas las obligaciones de la religión Islámica, hasta el punto de que el bando publicado por el Sultán Yaacob El Manzor, a raíz de su proceso y destierro, reconoce esta exhibición de religiosidad, en estos términos: «..... pues ellos (los filó-

¿Fué Averroes ateo?

En la doctrina filosófica de Averroes, existen explicaciones, comentarios y lapsos, que no están de acuerdo con las doctrinas religiosas. Esta doctrina produjo la cólera de las autoridades religiosas, que atacaron severamente a su autor, declarándolo ateo, y siendo conocido en la Edad Media como portaestandarte de la incredulidad. Los sabios del Islam lo declararon como infiel, desterrándolo el Emir Yaacob, como incrédulo y ateo. Fueron imitados por los doctos de la Iglesia Católica, que prohibieron sus comentarios sobre la Filosofía de Aristóteles, en el año 1209. Después fué el Congreso de París, en el año 1269, quien le condenó a causa de ciertas opiniones, por las cuales los sabios del Islam lo habían condenado anteriormente, y que son las siguientes:

1.ª Eternidad del Universo.

2.ª Negación de Adán, como padre del género humano.

3.ª Unidad numérica del entendimiento humano.

4.ª Negación o comentario de la doctrina de la resurrección del cuerpo humano.

5.ª Algunas de sus opiniones sobre el alma y su inmortalidad, unidad de las almas y la inexistencia de la inmortalidad del alma individual.

6.ª Su interpretación de que el saber de Dios no alcanza directamente las particularidades, sino que se reduce al conocimiento de las generalidades.

Pero, por encima de todas estas razones expuestas, ¿podemos afirmar que Averroes era ateo?

No. No es el ateo el que se equivoca, sino que el ateo es el que se afirma en su error, llegando a la negación de Dios.

Epístola sobre los Cuerpos celestes.

Libro sobre el Universo.

Lo necesario en Lógica.

Compendio de Lógica.

Dos disertaciones sobre la unión del entendimiento agente con el hombre. (De conexión intellectus abstracti cum homine y de Animoe Beatitudine.)

Disertación física.

Cuestionario sobre la Filosofía.

Refutación de la clasificación de los seres dada por Avicena.

Tiene Averroes, además de estas obras, otras numerosas composiciones sobre materias filosóficas, tales como el comentario al Al-Farabi, y la crítica de las obras de Aristóteles. Tiene también el comentario al libro «Al Imán» (La Fe), cuyo autor es el Mehedi Ben Abdel-lah Ben Tumart, jefe de la dinastía Almohade, y otras obras importantes, desaparecidas o diseminadas, como el comentario sobre el libro de los animales, el comentario desarrollado de la Filosofía de Aristóteles, etc., etc.

Inéditos

Filosofía y Metafísica

Tratado del entendimiento y de lo inteligible. Manuscrito número 879 de El Escorial.

Explicación desarrollada de Metafísica. (Biblioteca Leyde, Bélgica.)

Naturaleza del cielo, del mundo, degeneraciones, corrupciones, meteoros, el alma y algunos problemas de la Metafísica. Biblioteca de El Escorial. Volumen de ciento cincuenta folios, aproximadamente, bajo el título de «Yauamiaa» (Sumas).

Prólogo a la Filosofía (Prologomenus a la Filosofía). Escorial. Colección de doce disertaciones acerca de cuestiones lógicas, en su mayoría.

Comentarios pequeños a las particularidades.

Derecho

Colección de dictámenes jurídicos. Tres tomos. Biblioteca Nacional de París.

Medicina

Libro de las Generalidades (Quitab El Culiat). Fué conservado en la Abadía del Sacro Monte (Granada). Otro ejemplar de este manuscrito, de fecha posterior, existió en San Petersburgo, con anterioridad a la revolución bolchevique.

En idiomas latino y hebraico

De los comentarios a las tres interpretaciones de las obras de Aristóteles.

Lo que existe de su obra en el original de lengua árabe

Sabido es que el Emir Yaacob ordenó quemar los libros de Averroes después que éste cayó en desgracia. Posteriormente a su rehabilitación, no tuvo Averroes tiempo para rehacerlos y recopilarlos, por cuyo motivo sus obras en lengua árabe son raras. Pero por fortuna, de una gran parte de ellas se conservan sus traducciones en lengua latina y hebraica, si bien de haberse conservado en lengua árabe la fortuna hubiera sido mayor, porque en la traducción se pierde la belleza del original y se debilita su fuerza de expresión. Esto si la traducción es buena, que si es deficiente.....

He aquí los títulos de sus obras que existen en lengua árabe, editadas o en manuscritos.

Editados

Filosofía

Tahafot at-Tahafot (Destruction, Destructionis). Editada en El Cairo, año 1303 de la Hégira, 1886 de la Era Cristiana.

Parte Cuarta de la Metafísica.

Armonía entre la Ciencia y la Religión y métodos de demostración de los dogmas. Editada en Egipto, bajo el título de «Filosofía de Averroes».

Derecho

Bedaiat al Moytahid (Principio de Aplicado).

zura agradable de Aben Tofail. Va directo a la esencia del objeto, dejando a un lado la ordenación de la composición y la belleza de la exposición, que a veces resulta confusa y obscura.

Averroes autor

No comenzó Averroes a escribir hasta después de cumplir los treinta y cinco años de edad. No es de extrañar que el filósofo de Occidente se hubiese retrasado en escribir hasta la madurez de su vida y de su inteligencia.

No es él el poeta inspirado que mira a la vida y sus accidentes con la imaginación y el corazón, sino el sabio y filósofo que necesita, antes de crear y escribir, la reflexión y gravedad de la madurez intelectual. Cuando Averroes compuso, resultó su obra sazonada y sus apreciaciones e ideas dotadas de sensatez.

Sus composiciones fueron numerosas, y existe desacuerdo entre su número y títulos. Renán dice haber contado en el catálogo árabe de El Escorial, hasta el número de *setenta y ocho.* Ibn Abi Usaibiaat, en su libro «Aaiun el Ambá fi Tabakat el Atob-ba», cita el número de *cincuenta.*

Estas diferencias están motivadas por dos causas.

Primera: Por la desaparición de las obras de Averroes.

Segunda: La diferencia que existe entre los títulos de artículos y libros; porque de ellos los haya epístolas cortas que han llegado a poder de algunos historiadores, los cuales designándolas como coleccionadas o aisladas, las llamaron libro o libros.

La mayoría de esta obra ha desaparecido, y del resto los originales árabes también, no pudiendo conocerse más que a través de su traducción latina o hebraica. Lo que queda en su original árabe es reducido en extremo.

Método científico de Averroes

Se distinguen en el método científico de Averroes tres rasgos principales, por los cuales ha sido célebre.

Primero.—Su organización, por la disciplina de sus ideas, sobre el objeto señalado.

Segundo.—Su alejamiento de todo elogio, vanidad, propaganda y orgullo.

Tercero.—El estar desprovisto de partidismo en sus investigaciones.

Demostró, sencillamente y con toda franqueza, los puntos débiles y errores de los filósofos que defendió, y a pesar del mucho respeto y consideración que sintió hacia Aristóteles, no admitió sus teorías sin examinarlas. Es él quien dijo:

«Examinaremos lo que han dicho Aristóteles y sus discípulos y han afirmado en sus obras, y lo que de ello esté de acuerdo con la verdad, lo aceptamos y lo agradecemos; pero lo que de ello no esté conforme a la verdad, lo advertiremos, poniéndolo en tela de juicio y discupándoles.»

No obstante, no vemos a ninguno de los que escribieron sobre Averroes y estudiaron su filosofía que lo disculpe o lo juzgue con justicia, como él disculpó o justamente apreció a sus contemporáneos y antepasados.

Estilo literario de Averroes

El estilo literario de Averroes es árido y su composición obscura; no tiene la fuerza de expresión de Avicena ni la dul-

»Que Dios nos dirija hacia lo cierto. Y no hay más dueño que Él. Que Él nos ayude y sea nuestro mejor Procurador.»

Los errores históricos de Averroes

Averroes no estudió el griego ni lo intentó. Sólo le bastó el árabe, sin estudiar ningún otro idioma. Fué esta la causa de sus grandes errores históricos, que no fueron esenciales en la Filosofía. Confundió a Protágoras con Pitágoras, y creyó que Heráclito era un grupo de adeptos de Hércules, de los que el primero era Sócrates. Cometió otros errores, que estuvo en lo posible el evitarlo si hubiera aprendido el griego. Sin embargo, puso gran cuidado en comprender las teorías filosóficas de Aristóteles y reunió todas las traducciones que existían conocidas en aquella época, las cuales examinó, discutiéndolas con vivo ingenio y sutil crítica, hasta el punto de ser como si dominase el idioma original. De esta manera, comparó todas las traducciones hasta que creyó estar sobre la senda del primer Profesor y dirigido en sus principios. Por su gran pasión hacia Aristóteles, hizo un profundo estudio de sus comentaristas griegos y árabes y criticó sus comentarios cuando fué preciso, declarando los errores de sus interpretaciones sobre los principios de Aristóteles.

Si discutió, fué claro y duro con fuerza contra sus contradictores, defendiendo valientemente al primer Profesor (Aristóteles).

En el final de su libro, dice Averroes:

«Esta es la explicación sobre el tratamiento de las diferentes enfermedades, en la manera que nos es posible resumirlo. Pero nos queda aún la explicación sobre el tratamiento de los accidentes por separado, que atacan a los órganos aisladamente, si bien no es imprescindible, aunque continúan con fuerza las explicaciones dadas en las Generalidades. Se trata de una ampliación y de un ejercicio, puesto que hemos señalado el tratamiento de las enfermedades que comprende a los órganos por separado. Es el método adaptado por los partidarios de los formularios de recetas, uniendo a las cosas generales, en nuestras explicaciones, las cosas particulares. La Medicina es la más aventajada profesión que pueda tratar de las particularidades. Sin embargo, he de retrasar esta labor hasta otro momento en que esté más desocupado, pues nuestra atención, ahora, hemos de dedicarla a otra importante labor distinta de la Medicina.

»Para quien haya estudiado este libro (Generalidades) y quiera estudiar después el formulario de recetas, el más conveniente es el libro titulado «At Taisir», compuesto en nuestra época por Abu Meruan Ibn Zohr, a quien yo pedí que lo compusiera para copiarle después, y a ello se debe la publicación de estao bra. Este libro, como ya hemos dicho, es el que trata de las explicaciones de las Generalidades. Explica aquí, con los tratamientos, los síntomas—dando la demostración de las causas—, según el método de los formularios de recetas. Quien estudie nuestro libro de Generalidades, no necesita el de éste, pero sin embargo, le ha de ser suficiente solamente con los tratamientos.

»En general, quien aprenda lo que hemos escrito sobre las explicaciones generales, podrá distinguir lo cierto de lo erróneo de las curaciones de los formularios de recetas, en el tratamiento y en la composición de los medicamentos.

ba y después en Marrakech, relució su estrella en el cielo del Derecho Musulmán. Compuso, interpretó y juzgó, revelando su capacidad e inteligencia extraordinarias. Sin embargo, abandonó el Derecho y se inclinó a las ciencias filosóficas, dedicando todo el esfuerzo de su vida al estudio de éstas, al de las obras filosóficas, su crítica y sus comentarios, llegando a ser en estas ciencias la figura más importante de su época.

Averroes Médico

«Quien se dedica a la Ciencia de la Anatomía, aumenta su fe en Dios.» *(Averroes.)*

Hemos dado a conocer a Averroes como Filósofo y Juez. Vamos a presentarle como Médico eminente.

Practicó la profesión de la Medicina, descubrió sus misterios, diagnosticó las enfermedades, recetó los medicamentos y escribió el libro de Generalidades (El Culiat).

Valor del libro El Culiat (de Generalidades)

El valor del libro El Culiat, es considerable para los médicos. Es una obra de interés reconocido, que sirvió de base para los médicos de la Edad Media en el Occidente Cristiano y la Andalucía Musulmana.

Cuando Averroes compuso este su libro, que versa sobre las generalidades, convino con su amigo y famoso médico Ibn Zohr, que éste escribiese una obra de Medicina que tratase de las particularidades, a fin de que sus dos libros constituyesen una obra perfecta en esta Ciencia.

ma esencia y no con relación a Dios, como por ejemplo: La existencia de las contradicciones (circunferencia cuadrada) hace posible su existencia en el entendimiento, pero no en la Naturaleza; es decir, posible en su esencia misma, pero imposible con relación a Dios y a la existencia. Explica así su teoría: «No podemos considerar impotente a un ser si esa impotencia ha de ir contra su naturaleza, y por esto no es admisible que atribuyamos a Dios la impotencia en la no posibilidad de hacer una circunferencia cuadrada.» En su consecuencia, no existe para Dios lo imposible, excepto lo que comprende la contradicción del intelecto por sí mismo, puesto que Dios es la esencia del entendimiento. Se desprende de esto, que algunas cosas son posibles y otras imposibles. No es por ello que Dios lo quiera así, sino que Dios quiere o no quiere, según la relación de posibilidad o imposibilidad, porque existe una conexión entre el intelecto de Dios y su voluntad (porque se superponen como dos circunferencias iguales).

Por esto, igualmente, no es posible la existencia de una cosa en el entendimiento de Dios, que no pueda crearla. Por eso las cosas existentes es todo lo que está en el entendimiento de Dios, y por esto no queda espacio en el entendimiento de Dios para las cosas imposibles; sino que todo posible, es un ser necesario. Así el Universo salió necesariamente de la mano de Dios. A pesar de la sutileza de estas opiniones, son evidentemente erróneas.

Averroes Alfaquí y Juez

Tiene Averroes concepciones afortunadas en la jurisprudencia y en la judicatura. Heredó de su padre y de sus abuelos este tesoro de riqueza intelectual. Juez en Sevilla y en Córdo-

la afirma ni la niega. Solamente la argumenta. Unas veces dice que Dios no las conoce y otras vemos que vacila en su sentencia, diciendo que Dios las conoce; pero de una manera sublime, que nosotros no podemos comprenderla ni imaginarla.

En su controversia con el Gaz-zali, y en su libro «Tahafut, Atahafut» (Destruction, Destructionis), dice: «El Gaz-zali se equivocó en lo que atribuyó a los filósofos de la escuela peripatética de que «*Dios Santificado y Excelso no tiene conocimiento en absoluto de las particularidades*», y opina que «Dios Excelso las conoce con un conocimiento diferente al nuestro; porque nuestro saber, es un efecto del conocido y el saber de Dios es causa del conocimiento.

»Demostraría ignorancia quien pretendiera comparar los saberes divino y humano, lo mismo que si concibiera las cosas paralelas y su esencia como una misma.»

La mujer y la Sociología, según Averroes

Considera Averroes que es preciso al pueblo la enseñanza de la virtud, el respeto a las religiones y la igualdad de derechos entre el hombre y la mujer (que no es inferior a éste por naturaleza, sino por graduación).

Lo necesario y lo posible, en la teoría de Averroes

Tiene Averroes sutiles opiniones sobre la teoría de lo posible y lo necesario, con las cuales combatió los principios de Avicena. Intentó hallar la existencia de lo imposible en su mis-

Teoría de Averroes sobre que el saber de Dios no alcanza directamente las particularidades, sino que se reduce a las generalidades

Cuando Averroes trata de la unión del Universo con el Creador, dice: «Dios conoce las generalidades, pero no las particularidades, y sostiene su teoría por el argumento siguiente: «La gobernación del Universo es semejante a la de una ciudad, pues el gobernador de ésta es el origen superior de todo lo que en ella se ejecuta. Pero las particularidades de sus accidentes y detalles, no emanan directamente de él ni necesitan de su conocimiento. Asimismo, el Creador en el Universo es fuente y principio de las fuerzas que lo dirigen, aunque no tenga relación directa con cada una de las partes de estas fuerzas. Luego entonces, sólo se une directamente con el Creador el intelecto primero. De Él reciben fuerzas los astros, seres animados que componen círculos. Cada círculo tiene un intelecto y están unidos entre sí y gobernados los unos por los otros. Es una serie de orígenes de la fuerza, que crea el movimiento, en el Cielo primero hasta nuestro planeta, y se conocen a sí mismos y saben lo que sucede a los círculos celestiales inferiores alejados de ellos. El intelecto primero es el del movimiento, que conoce todo lo que sucede.»

Sumario

La teoría de Averroes sobre la negación del conocimiento de Dios para las particularidades, es obscura e inquieta, pues no

4.º Que el alma individual no es inmortal, pero que las almas cuyos intelectos llegan a la unión completa con el intelecto agente se salvan siempre unidas entre sí. En cuanto a las almas, cuyos intelectos no pueden unirse con el intelecto agente, se pierden.

Sin embargo, Averroes admitió la posibilidad del reconocimiento de la inmortalidad del alma, basándose en los textos religiosos.

Teoría de Averroes sobre la resurrección del cuerpo

Averroes no negó la creencia en la resurrección del cuerpo. Unicamente la comentó, diciendo:

«El cuerpo que tendremos en la vida futura es distinto que el que tenemos aquí, porque lo que se pierde no vuelve a sus principios substanciales; solamente se reproduce algo que se le asemeja y además porque la existencia en la vida futura es de una sublime organización y, si allí existe el cuerpo, será de clase y género más perfecto.»

Atributos divinos

La opinión de Averroes sobre los atributos de Dios, es que estos son inherentes, unidos a la esencia divina y sostenidos por ella, pero sin serles agregados. Estos atributos son: la Justicia, el Poder y la Sabiduría.

las personas y procede del Verbo primero, promotor de los círculos celestes, y se halla en el círculo de la luna, el más próximo de la Tierra. El intelecto paciente en el hombre, desea ardientemente la unión con el intelecto agente, se eleva hacia él por la tendencia, produciéndose entonces la preparación, y se unen. Esta unión accidental desaparece al terminar el acto del entendimiento, volviendo el intelecto paciente a sentir la ternura y repitiéndose este acto cada vez que el intelecto entiende algo. En su consecuencia, el intelecto humano, o lo que denominamos intelecto paciente, es este deseo ardiente, de la misma manera que las almas de los círculos celestiales son el mismo deseo para la unión al intelecto agente universal. Con la diferencia de que el deseo de los círculos es eterno, mientras que el agente intelecto es mortal.

Averroes demostró su teoría por el argumento siguiente: «Si el intelecto percibe todos los inteligibles materiales, no es admisible que estos se mezclen con él para que ninguno de ellos le impida la percepción de los otros y para que no conduzca esta mezcla a la falsificación de las formas percibidas. Por esto, es preciso que el intelecto sea una potencia o principio natural o un carácter simple; pero no una existencia independiente.»

Sumario

Se deduce de esta teoría:

1.º Que el intelecto humano no tiene una existencia substancial, pues desaparece con la muerte y sólo el intelecto agente universal subsiste inmortal.

2.º Que si el alma subsiste, queda abstraída del intelecto.

3.º Que el intelecto agente es común a todas las personas y que en él se funden sus percepciones y sus intelectos.

pio de la vida, del crecimiento y de la nutrición. Es también una fuerza que vivifica la materia y que no está desprovista de las condiciones del cuerpo, ni exenta de sus estados, sino que está unida a él de una forma estrecha. Es posible que sea eterna y semi material o que sea una materia muy sutil. Es la forma del cuerpo, pues no puede sostenerse sin él. Sin embargo, al separarse de él le es posible subsistir, pero solitaria.

El intelecto

El intelecto humano, según Averroes

El intelecto y el alma

Averroes hizo una distinción entre el intelecto y el alma, creando una teoría nueva sobre el intelecto, en la que ninguno de los comentaristas de Aristóteles le antecedió. Fué esto cuando probó de explicar lo que dice Aristóteles de la forma del entendimiento, por la impresión de las cosas materiales sobre el intelecto espiritual, rechazando todas las tesis de los filósofos anteriores en este punto y expuso su teoría, pretendiendo que ésta era la auténtica teoría de Aristóteles. Su contenido es el siguiente:

El intelecto en el hombre, es su preparación natural para la recepción del intelecto agente exterior a él; pero esta preparación es un estado transitorio, y de su unión al intelecto agente resulta el entendimiento. El intelecto agente, es común a todas

formas, entre ellas el primer agente o primer principio que da origen a la fuerza ejecutora, y luego el Universo material, emanante de las evoluciones de esta progresión continua.

Los cuerpos celestes animados

Creyó Averroes en los cuerpos celestes animados, en sus almas y en las inteligencias superiores que los dirigen. He aquí su propia expresión: «La opinión de los antiguos es que existen principios celestes y estos se mueven hacia ellos, por obediencia, amor, sumisión y adquisición de entendimiento. Estos cuerpos han sido creados para ser el movimiento de aquellos principios; y como no son materia, necesariamente han de ser substancia, ciencia o inteligencia, o como quiera llamárseles.»

Estos principios separados de materia, están unidos entre sí por un principio primero, puesto que si no fuese así no habría armonía. Para los filósofos, es evidente que el mandato para este movimiento es el primer principio. Esto es, que Dios mandó a todos los principios, para que ellos a su vez mandasen a todos los cuerpos celestes, el cumplimiento de todos los movimientos; y en virtud de este mandato se elevaron los cielos y la tierra, de la misma manera que, por mandato del Rey en una ciudad, se cumplen todas las órdenes emanadas del que el Rey ha nombrado para su gobernación, con todas las clases de gentes que en ella existen.

La materia de los cuerpos celestes, son, para Averroes, superiores. No nacen ni mueren. Y sus almas se mueven por la ternura que sienten para unirse a Dios, del cual han emanado.

El alma humana

El alma, para Averroes, es una fuerza promotora del princi-

definiciones con las de Aristóteles, como en el método empleado por el Al Farabi.

3.º *Pequeños comentarios o compendios.*—Esto es un análisis abreviado, en el cual Averroes aparece no como comentarista sino como autor, o mejor dicho como compendiador. *(C. de Vaux.)*

Sumario de la teoría filosófica de Averroes

En el caso de que se admitiera la existencia de una teoría de Averroes, ésta sería la siguiente:

Eternidad del Universo

En la teoría de Averroes, la materia del Universo es eterna, y la creación no es sino un movimiento necesario en aquella materia, de la cual provienen los seres y emanan los unos de los otros. El Creador es aquel movimiento mismo o su promotor.

Siendo eternas la materia y todas las creaciones derivadas de ella, resultó que los seres participaron con ella en la Eternidad, siguiendo su progresión en la Ciencia.

La Creación, en su teoría, no quiere decir otra cosa que la ordenación por Dios de la materia eterna, que evoluciona y se transforma siempre; así, será el Universo una creación siempre nueva en su forma y eterna en su progresión, cuya existencia es por sí misma necesaria; mientras que Dios es Eterno sin causa.

Se imagina Averroes la materia no como un vacío, sino como una fuerza apta para la recepción de la raíz de todas las

investiga la solución del problema de la demostración de las relaciones entre el intelecto espiritual y la materia y entre Dios Espíritu Eterno y los seres materiales. A esta teoría, los filósofos árabes, en sus interpretaciones, añadieron algo del neoplatonismo de la escuela de Alejandría.

Pero Averroes sobrepasó a todos, con la sutilidad de su crítica y su penetración profunda, en busca de las argumentaciones, especialmente por la creación de la teoría del *intelecto agente* y del *intelecto paciente*. Por eso resultó su comentario el más amplio de la Edad Media y ejerció gran influencia en la escuela filosófica Occidental, lo que indujo a Renan a decir: «El único filósofo es Aristóteles y el único comentarista es Averroes.»

Método seguido por Averroes en sus comentarios sobre la filosofía de Aristóteles

Tiene Averroes, en sus comentarios sobre la obra de Aristóteles, tres sistemas: *Explicación desarrollada. Explicación media. Explicación resumida.*

1.º Grandes comentarios.—En estos, Averroes toma cada fragmento de Aristóteles y lo define, diciendo: «Dijo Aristóteles.....» Después lo comenta explicándolo con ampliación y profundidad. Averroes se distinguió por preferir este método al del Al Farabi y el de Avicena, que mezclaban el texto de Aristóteles con sus comentarios.

2.º Comentarios medios.—En estos menciona, al principio de cada capítulo de sus explicaciones, algunas palabras del texto de Aristóteles. Empieza después el comentario y se mezclan sus

y las de él, llegaron a tal punto que, cuando cayó en desgracia, le acompañaron en su infortunio.

Fueron alumnos de Averroes, algunos de los más selectos estudiantes de Medicina y Filosofía de Andalucía. Entre ellos figuraban Abdulah En-Nadruli y Aisa Ben Ahmed Ben Mohamed Ben Kader, siendo este último el que copió el libro de *Generalidades en la Vida*. He aquí esta única copia, escrita de puño y letra del citado Aisa, que presenta el INSTITUTO GENERAL FRANCO a las grandes figuras de la Medicina árabe contemporánea y a todos los admiradores del genio del filósofo y célebre médico árabe.

Averroes comentarista, Averroes filósofo

«El único filósofo es Aristóteles. El único comentarista es Averroes.» *(Renan,* París. 1852.)

Averroes no creó nada nuevo en su filosofía; ésta fué, en forma general, la filosofía de sus antepasados y sus contemporáneos árabes, tales como El Quindi, Al Farabi, Ibn Sina (Avicena) y Ibn Baya (Aven Pace).

Todas estas doctrinas filosóficas, no sobrepasan la filosofía de Aristóteles; Averroes sólo les añadió algunas ideas del neoplatonismo y de los comentarios de los filósofos árabes. Tampoco pretendió crear una ciencia ni erigir una nueva teoría filosófica, sino que se limitó a explicar y comentar las obras de Aristóteles, porque creía que era imposible añadir algo nuevo a la obra de éste. Por esto le bastó la explicación y el comentario, haciéndose célebre por su dura crítica, que ponía de manifiesto su rara inteligencia y su extraordinario genio. Su opinión no contrariaba la de sus antepasados sobre la filosofía de Aristóteles, que

Sus estudios y sus profesores

Ingresó Averroes en la Universidad de Córdoba, dedicándose desde su infancia al estudio y aplicándose con ahinco al de las Ciencias. Aprendió de memoria Al-Muat-ta, estudió con su padre el Al-Koran y las doctrinas religiosas. Estudió después la Ciencia jurídica con los Alfaquíes Abu Mohamed Ben Rezk y Abi Meruan Ben Murra y otros de los más prestigiosos y doctos de Andalucía.

Estudió la Medicina con los médicos Abu Yaafar Haron y con Abi Meruan El Palansi (de Palencia).

En cuanto a la Filosofía, no se sabe con quién la estudió, aunque se ha refutado la opinión que pretende que Averroes la hubiera estudiado con Ibn Baya (Aven Pace), el conocido filósofo. Este murió en el año 1138 de la Era Cristiana y 533 de la Hégira, fecha ésta en la que Averroes era aún adolescente. Es indudable que no la estudiara con Ibn Tofail, pues ambos eran aproximadamente de la misma edad; y, además, porque Ibn Tofail era ministro del Sultán Yusof Ben Yaacob, y cuando éste trajo a su Corte a Averroes, era ya considerable su prestigio en la Medicina y en la Filosofía.

Sus amigos y sus discípulos

Averroes conoció a los notables y sabios más célebres de su época. Entre él e Ibn Tofail se estableció una gran amistad, así como con la familia Zohr, que se hizo tan célebre en Occidente como la familia Bajti Xua en Oriente. En general, se relacionó con los más famosos y los mejores hombres de su época, con cuyas relaciones se extendió su cultura. El afecto que le tenían sus amigos y la compenetración que existía entre sus ideas

Presentación de Averroes

Es el Juez, el Médico y el Filósofo ABU EL UALID MOHAMED BEN AHMED BEN ROXD, EL MALIKI EL CORTOBI, el caudillo de los filósofos de Andalucía, el profesor de los sabios de su época y, sin duda, el más importante comentarista de la filosofía de Aristóteles.

Los hombres de su época le desterraron, prohibiendo la circulación de sus libros, por dedicarse a la Filosofía. Entre los europeos, Averroes goza de una celebridad inmensa y de un prestigio considerable, habiendo traducido a sus idiomas algunas de las más conocidas de sus obras.

Sus comentarios filosóficos sirvieron de base para los europeos en la construcción de su filosofía en la Edad Media.

Tenía influencia cerca de Almanzor y un gran prestigio en su Corte. Sin embargo, en sus últimos años fué desgraciado, pues el Sultán Yaacob lo detuvo y lo maltrató, restituyéndolo después en su dignidad y llamándolo a Marrakech, donde falleció en 10 de Diciembre de 1198 de la Era Cristiana y 595 de la Hégira. Según el historiador El Ansari, sus restos mortales fueron exhumados y transportados a Córdoba por sus familiares, que le dieron sepultura en el mausoleo de la familia.

Su nacimiento y su educación

Nació en Córdoba (capital de la cultura árabe de Andalucía, en aquella época) oriundo de una familia conocida por su prestigio y bondad, que se hizo famosa por los sabios y jueces descendientes de ella.

PRÓLOGO

AVERROES

(1120-1198 de la Era Cristiana. 514-595 de la Hégira)

ESTUDIO Y CRÍTICA

Aristóteles extendió sobre el libro del Universo una mirada justa, explicándolo y aclarando sus misterios. Después vino Averroes, que extendió sobre la filosofía de Aristóteles una mirada penetrante, explicándola y aclarando sus misterios. (E. Renan. "Averroes y Averroísmo". París, 1852.)

DEDICATORIA

El Instituto General Franco
ofrece
el libro inédito de Generalidades (El Culiat)
de Averroes
a los eminentes médicos árabes y a todos los admiradores del genio del gran filósofo y célebre médico andaluz,
como demostración del afecto existente entre las dos razas y prueba de la renovación de los lazos culturales entre los dos pueblos.

PUBLICACIONES
DEL
INSTITUTO GENERAL FRANCO
PARA LA INVESTIGACIÓN HISPANO-ÁRABE

SECCIÓN PRIMERA
MANUSCRITOS ÁRABES

QUITAB EL CULIAT
(LIBRO DE LAS GENERALIDADES)

POR

ABU EL UALID MOHAMED BEN AHMED BEN ROXD, EL MALIKI EL CORTOBI (AVERROES)

1939
ARTES GRÁFICAS BOSCÁ
LARACHE
(MARRUECOS)

QUITAB EL CULIAT

(LIBRO DE LAS GENERALIDADES)

Copia manuscrita de

Aisa Ben Ahmed Ben Mohamed Ben Kader El Cortobi

tomada del original, bajo la dirección de su autor.

Año 583 de la Hégira.

REPRODUCCIÓN FOTOGRÁFICA